



P1
66
.12
18
c.1

هدية

بعض السيف والوفاة التي تأتي

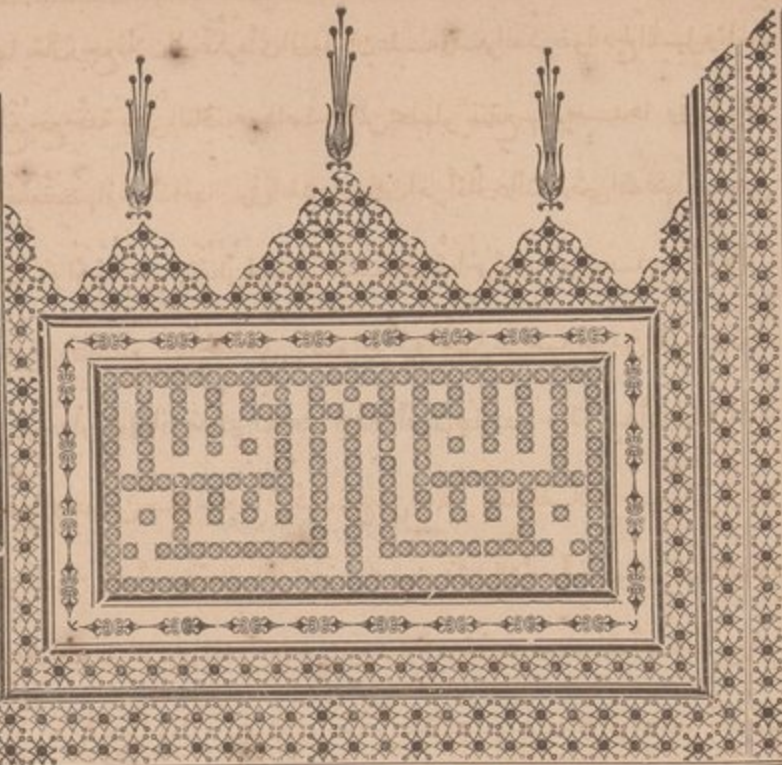
ياخش

مكتبة مركز الوثائق والمراسم

أبو نسي

* (الجزء الخامس) *
من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الافريقي المصري
الانصارى الخزرى نعمه
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حرف الذال المعجمة)

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف النثوية والثناء المثلثة والذال المعجمة والطاء المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الاخذ خلاف العطاء وهو أيضا تناول أخذت الشيء أخذته اخذتناولته وأخذه يأخذه أخذا والاختذ بالكسر الاسم واذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ الا انهم استقلوا الهمزتين فخذوهما تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقبل أوخذ وكذلك القول في الامر من أكل وأمر واشباه ذلك ويقال

خُذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ مَعْنَى وَالتَّأخَذُ تَفْعَالٌ مِنَ الْاِخْتِذِ قَالَ الْأَعْشَى

لِيعُودَنَّ لِمَعْدَةٍ عَكَرَةٌ * دَبَجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَذَ الْمَنْخَ

قال ابن بري والذي في شعر الاعشى

لِيعِيدَنَّ لِمَعْدَةٍ عَكَرَهَا * دَبَجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَذَ الْمَنْخَ

أَي عَطَفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ أَي إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ بِقَوْلِهِ دَبِجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَذَ
 الْمَنْعُ وَالْمَنْجُ جَمْعُ مَنَعَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ بَعِيرٌ صَاحِبُهَا الْمَنْجُ يَحْلِبُهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا ثُمَّ يَبْعِدُهَا وَفِي النُّوَادِرِ
 إِخَاذَةُ الْحِجْفَةِ مَقْبُضُهَا وَهِيَ ثِقَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُقِيدُ جَلِي
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُؤْخَذُ جَلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى قَطِنَتْ فَأَمْرَتْ بِإِخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ
 لَهَا أُؤْخَذُ جَلِي قَالَتْ نَمَّ التَّأْخِذُ حُبْسُ السَّوَاهِرِ وَأَوَّجَهْنَ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَكَانَتْ
 بِالْجَلِّ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلِذَلِكَ أَذِنَتْ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِذُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ
 بِجَمِيلٍ فِي مَنْعِ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السَّجْرِ يُقَالُ لِفُلَانَةٍ أَخَذَهُ تَوَخَّذَ بِهَا
 الرَّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ بِأَخِيذِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِيذٌ وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا
 أُسِرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْرَهُمْ
 الْفِرَاءُ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدِينُونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْتَبُهُمْ
 بِجُهْدِهِ وَالْأَخِيذُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ الْمَرْأَةُ لَسْبِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ
 السَّيْفَ وَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنِي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخِيذُ أَي خَيْرَ أَسْرٍ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ
 مَا اغْتَضَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَآخَذَةٌ عَاقِبَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا أَي أَخَذْتُهَا بِالْعَذَابِ فَاسْتَغْنَى
 عَنْهُ لِتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 أَخَذَ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَي حُبِسَ وَجُوزِيَ عَلَيْهِ وَعُقِبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذَ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ نَجْوَا
 يُقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ قَالِ الرَّجُلُ جَاحٍ مَعْنَاهُ لِيَتِمَّ كُنُوعُهُمْ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ يَرَوُا أَخِيذَ اللَّهِ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَخَذَهُ وَأَقَى الْعِرَاقَ
 وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْجِزَارُ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَي مَا لِي بِهَا
 وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَّتِهَا وَاسْتَهْلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ بِالْكَسْرِ أَي لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ
 مِنْ حَسَنِ السَّيْرَةِ وَلَا تَقَلَّ أَخَذَهُ وَقَالَ الْفِرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَّتِهِ وَذَهَبَ بِنُفُلَانٍ وَمِنْ

قوله جاءت امرأة الخ كذا
 بالاصل والذي في شرح
 القاموس فقالت أقيدها

مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ بِكُسْرٍ وَالْفَتْحِ وَيَضُمُونَ الذَّالَ وَإِنْ شَتَّ فَتَحَتْ الْاَلِفُ وَضَمَّتْ
الذَّالَ أَيْ وَمِنْ سَارَسِيرِهِمْ وَمَنْ قَالَ وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ وَمِنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وَسِيرُهُمْ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَوْ كُنْتُ مَنَا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِ نَابِ كُسْرِ الْاَلِفِ أَيْ بِخُلَاتِقِنَا وَزَيْتَانَا وَشُكْلِنَا وَهَدِينَا
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ مَنَا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ * وَلَكِنَّهَا الْأَوْجَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ

فَسَرَهُ فَقَالَ أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ أَيْ أَدْرَكْنَا بِلَيْكُمُ فَرَدَدْنَا عَلَيْكُمْ لِمَ يَقُولُ ذَلِكَ غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ
أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا مَنَا زِلْهُمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَالْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ رَقِيَّةٌ
تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّيْرِ أَوْ خَزَنَةٌ يُؤْخِذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ مِنَ التَّأْخِيذِ وَأَخَذَهُ رَقَاهُ وَقَالَتْ
أَخْتُ صُبْحِ الْعَادِي تَبِي أَخَاهَا صَبْحًا وَقَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سَبَقَ إِلَيْهِ عَلَى سِرِّرِ لَنَا قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْ
عَنْهُ الْقَائِمَ وَالْقَاعِدَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَاشِيَّ وَالرَّاكِبَ أَخَذْتُ عَنْكَ الرَّكْبَ وَالسَّاعِيَّ وَالْمَاشِيَّ
وَالْقَاعِدَ وَالْقَائِمَ وَلَمْ أَخْذِ عَنْكَ النَّائِمَ وَفِي صَبْحِ هَذَا يَقُولُ لِي بَدِ

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ * مَا بَيْنَ قَائِمٍ وَسَيْفِهِ وَالْمِحْلِ

عَنِ بَجْلِيلِهِ كَبَدَهُ لِأَنَّهُ يَرُودُ أَنْ السَّدَّ بِقَرْبَطْنِهِ وَهُوَ حَى فَنظَرَ إِلَى سَوَادِ كَبَدِهِ وَرَجُلٌ مُؤْخَذٌ عَنْ
النِّسَاءِ مَجْبُوسٌ وَأَخْذَنَا فِي الْقِتَالِ بِهَمْزَيْنِ أَخَذَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَالْأَخْذُ اقْتِعَالٌ أَيْضًا مِنَ الْأَخْذِ
لِأَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تِلْكَ الْهَمْزَةِ وَابْتَدَأَ التَّاءَ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْاِقْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ قَالُوا تَخَذَيْتُ تَخْذُوقِي لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا وَحِكْمِي الْمَبْرَدَانَ بَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا يَرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَرْضًا فَيَتَّخِذُ مِنْ أَحَدِي التَّاءَ مِنْ سِينَا كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ
السِّينِ فِي قَوْلِهِمْ سَتٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَيْتُ تَخْذُوقِي حَذْفِ أَحَدِي التَّاءِ مِنْ
تَخْفِيضًا كَمَا قَالُوا ظَلْتُ مِنْ ظَلَلْتُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا وَعِنْدَهُمْ سَوَاءٌ أَيْ اتَّخَذْتُ
وَالْاِخْذَةُ الضَّيْعَةُ يَتَخَذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ الْاِخْذُ وَهِيَ أَيْضًا أَرْضٌ يَجُوزُهَا الْإِنْسَانُ
لِنَفْسِهِ أَوْ السُّلْطَانُ وَالْاِخْذُ مَا حَفَرَتْ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ لِنَفْسِكَ وَالْجَمْعُ الْأَخْذَانُ تَسْلُكُ الْمَاءِ
أَيَامًا وَالْاِخْذُ وَالْاِخْذَةُ مَا حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ وَالْجَمْعُ أَخْذٌ وَأَخْذٌ وَالْاِخْذُ الْغُبْرُ وَقِيلَ
الْاِخْذُ وَاحِدًا وَالْجَمْعُ أَخْذَانُ دَرٌ وَقِيلَ الْاِخْذُ وَالْاِخْذَةُ بِمَعْنَى الْاِخْذَةِ شَيْءٌ كَالْغُبْرِ وَالْجَمْعُ اِخْذٌ

وقوله اخذهم واخذهم
يكسرون الخ كذا بالاصل
وفي القاموس وذهبوا ومن
أخذ اخذهم بكسر الهمزة
وقفتحها ورفع الذال ونصبها
اه مصححه

قوله ولكنها الوجود الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاجساد اه مصححه

وجمع الإخاذاً أخذ مثل كتاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر

وغادر الأخذوا الأوجاد مترعة * تطفو وأجبل أنما وغدرا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال ما شئت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلا الإخاذاً

تكفي الإخاذاً الركب وتكفي الإخاذاً الراكبين وتكفي الإخاذاً القنات من الناس وقال

أبو عبيد هو الإخاذاً بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالعدير قال عدى بن زيد يصف مطراً

فاض فيه مثل العهون من الرو * ض وماضن بالإخاذاً غدر

وجمع الإخاذاً أخذ وقال الأخطل

فظل مرتباً والأخذ قد حيت * وظن أن سبيل الأخذ ميمون

وقاله أيضاً أبو عمرو وزاد فيه وأما الإخاذاً بالهاء فانها الأرض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه

ويتخذها ويحياها وقيل الإخاذاً جمع الإخاذاً وهو مصنع للماء مجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا

للإخاذاً لاجعاً ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الإخاذاً الركب وباقى

الحديث يعنى أن فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الخجاج في صفة الغيث

وامتلات الإخاذاً أبو عدنان أخذ جمع أخاذاً وأخذ جمع أخذ وقال أبو عبيدة الإخاذاً والإخاذاً بالهاء

وغيرها جمع أخذ والأخذ مصنع الماء مجتمع فيه وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال إن مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة

طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير وكانت فيها أخاذاً أمسكت الماء فنفع الله بها

الناس فشربوها منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت

كلاً وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً

ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به الإخاذاً الغدران التى تأخذ ماء السماء فتحبسها على

الشاربة الواحدة أخاذاً والقيعان جمع قاع وهى أرض حرة لا رمل فيها ولا يثبت عليها الماء

لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهى لاتنبت الكلا ولا تمسك الماء هـ وأخذ يفعل كذا أى

جعل وهى عند سيويه من الأفعال التى لا يوضع اسم الفاعل فى موضع الفعل الذى هو خبرها

وأخذ فى كذا أى بدأ ويحوم الأخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها قال

وَأَخَوْتُ نَجْمُومَ الْأَخْذِ الْأَنْثَى * أَنْثَى مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

قوله يثري ييل الارض وهي نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نوء ولاخذ القمر في منازلها كل ليلة في منزل منها وقيل نجوم الاخذ التي يرمى بها مسترق السمع والاول اصح واتخذ القوم يأخذون اتخذوا وذلك اذا تصارعوا فاخذ كل منهم على مضارعه اخذة يعقله بها وجعلها اخذ ومنه قول الراجز * واخذ وشغريات اخر * الليث يقال اتخذ فلان مالا يتخذة اتخذ اذا وتخذ يتخذ تحذوا وتخذت مالا اي كسبته الرمت التاء الحرف كانها اصلية قال الله عز وجل لو شئت لتخذت عليه اجرا قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال وانشدني العتابي * تحذها سريه تقعه * قال واصلها افتعلت قال ابو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ ابو عمرو بن العلاء وقرأ ابو زيد لتخذت عليه اجرا قال وكذلك مكتوب هو في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لا اتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرأ لا اتخذت فقد ادغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء واذغمت كراهة التثاقمها والاخذ من الابل الذي اخذ فيه السمن والجمع او اخذوا واخذ الفصيل بالكسر ياخذ اخذا فهو اخذ اكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشيم واتخم ابو زيد انه لا كذب من الاخذ الصيغان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيغان بلاياء قال ابو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن والاخذ شبه الجنون فصيل اخذ على فعل واخذ البعير اخذا وهو اخذ اخذه مثل الجنون يعتره وكذلك الشاة وقياسه اخذ والاخذ الرمد وقد اخذت عينه اخذا ورجل اخذ بعينه اخذ مثل جنب اي رمد والقياس اخذ كالاول ورجل مستأخذ كاخذ قال ابو ذؤيب

يرى الغيوب بعينيه ومطره * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

والمستأخذ الذي به اخذ من الرمد والمستأخذ المطاطي الرأس من رمد او وجع او غيره ابو عمرو يقال اصبح فلان مؤتخذ المرضه ومستأخذا اذا اصبح مستكينا وقولهم خذ عنك اي خذ ما اقول ودع عنك الشك والمرء فقال ٣ خذنا خطام وقولهم اخذت كذا يريدون الذال

٣ قوله فقال خذنا خطام كذا
بالاصل وفيه كشط كتب
موضعه فقال ولا معنى له اه
مصحه

تأهيد غمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل (اذن) اذ يؤذ أذ قطع مثل هندوزع ابن دريد ان همزة أذ بدل من هاء هـ

قال يؤذ بالشفرة أي أذ * من قع ومائة وفلذ

وشفرة أذوذ فاطمة كهذوذ وأذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واخذ زيد قائم واخذ زيد يقوم فاذا لم تُصَفْ نُوتت قال ابو ذؤيب

نميتك عن طلابك أم عمرو * بعافية وأنت اذ صحیح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتى آتتك كما تقول ان تأتى وقتا آتتك قال العباس بن مرداس يدح النبي صلى الله عليه وسلم يا خير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس
بك أسلم الطاغوت وأبسع الهدى * وبك انجلى عنا الظلام الخندس
اذ ما آتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردته الجوهري * اذ ما آتيت على الامير * قال ابن برى وصواب انشاده اذ ما آتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون الشيء توافقه في حال أنت فيها ولا يليها الا الفعل الواجب تقول بينما أنا كذا اذ جاء زيد ابن سبيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ هنا زائدة قال ابو اسحق هذا اقدم من ابى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغى ان لا يتكلم فيه الابغاية تحزى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة فى اذ ان الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة اى فى ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحیح فانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة فيه الى جملة امان مبتدا وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امير واما من فعل وفاعل نحو وقت اذ قام زيد فلما حذفت المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن على الذال وهى ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقتيل يومئذ وليست هذه الكسرة فى الذال كسرة اعراب وان كانت اذ فى موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها السكونها وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في ادعواض المضاف اليه وفي صه علما للثنية كبير ويدل على ان الكسرة في ذال اذا ناهى حركة التقاء الساكنين وهما هي والتنوين قوله وانت اذ صحح الا ترى ان اذ ليس قبلها شيء مضاف اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقى الجرف فيها وتقديره حينئذ فساقط غير لازم الا ترى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كنت احسب ان ابي عله * حتى رايت اذى نحا زونقتل

انما اراد ان نحا زونقتل الا انه لما كان في التسذ كير اذى وهو تسذ كراذ كان كذا وكذا اخرى الوصل مجرى الوقف فالحق الباء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال ابن جنى طاولت ابا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعت عودا على بدء فكان اكثر ما برده منه في اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لافاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك اجري اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشيء فيصير ما قاله ابو على الى انه كأنه ابدل اذ ظلمتم من اليوم او كره عليه وقول ابي ذؤيب

نواعدنا الربيق لتنزله * ولم نشعر اذا اتى خليف

قال ابن جنى قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان يكون فتحه ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ بكسرهما فاعلم كسرهما لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفتحه استنكارا لتوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه (اسبذ) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب (اصبهذ) الازهرى في النجاشي اصبهذا اسم اجمعي (فصل الباء الموحدة) (بذذ) بذذت ببذذذا وبذاذة وبذوذذذت هببتك وسامت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثانة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذا الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله بمن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه مصححه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه مصححه

ابن الاعرابي البذر الرجل المتقهّل الفقير قال والبذاعة ان يكون يوم امتزينا ويوما شعثنا ويقال هوترك مداومة الزينة وحال بذة أي سيئة وقد بذت بعدى بالكسر فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة أي رثها بين البذاعة والبذوة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التجع به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديته عن كراع وبذ القوم يئدهم بذاً سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يئدهم بذاً اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كأنما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم يئدهم بذاً ومنه صفة مشبه صلى الله عليه وسلم يئس الهون يئد القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وتعمد متفرق لا يلتزم ببعضه يعض كقذ عن ابن الاعرابي والبذم وضع أراه أعجمياً والبذاسم كورة من كور يابك الخرمي (بسد) قال الازهرى في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والنطاء الى آخره وفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شي في مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البذل هذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بعذ) بعذاد وبعذاذ وبعذاذ وبعذاذ وبعدان بالنون ومعدان بالميم معرب يذكروث مدينة السلام (بعذ) بعذاذ مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بعذ (بوذ) التهذيب أبو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب الفراء باذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي باذ يوذ اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المثناة) (تخذ) اتخذ الشيء اتخذوا اتخذوا الاخيرة عن كراع واتخذها عمله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الهاخذ في الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكي سبويه استخذ فلان أرضاه وهو استفعل منه كانه استخذ فخذت احدى التامين كما حذف التاء الاولى من قولهم تقي تقي فخذت التاء التي هي فاء الفعل انشد يعقوب

زيادتنا نعمان لا تحرمنا * تقي الله فينا والكاتب الذي تلو

أي اتق الله قال ابن جنى وفيه وجه آخر وهو أنه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم أبدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها وفي حديث مرسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لخذت عليه أجرا قال ابن الاثير يقال اتخذ يخذ بوزن سمع بسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقَرَى لَتَحْدَبَ وَلَا تَحْدَتَ وَهُوَ فَتَعَلَ مِنْ تَحَدَّ فَادْغَمَ أَحَدَى التَّاءِ فِي الْآخِرَى قَالَ
وَلَيْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَانِ الْاِفْتِعَالِ مِنْ اخْتَذَ لِأَنَّ فَاءَ هَاهُمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِتِّخَاذَ الْاِفْتِعَالِ مِنَ الْاِخْتِذَا لِأَنَّهُ ادْغَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابْدَالَ التَّاءَ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فِيهِ وَأَمَّا فَعَلَ بِفَعْلٍ قَالُوا لَئِنْ تَحَدَّ قَالَ وَأَهْلُ
الْعَرَبِ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (تَمَدُّ) تَمَدُّ بِكسر التَّاءِ وَالْمِيمِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ
بِخِرَاسَانَ (تَلَمَذَ) التَّلَامِيذُ الْخُدَمُ وَالْاِتِّبَاعُ وَاحِدُهُمْ تَلِيذٌ

(فصل الجيم) (جاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالنَّعْلُ جَائِذٌ جَائِذٌ شَرِبَ
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

مَلَأْسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَائِذُ قَرْقَفِ الْمُدَامِ * شَرِبَ الْهَيْجَانَ الْوَلَةَ الْهَيْبَامِ

(جَبَذَ) جَبَذَ جَبْذًا لَقِيَ فِي جَبْذٍ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي رَظَنَهُ أَبُو عَمِيْرٍ مَقْلُوبًا
عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ أَحَدُهُمْ مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا تَصَرَّفَانِ أَصْرًا وَاحِدًا يَقُولُ جَبَذَ جَبْذًا وَجَبَذَ جَبْذًا وَجَبَذَ جَبْذًا
جَبْذًا فَهُوَ جَائِذٌ فَانِ جَعَلْتَهُ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ فَسَدَّ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ
أَحَدُهُمَا أَسْعَدَهُمْ هَذِهِ الْحَالُ مِنَ الْاِسْتِرْفَاقِ وَقَفَّتْ الْحَالُ بِهِمَا وَلَمْ تَوُزْ بِالْمِزَّةِ أَحَدُهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ
صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَانَ أَوْسَعُهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَيْ الشَّيْءُ يُبْأَى وَأَنْ
يَبْئِنُ فَإِنَّ مَقْلُوبٌ عَنْ أَيْ وَالِدِيلِ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُهُ مَصْدَرًا أَيْ يُبْأَى أَيْ وَلَا تَجِدُ لِأَنَّ مَصْدَرًا كَذَا
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ فَأَمَّا الْاِئْتِنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الْاِئْتِنُ الْأَعْيَاءُ وَالْتَعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي
هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عِلْمٌ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَيْ يُبْأَى قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْأَنْ يُوْزَنُ لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَيْرِ
نَاطِرِينَ إِنَاهُ أَيْ بُلُوغُهُ وَادْرَاكُهُ غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْحَكَ لِأَنَّ مَصْدَرًا وَهُوَ الْاِئْتِنُ فَانِ كَانَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ فَهَمَا إِذَا أَصْلَانِ مَتَسَاوِيَانِ مَتَسَاوِيَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ صُغْرُوقَ (جَبَذَ)
الْجَبْذُ كَسْرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ جَبَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَالْجَبْذُ أَذْوَابُ الْجَبْذِ إِذَا مَا كَسَرْتَهُ
وَضَعْتَهُ أَفْصَحَ مِنْ كَسَرِهِ وَالْجَبْذُ الْقَطْعُ الْوَجْهُ الْمُسْتَأْصَلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصَلُ فَلَمْ يَقْبِدْ بُوْحَاهُ
جَبْذُهُ يَجْبِذُهُ جَبْذًا فَهُوَ جَبْذٌ وَجَبْذٌ وَجَبْذَةٌ فَانِ جَبْذٌ وَجَبْذٌ وَفِي التَّزْيِيلِ عَطَاءٌ يَرْتَجِبُ رَدَّ فِيسِرَهُ

أبو عبيد غير مقطوع والاشجد اذا انقطع قال الفراء رحم جذاً وحذاً بالجيم والحاء
 ممدودان وذلك اذا لم توصل وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذاً القطع أى
 استأصلوهم قتلاً والجذاذاً المقطع والجذاذاً القطع المكسرة منه فجعلهم جذاذاً أى حطاماً
 وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذاذاً فهو مثل الحطام
 والرقات ومن قرأها جذاذاً فهو جمع جذيد مثل خفيف وخفاف وفى حديث مازن فثرت إلى
 الصنم فكسرتة أجذاذاً أى قطعاً وكسراً واحداً جذاً وفى حديث على كرم الله وجهه أصول
 بيد جذاً أى مقطوعة كنى به عن قصوراً أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد
 ويروى بالحاء المهملة الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار
 جذاذاً ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات الفضة
 قطعها والجذاذ الفروق وسويق جذيد مجذوذ والسويق الجذيد الكثير الجذاذ
 والجذيدة السويق والجذيدة جثيشة تمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعاً
 وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيدة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو
 نحو ذلك سميت جذيدة لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طمخت ومنه حديث على
 انه أمر نوفال البكالى ان يأخذ من مزوده جذيداً وحديثه الآخر رأيت علياً يشرب جذيداً حين
 أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر وتسجل وأنشد
 * كما أنصرفت فوق الجذاذ المساحن * وجذذت الحبل جذاً أى قطعته فانجذ وجذاً
 الامرغنى يجذ جذاً قطعته وجذاً النخل يجذ جذاً وجذاذاً وجذاذاً اصرمه عن اللعيانى
 وما عليه جذاً وما عليه قزاع أى ما عليه ثوب بستره وفى الصحاح أى ما عليه شئ من الثياب
 الاصمى الجذاذ والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذاذة وكذاذة ومن أمثالهم السائرة
 فى الذى يقدم على البين الكاذبة جذاً جذاً البعير الصليانية أراد انه أسرع اليها ابن الاعرابى
 الجذ طرف المرود وهو الميل وأنشد * قالت وقد ساف مجذ المرود * قال ومعناه ان
 الحسنة اذا كحلت مسحت بطرف الميل شفيتها ليزداد حجة وقال الجعدى يذ كرساء
 تركن بطله وأخذن جذاً * وألقين المكاحل للنبيح

قوله والجذاذ المقطع جيمه
 مثلثة كما فى القاموس
 اه مصححه

قوله قالت وقد ساف الخ
 تمامه كما فى شرح القاموس
 وعقد الكفين بالقلد
 أهكذا تخرج لم ترود
 اه مصححه

قال الجرذ والمجد طرف المروء (جرذ) أبو عبيد الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الفرس
 وفي الصحاح في عرقوب الذاب من تزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو
 باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي نفسه من رجله حتى يعقره
 ودم غليظ ينقر والبعر يأخذه وفي نوادر الاعراب الجرذ داء يأخذ في مفصل العرقوب
 ويكوى منه تشيطا فيبرأ عرقوبه آخر اخنما غليظا فيكون رديا في حمله ومشييه ابن سيده الجرذ
 داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الدال المعجمة ودابة جرذ وحكى
 بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذك من الفار وقيل الذك الكبير من الفار وقيل هو اعظم
 من اليربوع أكد في ذنبه سواد والجمع جرذان الصحاح الجرذ ضرب من الفار وأم جرذان
 آخر نخله بالجواز ادراك حكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت
 الخمرانان اُكَّتْ أم جرذان وطلوع الخمراتين في الخريبات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبل
 الصقري قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين قال رواه الاصمعي
 عن نافع بن أبي نعيم قارى أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم قال وهى أم جرذان
 رطبا فاذا جفت فهى الكيس وفي الحديث ذكر أم جرذان وهو نوع من التمر يكثر قيسل ان
 نخله يجمع تحته الفار وهو الذى يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جرذة من
 الجرذ أى ذات جرذان والجرذان عصبان في ظاهر خصيلة الفرس وباطنهما يلى الجنين ورجل
 مجرذاه مجرب للامور ابن الاعرابى جرذة الدهر وذلكه وديته وشجده وحنكه أبو عمرو هو
 الجرذ والجرس وأجرذه الى الشئ الجاه واضطره أنشد ابن الاعرابى * وحادنى عبدتهم وأجرذا *
 أى الجنى قال الشاعر

كَانَ أَوْبَ صَنْعَةِ الْمَلَأِ * يَسْتَمِعُ الْمُرَاهِقَ الْحَمَادِ

* عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا جَرَادِ *

وعافيه ما جاء من عفوه سهوا سهلا بلاحت ولا اكراه عليه ورجل مجرذأ فرده أصحابه فلجأ الى
 سواهم وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يتوله قال كثير عزة

وَأَلْفَيْتُ عَبَّالًا كَانَ عَوَاءَهُ * بَكَامِجْرُذِيغِي الْمَيْتِ خَلِيعِ

(جرذ) الجرذة من عدو الفرس فوق القدر يتنكس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينقر الى
 قوله فيكون رديا كذا
 بالاصل ولعل فيه سقطا
 والاصل ينقر الفرس
 والبعر ومع ذلك في بقية
 التركيب فلاقه ونعوذ بالله
 من سقم النسخ اه معجمه

دريد جربذت الفرس جربذة وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي جربذ أبو عبيدة الجربذة من
سيرانجيل وفرس جربذ قال وهو القرب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطة
احارة يديه ورجليه قال ويكون الجربذ أيضا في قرب السنبك من الارض وارتفاعه وأنشد
كنت تجري بالهرخلوا فلما * كلفتك الجباد جري الجباد
جربذت دونها يدك وأردى * بك لوم الأباء والأجداد

والجربذة ثقل الدابة وهو الجربذ والجربذ الذي تزوج أمه ابن الانباري البروك من النساء
التي تزوج زوجها ابها ابن مدرك من زوج آخر ويقال لابها الجربذ قال الازهرى وهو مأخوذ
من الجربذة (جلذ) الجلذ القار الاعى والجمع مناجذ على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع
مخاض والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء بالكسر ممدود
وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلطاء من الارض وجلماظ وجلذاء
وجلذان والجلذاءة الارض الغليظة وجمعها جلادى وهى الجزاءة ابن شميل الجلذية المكان
الخشن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقليما تقاد لا يثبت شيئا والجلذية
من الفراسن الغليظة الوكيعة وقولهم أسهل من جلذان وهو جحى قريب من الطائف لين مستو
كالراحة والجلذى الحجر والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الزاجر

صوى لهاذا كذبة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

وناقه جلذية قوية شديدة صلبة والذ كرجلدى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقيني بأولى القوم اذ سخطوا * جلذية كأن الضئل على كوم

وأنان الضئل صخرة عظيمة مملئة والضئل الماء الضحاح والعلكوم الناقسة الشديدة قال
أبو زيد ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلذى وخمس جلذى وقرب
جلذى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلذيا * مادام فيهن فصل حيا

* وقد دجا الليل فهيا هيا *

القرب القرب من الورود بعد سير اليه وليله القرب الليله التي ترد الابل في صبيحتها الماء وهيا بمعنى

قوله والجربذ الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
الجربذة بالهاء اه صححه
قوله الجلذاه كذا ضبط
بالاصل بفتح فكسر وفي
القاموس وشرحه بضم
الجيم وسكون اللام وفتح
الجيم وككف أيضا اه
صححه

قوله من التف المرتفع الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس ليس بالمرتفع
جدا اه صححه

الاستحاث قال ابن سيده وزعم السارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة
على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلاذي في شعر ابن مقبل جمع
الجلذية وهي الناقة الصلبة وهو

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * ايدى الجلاذي جون ما يعفينا

والجلاذي صغار الشجر وخص أبو حنيفة به صغار الطلح وانه ليجلد بكل خير أي يظن به وقد
تقدم في الدال أنواعه والجلاذي الصنّاع واحدهم جلذوي وقال غيره الجلاذي خدم البيعة
وجعلهم جلاذي لغظهم وجلذان عقبة بالطائف واجلؤذ الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحمّلت منه الاذى

ويا حبذا برد أتيابه * اذا أظلم الليل واجلؤذا

والاجلؤاذ والاجليواذ المضاء والسرعة في السير قال سيبويه لا يستعمل الامريدا

التهديب الجلذوي الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة

« الخس والخس بها جلذوي » يقول سيرخس بها شديد الاصمعي الاجلؤاذ في السير والاجرؤاط

المضاء في السرعة وقال ابن الاعرابي هو الاسراع واجلؤذواجر هذا اذا أسرع واجلؤذهم

السير اجلؤذا أي دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلؤذ المطر وفي حديث ربيعة

واجلؤذ المطر أي امتد وقت تأخره وانقطاعه (جنذ) الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشيء

واستدار كالقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل

شيء والجنبذة ما علا من الارض واستدار ومكان جنبذة مرتفع حكاة كراع وجنبذة البكيل

منتهى أصباره وقد جنبذته والجنبذة القبة عن ابن الاعرابي وفي الحديث في صفة الجنة

وسطها جنبانيد من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالأعراب في البادية وورد في

حديث آخر فيها جنبانيد من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودى كنية رجل قال

لوقد حداهن أبو الجودى * برجز مسخفر الروى

* مستويات كنوى البرنى *

وقد تقدم انه أبو الجودى بالدال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (جنذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة في الحاء والذال والباء قال

وأما قولهم خبذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى ألق من حب وذا وقال في آخر
الفصل وخبذا في الحقيقة فعل واسم حب بمنزلة نعم وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
ترجمة حب فيما تقدم والله أعلم (خبذ) الخذا القطع المتواصل حذمه يحده حذا قطعه قطعاً
سريعاً مستاصلاً وقال ابن دريد قدما قطعاً سريعاً من غير ان يقول مستاصلاً والخذة
القطعة من اللحم كالخزة والفلذة قال الشاعر

تعيبه حذة فلذان ألم بها * من الشواء ويروي شربه الغمر

ويروي حزة فلذوسند كره في موضعه والخذذ السرعة وقيل السرعة والخفة والخذذ خفة
الذنب واللحية والنعث منهما أحدٌ وبعبارة أخرى حذاء خفيفة قال

وشعث على الأكوار حذ لحاهم * تفادوا من الموت الذريع تفادياً

وفرس أحدٌ خفيف شعر الذنب وقطاة حذاء وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها
وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته ان الدنيا قد
اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يقول لم يبق منها الا مثل ما بقي من
الذنب الا حذاً ومعنى قوله ولت حذاء أي سرية الادبار قال الازهرى ولت حذاء هي السرية
الخفيفة التي قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف
القطا حذاءً مقبلة سكا مديرة * للماء في النحر منها نوطه يحب

قال ومن هذا قيل للعمار القصير الذنب أحدٌ والأحد السريع في الكلام والفعال وقيل ولت
حذاء أي ماضية لا يتعلق بها شيء وجمار أحدٌ قصير الذنب والاسم من ذلك الحذذ ولا فعل له
الازهرى الحذذ مصدر الا حذ من غير فعل ورجل أحدٌ سريع السيد خفيفها قال الفرزدق
بمجموع عمر بن هبيرة الفزاري

تفهبق بالعراق أبو المنق * وعلم أهله أكل الخميص

أطعمت العراق وراقديه * فزارياً أحدٌ القميص

يصنفه بالغلول وسرعة اليد وقوله أحدٌ القميص أراد أحد البند فاضاف الى القميص الحاجة
وأراد خفة يده في السرعة قال ابن بري الفزاري المجمع في البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في
الأحد غير ما ذكره الجوهرى وهو ان الأحد المتطوع يريد أنه قصير اليد عن نيل المعالي فجعله
كالأحد الذي لا شعر لذنبه ولا يجب لمن هذه صفته ان يولى العراق وفي حديث علي رضوان الله

قوله تعييه الخ كذا بالاصل
والذي في الصحاح وشرح
القاموس

تسفيه حزة فلذان ألم بها
من الشواء ويكفي شربه الغمر
اه مصححه

عليه أصول يَدْحَذَاءُ أَي قَصِيرَةٌ لَا تَمْتَدُّ إِلَى مَا أُرِيدُ وَيُرْوَى بِالْحَيْمِ مِنَ الْجَذِّ الْقَطْعِ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ
قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَتَقَاعَدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَهَا بِالْحَيْمِ أَشْبَهَ وَأَمْرًا حَذَّ سَرِيعَ الْمَضَاءِ
وَصَرِيحَةَ حَذَاءٍ مَاضِيَةٍ وَحَاجَةً حَذَاءٍ خَفِيفَةً سَرِيعَةَ النِّفَازِ وَأَمْرًا حَذَّ أَي شَدِيدًا مَنكُورًا
وَجِئْتَنَا بِمُخْطُوبٍ حَذَّ أَي بِأَمُورٍ مَنكُورَةٍ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

يَقْرِي الْأُمُورَ الْحَذَّ ذَا رِبَةٍ * فِي لَهَا شَرُّ رَأْيٍ وَأَبْرَامِهَا

أَي يَقْرِيهَا قَلْبًا ذَا رِبَةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَلْبُ بِسْمِي أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَلْبٌ أَحَدٌ كُنِيَ خَفِيفًا
وَسَمَّ أَحَدٌ خَفِيفًا غَرَاءً نَصَلَهُ وَلَمْ يُفْتَقِ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَوْ رَدَّ حَذًّا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا * وَكُلُّ أَيِّ حَمَلَتْ أَحْجَارَا

يَعْنِي بِالْأَيِّ الْحَامِلَةَ الْأَحْجَارَ الْمُنْتَجِنَةَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَحَدُ اسْمٌ عَرُوضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّعْرِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ مِنَ الْكَامِلِ مَا حَذَفَ مِنْ آخِرِهِ وَتَدْتَامُ كَرَدِّ مَتَفَاعِلُنَ إِلَى مُتَفَاوِظِلِهِ إِلَى فَعْلُنَ
أَوْ مُتَفَاعِلُنَ إِلَى مُتَفَاوِظِلِهِ إِلَى فَعْلُنَ وَذَلِكَ لَخَفَتْهَا بِالْحَذْفِ وَزَادَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِضَاحًا فَقَالَ يَكُونُ
صَدْرُهُ ثَلَاثَةً أَجْرَاءً مُتَفَاعِلُنَ وَآخِرُهُ جِرَانٌ تَامَانٌ وَالثَّلَاثُ قَدْ حَذَفَ مِنْهُ عِلْنُ وَبَقِيَ الْقَافِيَةُ
مُتَفَاعِلَةٌ فَعْلُنَ أَوْ فَعْلُنُ كَقَوْلِ ضَابِيٍّ

الْأَكْمِنَا كَالْقَنَاءِ وَضَابِيًا * بِالْقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَبِيَدِهِ

وَحَرَمَتْ مِنْهَا صَاحِبًا وَمُؤَاذِرًا * وَأَخَاعِلِ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وَقَوْلُهُ

وَالْقَصِيدَةُ حَذَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ أَبُو أَحَقٍّ سَمِيَ أَحَدًا لِأَنَّهُ قَطَعَ سَرِيعًا مُسْتَأْصَلٌ قَالَ ابْنُ
جَنِيٍّ سَمِيَ أَحَدًا لِأَنَّهُ لَمَّا قَطَعَ آخِرَ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ وَفَنَاءُهُ وَجَرَّ أَحَدًا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ
وَالْأَحَدُ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ وَقَصِيدَةُ حَذَاءٌ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْقَصَائِدِ
لِجُودِهَا وَالْحَذَاءُ إِلَيْنِ الْمَنكُورَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يَقْتَضِعُ بِهَا الْحَقُّ قَالَ

تَزِيدُهَا حَذًّا يَعْلَمُ أَنَّهُ * هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْجُبَارِيَا

الْأَمْرُ الْجُبْرِيُّ الْعَظِيمُ الْمَنكُورُ الَّذِي لَمْ يَرْتَمِلْهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَيْنِ الْحَذَاءُ الَّتِي يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ
وَمَنْ قَالَهُ بِالْحَيْمِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ جَدُّهَا جَدُّ الْعَيْبِ الصَّلْبَانَةِ وَرَحِمٌ حَذَّ وَأَوْجَدَّ عَنْ الْفَرَاءِ إِذَا لَمْ تَوْصَلْ
وَأَمْرًا حَذَّ وَحَذَّ حَذَّ قَصِيرَةٌ وَقَرِيبٌ حَذَّ وَحَذَّ حَذَّ بَعِيدٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرِيبٌ
حَذَّ حَذَّ سَرِيعٌ أَحَدٌ مِنَ الْأَحَدِ الْخَفِيفِ مِثْلُ حَمَاتٍ رَحِمٌ حَذَّ إِذَا لَقِيَ تَوَرَّفِيهِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ

قوله وضابيا كذا بالاصل
بالمنشأة التحتية وفي شرح
القاموس ضابيا بالهمز
وهو الاصل والياء تخفيف
كما لا يخفى اه مصعبه

أن ذاله بدل من ثاء حنثات وقال ابن جنى ليس احدهما بدلا من صاحبه لان حنذا من معنى
الشيء الاخذ والحنثات السريع وقد تقدم (حنذ) الحنذي شدة الحركة كالمأذى (حنذ)
حنذا الجدي وغيره يحنذه حنذا شوا فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصفه
بالمصدر وكذلك محنوذ حنيد وفي التنزيل العزيز جاء بعجل حنيد قال محنوذ مشوي وروى
في قوله عز وجل جاء بعجل حنيد قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوي قال وهذا أحسن ما قيل
فيه الفراء الحنيد ما حنثت له في الارض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
محنوذ في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طيخ ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء السخن
وأشدد لابن ميادة * اذا باركة بالحنيد غواسله * وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضيج
وهو أن تدسه في النار وقال ابن عرفة بعجل حنيد أي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا وحنذته
الشمس والنار اذا شوياء والشواء المحنوذ الذي قد ألتقت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى
يشوي انشواء شديدا فيتم ترى تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوي
وقيل الحنيد من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما ويجعل له بايان ثم يوقد في الصفايح بالخطب
واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأعلق السابان بصفيحتين قد كانتا
قدرتا اللباين ثم ضربتا بالطين وبقرت الشاة وأدفت ادفاء شديدا بالتراب في النار ساعة ثم يخرج
كأنه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد أن يشوي اللحم على الحجارة المحمأة
وهو محنذ وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقى مع كل قطعة من اللحم
في الكرش رصفعة وربما جعل في الكرش قدح من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
ينقد ثم يخلها بالخلال وقد حفر لها بؤرة وأحماها فيلقى الكرش في البؤرة ويعطيها ساعة ثم يخرجها
وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوي عامة وقيل الحنيد الشواء الذي لم يبالغ
في نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المعموم الذي يحنذ أي يغير وهي أقلها التهذيب الحنذ
اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذته يحنذه حنذا أو حنذا اللحم أي أنضجه
وحنذت الشاة احنذها حنذا أي شويتها وجعلت فوقها حجارة محمأة لتنضجها وهي حنيد والشمس

هكذا يباض بالاصل ولعل
الساقت منه فاذا جيت
اه مصححه

تَحْنَدُ أَي تُحْرِقُ وَالتَّحْنَدُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَاحْرَاقَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِّ سَجَارِ وَأَنَا

حَتَّى إِذَا مَا الصِّفُّ كَانَ مَجَّجًا * وَرَهْبَانٌ حَنَدَهُ أَنْ يَهْرَبَهَا

وَيُقَالُ حَنَدْتُهُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقْتَهُ وَحَنَادٌ مَحْنَدٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ أَي حَرَّ حَرِّ قَالِ بَحْنَدُحٌ يَهْبِجُونَ أَبَا

تَحْنَدَةً * لَاقَى التَّحْنِيْلَاتُ حَنَادًا مَحْنَدًا * مَنِيٌّ وَشَلَالٌ لِأَعَادِي مَشَقْدًا

أَي حَرَابٍ يَنْجِبُهُ وَيَحْرِقُهُ وَحَنَدُ الْفَرَسِ يَحْنَدُ حَنْدًا وَحَنَادًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ أَجْرَاهُ أَوْ أَلْقَى

عَلَيْهِ الْجِلَالَ لِيَعْرِقَ وَالتَّحْنَدُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْجِلَالَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَاءُ

وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنَدِي بَعْضِي أَحْقَسُ يَقُولُ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّيْدِ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنَدِي

عَرَّقَ شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْنَدُ بِقَطْعِ الْآلِفِ قَالَ وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى

أَحْقَسَ وَذَكَرَ الْمُنْذِرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي الْأَحْنَادِ أَنَّهُ بَعْضُ أَحْقَسٍ وَأَعْرَقَ

وَعَرَّفَ الْأَخْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ مَحْنَدٌ وَمَحْفَسٌ وَمَمْدِيُّ وَمَمْهِيُّ إِذَا كَثُرَ مِنْ أَجْبِهِ

بِالْمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضَمًّا قَالَهُ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحَنَادِ مِنْ حَنَادٍ خَمِيسٌ إِذَا ضَمِرَتْ

قَالَ وَحَنَادُهَا أَنْ يَظْهَرَ عَلَيْهَا جِلٌّ فَوْقَ جِلٍّ حَتَّى يَجْلَلُ بِأَجْلَالٍ خَمِيسَةٍ أَوْ سَمْتَةٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَسُ تَحْتِ

تِلْكَ الْجِلَالَ وَيُحْرِجُ الْعَرَقُ تَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَسَ تَنَفَسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ

أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودًا أَي مَشْوِيًّا أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنْ حَنَادٍ التَّلِيلُ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

بَعَثَتْ قَبْلَ حَنِيدِهَا بِشَوَائِمِهَا أَي بَعَثَتْ الْقَرَى وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوِيَّ وَحَنَدُ الْكَرْمِ فُرْعٌ مِنْ بَعْضِهِ

وَحَنَدَلُهُ يَحْنَدُ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ كَأَحْقَسَ وَحَنَدَتُ الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ حَنْدًا وَهُوَ أَنْ

يُحْضِرُهُ شَوْطًا وَشَوْطَيْنِ ثُمَّ يَظْهَرُ عَلَيْهِ الْجِلَالُ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ وَإِنْ

لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ بَكَ وَحَنَدٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالنُّونِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ

رَأَيْتُ بَوَادِي السَّيَّارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنِ مَاءٍ عَلَيْهِ نُخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ

الْأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ حَنِيدٌ وَكَانَ نَشِيْلُهُ حَارًّا إِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعَلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى

تَضْرِبُهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابٌ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ

مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا نُخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حَنْدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ بِصِفِّ النُّخْلِ

وانه بجذاه حذو ويتأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ النَّسِيلِ * تَأْبَرِي مِنْ حَذْفِ شَوْلِي * اِذْضَنَّ اَهْلُ النَّخْلِ بِالنُّعُولِ

ومعنى تَأْبَرِي أى تلقحى وان لم تُؤْبَرِي برائحة حرق في اصيل حذو وذلك ان النخل اذا كان بجذاه

حائط فيه فقال مما يلى الجنوب فانها تؤبر بروائحها وان لم تؤبر وقوله فشولى شبهها بالناقة التى

تُلْقَحُ فَتَشُولُ ذنبها أى ترفعه قال ابن برى الرجز لأخيمة بن الجلاح قال والمعنى تَأْبَرِي من

روائح هذا النخل اذضن أهل النخل بالنخل التى يؤبر بها ومعنى شولى ارفعى من قواهم شالت

الناقة يذنبها اذ ارفعته للقاح وحنذاً اسم (حوذ) حاذي يحوذ حوذاً كحاط حوطاً والحوذ

الطلق والحوذ والاحوذ السير الشديد وحاذيله يحوذها حوذاً ساقتها سواشديدا كحازها حوزا

وروى هذا البيت * يَحُودُّهُنَّ وَهَهُنَّ حُودِيٌّ * فسرته ثعلب بان معنى قوله حودى امتناع فى نفسه

قال ابن سيده ولا أعرف هذا الاهنا والمعروف * يحوزهن وله حوزى * وفى حديث الصلاة

فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها

ليسوقها وطرداً حوذ سريع قال بحدج

لأق النخيلات حنذاً محنذاً * منى وشلاً لا عادى مشقداً * وطرداً طرداً النعام أحوذاً

وأحوذاً السير سار سيراً شديداً والاحوذى السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر والحوذ

السوق السريع يقال حذت الابل أحوذاً حوذاً وأحوذاً تهامله والاحوذى الخفيف

فى الشئ بجذقه عن أبى عمرو وقال يصف جناحى قطة

على أحوذيين استقلت عليهما * فما هى الا نحة فتغيب

وقال آخر

أستك عبس تحمّل المشياً * ما من الطثرة أحوذياً

يعنى سريع الاسهال والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وأنشد

لقد أكون على الحاجات ذالبت * وأحوذياً اذا انضم الذعالب

قال انضم ما انطوا مبدنها وهى اذا انضمت فهى أسرع لها قال والذعالب أيضا ذبول الثياب

ويقال أحوذاً اذا جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وأحوذاً ثوبه ضمه اليه

قال لبيد يصف جارا وأنتنا

اذا اجتمعت وأحوذاً جانيها * وأوردها على عوج طول

قال يعنى ضمها ولم يفقه منها شئ وعنى بالعوج القوائم وأمر محوذ مضموم محكم كعوز وجادماً

أَحْوَذُ قَصِيدَةٌ أَيْ أَحْكَمُهَا وَيُقَالُ أَحْوَذُ الصَّانِعُ الْقِدْحُ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأَحْوِذِيُّ
الْمُنْكَمَشُ الْحَادَا الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ قَالَ لَيْبَدٌ

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنْبِجِ أَحْوَذُهُ الصَّانِعُ يَنْبِجُ عَنْ مَنِّهِ الْقُبُوبَا

وَالْأَحْوِذِيُّ الْمَشْهُرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحَوِيزِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمَشْهُرِ
قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

تَفَقَّ حَوِيزِيُّمَيْنِ الْكَتَبِ نَاعُهُ * لِطَائِشِ الْكَفْرِ قَافٌ وَلَا كَفْلُ

يُرِيدُ بِالْكَفْلِ الْكِنْفَ وَالْأَحْوِذِيُّ الَّذِي يَغْلِبُ وَاسْتَحْوَذَ غَلْبٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجَ وَحِدِهِ الْأَحْوِذِيُّ الْحَادَا الْمُنْكَمَشُ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنِ
لِسَبَاقِ الْأُمُورِ وَحَاذَهُ يَحْوِذُهُ حَوْذًا غَلْبُهُ وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ أَي غَلِبَ جَاءَ بِالْوَاوِ
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ تَقُولُ
الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ وَهُوَ قِيَاسُ مَطْرَدٍ عِنْدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ
نَسْتَحْوِذْكُمْ أَي أَلَمْ نَغْلِبْكُمْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلُ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ
وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهُمْ إِلَيْهِ
قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ إِخْوَاتِهَا نَحْوُ اسْتَقَالَ
وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَمْنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ اسْتَحْوَذَ مَعْتَلًا وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ
مَوْذَنَابَهُ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ عَلَى إِخْرَاجِهِ مَصْحَحًا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولِ مَا تَمَّ مِنْ نَحْوِهِ
كَاسْتَقَامَ وَاسْتَمْنَعُوا وَقَدْ فَسَّرَ غَلْبَ قَوْلِهِ تَعَالَى اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلْبٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفَّارَ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلُ عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَالْأَهْلِ لَكُمْ وَحَادَا الْجَمَارُ
أَنَّهَا إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَجَعَهَا وَكَذَلِكَ حَازَهَا وَأَنْشَدَ

* يَحْوِذُهُنَّ وَهُنَّ حَوْذِيٌّ * قَالَ وَقَالَ النُّحَويُّونَ اسْتَحْوَذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَنَ قَالَ حَادِيٌّ يَحْوِذُ
لَمْ يَقُلِ إِلَّا اسْتَحَادَ وَمَنْ قَالَ أَحْوَذَ فَخَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحْوَذَ وَالْحَادَا الْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادَا أَي خَفِيفُ الظُّهْرِ وَالْحَادَا أَنْ مَارَقَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ
مِنْ أَدْبَارِ الْفَعْدِيزِينَ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادَا طَرِيقَةُ الْمُتَمَنِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث لياتين على الناس زمان يُعْبَطُ الرجل فيه لحفة الحاذ كما يُعْبَطُ اليوم أبو العشرة ضربه
مثلا لقله المال والعيال ثم يقال كيف حالك وحاذك ابن سيده والحاذ طريفة المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال منته وحاذ منته وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان
ما استقبلك من نخدي الدابة اذا استدبرتها قال

وَتَلَفَ حَاذِيَهَا بِي خُصَلٍ * رِيَانٌ مِثْلَ قَوَادِمِ النَّسْرِ

قال والحاذان لجمتان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَالُ الْقِيَانِي * وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدِ

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وَتَلَفَ حَاذِيَهَا بِي خُصَلٍ * عَقِمْتُ فَنِعْمَ بَنِيَّةُ الْعَقْمِ

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أديار الفخذين وجمع الحاذ أحواز والحاذ والحال معا ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم
مثلا لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذ بنت وقيل شجر عظام يَبُتُّ بِنْتَةَ الرِّمْتِ لَهَا غَصْنَةٌ كَثِيرَةٌ
الشولك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الحوض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجح في الأبل
تُحْصِبُ عَلَيْهِ رَطْبًا وَيَابِسًا قال الراعي ووصف ابه

إِذَا خَلَقَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا * عَرَادُ وَحَاذٌ مَلْسٌ كُلُّ أَجْرَعَا

قال ابن سيده وألف الحاذ واولان العين واوا أكثر منها قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحدة
حاذة من شجر الجنة وأنشد * ذَوَاتِ أَمْطِي وَذَاتِ الْحَاذِ * وَالْأَمْطِيُّ شَجَرَةٌ لَهَا صَمْعٌ يَصْفَعُهُ

صيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يألفها بقرة الوحش قال ابن مقبل

وَهُنَّ جُنُوحٌ لِذِي حَاذَةٍ * ضَوَارِبُ غَزْلَانِهِنَّ بِالْجُرْنِ

وقال مزاحم دعاهن ذكرا الحاذ من رمل خظمة * فبارد في جردائهن الأبارق

والحوذان نبات يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقه مدورة والخافر يسمن
عليه وهو من نبات السهل حلوطيب الطعم ولذلك قال الشاعر * أَكُلُّ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ *

قوله وصالها كذا بالأصل

هنا وفي عرد وليحمر اه

مصححه

والحوذان نبات مثل الهندي ينبت مسطحا في جلد الارض وليسانها لازقها وقلبا ينبت في السهل
وله ازهره صفراء وفي حديث قس عمير حوذان الحوذان نبت له ورق وقصب ونور أصفر وقال
في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أعصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهرى روى
هذا النضر والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ وحوذان وأوحوذان أسماء رجال ومنه قول
عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتك قوافي من كريم هجوتة * أبا الحوذانظر كيف عنك تدود

انما أراد أبا حوذان خذف وغيره بدخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب
كقول الخطيئة * جدلاء محكمة من صنع سلام * يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب
الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكتول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان
أيضا وقد غلط كما غلط الخطيئة ومثله في أشعار العرب الحفاة كثير واحدها حوذانة وبها سمي
الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان حوذانة بالبلاذ * قام بها بالدنو والمقاط أيام أدعوباني زياد * أزرق بوالاعلى البساط

* منجبر منجبر الصداد * الصداد الوزغ ورواه غيره باني زياد وروى

* أوزق بوالاعلى البساط * وهذا هو الاكفا

(فصل الحاء المعجمة) (خند) التهذيب أهمله الليث وفي نوادر الاعراب خذ الجرح خذيذا

اذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الشعر ورجل خندي اللسان بديه والخندي

الفعل قال بشر وخندي ترى الغرمول منهم * كطلي الرق علقه التجار

والخندي الخصى أيضا وهو من الاضداد ابن سيده الخندي بوزن فعيل كانه بنى من خند

وقد أميت فعله وهو من الخسيل الخصى والفعل وقيل الخناذيد جباد الخيل قال خفاف بن

عبد قيس من البراجم وبراذين كايات واتنا * وخناذيد خصية وخولا

وصفها بالجوذة أي منها خول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم

الجهوري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذياني وقبله

جمعوا من نوافل الناس سيبيا * وحيرا موسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنديذ يكون غير الخصى قال والاكثر في اللغة ان الخنديذ

هو الخصى وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل فخم من الخيل وغيره خنذيذ
 خصيا كان أو غيره وأنشيدت بشر * وخنذيذ تری الغرمول منه * والخنذيذ الشاعر المجيد
 المنقح المقلق والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يهتدى لقتاله والخنذيذ السخى التام السخاء
 والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الخليم والخنذيذ العالم بآيام العرب وأشعار القبائل
 ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة أي فحاش ورجل خنذيان كثير الشر التهذيب
 والخنذيذ البذي اللسان من الناس والجمع الخناذيد قال أبو منصور والمسموع من العرب بهذا
 المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنظى وخنظى وخنظى اذا خرج الى البسادة
 وسلاطة اللسان قال ولم اسمع الخنذيذ بهذا المعنى قال وكذلك خنذى الجبال واحدها
 خندوة وقيل خنذيذ الريح اعصاره وقال الشاعر

نسيعة ذات خنذيذ يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تمزير

نسع ومنع من أسماء الريح الشمال لدقة مهبها شبت بالنسع الذي تعرفه ابن سيده والخنذيذ
 الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخناذيد الجبال شعب
 دقاق الاطراق طوال في اطرافها خنذيذة فاما قوله * تعلقوا واسيه خناذيد خيم * فقد
 تكون الخناذيد هنا الجبال الضخمة وتكون المشرفة الطوال والخناذيد هي الشماريح الطوال
 المشرفة واحدها خنذيذة وخناذيد الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة
 الشعبة من الجبل مثل بهاسيويه وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خندوة
 وفي بعضها جندوة وخنذوة بالخاء معجمة أقعد بذلك يشتهما من الخنذيذ وحكى خندوة
 بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجمع كسرة وضمه بعدها واو وليس بينهما الاساكن لان الساكن
 غير معتد به فكانه خندوة وحكى جندوة وخنذوة وخنذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض
 أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع
 أما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الاعراب وهو الهاء
 وقد نفي سيويه مثل ذلك وأما السماع فليجئ لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والحاء
 والجيم لان نسخ كتاب سيويه اختلفت فيها (خوذ) الخاودة المخالفة الى الشيء خاوده خوادا
 ومخاودة خالفه يقال بنو فلان خاوذونا الى الماء أي خالفونا اليه الأموي خاوده مخاودة

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذة والخواذ الفرائق وأنشد
 * إذا التوى تدنوعن الخواذ * وخواذته الحى خواذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عارده عن ابن
 الاعرابى وقيل مخاوذتهم الياذ تعهد هاله وقيل خواذا الحى أن تأق لوقت غير معلوم الفراء الحى
 مخاوزه اذا حم فى الايام وفلان يخاوذ نابال زيارة أى يتعهد نابال زيارة قال أبو منصور وسماعى
 من العرب فى الخواذ أن حلتين نزل على ماء عضوض لا يروى نعمه ما فى يوم واحد فسمعت بعضهم
 يقول لبعض خاوذوا ووردكم ترو وانعمكم ومعناه أن يورد فى بق نعمه يوما ونم الاخرى فى الرعى
 فاذا كان اليوم الثانى أو ورد الاخرى نعمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبلا لأن المسالين اذا
 اجتمعوا على الماء نزح فلم يرووا وكان صدرهم عن غير رى فهذا معنى الخواذ عندهم وهو
 من خوذانهم عن ابن الاعرابى أى من خشارهم وخانهم ويقال ذهب فلان فى خوذان الخامل
 اذا أخر عن أهل الفضل قال ابن أحر

اذا سبنا منهم دعى لأمه * خيلان من خوذان فن مؤلذ

وفى النوادر أمر خائذ لا تذ وأمر مخاوذ ملاءم اذا كان معوزا وخواذ عنه اذا تبنى قال أبو جبرة
 * وخواذ عنه فلم يعانها *

كذا بالاصل ويجر هذا
 الشطر اه صححه

(فصل الدال المهملة) (دبذ) الدباؤدوب ينسج بنسرين كأنه جمع ديوذ على فيقول
 قال أبو عبيد أصله بالفارسية ديوذ وأنشد الاعشى يصف النور
 عليه دباؤذ تسربل تحته * أرندج أسكاف يخالط عظما

قوله ثوب كذا بالاصل
 والصحاح والمناسب ثياب
 ينسج واحدها بنسرين جمع
 ديوذ اه صححه

قال وربما عر بوبه بدال غير مجمعة (دوذ) الداؤى بنت وقيل هو شى له عنقود مستطيل وحبه
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى الفرق فتعقب رائحته ويجود اسكاره قال
 شربنا من الداؤى حتى كنا * ملوك لنا بر العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفه واو لكونها عينا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الربذخفة القوائم فى المشى وخنة الاصابع فى العمل تقول
 انه لربذ وربذت يده بالقداح تربذربذا أى خفت والربذ الخفيف القوائم فى مشيه والربذخفة
 اليد والرجل فى العمل والمنى ربذربذا فهو ربذ والربذ العهن يعلق على الناقة الفراء الربذ
 العهون التى تعلق فى أعناق الابل واحدها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق

في أذن الشاة أو البعير والناقة الأولى عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندي انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقة الجوهرى والربذة واحدة الربذ وهي عهون تعلق في أعناق الابل حكاها أبو عبيد في باب نوادر الفعل والربذة انحرقة منها بما تميمه وقيل هي الصوفة منها الجرب والربذة خرقة الخائض وخرقة الصانع التي يجلوبها الحلي قال النابغة

فَبِحَ اللَّهِ ثُمَّ نِيَّ بَلْعَنٍ * رَبِذَةُ الصَّانِعِ الْجَبَانِ الْجَهُولِ

وقيل هي الصوفة يطل بها الجربى ومنها البعير قال الشاعر

يَا عَقِيدَ اللُّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي * كُنْتَ كَالرَّبِذَةِ مَلَقَى بِالْفَنَاءِ

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدى بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذ قال هو بمعنى انما نُسبت عاملات تعالج الامور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الخائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبها به لأنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شئ قدز ربذة وقال العميان انما أنت ربذة من الربذ أى من تن لا خير فيك وقال بعضهم رجل ربذة لا خير فيه ولم يذكر التن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة والشر الذي يقع بين القوم وبينهم رباذية أى شر قال زياد الطماحي

وَكَاثِبِ بْنِ أَبِي أَبِي * رَبَاذِيَةٌ فَاطْفَا هَا زِيَادُ

قوله فاطفا هازياد يعنى نفسه وجاء ربذ العنان أى منفردا منهم زاعن ابن الاعرابي وقول هشام

المزني تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسُوقُ نَابَا * لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبِطَانِ

وَلَمْ تَرَمِ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ * عَدَاةٌ تَرَكَّتْهُ رَبِذَةُ الْعِنَانِ

فسره فقال تركته خاليامن الهجاء يقول انما عملك أن تبكي في الديار ولا تذب عن نفسك

أبو سعيد ثمة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

تَحَلَّه فَلَطِطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ * عَلَى رَبِذَاتِ النَّبِيِّ حَمْسٌ لِنَاتِهَا

قال النبي اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ربذات النبي من الربذة وهي السواد قال

ابن الابباري النبي الشحم من نوت الناقة اذا سمت قال والنبي بالهمز اللحم الذي لم ينضج قال

وهذا هو الصحيح وفرس ربذسريع وفلان ذوربذات أى كثير السقط في كلامه والربذة قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الرَبْدِيُّ
الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالرَبْدَةِ قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من
لصوص العرب ألم ترني طلفت صفراء نبعه * لها ربدي ثم نقل معابله

والرَبْدِيَةُ الأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَاطِ وَأَرْبَدُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطِ الرَّبْدِيَّةَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ
ابن شميل سوط ذور بندوهي سيور عند مقدم جلد السوط (رذذ) الرذذ المطر وقيل الساكن
الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الطل قال الاصمعي أخف المطر وأضعفه الطل
ثم الرذذ والرذذ فوق القطط قال الراجز

كَانَ هَفَّتَ الْقَطِطِ الْمَنُورِ * بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ * عَلَى قَرَاهِ فُلُقِ الشُّدُورِ

فجعل الرذذ الديمة واحدة رذذاة وفي الحديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرذذ إذ لم يلهم

الارض الرذذ أقل المطر قيل هو كالغبار وأما قول بنجدح بهجوا بأبثية

لأق النخيلات حنذاً حنذاً * متي رسلاً لا عادى مشقداً

وقاقيات عارمات شمذاً * من هاطلات وأبلورذذاً

فانه أراد رذذاً الخذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعفى الطلل * أراد الطلال

خذف وشبه بنجدح شعره بالرذذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون

كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذذ وقد رذذت السماء

وأرض مرذذ عليها ومرذذ ومرذذة الأخيرة عن نعلب وقد رذذت فهي رذذ رذذاً ورذذاً

وأرذذت العين بعمائمها وأرذذ السقاء أرذذاً إذا سال ما فيه وأرذذت الشجرة إذا سالت وكل سائل

مرذذ قال الاصمعي لا يقال أرض مرذذ ولا مرذذة ولكن يقال أرض مرذذ عليها وقال

الكسائي أرض مرذذة ومطولة الأموي يوم مرذذ وذورذذ (روذ) الروذة الذهب والنجى

قال أبو منصور هكذا قيد الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلمها روضة

من راديرود ورادان موضع عن ابن الأعرابي وألفها واو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو

عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وأصل رادان روذان ثم اعتلت اعتبار ماها وداران

وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلاً كطاء ساباط وأنه إنما

تركه صرفه لأنه اسم للبقعة

(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذة الجوهري الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

قوله والراء مضمومة الخ وعن
الازهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس اه
مصححه

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى في ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال والناء الى آخر حرفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهري ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي ابن الاثير في حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من الجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقه شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى لما أتانا راعا قبرا * على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشبرذى السريع فيما أخذه والشبرذى اسم رجل قال

لقد أوقدت نار الشبرذى باروس * عظام اللعي معرزمات اللهازم

ويروى الشمرذى والميم في كل ذلك لغة (شجذ) الشجذة المطرة الضعيفة وهي فوق البغشة

وأشجذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الودا إذا ما أشجذت * وتواريه إذا ما تنسكرك

الودجبل معروف وتتمسك به شتد مطرها وفي التهذيب تعسكرك بقول إذا أقلعت هذه الديمة

ظهر الودج إذا عادت مطرة وارتبه الاصمعي أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد انجائه

ويقال أشجذت الحى إذا أقلعت (شجذ) الليث الشجذ التحديد شجذ السكين والسيف

ونحوهما الشجذة شجذاً أحده بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شجيد وشجود وأنشد

* يشجذ حسيه بناب أعصل * والمشجذ المسن وفي الحديث هلى المدينة وأشجذها ورجل

شجود وحديد زرق وشجذ الجوع معدته ضرمها وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده

الشجذان بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشجذه بعينه أحدها اليه ورماء بها حتى أصابها

قال وكذلك ذرقته وحججه وشجذته أى سقته سوقا شديدا وسائق مشجذ قال ابو حنيفة

قلت لا بليس وهامان خذا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشجذا

رَاكِنْفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا * تَكْنَفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

ومرر يشخذهم أي يطردهم ورجل شخذان سواق وفلان مشخوذ عليه أي مغضوب عليه
قال الاخطل خيال لا زوى والرباب ومن يكن * له عند آزوى والرباب ببول
يت وهو مشخوذ عليه ولا يرى * الي ييضى وكر الانوق سبيل

ابن شميسل المشخاذ الارض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها قال وانكر
أبو الدقيش المشخاذ وقال غيره المشخاذ الائمة القرواء التي ليست بضرسية الحجاره ولكنها
مستطيله في الارض وليس فيها شجر ولا سهل أبو زيد شخذت السماء تشخذ شخذا وحلبت حلبا
وهي فوق البغشة وفي النوادر تشخذني فلان وترعفني أي طردني وعناني (شخذ) أشخذ

الكتاب أغراه يمانية (شذذ) شذذته يشذو يشذشذوذ انفرذ عن الجمهور وندر فوذ وشاذ
وأشذه غيره ابن سيده شذ الشيء يشذو يشذشذو شذوذ اندر عن جمهوره وشذّه هو يشذّه لا غير
وأشذّه انشد أبو الفتح بن جني فاشذذني لمرورهم فكأنني * غصن لأول عاضد أعاسف

قال وأبا الاصمعي شذّه وسمى أهل النخوم فارق ما عليه بقية بابيه وانفرذ عن ذلك الى غيره شاذا
جلا لهذا الموضع على حكم غيره وجاء أشذاذ أي قلالا وقوم شذاذ اذالم يكونوا في منازلهم
ولاحيهم وشذان الناس ما تفرق منهم وشذذ الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم
ولامنازلهم وشذذ الناس متفرقوهم وفي حديث قتادة وذ كرقوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم
شخرا متصوذا أي من شذذ منهم وخرج عن جماعته قال وشذذان جمع شاذ مثل شاب وشذذان
ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره ويقال من قال شذذان فهو جمع شاذ ومن قال
شذذان فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى ويقال شذذان وانما يقال شذذان بالضم لا يجمع على فعلان
ابن سيده وشذذان الحصى ونحوه ما تطايره منه وحكى ابن جني شذذان الحصى قال امرؤ
القيس تطاير شذذان الحصى بمناسم * صلاب العجبي ملثومها غير أمعرا

الجوهري شذذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال * يتركن شذذان الحصى جواذلا *
وشذذان الأبل وشذذانها ما افترق منها أنشد ابن الاعرابي * شذذانها رائعة لهذره * رائعة

قوله الائمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصانغاني وفي القاموس القرواء بتقديم الواو وليس كذلك كما افاده الشارح اه صححه

قوله وانما يقال شذذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا وعل فيها سقطا والاصل والله أعلم وانما يقال شذذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء فاعل اه صححه

مر تاعة الليث شد الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
ويقال أشدذت ياربجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً اولاً ناداً الاقتله
اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الاقتله ويقال شاذ أي متنج (شعد) الشعوذة حقة في اليد
وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوز ومشعوز وليس
من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو الخفة في كل أمر والشعوذى رسول الامراء
في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس
من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيد والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري
ولا يكون الاعيون يا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين
وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شذ بالسكر شقداً وشقد الرجل ذهب وبعده
واشقد طرده وهو شقد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقدا اذا طردته وشقد هو
بشقدا اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا بيني وبينهم اعتسار

اذا غضبوا على وأشقدوني * فصررت كائنني فرامتا

متار يرمي تارة بعد تارة ومعنى متار منزع يقال أترته أي أفرعته وطردته فهو متار قال ابن بري
أصله أترته فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن جرير هذا التعريف
وانما هو متار بالنون يقال أترته بمعنى أفرعته ومنه التوار وهي النقور والاعتسار بمعنى
العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل تور شاهد على قولهم فلان يسار على أن يؤخذ أي يدار
وطرد مشقد بعيد قال بحدج لاقى الخيالات حناذاً محنذاً * مني وسلاً لا عادي مشقداً

أراد أبا نجيله فلم يزل كيف حرف اسمه لانه كان هاجباً له والشقداء العقاب الشديدة الجوع وعقاب
شقدى شديدة الجوع والطلب قال بحدج فرسا * شقداء يمتحنها في بحر بها ضرم * والشقدان
الضب والورل والطعن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقدة وجعلت امرأه من العرب
الشقدان واحداً فقالت تمجوز وجهها وتشبهه بالخرابه

الى قصر شقدان كان سباله * وحيته في خرؤمان منور

انخرؤمانه بقله خبيثة الریح تنبت في الاعطان والذمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به
على الواحد من الحرابي والشقد والشقد والشقد والشقدان الحرباء وجمعه شقدان مثل
كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلق بسوق العضاء والشقد
والشقد والشقد وولد الحرباء عن اللججاني والجمع من كل ذلك الشقادي والشقدان قال
فرعت بها حتى اذا * رأت الشقادي تصطلي

اصطلاؤها وتجربها بالشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقادي في هذا البيت القراش قال
وهذا خطأ لأن القراش لا يصطلي بالنار وانما وصف الحر فذكر أنها رعت الربيع حتى اشتد الحر
واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها
تقاذف والعصفور في الحر لاجئ * مع الضب والشقدان سمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقدان الحشرات كلها والهوام واحدها شقدة وشقد وشقد
قال ولا أدري كيف تكون الشقدة واحده الشقدان الآن يكون على طرح الزائد والشقد
والشقدان والشقدان الاخيرة عن ثعلب الذئب والصقر والحرباء والشقدان فراخ الجباري
والقطا ونحوهما والشقدانة الخفيفة الروح عن ثعلب وماله شقد ولا نقداً أى ماله شئ ومناع
ليس به شقد ولا نقداً أى عيب وكلام ليس به شقد ولا نقداً أى نقص ولا خلل ابن الاعرابي ما به
شقد ولا نقداً أى ما به حراك وفلان يشاقدني أى يعاديني الازهرى في ترجمة عذق امرأه عقدانة
وشقدانة وعقدوانة أى بديهة سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذئب شمدت الناقة شمد
بالكسر شمد أو شمد أو شموذا وهى شامذ والجمع شوامذ وشمد أى لقت فشالت بذئبها ترى
اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مراراً وتشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ * بجالية في رأسها شطنان

وقيل الشامذ من الابل الخلفة وقول أبي زيد يصف حرباء

شامذ اتقى المس على المر * به كرها بالصرف ذى الظلاء

يقول الناقة اذا لبس بها اتقت المس باللبن وهذه تقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من

قوله والشيمذان الذئب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيمذان هذا
هو الاصل والشيمذان
مقلوبه وهو الذئب هـ
فعل فيه ثلاث لغات هـ
مصححه

حيث قيل لما شال من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشتمذومنها ما يغل فلا شتماذ
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسند والغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك والشيمذان الذئب سمي
بذلك لشموده بذنبه وقول بجندجهم جواً بالخيلة

لاقي الخيلات حنأداً حنأداً * مني وشلالاً لاعادي مشقداً * وقافيات عارمات شمداً
انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمذوهي ما قدمناه من أنها التي ترفع أذنانها نشاطاً ومراً
أو تترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنانها ويقال للخيل
إذا برت قد شمدت وخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * قال الاصمعي
حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال شمدأزارك أي ارفعه
ورجل شمدان يرفع ازاره الى ركبته وأشمدان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوقصي بن

كلاب جمعنا من السرم أشمذين * ومن كل شي جمعنا قبلا

(شمرذ) الشمرذة السرعة والشمرذى لغت في الشبرذى وناقته شمرذاة وشبرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى بارؤس * عظام اللجي معر زفات اللهازم

قال أحسبه بتناً وشجراً (شند) النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني
قريظة جملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبها كافي يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي
واست أدري باي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عتبة بن
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شدت الرأس مني بمشوذ * فغيبك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيبالك ما أطوله مني وقد شوذها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية
فأمرهم أن يسبحوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمامة واحدها مشوذ

قوله تشوذنا كذا بالاصل
ولعله تشوذنا تأمل هـ
مصححه

والميم زائدة ابن الاعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمادة ويقال فلان حسن الشيدة أي حسن
العمة وقال أبو يزيد تشوذ الرجل واشتاذاذا تعم تشوذنا قال وشوذته تشوذنا إذا عمته قال
أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت للمغرب وذلك انها كانت غطيت

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ سُودَتْ * لَدَى سُورَةِ حُشِيَّةٍ وَحَدَارٍ
 وَتَسْوَدُّ الرَّجُلَ وَاشْتَا ذَايَ نَعْمَ وَجَاءَ فِي شِعْرِ أُمِّ سَيِّدَتِ الشَّمْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَي عَمَّتْ
 بِالسَّحَابِ وَبَيْتِ أُمِّ سَيِّدَتِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْخُلْبِ هُنَا كَأَنَّهُ كَمُّ
 الْأَزْهَرِيِّ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَمَّةِ كَأَنَّهَا عَمَّتْ بِالْغُبَّةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَذَلِكَ
 فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَعَطِ أَي صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَأَمَّا فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ
 الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَالَ الْمَطَرُ وَالْكَتْمُ نَبَاتٌ يَخْلَطُ مَعَ الرَّيْطِ يَحْتَضِبُ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطَّبْرَزْدُ السُّكَّرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ يَرِيدُ تَبْرَزْدَ الْفَارَسِيَّةِ كَأَنَّهُ
 نَحَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْفَاسِ وَالتَّبْرَافَاسُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَحِكْيُ الْأَصْعَمِيِّ طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ وَقَالَ
 يَعْقُوبُ طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِثَالٌ لِأَعْرَفِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَوْلُهُمْ
 طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لَسْتُ بَأَنَّ تَجْعَلُ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَأُولَى مِنْكَ تَحْمَلُهُ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتَوَائِهِمَا
 فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طرمذ) رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَذَةٌ أَي أَنَّهُ لَا يَحْتَقِقُ الْأُمُورَ وَقَدْ طَرْمَذَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
 طَرْمَاذٌ مَبْهَلٌ صَلَفٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الطَّرْمِذَارُ قَالَ
 سَلَامٌ مَلَاذٌ عَلَى مَلَاذٍ * طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى الطَّرْمَاذِ

الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْمَذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَّةِ وَالطَّرْمِذَالِي لَهْ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 قَالَ نَعَلِبُ فِي أَمَالِيهِ الطَّرْمَذَةُ غَرْبِيَّةٌ قَالَ وَالطَّرْمَاذُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ وَالطَّرْمِذَارُ الْمَتَكْتِرُ
 بِمَا يَفْعَلُ وَقِيلَ الطَّرْمِذَارُ وَالطَّرْمَاذُ هُوَ الْمَتَدَحُّ يُقَالُ تَدَحَّحْتُ أَي تَشَبَّعْتُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ أَشْجَعِ السَّلْمِيِّ

لَيْسَ لِلْعَاجِزَاتِ إِلَّا * مِنْ لَهْ وَجْهٌ وَفَاحٌ وَلسَانَ طَرْمِذَارٍ * وَغُدُوٌّ وَرَوَّاحٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فُلَانٍ طَرْمَذَةٌ وَبِهَلْقَةٍ وَلَهُوَقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَي كَبُرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُقَابِيئَةُ
 الْمَفَاخِرَةُ وَهِيَ الطَّرْمَذَةُ بَعْضُهَا وَالتَّفْجُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ نَفَّاحٌ وَفَيَّاشٌ وَطَرْمَاذٌ وَفَيُّوشٌ
 وَطَرْمِذَانٌ بَالُونٌ إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَدَحَّحْتُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

(فصل العين المهملة) (عقد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَدُوٍّ امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ وَشَقْدَانَةٌ وَعَدْوَانَةٌ
 أَي بَدِيَّةٌ سَلِيطَةٌ (عند) الْعَائِدَةُ أَصْلُ الدَّقْنِ وَالْأُدُنُ قَالَ

عَوَاذُكُمْ نَعِيَاتُ اللَّهِ * جميعا وما حولهن اكتنافا

(عوذ) عاذبه يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَادًا وَمَعَاذًا لاذبه وبلجا اليه واعتمص ومعاذ الله أي

عيادا بالله قال الله عز وجل معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أي نعوذ بالله معاذ ان

نأخذ غير الخاني بجنائيه نضبه على المصدر الذي أريد به الفعل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه تزوج امرأة من العرب فلما أدخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت بمعاذ فالحق

ياهلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي قد بلغت الى

المجاوذة ببلاد والله عز وجل معاذ من عاذبه ومجا من لجأ اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عيادي

أي ملجئ وعدت بفلان واستعدت به أي لجأت اليه وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذ بجمع

بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ

وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعنة والمناق والمناة وأعدت غيري به وعودته

به بمعنى قال سيويه وقالوا عانذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله

السهمي ألقى عذابك بالقوم الذين طغوا * وعانذا بك ان تغلوا فيطغوني

قال الازهري يقال اللهم عانذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عانذا وفي الحديث عانذا بالله من النار

أي انا عانذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم ماء دافق

ومن رواء عانذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد وطير عياد وعود عانذة بجبل

وغيره مما يمنعها قال بنجدح بجوا بأخيلة

لاقى النخيلات حنذا حنذا * شرأوشلا لأعادي مشقدا

وقافيات عارمات شمدا * كالطير ينجون عيادا عودا

كرر بالغة فقال عيادا عودا وقد يكون عيادا هنامصدرا وتعوذ بالله واستعاذ فاعاذه

وعوذه وعوذ بالله منك أي أعوذ بالله منك قال

قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ برئ منكم وحجر

قال وتقول العرب للشيء ينكرونه والامر بها بونه حجر أي دفعا وهو استعاذة من الامر وما تركت

فلانا الاعوذ آمنه بالتحريك وعودا آمنه أي كراهة ويقال أفلت فلان من فلان عودا اذا خوفه

ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عوذك أي ملجأ وفي الحديث

وقوله فالحق يا هلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي قد بلغت الى

المجاوذة ببلاد والله عز وجل معاذ من عاذبه ومجا من لجأ اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عيادي

أي ملجئ وعدت بفلان واستعدت به أي لجأت اليه وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذ بجمع

بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ

وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعنة والمناق والمناة وأعدت غيري به وعودته

قوله فالحق يحتمل ان يكون
من لحق من باب تعب أو
ألحق اه

قوله شرأوشلا الخ الذي
تقدم مني وشلا ولعله روى
بهما اه مصححه

انما قالها تَعُوذًا أى انما أقرب بالشهادة لاجتماع اليها ومعتصمها باليد دفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديث حذيفة تُعْرَضُ الفتنُ على القلوب عَرْضَ الحَصِيرِ عَوْذًا عَوْذًا بالدال اليابسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالدال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعودُ والمعاذةُ والتعوذُ الرقيةُ يرقى بها الانسان من فزع الجنون لانه يعاذ بها وقد عُوذَ يقول فلان بالله واسمائه والمعوذتين اذا قلت أعيدك بالله واسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليها الان مبدأ كل واحدة منهما اقل أعوذ وأما التعاويذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد نسي عن تعذيبها وهي تسمى المعاذات أيضا يعوذ بها من علقته عليه من العين والفزع والجنون وهي العوذ واحدتها عُوذةٌ والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ من الكلام ما يرتفع الى الاعصان ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكميت خَلِيْلَى خُلْصَانِي لَمْ يَمِيقْ حُبُّهَا * من القلب الأعوذُ اسينالها والعوذُ والمعوذُ من الشجر ما نبت في أصل هَدَفٍ أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير ابن عبد الرحمن الخزازي يصف امرأة

اذا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا رَأَى عَيْنَهَا * مَعُوذَةً وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ التبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت في أصل شجرة أو حجر أو شئ يعوذ به وقال أبو حنيفة العوذُ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هَدَفٍ ويلجأ اليه ويعوذ به قال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضر به الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم في الحرب اذا اتوا كلوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذُ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذُ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لى فلان أى مجالهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت تعوذ بعزير هذا الوادى من مردة الجن وسنتهاهم اى تلوذ به ونسجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرابي ما طعام الخبز قال آدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عُوذُه وناقة عانذ عاذبها وولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على

النسب والعائذ كل أمي اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النساء من النساء وهي من النساء ربى وجمعها رباب وهي من ذوات الحافر فريش وقد عادت عيادا واعادت وهي معيد وأعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من ذلك أيضا وعادت بولدها قامت معه وحديث عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذتها بولدها فقلب واستعار الراعى أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومثاليبا

كسر عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهذلي

وعاج لها جارثها العيس فارعوث * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكري المعوذات التي معها اولادها قال الازهرى الناقعة اذا وضعت ولدها فهي عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقعة عائذ الا ان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أي عاذيها ولدها عوذًا ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق أي ذى دفق والعوذ الحديثات النتاج من الطباء والابل والخيل واحدها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هي عائذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هي مطلق بعد يقال هي في عيادها أي بحدثان تتاجها وفي حديث الحديثية ومعهم العوذ المطايل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ من هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطايل وعوذ الناس رد اللهم عن ابن الاعرابي وبنو عيذ الله سن وقيل سى من اليمن قال الجوهري عيذ الله بكسر الهمزة مشددة اسم قبيلة يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودى أيضا عيذ وعائذة أبو حنى من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

متى تسأل الضبي عن شرفومه * يقل لك ان العائذى لثيم

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصور بطن قال الشاعر

ساق الرقيذات من عوذى ومن عمم * والسبي من رهط رباعي وخبجار

وعائذ الله حنى من اليمن وعويذة اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد

فانى وهجرانى عويذة بعدما * تشعب اهواء الفؤاد الشواعب

وعاذ فريته معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن اسحر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من اهل عازان لي اربا

والعاذ موضع قال ابو المورق

تركت العاذم قلياذميا * الى سرف واخذت الذهبا

(عند) العيذان السبي الخلق ومنه قول ثمضر امرأة زهير بن جذيمة لا خيها الحرث لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل يبدارة عيذان سنة

(فصل الغين المجمة) (عذذ) عذ العرق بعذ عذوا وعذسال وعذ الجرح بعذ عذاورم

والعاذ الغرب حيث كان من الجسد وعذبة الجرح مدته وغنيته التهذيب الليث عذ

الجرح بعذ اذاورم قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير عذ والصواب عذ الجرح اذا سال

ما فيه من قيح وصديد واعذ الجرح واعث اذا امد وفي حديث طلحة جعل الدم يوم الجليل بعذ

من ركبته اى يسيل عذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اعذاذ

السير والعاذ في العين عرق يسقي ولا ينقطع وكلاهما اسم كالسكاهل والغارب وعرق عاذ لا يرقا

وقال ابو زيد تقول العرب التي تدعوها نحن الغرب العاذ وعذبة الجرح كغنيته وهي مدته

وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غنيته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب عذضت منه

وعذذت اى نقصته والاعذاذ الاسراع في السير وانشد

لماريت القوم في اعذاذ * وانه السير الى بعذاذ * قت فسلمت على معاذ

تسليم ملاذ على ملاذ * طرمة منى على الطرماذ

وفي حديث الزكاة فتاتي كاعذما كانت اى اسرع وانشط واعذ السير واعذ فيه اسرع واعذ

بعذ اعذاذ اذا اسرع في السير وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاعذوا السير

واما قوله واني واياها الحسم مبيتنا * جميعا وسيرا نامعذ ودوقتر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان احسب انه يقال اعذ السير نفسه

ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندى قيل به عاذ وتركت جرحه بعذ والمعاذ من الابل

العيوف يعاف الماء ابن الاعرابي هي العاذة والغاذية لزماعة الصبي (عند) العاندا الخلق

قوله الفيضان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المغتاذ

هـ

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيدان الذي يظن فيصيب بالغين
والذال المجهتين

(فصل الفاء) (نخذ) النخذ وصل ما بين الساق والورك اثني والجمع انخاد قال سيبويه

لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل نخذ ونخذ أيضا بكسر الفاء ونخذ نخذًا فهو مفغوذ أصيبت

نخذه ورميته ففخذته أي أصبت نخذه ونخذ الرجل نخره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه

والجمع كالجمع وهو أقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن

ثم النخذ قال ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم النخذ قال

ابو منصور والفصيلة أقرب من النخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيد المفاخذه وأما

الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرته الاقربين

بات يتخذ عشيرته أي يدعوهم فخذنا فخذنا يقال نخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذنا فخذنا ويقال

نخذت القوم عن فلان أي خذتهم ونخذت بينهم أي فرقته وخذت (فخذ) الفخذ الفرد

والجمع افذاذ وفذوذ وأفذت الشاة افذاذا وهي مفيد ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي

متم وان كان من عاداتها أن تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقاة مفذلا لأنها لا تنتج الا واحدا

ويقال ذهبافذين وفي الحديث هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها والفخذ الواحد وقد

فخذ الرجل عن أصحابه اذا شد عنهم وبقي فردا والفخذ الاول من قداح الميسر قال اللحياني وفيه

فرض واحد وله غم نصيب واحد ان فاز وعليه غم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني

التوأم وسهام الميسر عشرة اولها الفخذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل

ثم المعلى وثلاثة لأنصبا لها وهي السفيج والمنج والوعد وتعرف متمفرق لا يلزق بعضها ببعض

عن ابن الاعرابي وهو من كور في الضاد لانهما العتان وكلمة فذة وفاذة شاذة أبو مالك ما أصبت

منه أفذ ولا همريشا أفذ القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قد ريش قال ولا يجوز

غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا همريشا بالقاف الازهري

ذذذذ اذا تبخر وفذذذ اذا تقاصر ليحتمل وهو يثب وفي موضع آخر اذا تقاصر ليثب خاتلا

(فلذ) فلذ من المال يفلذ فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا

تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء وأفذت له قطعه من المال اقتلاذا اذا اقتطعته

قوله فلذ له الخ بانه ضرب

كافي المصباح وظاهر اطلاق

القاموس انه من باب كتب

هـ صححه

واقفلته المال أى أخذت من ماله فلذة قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعه قربي أو صديق توأمته

منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يقتل ذلك المال الأحقائه

والفلذ كبد البعير والجمع أفلاذ والفليذة القطعة من الكبدة واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أفلاذ على طرح الزائد وعسى أن يكون الفليذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فبست في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبده أى خوف النار قطع كبده وفي الحديث في أشراف

الساعة وتقى الأرض أفلاذ كبدها وفي رواية تلى الأرض بأفلاذها وفي رواية بأفلاذ كبدها

أى بكنوزها وأموالها قال الأصمعي الأفلاذ جمع الفليذة وهى القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذ الكبدة مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض ككنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما فى الأرض قطعاً تشبهاً وتمثيلاً

وخص الكبدة لأنها من أطايب الجزور واستعار التي لاخراج وقد تجتمع الفليذة فلذا ومنه

قوله * تكفيه حره فلذ أن ألم بها * الجوهري جمع الفليذة فلذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبسها وأثرها كما يقال فلان قلب عشيرته لأن الكبدة

من أشراف الأعضاء والفليذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذت اللحم تفليناً إذا قطعه

التهذيب والفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والفولاذ والفولاذ

الذكرة من الحديد تزداد فى الحديد والفولاذ من الحلوا هو الذى يؤكل يسوى من لب الخنطة

فارسي معرب الجوهري الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج (فند)

القائى يضرب من الحلوا فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذذ ريش السهم وجعلها قذذ وقذاذ وقذذت السهم أقذذها

وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه وأذنه

مادوثلاث آذان * يسبق الخليل بالرديان

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوى البرى الذى لازيغ فيه ولا ميل وقال اللحيانى الأقد

قوله مادوثلاث الخ كذا

بالاصل وليس بمستقيم

٥١ مصححه

السهم حين يبرى قبل ان يراش والجمع قُدُوجُ القُدُودُ قال الرازي
 * من يبريات قِذاذِ حُسن * والاقْدُ ايضاً الذي لا ريش عليه وماله اَقْدُ ولا مَرِيشُ اي ماله شيء
 وقال اللحياني ماله مال ولا قوم والاقْدُ السهم الذي قد تَرَطَّ قُدُّه وهي آذانه وكل اذن
 قُدَّةٌ ويقال ما اُصِبت منه اَقْدُ ولا مَرِيشاً بالقاف اي لم اُصِبْ منه شيئاً فالمرِيشُ السهم الذي عليه
 ريش والاقْدُ الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الاقْدُ السهم الذي لم يَرِشْ ويقال سهم اَفُوقُ
 اذا لم يكن له فُوقٌ فهذا والاقْدُ من المقلوب لان القُدَّةَ الرِيشُ كما يقال للملحوسع سليم وروى ابن
 هانئ عن أبي مالك ما اُصِبت منه اَقْدُ ولا مَرِيشاً بالقاف من القُدِّ الفَرْدِ وقُدِّ الرِيشِ قطع اَطرافه
 وحَذْفُه على نحو الحذو والتسوير والتسوية والقُدُّ قطع اَطراف الرِيشِ على مثال الحذو
 والتحريف وكذلك كل قطع كتحقودَةَ الرِيشِ والقُدُّ اذاتُ ما سقط من قُدِّ الرِيشِ ونحوه وفي
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اُتِمَّ بعني اُمته أشبه الامم بني اسرائيل تبعون اثارهم حذو
 القُدَّةِ بالقُدَّةِ يعني كما تقدر كل واحدة منهم على صاحبها وتقطع وفي حديث آخر اتركب سنن من
 كان قبلكم حذو القُدَّةِ بالقُدَّةِ قال ابن الاثير يضرب مثل اللشيين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والمَقْدُ والمَقْدَةُ بكسر الميم ما قُدَّ به الرِيشُ كالسكين ونحوه
 والقُدَّاةُ ما قُدَّ منه وقبل القُدَّاةُ من كل شيء ما قطع منه وان لى قُدَّ اذاتٌ وحُدَّ اذاتٌ فالقُدَّ اذاتٌ
 القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحُدَّ اذاتٌ القطع من الفضة ورجل مقْدُ الشعر
 ومقْدُومَرين وقيل كل ما زين فقد قُدِّتْ قُدِّنا ورجل مقْدُومَة قصص شعره حوالى قُصاصه
 كله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما
 يرق السهم من الرميصة ثم نظري قُدِّسهم فمأري ابرى شيئاً ام لا قال ابو عبيد القُدِّ ريش
 السهم كل واحدة منها قُدَّةٌ اراد انه اُنْقُدَّ سهمه في الرميصة حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشيء
 لسرعة حرقه والمَقْدُومَرين من الرجال المنزَّم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة
 وامرأة مقْدُومَة وامرأة مُزَلَمَة ورجل مقْدُومَة اذا كان ثوبه نظيفاً يشبهه بعضه بعضاً كل شيء منه
 حسن واذن مَدْدَةٌ ومقْدُومَة مدورة كأنها برت برياً وكل ما سوى الوطف فقد قُدِّتْ والقُدَّان
 الاذان من الانسان والفرس وقُدَّتا الحياء جانباه اللذان يقال لهما الاسكان والمَقْدُ اصل

الاذن والمقد بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقدين اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال انه لحسن المقدين وليس للانسان الامقد واحد ولا كمنه شوا على نحو تثنيتهم رامتين
وصاحتين وهو القصاص أيضا والمقد منتهى مثبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجزأ الجلم
من مؤخر الرأس تقول هو مقذوذ القفا ورجل مقذذ الشعر اذا كان مزينا والمقدم قص
شعره من خلفه وامامك وقال ابن الجاي صفا

كَانَ رِبَاسًا تَلَا أُودِيًّا * بَحَيْثُ يَحْتَفِ الْمَقْدُ الرَّاسَا

ويقال قده يقده اذا ضرب مقده في قفاه وقال أبو جرة

قَامَ الْبَهَارُ جَلَّ فِيهِ عُنْفٌ * فَقَدَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتِفِ

والقذ كلمة يقولها صيدان الاعراب يقال لعبنا شعاري رقة وتقدذ القوم تفرقوا والقذان
المتفرق وزهبوا شعاري رقدان وقذان وزهبوا شعاري رنقدان وقذان أي متفرقين والقذان
البراعيث واحدها قذة وقذذ وانشد الاصمعي

أَسْهَرَ لَيْلِي قَدَّ أَسْكُ * أَحْكُ حَتَّى مَرَفَقِي مَنَفْكُ

وقال آخر * يورقي قذانها وبعوضها * والقذ الرمي بالجارة وبكل شيء غليظ قذذت به أقذ
قذا وما يدع شاذًا ولا فاذًا وذلك في القتال اذا كان نجاء لا يلقاه أحد الا قتله والتقد قذركوب
الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الركبة يقال تقدذني مهواة فهلك وتقطعت مثله ابن
الاعرابي تقدذني الجبل اذا صعديه والله أعلم (قشد) الليث قال أبو الدقيش القشدة شيء
الزينة الرقيقة وقد اقشذنا سمًا أي جمعناه وأتيت بني فلان فسألتم فاقشذت شيئاً أي جمعت
شيئاً قال والقشدة نك تذيب الزينة فاذا انجبت أفرغتها وتركت في القدر منها شيئاً في أسفلها ثم
تصب عليه لبناً محضاً قدر ما تريد فاذا نضج اللبن صببت عليه سمنا بعد ذلك تسمن به الجوارى
وقد اقشذنا قشدة أي أكلناها قال الازهرى أرجو أن يكون ماروي الليث عن أبي الدقيش
في القشدة بالذال مضبوطاً قال والمحفوظ عن النقات القشدة بالذال ولعل الذال فيها الغنة نعرفها
(قنقد) القنقد والقنقد الشيم معروف والاشئ قنقدة وقنقدة وتقنقدهما تقبضهما وانه
لقنقدليل أي انه لا ينام كما ان القنقد لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الاقنقدليل وأنقذليل

قوله شعاري رقة الخ كذا
في الاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس شعاري رقة
قذة وقذان قذان ممنوعات
اه والقاف مضمومة في
الكل وحذف الواو من
قذان الثانية اه معجده

ومن الاحاجي ما يبض شطراً اسود ظهراً يمشى قطراً ويبول قطراً وهو القنفذ وقوله يمشى
قطراً أى مجتمعا والقنفذ مسيل العرق من خلف أذنى البعير قال ذو الرمة

كَانَ بَدْفَرَاهَا عَيْنَهُ مَجْرِبٌ * لَهَا وُشَلٌ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْبُحُ

والقنفذ المكان الذى يُسْتَبْتَبِتُ بتما لمتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة

وقنفذ البعير ذفره والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال

أبو حنيفة القنفذ يكون فى الجلد بين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع

وارتفع شياً وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت فى وسط

الرمل القنفذة والقنفذ ويقال للموضع الذى دون القمعدوة من الرأس القنفذة والقنفاذ

أجبل غير طوال وقيل أجبل رمل وقال ثعلب القنفاذ نبت فى الطريق وأنشد

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقِنَافِذِ ضَارِبًا * بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمَسْتَأْجِمِ

وقوله محللا كوعساء القنفاذ أى موضعا لا يسلكه أحد أى من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يصل

الى الاسد فى موضعه يصف انه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كأنها المدرف فيها رخاوة وربما

كانت شجرة الواحدة كذانة ويقال هى فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل

هى فعال والنون أصلية وان قل ذلك فى الاسم وقيل هو فعلان والنون زائدة أبو عمرو والكذان

الحجارة التى ليست بصلبة وقال غيره أ كذ القوم كذا اذا صاروا فى كذان من الارض قال

الكميت يصف الرياح تَرَامِي بِكَذَانَ الْإِكَامِ وَمِنْهَا * تَرَامِي وَوَدَانَ الْأَصَارِمِ بِالْحُشْلِ

وفى حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة

رخوة الى البياض (كغذ) الكاغذ لغة فى الكاغذ (كاذ) الكواذ بكسر الكاف

تابوت التوراة حكاها ابن جنى وأنشد

كَانَ آتَارَ السَّبِيحِ الشَّاذِي * دَيْرُ مَهَارِيقٍ عَلَى الْكِلْوَادِ

وكواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمى وكواذ اقربه أسفل بغذاذ (كنبذ) وجه كانبذ

قبيح التهذيب رجل كانبذ غليظ الوجه جههم (كوذ) الكاذة ما حول الحياء من ظاهرها الفخذين

وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكى من جاعة الحمار يكون ذلك

من الانسان وغيره والجمع كَذَاتٌ وَكَأُذٌ وَشَمْلَةٌ مَكْوُذَةٌ تَبْلُغُ الكَاذَةَ اِذَا اشْتَمَلَ بِهَا قَالَ اِعْرَابِي
 اَتَمَنِي حُلَّةٌ رُبُوضًا وَصَبِيصَةٌ سَلُوكًا وَشَمْلَةٌ مَكْوُذَةٌ يَعْنِي شَمْلَةٌ تَبْلُغُ الكَاذَتَيْنِ اِذَا تَزَرَّرَ وَيُقَالُ
 لِلذَّارِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ اِلَّا الكَاذَةَ مَكْوُذٌ وَقَدْ كَوُذَتْ كَوْبِيذًا وَالكَاذِي شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يَطِيَّبُ بِهِ
 الدَّهْنَ وَنِسَابَةٌ بِيْلَادِ عَمَّانَ وَهُوَ شَجَلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَلِيَّتِهَا كُلِّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَلْفَسَهُ وَآوُ
 فِي الْحَدِيثِ اِنَّهُ آدَهْنَ بِالْكَازِي قِيلَ هُوَ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يَطِيَّبُ بِهِ الدَّهْنَ التَّهْذِيبُ الكَاذَتَانِ
 مِنْ فَخْذِي الْحَاوِي فِي اَعْلَاهُمَا وَهُمَا مَوْضِعُ الكَيِّ مِنْ جَاعِرَتِي الْحَاوِي لِحَمَاتِنِ هُنَاكَ مَكْتَبَتَانِ بَيْنَ الْفَخْذِ
 وَالْوَرِكِ الْاَصْمَعِيُّ الكَاذَتَانِ لِحَمَاتِنِ الْفَخْذِ مِنْ بَاطِنِهِمَا وَالْوَاوِدَةُ كَاذَةٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّبَلِيُّ لِحَمِ
 بَاطِنِ الْفَخْذِ وَالكَاذَةُ لِحَمِ ظَاهِرِ الْفَخْذِ وَالكَاذِلِحَمِ بَاطِنِ الْفَخْذِ وَأَنْشَدَ

قوله وهو نخلة أى الكاذى
 مثل النخلة فى كل شىء من
 صفتها الا ان الكاذى أقصر
 منها كما فى ابن البيطار ٥١
 مصححه

* فَاسْتَكَمَشَتْ وَأَنْتَزَنَ الكَاذَتَيْنِ مَعًا * قَالَ هُمَا أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَتَيْنِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ
 الصَّوَابُ الْجَوْهَرِيُّ الكَاذَتَانِ مَا تَأْمَنُ اللَّحْمُ فِي أَعَالَى الْفَخْذِ قَالَ الْكَمِيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلْبًا
 فَلَمَادَتْ لِلْكَازَتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ * بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْإِقَاءِ حَلْبَسًا

أَحْرَجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الْحَرْجِ يَقُولُ لَمَادَتْ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْبَانَهُ إِلَى الرَّجْوِعِ لِلطَّعْنِ وَالضَّمِيرِ
 فِي دَنْتٍ يَعُودُ عَلَى الْكَلَابِ وَالْهَاءِ فِي قَوْلِهِ أَحْرَجَتْ بِهِ ضَمِيرُ الثَّوْرِ حَرَجَتْ مِنَ الْحَرْجِ أَيْ
 أَحْرَجَتْهُ الْكَلَابُ إِلَى أَنْ رَجَعَ فَطَعْنَ فِيهَا وَالْحَلْبَسُ الشَّجَاعُ وَكَذَلِكَ الْحَلْبَسُ

(فصل اللام) (لجذ) لَجَذٌ الطَّعَامُ لَجَذًا أَكَلَهُ وَاللَّجْذُ أَوَّلُ الرِّعْيِ وَاللَّجْذُ الْاِكْلُ بِطَرْفِ
 اللِّسَانِ وَبَلَّذَتْ الْمَاشِيَةَ الْكَلَاءُ كَلَّمَتْهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ بِطَرَفِ أَلْسِنَتِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْهَا
 أَنْ تَأْخُذَهُ بِأَسْنَانِهَا وَنَبْتُ مَلْجُودٍ إِذَا لَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقَصْرِهِ فَلَسَّتْهُ الْاِبِلُ قَالَ الرَّاجِزُ
 * مِثْلُ الْوَأَى الْمُبْتَلِ اللَّجَّادُ * وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلْبُ لَجَذَتْ الْكَلْبُ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَجَذَهُ
 مِثْلَ لَسَّهُ وَلَجَذَهُ يَلْجُذُهُ لَجَذًا سَالَهُ وَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَ فَأَكْثَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ
 ثُمَّ سَأَلَكَ قُلْتَ لَجَذَنِي يَلْجُذُنِي لَجَذًا الْجَوْهَرِيُّ لَجَذَنِي فِي فُلَانٍ يَلْجُذُ بِالضَّمِّ لَجَذًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ
 فَأَكْثَرَ وَلَجَذَ لَجَذًا أَخَذَ أَخَذَ إِسِيرًا وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْاِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجَذًا وَبَلَّذَ أَيْ لَحَسَهُ مِنْ بَاطِنِ
 أَبُو عَمْرٍو وَبَلَّذَ الْكَلْبُ وَبَلَّذَ وَبَلَّزَ إِذَا وُلِعَ فِي الْاِنَاءِ (لذذ) اللَّذَّةُ تَقْبِضُ الْاِلْمَ وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ لِذِهِ
 وَلَذِيهِ يَلْذُو وَوَلَذَاةٌ وَوَلَذَةٌ وَالتَّدْبِيهِ وَاسْتَلَذَهُ عَدَهُ لَذِيذًا وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ لِذَاذًا وَوَلَذَاةٌ
 أَيْ وَجَدْتَهُ اِذِيذًا وَالتَّدْبِيهِ وَوَلَذَذْتُ بِهِ بِعَنْيِ وَاللَّذَّةُ وَاللَّذَاةُ وَاللَّذِيذُ وَاللَّذَوِيُّ كَأَكْلِ

والشرب بِعَمَةٍ وكفاية **وَلَذِذُ الشَّيْءِ إِذُهُ** إذا استلذذته وكذلك **لَذِذْتُ** بذلك الشيء وأنا **لَذِيهٌ**
لذاذة ولذذته سواء وأنشد ابن السكيت

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا عَزَّ بِالكَفِّ يَعْبِلُ

ولذ الشيء لذذاً كان لذذاً وقال رؤبة * **لَذْتُ** أحاديث الغوى المبدع * أي استلذت بها ويجمع
اللذوذ لذذاً وفي الحديث إذا ركب أحدكم الدابة فليجملها على ملأ ذها أي ليخبرها في الشهولة
لا في الحزونة والملاذج جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشيء لذاً لذاة فهو لذياً أي مشتهى وفي
حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت الدنيا فقالت قدمضي أدواها وبقي بلواها أي لذتها
وهو فعلى من اللذة فقلبت إحدى الذالين ياء كالتقضي والتلطي وأرادت بذهاب لذواها حياة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعده من المحن وقول الزبير في الحديث
حين كان يرقص عبد الله ويقول

* أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * **لذهُ** كما لذ ربي

قال تقول لذذته بالكسر **لذهُ** بالفتح ورجل لذم لذاً أنشد ابن الأعرابي لابن سعة
فراح أصيل الحزم لذامراً * وبأكر مملو من الراح مترعاً

واللذذ واللذذ يجريان مجرى واحد في النعت وقوله عز وجل من خمر لذذة للشاربين أي لذذة
وقيل لذذة أي ذات لذذة وشراب لذذ من أشربة لذذ ولذذ من أشربة لذذ وكأش لذذة لذذة
وفي التنزيل بيضاء لذذ للشاربين وقدروى بيت ساعدة لذذ **لذذ الكف** أراد لذذ الكف به
وجعل اللذذ للعرض الذي هو الهز لتشبهه بالكف إذا هزته والمعروف لذذ وكذلك رواه سيديويه
وأنشد ثعلب حتى اكتسى الرأس قناعاً أشهباً * **أملح لالذاً** ولاحجباً

فنفى عنه أن يكون لذذاً وكذلك لو احتاج إلى إثباته وانحجابه لوصفه بأنه لذذ وكان يقول

قناعاً أشهباً **أملح لالذاً** ولذذ الشيء صار لذذاً ابن الأعرابي اللذذ النوم وأنشد

ولذ كطعم الصرْحدي تركته * بارض العدمان خشية الحدنان

واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر * ولذ كطعم الصرْحدي قال ابن بري البيت للراعي

وعجزه * دفعته * **عشية جس القوم** والعين عاشقه * أراد أنه لما دخل ديار أعدائه لم ينم حذراً

لهم وقوله في الحديث **لصب عليكم العذاب صباً ثم لذذاً** أي قرن بعضه إلى بعض واللذذة

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

السُّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ وَلِذَاذُ الذَّبِّ لِسُرْعَتِهِ هَكَذَا حِكِيَ لِذَاذُ بَعْضِ الْاَلْفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلِ
 الْجَوْهَرِيِّ وَاللِّدْوَالِدِّ بِكَسْرِ الذَّالِ وَتَسْكِينِهَا الْغَمَّةِ فِي الذِّيِّ وَالتَّنْيِيسَةِ اللَّذَابِ بِحَذْفِ النُّونِ وَالْجَمْعُ
 الَّذِينَ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْجَمْعِ اللَّذُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ هَذِهِ أَنْ تَذَكَرْفِي فَصَلِّ لِذَا مِنْ الْمَعْتَلِّ قَالَ
 وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَتَمَّا غَلَطَهُ فِي جَعْلِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَوْنُهُ بَعْضِيًّا قَالَ وَهَذَا انْتِمَائِهِ
 الشَّعْرَ أَعْنَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الذِّيِّ (لَمَذ) لَمَذَغَةٌ فِي الْمَجِّ (لَوْذ) لِذَاذُهُ يَلْوُذُ لَوْذًا أَوْ لَوَاذًا
 لِذَاذِهِ وَعَادَبَهُ وَلَاوُذًا مَلَاوُذَةً وَلَوَاذًا أَوْ لَوَاذًا اسْتَرَّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَذْتُ بِهِ لَوْذَا إِذَا احْتَضَنْتُ وَلَاوُذَ
 الْقَوْمِ مَلَاوُذَةً وَلَوَاذًا أَيْ لِذَاذِ بَعْضِهِمْ بَعْضٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا وَفِي
 حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ بَكَ أَعُوذُ بِكَ الْوُذُ لِذَاذِهِ إِذَا التَّجَّأَ إِلَيْهِ وَانْتَضَمَ وَاسْتَعَاثَ وَالْمَلَاوُذُ وَالْمَلَاوُذَةُ
 الْحِصْنُ وَلِذَاذِهِ وَلَاوُذًا أَوْ لَوَاذًا مَنَعَ وَلَاوُذَهُ لَوَاذًا أَوْ عَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
 مِنْكُمْ لَوَاذًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى لَوَاذًا هَهُنَا خِلَافًا أَيْ يَخَالِفُونَ خِلَافًا قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا يَلْوُذُ هَذَا بَدَأٌ وَيَسْتَتِرُ ذَا بَدَأٌ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْوُذُ بِهِ الْهَلَّاكُ أَيْ يَسْتَتِرُ بِهِ الْهَالِكُونَ وَيَحْتَمُونَ وَاتِّمَّ قَالَ تَعَالَى لَوَاذًا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ
 لِأَوْتٍ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَذْتُ لَقَلْتُ لَذْتُ بِهِ لِأَنَّهُ كَمَا تَقُولُ قَتَّ إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَاوَمْتُكَ قَوَامًا طَوِيلًا
 وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ وَأَبَا أَرْمِيكَ بِطَرَفِي وَإِنَّمَا تَسَلَّلُونَ لَوَاذًا أَيْ مَسْتَحْفِينَ وَمَسْتَتِرِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضٌ
 وَهُوَ مَصْدَرٌ لِأَوْتٍ يَلْوُذُ مَلَاوُذَةً وَلَوَاذًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْرُ بَنِي فُلَانٍ مَلَاوُذًا لِأَجْلِ الْإِبْعَادِ كَذَا
 وَأَشَدُّ الْقَطَامِي وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَّتِ الْحَيَّ * وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوُذَ مِنْ بَشِيرٍ

الجوهري الملاء يعني القليل وقال الطرمح

يَلْوُذُ مَنْ حَزَّ كَأَنَّ أَوْرَهُ * يَذِبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدُّوعٌ

يَلْوُذُ يَعْنِي بَقْرَ الْوَحْشِ أَيْ تَلْجَأُ إِلَى كُنْسِهَا وَلِذَاذُ الطَّرِيقِ بِالْأَرْدَنِ وَالْأَذَّةُ وَالطَّرِيقُ مَلِيذٌ
 بِالْأَرْدَنِ إِذَا حَاطَبَهَا وَالْأَذَّةُ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ إِذَا حَاطَبَتْ بِهِ وَلَذْتُ بِالْقَوْمِ وَالذَّتُّ بِهِمْ وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ
 مِنْ حَيْثَمَا كَانَ وَلَاوُذُهُمْ دَارَهُمْ وَاللَّوْذُ حِصْنُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَا يُطِيفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْوَاوُذُ وَالْوُذُ
 الْوَادِي مُنْعَطَفُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ هُوَ يَلْوُذُ كَذَا أَيْ يَنْحَايُهُ كَذَا وَيَلْوُذَانُ كَذَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَانَتْ وَقَعَتَهُ لَوُذَانُ مَرَفَقِهَا * صَلَّقَ الصَّفَا بَادِيَهُ وَقَعَهُ تِيرٌ

تِيرٌ أَيْ تَارَاتٌ وَيُقَالُ هُوَ لَوُذُهُ أَيْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِي مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَائَةٌ أَوْ لَوَاذُهَا

يريد أو قربتها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها واحداً أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد
واللأذ شيا ب حرير تنسج بالصين واحدة لأذة وهو بالعجمه سواء تسميه العرب والعجم اللأذة
والملاوذ الما زرعن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم أرض قال الراعي
قلبتهم الراعي قليلا كالأولا * بلوذان أو ما حلت بالكراكر

(فصل الميم) (متذ) متذ بالمكان يمتد مؤذ أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (مذذ)
رجل مذذ صياح كثير الكلام حكاه العياشي عن أبي ظبية والاشي بالهاء وعنه أيضا رجل
مذذ وطواط إذا كان صياحا وكذلك برابرة فجاج مجعاج ومذذ إذا كذب والمذذ
والمذذ الكذاب وقال أبو زيد مذذ مؤذ وهو الظريف المختال وهو المذذ مذ ابن برزح يقال
مارأيت مذذ مؤذ الأول وقال العوام مذذ مؤذ أول وقال أبو هلال مذذ مؤذ أول وقال الآخر
مذذ مؤذ أول ومذذ مؤذ أول وقال نجاد مذذ مؤذ أول وقال غيره لم أره مذذ مؤذ ولم أره من مذذ مؤذ
يرفع بمذذ ويخفض بمذذ وسنذ كره في مذذ (مرذ) الأصمعي حذوت وحشوت وهو القيام
على أطراف الأصابع قال ومرث فلان أنسب في الماء ومرذ إذا ماته ورواه الأبيادي مرذ
بالذال مع الناء وغيره يقول مرده بالذال وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لحمة * نزعنا المريد والمديد ليضرا

ويقال امرؤ التريد فقنقه ثم تصب عليه اللبن ثم تبيسه وتحمسه (ملاذ) ملاذ يملأه ملاذ أرضاه
بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذا ل فيها بدل من الشاء ورجل ملاذ
وملؤذ وملذان وملذاني تصنع كذوب لا يصح وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
من أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

والمثل مثل الملاذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن معن مسيح * ذوت حوة أو جدل بلندح * أو كيدبان ملذان ممسح

والمسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد

متحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذة مصدر ملذة ملذ وملاذة والملاوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل الملاذ السرعة في الجي
والذهب الجوهرى الملاذ المطر من الكذاب له كلام وليس له فعال وملاذ بالرح ملذ أظعنه

قوله برزح كذا بالاصل في
عدة محلات ولعله محرف
عن برزح اه صححه

والمندقي عدو الفرس مَدَّضِعْبِيهِ قَالَ الكَمَيْتُ يَصِفُ جَارًا وَأَتَمَّهُ

أَذَا مَلَّدَ التَّقْرِبَ حَاكِينَ مَلَّدَهُ * وَأَن هُوَ مِنْهُ أَلَّ النَّيَّ إِلَى النَّقْلِ

وملذ الفرس يملذ ملذًا وهو أن يمدضعبه حتى لا يجرد مزيد العاق ويحبس رجله حتى لا يجرد

مزيد العاق في غير اختلاط وذب ملذخ في تخفيف والملذان الذي يظهر النصح ويضمر غيره

(منذ) قال الليث منذ النون والذال فيها أصليان وقيل إن بناء منذ ماخوذ من قولك من إذ

وكذلك معناها من الزمان إذا قلت منذ كان معناها من إذ كان ذلك ومنذ ومنذ من حروف

المعاني ابن برزح يقال ما رأيت منذ عام الأول وقال العوام منذ عام أول وقال أبو هلال منذ عام

أول وقال الآخر منذ عام أول ومنذ عام الأول وقال نجاد منذ عام أول وقال غيره لم أره منذ

يومان ولم أره منذ يومين يرفع عند ويخفض بمنذ وقد ذكرناه في منذ ابن سيده منذ تحديد غاية

زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية قيل وأصلها من إذ وقد تحذف النون في

لغة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومنذ محذوفة منها تحديد غاية

زمانية أيضا وقولهم ما رأيت منذ اليوم حركوها للقاء الساكنين ولم يكسر وهما السكهم ضموها

لأن أصلها الضم في منذ قال ابن جنى لكنه الأصل الأقرب ألا ترى أن أول حال هذه الدال إن

تكون ساكنة وانما ضمت للقاء الساكنين اتباعا للضم الميم فهذا على الحقيقة هو الأصل

الأول قال فاما ضم ذال منذ فاعلم في الرتبة بعد سكونها الأول المقدر ويدل على أن حركتها

انما هي للقاء الساكنين إنه لما زال التقاء وهما سكنت الذال فضم الذال إذ في قولهم منذ اليوم

ومنذ الليلة انما هو رد إلى الأصل الأقرب الذي هو منذ دون الأصل الأبعد الذي هو سكون الذال في

منذ قبل أن تتحرك فيما بعد وقد اختلفت العرب في مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمنذ ماضى ومالم يرض

وبعضهم يرفع بمنذ ماضى ومالم يرض والكلام إن يخفض بمنذ ماضى ويرفع ماضى ويخفض

بمنذ ماضى وماضى وهو المجتمع عليه وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ إذ كان

بعدها متحركا أو ساكنا كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى أسكان مذ إذ كان بعدها متحركا

ويجوز يكها بالضم والكسر إذ كانت بعدها ألف وصل ومثله الأزهرى فقال كقولك لم أره منذ

يومان ولم أره منذ اليوم وسئل بعض العرب لم خفضوا بمنذ ورفعوا بمنذ فقال لان منذ كانت في

الأصل من إذ كان كذا وكذا وأكثر استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا

بها على علم الأصل قال وأما منذ فانهم لما حذفوا منها النون ذهب الالة الخافضة وضموا الميم

منها ليكون أمثنا لها ورفعوا بها ماضى مع سكون الذال ليفرقوا بين ماضى وبين مالم يرض

الجوهري منذ مبنى على الضم ومنذ مبنى على السكون وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جر

قبحر ما بعدهما وتجرهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه فتقول مارأيته
 منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ وعلى التوقيت وتقول في التاريخ
 مارأيته مذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت مارأيته منذ سنة أي أم ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسرة
 فلا تقول منذ سنة كذا وإنما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان وناس
 يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن
 سيده قال اللجاني وبنو عبيد من غنى يجر كون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون
 ما بعدهما فيقولون مذ اليوم وبعضهم بكسر عند الساكن فيقولون مذ اليوم قال وليس بالوجه
 قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبهه ذال مذ بذال قد ولا م هل
 فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكى عن بنى سليم مارأيته منذ ست
 بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال
 بنو ضبة والرباب يخفون بمذ كل شيء قال سيبويه أما مذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان
 كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم
 الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه جعلت اليوم اول
 غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول مارأيته
 مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول
 سيبويه قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ
 اسم رجل لقلت مئذ فردت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل التهذيب وفي مذومند لغات
 شاذة تكلم بها الخطيب من أحياء العرب فلا يعابها وان جمهور العرب على ما بين في صدر الترجمة
 وقال القراء في مذومندهما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالتي بمعنى الذي في لغة طي
 فاذا خفض بهما أجزتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار كان في الصلة كأنه قال
 من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور التون (موز) ما إذا كذب
 والمأذ الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام قال والمأذ بالذال الذاهب والجاتي في خفة
 الجوهرى الماضى العسل الابيض قال عدى بن زيد العبادى

وملأ قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذارة

في سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأثرته وشرت أكثر والمأذبة راع اللينة

السهلة والمأذية الحجر (موبذ) في حديث سطح فارسلى كسرى الى الموبذان الموبذان
 للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى (مبذ) الليث الميذجيل من الهندي بمزلة
 الترك يغزون المسلمين فى البحر

(فصل النون) (نبت) التبتذ طرحك الشئ من يدك أمأماك أو وراءك نبتذ الشئ أنبتذ نبتذ

إذا ألقيته من يدك ونبتذته شدد لكثرة ونبتذ الشئ أيضا إذا رميته وأبعدته ومنه الحديث
 فنبتذختمه فنبتذ الناس خواتيمهم أى ألقاهم من يده وكل طرحت نبتذ نبتذ نبتذ نبتذ والنبتذ
 معروف واحد الانبتذ والنبتذ الشئ المنبوذ والنبتذ ما نبتذ من عصير ونحوه وقد نبتذ النبتذ

وأبتذته وأبتذته ونبتذته ونبتذت نبتذ إذا اتخذته والعامية تقول أنبتذت وفى الحديث نبتذوا وأبتذوا
 وحكى اللحيانى نبتذتمرا جعله نبتذا وحكى أيضا أنبتذ فلان تقرأ قال وهى قليلة وانما سمي نبتذ لان
 الذى يتخذها يأخذ تقرأ أوزيبا فينبتذ فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا

والنبتذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكررت فى الحديث ذكر النبتذ وهو ما يعمل
 من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبتذ التمر والعنب
 اذا تركت عليه الماء ليصير نبتذا فصرف من مفعول الى فاعيل واتبتذته واتخذته نبتذا وسواء كان

مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبتذ ويقال للخمير المعتصر من العنب نبتذ كما يقال للنبتذ خمير
 ونبتذ الكباب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبتذوه وراء ظهورهم وكذلك نبتذ اليه القول
 والمنبوذ ولد الزنا لانه ينبتذ على الطريق وهم المتأبذة والاشئ منبوذة ونبتذة وهم المنبوذون

لانهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى تنبتذ والدته فى الطريق حين تلده فليتقطعه رجل
 من المسلمين ويقوم بامرءه وسواء جلته أمته من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن فى
 نسبه من الثبات والنبتذة والمنبوذة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبتذ

ويقال للشاة المهزولة التى يهملها أهلها نبتذة ويقال لما ينبتذ من تراب الحفرة نبتذة ونبتذة
 والجمع النبتذ والنبتذ وجلس نبتذة نبتذة أى ناحية واتبتذ عن قومته نبتذ واتبتذ فلان الى
 ناحية أى نبتذ ناحية قال الله تعالى فى قصة مريم فاتبتذت من أهلها مكانا شرقيا والمتبذ المتبذ
 ناحية قال لبيد

يحبّابُ أصلاً فالصامتبتذ * بحجوب انقاء عميل هيامها

واتبتذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر منبتذ عن القبور رأى منقرد بعيد عنها وفى
 حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبور بالاضافة فتح التنوين هو بمعنى
 الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمتسه أمته على الطريق وفى

قوله متبذنا هكذا بالاصل
 الذى بايدينا وهو كذلك فى
 عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
 فى مواضع منه وهو لا يناسب
 المستشهد عليه وهو قوله
 والمتبذ المتبذ الخ فلعلة
 محرف عن المتبذ وهو كذلك
 فى شرح القاموس فتأمل
 وحرر اه صححه

حديث الدجال تلبسه أمته وهي منبوذة في قبرها أي الملقاة والمناذرة والابتداء تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء **نَبَذَ** أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال الليثاني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفنه والمناذرة ابتداء الفريقين الحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المناذرة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فانبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وأما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة تخفت منهم فنقض العهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أبيتهم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقالنا لكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمناذرة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به اخبارا مكشوفة والتبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه والمناذرة في التجران يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال الليثاني المناذرة ان ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله والمناذرة أيضا ان يرمى اليك بجملة عنه أيضا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المناذرة في البيع والملازمة قال أبو عبيد المناذرة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما هي ان تقول اذا نبذت الحصة اليك فقد وجب البيع وبما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نبيثتها وزعم يعقوب ان الذال بدل من التاء والتبذ الشيء القليل والجمع أنبأذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب ووخز قليل وهو ان يربط في الخطيئة بعد الخطيئة ويقال ذهب مال هروبي بنبذته ونبذة أي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كذا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنقه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه ورأيت في العذق نبذ من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلاب والنبذة الوسادة المتكأ عليها هذه عن الليثاني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسُميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أي تطرح الجاوس عليها ومنه الحديث فامر بالستران يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يربط في الخطيئة أي ان يقع ارتطابه أي العذق في الجماعة القائمة من شماريخه أو بلحه فان الخطيئة القليل من كل شيء اه صححه

منبوذتان وَنَبَذَ الْعَرَقُ نَبَذًا ضَرْبُ لُغَةٍ فِي نَبْضٍ وَفِي الصَّخْرَةِ نَبَذًا نَالِقَةً فِي نَبْضٍ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (نجد) النَّوْاجِذُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَتَسْمَى
 ضَرْسَ الْحِلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ النَّوْاجِذُ الَّتِي تَلِي الْأَيْتَابَ وَقِيلَ هِيَ
 الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا نَوَاجِذٌ وَيُقَالُ ضَخَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا اسْتَعْرَقَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
 النَّوَاجِذُ لِلْفَرَسِ وَهِيَ الْأَيْتَابُ مِنَ الْخُفِّ وَالسَّوَالِغُ مِنَ الظُّلْفِ قَالَ الشَّمَاخِيُّ ذِكْرًا بِالْحَدَادِ
 الْأَيْتَابُ يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ
 وَالتَّجْدُ شِدَّةُ الْعِضِّ بِالتَّجْدِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا
 أَطْهَرَ عَاضِيَهُ أَوْ ضَخَّكَ وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ تَخَنَّكَ وَرَجُلٌ مَنَجْدٌ مَجْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
 الْبَسَالَةُ عَنِ الْجِمَانِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مَنَجْدٌ وَمَنَجْدٌ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا
 وَهُوَ الْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَبُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ وَثِيلٍ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِي * وَقَدْ جَاوَزَتْ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعِ أَشْدَى * وَتَجَدَّنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ

مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ بِعَنَى مَدَاوِلَةِ الْأُمُورِ وَمَعَالِجَتِهَا وَيَدْرِي يَحْتَلُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ
 قَدَعَضَ عَلَى نَاجِذِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِذِيَّةَ تَلْمَعُ إِذَا أَسْنَى وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 النَّوَاجِذِ فِي الْخَبْرِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ضَخَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَرَوَى عَبْدُ
 خَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَاعَدَانِ عَلَى نَاجِدِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ بِعَنَى سُنِيهِ الضَّاحِكِينَ
 وَهِيَ مَا لَدَانَ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ التَّابِينَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى النَّوَاجِذِ فِي قَوْلِ
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَيْتَابُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِذِ لِأَنَّ الْخَبْرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْلُ
 ضَخَّكَ تَبَسُّمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّوَاجِذُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَالِحُ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّخِّ وَالْأَكْثَرُ
 الْأَشْهَرُ أَنَّهَا أَقْصَى الْأَسْنَانِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضَّخَّ حَتَّى تَبْسُدُوا وَآخِرُ أَضْرَاسِهِ
 كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ ضَخَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ ضَخَّكَ التَّبَسُّمُ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْآخِرُ فَالْوَجْهُ
 فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مِثْلَهُ فِي ضَخَّكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِذِهِ فِي الضَّخِّ قَالَ وَهُوَ أَقْسَمُ الْقَوْلَيْنِ
 لِأَشْهَارِ النَّوَاجِذِ وَآخِرِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَرَبِ بَاضُ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ أَي تَمَسَّكُوا بِهَا كَمَا
 يَتَمَسَّكُ الْعَاضُ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَنْ يَلِي النَّاسُ كَقُرْشِيِّ عَضَّ
 عَلَى نَاجِذِهِ أَي صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنَاجِذُ الْفَارُ الْعُمِيُّ وَاحِدٌ هَا جَلْدٌ كَمَا أَنَّ الْخَاضَ مِنْ
 الْأَبْلِ أَمَّا وَاحِدٌ هَا خَلْفَةٌ وَرَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجَلْدِ كَذَا قَالَ الْفَارُّمِيُّ قَالَ الْعَرَبِيُّ يَذْهَبُ

في الفار الى الجنس والاشجود ان ضرب من النبات هـ م ز ه زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم
 يمكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون سهلتان للبناء كالهاء وياء النسب في أسمة وأبي
 (نقذ) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه نقول نقذت أي جرت وقد
 نقذت نقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا ونقذنا
 أي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما أي امضاء وصيتهما وماعهدا
 به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا أصاب أهله ينقذان لوجههما أي يمضيان على حالهما ولا
 ييطان حججهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونقذ السهم الرمية ونقذ فيها ينقذها نقذا
 ونقذا خالط جو فها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسأره فيه يقال نقذ السهم من الرمية ينقذ
 نقذا ونقذ الكتاب الى فلان نقذا ونقذا وانقذته انا وانقذته انا وانقذته انا وانقذته انا
 الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من
 حروف الوصل غيرها نحو فتحمة الهاء من قوله * رحلت ميمة غدوة أجالها * وكسرة هاء

* تجرد المجنون من كسائه * وضمة هاء * وبلد عامية أعماؤه * سمي بذلك لأنه انفذ حركة هاء الوصل
 الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن
 حروف الوصل المتمكنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو
 لا يمكن في الوصل الا سواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتزلت حروف
 الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء
 الوصل نقذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
 هاء الوصل نقذا لان الصوت نقذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونقذ الشيء
 الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهذا سميت لذلك نقذا لان نقذا اقل اصله ن ف ذ
 ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنقوذ جميعا ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاه والنقوذ
 هو القطع والسلوك فقد ترى المعنيين مقتربين الا أن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى ان أبا
 الحسن الاخفش سمي ما هو نحو هذه الحركة تعديا وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قريية ندوته من مخضه * والنفاذ والحدة والمضاه كاه أدنى الى التعدي والغلو من الجريان

والسلوك لان كل متعد متجاوز وسالك فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعد فلما لم يكن
 في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نقذا القربة من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس
 في الروى ان يكون متحركا سميت حركته مجرى لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من النفاذ

قوله التي هي الضمير يعود
 الى حروف الوصل وقوله
 الهاء مبتدأ ثان
 قوله فكما سميت حركة
 هاء الوصل الخ كذا
 بالاصل وفيه تحريف
 ظاهر والاولى ان يقال فكما
 سميت حركة الروى مجرى
 لان الصوت جرى الخ وقوله
 وتمكن بها اللين كما سميت
 الخ الاولى حذف لفظ كما
 هذه لانه لا معنى لها وقد
 اغتر صاحب شرح القاموس
 بهذه النسخة فنقل هذه
 العبارة بغير تأمل فوقع فيما
 وقع فيه المصنف فتأمل
 اه متحججه

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدى والافراط فلذلك اختير لحركة الروى الجرى
 وحركة هاء الوصل النفاذ وكما ان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة
 والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركان المؤدبان أيضا الى هذين الحرفين
 بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط
 والمبالغة وأنفذ الامر قضاة والنفاذ اسم الانفاذ وأمر ينفعه أى بانفاذه التهذيب وأما
 النفاذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفاذ الكتاب أى بانفاذ ما فيه
 وطعنة لها نفاذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نأثر * لها نفاذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما نطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أى جاوزت الجانب الآخر حتى
 يضى نفاذها خرقتها ولولا انتشار الدم الفائر لا يصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفاذ أضاءها لولا
 شعاع دمها ونفاذها نفوذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة
 وذلك اذا كانت الهقعة فى الشقين جميعا فان كانت فى شق واحد فهى هقعة وأنى بنفاذ ما قال
 أى بالخروج منه والنفاذ بالحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفى الحديث أىما
 رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى بنفاذ ما قال أى بالخروج منه
 وفى حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد بنفاذكم البصر يقال منه أنفذت القوم
 اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا أنف أنفذهم قال ويقال
 فيها بالالف قال أبو عبيدة المعنى انه بنفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم قال الكسائى يقال
 نفذنى بصره بنفذنى اذا بلغنى وجاوزنى وقيل أراد بنفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
 أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المججمة وانما هو بالذال المهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى
 يراهم كلهم ويستوعبهم من نفاذ الشيء وأنفذه وحل الحديث على بصر البصر أولى من حمله على
 بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
 الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا فى صردح بنفذهم البصر
 ويسمعهم الصوت وأمر نفاذ موطأ والمستفاد السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ
 القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتخلفهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ
 الى موضع كذا بنفذ والطريق النافذ الذى يسلك وليس بمسدد وبين خاصة دون عامة يسلكونه
 ويقال هذا الطريق بنفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أى مجاز وفى حديث عمرانه

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أي دعه وتجاوزه يقال سرعنتك وانفذت أي امض
 عن مكانك وجره أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحالكم قد تنافذوا اليه بانذال أي
 خالصوا اليه فاذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أي أنفذوا حججهم وفي حديث
 أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته أي ان قلت لهم قالوا لك ويروى
 بالقاف والذال المهملة وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق الارجل يُنفذ بيننا أي يحكم ويمضي
 أمره فينا يقال أمره نافذ أي ماض مطاع ابن الاعرابي أبو المكارم النوافذ كل سم يوصل الى
 النفس فرحاً وترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخنابتان والقسم والطبيجة قال والأصران
 ثقب الأذنين والخنابتان هما الأنف والعرب تقول سرعنتك أي جزوا مض ولا معنى لعنتك
 (نقد) نقدي نقذ نقذ انجوا أنقذه هو وتقدته واستنقذه والنقد بالتحريك والنقيد والنقيدة
 ما استنقذه وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهرى أنقذه من فلان واستنقذه منه
 وتقدته بمعنى أي نبجاه وخلصه وفرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقاذت نقذت من أيدي
 الناس أو العدو واحدها نقيد بغيرها عن ابن الاعرابي وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * تقيد حواها الرمح من تحت مقصد

قال لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسه * نقديك أمس وليتني لم أشهد

نقديك من الانقاذ كما تقول ضربيك قال الازهرى تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتقدته
 أي خلصته ونجسته وواحد الخيل النقاذت نقيد بغيرها والنقاذت من الخيل ما أنقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيدة قال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيدة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعددت للعدنان كل نقيدة * أنف كلائحة المضل جرور
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعني السراب وقال المفضل النقيدة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحذتها ورجل نقذ مستنقذ
 ومنقذ من أسماهم ونقذة موضع (نمرد) نمرو ذلك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

قوله يهيد ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ومقتضى صنيع القاموس
انه من باب كتب اه صححه

(فصل الهاء) (هيد) هيد هيد هيد اعدا يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو واهيد

واهيد وهابداً أسرع في مشيته أو طيرانه كهاذب قال أبو خراش

يأدرج خيل الليل فهو مهابذ * يمت الجناح بالتبسط والقبض

والمهابة الاسراع قال مهابة لم تترك حين لم يكن * لها مشرب الاناء منضب

(هذ) الهذ والهذ سرعة القطع وسرعة القراءة هذ القرآن هذه هذا يقال هو يهذ القرآن

هذا ويهذ الحديث هذا أي يسرده وأنشد * كهذا الاشاة بالخباب * وازميل هذ وهذوذ

أي حاذ وفي حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذا الشعر أراد أن يهذ

القرآن هذافتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر وسفرة هذوذ فاطعة وسكين

هذوذ قطع وضر باهذ اذيك أي هذابعد هذ يعني قطعاً بعد قطع قال الشاعر

* ضرباً هذ اذيك وطعنا وخضاً * قال سيبويه وان شاء الله على ان الفعل وقع في هذه الحال

وقول الشاعر فبا كرتنوما عليه سباعه * هذ اذيك حتى أنفد الدن أجمعاً

فسره أبو حنيفة فقال هذ اذيك هذابعد هذ أي شرباً بعد شرب يقول باكر الدين مملو وأراح وقد فرغه

وتقول للناس اذا أردت ان يكفوا عن الشيء هذ اذيك وهذاجيك على تقدير الاثنين قال عبد بن

الحسام اذ اشق برذشق بالبردمله * هذ اذيك حتى ليس للبرد لايس

ترعم النساء انه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الودينهما والاتهجرا واهتذت

الشيء اقتطعته بسرعة قال ذوالرمة

وعبد يعوث تججل الطير حوله * قدا هذ عرشه الحسام المذكر

ويروي قدا احتز يريد بعد يعوث هذاعبد يعوث بن وقاص الحارثي ولم يقتل في المعركة وانما

قتل بعد الاسر الا تراه يقول وتفعلك مني شينة عبسمة * كان لم ترى قبلي أسيراً يائياً

الازهرى يقال ججازيك وهذ اذيك قال وهي حروف خلقتها التنسية لا تغيير وجزايك أمره

ان يجز بينهم قال ويحتمل أن يكون معناه كف نفسك قال وهذ اذيك يأمره أن

يقطع أمر القوم وهذ بالسيف هذ اقطعته كهذاه وسيف هذهاذ وهذاهذ قطع وقرب

هذهاذ بعبد صعب (هريد) الهريد بالكسر واحد الهرايدة الجوس وهم قومة بيت النار

التي للهند فارسي معرب وقيل عظماء الهند أو علماءهم والهريد مشية فيها الخيال كشي

الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى في دفة ثم فرأ * وقيل هو
 الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه في سير الأبل قال
 ولا نظير لها هذا البناء والهربذة سير دون الخبب وعد الجمل الهربذى أى فى شق (همذ)
 الهماذى السرعة فى الجرى يقال انه لذو هماذى فى جريه وقيل هى ضرب من السير غير أنه أوما
 بها الى السرعة وقال شهر الهماذى الحد فى السير والههاذى البعير السريع وكذلك الناقة
 بلاها وهماذى المطر شدته والههاذى نارات شدة تكون فى المطر والسباب والجري مرة
 يشتد ومرة يسكن قال العجاج * منه هماذى اذا حرت وحر * وحر هماذى وأنشد الأصمى
 ربيع شذاذا الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذوهماذى وجمادى أى شدة حر عن ابن الأعرابي وأنشد لهمام أذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلتظى * به القور من وهج الظى وقرأه

(هنبذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذة القطعة الاثى وفى الصحاح هوذة
 القطعة وخص بعضهم بها الاثى وبهاسمى الرجل هوذة قال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متمتب * اذا نعم فوق التاج أو ووضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كاون الحيقطان المسج

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال
 الأزهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ فى باب الأشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجد) الوجد بالجم النقرة فى الجبل تسمى الماء ويستمتع فيها وقيل هى البركة
 والجمع وجدان ووجد قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثى

غير اثى من رجل جواذى * كأنه قطع الافلاذ * أس حرامر على وجاهذ

الاثى فى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والافلاذ جمع فلذا القطعة (٣) من الكبد
 والجراميد الحياض واحد هاجر مود قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له اما تعرف بمكان
 كذا وكذا وجدنا وهو موضع تسمى الماء فقال بل وجدنا أى أعرف بها وجدنا أبو عمرو وأوجدته

قوله فراهنه كذا بالاصول
 التى بأيدينا وكذا فى شرح
 القاموس وحرره اه
 مصححه

٣ قوله جمع فلذا القطعة كذا
 بالاصل والذى فى الصحاح
 فلذا كبد البعير والجمع افلاذ
 والفلذة القطعة من الكبد
 اه ومثله فى القاموس وفى
 شرحه وعسى أن يكون
 فلذا لغة فى الفلذة اه
 مصححه

على الامر ايجازا اذا كرهته (وذذ) الوذوذ السريعة ورجل وذوذ سريع المشي وممر
الذنب وذوذ ممر اسريعا وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر
من اللاتي استفاد بنو قصي * بقاءهم او ذوذها ينوس

(ورذ) ورذ في جانبه ابطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذ يقذ وقذ اضربه حتى
استرخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذ الشاة وقذا وهي موقوذة
ووقيد قتلها بالخشب وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذ بالضرب
والموقوذة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقوذة
الموقوذة المضرورة حتى تموت ولم تذك ووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيد والوقيد من الرجال
البطيء الثقيل كان ثقله وضعفه وقذ والوقيد والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على
الموت وقد وقذ المرض والنم قال ابن جنى قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب
يعقوب عنه قال يقال تركته وقيدا وقيظا قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الظاء
بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقوله لهم وقذ قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظه
قال الذال اذا عم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاجمض ضربه فوقظه
الليث جمل فلان وقيدا أي ثقيلاد ثقفا شفيا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيما أخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فبقده الورع قوله فبقده أي
يسكنه ويخذه ويبلغ منه مبلغا يمنع من اتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذ اللحم اذا سكنه
والوقذ في الاصل الضرب المتخن والكسر وفي حديث عائشة رضيت الله عنها فوقذ النفاق وفي
رواية الشيطان أي كسره ودمغه وفي حديثها أيضا وكان وقيد الجوانح أي محزون القلب
كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحبس القلب وتحويه فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد
الوقذ ان يضرب فائقه أو خشاؤه من وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القنا
قتصير هذتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذ اللحم سكنه ويقال ضربه
على موقذ من مواقذه وهي المرفق أو طرف المشكب أو الكعب وأنشد للاعني

يَلُونِي دِيْنِي التَّهَارُوقْتَضِي * دِيْنِي اِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

أى صاروا كأنهم سُكَّارَى من النعاس إذا غلبه ورجل وقيد أى مابه طريق وناقاة موقدة أثر الصرارى أخسلافها من شدته وقيل هى التى يرغتها ولدها أى يرضعها ولا يخرج لبنها إلا نزا لعظم ضرعها فوقها ذلك ويأخذها له داء وورم فى المضرع والوفاء نذججارة مفروشة واحدها وقيدة (ولذ) ولذاً وأسرع المشى ورجل ولاذ ملاذ والمعنيان متقاربان والله أعلم (ومذ) ابن الاعرابى الومدة البياض النقي والله أعلم

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذلقة وسميت ذلقا لان الدلاقة فى المنطق انما هى بطرف أسله اللسان والحروف الذلقة ثلاث الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وقد ذكرنا فى أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلقة والشغوية كثرة دخولها فى أبنية الكلام (فصل الالف) (ابر) أبرا النخل والزرع يأبره ويأبره أبرا وأبارا وإبارة وأبره أصله وأتبرت فلاناسالته أن يأبر نخلك وكذلك فى الزرع اذا سالته أن يصلحه لك قال طرفه

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ * يُصَلِّحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

والأبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح وفى حديث على بن أبى طالب فى دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقى منكم أبرأى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو اسم فاعل من أبر المنخفة ويروى بالثاء المثلثة وسند كره فى موضعه وقوله

أَنْ يَأْبُرَ وَأَزْرَعَا لغيرهم * وَالْأَمْرُ مُحَقَّرُهُ وَقَدِينِي

قال نعلب المعنى أنهم قد حالفوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الإبار زمن تلقيح النخل وإصلاحه وقال أبو حنيفة كل إصلاح إبارة وأنشد قول جيد

أَنَّ الْحِبَالَةَ الْهَتْنِي إِبَارَتُهَا * حَتَّى أَصِيدَ كُنْفِي بِعَضِهَا قَنَصَا

فجعل إصلاح الحبالة إبارة وفى الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة

المُصَطَّقَةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَأْبُورَةُ الْمُلقَّحَةُ يُقَالُ أُبِرْتُ النَّخْلَةَ وَأُبِرْتُمْ فَهِيَ مَأْبُورَةٌ وَمُؤَبَّرَةٌ وَقِيلَ
السَّكَّةُ سَكَّةُ الْحَرْثِ وَالْمَأْبُورَةُ الْمُصَلَّحَةُ لَهُ أَرَادَ خَيْرُ الْمَالِ تَنَاجٍ أَوْ زَرْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاعَ نَخْلًا
قَدِ ابْرَتْ فَمَثَرْتُمْ لِلْبَائِعِ إِنْ بَشَّرْتُمْ الْمُبْتَاعَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَوْبُرُ إِلَّا بَعْدَ ظَهْرِ عَثْرَتِهَا
وَأَنْشَقَاقِ طَلْعِهَا وَكَوْافِرِهَا مِنْ غَضِيضِهَا وَشَبَّهَ الشَّافِعِيُّ ذَلِكَ بِالْوِلَادَةِ فِي الْأُمَامِ إِذَا أُبِعَتْ حَامِلًا
تَبِعَهَا وَوَلَدُهَا وَإِنْ وُلِدَتْ قَبْلَ ذَلِكَ كَانَ الْوَالِدُ لِلْبَائِعِ إِنْ بَشَّرْتُمْ الْمُبْتَاعَ مَعَ الْأُمِّ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ
إِذَا ابْرَأَ وَأُبِعَ عَلَى التَّابِيرِ فِي الْمَعْنَيْنِ وَتَابِيرُ النَّخْلِ تَلْقِيحُهُ يُقَالُ نَخْلَةٌ مُؤَبَّرَةٌ مِثْلُ مَأْبُورَةٍ وَالْأَسْمُ
مِنَهُ الْإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الْإِزَارِ وَيُقَالُ تَابَرَ الْفَسِيلُ إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُعُولِ

يَقُولُ تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَابِيرٍ وَفِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بَشَّرْتُ صَاحِبَ الْأَرْضِ عَلَى الْمَسَاقِي كَذَا وَكَذَا
وَإِبَارَ النَّخْلَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يُقَالُ نَخْلٌ قَدِ ابْرَتْ وَوَبِرَتْ وَأُبِرَتْ ثَلَاثَ لُغَاتٍ مِنْ
قَالَ ابْرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ وَمَنْ قَالَ وَبِرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ وَمَنْ قَالَ ابْرَتْ فَهِيَ مَأْبُورَةٌ أَيْ مُلقَّحَةٌ وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ لِكُلِّ مَصْلُحٍ صَنَعَةٌ هُوَ ابْرَاهُا وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلْقُحِ ابْرَاهُا لِأَنَّهُ مَصْلُحُهُ وَأَنْشَدَ

فَإِنَّكَ لَمْ تَرْضَى بِسَعْيِي فَاتْرُكِي * لِي الْبَيْتَ ابْرَهُ وَكُونِي مَكَانِيَا

أَي أَصْلَحُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ابْرَأَ إِذَا آذَى وَأَبْرَأَ إِذَا اعْتَابَ وَأَبْرَأَ إِذَا لَقِيَ النَّخْلَ وَأَبْرَأَ صَلَحَ وَقَالَ الْمَآبِرُ
وَالْمَثْبَرُ الْحَشُّ تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ مُسْتَدْقُهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَالْإِبْرَةُ عَظِيمٌ مُسْتَوْعٍ طَرَفِ الزَّنْدِ
مِنَ الذَّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ وَقِيلَ الْإِبْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ طَرَفُ الذَّرَاعِ الَّذِي يَدْرَعُ مِنْهُ الذَّرَاعُ وَفِي
التَّهْذِيبِ إِبْرَةُ الذَّرَاعِ طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي مِنْهُ يَدْرَعُ الذَّرَاعُ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ
يُقَالُ لَهُ الْقَبِيحُ وَرُجَّحَ الْمِرْفَقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ وَأَنْشَدَ * حَتَّى تُلَاقِيَ الْإِبْرَةَ الْقَبِيحِيَا
وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ شَطِيطَةٌ لِاصْتِقَاعِهَا بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا وَالْإِبْرَةُ عَظْمٌ وَرَبَّةُ الْعُرْقُوبِ وَهُوَ عَظِيمٌ لِاصْتِقَاعِهَا
بِالْكَعْبِ وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ مَا تَحْتَمُّ مِنْ عُرْقُوبِيهِ وَفِي عُرْقُوبِي الْفَرَسِ ابْرَتَانِ وَهُمَا حَادَتَا كُلِّ
عُرْقُوبٍ مِنْ ظَاهِرِ الْإِبْرَةِ مِسْلَةُ الْحَمِيدِ وَالْجَمْعُ ابْرُؤُا وَإِبَارُ قَالَ الْقَطَايِمِيُّ

وَقَوْلُ الْمَرْءِ يَنْفُذُ بَعْدَ حِينٍ * أَمَا كُنْ لِأُتْجَاوِزِهَا الْإِبَارُ

قوله وأباع لغة في باع كما
قال ابن القطاع اه معجمه

قوله الحش الخ كذا بالاصل
ولعله الحش وليجوز اه
معجمه

وصانعها آبار والابرة واحدة الابر التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجعها ابر والنزى يسوى
الابر يقال له الآبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحر

أرَبَّتْ عليها كل هوجاء سهوة * زُفوف التوالى رَحْبَةَ المنَسِمِ

ابارية هوجاء موعدها الضحى * اذا أرزمت جاءت يورد عشمشم

رُفوف نفاق هيرع عجر فيسة * ترى اليد من اعصافها الجرى ترعى

تحن ولم ترام فضيلاً وان تجد * فيافي غيطانهم ————— ترح وترام

اذا عصبت رسماً فليس بدائم * به وتد الاتح لله مقسم

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة
المأبورة أى التى أكلت الابرة فى علقها فنشبت فى جوفها فهى لاتأكل شيئاً وان أكلت لم ينجع
فيها وفى حديث على عليه السلام والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضن هذه من هذه وأشار الى
لحيته ورأسه فقال الناس لوعرفناه أبراً عثرته أى أهلكناهم وهو من أبرت الكلب اذا أطعمته
الابرة فى الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصفهاني فى حرف الهمزة وعاد
أخرجه فى حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة فى الاول أصلية وفى الثانى زائدة
وسند كرهناك أيضاً ويقال للسان مثير ومذرب ومفصل ومقول وابرة العقرب التى تلدغ بها
وفى المحكم طرف ذنبها وأبرته تأبره وتأبره أبراً لسعته أى ضربته بأبرتها وفى حديث أسماء بنت
عميس قيل لعلى ألا تزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لى صفراء ولا بيضاء ولست
بمأبور فى ديني فيورى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى اتى لأول من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أى لسعته بأبرتها يعنى لست غير الصحيح الدين ولا المتهم فى الاسلام فيتألفنى عليه بتزويجها
ايى ويروى بالناء المثلثة وسند كره قال ابن الاثير ولوروى ولست بمأبون بالنون لكان وجهها
والابرة والمثيرة الاخيرة عن اللحيانى النجمة والمأبر النمام وافساد ذات البين قال النابغة
وذلك من قول أذاك أقوله * ومن دس أعدائى اليك المأبرا

والابرة فسيل المقل يعنى صغارها وجعها ابر وابرآت الاخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندى انه
جمع جمع كحمرات وطرفات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

قوله هو جاء وقع فى البيتين
فى جميع النسخ التى بايدينا
بلفظ واحد هنا فى مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التام اه صححه

إلى المُنْبَرِ الرَّابِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الْغَضَى * تَرَاهَا وَقَدْ أَقْوَتْ حَدِيثًا قَدِيمًا

وَأَبْرًا الْأَثْرَ عَنِّي عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ وَفِي حَدِيثِ الشُّورَى أَنَّ السُّتَمْلَمَ اجْتَمَعُوا وَتَكَلَّمُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ فِي خُطْبَتِهِ لَا تُؤَيِّرُوا وَأَنْتَارُكُمْ فَتَقُولُوا دِينَكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ الرِّيَاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ التَّابِيرُ التَّعْفِيفَةُ وَمَحْوُ الْأَثْرِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدُّوَابِّ يُؤَيِّرُ أَثْرَهُ حَتَّى لَا يُعْرَفَ طَرِيقُهُ إِلَّا التَّفَقُّهُ وَهِيَ عَنَاقُ الْأَرْضِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَفِي تَرْجُمَةِ بَارِوَاتِنَارِ الْحَرِّ قَدِيمِيهِ قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي الْإِتْبَارِ لَغْتَانُ يُقَالُ ابْتَارَتْ وَابْتَرَتْ ابْتَارًا وَابْتَارَا قَالَ الْقَطَامِيُّ فَانْ لَمْ تَأْتِ بِرَشْدٍ أَقْرِشْ * فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ابْتِئَارٌ

يَعْنِي اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفَ وَتَقْدِيمَهُ (أثر) الْأَثْرُ وَرَلْغَةٌ فِي التُّورُورِ وَمَقْلُوبٌ عَنْهُ (أثر) الْأَثْرُ بِقِيَمَةِ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ آثَارٌ وَأُتُورٌ وَخَرَجَتْ فِي أَثْرِهِ وَفِي أَثْرِهِ أَي بَعْدَهُ وَابْتَرَتْهُ وَتَأَثَّرَتْهُ تَبِعَتْ أَثْرَهُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَيُقَالُ آثَرَ كَذَا وَكَذَلِكَ كَذَا أَي أَتْبَعَهُ أَيَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعْمَرِ بْنِ نُورَةَ يَصِفُ الْغَيْثَ فَأَرْسَلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ * تَرْتَحُّ وَتَسِيمَانِ النَّبْتِ خُرُوعًا

أَي أَتْبَعَ مَطَرًا تَقْدِيمَ بَدِيئَةٍ بَعْدَهُ وَالْأَثْرُ بِالْحَرِكَةِ مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَالتَّأَثُّرُ بِإِقْبَاءِ الْأَثْرِ فِي الشَّيْءِ وَتَأَثَّرَ فِي الشَّيْءِ مَثَلُ فِيهِ أَثْرًا وَالْآثَارُ الْأَعْلَامُ وَالْأَثِيرَةُ مِنَ الدُّوَابِّ الْعَظِيمَةِ الْأَثْرُ فِي الْأَرْضِ بِخَفِيفِهَا وَحَافِرِهَا يَبْنِيهِ الْإِنَارَةُ وَحِكِي الْجِمَانِي عَنْ الْكَسَائِي مَا يَدْرِي لَهُ أَثْرٌ وَمَا يَدْرِي لَهُ مَا أَثْرُ أَي مَا يَدْرِي أَثْرَهُ وَلَا مَا أَصْلُهُ وَالْإِنَارُ شِبْهُ الشِّمَالِ يُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْعَنْزِ شِبْهُ كَيْسٍ لثَلَاثَةَ عَانَ وَالْأَثْرُ بِالضَّمِّ أَنْ يُسْحَى بِأُطْنِ خَفِّ الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ لِيُقْتَصَّ أَثْرُهُ وَأَثْرُ خَفِّ الْبَعِيرِ بِأَثْرِهِ أَثْرُهُ حَرَّهُ وَالْأَثْرُ سَمَةٌ فِي بَاطِنِ خَفِّ الْبَعِيرِ يُقْتَفَرُ بِهَا أَثْرُهُ وَالْجَمْعُ أَثُورٌ وَالْمُنْتَثِرَةُ وَالنُّورُورُ وَعَلَى تَفْعُولٍ بِالضَّمِّ حَدِيدَةٌ يُؤَثَّرُ بِهَا خَفُّ الْبَعِيرِ لِيَعْرِفَ أَثْرَهُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَثْرَةُ وَالنُّورُورُ وَالنَّأُورُ كُلُّهَا عِلَامَاتٌ تَجْعَلُهَا الْأَعْرَابُ فِي بَاطِنِ خَفِّ الْبَعِيرِ يُقَالُ مِنْهُ أَثَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَا تُورُ وَرَأَيْتُ أَثْرَتَهُ وَنُورُورَهُ أَي مَوْضِعَ أَثْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَثِيرَةُ مِنَ الدُّوَابِّ الْعَظِيمَةِ الْأَثْرُ فِي الْأَرْضِ بِخَفِيفِهَا أَوْ حَافِرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْطُرَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ فِي أَثْرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ الْأَثْرُ الْأَجَلُ وَهِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعَمْرَ قَالَ زُهَيْرٌ

والمرءُ ما عاش ممدودُهُ أملٌ * لا يَنْتَهِي العُمْرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الأَثْرُ

وأصله من أثر مشيه في الأرض فان من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لاقدامه في الأرض أثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصل قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره وأما ميثرة السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أى نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أى من سن سنة حسنة كتبه لثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والآثر مصدر قولك أثرت الحديث أثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم بأثره ويأثره أثر أو أثاره وأثره الاخيرة عن الليثي أنبأهم بما سبقوا فيه من الأثر وقيل حدثت به عنهم في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثره الاسم وهى المأثرة والمأثرة فى حديث على فى دعائه على الخوارج ولا يبقى منكم أثر أى مخبر بى الحديث وروى هذا الحديث أيضا بالياء الموحدة وقد تقدم ومنه قول أبى سفيان فى حديث قيسر لولا أن يأتروا عنى الكذب أى يروون ويحكون وفى حديث عمر رضى الله عنه انه حلف بأبيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فما خلفت بهذا كرا ولا آثرا قال أبو عبيدأ ما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد النسيان انما أرادته كلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثر يريد مخبرا عن غيرى انه حلف به يقول لا أقول ان فلانا قال وأبى لأفعل كذا وكذا أى ما خلفت به مبتدئا من نفسى ولا رويت عن أحد انه حلف بها ومن هذا قيل حديث ما تورأى يجبر الناس به بعضهم بعضا أى ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأنا آثر قال الاعشى

ان الذى فيه تمايزتما * بين السامع والآثر

ويروى بين ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعنى المكرمة وانما أخذت من هذا لانها يأتروها قرن عن قرن أى يتحدثون بها وفى حديث على كرم الله وجهه ولست بما تور فى دينى أى لست ممن يؤثر عنى شر وتهمة فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنسه وروى هذا الحديث بالياء الموحدة وقد تقدم وأثره العلم وأثره وآثاره بقبية منه فؤثر أى تروى وتذكر (٣) وقرى أو أثره من

(٣) قوله وقرى الخ حاصل
القرآت ست أثاره بفتح أو
كسر وأثره بفتحين وأثره
مثلثة الهمزة مع سكون الناء
قالا ثارة بالفتح البقية أى
بقية من علم بقيت لكم من
علوم الاولين هل فيها ما يدل
على استحقاتهم للعبادة أو
الامر به وبالكسر من آثار
الغبار أريد منها المناظرة
لانها تشير المعانى والآثره
بفتحين بمعنى الاستئثار
والتفرد والآثره بالفتح مع
السكون بناء مرة من رواية
الحديث وبكسرهما مع
بمعنى الآثره بفتحين وبضمها
مع اسم المأثور والمروى
كانخطبة اه ملخصا من
البيضاوى وزاده

عِلْمٌ وَأَثَرٌ مِنْ عِلْمٍ وَأَثَرٌ وَالْأَخْبِرَةُ أَعْلَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَثَرٌ فِي مَعْنَى عِلْمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
 مَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يُؤْتَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَيُقَالُ أَوْشَى مَا تُؤْتَرُ مِنْ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ
 قَرَأَ أَثَرَهُ فَهُوَ الْمَصْدَرُ مِثْلُ السَّمَاخَةِ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَهُوَ بِنَاهُ عَلَى الْأَثَرِ كَمَا قِيلَ قَتَرَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ
 فَكَأَنَّهُ أَرَادَ مِثْلَ الْخَطْفَةِ وَالرَّجْفَةِ وَسَمَّتِ الْأَبْلُ وَالسَّاقَةَ عَلَى أَثَرِهِ أَي عَلَى عَتِيقِ شَعْمِ كَانِ قَبْلَ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ وَذَاتِ أَثَرٍ أَكَلَتْ عَلَيْهِ * نَبَأُنَا فِي الْكِتَابِ فَفَارَا

قال أبو منصور ويحتمل ان يكون قوله أو أثاره من علم من هذا لانها سمت على بقية شعم كانت
 عليها فكانت اسمها شعما على بقية شعمها وقال ابن عباس أو أثاره من علم انه علم الخط الذي
 كان أو في بعض الانبياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يخط فن وافقه
 خطه أي علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على
 أثاره قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن الجعاني والأثره
 والمأثرة والمأثرة بفتح الراء وضمها المكرومة لانها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها
 وفي المحكم المكرومة المتوارثة أبو زيد مأثرة وما تروهي القدم في الحسب وفي الحديث الآن
 كل دم مأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ما تروها مكارمها ومفاسدها التي
 تؤثر عنها أي تذكر وتروى والميم زائدة وآثره أكرمه ورجل أثير مكرمه والجمع أثراء
 والاشئ أثره وآثره عليه فضله وفي التنزيل لقد آثرنا الله علينا وآثرنا أن يفعل كذا آثرنا وآثر
 وآثر كذا فضل وقدم وآثرنا فلانا على نفسه من الايثار الاصمعي آثرنا أي ايثارنا أي فضلنا
 وفلان أثير عند فلان وذو أثره إذا كان خاصا ويقال قد أخذ به الأثره وبلا أثره وبلا استئثار
 أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وقال الخطيبه يمدح عمر رضي الله عنه

مَا آثَرُوا بِهَا إِذْ قَدِمُوا لَهَا * لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْآثَرُ

أَي الْخَيْرَةُ وَالْإِيثَارُ وَكَانَ الْآثَرُ جَمْعُ الْآثَرَةِ وَهِيَ الْآثَرَةُ وَقَوْلُ الْأَعْرَجِ الطَّائِفِ

أَرَانِي إِذَا أَمَرْتُ فِقَضَيْتَهُ * فَزِعْتُ إِلَى أَمْرٍ عَلَى أَثِيرِ

قال يريد المأثور الذي أخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا وشئ كثيرا أثيرا اتباع له مثل
 بشير واستأثر بالشئ على غيره خص به نفسه واستبد به قال الاعشى

قوله قد كان الخ كذا بالاصل
 والذي في مادة خ ط ط منه
 قد كان نبي يخط فن وافق
 خطه علم مثل علمه فلعل
 ما هنار واية وای مقدمة
 على علم من مبيض المسودة
 اه صححه

اسْتَأْتَرَهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالسَّعْدِ وَوَلَّى الْمَلَأَمَةَ الرَّجُلَا

وفي الحديث اذا استأثر الله بنبي فآله عنده ورجل أتر على فعل وأثر يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أتر مشال فعمل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أى يحتاج لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا الأثره بفتح الهمزة والهاء الاسم من أتر يؤثر يثارا اذا اعطى ارادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النية والاستئثار الانفراد بالشيء ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده وأثرته أى ايثاره وهى الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما أتروك بها اذ قدموك لها * لكن بها استأثر واذا كانت الأثر

وهى الأثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ * يواسى بلا أترى عليك ولا يجئل

وفلان أثيرى أى خلصانى أبو زيد يقال قد آثرت أن أقول ذلك أو أترأترا وقال ابن نمير ان آثرت أن تأينافاتنا يوم كذا وكذا أى ان كان لابدىان تأينافاتنا يوم كذا وكذا ويقال قد آثر أن يفعل ذلك الامر أى فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد آثرت بان أفعل كذا وكذا وهو هم فى عزمه ويقال فاعل هذا يافلان آثرأما ان آثرت ذلك الفعل فافعل هذا أمالا واستأثر الله فلانا ويقال اذا مات وهو بمن يربح له الجنة وربحى له الغفران والآثر والآثر والارث على فعل وهو واحد ليس بجمع فريد السيف وروثقه والجمع أثور قال عبيد بن ابرص

ونحن صبغنا عامر ايوام أقبأوا * سيوفنا عليهن الأثور بواتكا

وأنشد الازهرى كأنهم أسيف يرض عيائنه * غضب مضاربها باق بها الأثر

وأثر السيف تسلسله وديباخته فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

فانى ان أفع بك لأهلك * كوقع السيف ذى الأثر الفريد

فان ثعلبا قال انما أراد ذى الأثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الأثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعلين وهذا الايكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أى يحتاج كذا بالاصل ونص الصحاح رجل أتر بالضم على فعل بضم العين اذا كان يستأثر على أصحابه أى يختار لنفسه اخلاقا الخ

اه صححه

أراد توفية الجزء فترك ذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب
لا يعرف الاصمعي الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر خلف بن نذبة ونذبة أمه

جَلاها الصِّقْلونَ فأخْلصوها * خِفافاً كُلها يَتَّقِي بَأثر

أى كلها يستقبلك بفرنده ويتقى مخفف من يتقى أى إذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم
يمكن من النظر إليها ويقال تَقِيتهُ اتَّقِيتهُ واتَّقِيتهُ اتَّقِيتهُ وسيف مأثور فى متنه أثر وقيل هو

الذى يقال انه يعمل الجن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل

انى أَقْدُبُ بالمأثورِ راحِلَتِي * ولا بَالِي ولو كُنَّا على سَفَرٍ

قال ابن سيده وعندى أن المأثور مفعول لأفعله كما ذهب إليه أبو على فى المَقْود الذى هو الجبان
وأثر الوجه وأثره مأوّه ورؤيته وأثر السيف ضربته وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصجاج
والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد ينقل مثل عسر وعسر وأنشد

* غضب مضار بها بق بها الأثر * وهذا العجز أوردته الجوهرى * بيض مضار بها بق بها الأثر *

والصحيح مأوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر والأثر خلاصة السمن إذا سُمي

وهو انخلاق وانخلاق وقيل هو اللبن إذا فارقه السمن قال * والأثر والضرب معاً كالأصيه *

الأصيه حياء يصنع بالتمر وروى الأيادى عن أبي الهيثم انه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة

تخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر ابن بزح جاء فلان على أثرى وأثرى قالوا

أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رؤيته الذى فيه وأثر البعير فى ظهره مضموم

وأفعل ذلك أثار وأثرأ ويقال خرجت فى أثره وأثره وجاء فى أثره وأثره وفى وجهه أثر وأثر وقال

الاصمعي الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويثيق أثره قال شمر يقال فى هذا

أثر وأثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولو قلت أنور كنت مصيباً ويقال أثر

بوجهه ويحيينه السجود وأثر فيه السيف والضربة الفراء أبدأ بهذا آثاراً ما وأثرى أثرى وأثرى

ذى أثرى أبدأ به أول كل شئ ويقال أفعله آثاراً ما وأثرى ما أى ان كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل

أفعله مؤثراً له على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها فاعله آثاراً مختاراً له معناه

قوله برزح هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وان لم
تجد في مادة برزح نعم وقع
في غير موضع آخره ولم
تجد أيضاً اه معصمه

من قولك آثرت ان أفعل كذا وكذا ابن الاعرابي أفعل هذا آثراً وآثراً بلا ما ولقيته آثراً وآثراً
ذات يدين وذو يدين وآثر ذي آثر ذي آثر وذي آثر وذي آثر وقيل الاثير
الصبيح وذو آثر وقتنه قال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت الهو * الى الاصباح آثر ذي آثر

وحكى اللحياني آثر ذي آثرين وآثر ذي آثرين وآثره ما المبرد في قولهم خذ هذا آثراً ما قال كأنه يريد
ان ياخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أي قد آثرتك به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفي نوادر الاعراب يقال آثر فلان بقول كذا وكذا وطبن وطبق ودبق ولفق وفطن
وذلك اذا أبصر الشيء وضري بعرفته وحدقه والاثرة الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
اذا خاف من أيدي الحوادث آثره * كفاه حمار من غني مقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي آثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وآثر الفعل الناقية يآثرها آثراً أكثر ضرابها (أجر) الأجر الجزاء على العمل والجمع أجور
والاجارة من أجر ياجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل والأجر الثواب وقد أجره الله يآجره
ويآجره أجراً وأجره الله إيجاراً وأتجر الرجل تصدق وطلب الأجر وفي الحديث في الاضاحي
كواو ادخر واو أتجر واو تصدقوا طالبيين للأجر بذلك قال ولا يجوز فيه أتجر واو بالادغام لان
الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الأجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد أجاز الهروي في كتابه
واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يا تجر فان صح فيها يتجر فيكون
من التجارة لان الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسباً ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاهم مؤتجر ايها وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبي وأخلف لي خيراً منها آجره
يؤجره اذا أنابه وأعطاه الأجر والجزء وكذلك آجره يآجره ويآجره والامر منهما آجرني وآجرني
وقوله تعالى وآتيناها أجره في الدنيا قيل هو الذكرا الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بغيره وأجر كريم
 الاجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجره فهو مأجور وأجره يؤجره ويجار أو مؤجرة
 وكل حسن من كلام العرب وأجرت عبدي أو جرته يجار فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي
 التنزيل يأبىها النبي أنا أحلمنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها
 مؤجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الانسان واستأجره والاجير المستأجر وجهه أجره وأنشد
 أبو حنيفة وجون تزلق الحدثان فيه * اذا أجراءه فخطوا أجايا

والاسم منه الاجارة والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي بصير
 أجيرو وأجبر عليه بكذا من الأجرة وقال أبو دهب الجحى والصحيح انه لمحمد بن بشير الخارجي

بأحسن الناس الآن نائلها * قدما لمن يرتجى معرفتها عسر
 وانما دلها حخر تصيده * وانما قلبها للمستهكى حجر
 هل تذكرني ولما أنس عهدكم * وقد يدوم له همد الخلة الذكر
 قولي وركبتك قدمالت عمامتهم * وقد سقاها بكأس النومة السهر
 ياليت أنى بأثوابي وراحتي * عبد لاهلك هذا الشهر مؤجبر
 ان كان ذا قدر أعطيك نافلة * منا ويحرمنا ما أنصف القدر
 جنيسة أولها جن يعلمها * ترى القلوب بقوس مالها وتر

قوله ياليت انى بأثوابي وراحتي أي مع أثوابي وأجرته الدار كرها والعامسة تقول وأجرته
 والأجرة والإجارة والأجارة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى فيه الإجارة بالفتح
 وفي التنزيل العزيز على أن تأجرني ثماني حجج قال الفراء يقول أن تجعل ثوابي أن ترى على غنمي
 ثماني حجج وروى يونس معناها على ان تُبني على الإجارة ومن ذلك قول العرب أجرك الله أي
 أثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت احدها ما أبست أجره أي اتخذته أجيرا ان خير من
 استأجرت القوى الأمين أي خير من استعملت من قوى على عمال وأدى الامانة قال وقوله على
 أن تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا الى ابن السكيت يقال أجر فلان خمسة من ولده أي ماؤا

فصار وأجره وأجرت يده تاجر وتاجر أجر أو اجارا وأجورا أجرت على غير استواء فبقي لها عمم وهو
 مَشَّس كهيئة الورم فيه أودو وأجرها هو وأجرها أبا نايجارا الجوهرى أجر العظم بأجر وبأجر أجرا
 وأجورا أى برى على عمم وقد أجرت يده أى جبرت وأجرها الله أى جبرها على عمم وفي حديث
 دية الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فاربعة أبعرة الأجور مصدر أجرت يده توجر
 أجرا وأجورا إذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها والمجبار المخزاني
 كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجبور قال الاخطل

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعْبُ يَسْعَى عَجْبَارِ

الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والآخرى دالا وهذا من أجر الكسر اذا
 جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يأجر كالامارة من امر والأجور والياجور والاجرون
 والأجر والأجر والأجر والاجر طين الطين الواحدة بالهاء اجرة واجرة أبو عمرو وهو الاجر مخفف
 الراء وهى الاجرة وقال غيره آجر وأجور على فأعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال
 لكسائي العرب تقول اجرة وأجر للجمع واجرة وجمعها آجر واجرة وجمعها اجور واجرة وجمعها
 أجور والاجار السطح بلغة الشام والحجاز وجمع الاجار اجاجير واجارة ابن سيده والاجار
 والاجارة سطح ليس عليه سئرة وفي الحديث من بات على اجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت
 منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد
 ابن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والنجار بالنون لغة فيه والجمع الاناجير وفي
 حديث الهجرة فلتقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير
 يعنى السطوح والصواب في ذلك الاجار ابن السكيت ما زال ذلك اجيرا أى عادته ويقال لأم
 اسمعيل هاجر وأجر عليها السلام (أخر) فى أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو
 الباقي بعد فناء خلقه كما ناطقه وصاتته والمؤخر هو الذى يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها
 وهو ضد المقدم والآخر ضد القديم تقول مضى قدامنا آخرنا والتأخر ضد التقدم وقد
 تأخر عنه تأخر أو تأخره واحدة عن اللحياني وهذا مطرر وانما ذكرناه لان اطر آدمثل هذا مما

يجبه لمن لأدرية بالعربية وأخره فتأخر واستأخر كتأخر وفي التنزيل لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين يقول
 علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الامم ومستأخريها
 وقال ثعلب علمنا من ياتي منكم إلى المسجد متقدما ومن ياتي متأخرا وقيل انها كانت امرأة
 حسنة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يصلي في النساء فكان بعض من يصلي
 يتأخر في أواخر الصفوف فاذا سجد اطلع اليها من تحت ابطه والذين لا يقصدون هذا المتصد انما
 كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له أترعني يا عمر يقال آخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى
 لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه آخر عن رأيك فاخصر ايجازا وبلاغة
 والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره
 وأخرة العين ومؤخرها ومؤخرتها ما ولي اللعاط ولا يقال كذلك الا في مؤخر العين ومؤخر
 العين مثل مؤمن الذي يلى الصدغ ومقدمها الذي يلى الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه
 ومقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة ومؤخرة الرجل ومؤخرته
 وأخرته وآخره كانه خلاف قادمته وهي التي يستند اليها الراكب وفي الحديث اذا وضع أحدكم
 بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يسالك من مروراه هي بالمد الخشبية التي يستند اليها الراكب
 من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد
 منع منها بعضهم ولا يشدد ومؤخرة السرج خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرجل للذي
 جعله الليث قادمه ويقولون مؤخره الرجل وآخرة الرجل قال يعقوب ولا تقبل مؤخره
 وللناقة آخران وقادمان خلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخراها والآخران من
 الأخلاف اللذان يليان الفخذين والآخر خلاف الاول والاخرى آخرة حتى ثعلب هن الأولات
 دخولا والآخرات خروجا الازهرى واما الآخر بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الاول
 والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يمجده الله أنت الاول

فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخره تقيض المتقدم والمتقدمة
 والمستأخر تقيض المستقدم والآخر بالفتح أحد الشئيين وهو اسم على أفعل والاني الآخرى
 الآن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون الا في الصفة والآخر بمعنى غير كقولك رجل
 آخر وثوب آخر وأصله أفعل من التأخر فلما اجتمعت هـ م ز ن في حرف واحد استثقله فابدال
 الثانية ألفا لسكونها وافتتاح الاولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز
 قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها احسنا لكان
 التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة ووجب أن يجرى على ما أجرته عليه العرب من
 مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظ في الهمز نحو عالم وصابر
 الأتراسهم لما كسروا قالوا آخر وأوآخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
 وقبصر لوجه الالف همزة قال

اذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قبصرا

اذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه * وقسرت به العينان بدلت آخرأ

وتصغير آخر أو تجزجرت الألف الخفيفة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فالآخران
 يقومان مقامهما فسر ثعلب فقال فسلمان يقومان مقام النصرانيين يختلفان أنهم ما احتما نام
 يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غيري نسككم من النصارى والميود وهذا
 للسفر والفروردة لانه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والاني أخرى
 وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لان ما رب في معنى جماعة
 أخرى من الحاجات ولانه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقولهم جاء في أخريات الناس وأخرى
 القوم أي في أو آخرهم وأشد * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل * وقال الفراء في قوله تعالى
 والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في آخر أنكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال
 هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتانيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى
 وأخر من شكاة أزواج آخر لا ينصرف لان وحدتها لا تنصرف وهو أخرى وآخر وكذلك

كلُّ جمع على فَعَلٍ لا يَنْصَرِفُ إذا كان وُحْدَانُهُ لا يَنْصَرِفُ مِثْلُ كَبْرٍ وَصُغْرٍ وإذا كان فَعَلٌ جَمْعًا
لِفَعْلَةٍ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سِتْرَةٍ وَسُتْرٍ وَحُقْرَةٍ وَحُقْرٍِ وإذا كان فَعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا عَنِ فَاعِلِهِ
لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّسْكِةِ وإذا كان اسْمًا لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سُبَيْدٍ
وَمُرْعٍ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَقَرِيءٌ وَآخَرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى تَأْنِيثُ
الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ * إِذَا سَنَّ الْكِتَابَةَ صَدَّدَ عَنْ آخِرَاتِهَا الْعَصَبُ *
قَالَ السُّكْرِيُّ أَرَادَ آخِرِيَّاتِهَا خَذَفَ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَبَقِيَ السَّيْفُ بِأَخْرَانِهِ * مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمَعْصَمِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَغْدَادِيِّنَ أَلَّا تَرَاهُمْ يُجَبِّزُونَ فِي ثَنِيَةِ قِرْقَرِيٍّ قِرْقِرَانَ وَفِي نَحْوِ
صَلْحَتِي صَلْحَتَانِ الْآنَ هَذَا اسْمٌ هُوَ فِي مَطَالٍ مِنَ الْكَلَامِ وَآخِرِي لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يَكُنُّ
أَنْ تَكُونَ آخِرَانُهُ وَاحِدَةً الْآنَ الْاَلْفَ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ غَيْرَ التَّأْنِيثِ فَذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَعُرَتْ
حِينَئِذٍ الْاَلْفُ لِلتَّأْنِيثِ وَمِثْلُهُ بِهَمْزَةٍ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ تُقَدَّرَ الْاَلْفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ ثَنِيَّتَيْنِ تَقْدِيرِ ابْنِ
أَثِينٍ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ عُلُقَاءُ بِلْتَاءٍ * ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * خَطَطٌ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورٍ * فَبَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ
وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَصْحَابِ
التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ أَنَّ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ
* خَطَطٌ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهَمَّ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عُلُقَاءُ فَبَلَّغَ ذَلِكَ أَبَا عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ أَخْبَنِي مَنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ آخِرِي اللَّيَالِي أَيُّ أَبْدَأُ وَآخِرِي الْمُنُونِ أَيُّ آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ الْأَخْسَرُ أَوْ ثَلَاثَةٌ * يَخُونُونَ آخِرِي الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أَيُّ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلٍ الصَّقْرُ وَخَوَاتِ الْبَازِي انْقِضَا ضُهُهُ لِلصَّيْدِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى آخِرِي الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِ بْنِ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَا لَوْ مَا نَغَزَّ طَائِرٌ * آخِرِي الْمُنُونِ مَوَالِيَا أَخْوَانَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَبْلَهُ أَنْ سَيِّمْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ الْيَكْمُ * وَلَقَدْ لَطَّ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَ

وأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيَتْ أُخْرَ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَلَانَ أَفْعَلٌ
 الَّذِي مَعَهُ مَنْ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْتُّ مَا دَامَ نِكْرَةُ تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْكَ
 فَإِنْ أُدْخِلْتَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَيْتَهُ نَمَيْتَ وَجَعْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ
 وَبِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِينَ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلِ وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَالِهِمْ وَبِفُضْلَاهُنَّ
 وَبِفُضْلِهِنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ وَلَا
 بِرَجُلٍ أَفْضَلٍ وَلَا بِامْرَأَةٍ فَضْلَى حَتَّى تَصْلُبَ مِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ وَهِيَ تَعَاقِبَانِ عَلَيْهِ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ أُخْرَلَانَهُ يُوْتُّ وَيُجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَبِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ
 بِرَجُلٍ أُخْرٍ وَرَجُلٍ أُخْرٍ وَآخِرِينَ وَبِامْرَأَةٍ أُخْرَى وَبِنِسْوَةٍ أُخْرٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا وَهُوَ صِفَةٌ مُنْجَعٌ
 الصَّرْفُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَإِنَّ نَمَيْتَ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي النَّكْرَةِ عِنْدَ الْإِخْفِشِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ
 سِيَوِيهِ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَعُلَّقْتَنِي أُخْرَى مَا تُلَاغِي * فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كَأَنَّهُ حَبْلٌ
 تَصْغِيرُ أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْأُخْرَةُ دَارُ الْبَقَاءِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْأُخْرُ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِفَةٌ يُقَالُ جَاءَ
 أُخْرَةً وَبِأُخْرَةٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَأُخْرَةً وَبِأُخْرَةٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ أُخْرُ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأُخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا
 أَيْ فِي أُخْرٍ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أُخْرٍ عَرَبِيٌّ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ بِأُخْرَةٍ وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأُخْرَةٍ أَيْ أُخْرًا وَيُقَالُ لِقَيْسِهِ أُخْرًا وَأُخْرًا
 وَأُخْرًا وَأُخْرِيًّا وَأُخْرِيًّا وَأُخْرِيًّا وَأُخْرِيًّا بِالْمَدِّ أَيْ أُخْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأُخْرَةُ وَالْجَمْعُ أَوْ أُخْرٌ وَأُتْبِكَ
 أُخْرَ مَرَّتَيْنِ وَأُخْرَةً مَرَّتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفْسَرْ أُخْرَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُخْرَةً مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
 وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُ أُخْرًا وَمِنْ أُخْرَى مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ
 يَصِفُ فَرَسًا جَرًّا وَعَيْنٌ لَهَا حُدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قِيَهَا مِنْ أُخْرٍ
 وَعَيْنٌ حُدْرَةٌ أَيْ مَكْتَنَةٌ صَلْبَةٌ وَبِالدَّرَةِ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ
 مِنْ أُخْرٍ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْسُوحَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعْتُهُ سَاعَةً بِأُخْرَةٍ أَيْ بِظَهْرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِيْمَةٍ
 وَلَا يُقَالُ بَعْتُهُ الْمَتَاعَ أُخْرِيًّا وَيُقَالُ فِي الشَّمِّ أَبَعْدَ اللَّهِ الْأُخْرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصُرَ الْآلِفُ وَالْأُخْرُ وَلَا

تقولهُ للثاني وحكى بعضهم بعد الله الآخر بالمد والآخر والآخر الغائب شمر في قولهم ان الآخر
فَعَلَ كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال
أراهم أرادوا الأخير فأنشروا المياء وفي حديث ما عزان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الأبعد
المتأخر عن الأخير ويقال لامر حباب الآخر أي بالبعد ابن السكيت يقال نظر الى بمؤخر عينه
وضرب مؤخر رأسه وهي آخر الرحل والمخار الخلة التي تبقى جملها الى آخر الصرام قال
تري الغضض المؤقر المتخارا * من وقعه ينثر انتارا

ويروى تری العصيد والعصيد والإعريض وقال أبو حنيفة المتخار التي تبقى جملها الى آخر
الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة أخر كسب المرء أي أزدله وأدناه ويروى
بالمد أي ان السؤال آخر ما يكتب به المرء عند العجز عن الكسب (أدر) الأدره بالضم
تفخه في الخصة يقال رجل أدر بين الأدر غير الأدر والمأدر والذي يتفق صفاقه فيقع قصبه
ولا يتفق الامن جانبه الايسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في احدى الخصيتين ولا يقال امرأة
أدره امالانه لم يسمع واما ان يكون لاختلاف الخلقه وقد ادرا يدرا دفها وادرا والاسم الأدره
وقيل الأدره الخصة والخصية الأدره العظيمة من غير فتق وفي الحديث ان رجلا أتاه به أدره
فقال أتت بعيس فسامنه ثم تجمه فيه وقال أتضح به فذهبت عنه الأدره ورجل أدر بين الأدره
بتخ الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القيله ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون
ان موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية الليث الأدره والأدره مصدران والأدره اسم تلك المشفحة والادرنه
(أدر) الأرا والارغن من شوك أو قتاد تضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم يبله وتندر
عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة اذا مارنت فلم تلقح وقد أراه يورها أرا قال الليث الارار شبه
ظورة يور بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومما رزمت ان يضربها الفعل فلا تلقح قال وتفسير
قوله يورها الراعي هو ان يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هناك ويعالجه والأران يأخذ الرجل
أرا وهو غصن من شوك القتاد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والأرا الجاع وفي خطبة علي كرم الله

قوله والاعريض كذا
بالاصل المعول عليه وهو
لا يتزن في البيت ولعله
الغريض وهو عناء تأمل
اه صححه

تعالى وجهه يفضى كفضاء الديكة ويؤرّج لاجحه الأراجماع وأرّ المرأة يؤرّها أرّ أنكحها
غيره وأرّ فلان إذا شفتن ومنه قوله * وما الناس إلا آرّ ومثير * قال أبو منصور معنى شفتن ناكح
وجامع جعل أرّ وآر بمعنى واحد أبو عبيد أرّت المرأة أو رّها آرا إذا نكحتمها ورجل مثر كثير
النكاح قالت بنت الحارس أو الأغب

بَلَّتْ بِهِ عَلَبِطًا مَثْرًا * فَخَنَّمِ السَّكَرَادِيسَ وَأَى زَبْرًا

أبو عبيد رجل مثر أي كثير النكاح مأخوذ من الأير قال الأزهري أقرّنيه الأبادي عن شمر لابن
عبيد قال وهو عنسدي تعصيف والصواب ميار يؤزن ميعر فيكون حينئذ مفعلاً من آرّها يثيرها
أيرا وإن جعلته من الأرقلت رجل مثر وأنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أبيات بنت الحارس أو
الأغب واليؤروروا الجواؤ وهو من ذلك عند أبي علي والأير حكاية صوت الماجن عند القمار
والغلبة يقال أريا رياريا أبو زيد أثير الرجل اقترا إذا استجبل قال أبو منصور لا أدري هو
بالرأي أم بالراء وقد أربور والآرة النار وأرسله آرا وأرّهو نفسه إذا استطلق حتى يموت
وأرّ من دعاء الغنم (أزر) أزر به الشيء أحاط عن ابن الأعرابي والأزار معروف والأزار
المخفة يذكر ويؤث عن الليثاني قال أبو ذؤيب

تَبَّرَأْمَنَ دَمِ الْقَيْسِيلِ وَبَرَّهَ * وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَيْسِيلِ إِزَارَهَا

يقول تبارمَن دم القيسيل وتعرّج ودم القيسيل في ثوبها وكانوا إذا قتل رجل رجلا قيل دم فلان
في ثوب فلان أي هو قتله والجمع آزرّة مثل حارو أحجرة وأزر مثل حارو حجر حجازية وأزر عمية
على ما يقارب الأطراد في هذا النحو والإزارة الأزار كما قالوا للوساد وسادة قال الأعشى
* كَمَائِلِ النَّشْوَانِ يَرَّ * فُلٌّ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَهُ * قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

* وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَيْسِيلِ إِزَارَهَا * يجوز أن يكون على لغة من أنت الأزار ويجوز أن يكون
أراد إزارها فحذف الهاء كما قال البيت شعري أرادوا أيت شعري وهو أبو عذرّها وإنما المقول
ذهب بعذرّها والأزر والمثزر والمثزرة الأزار الأخيرة عن الليثاني وفي حديث الاعتكاف كان
إذا دخل العشر الآخر أيقظ أهله وشد المثزر المثزر الأزار وكفى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد

تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر متزري أي شمרת له وقد اترتبه وتآزر واطرز فلان أزره
 حسنة وتآزر لبس المتزرو وهو مثل الجلسة والركبة ويجوز ان تقول اترت بالمتزرا يضافين يدغم
 الهمزة في التاء كما تقول اتمنته والاصل اتمنته ويقال أزرته نازرا افتآزر وفي حديث المبعث
 قال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً أي بالغاشديدا يقال أزره وأزره أعانه وأسعده
 من الأزر القوة والشدة ومنه حديث أبي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتكم وآزرتم
 وأسيتم القراء أزرتم فلانا أزره أزرأقويته وآزرته عاوته والعامية تقول وآزرته وقرأ ابن
 عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقال الزجاج آزرتم الرجل على فلان اذا
 أعنته عليه وقويته قال وقوله فأزره فاستغلظ أي فأزر الصغار الكبار حتى استوى بعضهم

بعض وانه لحسن الأزر من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنان تكبراً عند خلته * لكل أزره هذا الدهر ذالزر

وجمع الأزار أزر وأزرتم فلانا اذا ألبسته أزارا فتآزرنا زراً وفي الحديث قال الله تعالى العظمة
 أزارى والكبرياء ردا في ضرب بهما مثلاً في انفراد بصفة العظمة والكبرياء أي ليسا كسائر
 الصفات التي قديتصفاً بها الخلق مجازاً كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالآزار والرداء لان
 المتصفاً بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان وأنه لا يشاركه في آزاره وردائه أحد فكذلك
 لا ينبغي أن يشارك الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الآخر تأزر بالعمامة وتردى
 بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسفل من الكعبين من الأزار في النار أي مادونه من قدم صاحبه
 في النار عقوبة له أو على ان هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار ومنه الحديث أزره المؤمن الى
 نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الأزره بالكسر الحسالة وهيئة الاتزار
 ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد ما لي أراك ممحسناً أسبل فقال هكذا كان أزره صاحبنا
 وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤزره في حالة الحيض أي مشدودة الأزار قال ابن
 الأثير وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤزره قال وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء والأزر معقد
 الأزار وقيل الأزار كل ما واراك وسترك عن نعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت السروي يمشي
 في داره عرياناً فقلت له عرياناً فقال داري أزارى والأزار العفاف على المثل قال عدى بن زيد

قوله السروي هكذا بضمط

الاصل اه

أَجَلٌ إِنَّ اللَّهَ فَدَّضَلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَمُ لِلْبِازَارِ

أبو عبيد فلان عفيف الميزر وعفيف الأزار إذا وصف بالعبث عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نسيه الأكراب الأشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب إلى عمر بن الخطاب إيا تامن الشعر بشير فيم إلى رجل كان واليا على مدينتهم يخرج الجوارى إلى سلع عند خروج أزواجهن إلى الغزو فيعقلهن ويقول لا يمسي في العقال إلا الحصان فرما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا بَلِّغْ أَبَا حَقِصٍ رَسُولًا * فِدَاكَ مَنْ أَخِي ثِقَةَ أَزَارِي

قَلَّا تَصْنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنَ مَعْقَلَاتٍ * قَفَّاسَلَعٌ بِمَخْتَلَفِ التَّجَارِ

قَلَّا تُصُّ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهَيْسَةَ أَوْ عَفَّارِ

يَعْقَلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سَلِيمٍ * غَوَى يَتَّبِعِي سَقَطَ الْعَذَارِي

يَعْقَلُهُنَّ أَيْبُضُ شَيْطَمِي * وَبِئْسَ مَعْتَلِ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونصبها على الأعراف فلما وقف عمر رضى الله عنه على الأبيات عزله وسأله عن ذلك الأمر فاعترف بخادمه مائة معقولاً وأطردته إلى الشام ثم سئل فيه فأخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان إذا رآه عمر نوحه فقل

أَكُلُّ الدَّهْرِ جَعْدَةُ مُسْتَحَقٌّ * أَبَا حَقِصٍ لَشَيْئِمْ أَوْ وَعِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاهُ عُدْرٌ * وَلَا بِالْخَالِجِ الرَّسَنِ الشُّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فِدَاكَ مَنْ أَخِي ثِقَةَ أَزَارِي * أى أهلى ونفسى وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديث بيعة العقبة لَمَنَعْنَاكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَرْزَأَى نِسَاءَنَا وَأَهْلَانَا كنى عنهم بالأزر وقيل أراد أنفسنا ابن سيده والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي * كَانَ مِنْهَا بِحَيْثُ نُعَكَى الْأَزَارُ * وَفَرَسٌ أَرْزَأَى يَبْغُزُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ أبو عبيد فرس أزر وهو الأبيض الفخذين ولون مقاديمه أسوداً وأى لون كان والأزر الظاهر والقوة وقال البعيث شَدَّدْتُ لَهُ أَرْزَى بَعْرَةَ حَازِمٍ * عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الاصل المعتمد عليه ولعل الاولى أيقول وقوله نسيه الأكراب الأشجعي الخ لانه هو الذى يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه معجمه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدبه آزري قال الازر القوّة والازر الظهور والازر الضعف والازر
بجسر الهمزة الاصل قال فن جعل الازر القوّة قال في قوله اشدبه آزري أي اشدبه قوّة
ومن جعله الظهر قال شدبه ظهري ومن جعله الضعف قال شدبه ضعفي وقوبه ضعفي الجوهري
اشدبه آزري أي ظهري وموضع الازار من الحقوين وآزره ووازره أعانه على الامر الاخيرة
على البدل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الزرع وتآزر قوياً بعضه بعضاً فالتف وتلاحق واشتد
قال الشاعر

تآزر فيه النبت حتى تخالبت * رياه وحتى ما ترى الشاء يوماً
وآزر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنة قد آزر الصال نبتها * مضمّ حيوش غانين وخيب

قوله مضمّ في نسخة مجر
كذابها مش الاصل اه

أي ساوى نبت الصال وهو السدر البري أراد فآزره الله تعالى فساوى الفراع الطوال فاستوى
طولها وأزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شريق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

وآزر اسم أعجمي وهو اسم أبي ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم لايه آزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب آزر فن نصب فوضع آزر خفض بدل من
أبيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النسبين اختلاف ان اسم أبيه كان تارخ
والذي في القرآن يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كأنه قال واذا قال ابراهيم
لايه الخاطئ وروى عن مجاهد في قوله آزر اتخذ أصناما قال لم يكن باييه ولكن آزر اسم صنم
واذا كان اسم صنم فوضعه نصب كأنه قال واذا قال ابراهيم لايه اتخذ آزر الها اتخذ أصناما
آلهة (أسر) الأسرة الدرع الحصينة وأنشد

والأسرة الحصناء والسبيض المكلل والرياح

وأسرقتبه شدة ابن سيده أسرة ياسرة أسرا وأسارته شدة بالأسار والأسار ما شدته والجمع أسر
الاصحى ما أحسن ما أسرقتبه أي ما أحسن ما شدته بالقيد والقيد الذي يؤسره القتب يسمى
الأسار وجمعه أسر وكتب ماسور واقتاب ما سير والأسار القيد ويكون جبل الكاف ومنه سمي
الاسير وكانوا يشدونه بالقيد فسمى كل أخيد أسيراً وان لم يشدبه يقال أسرت الرجل أسراً وأساراً
فهو أسير ومأسور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أي كن أسيراً والاسير الأخذ

وأصله من ذلك وكل مجبوس في قداً وسجين أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
 ويتيما وأسيرا قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراء وأسارى وأسارى قال ثعلب
 ليس الأسير بعامة فيجعل أسرى من باب جرحى في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسر صار كالجرحى
 والديع فكسرت على فعل كما كسر الجرحى ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو أسير
 لأن أخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيد ثلاثا يفتل قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وفعل
 جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحمق وحمقى وسكران
 وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع
 الليث يقال أسير فلان أساراً وأسيراً بالأسار والاسار الرباط والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم
 بأسرهم قال أبو بكر معناه جاءوا بجمعهم وخلقتهم والأسرى في كلام العرب الخلق قال الفراء
 أسير فلان أحسن الأسر أى أحسن الخلق وأسره الله أى خلقه وهذا الشيء لك بأسره أى بقده
 يعنى جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أى جميعها والأسر شدة الخلق
 ورجل أسور وما طور شديد عقد المفصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناهم
 وشددنا أسرهم أى شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الاعرابى مصر فى البول
 والغائط اذا خرج الأذى تقبضتاً ومعناه انه سما لا يسترخيان قبل الإرادة قال الفراء أسره الله
 أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسير الخلق اذا كان معصوب الخلق غير
 مسترخ وقال الزجاج يذكر رجلين كانا مسورين فاطلقا

فأصبحا بنحوه بعد ضرر * مسلمين من أسار وأسر

يعنى شرفاً بعد ضيق كانا فيه وقوله من أسار وأسرا وأسر فخره لاحتياجه اليه وهو مصدر
 وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أو صاله لا يشدها الا
 الأسرأى الشدوا العصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عقولك من
 أسار غضبك الأسار بالكسر مصدر أسرته أسرا وأساراً وهو أيضاً الحبل والقيد الذى يشده
 الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل فى أسرته من
 الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسر بوله أسر الاحتبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وَعُودًا سِرِّمَنَهُ الْأَجْرَ إِذَا احْتَبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قِيلَ أَخَذَهُ الْأَسْرُ وَإِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهُوَ الْحَصْرُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا عُودٌ سِرٌّ وَأَسْرٌ وَهُوَ الَّذِي يُعَالِجُ بِهِ الْإِنْسَانَ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلَهُ قَالَ وَالْأَسْرُ تَقْطِيرُ
 الْبَوْلِ وَحَرْفِي الْمَثَانَةُ وَإِضَاضٌ مِثْلُ إِضَاضِ الْمَخَاضِ يُقَالُ أَنَا لَهُ أَنْتُهُ اسْرًا وَقَالَ الْفَرَّاقِيُّ قِيلَ
 عُودُ الْأَسْرِ هُوَ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ الَّذِي احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَلَا تَقِلُّ عُودُ الْبُسْرِ تَقُولُ مِنْهُ أُسْرُ
 الرَّجُلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ أَخِي أَخَذَهُ الْأَسْرَ يَعْنِي احْتَبَسَ
 الْبَوْلَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُوسِرُ فِي الْإِسْلَامِ أَحَدٌ بِشَهَادَةِ الزُّورِ نَالًا تَقْبَلُ الْإِلْعَادُ أَيْ لَا يُحْبَسُ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَسْرِ الْقَدْوِ وَهِيَ قَدْرٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وَنَاسِرٌ السَّرْحُ السُّيُورُ الَّتِي يُوسِرُ بِهَا أَبُو
 زَيْدٌ تَأْسِرُ فُلَانًا عَلَى تَأْسِرِ إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ وَأَمَّا أَبُو عَيْبِدٍ
 فَانْهَرَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأْسَنَ وَهُوَ رَهْمٌ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ (أشر) الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْأَشْرُ الْبَطْرُ أَشْرُ
 الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشْرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرْحٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَذَكَرَ الْخَمِيلُ
 وَرَجُلٌ اخْتَذَهَا أَشْرًا وَمَرْحًا الْأَشْرُ الْبَطْرُ وَقِيلَ أَشَدُّ الْبَطْرِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَيضًا كَأَعْدَمًا كَانَتْ
 وَأَعْمَنَهُ وَأَشْرَهُ أَيْ أَبْطَرَهُ وَأَنْشَطَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالرَّوَايَةُ وَأَبْشَرَهُ وَفِي
 حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِفَارِنٌ وَأَشْرِنٌ وَتَبِعَ أَشْرُ فَيُقَالُ أَشْرًا فَرِحَ وَأَشْرَانُ أَفْرَانٌ وَجَمَعَ الْأَشْرُ
 وَالْأَشْرُ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ وَلَا يَكْسُرَانُ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ قَلِيلٌ وَجَمَعَ أَشْرَانُ أَشَارَى
 وَأَشَارَى كَسْكِرَانُ وَسُكَارَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَيْمَةَ بِنْتِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ تَرَى أَحَاها

لِتَجْرِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ * بَوَادِي أَشَاتٍ أَذْلالُهَا

كَرِيمٌ سَاهُ وَالْأَوْه * وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَاغَالِهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قَدَمَةٍ * إِذَا سَرِبَ الدَّمُ أَكْفَالِهَا

وَحَلَّتْ وَعَوْلًا أَشَارَى بِهَا * وَقَدْ زَاهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالِهَا

أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالِهَا أَيْ صَرَعَهَا وَهُوَ بِالرَّاءِ وَيُغْلَطُ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ وَأَذْلالُهَا مَصْدَرٌ مَقْدَرٌ
 كَأَنَّهُ قَالَ تَذَلُّ أَذْلالُهَا وَرَجُلٌ مُتَشِيرٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ مُتَشِيرٌ بِغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ مُتَشِيرٌ وَجَوَادٌ مُتَشِيرٌ
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنثُ وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حَلَزَةَ

أذتموهم غروراً فاسقاً * هم إليكم أمنية أشرا

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشْر النخل أشراً كثر ثمره للماء فكثرت فراخه وأشْر الخسبية بالمشار مهموز نشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب مِشار وجمعه مواشير من وشرت أشْر ومشار جمعه ما سير من أشرت أشْر وفي حديث صاحب الأحدود موضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز يقال أشرت الخسبية أشراً ووشرتها وأشرا إذا شققته مثل نشرتها أشرا ويجمع على ما سير ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما شير أي بالناشير وقول الشاعر

لقد عيل الأيتام طعمه ناشره * أنا شرا لآلات يمينك أشره

أراد لآلات يمينك مأشورة وأذات أشركا قال عز وجل خلق من ماء دافق أي مدفوق ومثل قوله عز وجل عيشة راضية أي مرضية وذلك إن الشاعر اتما دعا على ناشرة لاله بذلك أتى الخبر وإياه حكى الرواة وذو الشيء قد يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً قال ابن بري هذا البيت لنائحة همام ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رماه قتله غدرا وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس وقاتل قتلا شديداً ثم انه عطش فجاء إلى رحله يستسقي وناشرة عند رحله فلما رأى غفلته طعمه بجره فقتله وهرب إلى بني تغلب وأشرا الأسنان وأشرها التحزير الذي فيها يكون خلقه واستعملا والجمع أشورا قال

لها بشر صافي ووجه مقسم * وعزتها لم تنقل أشورها

وأشْر المنجل أسنانه واستعمله تغلب في وصف العضد فقال العضد مثل المنجل ليست له أشروهما على التشبيه وتأشير الأسنان تحزيرها وتحدد أطرافها ويقال بأسنانه أشرو وأشْر مثل شطب السيل وشطبه وأشورا أيضا قال جميل * سبتك بمصقول رِف أشوره * وقد أشرت المرأة أسنانها نأشرها أشرا وأشرتها حزرتها والمؤنشرة والمستأشرة كتأشهما التي تدعو إلى أشْر أسنانها وفي الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوائشة المرأة التي تشر أسنانها وذلك أنها تُفْلِجها وتحدد ها حتى يكون لها أشْر والأشْر حدة ورققة في أطراف الأسنان ومنه قيل نغر مؤشّر

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وهو
صحيح في نفسه ولكن
الانساب بما بعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اه
معجده

قولك أرجوك كذا بالاصل
المعول عليه والذي في
الصحاح والقاموس والميداني
سقوطها وهو الصواب
ويشهد له سقوطها في آخر
العبارة اه صححه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث نفعله المرأة الكبيرة تشبها بأولئك ومنه المنسل السائر
اعْيَيْتِي بِأُصْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بَدْرُورُ وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فاخذ ابنه
يوما يرقصه ويقول يا حبيذا درادرك فعمدت المرأة الى حجر فهدمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها
فقال لها اعْيَيْتِي بِأُصْرٍ فَكَيْفَ بَدْرُورُ والجعل مؤثر العُضْدَيْنِ وكلُّ مَرَقٍ مُؤَثَّرٌ قال عنترة
يصف جعلاً كان مؤثراً العُضْدَيْنِ جَعْلًا * هُدُو جَابِيْنَ اَقْلَبَةَ مِلَاحِ

والتأشير ما تعض به الجراة والتأشير شوك ساقها والتأشير والمثارة عقدة في رأس ذنبها
كأنه ليلين وهما الأشرتان (أصر) أصر الشيء يَأْصِرُهُ أَصْرًا كسره وعظفه والأصر ما عطفك
على شيء والأصر ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو ضمير أو معروف والجمع الأواصر
والأصر الرحم لأنها تعطفك ويقال ما تأصرني على فلان أصره أي ما يعطفني عليه منه ولا قرابة
قال الخطيب عطفوا على بغير آ * صرة فقد عظم الأواصر أي عطفوا على بغير عهد أو قرابة
والماصر هو ما أخذ من أصره العهد انما هو عقد يجبس به ويقال للشيء الذي تعقد به الاشياء
الأصار من هذا الأصر العهد الثقيل وفي التنزيل وأخذتم على ذلكم أصرى وفيه ويضع عنهم
أصْرَهُمْ وجمعه أصار لا يجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه أصرًا وأخذت منه أصرًا أي
مؤثقا من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تحمّل علينا أصرًا كاحمّلته على الذين من قبلنا القراء
الأصر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذلكم أصرى قال الأصر ههنا ثم العقد
والعهد اذا ضيع وكم أشد على بني اسرائيل وقال الزجاج ولا تحمّل علينا أصرًا أي أمرًا ثَقِيلًا
علينا كاحمّلته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تخنبا بما يقتل
علينا أيضا وروى عن ابن عباس ولا تحمّل علينا أصرًا قال عهد الانبي به وتعدّ بنا بتركه وتفضيه
وقوله وأخذتم على ذلكم أصرى قال مينائي وعهدي قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد
فهو أصر قال أبو منصور ولا تحمّل علينا أصرًا أي عقوبة ذنوب تشق علينا وقوله ويضع عنهم
أصْرَهُمْ أي ما عقدهم من عقود ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرض الجلد اذا
أصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على عين فيها أصر فلا كفارة لها يقال ان الأصر

أَنْ يَحْلِفَ بِطَلَقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْأَصْرِ التَّقْلُّ وَالشَّدْلَانُ لِأَنَّهَا أَثْقَلُ الْإِيمَانِ وَأَضْيَقُهَا
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُعْوَضُ عَنْهَا بِالسَّكْفَارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ أَصْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ أَسْلَمَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَمَلَ وَغَدَا
 وَابْتَكَّرَ وَذَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنَ الْأَجْرِ مَنْ غَسَلَ وَاعْتَمَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَذَنَا
 وَلَعَا كَانَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنَ الْأَصْرِ قَالَ شَمْرِيُّ الْأَصْرُ أَيْمُ الْعَقْدِ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْأَصْرُ
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدٌ فَهُوَ أَصْرٌ وَقِيلَ الْأَصْرُ الْأَيْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْعَوْدَةِ وَنَضِيغِهِ
 عَمَلَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَحْرَمَ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا سَاءَ
 فَعَلَيْهِ الْأَصْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلْفِ عَلِيٍّ يَمِينٌ فِيهَا أَصْرٌ وَالْأَصْرُ الذَّنْبُ
 وَالتَّقْلُّ وَجَمْعُهُ آصَارٌ وَالْأِصَارُ الطُّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصْرَعٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأِصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
 أَصْرٌ وَأَصْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأِصَارَةُ وَالْأِصْرَةُ وَالْأَيْصَرُ حَبْلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخِيَابِ إِلَى وَتَدِ
 وَفِيهِ لَعْنَةُ آصَارٌ وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ يَا صِرٌ وَالْأِصْرَةُ وَالْأِصَارُ الْقَدِيضُ عَضْدِي الرَّجُلِ وَالسِّينُ فِيهِ
 لَعْنَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَعْمَرُكَ لَا ادْنُو لَوْ ضَلَّ دَنِيَّةً * وَلَا اتَّصَبِي أَصْرَاتِ خَلِيلِ

فَسَرَهُ فَقَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْوَدْبِ الضَّعِيفِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْأِصْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْعَمَاعِي
 بِالْأِصْرَةِ الْحَبْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخِيَابِ فِي قَوْلِ لَا اتَّعَرَّضْ لِمَا تَعَرَّضَ لِمَا وَضَعُ ابْتِغَى زَوْجَةً
 خَلِيلِي رَغْبًا ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ بِهِ لَا اتَّعَرَّضْ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوَاصِرِي أَيْ كَسْرِيَّتَهُ إِلَى جَنْبِ كَسْرِيَّتِي وَإِصَارِيَّتِي
 إِلَى جَنْبِ إِصَارِيَّتِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ وَحَى مَا صَرُونِ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْأِصْرَانِ ثَقْبًا
 الْإِذْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

أَنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرَجُّورْفَدَهُ * نَمْرُ الْأَقْطَعِ سَيِّ الْأِصْرَانِ

جَمْعٌ عَلَى فِعْلَانٍ قَالَ الْأَقْطَعُ الْأَصْمُ وَالْأِصْرَانُ جَمْعُ أَصْرٍ وَالْأِصَارُ مَا حَوَاهُ الْحِشُّ مِنَ الْحَشِيشِ

قال الاعشى ^{فَهَذَا بَعْدَ لَهْنِ الْخَلَا * وَيَجْمَعُ ذَاتَيْنِ مِنَ الْأَصَارِ}

وَالْأَيْصِرُ كَالْأَصَارِ قَالَ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَاجْتَلَتْ * وَكَأَنَّهَا سَابِعُ الْبُقُوعِ الْأَيْصِرِ

ورواه بعضهم الشعير عشية والأصار كساء يحش فيه وأصر الشيء يأصره أصر أجسه قال ابن

الرفاع * عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا * وَكَلَّا أَصْرَ حَابِسٍ لِمَنْ فِيهِ أَوْ يُنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ

الكسائي أصرني الشيء يا صرني أي حبسني وأصرت الرجل على ذلك الأمر أي حبسته ابن

الاعرابي أصرته عن حاجته وعمار دونه أي حبسته والموضع مأصر ومأصر والجمع ما أصر والعامية

تقول معاصر وشعر أصير ملتف مجتمع كثير الأصل قال الراعي

وَلَا تُرْكَنَّ بِحَاجِبِيكَ عِلَامَةً * بَنَيْتَ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ

وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال * لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ * المنامة هنا

القטיפفة ينام فيها والأصار والأبصر الحشيش المجتمع وجمعه أباصر والأصير المتقارب وأصّر

النبت أتصار إذا التفت وأنهم لو تَصَرُّوا الْعَدْدَ أَي عَدَدَهُمْ كَثِيرٌ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ يَصِفُ

الخيال ^{يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِبَابِ بِضَمِّ * إِلَى عُنُقِ مَسْتَوْتِ قَاتِ الْأَوَاصِرِ}

يريد خيلا رطب بافنتهم والعن كفت سترت بها الخيل من الریح والبرد والأواصر الأواخي

والأواري واحدها أصرة وقال آخر

لَهَا بِالصِّفِّ أَصْرَةٌ وَجَلَّ * وَسَتْ مِنْ كَرَامَتِهَا غَرَارُ

وفي كتاب أبي زيد الأيصر الأكسية التي ملؤها من الكلا وشدها واحدها أيسر وقال محش

لا يجزأ يصره أي من كثرة قال الأصمعي الأيسر كساء فيه حشيش يقال له الأيسر ولا يسمى

الكساء أيسرا حين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش أيسرا حتى يكون في ذلك

الكساء ويقال لفلان محش لا يجزأ يصره أي لا يقطع والمأصر يمد على طريق أو نهر أو ضرب به

السفن والسابله أي يحبس لتؤخذ منهم العصور (أطر) الأطر عطف الشيء تمحض على

أحد طرفيه فتعوجه أطره يأطره ويأطره أطرا فأنطرا أنطارا وأطره فتأطر عطفه فأنعطف

كالعود ترده مستديرا إذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا *

وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَرَقَ أَكْفَاكُكُمْ وَتَاطَرَا

أى إذا اتنى وقال تَاطَرْنَ بِالْمِنَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدَحَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ سُجُونُ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي النظام وتأطروه على الحق أطرا قال أبو عمرو وغيره قوله تَاطَرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعَطَّفُوهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ غَرِيبٍ مَا يَحْكِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَفْطَوِيهِ أَنَّهُ قَالَ بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ بَابِ ظَارٍ وَمِنْهُ الظُّرُوهِي الْمَرْضِعَةُ وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ مَقْبُولَةً فَقَدِمَ الْهَمْزَةُ عَلَى الظَّاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدِمْتُ أَطْرَهُ تَاطَرُهُ أَطْرًا قَالَ طَرْفَةُ يَذُكُرُ

نَاقَةَ وَضَلُوعَهَا كَأَنَّ كَأْسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا * وَأَطْرَقِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَبِّدٍ

شبه الخنساء الاضلاع بما حنى من طرفي القوس وقال العجاج يصف الابل

وَبَاكَرَتْ ذَا جَمَّةٍ تَمْتَعِيرًا * لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا

وعاينت أعينها نامورا * يطير عن أكافها القتيرا

قال الماطور البئر التي قد ضغظت بئر الرابي جنبها قال تامور جليل صغير والقتير ما تاطر من أوبارها يطير من شدة المزاجه وإذا كان حال البئر سهلا طوى بالشجر لتسلاينهم فهو ما طور وتاطر الرمح تنى ومنه في صفة آدم عليه السلام أنه كان طولا فاطر الله منه أى شاه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فأنطرو وتاطر أى اتنى وفي حديث ابن مسعود أنه زاد بن عدى فاطره الى الارض أى عطفه ويروى وطده وقد تقدم وأطر القوس والسحاب مخنناهما

سمى بالمصدر قال وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرِيهَا حَفِيفٌ * وَرُزُقٌ فِي مَرْكَبَةٍ دَقَاقٌ

شاه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبوزيد أطرت القوس أطرها أطرا إذا حنيتها والأطر كالأعوجاج تراه في السحاب وقال الهذلي * أطر السحاب بها يبيض الجديل * قال وهو مصدر في معنى مفعول وتاطر بالمكان تجسس وتاطرت المرأة تاطرا لزمت بينهما وأقامت فيه

قال عمر بن أبي ربيعة

تَاطَرْنَ حَتَّى قَلْنَ لِسَنَ بَوَارِحًا * وَذُبْنَ كَأَذَابِ السِّدْفِ الْمُسْرَهْدِ

والمأطورة العلبة يؤطر لرأسها عود ويدر ثم يلبس شفتها وربما نبي على العود المأطورة أطراف
جلد العلبة قحجف عليه قال الشاعر

وأورثك الزاعي عبده هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مركب النساء وقال ابن الاعرابي التأطير أن تبقى الجارية زمانا
في بيت أبيها لا تزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطرو وأطار وكل مأحاط بشئ
فهو له أطرة وأطار وإطار الشفة ما ينفصل بينها وبين شعرات الشارب وهما اطاران وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال نقصه حتى يبدوا الاطار قال أبو عبيد الاطار
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالفم قال ابن الاثير يعني حرف الشفة
الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذكر وأطرته حرف حوقه وإطار السهم
وأطرته عقبه تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجتمع الفوق وأطره يطره أطره عمل له اطارا
واقف على مجمع الفوق عقبه والأطرة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق وإطار البيت
كل منطقة حوله والاطار قضان الكرم تلوى للتعريش والاطار الحلقة من الناس لاحتطهم
بما حلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وحل الحى حى بنى سبيع * قرأ صبى ونحن لهم اطار

أى ونحن محمد قون بهم والأطرة طرف الأبهري في رأس الحجة الى منتهى الخاصرة وقيل هي من
الفرس طرف الأبهري أبو عبيدة الأطرة طفطة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الحجة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للفرس تشنج أطرته وقوله
كان عراقيب القطا أطرها * حديث نواحيها يوقع وصلب

يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاط الليث والاطار أطار الدف وإطار
المخيل خشبه وإطار الحافر مأحاط بالأشعر وكل شئ مأحاط بشئ فهو أطار له ومنه صنعة شعر
على أنما كان له إطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع وأطرة الرمل كفته والاطير الذنب
وقيل هو الكلام والشرى عبي من بعيد وقيل انما سمي بذلك لاحتطه بالعنق ويقال فى المثل

أَخَذَنِي بَاطِرٌ غَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِي

أَبْصَرْتَنِي بَاطِرَ الرِّجَالِ * وَكَلَّمْتَنِي مَا يَقُولُ البَشَرُ

وقال الاصمعي ان بينهم لا وأصر رحم وأطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد الواحدة أصرة وأطرة وفي حديث علي فاطرهم باين نساء أي شققها وقسمتها بينهم وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء الالهزمة والأطرة ان يؤخذ ما دؤم يُلطخُ به كسر القدر ويصلح قال

قَدِ اصْلَحَتْ قَدْرُهَا بِاطْرَةٍ * وَأَطَعَمَتْ كَرْدِيْدَةً وَفَدْرَهُ

(أفر) الأفر العدو أفر يأفر أفرأوا فورا عدوا وبب وأفرأوا وأفرأوا أنشط ورجل أفرأ ومثرفاذا كان وناجا جدد العدو وأفر الطبي وغيره بالفتح يأفرأ فورا أي شد الأخصار وأفر الرجل أيضا أي خفف في الخدمة وأفر الأبل أفرأ واستأفرت استئفارا اذا نشطت وسمنت وأفر البعير بالكسر يأفرأ أي من بعد الجهد وأفرت القدر تافرأ فورا اشتد عليها حتى كأنها تنز وقال الشاعر * بأخو وأقدر الحرب تغلي أفرأ * والمثرف من الرجال الذي يسعى بين يدي الرجل ويخدمه وانه ليأفر بين يديه وقد اتخذته مثفرا والمثفر الخادم ورجل أشرف وأشران أفران أي بطرو وهو اتباع وأفرة الشرو والحرو والشتاء وأفرته شدته وقال الفراء أفرة الصيف أوله ووقع في أفرة أي بليته وشدة والأفرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أفرة يعني الاختلاط وأفرأسم

(أقر) الجوهرى أقر موضع قال ابن مقبل

وَرَوْةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ * لَقَلَّتْ أَحْدَى حِرَابِ الجِرْمِ مِنْ أقر

(أكر) الأكرة بالضم الحفرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيعرف صافيا وأكر يأكركر

أكرأوتاكرأا كرا حفرأكرة قال العجاج * من سهله ويتأكرن الأكر * والأكر الحفرة في الأرض وأحدتها أكرة والأكار الحراث وهو من ذلك الجوهرى الأكرة جمع أكار كأنه جمع أكر في التقدير والمواكرة المخابرة وفي حديث قتل ابى جهل فلوغيرا كآر قلني الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله وفي الحديث أنه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على

قوله وأفرة الشراخ بضم
أوله وثانيه وفتح ثالثه مشددا
وبفتح الاوّل وضم الثاني
وفتح الثالث مشددا أيضا
وزاد في القاموس أفرة
بفتحات مشددا الثالث على
وزن شربة وجره مشددا
الباء فيهما اه صححه
قوله حفرأكرة كذا بالاصل
والمناسب حفر حفرأ اه
صححه

نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي الخبارة ويقال اكثرت الارض أى حفرتها ومن العرب من يقول للكثرة التى يلبس بها الكثرة واللغة الجيدة الكثرة قال * حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطِحِهَا السُّكَّرِ نَبَاً *

(أمر) الأمر معروف نقيض النهي أمره به وأمره الاخير عن كراع وأمره اياه على حذف الحرف بأمره أمرًا واما ما رأينا فاقترأى قيل أمره وقوله * وَرَبْرَبٍ خِصَاصٍ * يَأْمُرُنَ بِاِقْتِنَاصِ انما أراد انهن يشوقن من رآهن الى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ العرب تقول أمرتُك ان تفعل وتنفعل وبأن تفعل فن قال أمرتُك بان تفعل فالباء للاصاق والمعنى وقع الامر بهذا الفعل ومن قال أمرتُك ان تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتُك لتفعل فقد أخبرنا بالعله التى لها وقع الامر والمعنى أمرنا للاسلام وقوله عز وجل أئى أمر الله فلا تستنجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور أى جاء ما وعدهناهم به وكذلك قوله تعالى أناها أمرنا ليلأ ونهارا فجعلناها حصيدا وذلك أنهم استجلبوا العذاب واستبطوا أمر الساعة فأعلم الله ان ذلك في قربه بمنزلة ما قد أئى كما قال عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة الا لئلا يحبس البصر وأمرته بكذا أمرا والجمع

الآوامر والامير ذو الامر والامير الامر قال

والناس يلحون الامير اذا هم * خطوا الصواب ولا يلام المرشد

واذا امرت من امر قلت مر وأصله أو مر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل العزيز وأمر اهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر فلان مستقيما وأمره مستقيما والأمر الحادثة والجمع امور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز أألى الى الله تصير الامور وقوله عز وجل وأوحى فى كل سماء أمرها قيل ما يوصلها وقيل ملائكتها كل هذا عن الزجاج والامر هو المصدر الذى جاءت على فاعله كالعاقبة والعاقبة والجازية وانخامة وقالوا فى الامر أمر وممر ونظيره كل وخذ قال ابن سيده وليس يعطرد عند سبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أمر ولا أوخذ منه شيئا ولا أوكل انما يقال أمر

قوله أمره به وأمره الاخير عن كراع هكذا بالاصل المعول عليه المعتمد يدينا وفي شرح القاموس المطبوع مع منتهى أمره وأمره به الاخير عن كراع فأمعن النظر وحرر الصواب من العبارتين اه صححه

وَكُلُّ وَخُذْ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْأَمْرِ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمْتَيْنِ فَإِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْكَلَامِ وَوَأَوْفَاءُ قُلْتَ وَأَمْرٌ قَامَرٌ كَمَا
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ فَمَا كُلُّ مَنْ أَكَلَ يَأْكُلُ فَلَا يَكَادِي دُخُلُونَ فِيهِ الْهَمْزَةُ مَعَ الْفَاءِ
 وَالْوَاوِ وَيَقُولُونَ وَكُلًّا وَخُذًا وَارْفَعَاهُ فَكُلَّاهُ وَلَا يَقُولُونَ فَأَكُلَاهُ قَالَ وَهَذِهِ أَحْرَفُ جَاءَتْ عَنْ
 الْعَرَبِ نَوَادِرٌ وَذَلِكَ أَنَّ كَثِيرًا كَلَامَهُ فِي كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ ابْلِ يَابِلُ وَاسِرٍ يَاسِرَانُ يَكْسِرُ وَ
 يَفْعَلُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَبَيْ يَأْبَى فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَيَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا مِثْلَ دُودَا إِلَى
 الْأَمْرِ قِيلَ ابْسِرْ فَلَانُ ابْسِرْ قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى قِيلَ يَأْبَى
 أَحَدًا هُمَا يَاءٌ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا قَالَ وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ أَنْ يَقَالَ أَوْمَرُ أَوْ خُذْ
 أَوْ كُلُّ بِهِمْزَتَيْنِ فَتَرَكْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَحَوَّلْتَ وَوَالضَّمَّةُ فَاجْتَمَعَ فِي الْحَرْفِ ضَمْتَانِ بَيْنَهُمَا وَوَاوٍ
 وَالضَّمَّةُ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ فَاسْتِثْقَلَتِ الْعَرَبُ جَعَابِينَ ضَمْتَيْنِ وَوَاوٍ فَطَرَحُوا هَمْزَةَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
 طَرَحِهَا حَرْفَانِ فَقَالُوا مَرُّ فَلَانًا بَكْدَانًا وَكُذًا وَخُذْ مِنْ فَلَانٍ وَكُلُّ لَمْ يَقُولُوا أَكُلُّ وَلَا أَمْرٌ وَلَا أُخِذْ
 إِلَّا نَهْمٌ قَالَ وَفِي أَمْرٍ يَأْمُرُ إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْفَاءِ أَمْرٌ وَوَأَوْفَاءُ أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ
 فَقَالُوا التَّقِي فَلَانًا وَأَمْرٌ فَرَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاءَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا
 سَقَطَتِ الْآلِفُ فِي النُّفْظِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي كُلِّ وَخُذْ إِذَا اتَّصَلَ الْأَمْرُ بِهَا بِكَلَامٍ قَبْلَهُ فَقَالُوا التَّقِي
 فَلَانًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا وَلَمْ نَسْمَعْ وَأَوْخِذْ كَمَا سَمِعْنَا وَأَمْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَامُنَا رَعْدًا وَلَمْ يَقُلْ وَأَكُلَّ
 قَالَ فَإِنْ قِيلَ لِمَ رَدُّوا أَمْرًا إِلَى أَصْلِهِ لَمْ يَرُدُّوا كَلَامًا وَلَا أَوْخِذْ قِيلَ لَسَعَةً كَلَامِ الْعَرَبِ رِبْعًا رَدَّوْا
 الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ وَرِبْعًا نَبَوَهُ عَلَى مَا سَبَقَ وَرِبْعًا كَتَبُوا الْحَرْفَ مَهْمُوزًا وَرِبْعًا تَرَكَوهُ عَلَى تَرْكِ
 الْهَمْزَةِ وَرِبْعًا كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَدَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ
 قَرِيبُهُ أَمْرٌ نَامَتْ فِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا قَرَأَ كَثِيرٌ الْقُرْآنَ أَمْرًا وَرَوَى خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ أَمْرٌ نَابِلًا مَدًّا وَسَائِرُ
 أَصْحَابٍ نَافِعٌ رَوَوْهُ عَنْهُ مَقْصُورًا وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَمْرٌ نَابِلًا تَشْدِيدًا وَسَائِرُ أَصْحَابِهِ رَوَوْهُ بِخَفِيفٍ
 الْمِيمِ وَالْقَصْرِ وَرَوَى هُدْبَةُ عَنْ حِجَابِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَمْرًا نَابِلًا وَسَائِرُ النَّاسِ رَوَوْهُ عَنْهُ خَفِيفًا
 وَرَوَى سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ مَنْ قَرَأَ أَمْرًا نَاخِفِيئَةً فَسَّرَهَا بِعَضْمٍ أَمْرٌ نَامَتْ فِيهَا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فِيهَا
 الْمُنْتَرَفَ إِذَا أَمَرَ بِالطَّاعَةِ خَالَفَ إِلَى الْفَسْقِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرًا نَابِلًا وَرَوَى عَنْهُ أَمْرًا نَابِلًا
 وَرَوَى عَنْهُ بِمَعْنَى أَكْثَرْنَا قَالَ وَلَا تَرَى إِنَّمَا حَفِظْتُ عَنْهُ لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ مَعْنَاهَا هُنَا وَمَعْنَى

قوله وربعا تركوه الانسب
 والالطف كتبه الخ وقوله
 وربعا كتبه على الادغام
 في شرح القساموس زيادة
 وربعا كتبه على ترك
 الادغام اه

أمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمرنا مترفها وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال
 سَلَطْنَا رُسَاءَهَا فَنسَوُوا وقال أبو إسحق نحو وإنما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى
 أمرناهم بالطاعة ففسقوا فإن قال قائل أليست تقول أمرت زيداً فضرب عمراً والمعنى أنك
 أمرته أن يضرب عمراً فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفها
 ففسقوا فيها أمرتكم فعصيتني فقد علم أن المعصية مخالفة الأمر وذلك فسق مخالفة أمر الله
 وقرأ الحسن أمرنا مترفها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة نائلة قال
 الجوهري معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الإمارة قال وقد قيل إن معنى
 أمرنا مترفها أكثرنا مترفها قال والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة
 مابورة أو مهرة مأمورة أي مكثرة والعرب تقول أمر بنو فلان أي كثروا مهاجر عن علي بن
 عاصم مهرة مأمورة أي توجب ولود وقال البيهقي

ان يغبطوا به يبطوا وان امروا * يوم ابصروا للهلك والنسك

وقال أبو عبيد بن قولة مهرة مأمورة أنها الكثرة النتاج والنسل قال وفيها لغتان قال امرها الله
 فهي مأمورة وأمرها الله فهي مؤمرة وقال غيره انما هو مهرة مأمورة للازدواج لانهم أتبعوها
 مابورة فلما ازدوج اللغزان جاؤا بما مأمورة على وزن مابورة كما قالت العرب انى آتية بالغدايا
 والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فجاءوا بالغدايا على لفظ العشايا تزويج اللغتين ولهذا نظر
 قال الجوهري والاصل فيها مأمورة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير
 ما جورات وانما هو مؤزورات من الوزر فليس ما زورات على لفظ ما جورات ليزدوجا وقال
 أبو زيد مهرة مأمورة هي التي كثرت نسلها يقولون أمر الله المهرة أي كثرت ولدها وأمر القوم أي كثروا
 قال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * امرون لا يرون سهم القعد

ويقال أمرهم الله فأمرهم أي كثروا وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وأمرها فهي مؤمرة ومنه
 حديث أبي سفيان لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه
 الحديث إن رجلاً قال له مالي أرى أمر لي فأمر فقال والله ليأمرن أي يزيد على ما ترى ومنه
 حديث ابن مسعود كان يقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا وأمر الرجل فهو أمر كثرت

ماشيته وأمره الله أكثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمدا أمرته لغتان بمعنى أكثرته وأمره هو أي أكثره فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أن ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمره بالأكس رأى أكثر وأمر بنو فلان أيمارا أكثر أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد ائتمر بخير كان نفسه أمرته به فقبله وأمر واعلى الأمر واأتمر واتماروا واجمعوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن توبل

أَحَارِبُ عَمْرٍو فَوَادِي خَيْرٍ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمُرُ

قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس واأتمر الذي قد خالطه داء أو حُبٌ ويعدو على المرء ما ياتمر أي اذا ائتمر أمره غير رشد عددا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ماشا ورفيه والمشاورة بركة وانما أراد يعدو على المرء ما ياتمر به من الشر قال وقوله ان الملا ياتمرون بك أي ياتمرون بك وأنشد

اعلمن ان كل مؤتمر * تحطى في الرأى احيانا

قال يقول من ركب أمره ابغى مشورة اخطأ احيانا قال وقوله واأتمروا بينكم مع عرف أي هموا به واأتمروا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال ياتمرون بك وقال الزجاج معنى قوله ياتمرون بك ياتمر بعضهم بعضا بقتل قال ابو منصور ائتمروا القوم وتأمر واذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختمموا وتخاصموا ومعنى ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتل وفي قتلك قال وجاز أن يقال ائتمر فلان رأيه اذا شاور عقله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فمعنى قوله ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيك أي في قتلك أحسن من قول القتيبي انه بمعنى ياتمرون بك قال وأما قوله واأتمروا بينكم مع عرف فمعناه والله أعلم ليامر بعضهم بعضا مع عرف قال وقوله اعلمن ان كل مؤتمر * معناه ان من ائتمر رأيه في كل ما يؤبه يخطئ احيانا وقال الزجاج * لما رأى تلبس أمر مؤتمر * تلبس أمر أي تخليط أمر مؤتمر أي اتخذ أمر ايقال بتسمي ائتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله * أعلن ان كل مؤتمر * أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
 الاحيان قال وقوله ولا ياتمّر لرشد أى لا يشاوره ويقال ائتمرت فلانا فى ذلك الامر وائتمرت
 القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهِنَّ وَزَادَ الْهِنَّ وَاشْتَرَكَ عَمَلًا وَائْتَمَرَا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتمّر * أى كيف يرتئى رايًا ويشاور نفسه ويعقد
 عليه وقال أبو عبيد فى قوله * ويعدو على المرء ما ياتمّر * معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية
 ولا تثبت ولا نظر فى العاقبة فيندم عليه الجوهري وائتمر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس
 * ويعدو على المرء ما ياتمّر * أى ما تامر به بنفسه فيرى انه رشد فر بما كان هلاكه فى ذلك
 ويقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستثمار المشاورة وكذلك التأمّر على
 وزن التفعّل والمؤتمّر المستمد برأيه وقيل هو الذى يسبق الى القول قال امرؤ القيس
 فى رويته بعضهم أحار بن عمر كفى خمر * ويعدو على المرء ما ياتمّر

ويقال بل أراد ان المرء ياتمّر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وأمره فى أمره ومؤامره واستامره
 شاوره وقال غيره أمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامّة تقول وأمرته وفى الحديث
 أميري من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى وولي وكل من فزعته الى مشاورته ومؤامره فهو
 أميرك ومنه حديث عمر الرجل ثلاثة رجل اذا نزل به أمر ائتمر رايه أى شاور نفسه وارتابى فيه
 قبل موافقة الامر وقيل المؤتمر الذى يهيم بأمره يفعلُه ومنه الحديث لا تخرا ليا تمّر رشداى لا يأتى
 برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاوره ائتمر كان نفسه أمرته بشئ
 فائتمر راي أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث أمر والنساء فى أنفسهن أى شاوروهن
 فى تزويجهن قال ويقال فيه وأمرته وليس بفضيح قال وهذا أمر نذوب وليس بواجب مثل قوله
 البكر تستأذن ويجوز أن يكون أراد به التيب دون البكر فانه لا بد من اذنهن فى النكاح فان فى ذلك
 بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر أمر والنساء فى بناتهن هو من جهة استطابة
 أنفسهن وهو أدمى للالفة وخوفامن وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى
 الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بذنها وأذنها سكوتها لأنهم قد تستحي أن تنفصح بالأذن وتظهر الرغبة
في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر
تستأذن والثيب تستأمر لأن الأذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث
المتعة فأمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرته وأمرته وأمرته يستأمر كل أحد
في أمره والأمير الملك لئفاذ أمره بين الأماره والأماره والجمع أمراء وأمر علينا يا أمر أو أمر
وأمر كولي قال قدام المهلب * فكر بنو داود ولبوا * وحيث شتمت فاذهبوا وأمر الرجل
يا أمر أماره إذا صار عليهم أميراً وأمر أماره إذا صير عملاً ويقال مالك في الأمره والأماره خير
بالكسر وأمر فلان إذا صير أميراً وقدم فلان وأمر بالضم أي صار أميراً والاني بالهاء قال
عبدالله بن همام السلولي ولو جاز أبرمه أو يهني * لباعنا أميرة مؤمينا

والمصدر الأمره والأماره بالكسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الخجاج بفتح الميم
وهي الأمره وفي حديث علي رضي الله عنه أما إن له امره كعقبة الكلب لبسه الأمره بالكسر
الأماره ومنه حديث طلحة لعكساء تلك امره ابن عمك وقالوا عليك امره مطاعة ففتحو
التهديب ويقال لك على امره مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك على امره أطيعك فيها وهي المرة
الواحدة من الامور ولا تنقل امره بالكسر إنما الأمره من الولاية والتأمر بولية الأماره وأمير
مؤمر مملك وأمير الاعشى قائده لأنه يملك امره ومنه قول الاعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

وأولوا الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشيء أمر أو امره فهو أمر كثر وتم قال

* أم عيال صنوها غير أمر * والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن الجعاني ورجل أمر مبارك يقبل
عليه المال وامرأة امره مباركة على بعلمها وكلمة من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف امرته
وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمره زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون
ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال الأمر تعرف امرته أي زيادته ونغاه
ونفقته تقول في اقبال الأمر تعرف صلاحه والأمره الزيادة والنماء والبركة ويقال لاجعل

قوله امر وامرته هما بكسر
الاول وقضه كما في القاموس
اه صححه

قوله برزح هكذا بالاصل
وحرر اه

الله فيه امرٌ أي بركة من قولك أمر المال إذا كثرت قال ووجه الأمر أول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امرته من أمر المال إذا كثرت وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف امرته أي
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الأمر أنه الزيادة قال ابن برزح قالوا في وجه
مالك تعرف امرته أي عينه وأمارته مثله وأمرته ورجل أمر وامرأة امرأة إذا كانا ميمونين
والأمر الصغير من الخيلان أولاد الضان والائتي امرأة وقيل هما الصغيران من أولاد المعز
والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالأعداء ماله أمر ولا امرأة أي ماله خروف ولا رخل وقيل
ماله شيء والأمر الخروف والأمرأة الرخل والخروف ذكروا الرخل أي قال الساجع إذا طلعت
الشعري سفرا فلا تعدون امرأة ولا أمرا ورجل أمر وامرأة أحق ضعيف لا رأى له وفي التهذيب
لا عقل له إلا ما أمرته به لحقه مثال أمع وأمعة قال امرؤ القيس
وليس بنى ريشة أمر * إذا قيد مستكرها احتجبا

ويقال رجل أمر لا رأى له فهو يأمر لكل أمر ويطيعه وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سفرا فلا
ترسل فيها امرأة ولا أمرا قال معناه لا ترسل في الأبل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام من يطع امرأة لا يأكل ثمرة المرأة بكسر الهمزة وتشديد الميم ثابت الأمر وهو الاحق
الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بأمرك أي من يطع امرأة حقا يحرم الخير قال وقد
تطلق المرأة على الرجل والهيا للمبالغة يقال رجل أمعة والأمرأة أيضا النجعة وكفى بها عن المرأة
كما كفى عنها بالنساء وقال نعلب في قوله رجل أمر قال يشبهه بالجدى والأمر الحجارة واحدها
امرأة قال أبو زيد من قصيدة يرثي فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

يألهف نفسي أن كان الذي زعموا * حقا وماذا يراد اليوم تلهمني

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فوق القبة الموفى

والعون جمع عانة وهي حجر الوحش ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوخ وجواب ان
الشرطية أغنى عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وشبه الأمر بالفعل يقرب عون أنه والأمر
بالتحريك جمع امرأة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال

الفرء يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو الأمراءُ الأعلام واحداً منها أمرٌ وقال غيره
وأمازة مثل أمرٌ وقال حميد

بسواً مجعته كأن أماره * منها اذا برزت فنيق يحظر

وكل علامة تعدفهي أماره وتقول هي أماره ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أماره تسلي على فسلبي

ابن سيده والأمره العلامة والجمع كالجع والامار الوقت والعلامة قال العجاج

أزدها بكيده فارتدت * الى أمار وأمار مدني

قال ابن بري وصواب انشاده وأمار مدني بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى

والهاء في ردها أيضاً ضمير نفس العجاج يقول أزد الله نفسي بكيده وقوته الى وقت انتهاء مدني

وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الامار والامارة العلامة

وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر أماره والامرة الراية والجمع امر

والامارة والامار الموعود والوقت المحدود وهو أمار لكذا اي علم وعم ابن الاعرابي بالامارة

الوقت فسال الامارة الوقت ولم يعين أحمد ودأ م غير محدود ابن شميل الامرة مثل المنارة فوق

الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون فامة صنعت على عهد عاد وارم

وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها

بالطين وأنت تراها كأنها خلقة الاخفش يقال امر امره امر امر أي اشتد والاسم الامر

بكسر الهمزة قال الراجز قد لقي الأقران مني نكرا * داهية داهية اذا امرا

ويقال عجباً وامر امر عجب منكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امراً قال أبو اسحق أي

جئت شيأ عظيم من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال

ونكرا أقل من قوله امر الان تغريق من في السفينة أنكرو من قتل نفس واحدة قال ابن سيده

وذهب الكسائي الى ان معنى امر اشياء داهية منكر عجباً واشتق من قولهم امر القوم اذا كثروا

وامر القنائة جعل فيها سناناً والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدد قال ابن

مقبول وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكسبي الزاعبي المؤمرا
 والمؤمرا أيضا المسلط وتأمرا عليهم أي تسلط وقال خالد بن نفيس الزاعبي المؤمرا قال هو
 المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنا ونا والزاعبي الرمح الذي اذا هز تدافع كفه كان
 مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل من يزعب بحم له اذا كان يتدافع حكاها عن الاصمعي ويقال
 فلان أمر وأمر عليه اذا كان واليا وقد كان سوقة أي انه مجرب وما بها أمر أي ما بها أحد
 وأنت أعلم بأمورك وأموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبفلسك وقيل التأمور النفس
 وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما
 جعل خرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس
 الراهب والتأمورة عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سرانية والتأمورة الابريق قال
 الاعشى * وإذ الهاتأمورة من فوعة * لشرابها * والتأمورة الحقة والتأموري والتأمري
 والتأموري الانسان وما رأيت تأمريأ أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأموريأ ما بها أحد وما
 بالركية تأموري عنى الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الاقل قال ابن سيده وقضينا
 عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل
 هي دويبة والتأمور جنس من الروعال أو شبهه به القرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر
 السادس من أيام العجوز ومؤتمرا الساع منها قال أبو شبل الاعرابي
 كسع الشتا بسبعة غير * بالصن والصنبر والوبر
 وبأمر وأخيه مؤتمرا * ومعلل ومغظني الجر
 كان الاول منهما يأمر الناس بالحدرو والآخر يشاورهم في الظعن أو المقام واسماء أيام العجوز
 مجموعة في موضعها قال الازهرى قال البستي سمي أحد أيام العجوز أمر الانه يامر الناس بالحدرو
 منه وسمى الآخر مؤتمرا قال الازهرى وهذا خطأ وانما سمي أمر الان الناس يؤمرا فيه بعضهم
 بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمرا نعتا لليوم والمعنى انه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم نائم فيه ويوم
 عاصف تعصف فيه الرياح ونهار صائم اذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا
 سمع من عربي أتممرته أي آذته فهو باطل ومؤتمرو ومؤتمرا المحترم أنشد ابن الاعرابي

نَحْنُ اجْرْنَا كُلُّ ذِيَالٍ قَبْرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أنشده ثعلب وقال القسرة المتكبر والجمع ما أمر وما مير قال ابن الكلبي كانت عاد تسمى الحرم مؤتمرا أو صفرنا جرا وربعا الأول خووانا وربعا الآخر بصاننا وجمادى الأولى ربني وجمادى الآخرة حنيننا وربب الأصم وشعبان عادلا ورمضان ناقا وشوالا وعلاوذا القعدة وورنة وذا الحجة برك وامرة بلد قال عمرو بن الورد * وأهلك بين امرءة وكبر * ووادي الأمير موضع قال الراعي وافزعني في وادي الأمير بعدما * كسا البيد سافي القنطرة المتناصر

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب على بني دارم وياها عن الفرزدق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَ كَيْوَمٍ الصَّفَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَامُورِ

وفي الحديث ذكرا مروه وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهر) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت مياها وفرشه ومتاعه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهرو وأهرا قال الراجز

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَرَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانَا

أَحْسَنَ يَبْتَ أَهْرًا وَبَرَا * كَأَعْمَالٍ بِعَجْرَانَا

وأحسن في موضع نصب على الحال ساد مستخبر عهدي كما تقول عهدي يزيد قائما وارتز بمعنى نبت والتراب التزهو الندى رأيت في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانَا * أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا رَمَانَا

قال وتضيه تمضي عليه ابن سيده والأهرة الهيمية (أور) الأوار بالضم شدة حر الشمس ولنح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان وألطف وقول الراجز * والنار قد تشفي من الأوار * النار ههنا السمات وقال الكسائي الأوار متلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فابدت في اللفظ ووافصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى

غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أورَة ووريرة
مقلوب شديدة الأور ويوم ذواور أي ذوسموم وحرس شديد وريح أور وأور باردة والأور أيضاً
الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غنم * مستأور في سواد الليل مدوب

الفراء يقال لريح الشمال الجربيا بوزن رجل نجرأ وهو الجبان ويقال للسماء أور وأور وأور
وأور قال وأتشدني بعض بنى عقيل * شامية جنح الظلام أور * قال والأور على فعول
قال واستأورت الأبل نفرت في السهل وكذلك الوحش قال الاصمعي استأورت الأبل إذا
ترأبت على نفاور واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفاورها
في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بنى عقيل الشيباني المستأور الفأر واستأور البعير
إذا تهاى اللؤوب وهو بارك غيره ويقال للحفرة التي يجتمع فيها الماء أورَة وأوقه قال الفرزدق
* ترع بين الأورتين أميرها * وأما قول لبيد

يسلب الكانس لم يؤر بها * شعبة الساق إذا ظل عقل

وروي لم يؤر بها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير
ويقال أوارنه فاستأور إذا تفرته ابن السكيت آرا الرجل حليلته يؤرها وقال غيره يئرها آرا
إذا جامعها وآرة وأورة موضعان قال

عداوية هيأت ممل محلها * إذا ما هي أحتلت بقدس وآرت

ويروي بقدس أورة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأورة اسم ماء وأورياً رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي قُتلت بها داود على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء أبري أورى سلم براكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فخص فأورى سلم

والمشهور أورى سلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناها عبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت

أُورِشَلَّمَ وَدُعِيَتِ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ (اير) وَلِغَةِ أُخْرَى اَيْرٌ مَفْتُوحَةٌ الْاَلْفَ وَاَيْرٌ كَلَّ ذَلِكَ
 مِنْ اَسْمَاءِ الصَّبَا وَقِيلَ التِّي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَهِيَ اَخْبَثُ النَّكْبِ الْفَرَاةِ
 الْاِصْمَعِيُّ فِي بَابِ فِعْلٍ وَفَعْلٍ مِنْ اَسْمَاءِ الصَّبَا اَيْرٌ وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَانْشَدَ
 يَعْقُوبُ وَانَّمَا سَمِجٌ اِذَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَانَّالَايَسَارُ اِذَا اَيْرُهُبَّتِ
 وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ اَيْرٌ وَاَيْرٌ وَوَاوُورٌ وَالْاَيْرُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَجَمْعُ اَيْرَةٍ وَيُقَالُ الْاَيْرُ رِيحٌ حَارَةٌ
 مِنَ الْاَوَارِ وَانَّمَا صَارَتْ وَاوِيَاءُ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلُهَا وَرِيحُ اَيْرٌ وَوَاوُورٌ بَارِدَةٌ وَالْاَيْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُ اَيْرٍ
 عَلَى اَفْعَلٍ وَاَيُورٌ وَاَيَارُورٌ وَانْشَدَ سَيِّبُوهُ بِحَجْرٍ الرُّضْبِيِّ

يَا ضُبْعًا اَكَلْتَ اَيَارَ اَجْرَةٍ * فِي الْبَطُونِ وَقَدْ رَأَيْتُ قِرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرًا نَتَكُمُ ٣ جَعْلَانُ مَمْدَرَةٌ * دَسَمُ الْمِرَاقُ اَنْذَالَ عَوَاوِيرُ
 وَغَيْرُهُمْ زُوْلَسُ لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْبُكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ اَطْفَائِرُ
 وَانْتُمْ مَا بَطُنْتُمْ لَمْ يَزَلْ اَبْدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْاَقْرَبِ الْاَدْنَى زَنَابِيرُ

وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ يَضْبَعُ عَلَى وَاحِدَةٍ وَيَضْبَعُ وَانْشَدَ اَيْضًا

اَنْعَتُ اَعْيَارًا رَعِيْنَ الْخَيْرَ * اَنْعَتُنَّ اَيْرًا وَكَمَرًا

وَرَجُلٌ اَيْرِيٌّ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ اِنْفِيٌّ عَظِيمُ الْاِتْقَانِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 اَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِمَّا تَمَلَّأَ مِنْ بَطْلِ اَيْرٍ اَيْبِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ مَعْنَاهُ اَنْ مِنْ كَثَرَتِ ذِكُورِ وِلْدَانِهِ شَدَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
 وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ اَيْرًا اَيْبِكُمْ * طَوِيلًا كَاَيْرِ الْخَرْتِ بْنِ سَدُوسٍ

قِيلَ كَانَ لَهُ اَحَدٌ وَعَشْرُونَ ذِكْرًا وَصَخْرَةٌ يَرَاءُ وَصَخْرَةٌ اَيْرٌ وَطَارِيَا يُذَكِّرُنِي تَرْجَمَتِي رَرِ اِنْ شَاءَ اللهُ
 وَاَيْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ التَّهْدِيبِ اَيْرٌ وَهَيْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الشَّمَاخُ

عَلَى اَصْلَابٍ اَحْتَبَّ اَحْدَرِي * مِنَ اللَّاقِي تَضَمَّنُنَّ اَيْرُ

وَاَيْرُ جَبَلٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْاِصْمَعِيُّ

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْاُمُومَا * وَلَكِنْ مِنْ بَرِّ اِحْمُرُ كُنَّ اَيْرُ

وَالْاَيَارُ الصُّفْرُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

٣ قوله ممدرة ككنسة وتفتح
 الميم الاولى الموضع فيه
 الطين وتحررت في نسخة
 شارح القاموس المطبوع
 بمهدرة اه صححه

تلك التجارة لا تحبب لملئها * ذهب يباع بآ نك وإيار

وآر الرجل حليلته يؤرّها وآرها يثرها آرا إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك
بجوع عنان جارية الناطفي وأبنا علب الاعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان

والشعراء قال ابن بربى ومن العرجان أبو مالك الاعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدي أبو نعلب للناطقين مؤازر * على خبثه والناطقين غيور

وبالغلة الشهباء رقة حافر * وصاحبنا ماضى الجنان جسور

ولا غروان كان الأعرج أرها * وما الناس إلا آري ومسير

والآر العار والابار اللوح وهو الهواء

(فصل الباء الموحدة) (بار) البئر القليب أنى والجمع أبار بهمزة بعد الباء مقولوب عن

يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول أبار فاذا كثرت فهي البئار وهي في القلة أبور وفي

حديث عائشة أغسلي من ثلاثة أبور يمد بعضها بعضا أبور جمع قلة البئر ومد بعضها بعضا

هو أن مياهها تجتمع في واحدة كماء القناة وهي البيرة وحافرها الأبار مقولوب ولم يسمع على

وجهه وفي التهذيب وحافرها بئار ويقال أبار وقديارت بئر أو بارها يبارها أو بئارها حفرها

أبوزيد بارت أبار ببارا حفرت بورة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية

القديعة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الاجير

الذي ينزل البئر فينقعها أو يخرج منها شيا وقع فيها فيموت والبورة كالزينة من الارض وقيل

هي موقد النار والفعل كالفعل وبار الشيء يباره بأر أو بئاره كلاهما خباه وأدخره ومنه قيل

للحفرة البورة والبورة والبيرة والبيرة على فعيلة ماخية وأدخر وفي الحديث ان رجلا آناه

الله ما لا فلم يسترخيا أي لم يقدم لنفسه خبيثة خير ولم يدخر وأبنا راخرو بآره قدمه وقيل عمله

مستورا وقال الأموي في معنى الحديث هو من الشيء يخبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خباه لها

ويقال للذخيرة يدخرها الانسان بيرة قال أبو عبيد في الأبتار لغتان يقال ابئارت وابتبرت

ابئارا وابتبارا وقال القطامي

فان لم تَأْبِرْ رَسْدًا قَرِيْشٌ * فليس لسائر الناس اِتِّبَارُ

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لاراة النار بُورَةٌ وجمعه بُورٌ (ببر) الببر

واحد الببور وهو الفرائق الذي يعادى الاسد غيره الببر ضرب من السباع أعجمى معرب

(بتر) البتر استئصال الشئ قطعاً غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشئ بتراً

قطعته قبل الاتمام والابتار الانقطاع وفي حديث الضعفاء انه منى عن المبتورة وهى التى قطع

ذنها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يستره بترافان بتر وبتر وسيف بتر وبور وبتر قطع

والبتر السيف القاطع والابتر المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقد ابتره

قبتر وذنب ابتر وتقول منه بتر بالكسر يستر بتراً وفي الحديث انه منى عن البتيراء هو أن

يوتر بركة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفي حديث سعد

انه او تتر بركة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل أمر انقطع من الخيرا تره فهو ابتر

والابتران العير والعبد سمي ابترين لقله خيرهما وقد ابتره الله اى صيره ابتر وخطبه بترأ

اذ لم يذكر الله تعالى فيها ولا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البترأ قيل

لها البترأ لانه لم يحمد الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان

لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البترأ سميت بذلك لقصرها والابتر من الحيات

الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فرتمه ولا تبصره حامل الأسقطت وانما سمي

بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه وفي الحديث كل أمر ذى بال لا يسد آفيه بحمد الله فهو ابترأ

أقطع والبتر القطع والابتر من عروض المتقارب الرابع من المثمن كقوله

خَلِيْلِيْ عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ * خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِيْ وَمِنْ مِيَّةِ

والثانى من المسدس كقوله تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَسْ * فَمَا يُقْضَى بِأَيْتِكَا

فقوله يه من مية وقوله كامن يا تيك كلاهما فل وانما حكمهما فعولن فحذفت لن فبقى فعول

ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقى فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الذلفاء يا قوته * اخرجت من كيس دهبان

سماه بتر قال أبو اسحق وغلظ قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فاما

هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر الذي لا عقب له وبه فسر قوله تعالى ان شئت لك هو
 الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
 الابتر اى هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شئت لك يا محمد هو الابتر اى المنقطع العقب
 وجاء ان يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة
 قالت له قريش انت جبر اهل المدينة وسددهم قال نعم قالوا لا ترى هذا الصنبر الابتر من قومه
 يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان
 شئت لك هو الابتر وانزلت ا لم ترى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
 ويقولون للذين كفروا هولاء اهتدى من الذين آمنوا سبيلا ابن الاثير الابتر المنبتر الذي لا ولده
 قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحى الا ان يكون ارا دلم بعش له ولد
 ذكر والابتر المعدم والابتر الخاسر والابتر الذي لا عروة له من المزداد والدلاء وتبتر لحمه اعمار
 وبتر رجه يتهربا بترها قطعها والابتر بالضم الذي يترجمه ويقطعها قال أبو الريح المازني
 واسمه عبادة بن طهفة بجوا با حصن السلي

لَيْمَ نَزَّتْ فِي أَنْفِهِ خُزْوَانَةٌ * عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحْدَابًا تَرُ

قال ابن بري كذا أورده الجوهري والمشهور في شعره * شديد وكاء البطن صب ضعيفة *

وسند كرهنا وقيل الابتر القصير كانه بتر عن التمام وقيل الابتر الذي لا نسل له وقوله أنشد

ابن الاعرابي شديد كاء البطن صب ضعيفة * على قطع ذي القربى احدابا تر

قال ابتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وابتر الرجل اذا عطى ومنع والحجة البتراء النافذة

عن ثعلب والبتراء الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحية او الضحية

فقال حين تبهر البتراء الارض ارا د حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل

صلى الضحية وهو من ذلك وفي التهذيب ابتر الرجل اذا صلى الضحية حين تقضب الشمس وتقبض

الشمس اى تخرج شعاعها كالتقضان ابن الاعرابي البتيرة تصغير البترة وهي الاتان والبتيرة

فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراء والابتر مواضع قال

القتال الكلابي * عَقَا التَّبْتُ بَعْدِي فَالْعَرِيَّانِ فالبِئْرُ * وقال الراعي

تَرَكْنَ رِجَالَ العُنُقُوانِ تَوْبَهُمْ * ضِبَاعُ خَنَافٍ مِنْ وراءِ الأَبَاتِ

(بئر) البئر والبئر والبئور خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحدة بئر وبئر وقد

بئر جلده ووجهه يئثر بئر أو بئور أو بئر بالكسر بئرا وبئر بالضم ثلاث لغات فهو وجه بئر

وبئر وجهه بئر وبئر جلده تنفط قال أبو منصور البئور مثل الجدرى يقبح على الوجه وغيره

من بدن الانسان وجمعها بئير ابن الاعراب البئرة تصغيرها البئيرة وهي النعمة التامة والبئرة

الحفرة والبئر أرض سهلة رخوة والبئر أرض حجارتهما كحجارة الحرة الا انها بيض والبئر الكثير

يقال كثير شيرا تساع له وقد يفرد وعطاء بئر كثير وقليل وهو من الاضداد وماه بئر بقي منه

على وجه الارض شئ قليل وبئرا ما معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب

فافتنهن من السوا وماؤه * بئرا وعانده طريق مهيع

والمعروف في البئر الكثير وقال الكسائي هذائي كثير شير بذير وبجيرا أيضا الاصمعي البئرة

الحفرة قال أبو منصور رأيت في البادية ركة غير مطوية يقال لها بئرة وكانت واسعة كثيرة

الماء الليث الماء البئر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشى

وجه الارض منه شبه عزمض يقال صار ماء الغدير بئرا والبئر الحسي والبئور الاحساء وهي

الكرار ويقال ما بائر اذا كان باديان غير حفرو كذلك ما نابع ونبع والبائر الحسود والبئر

والمبئور الحسود والمبئور الغني التام الغني (بجر) ابذعرت الخيل واشعرت اذا ركضت

بادر شيئا تطلبه (بجر) الجبر بالتحريك خروج السرّة وتوؤها وغلظ أصلها ابن سيده

الجيرة السرّة من الانسان والبعير عظمت ولم تعظم وبجر بجرا فهو ابجر اذا غلظ أصل سرته

فالتحسم من حيث دق وبقي في ذلك العظم ريم والمرأة ابجرا واسم ذلك الموضع الجيرة والجيرة

والابجر الذي خرجت سرته ومنه حديث صفة قريش أشجة بجيرة هي جمع باجر وهو العظيم

البطن يقال بجر بجر فهو باجر وبجر وصفهم بالبطانة وتو السرير ويجوز أن يكون كتابة

عن كثرهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد البخل والابجر

العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر و بجران أشد ابن الاعرابي

فلا يحسب البجران أن دماءنا * حقين لهم في غير مربوبة وقر

أي لا يحسبن أن دماءنا تذهب فرغاً باطلاً أي عندنا من حفظنا لها في أسقية مربوبة وهذا مثل

ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهردبة الجبان الفراء الباجر بالحاء الاحق قال الازهرى

وهذا غير الباجر ولكل معنى الفراء الجير والجير اتفاح البطن وفي الحديث انه بعث بعثا

فأصبحوا بارض بجرأ أي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديثه

الآخر أصحنا في أرض عرونة بجرأ وقيل هي التي لا يلبس بها والابجر حبل السفينة

لعظمه في نوع الحبال وبه سمي ابجر بن حاجر والبيجرة العقدة في البطن خاصة وقيل البيجرة العقدة

تكون في الوجه والعنق وهي مثل العجوة عن كراع وبجر الرجل بجر فهو بجر وبجر بجرأ

امتلاء بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل بجر وقال الليثاني هو أن يكثر من

شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وبجر النيسد الح في شربه منه والبيجاري

الدواهي والامور العظام واحدها بجرى وبجرية والاباجر كالبيجاري ولا واحد له والبيجر

بالضم الشرو الامر العظيم أبو زيد لقيت منه البيجاري أي الدواهي واحدها بجرى مثل قسري

وقساري وهو الشرو الامر العظيم أبو عمرو ويقال انه ليبي بالاباجر وهي الدواهي قال الازهرى

فكانها جمع بجر و بجر ثم اباجر جمع الجمع و امر بجر عظيم وجمعه اباجير عن ابن الاعرابي وهو

نادر كباطيل ونحوه وقولهم أفصيت اليك بجرى وبجرى أي بعينوني يعني أمرى كله الاصمعي

في باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجرى وبجرى أي أظهرته من ثقتي به

على معايي ابن الاعرابي اذا كانت في السرة تنخسها فهي بجرية واذا كانت في الظهر فهي بجرية

قال ثم نقلان الى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكو الى الله بجرى

وبجرى أي همومي وأحزاني ونعمومي ابن الاثير وأصل العجوة تنخس في الظهر فاذا كانت في

السرة فهي بجرية وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والجبر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل

الى الهموم والاحزان أراد أنه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث

قوله وجمعه اباجير عبارة
القاموس الجمع اباجر وجمع
الجمع اباجير اه

أم زرع ان اذ كره اذ كرهه ووجره أى أموره كلها باديها وخافها وقيل أسراره وقيل عيوبه
 وأبجر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يظغبه بعد فقر كاد يكفره وقال هجرأ ووجرأ أى أمر اعجابا
 والوجر المحبب قال الشاعر أرى عليها وهى شئ بجر * والقوس فيها وتر حجير

وأورد الجوهري هذا الرجز مستهداه على البجر الشتر والامر العظيم وفسره فقال اى داهية
 وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انما هو الفجر أو البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر
 العظيم اى ان اتظرت حتى يضى الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى
 المكره وروى البجر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتغير أهلها فيها وفى حديث على
 كرم الله وجهه لم أت لأبأ لكم بجر أبو عمرو والبجر المال الكثير وكثير بجر أتباع ومكان عمير بجر
 كذلك وأبجر ووجير اسمان وابن بجره خمار كان بالطائف قال أبو ذؤيب

فلو أن ما عند ابن بجره عندها * من النجر لم تسئل لها نى بناطل

وبأجر صنم كان للازد فى الجاهلية ومن جاورهم من طي وقالوا بأجر بكسر الجيم وفى نوادر
 الاعراب ابجارت عن هذا الامر وابشاررت ووجرت ووجرت أى استخرت وتماقت وفى
 حديث ما زن كان لهم صنم فى الجاهلية يقال له بأجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة
 وكان فى الازد وقوله أنشده ابن الاعرابى

ذهبت فشيبة بالاباع حولنا * سر قاصب على فشيبة أبجر

قال يجوز أن يكون رجلا ويجوز أن يكون قبيلة ويجوز أن يكون من الامور البحارى اى صبت
 عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا ويكون دعاء ومن أمثالهم غير بجر بجره ونسى بجر خبره
 يعنى عيوبه قال الازهرى قال المفضل بجر ووجرة كانا أخوين فى الدهر القديم وذكرا قصتهما
 قال والذى رأيت عليه أهل اللغة أنهم قالوا البجر تصغير الابجر وهو النانى السرة والمصدر البجر
 فالمعنى أن ذا بجره فى سرته غير غيره بما فيه كما قيل فى امرأة عيرت أخرى بعيب فيها مرتنى بدائها
 وانسلت (بحر) البجر الماء الكثير لما كان أو عذبا وهو خلاف البرسمى بذلك لعمقه
 واتساعه وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجعه ابجر ووجر ووجار وما بجر ملح قل أو كثر
 قال نصيب وقد عاد ماء الارض بجر افزادنى * الى مرضى ان ابجر المشرب العذب

قال ابن بري هذا القول هو قول الأُموي لأنه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمى بجرًا
للموحته يقال ماء بجرأي ملحٌ وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعته وانبساطه ومنه قولهم
ان فلانًا بجرأي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول

ابن مقبل ونحن منعنا البحران يشربوا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان
وقال جرير اعطوا هنيذة تحذوها ثمانية * ما في عطائهم من ولاسرف

كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت * ماء الفرات لكاد البحر يتزف
وقال عدى بن زيد وتذكر رب الخورنق اذا شرف يوما وللهدى تذكير
سره ماله وكثرة ما يملك * والبحر معرضا والسدير

أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكمي
اناس اذا وردت بجرهم * صوادي العراب لم تنفرب

وقد أجمع أهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز فآلقه في اليم قال أهل التفسير هو
نيل مصر حاشاها الله تعالى ابن سيده وأبجر الماء صار ملحا قال والنسب الى البحر بجراني على
غير قياس قال سيويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله محمد بن المكرم)
شرطي في هذا الكتاب ان أذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه
نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب
تنسب الى البحر بجراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيويه
والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني
وفي صنعاء صنعاني كما تقول بجراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا اتفاه
جميع النحاة وتأولوه من كلام سيويه قال وانما اشتبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة
أعنى مسئلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بجران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول
في كتاب العين تقول بجراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم به وانه على
قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بجراني في النسب الى البحرين
ولم يقولوا بجراني ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب
وغيره عشرات يدعي منها الأطل ويدحض دحضات فخرجه الى سبيل من ضل ألا تراه قال في هذا

الكتاب وذكروا بحيرة طبرية فقال هي من اعلام خروج الدجال وانه يبس ماؤها عند خروجه
 والحديث انما جاء في غور زغر وانما ذكرت طبرية في حديث يا جوج وما جوج وانهم يشربون
 ماءها قال وقال في الجار في غير هذا الكتاب انما هي التي ترمى بعرفة وهذه هفوة لا تقال وعثرة
 لا لعلها قال وكم له من هذا اذا تكلم في النسب وغيره هذا آخر ما رآته منقولاً عن السهيلي ابن
 سيده وكل نهر عظيم بحر الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بحر قال الازهرى كل نهر لا ينقطع
 ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الانهار العذبة السكار فهو بحر وأما البحر الكبير الذي
 هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه الامحاجا ولا يكون ماؤه الاراكدا وأما هذه الانهار
 العذبة فمأها جار وسميت هذه الانهار بحار الانهار مشقوقة في الارض شقوا ويسمى الفرس
 الواسع الجري بحراً ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركب
 عرباً اثنى وجسده بحر أي واسع الجري قال أبو عبيدة يقال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش
 حضره قال الاصمعي يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت اذا كان جواداً كثيراً العدو وفي
 الحديث أي ذلك البحر ابن عباس سمى بحر السعة علمه وكثرته والبحر والاسبحار الانسباط
 والسعة وسمى البحر بحر الاستبحار وهو انسباطه وسعته ويقال انما سمي البحر بحر لانه شق
 في الارض شقوا جعل ذلك الشق لمائه قرارا والبحر في كلام العرب الشق وفي حديث عبد
 المطلب وحفر زمزم ثم بحر البحر أي شقها وسعها حتى لا تنزف ومنه قيل للناقة التي كانوا
 يشقون في أذنهم شقاً بحيرة وبحرت أذن الناقة بحر اشققها وخرقتها ابن سيده بحر الناقة
 والشاة بحر البحر اشق أذنهم نصفين وقيل بنصفين طولاً وهي البحيرة وكانت العرب تفعل بهما
 ذلك اذا تجبعا عشرة أبطن فلا يتفقع منهم ما بلبن ولا ظهر وترك البحيرة ترمى وترد الماء ويحرم لها
 على النساء ويحل للرجال فنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
 وصيلة ولا حام قال وقيل البحيرة من الابل التي بحرت أذنها أي شقت طولاً ويقال هي التي
 خذبت بلراع وهي أيضا الغزيرة وجمعها بحر كأنه يوهم حذف الهاء قال الازهرى قال أبو
 اسحق النخعي أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة أنها الناقة كانت اذا اتجت خمسة أبطن
 فكان آخرها ذكراً بحر وأذنها أي شقوها وأعنوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تخلأ
 عن ماء ترده ولا تمنع من مرمى واذا القيها المعني المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أن أول من بحر

البحائر وحي الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البحيرة الشاة اذا ولدت خمسة أبطن فكان آخرها ذكر البحر واذا شقوها وتركت فلا يسميها أحد قال الازهرى والقول هو الاول لما جاء في حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارب ارب ارب أنت أم رب غنم فقال من كل قدا تانى الله فأكثر فقال هل تنتج اربك وافية آذنها فتشق فيها وتقول بجر يدي به جمع البحيرة وقال الفراء البحيرة هي ابنة السابعة وقد فسرت السابعة في مكانها قال الجوهري وحكمها حكم أمها وحكى الازهرى عن ابن عرفة البحيرة الناقة اذا نجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحره فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس أنى بجر واذا شقوها فكانت حراما على النساء لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت

حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع آذنها فتقول بجر وأنشد لابن مقبل

فيه من الأخرج المرتاع قرقرة * هدر الديمي وسط الهجمة البحر

البحر الغزار والآخرج المرتاع المكاء وورد ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت بلهم سقبا بجر واذا شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فاذا ماتت أكلوه وسموه البحيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشرا ناث لم يركب ظهرها ولم يجزروا بها ولم يشرب لبنها الا صيف فتركوها مسيبة لسيلها وسموها السابعة فاولدت بعد ذلك من أنى شقوا آذنها وخلوا سيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة وجمع البحيرة على بجر جمع غريب فى المؤنث الا أن يكون قد حله على المذكر نحو نذير ونذر على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قيله قال ولم يسمع فى جمع مثله فعمل وحكى الرشحى بحيرة وبجر وصرامة وصرم وهى التى صرمت آذنها أى قطعت واستجر الرجل فى العلم والمال وبجر اتسع وكثر ماله وبجر فى العلم اتسع واستجر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرماح

بمثل سناك يحلو المسدح * ونسبحر الأسن المادحة

وفى حديث ما زن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء و يروى بالجيم وبجر الراعى فى رعي كثير اتسع وكفه من البحر لسعته وبجر الرجل اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك ريق اذا رأى سنا البرق فحير وبقر اذا رأى البقر الكثير ومثله حرق وعقر ابن سيده بجر القوم ركبو البحر

ويقال للبحر الصغير ببحيرة كأنهم توهموا بالبحيرة والافلاوجه للهاه وأما البحية التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فانهم البحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها وأنه علامة
لخروج الدجال تبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر والفجر فسرهُ نعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى
الفجر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر والبحر وقد
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينسى الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك
الى المكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر
الزجل الكريم الكثير المعروف وفرس بحر كثير العدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه
فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بنوهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر والقسط في مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاعفان

وَأَدَمَتْ خُبْرِيَّ مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مِصْرَ بْنِ أَوَّلِ الْبَحْرِ

قال يجوز أن يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز أن
يكون قصد البحية فرخم اضطرارا وقوله من صير من صير مصر بن يجوز أن يكون صير بدلا من
صير باعادة حرف الجر ويجوز أن تكون من للتبعيض كأنه أراد من صير كأن من صير مصر بن
والعرب تقول لكل قرية هذه بجزتنا والبحيرة الارض والبلدة يقال هذه بجزتنا أى أرضنا وفي
حديث القسامة قتل رجلا ببحيرة الرعاء على شطليّة البحيرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي
اصطخ أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تصغير البحيرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفي الحديث
وكتب لهم بجزهم أى يلدتهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا على كاف وتحتة قطيفة
فركبه وأردف أسامة وهو يعود سعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بمحاجة الدابة
خبر عبد الله بن أبي أنه ثم قال لا تغبروا ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله

قوله وغور مائها وانه الخ
كذا بالاصل المنسوب
للمؤلف وهو غير تام فخر
هـ معجزة

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المرء ان كان مات قول حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فن جاءنا منافق قص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجهوا يعني يسلكوه فيعصبوه بالعصا به فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرفا لذلك ففعل به ما رأيت فغفاه عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة النجوة من الارض تسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحيرة وأنشد كثيرا في وصف مطر

بُغَادِرِن صَرَعِي مِنْ أَرَاكِ وَتَنْصِبِ * وَزُرْقَابَا جَوَارِ الْبَحَارِ تُغَادِرُ

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحيرة الروضة العظيمة مع سعة وجمعها بحار وبحار قال النخعي نواب

وَكَأَنَّهَا قَرَى تُخَائِلُ نَبْتَهَا * أَنْفِ بَعْمُ الضَّالِّ نَبْتِ بَحَارِهَا

الازهرى يقال للروضة بحيرة وقد اجترت الارض اذا كثر منافع الماء فيها وقال ثمر البحيرة الأوقية يستنقع فيها الماء ابن الاعراب البحيرة المنخفض من الارض وبحر الرجل والبحير بحرا فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا ومطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل يشتر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء الجران يلقى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر بحر بحرا فهو بحر وأنشد

لَا عِلْطَنَهُ وَمَا لَا يَفَارِقُهُ * كَمَا يَحْزُبُ بَحْمَى الْمَيْسِمِ الْبَحْرِ

قال واذا اصابه الداء كوى في مواضع فيسيرا قال الازهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النجر بالنون والجيم والبحر بالباء والجيم واما البحر فهو داء يورث السيل والبحر الرجل اذا أخذه السيل ورجل يحير ويحير مسؤل ذاهب اللحم عن ابن الاعراب وأنشد

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ * وَأَبْقِي مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا حَجِيرٌ

أبو عمرو البعير والبحر الذي به السيل والسحير الذي انقطع رأسه ويقال سحر وبحر الرجل بهت وأبحر الرجل اذا اشتدت حمرة أنفه وأبحر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد رؤيته وهو من قولهم لقبته بحرة بحرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والبحر بالحاء الاحق الذي اذا كلم

قوله تخايل الخ سياق
للمؤلف في مادة دقر هذا
البيت وفيه تخيل بدل
تخيل وقال اي تلون بالنور
فتريك رؤيا تخيل اليك انها
لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع
الكلام الاول فقال نبتا
انف فنبتها مبتدأ الخ ما قال
اه مصححه

بجرو بقی کالموت وقيل هو الذي لا يتما لك حقا الا زهرى الباهر الفضولى والباهر الكذاب
وتبخر الخبز تطلبه والباهر الاجر الشديد الحرة يقال اجر باحر وبجرائى ابن الاعرابى يقال اجر
قانى واجر باحرى وذري بجرى بمعنى واحد وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستقر بها الدم
فقال صلى وتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البجرائى قعدت عن الصلاة دم بجرائى شديد الحرة
كانه قد نسب الى البجر وهو اسم قعر الرحم منسوب الى قعر الرحم وعمقها وزادوه فى النسب
الناونو بالمباغمة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البجر لكثرة وسعته ومن الاول قول
العجاج * ورد من الجوف وبجرائى * اى عبيط خالص وفى الصحاح البجر عمق الرحم وانه قيل
لدم الخالص الحرة باحر وبجرائى ابن سيده ودم باحر وبجرائى خالص الحرة من دم الجوف وعم
بعضهم به فقال اجر باحرى وبجرائى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبنات بجر سحاب يجئن
قبل الصيف منتصبات رقا فابالحاء والحاء جميعا قال الازهرى قال الليث بنات بجر ضرب من
السحاب قال الازهرى وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بجر قال ابو عبيد عن الاصمعي
يقال لسحاب يأتين قبل الصيف منتصبات بنات بجر وبنات بجر بالباء والميم والحاء ونحو ذلك قال
الحيانى وغيره وسند كرامتهم فى فصله الجوهرى بجر الرجل بالكسر بجر بجر اذا تحير
من الفزع مثل بطر ويقال ايضا بجر اذا اشتد عطشه فلم ير ومن الماء والجر ابيضاد فى الابل
وقد بجرت والاطباء يسمون التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة بجر انا يقولون
هذا يوم بجران بالاضافة ويوم باحورى على غير قياس فكانه منسوب الى باحور وياحوراء مثل
عاشور وعاشوراء وهو شدة الحرقى تموز وجميع ذلك مولد قال ابن برى عند قول الجوهرى
انه مولد وانه على غير قياس قال ونقيض قوله ان قياسه باحرى وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم
باحرى اى خالص الحرة ومنه قول المنقب العبدى

باحرى الدم من لحمه * يبرى الكاب اذا عَضَّ وهَزَّ

والباحور القم عن ابي على فى البصريات له والبجران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه
بجرى وبجرائى قال اليزيدى كرهوا ان يقولوا بجرى فتشبهه النسبة الى البجر الليث رجل

بِحْرَانٍ مُنْسَوْبٍ إِلَى الْبَحْرَيْنِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَمَانَ وَيُقَالُ هَذِهِ الْبَحْرَيْنِ وَأَنْتَهِنَا
 إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ قَالَ سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ وَسَأَلَ الْكَسَائِيَّ عَنِ النَّسْبَةِ
 إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى حِصْنَيْنِ لَمْ قَالُوا حِصْنِيَّ وَبِحْرَانِيَّ فَقَالَ الْكَسَائِيُّ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيَّ لِاجْتِمَاعِ
 التَّوْنِينِ قَالَ وَقُلْتُ أَنَا كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِحْرِيَّ فَتَشَبَّهَ النَّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَتَمَّانُوا
 الْبَحْرَانِ فِي نَاحِيَةِ قَرَاهَا بِحَيْرَةٍ عَلَى بَابِ الْإِحْسَاءِ وَقَرَى هَجْرًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْآخِضَرِ عَشْرَةَ
 فَرَسًاخَ وَقُدِّرَتِ الْبَحَيْرَةُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَلَا يُعْبَضُ مَاؤُهَا وَمَاؤُهَا رَاكِدٌ زَعَاقٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا
 الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ كَانَتْ دِيَارًا بَيْنَ أَسْمَةِ النَّقَا * وَبَيْنَ هَذَا لِيِلِ الْبَحَيْرَةِ مُصَحَّفٌ

وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْبَحْرِيَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى بِلَادِ النَّجَاشِيِّ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ
 وَكُلُّ مَا نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ بِحْرِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَحْرَانَ وَهُوَ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَضَمُّهَا وَسُكُونُ الْحَاءِ
 مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ مِنْ الْحِجَازِ لَمْ ذَكَرْ فِي سِرِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحْشٍ وَبَحْرٌ وَبَحِيرٌ وَبَحِيرٌ وَبَحِيرٌ وَبَحِيرَةٌ
 أَسْمَاءٌ وَبَنُو بَحْرِيٍّ بَطْنٌ وَبَحْرَةٌ وَبَحْرٌ مَوْضِعَانِ وَبَحْرٌ وَذُو بَحْرٍ مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّمَاخُ
 صَبَابُوهٌ مِنْ ذِي بَحْرٍ جَاوَرَتْ * إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوْلٍ فَنَعَجَ

(بِحتر) الْبِحْتَرُ بِالضَّمِّ التَّصْيِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَكَذَلِكَ الْحَبْتَرُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَالْأَنَّى بِحْتَرَةٌ وَالْجَمْعُ
 الْبِحَاتِرُ وَبِحْتَرُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ طَيْئٍ وَهُوَ بِحْتَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَمِينَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ نَعْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ
 ابْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ طَيْئٍ بْنِ أَدَدٍ وَهُوَ رَهْطُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَالْبِحْتَرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ
 (بِحتر) بِحْتَرُ الشَّيْءُ مَجْتَمِعٌ وَبَدَدَهُ كَبَعْتَهُ وَقَرَى إِذَا بَحْتَرْتُمْ فِي الْقُبُورِ أَرَى بَعْثَ الْمَوْتِ وَبِحْتَرُ الْمَتَاعُ
 فَزَقَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِحْتَرُ مَتَاعُهُ وَبَعْتَهُ إِذَا أَثَارَهُ وَقَلْبُهُ وَفَرَّقَهُ وَقَلْبُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ الْأَسْمَعِيُّ إِذَا
 انْتَطَعَ اللَّبَنُ وَتَجَمَّبَ فَهُوَ مَجْتَرٌ فَإِذَا خْتَرًا أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ فَهُوَ هَادِرٌ أَبُو الْخِرَاحِ بِحْتَرُ الشَّيْءُ
 وَبَعْتَرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ قَالَ الْقِتَالُ الْعَامِرِيُّ

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ * وَكَبَشَةٌ تَكْرَهُ أَمَةً أَنْ يَحْتَرَا

(ببحدر) أَبُو عَدْنَانَ قَالَ الْبَهْدَرِيُّ وَالْبَحْدَرِيُّ الْمَقْرُومُ الَّذِي لَا يَشِبُّ (ببحر) الْبَحْرُ الرَّائِحَةُ
 الْمَتَغَيِّرَةُ مِنَ الْقَمِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَحْرُ النَّسْتُ يُكُونُ فِي الْقَمِّ وَغَيْرِهِ بِحْرًا وَبَحْرًا وَهُوَ بِحْرٌ وَبَحْرًا
 وَابْتَجَرَهُ الشَّيْءُ صَيْرَهُ ابْتَجَرًا وَبِحْرَانِيَّتَيْنِ مِنْ بَحْرِ الْقَمِّ الْحَبِيثِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا كَم

وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَأَنَّهَا مَجْزُورَةٌ مَجْزُورَةٌ مَجْزُورَةٌ وَجَعَلَهُ الْقَتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ مَجْزُورَةٌ
أَيُّ مَطْنَةٍ لِلْبَجْرِ وَهُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْفَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ أَيْ الْوَكْلِ مَجْزُورَةٌ مَجْزُورَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَجْرَاءُ وَالْبَجْرَةُ عُسْبَةٌ تَشْبَهُ نَبَاتَ الْكُشْتِيِّ وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّهِ سَوْدَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
أَكَلَتْ أَبْجَرَتْ الْفَنَمَ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرَعِيٌّ وَتَعْلَفُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمَنُ وَأَمَّا نَبَاتُهَا
الْقَبِيْعَانُ وَالْبَجْرَاءُ أَرْضٌ بِالشَّامِ لَمَتَّهَا بَعْفُونَةٌ تَرْتَبُهَا وَبُخَارُ الْقَسْوَرِيِّ حَمَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ زَيْرٍ * وَصَرَاءُ لِقَسْوَنَةِ بُخَارٍ

وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ قَتْنٍ أَوْ غَيْرِهِ بَجْرٌ وَبُخَارُ الْبَجْرِ حَزْمٌ فَعِلُ الْبُخَارِ وَبُخَارُ التَّنْدَرِ مَا ارْتَفَعَ
مِنْهَا بَجْرَتْ بَجْرٌ بَجْرًا وَبُخَارًا وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍ فَهُوَ بُخَارٌ
وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ
الرُّومِ لِأَجْلِ النَّسْتَنْطِينِيَّةِ الْبَجْرَاءِ حَمَةٌ سَوْدَاءُ وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَحْرِ وَبَجْرٌ بِالطَّيْبِ وَنَحْوُهُ
تَدَخَّنَ وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ مَا يَتَجَرَّبُهُ وَيُقَالُ بَجْرٌ عَلَيْنَا مِنْ بُخُورِ الْعُودِ أَيْ طَيَّبَ وَبَنَاتُ بَجْرٍ وَبَنَاتُ
بَجْرٍ حَبَابٌ يَأْتِيَانِ قَبْلَ الصَّيْفِ مِنْتَصِبَةٍ رَفَاقٌ بِيضٌ حَسَانٌ وَقَدُورٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فُقَيْلٌ
بَنَاتُ بَجْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَجْزُورُ الْمَخْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاخِرُ سَاقِي الزَّرْعِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ
الْمَاخِرُ قَابِلٌ مِنَ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ سَمِدْرَ أَسَةٍ وَسَبْدُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بجتر) الْبَجْرَةُ وَالْبَجْرَةُ مَشِيَّةٌ حَسَنَةٌ
وَقَدْ بَجْرَتْ وَبَجْرَتْ وَفُلَانٌ يَبْجُرُ فِي مَشِيئِهِ وَيَبْجُرُ فِي حَدِيثِ الْحِجَابِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحِجَابُ * جَمِيلُ الْحَيَاةِ بَجْرِيٌّ إِذَا مَشَى * فَقَالَ يَزِيدُ

* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمُنْكَبِينَ شَنَاقُ * الْبَجْرِيُّ الْمَجْتَرِيُّ مَشِيئُهُ وَهِيَ مَشِيئَةُ الْمَتَكْبَرِ الْمَجْبُورِ
بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ بَجْرِيٌّ رَجُلٌ بَجْرِيٌّ صَاحِبُ بَجْرٍ وَقِيلَ حَسَنُ الْمَشِيِّ وَالْجَسْمِ وَالْأَنَّى بَجْرِيَّةٌ

وَالْبَجْرِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي يَبْجُرُ أَي يَحْتَالُ وَبَجْرِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجْرِيًّا يَا وَرْهَطُهُ * بَنِي عَبْدِ عَمْرِو مَا عَفَّ وَاجْتَدَا

هُمُ السَّمِينُ بِالسَّنُونِ لَا أَسْ فِيهِمْ * وَهُمْ يَسْتَعُونُ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

وَأَبُو الْبَجْرِيِّ مِنْ كُنَاهُمْ أَنْشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

اِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ شَاوًا وَمَلُو * لِذَا فَعَلَّ فِعَالُ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ

تَبَعَّ اخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ * فَأَعْنَى الْمُقِلَّ عَنِ الْمَكْتَبِ

وأراد البحتري حذف إحدى باي النسب (بختري) البخترة الكدر في الماء والنوب
(بدر) بدرت إلى الشيء أبدر بدورا أسرع وكذلك بدرت إليه وتبادر القوم أسرعوا
وتبادروا السلاح يتأدروا إلى أخذه وتبادر الشيء تبادرة وتبادر أو يتبادر وتبادر غيره إليه
يتبادر عاجله وقول أبي المثلّم

فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعَهَا فَيَرِي * مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الرُّوَامَا

أراد إلى شرائعها حذف وأوصل وتبادر إليه كبدره وتبادر في الأمر وتبادر إلى عمل إلى
واستبق واستبقنا البدرى أي متبادرين وتبادر الوصي في مال اليتيم بمعنى بادر وتبادر ويقال
ابتدر القوم أمر أو يتأدروه أي بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه وتبادر فلان
فلان مؤنثا إذا هب في فراره وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت
عيناى أى سالتا بالدموع وناقبة بديرة بدرت أمها الأبل في النتاج فجاءت به في أول الزمان فهو
أعز لها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما يتدور من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وتبادرة
الشم ما يتدرك منه يقال أخشى عليك بادرته وتبادر منه بواذر غضب أى خطأ وسقطات
عندما حتمت والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التي تسبق من الإنسان في الغضب ومنه
قول النابغة ولا خير في حلم إذا لم تكن له * بواذر تحمي صفوه إن يكذرا

وتبادرة السيف شبابه وتبادرة النبات رأسه أول ما ينقطع عنه وتبادرة الحناء أول ما يتدأ منه
والبادرة أجود الورس وأحدثه نباتا وعين حدره بدره وحدره مكتنزة صلبة وتبادرة بدر
بالنظر وقيل حدره واسعة وبدره تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بدره * شقت ما قيم ما من آخر

وقيل عين بدره يتدور نظرها نظرا الخيل عن ابن الأعرابي وقيل هي الحديدة النظر وقيل هي
المدورة العنابية والصحيح في ذلك ما قاله ابن الأعرابي والتدور القمر إذا امتلأ وانما سمي بدرا

لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الأفق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجملها المعقب وسمى بدرا لتسامه وسميت ليله البدر لتسام قرها وقوله في الحديث عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى يدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور وجع البدر بدور وابدرا القوم طلع لهم البدر ونحن يبديرون وابدرا الرجل اذا سرى في ليله البدر وسمى بدرا لامتلانه وليله البدر ليله أربع عشرة وابدرا القوم سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن حجر

وَقَدَنْضِرُ الْبَدْرِ الْجُوجُ بِكَفِّهِ * عَلَيْهِ وَنُعْطَى رَغَبَةَ الْمَتَوَدِّدِ

ويروى البدة والبادر القمر والبادرة الكلمة العوراء والبادرة الغضبة السريعة يقال احذروا بادريه والبدر الغلام المبادر وغلالم بدر ممتلى وفي حديث جابر كالأبيح الممر حتى يدراى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكاله وقيل اذا احجز البدر يقال له قد ابدر والبدره جلد السخلة اذا فطم والجمع بدور وبدر قال الفارسي ولا نظير لبدره وبدر الابصعة وبضع وهضبة وهضب الجوهري والبدره مسك السخلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللمن عكة فاذا فطمت فسكها اللبن بدرة وللمن مساد فاذا اجذعت فسكها اللبن وطب وللمن نجي والبدره كيس فيه ألف أو عشرة آلاف سميت ببدره السخلة والجمع البدرور وثلاث بدرات أبوزيد يقال لمسك السخلة مادامت ترضع الشكوة فاذا فطم فسكها البدره فاذا اجذعت فسكها السقاء والبادرتان من الانسان تحتان فوق الرغناوين وأسفل التندوة وقيل هما جانبا الكركرة وقيل هما عرفان يكتنفانها قال الشاعر * ممرى بوادرها من أفاورقها * يعنى فوارق الأبل وهي التي أخذها الخناز ففرقت نأدة فكلمأ أخذها وجمع في بطنها مرت أى ضربت بحنفها بادره كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره اللعنة التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العبيسي

هَلَّا سَأَلْتُ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَاحِسِي * عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَعْصُ بِالرِّيقِ

وَجَاءتِ الْخَيْلُ مَجْمَرًا بُوَادِرُهَا * زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّائِي عَنِ الْفُوقِ

يقول هلا سألت عني وعن شجاعتي اذا اشتدت الحرب واحترت بوادر الخيل من الدم الذي يسيل من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زلل الرائي عن الفوق فلا يهتدى لوضعه في الوتردها وحيرة

وقوله زوراً يعني ما ناله أي تميل أشد ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
 جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بواؤده فقال زملوني زملوني قال الجوهرى في هذا الموضع البواؤر
 من الانسان اللجمة التي بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب
 أن يقول البواؤر جمع بادرة اللجمة التي بين المنكب والعنق والبیدرا الأندر وخص كراع به اندر
 القمح يعني الكدس منه وبذلك فسر الجوهري البیدر الموضع الذي يداس فيه الطعام وبذر
 ماء نعينه قال الجوهرى يذكرو يؤث قال الشعبي بذر بركانت لرجل يدعى بذرًا ومنه يوم بذر
 وبذر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه
 مادام على ورقين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا
 طلع من الارض فنجم وقيل هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه والجمع بذور وبذر والبذر
 مصدر بذر وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض تبذر بذرا
 خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نبتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعا والبذر
 والبذارة النسل ويقال ان هؤلاء لبدروس وبذرا الشيء بذرا فرقه وبذرا الله الخلق بذرا بهم
 وفرقهم وتفرق القوم شذر بذر وشذر بذر أي في كل وجه وتفرقت البه كذلك وبذرا باع
 وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذرى الباطل
 عن السيراني وبذر ماله أفسده وأنفقته في السرف وكل ما فرقه وأفسدته فقد بذره وفيه
 بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء أي تبذير كلاهما عن البعاني وتبذير المال تفريقه
 اسرافا ورجل تبذره للذي يبذر ماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف
 قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير أن ينفق المال في المعاصي وقيل هو أن يسط
 يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقنانه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فقد عد ملوما
 محسورا ابو عمرو والبذرة التبذير والنبارة بالنون والباء تفريق المال في غير حقه وفي حديث
 وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مما بذر المباذر والمبذر المشرف في النفقة باذر
 وبذر مبادرة وتبذيرا وقول المتخلف يصف صحابا
 مستبذرا يرغب قدومه * يرعى بع السمير الأطول
 فسره السكري فقال مستبذر يفترق الماء والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان يمسك

سره ورجل يبذرة يبذرماله وبذور وبذير يذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذرمثل صبور
 وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اتي اذ البذرة البذر
 الذي يفشى السرو يظهر مايسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمسايح البذر وفي
 حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذايع البذر جمع بذور يقال بذرت
 الكلام بين الناس كما بذرت الخبواب أي أفشيتهم وفزقتهم وبذارة الطعام نزله وربعه عن الحياني
 ويقال طعام كثير البذارة أي كثير التزل وهو طعام بذراى نزل قال

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى * جَذْمًا لَيْسَ لَهَا بَذَارَةٌ

الاصحى تبذر الماء اذا تغير واصفر وأنشد لابن مقبل

قَلْبًا مَبْلِيَّةً جَوَانِزَ عَرِشِهَا * تَتَّقِي الدَّلَائِبَ جَنِّ مَبِيدِهَا

قال المتبذرا المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لو جرت به هذبه عن أبي حنيفة
 وكثير شير وبذير اتباع قال الفراء كثير بذير مثل شير لغة أولغية ورجل هذرة بذرة وهبذارة
 يبذارة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا * جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذْرًا وَغَمْرًا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها أسماء مياه بنيل ابد الهامن قوله امواها ودعا
 بالقبيل الاموا وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا وحجازا ولم يجئ من الاسماء على فعل الا بذر
 وعثر اسم موضع وخضم اسم العثر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس وهو عبراني ويقوم وهو اسم
 أجمي وهي شجرة وكتم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذرخضم وعثر ويقوم شجرة
 قال ولا مثل لها في كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق
 أي تفرق وتبتد قال أبو السميدع ابذعرت الخيل وابذعرت اذا ركضت ببادر شيا تطلبه قال
 زفر بن الحرث فلا فلتحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت
 قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فَطَارَتْ سَلَالًا وَابْذَعَرَتْ كَانَهَا * عَصَابَةٌ سَبِي خَافَ أَنْ تَنْقَسِمَا

ابذعرت أي تفرقت وبقلت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذ كفي ترجمة مذقر
 فما ابذقر دمه وهي لغة معناه ما تفرقت ولا تمذرو وهو مذكور في موضعه (بر) البر الصدق

قوله المرح هو في الاصل
 بالخاء المهملة وحرره اه

والطاعةُ وفي التنزيل ليس البرَّانَّ لَوْلَا وُجُوهُكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
 أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّدِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لِأَنَّ حَذْفَ الْمُضَافِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالْخَبْرُ أَوْلَى مِنَ
 الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْإِتْسَاعَ بِالْبَحْازِ أَوْلَى مِنْهُ بِالصَّدُورِ قَالَ وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ أَنَّ التَّمْرِ بْنِ تَوَّابٍ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَمْرِ امْتِصِيَامٍ فِي امْتَقَرٍ يَرِيدُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ
 الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ فَإِنَّهُ أَبْدَلَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ يَسُوعَ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ
 التَّمْرِينَ تَوَّابًا وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَنُظِرَ فِي الشَّدْوِذِ مَا قَرَأْتَهُ
 عَلَيَّ أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَصْحَمِيِّ قَالَ يُقَالُ بَنَاتٌ مُخْرَجَةٌ وَبَنَاتٌ مُخْرَجَةٌ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ
 بِبَيْضٍ مُتَّصِبَاتٍ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي
 إِلَى الْبِرِّ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الْبِرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِرُّ الصَّلَاحُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبِرُّ الْخَيْرُ قَالَ
 وَلَا أَعْلَمُ تَفْسِيرًا أَجْمَعَ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَحِيطُ بِجَمِيعِ مَا قَالُوا قَالَ وَجَعَلَ لِسَبْدِ الْبِرِّ التَّقِيَّ حَيْثُ يَقُولُ
 * وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقِيَّ * قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَحْزُرُ وَسْهُمْ فِي غَيْرِ بَرِّ * مَعْنَاهُ
 فِي غَيْرِ طَاعَةٍ وَخَيْرٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ
 كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهُوَ انْتِفَاقٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبِرُّ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 خَيْرُ الدُّنْيَا مَا يَبْسُرُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ مِنَ الْهُدَى وَالنَّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ وَخَيْرُ الْآخِرَةِ الْقَوْرُ
 بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي الْجَنَّةِ جَمَعَ اللَّهُ لَنَا بَيْنَهُمَا بِكَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَبِرِّبْرَادِ عَمَلٍ وَبِرِّ فِي عَيْنِهِ بَرَادٌ صِدْقَةٌ
 وَلَمْ يَحْتَسِبْ وَبِرِّ رَجَعَتْ بِرَادًا وَصَلَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبْرُرُهُ أَي يُطِيعُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 * يَبْرُرُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ * وَرَجُلٌ يَبْرُرِي قَرَابَتَهُ وَبَارٌّ مِنْ قَوْمٍ بَرَّةٌ وَابْرَارٌ وَالْمَصْدَرُ الْبِرُّ وَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّانُ لَوْلَا وُجُوهُكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَرَادَ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكَيْفَ وُأَصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خِلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرَّحِبٌ

أَي كَخِلَالَةِ أَبِي مَرَّحِبٍ وَتَبَارُؤَاتِفَاعِ لَوْ أَنَّ الْبِرَّ فِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ أَيْ تَرُدُّنَّ أَي الطَّاعَةَ
 وَالْعِبَادَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَفِي كِتَابِ قُرَيْشٍ وَالْإِنصَارِ وَالْبِرُّ دُونَ
 الْإِثْمِ أَي أَنَّ الْوَفَاءَ جَاعِلٌ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الْغَدْرِ وَالنَّكَثِ وَبِرَّةٌ اسْمٌ عَلِيٌّ مَعْنَى الْبِرِّ مَعْرِفَةٌ فَلِذَلِكَ
 لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْيِثُ وَسُنْدُكَرُهُ فِي بَحَارٍ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله وبررجه الخ بانه ضرب
 وعلم اه

أَنَا قَسَمْنَا خَطِينًا سَيْنَا * حُمَلَتْ بَرَّةٌ وَأَحْمَلَتْ بَخَارَ

وقد بر به وبرت يمينه تبر وتبر برا وبراً وبروراً صدقت وأبرها أمضاها على الصدق والبر
الصادق وفي التبريل العزيزاته هو البر الرحيم والبر من صفات الله تعالى وتقدس العطوف
الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البردون البار وهو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبر البار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى البردون البار وبر عمله
وبر برا وبرورا وبروا وبره الله قال الفراء برجه فاذا قالوا أبر الله جحك قالوه بالالف الجوهري
وأبر الله جحك لغة في بر الله جحك أي قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرور ماجور
ومبرور ماجورا تميم ترفع على اضمار أنت وأهل الجباز ينصبون على اذهب مبرورا شمر الحج
المبرور الذي لا يخالطه شيء من الماتم والبسيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة
ويقال بر فلان ذاق قرابته يبر برا وقد برته أبره وبرجك يبر برورا وبر الحج يبر برا بالكسر
وبر الله حجه وبرجه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو
المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر الله حجه وأبره بر بالكسر وابرأ وقال أبو قلابة
لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه أن يكون مبرورا الأمام فيه فيستوجب ذلك
الخروج من الذنوب التي افتقرتها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج
قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن
عمر أنه قال انما سماهم الله أبرار لانهم بر والاباء والابناء وقال كما أن لك على ولدك حقا كذلك
لولدك عليك حق وكان سفيان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن

يُحجّه وأن يحسن أدبه ويقال قد تبررت في أمرنا أي تخرجت قال أبو ذؤيب

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتُ فِي جَنِينَا * وَمَا كُنْتُ فِينَا حَدِيثًا يَبِيرُ

أي تخرجت في سميننا وقربنا الاجر بررت قسمي وبررت والدي وغيره لا يقول هذا وروى
المذري عن ابى العباس في كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي أبره وقال
أبو زيد بررت في قسمي وأبر الله قسمي وقال الاعور الكلبى

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَأَلَتْ * فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِ مَقْسِمِينَ

وقال غيره أبر فلان قسّم فلان وأحنثه فاما أبره فعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأحنثه اذا لم

يحييه وفي الحديث بَرَّ اللهُ قَسَمَهُ وَأَبْرَهُ بِرَّ ابْنِ الْكَسْرِ وَابْرَأَى صَدَقَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ
يَخْرُجُ مِنْ آلٍ وَلَا يَرَى صِدْقٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَمْرٌ نَابِسٌ بَعْدَ مِنْهَا ابْرَأَ الْقَسَمِ أَبُو سَعِيدٍ بَرَّتْ
سَلْعَتُهُ إِذَا نَفَقَتْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَكَاثُفَهُ السَّلْعَةُ بِمَا حَفِظَهَا وَقَامَ عَلَيْهَا تَكَاثُفُهُ بِالْغَلَاءِ
فِي الثَّمَنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ بِصَفْحَرَا

تَحْيَرَهَا خَوْعَاتٍ شَهْرًا * وَرَجَى بِرَّهَا عَامًا

وَالْبُرْضُ الْعُقُوقُ وَالْمَبْرَةُ مِثْلُهُ وَبَرَّتْ وَالدِّيُّ بِالْكَسْرِ بَرَهُ بِرًا وَقَدَّرَ وَاللَّهِ يَبْرُهُ وَيَبْرُهُ بِرًا
فَيَبْرُ عَلَى بَرَّتْ وَيَبْرُ عَلَى بَرَّتْ عَلَى حِدْمَاتٍ تَقْدِمُ فِي الْبَيْنِ وَهُوَ بَرٌّ وَبَارٌّ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْ كَرِبَ بَعْضُهُمْ
بَارٌّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بَرَةٌ بَيْنَكُمْ أَيْ تَكُونُ بِيُوتِكُمْ عَلَيْهَا وَتَدْفُقُونَ فِيهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فَإِنَّهَا بَيْنَكُمْ بَرَةٌ أَيْ مَشْفِقَةٌ عَلَيْكُمْ كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةِ بِالْوَالِدِ عَنِ ابْنِ مَنَاهُ خَلَقَهُمْ وَفِيهَا
مَعَاشِكُمْ وَالْيَابِ بِعَدَمِ الْمَوْتِ مَعَادِكُمْ وَفِي حَدِيثِ زَيْنِ مَأْنَاهُ آتٍ فَقَالَ أَحْفَرُ بَرَّةً تَمَاهَا بَرَّةٌ لِكثْرَةِ
مَنَافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ عَرَّيْتُ سَمَّ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمِّي بَرَّةً فَسَمَاهَا زَيْنَبُ وَقَالَ
تَرَكَى نَفْسَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَرَأَيْتَ أَمْوَارًا كُنْتُ أَبْرَتْهَا أَيْ أَطْلُبُ
بِهَا السُّبْرَ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَ الْبِرَّ الْأَبْرَارُ وَجَعَلَ الْبَارَّ الْبَرَّةَ
وَفَلَانٌ يَبْرُ خَالِقَهُ وَيَبْرُهُ أَيْ يَطِيعُهُ وَامْرَأَةٌ بَرَّةٌ بَوْلِدُهَا وَبَارَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي بَرِّ الْوَالِدِينَ وَهُوَ
فِي حَقِّهِمَا وَحَقِّ الْأَقْرَبِينَ مِنَ الْأَهْلِ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَهُوَ الْأَسَاءَةُ إِلَيْهِمْ وَالتَّضْيِيعُ لِحَقِّهِمْ وَجَعَلَ
الْبِرَّ أَبْرَارًا وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَحْتَضُّ بِالْأَوْلِيَاءِ وَالرُّهَادِ وَالْعُبَادِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ
الْكِرَامِ الْبَرَّةِ أَيْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَثْمَةُ مِنْ قَرِيشٍ أَبْرَارُهَا امْرَأَةٌ أَبْرَارُهَا وَجَارُهَا
أَمْرَاءُ جَارُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى جِهَةِ الْأَخْبَارِ عَنْهُمْ لِأَنَّ بَرِّ الْبِرِّ فِيهِمْ أَيْ إِذَا صَلَحَ النَّاسُ
وَبَرُّوا وَإِيهِمْ الْأَبْرَارُ وَإِذَا قَسَدُوا وَاجْرُوا وَإِيهِمُ الْأَشْرَارُ وَهُوَ كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَكَاتُ تَكُونُونَ يُولَى
عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَبْرُ عِبَادَهُ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ الْبِرُّ وَبَرُّهُ بِرًا وَصَلَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ تَبْرُوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ فَلَانَ مَا يَعْرِفُ هَرَامًا مِنْ بَرِّ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ مِنْ بَرِّهِ
أَيْ مَنْ يَكْرَهُهُ مِنْ بَرِّهِ وَقِيلَ الْهَرُّ السُّتُورُ وَالْبِرُّ الْفَارَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَوْ دَوِيَّةٌ تَشَبَّهَ بِهَا
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةَ مِنَ الْبَرَّةِ فَالْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّأْنِ
وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ الْفَزَارِيُّ الْبِرُّ اللَّطْفُ وَالْهَرُّ الْعُقُوقُ وَقَالَ يُونُسُ الْهَرُّ سَوْقُ
الْغَنَمِ وَالْبَرُّ دَعَاءُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِرُّ فَعْلٌ كُلُّ خَيْرٍ مِنْ أَيْ ضَرِبٌ كَانَ وَالْبَرُّ دَعَاءُ الْغَنَمِ

الى العلف والبر الكرام واليهرا خصومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهردعاء
الغنم والبرسوقها التهذيب ومن كلام سليمان من اصلح جوائنه بر الله برائته المعنى من
اصلح سيرته اصلح الله علانيته اخذ من الجوى والبر فالجوى كل بطن غامض والبر الممن الظاهر
فهانان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوائنه اصلح الله برائته
قالوا البرائى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء صنعانى واصله من
قولهم خرج فلان بر اذا خرج الى البر والصعراء وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر الفواد
يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مَنَّهُ وَدُونَهُ * وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوْمِرُهُ

وأبر الرجل كثر ولده وأبر القوم كثروا وكذلك أعز وأفا وبروا فى الخير وأعزوا فى الشر وسندكر
أعزوا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الأرضين بفتح الباء خلاف البرية
والبرية الصعراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر تقيض الكين
قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب جلست بر أو خرجت برأ قال أبو منصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال أقصح العرب برهم معناه
أبعدهم فى البر والبدودارا وقوله تعاكى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر
الجذب فى البر والقحط فى البحر فى مبدن البحر التى على الانهار قال شمر البرية الأرض
المسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت
بوزن فعليت البرية فلما سكنت الباء صارت الهاء تاء مثل عقريت وعشيرة والجمع البرارى
وفى التهذيب البريت عن أبي عبيد وشمر وابن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى
البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت بر فلان اذا ركب البر ابن
سيده وانه لم يبر بذلك أى ضابطه وأبر عليهم غلبهم والابرار الغلبة وقال طرفة

يَكشِفُونَ الضَّرْعَ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ * وَيَبْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمَبْرِ

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمبر الغالب وسئل رجل من بني أسد أتعرف القرس
الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطي المقرف قال والجواد المبر الذى اذا انف ياتنف
السير ولهز لهز العير الذى اذا أعد السلهب واذا قيد جعلعب واذا انتصب اتلاب ويقال أبره
يبره اذا قهره بفعال أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شرا حكاها ابن الاعرابى وأنشد

أَذَا كُنْتُ مِنْ جَنَانٍ فِي قَعَرِ دَارِهِمْ * فَلَسْتُ أَبَالِي مِنْ أَبْرٍ وَمِنْ جَبْرٍ

ثم قال أبر من قولهم أبر عليهم شرا وأبر وجبر واحد جمع بينهما وأبر فلان على أصحابه أي
علاهم وفي الحديث إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ناضح فلان قد أبر عليهم أي
استصعب وعلمهم وأبتر الرجل أصب منفردا من أصحابه ابن الأعرابي البرابير أن يأتي الراعي
إذا جاع إلى السنبل فيفرك منه ما أحب ويترعه من قنبحه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب
ويعليه حتى يتضج ثم يجمعه في إناء واسع ثم يسميه أي يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى
الغديرة وقد اعتدنا والبرير غير الأراك عامة والمردغصه والجبك أن تضجيه وقيل البرير
أول ما يظهر من تمر الأراك وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبا من الجبك وأصغر
عنقودا منه وله عجمة مدورة صغيرة صلابة أكبر من الحصى قليلا وعنقوده يعل الكف الواحدة
من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهفة ونستعد البرير أى يتجنبه للاكل البرير غير الأراك
إذا سودت وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا طعام إلا البرير والبر
الحنطة قال المتخلى الهذلي

لَادِرْدَرِي أَنْ اطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ * قَرَفَ الْحَتِي وَعِنْدِي الْبُرْمَكُورُ

ورواه ابن دريد رآه هم قال ابن دريد البرافصع من قولهم الفصح والحنطة واحدة بريرة قال
سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على ما يغلب في هذا التحولان هذا الضرب انما هو سماوى
لا طرادى قال الجوهري ومنع سيبويه ان يجمع البر على أبرار وجوزة المبرد قياسا والبربور
الجشيش من البر والبريرة كثرة الكلام والخلبة باللسان وقيل الصياح ورجل برار إذا كان
كذلك وقد برر إذا هدى القراء البربرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد برر فى كلامه بريرة
إذا أكثر والبريرة الصوت وكلام من غضب وقد برر بمنزل ترزف هو ترار وفي حديث على كرم
الله وجهه لم يطلب اليه أهل الطائف أن يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فاستنع قاموا
ولهم تغدرو بريرة البريرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث أحد فأخذ اللوا
غلام أسود فنصبه وبربر وبربر جيل من الناس يقال انهم من ولد بر بن قيس بن عيلان قال
ولأدرى كيف هذا والبريرة الجماعة منهم زادوا الهاء فيه اما للجمعة واما للنسب وهو الصحيح
قال الجوهري وإن شئت حذفتمها وبربر التيس للهياح تب ودلو بر بار لها فى الماء بريرة أى
صوت قال رؤبة * أروى ببر بارين فى العظام والبريراء على لفظ التصغير موضع قال

أَنَّ بَاجِرَ الْبُرِّاءِ فَالْحَسَى * فَوَكَّرَ إِلَى النَّقَّعَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ

ومبرة أكمة دون الجار إلى المدينة قال كثير عزة

أَقْوَى الْغِيَاظِ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ * بَجْنُوبِ سَهْوَةٍ قَدَعَتْ فِرْمَالَهَا

وبريرة اسم امرأة وبرة بنت مراءخت تميم بن مروم هي أم النضر بن كنانة (بز) البرير بزور

البقل وغيره ودهن البر والبر وبالكسر أفصح قال ابن سيده البر والبر والبر والبر والبر والبر

للنبات وبزرة بزارة ويقال بزرة وبزرة والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول

وما أشبهها وقيل البر الحبة عامة والمبزور الرجل الكثير الولد يقال ما أكثر بزرة أي ولده

والبزراء المرأة الكثيرة الولد والزبراء الصلبة على السير والبزرائحط والبزراؤالولد والبزور

والبزور السائل قال يعقوب ولا يقوله إلا بالكسر وجمعه بزور وبزور وجمع الجمع وبزور

القدر رعى فيها البر والبر والهيج بالضرب وبزرة بالعصا بزرا ضرب بها وعصا بزارة عظيمة

أبو زيد يقال للعصا البيزارة والقسيده والبيزار العصى الخنم وفي حديث علي يوم الجمل

ما شئت وقع السيوف على الهام الأوقع البيازر على المواجن البيازر العصى والمواجن جمع

ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب والبيزار الذكر وعزيرى خنم قال

قَدَلِقَيْتِ سِدْرَةَ جَعَاذِلَهَا * وَعَدَدَا خَمَاوَعِزَّ بَرِي * مِنْ نَكَلِ الْيَوْمِ فَلَارَى الْحِي

سدره قبيله وسند كرها في موضعها وعزة بزري قعساء قال

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَرِّي بِدُوخٍ * إِذَا مَا رَمَاهَا عَزِيدُوخٍ

وقيل بزري عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصف العزة الآن يريد

ذوعزة وميزر القصار وميزره كلاهما الذي يزره الثوب في الماء الليث الميزر مثل خشبة

القصارين يزره الثياب في الماء الجوهرى البيزر خشب القصار الذي يدق به والبيزار الذي

يحمل البيازي قال أبو منصور ويقال فيه البيازار وكلاهما دخيل الجوهرى البيازرة جمع بيزار

وهو معرب بازيار قال الكمي

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيَارَهَا

وبزير بزرا متخبط عن ثعلب وبنو البري بطن من العرب ينسبون إلى أمهم الأزهرى البري

لقب ابني بكر بن كلاب وتبزر الرجل إذا انتهى إليهم وقال القتال الكلابي

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُ عَلَيْنَا فَاتْنَا * بَنُو الْبَرِّيِّ مِنْ عِزَّةٍ تَبْزُرُ

قوله بجنوب سهوة كذا
بالاصل وفي ياقوت بجنوب
ببناء معجمة فباء موحدة
مضمومتين فبنائة فوقية
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المعجمة وتسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كما في
القاموس ٥٥ مصححه

وبزرة اسم موضع قال كثير

بُعَانِدَنَ فِي الْأَرْضِ أَجْوَارَ بَزْرَةٍ * عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْنَفَاتٌ حِبَالُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازِرُ ناحية قريية من كرمان بهاجبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فمكانه أراد أهل البازر أو يكون بمواياهم بلادهم قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه قال ابن الاثير والذي رواه في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر وهم هذا البازرُ وقال سفيان مرة هم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس هكذا قال هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكرسها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بسر) البسرُ الأجمالُ وبسرُ الفحلُ الناقهُ يسرُها يسرًا وابسرُها ضمرها قبل الضبعة الاصمعي اذا ضربت الناقه على غير صبغة فذلك البسرُ وقد يسرُها الفحلُ فهي بسورة قال شمر ومنه يقال بسرتُ غريمي اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرتُ الدمل اذا عصرته قبل أن يتقيح وكان البسر منه والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها وفي حديث الحسن قال للوليد التماس لا يسر البسر ضرب الفحل الناقه قبل أن تطلب يقول لا تحتمل على الناقه والشاة قبل أن تطلب الفحل وبسر حاجته يسرُها يسرًا ويسارًا وابسرُها وتبسرُها طلبها في غير أوانها وفي غير موضعها أنشد ابن الاعرابي للرأي

اذا احتجبت بنات الأرض عنه * تبسرُ يتبغى فيها السارًا

بنات الارض النبات وفي الصحاح بنات الارض المواضع التي تخفى على الراعي قال ابن بري قد وهم الجوهرى في تفسير بنات الارض بالمواضع التي تخفى على الراعي وانما غلطه في ذلك انه ظن ان الهاء في عنه ضمير الراعي وان الهاء في قوله فيها ضمير الابل فحمل البيت على ان شاعره وصف ابلا وراعيها وليس كاطن وانما وصف الشاعر جارا وائمه والهاء في عنه تعود على جارا لو حش والهاء في فيها تعود على ائمه قال وايدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أطار نسيله الحولي عنه * تبمعه المذائب والقفارًا

وتبسرُ طلب النبات أى حفر عنه قبل أن يخرج أخبر أن الحجر انقطع وجاء القبط وبسر النخلة وابسرُها لتفحها قبل أوان التلقيح قال ابن مقبل

طَافَتْ بِهِ الْجَمُّ حَتَّى نَدَّ نَاهُضَهَا * عَمَّ لُفْحَنَ لِقَاطِعِمْ مَبْسِرٍ
 أبو عبيدة إذا همت الفرس بالتفعل وأرادت أن تستودق فأول وداعها المباشرة وهي مباشرة ثم
 تكون وديتها والمباشرة التي همت بالفعل قبل تمام وداعها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال
 فهي مبسورة وقد بَسَّرَهَا وبَسَّرَهَا والبَسْرُ ظَمُّ السَّقَاءِ وبَسْرَ الحَبْنِ بَسْرَانِكَاةٌ قبل وقته
 وبَسْرًا وبَسْرًا إذا عَصَرَ الحَبْنُ قبل وأنه الجوهرى البَسْرَانُ سَكَا الحَبْنُ قبل أن يَنْضَجَ أى يَقْرَفَ
 عنه قَشْرُهُ وبَسْرَ القَرْحَةِ يَبْسُرُهَا بَسْرَانِكَاةً قبل النَّضِجِ والبَسْرُ القَهْرُ وبَسْرٌ يَبْسُرُ
 بَسْرًا وبَسْرًا عَيْسٌ ووجه بَسْرٌ بَسْرٌ ووصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مَبْسُورَةٌ
 وفيه ثم عَيْسٌ وبَسْرٌ قال أبو اسحق بَسْرًا أى نظره بكراهة شديدة وقوله ووجه يومئذ مبسورة أى
 مَقْطُوعَةٌ قد أيقنت أن العذاب نازل بها وبَسْرَ الرجلُ وجهه بَسْرًا أى كَلِمَةً وفي حديث سعد
 قال لما أَسْلَمْتُ رَأَيْتُنِي أَيْ فَمَا كَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالنَّشْرِ وَمَرَّةً بِالبَسْرِ البَسْرُ بالمجعة الطلاقة والبَسْرُ
 بالمهمله القطوب بَسْرٌ وجهه يَبْسُرُهُ وبَسْرُ النِّهَارِ بَرْدٌ والبَسْرُ العَضُّ من كل شَيْءٍ والبَسْرُ
 التمر قبل أن يُرْطَبَ لِعَضَّائِهِ واحِدُهُ بَسْرَةٌ قال سيبويه ولا تُكْسَرُ البَسْرَةُ إلا أن تجمع بالالف
 والتاء لقله هذا المثال في كلامهم وأجاز بَسْرَانٌ وعُثْرَانٌ يريد بهما نوعين من التمر والبَسْرُ وقد
 أَبْسَرَتِ النخلةُ ونخله مُبْسِرٌ بغيرها كاه على النَّسَبِ ومبَسْرًا لا يُرْطَبُ تمرها وفي الحديث في شرط
 مشترى النخل على البائع ليس له مبسار هو الذى لا يُرْطَبُ بَسْرُهُ وبَسْرُ التمر يَبْسُرُهُ بَسْرًا وبَسْرُهُ
 إذا نَبَذَ خَلَطَ البَسْرُ بالتمر وروى عن الأشجع العبدى أنه قال لا تبسروا ولا تبجروا فأما البسر
 بفتح الباء فهو خلط البسر بالرطب أو بالتمر واتبادهما جميعا والتجران يؤخذ بفتح البسر فيلحق مع
 التمر وكره هذا حذار الخليطين لهنى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وأبسر وبسر إذا خلط البسر
 بالتمر أو الرطب فبئذ هما وفي الصحاح البسران يخلط البسر مع غيره في النبيذ والبسر ما لَوَّنَ ولم
 يَنْضَجْ وإذا نَضِجَ فقد أُرْطَبَ الأصمعي إذا أَحْضَرَ حَبَّهُ واستدار فهو خَلَّالٌ فإذا عَظِمَ فهو البسر
 فإذا أُجْرَتْ فهي شِقْعَةٌ الجوهرى البسر أوله طلع ثم خَلَّالٌ ثم بَلِغٌ ثم بَسْرٌ ثم رَطْبٌ ثم تمر الواحدة
 بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسرات وبسرات وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة من
 النَّبْتِ ما ارتفع عن وجه الأرض ولم يَطُلْ لأنه حينئذ عَضُّ قال وهو عَضُّ أطيَّب ما يكون
 والبسرة العَضُّ من البهيمى قال ذو الرمة

رَعَبٌ بِأَرْضِ البهيمى جَمِيبٌ وبسرة * وصمعا حتى أفتتها نصالها

قوله الجوهرى البسر الخ
 ترك كثيرا من المراتب التي
 يؤل إليها الطلع حتى يصل
 إلى مرتبة التمر فانظرها في
 القاموس وشرحها ٥١

أى جعلتها تستسكى أوقفها الجوهرى البسرة من النبات أو لها البارض وهى كما تبدو فى الارض
ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسرة وامرأة بسرة شبان طريان والبسر
والبسرة الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجعب يسار مثل رشح ورماح
والبسرة حفر الانهار اذا عرا الماء أو طانه قال الازهرى وهى التبسرة وأنشدت الراعى
إذا احجبت نبات الارض عنه * تبسرت يبعي فيها اليساراً

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسرة النهر اذا حفر
فيه بئر وهو جاف وأنشدت الراعى أيضاً وأبسر اذا حفر فى أرض مظلومة وأبسر الشئ
أخذته غصاً طرياً وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط
الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك أبسرت واليك توجهت وبك اعتصمت أنت ربى ورباى
اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به وما أتت أعلم به سنى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى
للمعترين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك أبسرت أى ابتعدت سفرى وكل شئ
أخذته غصفاً فقد بسرته وأبسرته قال ابن الاثير كذارواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
والسين المجمة أى تحركت وسرت وبسرت النبات أبسره بسرة اذا رعيته غصاً وكنت أول من
رعاه وقال لبيد يصف غيثاً رعاها أنفاً

بسرت ندها لم تسرب وحوشه * يعرب تحذع الهاجرى المشدب

والبياسة قوم بالسنه وقيل جبل من السندىواجر من أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
ورجل يسرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقطع عنهم ساعة قتلت أيام
البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البياسة ولا يقطع والميسرات رياح
يستدل بهموبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت حراء لم تصف وقال البيهقي يذكرها
فصحتها والشمس حراء بسرة * بسائفة الانقاء موت مغلس

الجوهرى يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وأبسر المركب
فى البحر أى وقف والباسور كالناسور أى عجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى
عله تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضاً نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان بسوراً أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة اسم
وبسراهم قال ويدهى ابن محبوب سليم واسم * ولو كان بسراً ذلك أنكرأ

(بشر) البَشْرُ الخلق يقع على الاثني والواحد والاثني والجميع لا يجمع يقال هي بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيده البَشْرُ الانسان الواحد والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز اَنْزَلْنَا مِنْ لَشْرَيْنِ مِثْلًا وجمع ابشَارٌ والبَشْرَةُ أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وفي المثل انما يعاتبُ الادميُّ ذو البَشْرَةِ قال أبو حنيفة معناه أن يُعادَ الى الدياغ يقول انما يعاتب من يَرْجَى ومن له مُسْكَةٌ عَقْلٌ وجمع بَشْرٌ ابن بزرج والبَشْرُ جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث البَشْرَةُ أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويُعنى به اللَوْنُ والرَقَّةُ ومنه اشتقت مُبَاشِرَةٌ الرجل المرأة لتضام ابشارهما والبَشْرَةُ والبَشْرُ ظاهر جلد الانسان وفي الحديث لَمْ يَبْعَثْ عَمَّالِي لِیَضْرِبُوا ابشَارَكُمْ وأما قوله تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * على بَشْرٍ وَأَنَّهُ لَبَابٌ قال ابن سيده قد يكون جمع بَشْرَةٍ كشجرة وشجرة وعثرة وعثر وقد يجوز أن يكون أراد الهاء فذفها

قوله بزرج كذا بالاصل
المعتمد وفي شرح القاموس
ابن بزرج بفتح أوله وضعه مع
ضم الزاي وسكون الراء
للهمله بعدها جيم وتأمل
اه مصححه

كقول أبي ذؤيب الأليْتِ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عنادي على الهجران أم هو يائس
قال وجعه أيضا ابشَارٌ قال وهو جمع الجمع والبَشْرُ بَشْرٌ الادميُّ وبَشْرٌ الادميُّ بَشْرَةٌ بَشْرًا
وبَشْرَةٌ قَشْرٌ بَشْرَتُهُ التي نبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بَشْفَرَةٍ ابن بزرج من العرب
من يقول بَشْرَتُ الادميِّ ابشِرُهُ بكسر الشين اذا أخذت بَشْرَتُهُ والبَشْرَةُ ما بَشْرْتَهُ وابشِرُهُ
أظهر بَشْرَتَهُ وابشَرْتُ الادميُّ فهو مبشُرٌ اذا ظهرت بَشْرَتُهُ التي تلي اللحم وادتمسه اذا أظهرت
أدَمَتَهُ التي نبت عليها الشعر اللعياني البَشْرَةُ ما قَشْرَتْ من بطن الادميِّ والتحليُّ ما قَشْرَتْ عن
ظهره وفي حديث عبد الله من أحب القرآن فليشِرْ أَي فليفرح وليسرْ أراد أن يحبه القرآن
دليل على محض الايمان من بَشْرٍ يَبشُرُ بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بَشْرَتِ الادميِّ ابشِرُهُ اذا
أخذت باطنه بالسْفَرَةِ فيكون معناه فليصمِّرْ نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه
القرآن وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشِرَ الشوارب بَشْرًا أَي نحققها حتى يتبين بَشْرَتُهَا
وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشَارٍ أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي نبت فيه الشعر
البَشْرَةُ والادَمَةُ والشَوَاةُ الاصمعي رجل مؤدِمٌ مبشُرٌ وهو الذي قد جَعَّ لِنَاوِسِدَةً مع المعرفة
بالامور قال وأصله من ادَمَةَ الجلد وبَشْرَتُهُ فالبَشْرَةُ ظاهره وهو منبت الشعر والادَمَةُ باطنه
وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه انه قد جَعَّ بين لين الادَمَةِ وخشونة البَشْرَةِ وجرَّب الامور
وفي الصحاح فلان مؤدِمٌ مبشُرٌ اذا كان كاملا من الرجال وامرأة مؤدِمَةٌ مبشِرَةٌ تامَةٌ في كل وجه

وفي حديث بجنة ابتك المؤدمة المباشرة يصف حسن بشرتها وشدها وبشر الجراد الارض
 اكله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها وكل ما عليها كأن ظاهر الارض
 بشرتها وما أحسن بشرته أي حننا وهيمته وابشرت الارض اذا اخرجت نباتها وابشرت
 الارض ابشارا بذرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زياد الاجر
 أمسرت الارض وما أحسن مسرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
 وكله من البشرة وبشر الرجل امر أنه مباشرة وبشارا كان معناه في ثوب واحد فوليت بشرته
 يبشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وأنتم عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل
 يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والحجر
 المباشر التي تم بالقبول والبشر أيضا المباشرة قال الافوه

لمارات سبي تعيروا نبي * من دون نعمة بشرها حين انقي

أي مباشر في اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالمباشرة الملامسة وأصله من
 لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يراد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه وبشر الامر وليه نفسه
 وهو مثل ذلك لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فبأشروا روح
 اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة
 الامر ان يحضره بنفسك وتليته بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا
 وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كاله عن العياني وبشره وابشره فبشره وبشر يبشر بشرا
 وبشورا يقال بشره فبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا
 الذي بايعتم به وفيه أيضا وبشروا بالجنة واستبشره كبشره قال ساعدة بن جوية
 فينا تروح استبشرها وبشروا * على حين ان كل المرام تروم

قال ابن سيده وقد يكون طلبوا منها البشري على اخبارهم اياها مجي ابنا وقوله تعالى يا بشرى
 هذا غلام كقولك عصا وقول في التثنية يا بشرى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخبر وانما
 تكون بالبشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشروهم بعذاب أليم قال ابن سيده والتبشير يكون
 بالخبر والشكر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحببتك الضرب وعتابك
 السيف والاسم البشري وقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال
 أحدها أن بشرهم في الدنيا ما يبشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشر المؤمنين وبشراهم

في الآخرة الجنة وقيل بشرهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه أو يرى له وقيل
معناه بشرهم في الدنيا ان الرجل منهم لا يخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة
قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استخفوا واتَّزَلُّوا عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الجوهرى بشرت الرجل ابشره بالضم بشر او بشورا من
البشرى وكذلك الاشارة والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم
يقال بشرته ببولود فابشر ابشرا أى سر وتقول ابشربخبر بقطع الالف وبشرت بكذا بالكسر
ابشراى استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلي وقال ابن بري هو لعبد القيس بن خنفاف
البرجعي

وَاذَرَايَتِ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعَلَا * غَيْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعٍ مُجَمَّلٍ

فَاعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشُرُوا بِهِ * وَإِذَا هُمْ يَرَوْنَ لَوْ ابْشُرْنَا فَنَزَلِ

ويروى وابشروا بما بشروا به وأتاني أمر بشرت به أى سررت به وبشرتني فلان بوجه حسن أى
لقيني وهو حسن البشر بالكسر أى طلق الوجه والبشارة ما بشرت به والبشارة بتأثر القوم
بأمر والتبشير البشرى وتبشروا القوم أى بشر بعضهم بعضا والبشارة والبشارة أيضا
ما يعطاه المبشر بالأمر وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعاملة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان والبشير المبشر الذى يبشر
القوم بأمر خيرا وشر وهم يتباشرون بذلك الأمر أى يبشرون بعضهم بعضا والمبشرات الرياح
التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات
وفيه وهو الذى يرسل الرياح بشرا او بشرا وبشرا وبشرا فبشرا جمع بشرو وبشرا اخفف منه
وبشرا بمعنى بشارة وبشرا صدر بشره بشرا اذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشركم وقرئ
يبشركم قال الفراء كان المشددة منه على بشارات البشراء وكان المخفف من وجه الافراح
والسرور وهذا شئ كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم ابشرت قال ولعلها لغة حجازية
وكان سفيان بن عيينة يذكرها فليبشروا بشرت لغة رواها الكسائي يقال بشرتني بوجه حسن
يبشرتني وقال الزجاج معنى يبشركم يسرركم ويفرحك وبشرت الرجل ابشره اذا فرحته
وبشريت ابشرا اذا فرح قال ومعنى يبشركم ويبشركم من البشارة قال وأصل هذا كله ان بشرة
الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقاني يبشراى بوجه منبسط ابن الاعرابي
يقال بشرته وبشرت به وابشرت به وبشرت بكذا وكذا وبشرت وابشرت اذا فرحت به ابن سيده

أَبْشَرَ الرَّجُلُ قَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا * وَيُوتَا مَبْنُوتُهُ وَجِلَالًا

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللَّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ التَّهْدِيبُ يَقَالُ أَبْشَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَقَعَتْ فَكَانَهَا بَشَّرَتْ بِاللَّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَحَقِّقُ ذَلِكَ

عَنْ سَلِّ تَلَوَى إِذَا أَبْشَرْتُ * يَجُو فِي أَخْدَرِي سُبْحَامٍ

وَبَشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابُ شِيرِ الصَّبَاحِ وَالنُّورِ لِأَوَّلِ وَاحِدِهِ قَالَ لَيْدِي بَدِيفِ صَاحِبَالِهِ عَرَسَ فِي السَّفَرِ

فَاقْبِظْهُ قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَّئَهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالتَّبَاشِيرُ طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

أَنَارِ الرِّيَاحِ إِذَا هِيَ خَوْنَةُ التَّبَاشِيرِ وَيَقَالُ لِأَنَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّيْرِ تَبَاشِيرٌ وَأَنْشَدَ

نَضْوَةَ أَسْفَارِ إِذَا حَطَّ رَحْلُهَا * رَأَيْتُ بِدَفَائِمِهَا تَبَاشِيرَ بَرَقِ

الْجَوْهَرِيِّ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطْرُوبُ بَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرُ الْأَثْلَانَةُ أَحْرَفُ تَعَاشِبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاجِبُ الدَّهْرِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَنْفَطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْعِلْمَانِ وَالْفَتَيَاتِ

قَالَ تَفَاطِيرُ الْجُنُونِ يُوَجِّهُ سَلْمَى * قَدِيمًا لِتَفَاطِيرِ الشَّبَابِ

وَيُرْوَى تَفَاطِيرُ النَّوْنِ وَتَبَاشِيرُ التَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْتَبُ وَالبَشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا بَأَنْتَ لَحَزْنَا عَفَارَهُ * يَا جَارَتَا مَا أَنْتَ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا * نَبَّهَ النَّبَاشَةَ وَالبَشَارَةَ

وَرَجُلٌ بَشِيرُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةُ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهُ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا البَشَائِرَ * آسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ

وَالْآسَانُ جَمْعُ آسَنٍ بِضَمِّ الهمزة وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ آسَنٌ بِسُكُونِهَا أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْآفَقُ الْفَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرْمِي الشَّجَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنُ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالمَرَأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَأَبْشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَةً وَنَضَّرَهُ

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ قَالَ أَعْمَاقُ رُبَّتْ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِيهِ بِكَذَا إِنَّمَا تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ الَّذِي يُبْضِرُ اللَّهُ بِهِ وُجُوهَهُمُ اللَّحْيَانِي وَنَاقَةُ بَشِيرَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَيْنِيَّةٍ وَحَكَى عَنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكِرِيمَةِ وَلَا الْخَيْسِيَّةِ

وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حَقَّها الا يطخ لها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر ما كانت وابشيره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشهره من النشاط والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار لسقوط الناس والتبشر والتبشراط يقال هو الشفاريه ولا نظيره الا التَّنُوط وهو طار وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادي هَمَلَك ووادي تَضَلَّ ووادي تَحْتَبَّ والناقة البشيرة الصالحة التي على النصف من شحمها وقيل هي التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخشيسة وبشرو بشرة اسمان اُنشداً بوعلى

وبشيرة يابونا كأن خباءنا * جناح مما نافي السماء تطير

وكذلك بُشَيْرٌ وبُشَيْرٌ وبُشَارٌ وبُشَيْرٌ وبُشَيْرِي اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف بيني الاسم لها فصارت كأنهم من نفس الكاسية وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشرا اسم ما لبني تغلب والبشرا اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر

فلن تشر بي الابرتق ولن ترى * سوا ما وحياني القصيبة فالبشير

(بصر) ابن الاثير في اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كل نعوت المبصرات الليث البصر العين الا انه مذكر وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حس العين والجمع ابصار بصر به بصراً وبصارة وبصارة وبصره وبصره نظر اليه هل يبصره قال سيبويه بصراً بصراً وبصره اذا اخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاه الليثاني بصره بكسر الصاد اى ابصره وابصرت الشيء رأيته وبصره نظر معه الى شيء ايها يبصره قبل صاحبه وبصره ايضاً ابصره قال سكين بن نصر البجلي فبت على رحلي وبت مكانه * اراقب ردي نارة وابصره

الجوهري باسره اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد وباصر القوم ابصر بعضهم بعضاً ورجل بصير مبصر خلاف الضير فاعل وجعه بصراً وحكى الليثاني انه لبصير بالعينين والبصارة مصدر كالبصر والفعل بصير بصير ويقال بصرت وبصرت الشيء يشبه رمقه وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ابو اسحق اعلم الله انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل ان خلقه لا يدركون الابصار اى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يبصر من عينيه دون ان يبصر من غيرهما من سائر اعضائه فاعلم ان خلقاً من

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشر وهو
للسشاط اه صححه

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف
 الخبير فاما ما جاء من الاخبار في الرؤية وضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع
 وليس في هذه الآية دليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا
 مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي
 فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه نفع ذلك ومن عمى فقلوبهم أضل لذلك لان الله عز وجل غنى عن
 خلقه ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

خَطَّانٌ تُضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مَتَوَجِّجٍ * وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَان لَمْ تَبْصُرْ

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيده أراه لها بصائر أي نظرا يتحدق شديد
 قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقي منه
 لها بصائر أي أمرها وضحها قال ومخرج باصر من مخرج قولهم رجل تامر ولا ين أي ذولبن وتبر
 فعني باصر ذو بصير وهو من أبصرت مثل موت مانت من أمت أي أريته أمر أشد بدأ يصيره وقال
 الليث رأى فلان لها بصائر أي أمرها مفروغا منه قال الازهري والقول هو الأول وقوله عز وجل
 فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واضحة قال ويجوز مبصرة أي متبينة بصرو ترى
 وقوله تعالى وآتينا عودا لناقة مبصرة قال القراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضبوطة كما قال
 عزم من قائل والنهار مبصر أي مضيئا وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصرهم أي تبين لهم ومن
 قرأ مبصرة فالمعنى بينة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متبينة فظلموا بها أي ظلموا بتكذيبها وقال
 الاخفش مبصرة أي مبصرة بها قال الازهري والقول ما قال القراء أراد آتينا عودا لناقة آية
 مبصرة أي مضبوطة الجوهرى المبصرة المضبوطة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال
 الاخفش انها تبصرهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصيرة بالحجة والاستبصار في
 الشيء وبصير الجرو تبصيرا فتح عينيه ولقيه بصرا أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا
 وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما يتبين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي حديث
 علي كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثارا قليلا يصيره الناظر اليه
 ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى بنبلة أبصرها قيل هي صلاة
 المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤديان وقد اختلفت الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار
 يقال بصره بصرا وفي الحديث بصرت عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو وسمع

وَبَصُرُ وَسَمِعَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا سَمَانٌ وَالْبَصْرُ تَفَادَىٰ فِي الْقَلْبِ وَبَصُرَ الْقَلْبُ تَطَرُّهُ وَخَاطِرُهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَتَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْفِطْنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فِطَنَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تَصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تَصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ وَقَعَلَ ذَلِكَ عَلَىٰ بَصِيرَةِ أَيْ عَلَىٰ عَمْدٍ وَعَلَىٰ غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَىٰ غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَلِتَحْتَلِفَنَّ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَىٰ مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيُقِينُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يُجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبْصِرَ وَالْمُجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنَّ تِلْكَ الرَّفِيقَةَ قَدْ جَعَتِ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَانَّهُ لَذُو بَصِيرَةٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّجَيَّانِيِّ وَانَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ أَمَا لِكِ بَصِيرَةٍ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تُعْتَبَرُ بِهَا وَأَنْشَدَ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَيْنِ * مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرٌ وَالْبَصْرُ الْعِلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بَصَارَةً وَالتَّبَصُّرُ التَّمَلُّقُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبْصِيرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ هَبْنَا إِلَىٰ فُلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُهُ الْمَوْمِنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَوُّلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَبَصُرْتُ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرْتُ بَيْنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ التَّبَاتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا مَسْتَبْصِرِينَ أَيْ أُنْوَامًا أَوْ تَوْهَهُمْ قَدَمِينَ لَهُمْ أَنْ عَاقِبَتُهُمْ عَذَابُهُمْ وَالذَّلِيلُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلُمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نُهُوا عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مَسْتَبْصِرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُعْجِبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصُرَ بَصَارَةً صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرَهُ الْأَمْرَ بَصِيرًا وَبَصِيرَةً فَهَمَّهَ آيَاهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ أَيْ عِلِمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّجَيَّانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلِغَسَّةٍ أُخْرَىٰ بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ أَبْصُرَ إِلَىٰ أَيْ أَنْظُرَ إِلَىٰ وَقِيلَ أَبْصُرَ إِلَىٰ أَيْ التَّفَتَّ إِلَىٰ وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّجَيَّانِيِّ وَحَكَى الْجَعْلَانِيُّ بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ عَزَلَةَ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ أَنْ شَتَّتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التقول
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل اه مصححه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو ألقى معاذيره أى ولو أدنى بكل حجة وقيل ولو ألقى معاذيره مستوره والمعذار الستور وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الطي عينا بصيرة * بمسعداه أو منظره هو ناظره

يُحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تخفى عليهم سرايره

وقوله قسرت مجتويه ثلاثا فلم ترع * عن القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به أزرقه بالغراء فنبت والباصر الملقب بين شققتين أو خرقتين وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم والبصيرة ما بين شققتى البيت وهى البصار والبصران نضم حاشيتا أديمين يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة من الفقر أى شقة ملتقاة الجوهري والبصران نضم أديم إلى أديم فيختران كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف والبصيرة الشقة التى تكون على الجباء وأبصر اذا علق على باب رحله بصيرة وهى شقة من قطن أو غيره وقول توبة

وأشرف بالغور اليفاع لعلى * أرى نازلي أوبرانى بصيرها

قال ابن سيده يعنى كلها لان الكلب من أحد العيون بصرا والبصرا الناحية مقلوب عن الصبر وبصرا الكفاة وبصرا حجرها قال * ونقض السكم فأبدي بصره * وبصرا السماء وبصرا الارض غلظها وبصرا كل شئ غلظته وبصره وبصره جلده حكاهما اللحيانى عن الكسائى وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعصوب البصر اذا أصاب جلده غضاب وهو داء يخرج به الجوهري والبصرا بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود بصرا كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصرا جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا

وثوب جيد البصرة قوي ونج والبصر والبصر والبصرة الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكدّان
 فاذا جاؤا بالهاء فالو البصرة لا غير وجعها بصار التهذيب البصر الحجاره الى البياض فاذا جاؤا بالهاء
 قالوا البصرة الجوهرى البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة
 يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في متمل * جوانبه من بصره وسلام
 قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشافرها عند شرف الماء
 ومثله قول الراعي اذا مادعت شيبا يجيب عنيرة * مشافرها في ماء مزن وياقيل
 وأراد ذو الرمة بالتمل حوضا قد تهدم أكثره لقدمه وقلة عهد الناس به وقال عباس بن مرداس
 انك جلود بصر لا اوبسه * او قد عليه فاجمه فينصدع
 أبو عمرو والبصرة والكدّان كلاهما الحجاره التي ليست بصلبة وأرض فلان بصره بضم الصاد اذا
 كانت حجارة طيبة وأرض بصره اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيده والبصر
 الارض الطيبة الحراء والبصرة والبصرة والبصرة أرض حجارته حص قال وبها سميت البصرة
 والبصرة أعم والبصرة كأنها صفة والنسب الى البصرة بصري وبصري الاولى شاذة قال
 عذافر بصره تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا
 وبصر القوم بصيرا أو البصرة قال ابن حجر

أخبر من لا قبأتى مبصر * وكان ترى قبلي من الناس بصرا

وفي البصرة ثلاث لغات بصره وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفراء البصر والبصرة
 الحجاره البراقه وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من حص وهي التي بنيت بالمربد وانما
 سميت البصرة بصره بها والبصرتان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال الجعاني
 البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو
 ما لزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه وقيل هو ما استدل به على الرمية ويقال
 هذه بصيرة من دم وهي الجديه منها على الارض والبصرة مقدر الدرهم من الدم والبصرة
 النار وفي الحديث فأمر به بصر رأسه أي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وقيل البصيرة
 من الدم ما لم يسئل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصيرة دم البكر قال

راحو ابصارهم على أكافهم * وبصيرتي يعدو بها عندواي

يعنى بالبصائر دم أيهم يقول تركوا دم أيهم خلفهم ولم يثاروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

طَلَبَتْ تَارِي وَكَانَ أَبُو عبيدة يَقُولُ البَصِيرَةُ فِي هَذَا البَيْتِ التُّرْسُ أَوِ الدَّرْعُ وَكَانَ يَرُوهُ جَلُوهَا
بِصَارِهِمْ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِصَارِهِمْ بِمَعْنَى نَقَلُوا دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِهِمْ لَمْ يَثَارُوا بِهَا
وَالْبَصِيرَةُ الدِّيَةُ وَالبَصَائِرُ الدِّيَاتُ فِي أَوَّلِ البَيْتِ قَالَ أَخَذُوا الدِّيَاتُ فَصَارَتْ عَارًا وَبَصِيرَتِي أَي
تَارِي قَدْ جَلَمْتُهُ عَلَى فَرَسِي لِأَطَالِبَ بِهِ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَرَقٌ أَبُو زَيْدٍ البَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى
الأَرْضِ وَالجَدِيدَةُ مَا لَزِقَ بِالجَسَدِ وَقَالَ الأَسْمَعِيُّ البَصِيرَةُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ وَفِي
حَدِيثِ الخَوَارِجِ وَتَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرِي بَصِيرَةَ أَي شَيْءًا مِنَ الدَّمِ يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ وَيَسْتَبِينُهَا
بِهِ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي البَيْدِ التَّمِينِ لِمُسْتَعِيرِهَا * شَهْبَاءُ تَرُوي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ البَصِيرَةِ مِنَ الدَّمِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ بَصِيرَتِهَا
خَذَفَ الهَاءَ ضَرُورَةً كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذَوَيْبٍ

الأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِبَادِي عَلَى الهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ البَصِيرُ لُغَةً فِي البَصِيرَةِ كَقَوْلِكَ حَقٌّ وَحَقَّةٌ وَبِياضٌ وَبِياضَةٌ وَالبَصِيرَةُ الدَّرْعُ
وَكُلُّ مَا لَيْسَ جُنَّةً بَصِيرَةٌ وَالبَصِيرَةُ التُّرْسُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ بِصَارٍ السِّلَاحِ وَالبَاصِرُ
قَتَبٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ وَهِيَ البِوَاصِرُ وَأَبُو بَصِيرٍ الأَعَشِيُّ
عَلَى التَّطْيِيرِ وَبَصِيرَ اسْمِ رَجُلٍ وَبُصْرَى قَرِيبةٌ بِالسَّامِ صَانَةٌ اللهُ تَعَالَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ أُعْطِيتُ مِنْ بِلَادِ بَصْرَى * وَقَفَّسْتَنِي مِنْ عَرَبٍ وَبِحَجْمٍ

وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا السِّبُوفُ البُصْرِيَّةُ وَقَالَ * يَقُولُونَ بِالقَلْعِ البُصْرِيِّ هَامَهُمْ * وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
لِلْحَمِينِ بْنِ الحُسَّامِ المُرِّي

صَفَا حُ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قُبُورُهَا * وَمَطَرٌ دَامَ نَسِجٌ دَاوُدٌ حَمَكَا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَالأَبَاصِرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ
كَعْبِ مُسَدِّ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَبْصُرَ كَأَنَّهَا مِثْنُ إِهَالَةٍ أَي تَبْرُقُ وَيَتَلَأَلُ أَضْوَاءُهَا (بَصْرُ)
الْفَرَاءُ البُصْرِيُّوفُ الجَارِيَةُ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ وَقَالَ المَفْضَلُ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ البُصْرُ وَيَبْدَلُ
الظَّاءَ ضَادًا وَيَقُولُ قَدْ اشْتَكَيْ ضَهْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الحَرْبُ بَنِي تَمِيمٍ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ البَصِيرَةُ تَصْغِيرُ البُصْرَةِ وَهِيَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دِمَهُ بَصْرًا مَضْرًا
خَضْرًا أَي هَدَّرًا وَذَهَبَ بَطْرًا بِالظَّاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَرَوَى أَبُو عبيدة عَنِ الكَسَائِيِّ ذَهَبَ دِمَهُ مَضْرًا
(بَطْرًا) البَطْرُ النِّشَاطُ وَقِيلَ التَّبَجُّرُ وَقِيلَ قَلَّةُ إِحْتِمَالِ النِّعْمَةِ وَقِيلَ الدَّهْشُ وَالحَيْرَةُ وَابْطَرُهُ

قوله عيادي كذا بالاصل
بالمثناة التحتية اي اعتيادي
وتقدم في مادة بشر عنادي
بالنون والمناسبات ما هنا اه
معجمه

قوله بضر امضرا الخ بكسر
فسكون وككثف كما
في القاموس اه معجمه

اى ادهشه وقيل البَطْرُ الطُّغْيَانُ فِي التَّعَمَّةِ وَقِيلَ هُوَ كِرَاهِيَةُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكِرَاهِيَةَ
 بَطْرًا بَطْرًا فَهُوَ يَبْطِرُ وَالبَطْرُ الْأَشْرُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرْحِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَأَ
 أَرْزَاهُ بَطْرًا البَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطُولُ الْغِنَى وَفِي الْحَدِيثِ الْكِبْرُ بَطْرًا الْحَقُّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ
 مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ بِاطْلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْتَرِعَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ
 أَنْ يَتَكَبَّرَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَهَا أَرَادَ بَطَرْتُمْ فِي
 مَعِيشَتِهَا خَذَفَ وَأَوْصَلَ قَالَ أَبُو الْحَقِّ نَصَبَ مَعِيشَتَهَا بِاسْقَاطِ فِي وَعْمَلِ الْفِعْلِ وَأَوَّلَهُ بَطَرْتُمْ
 فِي مَعِيشَتِهَا وَبَطْرَ الرَّجُلُ وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ البَطْرُ كَالْحَيْرَةِ وَالدهشِ وَالبَطْرُ كَالْأَشْرِ
 وَغَطِّ النِّعْمَةِ وَبَطْرًا بِالكِسْرِ يَبْطِرُ وَبَطْرَهُ الْمَالُ وَبَطْرًا بِالْأَمْرِ ثَقُلَ بِهِ وَدهشَ فَلَمْ يَدْرِمَا يَبْقَدِمُ وَلَا
 مَا يُوَخَّرُ وَبَطْرَهُ حَمَلَهُ ادِهشَهُ وَبَهْتَهُ عَنْهُ وَبَطْرَهُ ذَرَعَهُ جَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَقِيلَ قَطَعَ عَلَيْهِ
 مَعَاشَهُ وَأَبْلَى بَدَنَهُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ ابْنُ الذَّرْعِ الْبَدَنُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْقَطُوفِ إِذَا
 جَارَى بِعَيْرٍ أَوْ سَاعَ أَنْخَطُوفَ فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ أَيْ جَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوَّقَهُ
 وَالهِبْعُ إِذَا مَا شَى الرَّبِيعُ بَطْرَهُ ذَرَعَهُ فَهَبَّعَ أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِيُحَقِّقَهُ وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ مَنْ أَرَهَقَ
 إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُهُ قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ الْكِبْرُ بَطْرًا الْحَقِّ وَغَمَّصَ النَّاسُ وَبَطْرًا الْحَقِّ أَنْ لَا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرُ عَنْ قَبُولِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ
 يَبْطِرُ فُلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَجَهْلُهُ لَمْ يَقْبَلِهِ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا أَوْ بَطْلًا وَفِرْعَانًا
 إِذَا بَطَلَ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَطْرًا الْحَقِّ أَنْ يَرَاهُ بِاطْلًا وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ بَطْرًا إِذَا تَحْيَرُ وَدهشَ أَرَادَ
 أَنَّهُ تَحْيَرُ فِي الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ البَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَبَطْرًا الْحَقِّ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ
 يَطْعَى عِنْدَ الْحَقِّ أَيْ يَتَكَبَّرُ فَلَا يَقْبَلُهُ وَبَطْرًا التَّعَمَّةُ بَطْرًا فَهُوَ يَبْطِرُ لَمْ يَشْكُرْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَطَرْتُمْ
 مَعِيشَتَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَطَرْتُمْ عَيْشَكُمْ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَى وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ أَلَيْتُمْ بِطَنِكُمْ وَرَشِدْتُمْ
 أَمْرًا وَسَنَهْتُمْ نَفْسَكُمْ وَنَحَوَهَا مِمَّا لَفِظَهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الْكِسَائِيُّ
 وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِتَحْوِيلِ الْفِعْلِ عَنْهَا وَهُوَ
 لَهَا وَانْمَا الْمَعْنَى بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَهَا وَكَذَلِكَ إِخْوَاتُهَا وَيُقَالُ لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حَمَلًا أَيْ
 لَا يُدْهَشُكَ عَنْهُ وَذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا أَيْ هَدَّرًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ طُلَّابَهُ حَرًّا صَابًا قَاتِدَارًا
 وَبَطْرًا فَيَحْرِمُوا الدَّرَالَ النَّارَ الْجَوْهَرِيَّ وَذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا بِالكِسْرِ أَيْ هَدَّرًا وَبَطْرًا الشَّيْءُ يُبْطِرُ وَيُيَطَّرُهُ
 بَطْرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطْرُهُ وَالبَطْرُ الشَّقُّ وَبِهِ سُمِّيَ البَيْطَارُ بَيْطَارًا وَالبَطِيرُ وَالبَيْطَرُ وَالبَيْطَارُ

والبِطْرُ مثل هزيرٍ والبِطْرُ معالج الدواب من ذلك قال الطرمح
بِساْقِطِهَا تَتْرَى بِكُلِّ جَمَلَةٍ * كَبْرُغِ البِطْرِ النَّفْرِ رَهْصَ السَّكْوَانِ
ويروى البَطِيرُ وقال النابغة

سَكَّ الفَرِيصَةَ بِالمَدْرِى فَأَنفَذَهَا * طَعَنَ البِطْرُ إِذِيشِي مِنَ العَضْدِ

المدرى هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فربصة الكلب وهي الجمجمة التي تحت الكتف التي تُرْعَدُ
منه ومن غيره فأنفذها والعَضْدَاءُ ياخذ في العَضْدِ وهو يبِطِرُ الدواب أي يعالجها ومعالجته
البِطْرَةُ والبِطْرَانِخِيَّاطُ قال * سَقَّ البِطْرُ مَدْرَعَ الهِمَامِ * وفي التهذيب
بَاتَتْ تَجِيْبُ أَذْعَجِ الظَّلَامِ * جَيْبُ البِطْرِ مَدْرَعُ الهِمَامِ

قال شمر صير البيطر خياطاً كما صير الرجل الحاذق أسكافاً ورجل بيطر يمتد في غيره والاني
بِطْرِيَّةٌ وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بَطِرَتْ وتعدت في القى (بظر) البَطْرُ
ما بين الأسكتين من المرأة وفي الصحاح هنة بين الأسكتين لم تخفض والجمع بطور وهو البِطْرُ
والبِطْرُ والبُطَارَةُ والبَطَارَةُ الأخيرة عن أبي غسان وفي الحديث يا ابن مِطْعَةَ البُطُورِ جمع بَطْرُ
ودعا به ذلك لأن أمه كانت تحت النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وإن لم تكن أم

من يقال له هذا خاتنه وزاد فيها اللجبانى فقال والكين والنوف والرقرق قال ويقال للناتئ
في أسفل حياء الناقة البطارَةُ أيضاً وبطاراة الشاة هنة في طرف حياءها ابن سيده والبطاراة طرف
حياء الشاة وجميع المواشى من أسفلها وقال اللجبانى هي الناتئ في أسفل حياء الشاة واستعاره
جرير للمرأة فقال بَطْرُهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا * أَتَيْتُكَ بِمَلُوحِ البُطَارَةِ وَارِمِ

ورواه أبو غسان البطاراة بالفتح وأمة بَطْرَاءُ بينة البَطْرُ طوي له البَطْرُ والاسم البَطْرُ ولا فعل له
والجمع بَطْرُ والبَطْرُ المصدر من غير أن يقال بَطِرَتْ بَطْرًا لأنه ليس بمحدث ولكنه لازم ويقال
للتى تخفص الجوارى مِطْرَةٌ والمِطْرُ الختانُ كأنه على السلب ورجل ابْطَرُ لم يُتَحَّنْ والبَطْرَةُ سَوْءٌ
في الشفة وتصغيرها بَطْرِيَّةٌ والابْطَرُ الناتئ الشفة العليا مع طولها وسوء في وسطها محاذلاً لشف
أبو الدقيش امرأة بَطْرِيَّةٌ بالطاء طوي له اللسان سَخَابَةٌ وقال أبو خيرة بَطْرِيَّةٌ سَخَابَةٌ بالبَطْرِ قال
الليث قول أبي الدقيش أحب الينا ونظيرها معروف وروى بعضهم بَطْرِيَّةٌ بالطاء أي أنها بَطِرَتْ
وَأَشْرَتْ والبَطْرَةُ والبُطَارَةُ الهنة الناتئة في وسط الشفة العليا إذا عظمت قليلاً ورجل ابْطَرُ
في شفته العليا طول مع سوء في وسطها وهي الحِثْمَةُ ما لم تطل فاذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ ابْطَرُ

قوله وفلان يص الح أي قال
له امصص بظرف فلانه كما في
القاموس اه مصححه

وروى عن علي انه أتى في فريضة وعنده شريح فقال له على مات قول فيها أيها العبد الأبطر وقد
بَطَّرَ الرَّجُلُ بَطْرًا وَقِيلَ الْبَطْرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طَوَّلَ مَعُ نُتُوهُ وَفُلَانٌ يَمْصُ فُلَانًا وَيُظِرُّهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَي هَدَّرَا وَالطَّاءُ فِيهِ لَغَوٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَطْرُ الْحَاكِمُ حَبْرِيَّةٌ وَجَعَهُ بَطْرُورٌ قَالَ
شَاعِرُهُمْ * كَأَسَلِ الْبَطْرُورِ مِنَ الشَّنَاتِرِ * الشَّنَاتِرُ الْأَصَابِعُ التَّهْدِيبُ وَالْبَطْرَةُ بِسُكُونِ
الطَّاءِ حَلْقَةُ الْحَاكِمِ بِلَا كَرْسِيٍّ وَتَصْغِيرُهَا بَطْرِيَّةٌ أَيْضًا قَالَ وَالْبَطْرِيَّةُ تَصْغِيرُ الْبَطْرَةِ وَهِيَ التَّقْلِيلُ
مِنَ الشَّعْرِ فِي الْبَطِيئَاتِ وَالرَّجُلُ عَنِ تَقْفَاهُ فَيَقَالُ تَحْتَ أَبْطِهِ بَطْرِيَّةٌ قَالَ وَالْبَضْرُ بِالضَّادِ تَوَفُّفٌ
الْحَارِيَّةُ قَبْلُ أَنْ تُتَخَفَّضَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ الطَّاءَ ضَادًا فَيَقُولُ الْبَضْرُ وَقَدْ اشْتَكَى ضَهْرِيٌّ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ الضَّادَ طَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَيْمِ (بعر) الْبَعِيرُ الْجَمَلُ الْبَائِزُ وَقِيلَ
الْبَسْدَعُ وَقَدْ يَكُونُ لِللَّائِي حَكَى عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ شَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي وَصَرَ عَنِّي بَعِيرِي أَي
نَاقَتِي وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلُ وَأَبَاعِرُ وَأَبَاعِيرُ وَبَعْرَانُ وَبَعْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبَاعِرُ جَمْعُ أَبْعَرَةٍ
وَأَبْعَرَةٌ جَمْعُ بَعِيرٍ وَأَبَاعِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ وَشَاهِدُ الْبَاعِرُ قَوْلُ يَزِيدُ بْنُ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيُّ أَحَدُ
الْمُصَوِّصِ الْمَشْهُورَةِ بِالْبَادِيَّةِ وَكَانَ قَدْ تَابَ

الْأَقْلُ لِرُعْيَانَ الْبَاعِرِ أَهْمَلُوا * فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
وَإِنَّ أَمْرًا يَنْبَغِي مِنَ النَّارِ بَعْدَهَا * تَزَوَّدَ مِنْ أَعْمَالِهَا السَّعِيدُ

قال وهذا البيت كثيرًا يمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبه يزيد هذا أن عثمان بن
عقمان وجه إلى الشام جيشًا غازیًا وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجهًا إلى الغزوة أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللمناقاة بعير قال وانما يقال له بعير
إذا جذع يقال رأيت بعيرًا من بعيرد ولا يبالى ذكرا كان أو أنثى وبنو تميم يقولون بعير بكسر
الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي
فان كنت تبغى للظلامه مبركًا * ذلولا فاني ليس عندي بعيرها
يقول ان كنت تريد أن أكون لك راحلة تركبني بالظلم لم أقر لك بذلك ولم أحتمله لك كاحتمال
البعير ما حمل وبِعْرًا الْجَمَلُ بَعْرًا صَارَ بَعِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْبَعِيرِ سُؤَالُ حَرِيٍّ فِي جَمَلِ سَيْفِ
الدَّوْلَةِ بْنِ جَسَدَانَ وَكَانَ السَّائِلُ ابْنَ خَالُوَيْهِ وَالْمَسْئُولُ الْمُتَنَبِّيُّ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ وَالْبَعِيرُ أَيْضًا الْحِمَارُ
وَهُوَ حَرْفٌ نَادِرٌ الْقَيْمَةُ عَلَى الْمُتَنَبِّيِّ بَيْنَ يَدَيْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَكَانَتْ فِيهِ خَيْرُ وَانَّهُ وَعَجِبِيَّةٌ فَاضْطَرَبَ

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بارض كنعان وليس هنالك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير أى حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبارة بعير وفي حديث جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملته وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعور جمع الخف والظلف من الابل والشاة وبقر الوحش والظباء الابل البقر الالهيسة فانها تحتي وهو خثيها والجمع ابعار والارنب بعرايضاً وقد بعرت الشاة والبعير يبعير بعراً والمبعور والمبعومكان البعير من كل ذى أربع والجمع مباعر والمبعار الشاة والناقة تباعر حالها وباعرت الشاة والناقة الى حالها أسرع والاسم البعارة وبعدها لانها ربما ألفت بعراً في الخلب والبعور الفسقر التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي العصبية في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلاً كانت له ظنة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال انى رام يبعيرنى هذه صاحب ظنتى فحمل لها أحدهم وقال لا ترمينى بها فأقر على نفسه والبعار لقب رجل والبيعة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بعيران حتى (بعير) الفراء في قوله تعالى واذا القُبُورُ بُعِثَتِ قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخرج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشرط الساعة أن تُخرج الارض أفلاذ كبدها قال وبعثت وبعثت لغتان وقال الزجاج بعثت أى قلب تراها وبعث الموتى الذين فيها وقال بعثوا متاعهم وبعثوه اذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة انى اذا لم أرك تبعثت نفسى أى جاشت وانقلبت وغنت وبعثت الشىء ففرقه وبعثت التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بغير ثرا وعين بغير بدل منها وبعثت الخبر بجهته ويقال بعثت الشىء وبعثته اذا استخراجته وكشفته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثت ما فى القبور انثروا وأخرج قال وتقول بعثت حوضى أى هدمته وجعلت أسفله أعلاه (بعذر) بعذره حركه ونفضه (بعكر) بعكر الشىء قطعه ككعبه (بغر) ابن الاعرابي البغر والبغر الشرب بلاري البغر بالتحريك داء أو عطش قال الاصمعي هوداء ياخذ الابل فتشرب فلا تزوى وتعرض عنه فتوت قال الفرزدق

فَتَاتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ رَكْبُهُ * كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ
 وَالْبَعْرُ مِثْلُهُ وَأَنْشُدُ * وَسِرْبٌ بِسِقَاةٍ قَانَتْ بَعِيرُ * الْبَزِيدِيُّ بَعْرًا إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
 وَكَذَلِكَ جَجْرًا وَبَعْرًا الرَّجُلُ بَعْرًا وَبَعْرٌ هُوَ بَعْرٌ وَبَعْرٌ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ دَاءٌ
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَعَارِي وَبُعَارَى وَمَاءٌ مَبْعُورَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَعْرُ النَّجْمِ
 بَعْرٌ بَعْرًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ يَعْنِي بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَعْرَ النَّوَاذِحِ هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشُدُ
 * بَعْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لِأَلْفِ بَعْرٍ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَعْرَةٌ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَعْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ
 الْمَطَرِ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرُ وَالْبَعْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَعْرَتِ السَّمَاءِ بَعْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 بَعْرَتِ الْأَرْضِ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْنًا قَبْلَ أَنْ تُتْرِكَ وَإِنْ سَقَاهَا أَهْلَهَا قَالُوا بَعْرَانَا بَعْرًا وَالْبَعْرَةُ
 الزَّرْعُ يَزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ بَعْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لِأَنَّهُ يُغَضُّ إِذَا دَامَ
 عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الرَّبْرِ مَا تَرُ * فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَعْرَةٌ لَانَّجْمِ
 وَيُقَالُ تَفَرَّقَتِ الْأَبِلُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ سَعْرَ بَعْرٍ وَذَهَبَ الْقَوْمُ سَعْرَ مَعْرٍ وَسَعْرَ بَعْرٍ وَسَعْرَ مَعْرًا
 مَتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَعَيْرُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْتِي بِسَمَائِكَ وَأَمَّا بَعْرًا (بَعْرٍ)
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُعْبُورُ الْحَجْرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقَرِيْبَانِ لِلصَّمِّ وَالْبُعْبُورُ مَلِكُ الصِّينِ (بَعْرٍ) بَعْرٌ
 طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَعْرَةٍ أَيْ فِي هَيْبَةٍ وَاجْتِلَاطٍ وَبَعْرٌ مَتَاعُهُ وَبَعْرَةٌ إِذَا قَلِبَهُ
 وَالْبَعْرَةُ حُبُّ النَّفْسِ تَقُولُ مَا لِي أَرَأَيْتُ مَبْعُورًا وَقَدْ بَعْرْتَنِي نَفْسُهُ أَيْ حَبَبْتَنِي وَعَمَّتْ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا الْمَأْرُكُ بَعْرْتَنِي نَفْسِي أَيْ عَمَّتْ وَيُرْوَى تَبَعْرْتَنِي بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ
 فَلَانَ مَبْعُورًا أَيْ مَتَقَسَّرًا وَرَبَّاجًا بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَعْرُ الْأَجْقُ
 الضَّعِيفُ وَالْأَيْ بَعْرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ وَأَنْشُدُ
 * وَلَمْ يَحْدِثْ بَعْرًا كَهَامًا * وَبَعْرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبُهُ فَقَالَ وَهُوَ بَعْرٌ بِنِ لَقِيْطِ بْنِ
 خَالِدِ بْنِ فُضْلَةَ (بَقْر) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيُّ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ
 وَالْمَوْثِيُّ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَيْ قَالَ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
 الْبَقْرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقْرٌ وَجَمْعُ الْبَقْرِ بَقْرٌ كَرَمٍ وَأَرْمَنٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِقَبْلِ
 ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ كَانَ عَرُوضِيهِ حَجَّةً ابْقِرُ * لَهْنٌ إِذَا مَا رَحْنٌ فِيهَا مَدَاعِي
 فَمَا بَقْرٌ وَبَاقِرٌ وَبَقْرٌ وَيَقُورُ وَبَاقُورٌ وَبَاقُورَةٌ فَاسْمُ الْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَوَاقِرُ عَنِ الْأَصْهَعِيِّ
 قَالَ وَأَنْشُدُنِي ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ وَسَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ * بَوَاقِرٌ رَجَعُوا سَكَنْتَهُ الْمَرَانِعُ

وَأُنْشِدُغَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَيْقُورٍ سَلَعٌ مَا وَمِنْهُ عَشْرُ مَا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا
وَأُنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لِلْوَرَلِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٍ جَالٍ خَابَ سَعِيمُهُمْ * يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعَشِيرِ
أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مَسْلَعَةٌ * ذَرِيعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ وَالْعَشْرَةَ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ
وَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَتَضَجَّ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَمْطِرُونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْبَقْرَ بِأَقْوَرَةٍ وَكَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِأَقْوَرَةٍ بَقْرَةٌ اللَّيْثُ الْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ
رِعَاتِهَا وَالْجَامِلُ جَمَاعَةُ الْجَمَالِ مَعَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ بِقَارٌ صَاحِبُ بَقَرٍ وَعُمُونَ الْبَقَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
وَبَقْرٌ رَأَى بَقْرَ الْوَحْشِ فَذَهَبَ عَلَيْهِ فَرَحًا بِهِمْ وَبَقْرٌ بَقْرًا وَبَقْرًا فَهُوَ مَبْقُورٌ وَبَقْرٌ شِقْمَةٌ وَنَاقَةٌ بِبَقِيرٍ
شُقٌّ بِطَنْهَا عَنِّ وَلِذَلِكَ أَيْ سَقَى وَقَدْ بَقَّرُوا بَقْرًا وَبَقَّرَ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَنْفِجُ يَوْمَ تَلْفُحُ الْبَقَارَا * وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ لَهَا فِجَاعَتِ الْمَرْأَةِ فَإِذَا الْبَيْتُ مَبْقُورًا أَيْ مَسْتَشْرَعَةً وَعَكْمُهُ الَّذِي فِيهِ
طَعَامُهُ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ بِرَدِشِقٍ فَيَلْبَسُ بِالْأَكْيْنِ وَلَا جَيْبَ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْبُ الْأَصْمَعِيُّ
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُوْخَذَ بِرَدِشِقٍ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْإِثْبُ قَيْصٌ لَا كَيْنَ لَهُ
تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ التَّهْذِيبُ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
حَدِيثٍ هَدَّ هَدَسَلِينَ قَالَ يَبْنِمَا سَلِينَ فِي فِلَاةٍ أَحْتَا جِ إِلَى الْمَاءِ فَدَعَا الْهَدَّ هَدَّ قَبْرًا لِأَرْضٍ فَأَصَابَ
الْمَاءُ فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يَسْلُخُ الْأَهَابُ نَفْرَجَ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ فِيمَا
قَرَأْتُ بِحُطَّةٍ مَعْنَى بَقْرًا تَنْظُرُ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَعْلَمَ سَلِينَ حَتَّى أَمَرَ بِحُفْرِهِ وَقَوْلُهُ
فَسَلَخُوا أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنِ ابْنِ بَنَاتَةَ الْمُبَقَّرُ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ
دَارَةٌ قَدْرُ حَافِرِ الْقَرْسِ وَتَدْعَى تِلْكَ الدَّارَةَ الْبَقْرَةَ وَأُنْشِدُغَيْرَهُ * بِهَا مِثْلُ آتَارِ الْمَقْرَمَلَعِبِ * وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ بَقْرًا الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرِّكَايَا وَالتَّبَقْرُ التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ
يُقَالُ لِلْمُحَدِّثِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ بَقْرُ الْعِلْمِ وَعَرَفَ أَصْلَهُ وَاسْتَنْبَطَ
فِرْعُو وَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَأَصْلُ الْبَقْرِ الشَّقُّ وَالنَّفْعُ وَالتَّوَسُّعُ بِقَرَّتِ الشَّيْءُ بِقَرَّتْ حَتْمَهُ وَوَسَعْتَهُ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ يَبْقُرُونَ أَي يَفْتَحُونَهَا وَيُوسِعُونَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ
فَبَقَّرَتْ لَهَا الْحَدِيثَ أَي فَتَحْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِبَقْرَةٍ مِنْ نَحْسِ فَاجْتَبَتْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ شَيْئًا مَصْنُوعًا عَلَى صُورَةِ الْبَقْرَةِ وَلَكِنَّهُ

قوله و بقر بقر او بقر اسباقي
قريبا التنبيه على ما فيه ينقل
عبارة الازهرى عن ابي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من التماموس والصحاح
والمصباح انه من باب فرح
فيكون لازما ومن باب قتل
ومنع فيكون متعديا اه
صححه

ربما كانت قدراً كبيرةً واسعةً فسميها بقرّة ماخوذاً من التَّبَقْرِ التَّوَسُّعِ أو كان شيئاً يسع بقرّة تامّة
توابعها فسميت بذلك وقولهم ابقرها عن جنبها أي شق بطنها عن ولدها وبقر الرجل يبقر بقرًا
وبقرًا وهو أن يحسّر فلا يكاد يبصر قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى
بقر أن يكون القاف وقال القياس بقرًا على فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصمعي يبقر الفرس إذا
خام يسيده كما يصفن برجله والبقر المهر يولد في ماسكة أو سلى لأنه يشق عليه والبقر العيال
وعليه بقرّة من عيال ومال أي جماعة ويقال جاء فلان بجقر بقرّة أي عيالاً وبقر فيها وببقر توسع
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد قال
الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفخ ومنه قيل بقرت بطنه انما هو
شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد
ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنه بعد مقتل عثمان رضی الله عنه فقال ان هذه
الفتنة باقره كداء البطن لا يدري أني يؤتى له انما أراد انهم مفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة
أمورهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ماهاجه وكيف يدأوى ويتألى له ويبقر الرجل هاجر
من أرض الى أرض ويبقر خرّج الى حيث لا يدري ويبقر نزل الحضر وأقام هناك وترك قومه
بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

الْأَهْلُ أَنْهَا وَالْحَوَادِثُ جَهَّةٌ * بَانَ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ مَلِكٍ يَبْقَرًا

يَحْتَمِلُ جَمِيعَ ذَلِكَ وَيَبْقَرُ أَعْيَا وَيَبْقَرُ هَلَكًا وَيَبْقَرُ مَشَى مِثْمَةَ الْمُنْكَسِ وَيَبْقَرُ أَفْسَدَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وبه فسر قوله وقد كان زيداً والفُعُودُ بِأَرْضِهِ * كَرَّعَى أَنْاسٍ أَرْسَلُوهُ قَبِيرًا
والبقرة الفساد وقوله كراعى أناس أي ضيع غنمه للذئب وكذلك فسر بالفساد قوله

يَأْمَنُ رَأَى السُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا * فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ يَبْقَرًا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسماً قال ولا أدري لترك صرفه وجهها
الآن يضمه الضمير ويجعله حكاية كما قال نَبَتْ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدٍ * بَغِيًّا عَلَيْنَا لِهَمِّ قَدِيدٍ
ضمن يزيد الضمير فصار جملة فسمى بها الخفي ويرى يوم ما يبقر أي يوم ماهلك أو فسد فيه ملكه
وبقر الرجل بالكمسر إذا أعيا وحسّر ويقر منه ابن الأعرابي بقر إذا تحسّر يقال بقر
الكلب ويبقر إذا رأى البقر فتحسّر كما يقال غزل إذا رأى الغزال فلهي ويبقر خرّج من بلد الى بلد
ويقر إذا شك ويبقر إذا حرص على جمع المال ومنعه ويقر إذا مات وأصل البيقرة الفساد

ويُقَرَّرُ الرجل في ماله إذا أسرع فيه وأفسده وروى عمرو عن أبيه البيهقي كثرة المتاع والمال
 أبو عبيدة يُقَرَّرُ الرجل في العَدُوِّ وإذا اعتد فيه ويُقَرَّرُ الدار إذا نزلها واتخذها منزلاً ويقال
 قننة باقرة كداء البطن وهو الماء الأصفر وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول سباني على الناس قننة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة كقنا الله شرها
 والبُقَيْرِيُّ مثال السُمَيْيِّ لعبة الصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط وبقرة الصبيان
 لعبوا البُقَيْرِيُّ يأتون إلى موضع قد خبي لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم بلاحفر يطلبونه قال
 طفيل العنوي يصف فرسا **أَبَتْ فَاتَمَلَّكَ حَوْلَ مَتَالِعٍ * لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٍ**
 قال ابن بري قال الجوهري في هذا البيت يصف فرسا وقوله ذلك سهو وانما هو يصف خيلاً
 تلعب في هذا الموضع وهو ما حول متالع ومتالع اسم جبل والبُقَارُ تراب يجمع بالأيدي فيجعل قُرّاً
 قُرّاً ويلعب به جعله اسماً كالقذاف والقمز كأنها صوامع وهو البُقَيْرِيُّ وأنشد
نَيْطٌ بِحَقْوَيْهَا خَيْسٌ أَقْرُ * جَهْمٌ كَبُقَارِ الْوَالِدِ اشْعُرُ
 والبُقَارُ اسم واد قال البيد **فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ * مِنَ الْبُقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ**
 والبُقَارُ موضع والبيهقي أسرع بطأطي الرجل فيه رأسه قال الملقب العبدى وروى لعبدى
 ابن وداع **فَبَاتَ يَجْتَابُ شَتَارِي كَمَا * يَبْقَرُ مَنْ يَشِي إِلَى الْجَلْسِدِ**
 وشُقَارِي مخفف من شُقَارِي بنت خنيفة للضرورة ورواه أبو حنيفة في كتابه النبات من يشي إلى
 الخلصة قال والخلصة الوزن وقد تقدم في فصل جسد والبيهقي **بُنْتُ** قال ابن دريد ولا أدري
 ما صحته ويَقْرُ موضع وذو بقير موضع وجاء بالشُقَارِي والبُقَارِي أي الداهية (بكر) البكرة
 الغدوة قال سيبويه من العرب من يقول آيتك بكرة تكرة منون وهو يريدني يومه أو غده وفي
 التنزيل العزيز ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً التهذيب والبكرة من الغد ويجمع بكرة وبكاراً
 وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة إذا كاتنا كرتين نوتنا وصرقنا وإذا
 أرادوا بمابكرة يومك وغداة يومك لم تصرفهما فبكرة ههنا نكرة والبكور والتبكير الخروج في
 ذلك الوقت والابتكار الدخول في ذلك الوقت الجوهري وسير على فرسك بكرة وبكاراً كما تقول سحراً
 والبكر البكرة وقال سيبويه لا يستعمل الاظرفا والابتكار اسم البكرة كالاصباح هذا قول أهل
 اللغة وعندى أنه مصدر ابتكر وبكر على الشيء واليسه يكثر بكاراً وبكر تبكيراً وابتكر وابتكر
 وبكرة أي بكرة كله بمعنى ويقال باكرت الشيء إذا ابتكرت له قال البيد

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجِ بِسُحْرَةٍ * معناه بادرت صقبع الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتيته
بَاكَرْتُ افن جعل الباكرا نعتا قال للانثى بَاكَرَةٌ ولا يقال بَكَرٌ ولا بَكَرًا اذ بَكَرٌ ويقال آتيته بكرة بالضم
أى بَاكَرًا فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت آتيته بكرة غير مصروف وهى من الظروف التى لا تمكن
وكل من بادرا لى شىء فقد أبكر عليه وبَكَرَ أى وَقَتِ كَانَ يُقَالُ بَكَرٌ وابصلاة المغرب أى صَلَّوْهَا
عند سقوط القُرْصِ وقوله تعالى بالعِشِيِّ وَالْبَكْرِ جَعَلَ الْبَكَرَ جَعَلَ الْبَكَارَ وهو فعل يدل على الوقت وهو
البَكَرَةُ كما قال تعالى بالغَدْوِ وَالْآصَالِ جَعَلَ الْغَدْوَ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْغَدَاةِ وَرَجُلٌ بَكَرٌ فِي
حَاجَتِهِ وَبَكَرٌ مِثْلُ حَذْرٍ وَحَذْرٌ وَبَكَرٌ صَاحِبُ بَكُورٍ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ وَبَكَرٌ وَبَكَرٌ كَلَاهِمَا عَلَى
النَّسَبِ إِذْ لَفَعْلُ لَهُ ثَلَاثٌ بِسَيْطَا وَبَكَرٌ الرَّجُلُ بَكَرٌ وَحِكِيُّ اللَّيْمَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ جِيرَانُكَ بَاكَرٌ
وَأَنْشُدَ يَا عَمْرُؤُ جِيرَانُكُمْ بَاكَرٌ * فَالْقَلْبُ لِلْآلَةِ وَلَا صَابِرٌ

قال ابن سيده وأراههم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا
انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران بَاكَرٌ هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أنه لا يتبع جيران بَاكَرٌ كما لا يتبع جيرانكم بَاكَرٌ وَأَبَكَرُ الْوَرْدُ وَالغَدَاةُ أَبَكَارُ عَاجِلُهُمَا وَبَكَرْتُ
عَلَى الْحَاجَةِ بَكُورًا وَعَدَوْتُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِثْلَ الْبَكُورِ وَأَبَكَرْتُ غَيْرِي وَأَبَكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ
أَبَكَارًا حَتَّى يَبَكَرَ لِيهِ بَكُورًا أَبُو زَيْدٍ أَبَكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ أَبَكَارًا وَكَذَلِكَ أَبَكَرْتُ الْغَدَاةَ وَأَبَكَرْتُ الرَّجُلَ
وَرَدْتُ بِالْهَبْكَرَةِ ابْنَ سَيِّدِهِ وَبَكَرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَبَكَرَهُ عَلَيْهِمْ جَعَلَهُ يَبْكَرُهُمْ وَبَكَرَ يَجْعَلُ وَبَكَرٌ وَبَكَرٌ
وَأَبَكَرْتُ تَتَمُّ وَالْمَبْكَرُ وَالْبَاكُورُ جَمْعَانِ الْمَطْرُ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ وَالْبَاكُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَجْمَلُ
الْمَجِيءُ وَالْإِدْرَاكُ وَالْإِنْثَى بِأَكُورَةٍ وَأَبَاكُورَةُ الثَّمَرَةُ مِنْهُ وَالْبَاكُورَةُ أَوَّلُ النَّفَاكِهِةِ وَقَدْ أَبَكَرْتُ
الشَّيْءَ إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَيْهِ بِأَكُورَتِهِ وَأَبْتَكَرُ الرَّجُلُ كُلُّ بَاكُورَةٍ النَّفَاكِهِةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ مِنْ
بَكَرٍ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَأَبْتَكَرَفَ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالُوا بَكَرَ أَسْرَعُ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكَرًا وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا وَكُلٌّ مِنْ أَسْرَعِ الشَّيْءِ فَقَدْ بَكَرَ لِيهِ وَأَبْتَكَرَ إِدْرَاكُ الْخُطْبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا وَهُوَ مِنَ الْبَاكُورَةِ
وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بِأَكُورَتِهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْجَمْعَةِ مَعْنَاهُ مِنْ بَكَرٍ إِلَى الْجَمْعَةِ قَبْلَ
الْإِذَانِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهَا بِأَكْرَفَ فَقَدْ بَكَرَ وَأَمَّا أَبْتَكَرَ هَافَانٌ يَدْرِكُ أَوَّلَ وَقْتِهَا وَأَصْلُهُ مِنْ أَبْتَكَرَ الْخَارِيَةِ
وَهُوَ أَخَذَ عُدَّتِهَا وَقِيلَ مَعْنَى اللَّفْظَيْنِ وَاحِدٌ مِثْلُ فَعَلٍ وَقَتَعَلٍ وَأَمَّا كَرٌّ لِلْمَبَالِغَةِ وَالتَّوَكُّدِ كَمَا
قَالُوا جَاءَ جِدُّهُ قَالَ وَقَوْلُهُ غَسَلَ وَغَسَلَ غَسَلَ أَيْ غَسَلَ مَوَاضِعَ الْوُضُوءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاغْسِلُوا

وجوهكم واعتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شىء هو المبكر السريع الإدراك والانى
 با كورة وغيث بكور وهو المبكر فى أول الوسمى ويقال أيضا هو السارى فى آخر الليل وأول
 النهار وأشد حر السيل بها عشونه * وتهانتهم امد اليج بكر
 وسحابة مدلاج بكور وأما قول الفرزدق أو ابكار كرم تقطف قال واحدها بكر وهو الكرم
 الذى حمل أول حله وعسل ابكار تعسل ابكار النخل اى أفتاؤها ويقال بل ابكار الجوارى تلبسه
 وكتب الخجاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلار من النخل ابكار من المستفشار الذى لم تمسه
 النار يريد بالابكار أفرخ النخل لان غسلها أطيب وأصنى وخلار موضع بفارس والمستفشار
 كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي وقال الاعشى

تخلها من بكار القطف * أزرى آمن اكسادها

بكار القطف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك الاصبى نار بكر تم تقبس من نار
 وحاجة بكر طلبت حديثا وأنا آتيتك العشي فابكر اى أعمل ذلك قال
 بكرت تلومك بعدوهن فى الندى * بس عليك ملامتى وعتابى

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عنى أول الليل فشبها بالبكور فى أول النهار وقال ابن جنى أصل
 بكور انما هو التقدم اى وقت كان من ليل أو نهارا فاقول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن
 فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على أصل وضعه الأول فى اللغة وترك ماورد به الاستعمال
 الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له أوافقا وبديهية
 تهجم على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وابصلاة المغرب معناها ما صلوا فى أول
 وقتها وفى رواية ما تزال أمتى على سننى ما بكر وابصلاة المغرب وفى حديث آخر بكر وابصلاة
 فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اى حافظوا عليها وقدموها والبكرة والبكرة كورة
 والبكور من النخل مثل البكرة التى تدرك فى أول النخل وجمع البكور بكر قال المتنخل الهذلى
 ذلك ما دينك أذجنبت * أجالها كالبكر المبتل

وصف الجمع بالواحد كانه أراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع
 مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز أن يعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما نعت خدوجا كثيرة فشبها
 بنخيل كثيرة وهى المبكار وأرض مبكار سريرة الانبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر
 الليل وقوله اذا ولدت قرائب ام بيل * فذلك اللوم والقبح البكور

قوله نسل بالنون والباء
 الموحدة كذا فى الاصل
 المعول عليه بايدينا صححه

أى انما جمعت بجمع اللوم كما يجمل النخلة والسحابة وبكر كل شئ أوله وكل فعلة لم تقدمها مثلها
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبو به أى أول ولد ولد له ما وكذلك
الجارية بغيرها وجمعها جميعا أبكار وكبرة ولد أبو به أكبرهم وفى الحديث لا تعلموا أبكار
أولادكم كتب النصارى يعنى أحدائكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون المبكر من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا بن بكرين وفى المحكم بكر بكرين
قال بابكر بكرين وياخرب السكبد * أصبحت منى كذراع من عضد

والبكر الجارية التى لم تنقض وجمعها أبكار والمبكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأه بعد والجمع أبكار ومرة بكر حلت بطننا واحدا والبكر العذراء والمصدر
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطننا واحدا وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء
وكذلك المبكر من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطننا واحدا بكرا ولدها التى تبتكر به
ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان أول ولد ولده الناقة فهى بكر وبقرة
بكر فسيه لم تحمىل ويقال ما هذا الامر منك بكر أو لا نبأ على معنى ما هو بأول ولا ثان قال
ذو الرمة وقوفالدى الأبواب طلب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها وأنت فى الثمانى وثلاث فى الثالث ورعت وخست
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأتممت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر
الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكرا واثنتى جاءت بولدى واثنتى ولدها
الثالث وابتكرت ثانيا واثنتى واثنتى والبكر الناقة التى ولدت بطننا واحدا والجمع أبكار قال

أبو ذؤيب الهدنى وإن حديثا منك لو تبدلني * جنى النحل فى ألبان عود مطافيل

مطافيل أبكار حديث تاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

وبكرها أيضا ولدها والجمع أبكار وبكار وبقرة بكر لم تحمىل وقيل هى الفسيه وفى التنزيل
لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفاض وقول الفرزدق
أذهن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

عنى الكرم المبكر الذى لم يحمىل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى علمته أبكار النحل وسحابة
بكر عذرة بمنزلة المبكر من النساء قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الثيب ورماعيل سحاب بكر

أشد ثعلب ولقد نظرت الى أغرم شهر * بكر نوسن فى الخيلة عونا

وقول أبي ذؤيب **وَبِكْرٌ كَلَامٌ أَصَاتٌ * تَرَمَّ نَعْمٌ ذِي الشُّرْعِ الْعَتِيقِ**
 انما عني قوسا قول ما يرمى عنها شبه ترغها بنعم ذي الشرع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر
 القتي من الابل وقيل هو الثني إلى أن يجذع وقيل هو ابن الخاض إلى أن يثني وقيل هو ابن
 اللبون والحق والجذع فاذا اثني فهو جمل وهي جملة وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سن
 يسمى ولا قبل الثني سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابي وهو صحيح قال وعليه
 شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم يبزل والاثني بكرة فاذا بزلا فحمل وناقاة وقيل البكر ولد الناقاة
 فلم يحمدا ولا وقت وقيل البكر من الابل بمنزلة القتي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقלוص
 بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقاة بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على
 أبكر قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قَدَشِرَبَتِ الْاَلْدُهَيْدِيْنَ * قَلِيصَاتٍ وَاَيْكِرِيْنَا

وقيل في الاثني أيضا بكثر بلاهاء وفي الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
 بكرا البكر بالفتح القتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والاثني بكرة وقد يستعار للناس ومنه
 حديث المتعة كأنها بكرة عيطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال وفي حديث طهفة وسقط
 الامواج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن السمين الذي قد علا بكارة الابل بما
 رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببها وروى بيت عمرو بن كلثوم

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ اَدْمَاءُ بَكْرٍ * غَذَاهَا الْخَفْضُ لَمْ يَحْمَلْ جِنِيْنَا

قال ابن سيده وأصح الروايتين بكرا بالكسر والجمع القليل من كل ذلك أبكار قال الجوهرى وجمع
 البكر بكرا مثل قرخ وفرخ وبكارة أيضا مثل قفل وخفلة وقال سيبويه في قول الراجز
 * قَلِيصَاتٍ وَاَيْكِرِيْنَا * جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجررات ولكنها
 أدخل الياء والنون كما أدخلها في الدهيديين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والاثني بكرة
 والجمع بكار بغيرهاء كعبلة وعيال وقال ابن الاعرابي البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرهاء
 للاناث وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكار بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع
 على فعل الا حرفا مثل حلقه وحلق وجماعة وبكرة وبكر وبكرات أيضا قال الراجز

* وَالْبَكَرَاتُ شُرْهُنَ الصَّائِمَةِ * يعنى التي لا تدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان للتي يستقى عليها
 وهي خشبة مستديرة في وسطها محز الجبل وفي جوفها محور تدور عليه وقيل هي الحمال السريعة

والبكرات أيضا الخلق التي في حلية السيف شبيهة بفتح النساء وجاءوا على بكرة أيهم إذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاءوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجاءوا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستق عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاؤا على بكرة أيهم معنى جاؤا بأجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بالكر أي قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكارا إذا اعتلى قدا وإذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لأعوانا أي ان ضربته كانت يكر يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا والعون جمع عون وهي في الاصل الكهله من النساء ويريد بها هنا المثناة وبكر اسم وحكى سيبويه في جمعه ابكرو وبكرو وبكرو وبكار وبكرو وبكار أسماء وبكرو وبكرو منهم وقوله

إِنَّ الذَّنَابَ قَدْ اخْضَرَّتْ بِرَائِهَا * وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَكْرٌ إِذَا سِعُوا

أراد إذا شبعوا وتعادوا وتعاوروا لان بكر اسم كذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبد مناف بن كنانة والآخرى بكر بن وائل بن قاسط واذان نسب اليهما قالوا بكري وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكر اويون قال الجوهري واذان نسبت الى أبي بكر قلت بكري تخذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بلر) البلور على مثال مجول المهي من الحجر واحده بلورة التهذيب البلور الرجل الضخم الشجاع يتشديد اللام قال وأما البلور المعروف فهو مختلف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يجبن أهل البيت الاحدب الموجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد هو الذي عينه نائمة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافي (بندر) البنادرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري وبندر وبندر وهو الكثير المال (بنصر) البصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناسر (بهر) البهر ما اتسع من الارض والبهره الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل وبهره الوادي سرازبه

وخيره وبهرة كل شيء وسطه وبهرة الرجل كقوله أي وسطه وبهرة الليل والوادي والفرس
 وسطه وابهارة النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهارة الليل ابهارة اذا اتصف وقيل ابهارة
 تراكبت ظلمته وقيل ابهارة ذهب عامته وأكثره ويقي نجوم من ثلثه وابهارة علينا الليل أي طال
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى ابهارة الليل قال الاصمعي ابهارة الليل يعني
 اتصف وهو ما خوذ من بهرة الشيء وهو وسطه قال أبو سعيد الضرير ابهارة الليل طلوع نجومه
 اذا تامت واستنارت لان الليل اذا أقبل أقبلت حُمته واذا استنارت النجوم ذهب تلك النجمة
 وفي الحديث فلما ابهارة القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه وتبهرت السحابة
 أضاءت قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فترت سحابة كيف تراها يا بني فقال
 أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدات والبهر الغلبة وبهرة بهرة بهر اقهرة وعلاه وغلبه
 وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وبهر القمر النجوم بهورا غمرها بضوئه قال
 عمّ النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذي كان ازدهر
 وهي ليلة البهر والثلاث البهراتي يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة يقال قبراها اذا علا السكواكب ضوءه وغلب ضوءه ضوءها قال ذو الرمة يمدح عمر بن
 هبيرة ما زلت في درجات الأمر مرتقيا * تنبي وتسمو بك الفرعان من مضرا
 حتى بهرت فما تخفي على أحد * الأعلى اكتمه لا يعرف القمر
 أي علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه قال ابن بري الذي أورده الجوهري وقد بهرت وصوابه
 حتى بهرت كما وردناه وقوله على أحد أحدهنا يعني واحدا لئلا أحد المستعمل بعد النبي
 في قولك ما أحد في الدار لا يصح استعماله في الواجب وفي الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس
 الارض أي غلبها نورها وضوؤها وفي حديث علي قال له عبد خراص لي الضحى اذا بزغت الشمس
 قال لاحق بهر البتيرة أي يستبين ضوءها وفي حديث الفتنة ان خديجة ان يبهر لك شعاع
 السيف ويقال لليلالي البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام
 العرب وبهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا * حتى بهرت فما تخفي على أحد * وبهره أي
 تعسا وغلبه قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * يجاري به بهر الهم بعد هاهرا
 وقال عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهر في هذا البيت كما قيل بجبا قال سيبويه لا فعل لقولهم بهر الله في حد الدعاء وانما
نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضممار الفعل غير المستعمل اظهارة وبهرهم الله بهر
كبههم عن ابن الاعرابي وبهره اى بجبا وابهر اذا جاء بالعجب ابن الاعرابي البهر الغلبة
والبهر المثل والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفخر وانشيدت عشرين
أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى
لما قال عمر وأحسنها العجب والبهار المفاخرة شمر البهر التمس قال وهو الهلاك وابهر
اذا استغنى بعد فقر وابهر تزوج سيده وهى البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيرة وابهر اذا تلون في
أخلاقه دمانه مرة وخبثا آخرى والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج
دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسئ المهر لرغب فيه وأما زوج بهر فالشرى فان
قل ماله تزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفؤها وقيل في تفسيرهم بهر العيون بحسنه أو بعد
لنوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد ابهر وبهر وهو مهور
وبهر قال الاعشى اذا ماتا نرى يرد القيام * تهادى كما قدرات البهرا
والبهر بالضم تابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهر الرجل بهر بهرا أى وقع عليه البهر
فان بهر أى تابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو فهو مهور وبهر شمر
بهرت فلانا اذا غلبته بيطش أو لسان وبهرت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وانشيدت ابن
ميادة أيا القوم اذ يبعون مهجتي * بجارية بهر الهم بعدها بهرا
ابن شميل البهرت كلف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب
أو خنق أو ما كان وانشد * ان البخيل اذا سالت بهرته * وفي الحديث وقع عليه البهر وبالضم
ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه
أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى ابهر ويقال ان بهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهدا
ويقال ابهر في الدعاء اذا تحوَّب وجهه وابهر فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهدا مما لفلان أو
عليه وكذلك يقال ابتهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن جنبة ابتهل
في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجو قال لا يتجو لا يسكت عنه قال وانشد عجز من بنى
دارم لشيخ من الحنفي في عهده

ولا ينأم الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهاها

٣ تمامه كما في شرح

القاموس

وترى الكرم يراح كالمختال

اه

وقال الأبتار قول الكذب والحلف عليه والابتهاز ادعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بي أن مدحتهم ابتهاز * وابتهاز فلان بفلانته شهير بها والأبهر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرفا مستبطن الصلب وقيل الأبتهران الأكلان وفلان
 شديد الأبتهر أي الظهر والأبهر عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما أبتهران يخرجان من القلب
 ثم يشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زالت أكلة خبير
 تعاودني فهذا أو ان قطعت أبتهرى قال أبو عبيد الأبتهر عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فإذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

الوجيب تحرك القلب تحت أبهره والدم الثرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة وفي شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الأثير الأبتهر عرق
 في الظهر وهما أبتهران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل الأبتهر عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بالكثير الاطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى
 الصدر فيسمى الأبتهر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الخذف فيسمى
 النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهزمة في الأبتهر زائدة قال ويجوز في أو ان الضم والفتح
 فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته إلى مبنى كقوله

على حين عاتب المسيب على الصبا * وقلت الماتصع والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقى بالفضاء منقطعاً أبهراً والأبهر من القوس ما بين الطائفت
 والكلمة الأصمعي الأبتهر من القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلمة تلي ذلك ثم الأبتهر يلى
 ذلك ثم الطائفت ثم السية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والأبتهر من القوس ما دون الطائفت
 وهما أبتهران وقيل الأبتهر طهرسية القوس والأبتهر الجانب الأقصر من الريش والأبتهران
 ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المنكب ثم الخوافي ثم الأبتهران ثم الكلى قال اللحياني
 يقال لا ربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولا ربع تليهن المنكب ولا ربع بعد المنكب
 الخوافي ولا ربع بعد الخوافي الأبتهران ويقال رأيت فلانا بتهرة أي جهره علانية وأنشد

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَتْهُمُ بَهْرَةٌ * يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ وَيَمُوتُ

وَيَبْهَرُ الْإِنَاءَ امْتَلَاءً قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

مُبْتَهَرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلَؤُهَا * يَخْرُجْنَ مِنْ لَحْفِهَا مُتَلَقِّمٌ

وَالْبُهَارُ الْحُجْلُ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطَلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةِ رَطَلٍ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفِ رَطَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبُهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِمِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عَيْسَى اللَّهُ كَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ

الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ لِيَجْعَلَهُ وَعَاءً قَالَ أَبُو عَيْسَى بُهَارٌ أَحْسَبُهَا

كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةٌ الْفَرَّاءُ الْبُهَارُ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْمُجَلَّدُ

سِتْمِائَةُ رَطَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يُدْبَلُ عَلَى أَنَّ الْبُهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلُغَةِ أَهْلِ

الشَّامِ قَالَ بَرِيْقُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا ثَقِيلًا

بِعَرَبِيَّةٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَ

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ كَيْفَ يَخْتَلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبُهَارَ الْحُجْلُ وَأَنْشَدِيَتْ الْهَذَلِيُّ

وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَ يَحْمِلُنَ الْأَحْجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ

حِجْلٍ قَالَ مَقْدَارُ الْحِجْلِ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنْطَارُ مِائَةُ رَطَلٍ فَكَانَ كُلُّ حِجْلٍ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ

وَالْبُهَارُ إِنَاءٌ كَالْبَرِيْقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعَلِيَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْبُهَارَ بِهَذَا

الْمَعْنَى ابْنُ سَيْدِهِ وَالْبُهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبُهَارُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُهَارُ الْعَرَارُ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقْرِ وَهُوَ بُهَارُ التَّيْرِ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلِهِ فَقَدْ حَافَتْ صَفْرَاءُ بِنْتُ أَيَّامِ الرِّبِيعِ بِقَالَ لَهَا

الْعَرَارَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَارُ بُهَارُ الْبَرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْحَنُوءَةُ قَالَ وَأَرَى الْبُهَارَ فَارْسِيَّةً

وَالْبُهَارُ الْبَيَاضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ وَالْبُهَارُ الْخُطَافُ الَّذِي يُطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورًا لِحَنَتِهِ وَامْرَأَةٌ

بِهَيْرَةٍ صَغِيرَةٌ الْخَلْقِ ضَعِيفَةٌ قَالَ اللَّيْثُ وَامْرَأَةٌ بَهَيْرَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ هِيَ

الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوُ الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهَيْرَةَ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهَيْرَةُ مِنْ

النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرْدَافُهَا فَذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرُّبُوبُ

بِهَيْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * تَهَادَى كَمَا قَدَرَا بَيْتَ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَاهُ بَيْتَانِ قَدْ فَهَابَهُ وَالْإِبْتِهَارُ

أَنْ تَرْمِيَ الْمَرْأَةُ بِنَفْسِهَا وَأَنْتِ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَ الرَّجُلَ بِعَافِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا

لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرِهِ فَلَمْ يُوجِدْ أَنْتَبَتْ

فدرا عنه الحد قال أبو عبيد الابتهاراً أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كذا بان كان صاد فاقده
فعل فهو الابتهاًر على قلب الهامياء قال الكمي

قَبِحَ لِي لِي تَعْتُ الْفَتَاةُ * أَمَا ابْتِهَارًا وَمَا ابْتِهَارًا

ومنه حديث العوام الابتهاًر بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لأنه لم يدعه
لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كنفاء على بالنية وزاد عليه بوجه وهتك ستره ووجه بذهب لم يفعل
وبهراء حتى من اليمن قال كراع بهراء ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لأعلم أحدا حكي
فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد اعلم

وَقَد عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَنْ سَيُوقِنَا * سُوْفُ النَّصَارَى لَا يَلِيْقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلماً لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهراء بهراوي بالواو
على القياس وبهرائي مثل بجراني على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاها
سيبويه قال ابن جنى من حذاق اصحابنا من يذهب الى أن النون في بهرائي انما هي بدل من الواو
التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو
كما أبدلت الواو من النون في قولك من واقد وان وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال
فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة
في غير هذا وكان يحجج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا
البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جؤنة انما يريدون أن النون تعاقب في هذا
الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أى لا تجتمع معه فلام تجامعه قيل انها بدل منه
وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (بهتر) البهتر القصير والاثني بهتر
وبهتره وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الخاء في بختر وأنشد أبو عمرو ولنجاد الخبيري
عِضُّ لَيْمِ الْمُنْتَمَى وَالْعُنْصُرِ * لَيْسَ بِجِلْبَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ * لَكِنَّهُ الْبُهْرُ وَالْبُهْرُ ابْنُ الْبُهْرِ
العِضُّ الرجل الداهي المنكر والجلباب الطويل وكذلك الهقور وخص بعضهم به التصير من
الابل وجمعه البهائر والبجائر وأنشد الفراء قول كثير

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ * قِصَارَ الْخُطَا شَرَّ النِّسَاءِ الْبُهَائِرُ

أنشده الفراء البهائر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهدي والبهدي المرقم الذي لا يشب

(بهرز) البهزرة الناقمة العظيمة وفي المحكم الناقمة الجسيمة الضخمة الصفيّة وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التي تتأولها بيدل أنشد ثعلب بهازر لم تتخذ ما زرا * فهي تسامى حول حلف جازرا

يعنى بالحلف هنا النعال من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخيل العظام المواقير وأنشد أعطاك يا بحر الذي يعطى النعم * من غير لائن ولا عدم * بهازر لم تتجمع مع الغم ولم تكن ماوى القراد والجلم * بين نواصين والارض قيم وأنشد الازهرى للكفيت الألهمة الصهب * ل وحنة الكوم البهازر

(بور) البوار الهلاك باربور أو بور أو بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الربيعي السهمي يارسول الآله ان لسانى * راتق ماقتقت اذا نابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس يجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقيل رجل بائر وقوم بور بنتح الباء فهو على هذا اسم للجمع كأم وتوم وصائم وصوم وقال الفراء في قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أى لاشى فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الاثنى ومعناه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر المحترَب والبائر الكاسد وسوق بائرة أى كاسدة الجوهرى البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خير فيه وقد بار فلان أى هلك وأبارة الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا أى هلك جمع بائر ومنه حديث عليّ لو عرفناه أبرنا عثرته وقد ذكرا في فصل الهمزة في أبر وفي حديث أسماء في تعيف كذاب ومبير أى مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبار غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك ونزلت بورا على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو بصير سمعت الاسدي راسمه منقذ بن خنيس وقد ذكرا ابن الصاعاني قال أبو معكك اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو لمنقذ بن خنيس قتلت فكان تابعا وظالمنا * ان النظم في الصديق بورا

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أبيعة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واحترَب بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضمرا فيها تقديره فكان قتلها تابعا فإضا مضمرا القتل لتقدم قتلت على حد قولهم من كذب كان شره أى كان الكذب شره الاصحى باريور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَبُورًا الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبِيَاعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ بُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْآيِمِّ أَي كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقِ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْآيِمُّ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرِغِبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامَى الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْفَالُ وَنَحْوُهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كِيدَ دُومَةٍ وَلَا كُمٍّ
 الْبُورُ وَالْمَعَامَى وَالْأَغْفَالُ الْأَرْضُ وَهُوَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصَفَّ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابِ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارَ الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرُأُولَئِكَ هُوَ
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَ مِنْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الرَّجَاجُ الْبَائِرُ فِي اللُّغَةِ الْقَاسِدُ الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَارَةٌ مَتْرُوكَةٌ مَنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ
 الْبَاءُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَخْرِجَ حَتَّى تَصِلَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْفَرْسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَتَّجِعُ لِشَيْءٍ ضَالٌّ تَائِهٌ وَهُوَ تَابِعٌ وَالْإِيتَارُ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ
 الرِّجَالِ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ إِذَا لَمْ يَتَّجِعْ لِشَيْءٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَذَفَ امْرَأَةً بِنَفْسِهِ أَنَّهُ جَفَّرَ بِهَا
 فَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَقَدْ أَبْتَهَرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْإِيتَارُ بغيرِ هَمْزٍ فَتَعَالَى مِنْ بَرَّتِ الشَّيْءُ أَبُورُهُ إِذَا
 خَبَرْتَهُ وَقَالَ السَّكْمِيُّ قِيمٌ عَمَلِي تَعْتُ الْقَنَا * قَامًا ابْتِهَارًا وَأَمَّا ابْتِهَارًا
 يَقُولُ أَمَّا بَهْتَانًا وَأَمَّا اخْتِبَارًا بِالصِّدْقِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَهِرٍ وَبَارَهُ بُورًا وَابْتَاهَهُ
 كِلَاهِمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَيْبَةَ

بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَأِزْغِ الْخَنَاضِ بُورُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأِزْغِ الْخَنَاضِ يَعْنِي قَدْ فَهِيَ أَبُوَالْهَاءِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلُ شَبَّهَ خَرَجَ وَجِ الدَّمِ
 بِرَمِي الْخَنَاضِ أَبُوَالْهَاءِ وَقَوْلُهُ تَبُورُهَا تَحْتَبِرُهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْأَقْعِ هِيَ أَمُّ لَا وَبَارَ
 الْفِعْلُ النَّاقَةُ يَبُورُهَا بُورًا وَيَبْتَاهُهَا وَابْتَاهُهَا جَعَلَ يَتَشَمَّمُهَا لِئِنْظَرَ الْأَقْعِ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ وَأَنْشَدِيئِ
 مَالِكُ بْنُ زُعَيْبَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرَّتِ النَّاقَةُ أَبُورُهَا بُورًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ تَنْظُرُ الْأَقْعِ هِيَ أُمُّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا تَخَابُالْتِ فِي وَجْهِ الْفِعْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَرَّتِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَي أَعْلَمَهُ
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَبْتَاهُ عَمَلَهُ أَي
 يَحْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَأَبُورًا وَلَا دَانَ يَجِبُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةُ
 الثَّقَفِيُّ حَتَّى وَانْتَهَى مَا حَسِبَ الْأَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَبْتَاهُ بِهِ اسْلَمْنَا وَخَلَّ مَبُورًا عَالِمٌ بِالْحَالِيْنَ مِنَ النَّاقَةِ

قال ابن سبيده وابن بُوْرِحَاحُ ابن جنى في الامالة والذي ثبت في كتاب سبيويه ابن بُوْرَبَانُون
وهو مذكور في موضعه والبُوْرِي والبُوْرِيَّة والبُوْرِيَاء والبَارِي والبَارِيَاء والبَارِيَّة فارسي معرب
قبل هو الطريق وقيل الحصير المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البورياء
بالفارسية وهو بالعربية باري وبُوْرِي وأنشد للعجاج يصف كأس النور

* كَانُحْصُ اذْجَلَّهُ البَارِي * قال وكذلك البَارِيَّة وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على
البُوْرِي هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بَارِيَّة وبُوْرِيَاء

(فصل التاء المثناة) (تار) آثار اليه النظر آحده وآثاره بصره أتبعه اياه بهمز الالفين غير
مدودة قال بعض الاعفال وآثارني نظرة الشفير وآثاره بصرى أتبعه اياه وفي الحديث ان
رجلا أتاه فأثار اليه النظر آى آحده اليه وحققه وقال الشاعر

آثارهم بصرى والآل يرفعهم * حتى اسمدر يظرف العين آتارى

ومن ترك الهمز قال آثر آ اليه النظر والرعى وهو مذكور في نور وأما قول الشاعر

اذا اجتمعوا على واشقذوني * فصرت كآني فرامتار

قال ابن سبيده فانه أراد مآر فذقل حركة الهـ مزة الى التاء وأبدل منها ألفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فصارت آر والتورور العون يكون مع السلطان بلا رزق وقيل هو الحبلواز وذهب
الفارسي الى أنه تفعلول من الآر وهو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لو لأخشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التارة
الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثر استعمالهم لها ترواها قال الازهرى

قال غيره وجمعها ترمهموزة ومنه يقال آثر آ اليه النظر آى آدمته تارة بعد تارة (تبر) التبر
الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفير والشبه
والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور

قال الشاعر كل قوم صيغته من تبرهم * وبنوعيد منافي من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفضة من الذهب والفضة قبل أن يصاغها فاذا صيغها ذهب وفضة الجوهرى
التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين قال ولا يقال تبر الالذهب
وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جنى
لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والسبأ الهالك وتبره تيمراً أى كسره وأهلكه وهو لاء متبر ما هم فيه أى مكسر مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى متبراً أى مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل

العزير ولا تزد الظالمين إلا تباراً قال الزجاج معناه الأهلاك ولذلك سمي كل مكسر تباراً وقال
في قوله عز وجل وكلاً تبراً تيمراً قال التبر التدمير وكل شئ كسره وفتنته فقد تبره ويقال
تبر الشئ تيمراً تباراً ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسننة اللون
من النوق وما أصبت منه تبراً أى شيئاً لا يستعمل إلا فى النقي مثل به سيبويه وفسره السيرافى
الجوهري ويقال فى رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغته فى الهبرية وهى التى تكون فى أصول
الشعر مثل الخالة (تبر) ابن الأعرابي التوائير الجلاوة (تجر) تجر تجر تجر أو تجارة
باع وشرى وكذلك التجر وهو اقتعل وقد غلب على النجار قال الأعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شراً به

وفى الحديث من يجتر على هـ إذا فصلى معه قال ابن الأثير هكذا روي به بعضهم وهو يفتعل من
التجارة لأنه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لأن الهزمة لا تدغم فى التاء
وإنما يقال فيه بالتجر الجوهري والعرب تسمى بائع النجار تجراً قال الأسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلاً * مذلاً على لينا أجادى

أى ما نل اعنتى من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب
وصحبه فاما قوله اذا ذقت فاما قلت طعم مدامه * معتقة مما يجى به التجر

فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يطر دمج الجمع وتطيره عند بعضهم قراءة من قرأ رهن
مقبوضة قال هو جمع رهاى الذى هو جمع رهن وحمله أبو على على أنه جمع رهن كسحل وسحل
وإنما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التججير على جمع الجمع الأفيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون
التجر فى البيت من باب * أنا ابن مارية أذجد النقر * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجر
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل إلا أنه لم يسمع إلا فى هذا البيت وفى الحديث إن التجار
يعثون يوم القيامة نجاراً الامن اتقى الله وبرر وصدق قال ابن الأثير سماهم نجاراً ما فى البيع

قوله تبر من باب ضرب على
ما فى القاموس ومن بابى
تعب وقتل كفى المصباح
اه مصححه

والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه أكثرهم أو لا يفتنون له
ولهذا قال في تمامه الامن اتق الله وبره وصدق وقيل أصل التاجر عندهم النجار يخصونه به من
بين التجار ومنه حديث أبي ذر كأن تحدث ان التاجر فاجر والتجرا سم الجمع وقيل هو جمع

وقول الاخطل كَأَنَّ فَارَةَ مَسِكَ غَارَ تَاجِرِهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَعْلَى بَيْعِهِ النَّجْرُ

قال ابن سيده أراه على التشبيه كطهر في قول الآخر * خرجت مبراً أطهر الثياب * وأرض
متجربة يتجر لها وفي الصحاح يتجر فيها وناقاة تاجر ناققة في التجارة والسوق قال النابغة

* عَفَاءٌ فَلَا صِطْرَ عِنْدَهَا تَوَاجِرُ * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة التهذيب العرب تقول ناقاة
تاجرة إذا كانت تنفق إذا عرِضت على البيع لتجارتها ونوق تاجر وأنشد الاصمعي

* تَجَالِحُ فِي سِرِّهَا التَّوَجِرُ * ويقال ناقاة تاجرة وأخرى كاسدة ابن الاعراب تقول العرب انه
لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأنشد

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَئِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

ويقال ربح فلان في تجارته إذا أفضل وأربح إذا صادف سوقاً ذات ربح (تر) تَرَّ الشئ
يتروى وترور أبان وانقطع بضر به وخص بعضهم به العظم وترت يده ترو وترور أترها هو
وترها تر الأخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو قطع بضر به فقد ترأ وأنشد لطفه يصف

بعير أعقره تقول وقد تر الوظيف وساقها * أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدِ ابْتِجَمَّ

تَرَّ الوظيف أي انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أتر الشئ وتره وتره نفسه قال وكذلك

رواه الاصمعي * تقول وقد تر الوظيف وساقها * بالرفع ويقال ضرب فلان يد فلان بالسيف

فأترها وأطرها وأطنها أي قطعها وأندرها وتر الرجل عن بلاده تروراً بعد وتره الانتضاء أتراراً

أبعده والترور وبه النواة من الخيس وترت النواة من مضاخها ترو وتروراً وبنت وترت

وأتر الغلام القلة بمقلته والغلام يتر القلة بالمقلتي ترأها والترارة السمن والبضاضة يقال

منه تررت بالكسر أي صرت تاراً وهو الممتلي والترارة امتلاء الجسم من اللحم وري العظم

يقال للغلام الشاب الممتلي تاراً وفي حديث ابن زميل ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن

وتر الرجل يترو ويترو وترارة وتروراً امتلاء جسمه وترور عظمه قال العجاج

* بَسَلْهُ لَبَنٌ فِي تَرِيرٍ * وقال ونصيح بالغداة أترشي * ونمسي بالعشي طلنغينا

ورجل تار وتر طويل قال ابن سيده وأرى ترأ فعلاً وقد ترارة وقصرة تارة والترارة الحارية

الحسناء الرعناء ابن الاعرابي التتار الجوارى الرعن ابن شميل الأتور الغلام الصغير الليث
الأتور الشرطي وأنشد أعوذ بالله وبالأمر * من صاحب الشرطة والأتور

وقيل الأتور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة العجاج

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والأتور

جلبت بالشيخ من البقر * كجولان صعبة عسير

وتربسله وهديه وهربه اذارى به وتربسله يترقذ به وتر النعام التي مافي بطنه وتر في يده

دفع والتر الاصل يقال لا يضطربك الى تركه ونجاحك ابن سيده لا يضطربك الى تركه أى الى مجهودك

والتر بالضم الخيط الذي يقدر به البناء فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي عتد على البناء

فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب الليث التركلة يتكلم بها العرب

اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمتك على التتر قال الاصمعي المطمر هو الخيط الذي

يقدر به البناء يقال له بالفارسية التتر وقال ابن الاعرابي التريس بعربي وفي النوادر برذون تتر

ومنترو عرب وقزع ودفاق اذا كان سريع الركض وقالوا الترمن الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف

الدير وأنشد وقد أعذومع القنيا * ن بالمعجدي التتر

وذى البركة كالتابو * ت والحزم كالقر * مع قاضيه في متبه كالدر

وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعنهم اذا انفرد وقد أتروه اترارا ابن الاعرابي ترأذا

استرخى في بدنه وكلامه وقال أبو العباس التار المسترخى من جوع أو غيره وأنشد

ونصيح بالعداة أترشي * قوله أترشي أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونعسى بالعشى جياعا قد دخلت

أجوافنا قال ويجوز أن يكون أترشي أملا شئ من الغلام التار وقد تقدم قال أبو العباس أتر

شئ أرخى شئ من التعب يقال تيار رجل والتررة تحريك الشئ الليث التررة أن تقبض على يدي

رجل ترتره أى تحركه وترتر الرجل نعتهم وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن أنه شرب

الخير فقال ترتره ومن مزه أى حركه ليستسكه هل يوجد منه ربح الخمر لا قال أبو عمرو وهو

أن يحركه ويرزع ويستسكه حتى يوجد منه الربح يعلم ما شرب وهو التررة والمززة والتقلة

وفي رواية تلتؤه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس

ألم تعلمي اني اذا الدهر مسني * بناهبة زلت ولم اترت

أى لم أترزل ولم أنقل ولم ترترتكلم فأكتر قال

قوله وقد أعذومع الخ هذه

ثلاث آيات من الهزج كما

لا يخفى لكن البيت الثالث

ناقص وبجمل النقص بياض

بالاصل فابتنه على حاله ولم

نضبته بالشكل لعدم

وضوحه بقصه ولم يحجده

في بابايد يسامن كتب اللغة

اه مصححه

قُلْتُ لَزِيدًا تَمَرًا فَانْمُ * يَرُونَ الْمُنَايِدُونَ قَتْلًا أَوْ قَتْلِي

ويروى تَمَرٌ تَرُو تَبْرِيْرٌ والتَّارُ الشَّدَائِدُ والامور العظام والتَّرى اليسد المقطوعة (تشر) التهذيب عن الليث تَشْرِيْنُ اسم شهر من شهور الخريف بالرومية قال أبو منصور وشما تَشْرِيْنان تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكانونين (تعر) جرح تَعَارٌ وَتَعَارِبَالعَيْن والغين اذا كان يسيل منه الدم وقيل جرح تَعَارِبَالعَيْن والغين قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل العربية يهراة يزعم أن تَعَارِبَالغَيْن المعجمة تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن الاعرابى انه قال جرح تَعَارِبَالعَيْن والتاء وتَعَارِبَالغَيْن والتاء وتَعَارِبَالنُون والعين بمعنى واحد وهو الذى لا يرقأ فعملها كلها لغات وصحها والعين والغين فى تَعَارٌ وَتَعَارِبَالغَيْن كما قالوا الْعَيْشَةُ وَالغَيْبَةُ بمعنى واحد ابن الاعرابى التَّعْرُاشُعال الحرب وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تَعَارٌ قال ابن الاثير تَعَارِبَالعَيْن بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وأنشد الجوهري لكثير

وما هبَّتِ الأرواحُ تَجْرِي ومأوى * مقبلا بتجدعوفها وتعارها

وقيده الازهرى فقال تَعَارِبَالعَيْن جبل يلا دقيس وقد ذكره لبيد * الأيرمرم أوتعار * وذكر ابن الاثير فى كتاب النهاية من تَعَارٌ من الليل فى هذه الترجمة وقال أى هب من نومه واستيقظ قال والتاء زائدة وليس باب (تعر) تَعَرَّتِ الْقَدْرُ تَعْرُ بِالْفَتْحِ فِيهَا لَغَةٌ فِي تَعَرَّتِ تَعْرُ أَعْرَانَا إِذَا غَلَّتْ وَأَنشَد وَضَهَاءٌ مَيْسَانِيَةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَا * حَنِيْفٌ وَلَمْ تَعْرُ بِهَا سَاعَةٌ قَدْرٌ

قال الازهرى هذا تصحيف والصواب تَعَرَّتِ بَالنُون وسنذكره وأما تَعْرٌ بَالتَاء فان أبا عبيدة روى فى باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تَعَارٌ وَدَمٌ تَعَارٌ قال وقال غيره جرح تَعَارِبَالعَيْن والنون وقد روى عن ابن الاعرابى جرح تَعَارٌ وَتَعَارِبَالغَيْن جمع بين اللغتين فصحنا معا ورواهما شمر عن أبى مالك تَعْرٌ وَتَعْرٌ وَتَعْرٌ (تفر) التَّفْرَةُ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّقْفَةِ الْعُلْيَا إِذَا ذِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِهَذِهِ الدَّائِرَةِ نَفْرَةٌ وَنَفْرَةٌ وَنَفْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ التَّفْرَةُ بِكسر الفاء النَّفْرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّقْفَةِ الْعُلْيَا وَالتَّفْرَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْوَتِيرَةُ وَالتَّفِيرَةُ كُلُّ مَا كَسَبَتْهُ الْمَاشِيَةُ مِنْ حَلَاوَاتِ الْخَضْرِ وَأَكْثَرُ مَا تَرَعَاهُ الضَّانُ وَصِغَارُ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ حِظِّ الْإِبِلِ وَالتَّفِيرَةُ تُكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشُّجَرِ وَالْبَقْرِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالتَّفْرَةُ مَا بَدَأَ مِنَ الطَّرِيقَةِ يَنْبُتُ أَيْنَا صَغِيرًا وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعى إِلَى الْمَالِ إِذَا عَدِمَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرْوُونَةِ وَالْمَكْرِي قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً تَأْكُلُ الْمَشْرَةَ وَهِيَ شَجَرَةٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَكْلِ النَّبَاتِ لِصِغَرِهِ

قوله وقد ذكره لبيد أى فى قصيدته التى منها عشت دهرًا ولا يعيشت مع الاين يام الايرمرم أوتعار كما فى ياقوت اه صححه

قوله التفرة بكسر التاء وضهها وكلمة ونودة كما فى القاموس

قوله من القرونونى فى القاموس القرونونى هى الهرنونة والقراينا وليس فيه القرونونى وانظرها اه صححه

أَهَاتِفِرَاتٍ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * إِلَى مَشْرِئَةٍ لَمْ تُتَلَقَ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تعلق بالمحاجن قال أبو عمرو والتفريات من النبات ما لا تستمكن منه الراعي لصغرها وأرض مفرقة والتفريات النبات القصير الزمر ابن الأعرابي التفريات الوسخ من الناس ورجل تفر وتفران قال وأتفر الرجل إذا خرج شعرا فنفه إلى تفرته وهو عيب (تفر) التفرلغة في الدفر تحكاه كراع عن العجاني قال ابن سيده وأراه عجميا (تنظر) الأزهرى في آخر ترجمة تنظر التفاطير النبات قال والتفاطير بالتاء النور قال وفي نوادر العجاني عن الأيادي في الأرض تفاطير من عشب بالتاء أي بسد متفرق وليس له واحد (تقر) التقر والتقرة التابل وقيل التقر الكروبا والتقرة جماعة التوابل قال ابن سيده وهي بالدال أعلى (تكر) التكري القائد من قواد السند والجمع تكارة الحقا والهاء للجمعة قال

لَقَدْ عَلِمْتَ تَكَاتِرَ ابْنِ تَيْرِي * عَدَاةَ الْبِدَائِي هَيْرِي

وفي التهذيب الجمع تكارة وبذلك أنشد البيت لقد علمت تكارة (تمر) التمر حمل النخل اسم جنس واحدة ثمرة وجمعها تمرات بالتحريك والتمران والتمرور بالضم جمع التمر الأول عن سيبويه قال ابن سيده وليس تكسير الاسماء التي تدل على الجموع بمطرذ إلا ترى أنهم لم يقولوا أبار في جمع بر الجوهرى جمع التمر تمرور وتمران بالضم فترادبه الأنواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة وتمر الرطب وتمر كلاهما صار في حد التمر وتمررت النخلة وتمررت كلاهما حملت التمر وتمر القوم تمرهم تمر وتمرهم وتمرهم وأتمرهم أطعمهم التمر وتمرني فلان أطعمني تمرا وأتمر وأهم تامرون كتمرهم عن العجاني قال ابن سيده وعندى ان تامر أعلى النسب قال العجاني وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو رهبت لهم قلته بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا ورجل تامر ذو تمر يقال رجل تامر ولا ابن أي ذو تمر وذو ابن وقد يكون من قولك تمرهم فأنا تامر أي أطعمتهم التمر والتمر الذي يبيع التمر والتمرى الذي يحبه والتمر الكثير التمر وأتمر الرجل إذا كثر عنده التمر والتمرور المزود تمرا وقوله أنشده نعلب

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشِّتَاءُ نَجَّاهُمْ تَمْرٌ

يعنى أنهم يأكلون مال جارهم ويستعملونه كما تستعمل الناس التمر في الشتاء ويروى

لَسْنَا كَأَقْوَامِ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدَى السَّنِينَ نَجَّاهُمْ تَمْرٌ

والتمر التقييد يقال تمرت القديد فهو تمر وقال أبو كاهل اليشكري يصف فرخة عقاب

تسمى عُبَّةً وقال ابن بري يصف عُمًا يشبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظَمِيَاءٌ قَدْبَلٌ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمْتَرُهُ * مِنَ التَّمْعَالِي وَوَحْرٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد الأراب والتعالب أي تقدده يقول أنها تصيد الأراب والتعالب فأبدل من الباء فيهما ما يشبه راحلته في سرعتها بالعقاب وهي الشغواء سميت بذلك لأعوجاج منقارها والشغواء العوج والظمياء العطشى إلى الدم والخوافي قصار ريش جناحها والوخرشي ليس بالكثير والاشار يرجع اشارة وهي القطعة من القديد والتعالى يريد التعالب وكذلك الأرابي يريد الأراب فأبدل من الباء فيهما ما بالضرورة والتتمير التيس والتتمير أن يقطع اللحم صغارا ويخفف وتتمير اللحم والتمر تخفيفهما وفي حديث الخنعي كان لا يرى بالتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتخفيفه وتنشيفه أراد بالأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل الأحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتامورة جميعا الأبريق قال الأعشى يصف نخارة وإذا لها تامورة * مرفوعة لشرابها ولم يمزه وقيل حقة يجعل فيها النجر وقيل التامور والتامورة النجر نفسها الأصمعي التامور الدم والنجر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور النفس أبو زيد يقال لقد علم تامور ذلك أي قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم بعضهم به كل دم وقول أوس بن حجر

أَنْبَتُ أَنْ بَنِي سَعِيمٍ أَوْ جُلُوعًا * أَيَاتُهُمْ تَامُورٌ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قال الأصمعي أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه وقال عمر بن قنعاس المرادي ويقال قنعاس

وتامور هرفت وليس نخرا * وحب غير طاحية طحيت

وأورده الجوهري * وحب غير طاحنة طحنت * بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحب غير طاحية بالياء طحيت بالياء فيهما لأن القصيدة مردفة بياء وأولها

الْأَيَاتُ بِالْعِلْيَاءِ يَدٌ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا آتَيْتُ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهري في نسخته طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غيره من رواه طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حب غير طاحية بالياء حب القلب أي رب علقه قلب محبة غير طاحية هرقها وبسطها بعد اجتماعها الجوهري والتامورة غلاف القلب ابن سيد، والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرف في تامور نخير

من عشرة في وعائك وعرفته تاموري أي عقلي والتامور وعاء الولد والتامور لعب الجوارى
وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صومعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي لئن أبهجتها وحسن حديثها * ولهم من تاموره ينزل
ويقال أكل الذئب الشاة فماتت منها تامورا وأكنا جزرة وهي الشاة السمينة فماتت كما منها
تامورا أي شيئا وقالوا ما في الركية تامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يهمز
وفيمال يهمز والتامور خيس الاسد وهو التامورة أيضا عن ثعلب ويقال احذر الاسد في تاموره
ومخرابه وغبله وعزاله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال
أسد في تاموره أي في عرينه وهو بيت الاسد الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها
للأسد والتامورة والتامور علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته وما في الدار تامور وتومور وما بها تومري بغير همز أي ليس بها أحد وقال أبو زيد
ما بها تامور مهموز أي ما بها أحد وبلا دخل ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومريا
أحسن من هذه المرأة أي انسيا وخلقنا وما رأيت تومريا أحسن منه والتماري شجرة لها مضع
كصع العوسج لأنها أطيب منها وهي تشبه النبع قال * كنهذح التماري أخطأ النبع قاضيه *
والتمرة طائر أصغر من العصفور والجمع تمر وقيل التمر طائر يقال له ابن تمر وذلك انك لا تراه
أبدا الا وفيه تمره وتيري موضع قال امرؤ القيس * لدى جانب الأفلاج من جنب تيري *
وآثمار الرمح آثمارا فهو تميتر اذا كان غليظا مستقيما ابن سيده وثمار الرمح والحبل صلب
وكذلك الذكر اذا اشتد نغظه الجوهرى آثمار الشيء طال واشتد مثل آتمهل وآتمال قال زهير بن

قوله لدى جانب الخ صدره
كما في شرح القاموس
بعينك ظعن الحى لما تحموا
اه معصية

مسعود الضبي تحاياهمك آثمارها * بمتمتر فيه تمزيب

(تتر) التئور نوع من الكوانين الجوهرى التئور الذى يخبر فيه وفي الحديث قال لرجل
عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه قال ابن الأثير
وإنما أراد أنك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه أو حطبت تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر
والتئور الذى يخبر فيه يقال هو في جميع اللغات كذلك وقال أحمد بن يحيى التئور تنفعل
من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف
وبالزيادة وصاحبه تنار والتئور وجه الارض فارسي معرب وقيل هو بكل لغة وفي التنزيل
العزير حتى اذا جاء أمرنا وفار التئور قال على كرم الله وجهه هو وجه الارض وكل مقعر ماء تنور

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم فوراً التَّوْرُ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الأرض ويقال أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل إن الماء فار من تنور الحابزة وقيل أيضاً أن التَّوْرُ تَوْرُ الصَّبْحِ وروى عن ابن عباس التَّوْرُ الذي بالجيزة وهى عَيْنُ الوَرْدِ والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وقول من قال إن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمى فعزبتها العرب فصارعوا على بناء فَعُولٍ والدليل على ذلك أن أصل بناءه تَنَرٌ قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الدياج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتناهى الوادى محافله قال الراعى

فَلَمَّا عَلَاذَاتُ التَّنَائِرِ صَوْنُهُ * تَكْشَفُ عَنْ بَرَقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ

وقيل ذات التناير ههنا موضع بعينه قال الأزهرى وذات التناير عقبه حذاء عن باله تسمى إلى المغرب منها (تهر) التَّيْهُورُ ووج البحر إذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَدْفُ بِالْتَّيْهُورِ تَيْهُورًا * والتَّيْهُورُ ما بين قَلْبِ الجبل وأسفله قال بعض الهدليين

وطلعت من شِمَارِخِهِ تَيْهُورَةٌ * سَمَاءٌ مُشْرِفَةٌ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

والتَّيْهُورُ ما طمأن من الأرض وقيل هو ما بين أعلى سفير الوادى وأسفله العميق نجسدية وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهى التَّيْهُورَةُ وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب في الرباعي التَّيْهُورُ ما طمأن من الرَّمْلِ الجوهري التَّيْهُورُ من الرمل ماله جُرْفٌ والجمع تَيْاهِرٌ وتَيْاهِرٌ قال الشاعر

كَيْفَ أَهْتَدْتُ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ * وَعَقِصُ مِنْ عَالِجِ تَيْاهِرِ

وقيل التَّيْهُورُ من الرمل المُشْرِفُ وأنشد الرجز أيضاً والتَّوْهَرِيُّ السَّنَامُ الطويل قال عمرو بن قيسَةَ فَارَسْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ الْبَيْتِ * إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيًّا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة ولا الإبتت قال الأزهرى التَّيْهُورُ فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل التَّيْهُورِ وأصله ويَقْوَرُ قال الججاج * إِلَى آرَاطِيٍّ وَتَقَاتَيْهُورِ * قال أراد به فيقول من الوهر ويقال للرجل إذا كان ذاهباً بنفسه به تبه تهوراً أى تائه (تور) التَّوْرُ من الأوائى مذكور قيل هو عربى وقيل دخيل الأزهرى التَّوْرُ تاء معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سلمة أنها صنعت حَيْسَانِيًّا

تور هو انا من صفر أو حجارة كالأجانه وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما اختضرت دعابتيك
ثم قال لامرأته أو خفيه في تورأى اضربيه بالماء والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال
والتور فيما بيننا عمل * يرضى به الآتي والمرسل
وفي الصحاح يرضى به المأتي والمرسل ابن الاعرابي التورة الحاربه التي ترسل بين العساق والتارة
الحين والمرأة ألفها و او جمعها تارات وتير قال * يقوم تارات ويعشى تيراً * وقال العجاج
ضرباً اذا ما هرّج الموت أقر * بالغلي أجوه وأخنوه التير
قال ابن الاعرابي تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره
جمع تارة تير مهموزة قال ومنه يقال آتارت النظر اليه أي أدمته تارة بعد تارة وآترت الشيء
جئت به تارة أخرى أي مرة بعد مرة قال لبيد يصف عيراً يديم صوته ونهيقه
يحمّد حيله ويثير فيها * ويثبعها خناً في زمال
ويروي ويثير ويروى ويثين كل ذلك عن الليثاني التهذيب في قوله آتارت النظر اذا حدّده قال
بهمز الالفين غير ممدودة ثم قال ومن ترك الهمز قال آترت اليه النظر والرمي آتير تارة وآترت اليه
الرمي اذا رميته تارة بعد تارة فهو متار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه فرامتار * ابن الاعرابي
التار المداوم على العمل بعد فتور أبو عمرو وفلان يتار على أن يؤخذ أي يدارع على أن يؤخذ وأنشد
لعامر بن كثير المحاربي لقد غضبوا على واشقدوني * فصرت كأنني فرأيتار
ويروي متار وحكي ياتارات فلان ولم يفسره وأنشد قول حسان
لتسمعن وشيكا في دياركم * الله أكبر ياتارات عثماناً
قال ابن سيده وعندى انه مقلوب من التور الذي هو الدم وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب
التار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن هرمة
حيثي تقي ساكن القول وادع * اذ لم يترتهم اذا تير مانع
وتاراً من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبولك ورأيت في حواشي
ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي وأظنه نسبه الى ابن سيده قوله
وما الدهر الأتار تان قنهما * أموت وأخرى ابغى العيش أكده
أراد قنهما تارة أموتها أي أموت فيها (تير) التير الحار بين الحائطين فارسي معرب والتيار
الموج وخص بعضهم به موج البحر وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد

عَفَّ الْمَكَايِبِ مَا تَكْدَى حُسَاقُنَهُ * كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالنَّيَّارِ تَارًا

ويروى حَسِيقَتُهُ أَي غِيظُهُ وَعِدَاوَتُهُ وَالْحُسَاقَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ مَا تَسَاقَطُ مِنَ التَّمْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ يُلْحَقُ بِالنَّيَّارِ تَارًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَرَجْهِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَالنَّيَّارِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ مَوْجُ الْبَحْرِ وَجَمْعُهُ وَالنَّيَّارُ فَيَعَالُ مِنَ تَارِ تَوْرٍ مَثَلُ الْقِيَامِ مَنْ قَامَ يَقُومُ غَيْرَ أَنْ فَعَلَهُ مُثَمَّتٌ وَيُقَالُ قَنَعَ عَرَفًا تَارًا أَي سَرَعَ بِالجَرِّ بِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالجَمْعُ تَارَاتٌ وَتَيْرٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ تَيَّارٍ كَمَا قَالُوا قَامَاتٌ وَقِيمٌ وَانْمَاعَةٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيَّرَ الأَثَرِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَجْمَةٍ رِحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رِحَبٌ وَرَبْعًا قَالُوهُ بِحَذْفِ الهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بِالْوَيْلِ تَارًا وَالنُّبُورِ تَارًا * وَأَنَارُهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(فصل الناء المثلثة) (نار) النَّارُ وَالتُّورَةُ الذَّحَلُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّارُ الطَّلَبُ بِالدَّمِ وَقِيلَ الدَّمُ نَفْسُهُ وَالجَمْعُ أَنَارٌ وَرَوَّانٌ عَلَى القَلْبِ حَكَاهُ بِعَسْقُوبٍ وَقِيلَ النَّارُ قَاتِلُ جَمِيكَ وَالاسْمُ التُّورَةُ الأَصْمَعِيُّ أَدْرَكَ فَلَانَ تُورَهُ إِذَا أَدْرَكَ مِنْ يَطْلُبُ نَارَهُ وَالتُّورَةُ كالتُّورَةُ هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ تَارَتْ القَيْسِلُ وَبِالقَيْسِلِ نَارًا وَنُورَةً فَإِنَّا نَأْرِي أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَفَيْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ نُورِي * بَنِي مَالِكِ هَلْ كُنْتُ فِي نُورِي نَكْسًا

وَالنَّارُ الَّذِي لا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يُدْرِكَ نَارَهُ وَأَنَارَ الرَّجُلُ وَأَنَارَ أَدْرَكَ نَارَهُ وَنَارَهُ وَنَارَهُ طَلَبَ دَمَهُ وَيُقَالُ نَارَتْكَ بِكَذَا أَي أَدْرَكَتْ بِهِ نَأْرِي مِنْكَ وَيُقَالُ نَارَتْ فَلَانًا وَأَنَارَتْ بِهِ إِذَا طَلَبَتْ قَاتِلَهُ وَالنَّارُ الطَّالِبُ وَالنَّارُ الْمَطْلُوبُ وَيَجْمَعُ الأَنَارَ وَالتُّورَةُ المَصْدَرُ وَنَارَتْ القَوْمُ نَارًا إِذَا طَلَبَتْ بِنَأْرِهِمْ ابْنَ السَّكَيْتِ نَارَتْ فَلَانًا وَنَارَتْ بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ وَنَارَكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ جَمِيكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * قَتَلْتَهُ نَأْرِي وَأَدْرَكْتُ نُورِي * وَقَالَ الشَّاعِرُ

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ نَائِرٍ * لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَقَالَ آخَرُ حَاقَتْ فُلْمٌ تَأَمَّ عَيْسِي لا تَأَرْنَ * عَدِيًا وَنُعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَابِيَهُمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ لا قَوْمَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ مَلِيحَةَ فَخَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بِنَأْرِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ نَارُهُ أَي قَاتِلُ جَمِيهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَمْدَحَ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ * قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارَهُ لَمْ يَقْتُلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يُخَاطَبُ بِهَذَا الشُّعْرِ الفَرَزْدَقُ وَذَلِكَ أَنَّ رِبْكَانَ فُقَيْمٍ خَرَجُوا بِرِيدُونَ البَصْرَةَ

وفيهم امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم فزواجياية من ماء السماء
وعليها أمة تحفظها فأشعر عوا فيها ابلمهم فنهتهم الامة فضر بوها واستقوا في أسقيتهم فباعت الامة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذ رجلا فادرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراذ قومها أن يثأروا لها فامرتهم أن لا يفعلوا وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقته فقال له ابن عمه له
ما أحسن هيتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأهلك فاستجذب ذكوان ابن عمه له فخرج حتى
أثما غالباً بالفرزدق بالحرز من مسكرين يطلبان له غزاة فلبه بدرأ على ذلك حتى تحمل غالب الى
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا له من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليه ما فحظنا لا حظ لنا حتى نُنظر اليه ففعل غاب ذلك وتختلف معه الفرزدق وأعوان له
فلما حظ عن البعير نظر اليه وقال له لا يجيبنا فتختلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عدل أم الفرزدق على بعير في حمل فعقر البعير فخر غالب وامرأته
ثم شدا على بعير جعثن أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالباً لم يزل وجعاً من تلك السقطة
حتى مات بكاطمة والمثور به المقتول وتقول يا ناراً فلان أي يا قتله فلان وفي الحديث يا ناراً
عنه ان اي يا أهل نارته ويا أيها الطالبون بدمه فخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال

حسان لتسمعن وشيكا في ديارهم * الله أكبر يا ناراً عثماناً

الجوهري يقال يا ناراً فلان أي يا قتله فعلى الأول يكون قد نادى طالبى النار ليعينوه على
استيفائه وأخذه والثاني يكون قد نادى القتل تعري فقالهم وتقرى بها وتنظيها للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أنهم كافهم وأشفي للناس ويقال انار فلان من فلان اذا أدرك ناره وكذلك اذا قتل
قاتل وليه وقال لبيد والنيب ان تعرمي رمة خلقاً * بعد الممات فاني كنت انثر

اي كنت أنثرها للضيعة فان فقدت أدركت منها ناراً في حياتي مجازاة لتقصه اعظامي النخرة بعد
مما في وذلك ان الابل اذا لم تجد حوضاً ارتبت عظام الموتى وعظام الابل يحمض بها وفي حديث
عبدالرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ناركم النار ههنا العدو لانه
موضع النار اراد انكم عنكم عدوكم من أخذ وترد عندكم يقال وترته اذا أصبته يوتره وأوترته
ذا أوجدته وترته ومكثته منه وانار كان الاصل فيه انثار فادغمت في الناء وشددت وهو افتعال من

قوله وهو افتعال الخ اي
مصدر انثار الاثنا رافتعال
من نار الخ اه مصححه

تَارَ وَالتَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي يَكُونُ كُثُورَ الدَّمِ وَلَيْتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا صَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنَارٌ إِذَا اسْتَعَانَ لَيْتَارًا بِمَقْتُولِهِ إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنَارٌ كَانَ نَصْرَهُ * دَعَاءُ الْأَطْيَرِ وَابْتِئَانُ أَيُّهَا السَّهْدِ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ يَسْتَعِينُ بِمَنْ يُجِدُّهُ عَلَى نَارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنَا لَيْتَارُ رَسُولِ اللَّهِ الْمُتَوَرِّقُ الْمُنَارُ أَيُّ طَالِبِ النَّارِ وَهُوَ طَلَبُ الدَّمِ وَالتَّوَرُّقُ وَرُجُلُ الْخُلُوفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ أَنَّهُ التَّوَرُّقُ بِالتَّاءِ عَنِ الْفَارِسِيِّ (ثبر) ثَبْرَةٌ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا وَثَبْرَةٌ كَلَاهِمَا حَبْسُهُ قَالَ

* بِنِعْمَانٍ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * وَثَبْرَةٌ عَلَى الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ سِرْفُهُ وَالثَّبْرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمُوَاطَبَةُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَابَرَ عَلَى نَتْنَى عَشْرَةَ رَكَعَةٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّبْرَةُ الْحَرُصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمَلَا زَمَتَهُمَا وَتَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأ أَبُو زَيْدٌ ثَبْرَتٌ فَلَانَ عَنِ الشَّيْءِ ثَبْرَةً رَدَدْتُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى آتَدَرِي مَا ثَبَرَ النَّاسَ أَيُّ مَا الَّذِي صَدَقْتَهُمْ وَمَنْعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَا يَطْبِئُهُمْ عَنْهَا وَالثَّبْرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَطْلُقُ بِأَفْرَعُونَ مُثْبُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيُّ مَغْلُوبًا بِمَنْعٍ عَنِ الْخَيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَطْرُودُ الْمَعْدَبُ وَثَبْرَةٌ عَنْ كَذَا يَثْبُرُ بِأَلْضَمِّ ثَبْرًا أَيُّ حَبْسُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبَرَكَ عَنْ هَذَا أَيُّ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَكَ عَنْهُ وَقَالَ جَهَادٌ مَثْبُورًا أَيُّ هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيَلَا وَهَلَاكَ وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمَّه يَأْوِي مِنْ ثَبْرٍ أَيُّ مَنْ أَهْلِكَ وَالثَّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْخَسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ السَّكْمِيُّ

وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْآيَا * مِنْ رَأَى مُثْبُورًا وَثَابِرًا

أَيُّ مَحْضُورٍ وَخَاسِرٍ يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثَّبُورِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبِرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرَهُ اللَّهُ أَهْلَكَ أَهْلًا كَالْإِنْتِشَاعِ فَمَنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَالثَّبُورُ هُوَ فَيُقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ الثَّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعْدَتٌ قَعْدَاتٌ وَيَلَا وَضَرْبَتُهُ ضَرْبًا كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَوْا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَأَمَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا يَعْنِي هَلَاكَ وَكَانَ نَصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبِرْنَا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبْرًا الْجَبْرُ حَزْرٌ وَتَثَابَرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَاتَبَتْ وَالثَّبِيرُ مِثَالُ الْجُلُوسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَلْدَفِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَلِيسُ لَهُ فَعَلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى أَعْمَاهُ مِنْ بَابِ الْمُخْدَعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُتَجِدَّةَ تَفْعَعُ فِي مَثْبِرِهَا وَقَالَ

نَصِيرٌ مَثْبُورٌ النَّاقَةُ أَيضاً حَيْثُ نَعَضَتْهُ وَنَحَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا صَحِيحٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبْعَا
 قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبُورٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَوَلَدَهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانَّهُ جَلَّ فِي نِطْعٍ وَأَخَذَ
 مَا تَحْتَ مَثْبُورًا فَعَسَلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمِ الْمَثْبُورِ مَسْقُطُ الْوَالِدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ
 وَتَبَرَّتِ الْقَرْحَةُ انْفَتَحَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ ابْنُ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ
 فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَانظُرْ قَالَ فَانظُرْتَ فَآذَاهِي قَدْ تَبَرَّتْ فَقُلْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَبَرَّتْ
 أَي انْفَتَحَتْ وَالتَّبْرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالنُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ فَآذَابُ عَرْقِ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ
 يُقَالُ لَقَيْتُ عَرُوقَ النَّخْلَةِ تَبْرَةً فَرَدَّتْهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ * أَي قَتَى غَادِرٌ مَثْبُورَةٌ * انْمَا
 أَرَادَ شِبْرَةً فَزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالتَّبْرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِجَارَةٌ
 بَيْضٌ يَقُومُ وَيُنِي بِهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَالتَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ النَّخْلَةُ
 إِلَى تَبْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّبْرَةُ الْخَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالتَّبْرَةُ النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجِبَلِ تَسْكُ الْمَاءَ يَصْفُو
 فِيهَا كَالصَّهْرِ يَجِيءُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ مَخْرَجٌ فِيهَا عَنُ غُثَائِهِ وَصَفَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَمَجَّ بِهَا تَبْرَاتِ الرَّصَا * فِي حَتَّى تَزِيلَ رِنُقَ الْكَدَّرِ

أَرَادَ بِالتَّبْرَاتِ نَقَارًا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْفُو فِيهَا التَّهْدِيبُ وَالتَّبْرَةُ النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ
 وَالْهَزْمَةُ وَمَنْ قِيلَ لِلنَّقْرَةِ فِي الْجِبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ تَبْرَةً وَيُقَالُ هُوَ عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ وَتَبْرًا أَمْرٍ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَبْرَةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَاعْتَبَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَيْشِي * بِيَسْمِهِمْ كَسِيرًا تَابِرَةً يَلْهُوقُ

قِيلَ هُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ أَوْحَى وَرَوَى التَّابِرَةَ بِالنَّاءِ وَتَبْرٌ جَبَلٌ مَكَّةُ وَيُقَالُ اشْتَرَقَ تَبِيرٌ كَيْمَا
 نَغِيرُوهِي أَرْبَعَةَ أَتْبِرَةٍ تَبِيرٌ عَيْنَاءُ وَتَبِيرٌ الْأَعْرَجِ وَتَبِيرٌ الْأَحْدَبِ وَتَبِيرٌ حِرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ تَبِيرٌ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيضًا سَمُّ مَاءٍ فِي دِيَارِ مَرْيَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيْسَ بْنِ صَمْرَةَ وَتَبْرَةٌ أَسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي

أَوْرَعَلَةٌ مَنْ قَطَّافِجَانٍ حَلَّأَهَا * عَنَ مَاءِ تَبْرَةِ الشَّبَاكِ وَالرَّصْدُ

(بجر) انْتَجَرَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَدَّ عِنْدَ الْقَرْعِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْإِتَانِ

* إِذَا انْتَجَرَ مِنْ سَوَادٍ خَدَّجًا * انْتَجَرَ أَي نَفَرَ وَجَفَلَ وَهُوَ الْإِنْجَارُ وَانْتَجَرَ تَحِيرٌ فِي أَمْرِهِ وَانْتَجَرَ

الْمَاءَ سَالَ وَانْصَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ * مَنْ مَرَّ بِجَنْبِ إِذَا انْتَجَرَ * يَعْنِي الْجَيْشَ شَبَهَهُ بِالسَّبِيلِ

إِذَا انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ أَبُو زَيْدٍ انْتَجَرَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَصْرَمْهُ وَوَضَعَفَ وَانْتَجَرَ رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله حتى تزيل رنق الكدر
 كذا بالأصل وفي شرح
 القاموس حتى تفرق رنق
 المدر اه مصححه

قوله بمعنى واحد على
 اشراق من قضائه كما
 في القاموس اه مصححه

قوله فهو الثجر كذا بالاصل
ولا حاجة له كما لا يخفى ٥٨
مصححه

(ثجر) الليث الثجر ما عصر من العنب فجزت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير ثقل البئر يخلط بالترقيمتبذ وفي حديث الأتخ لا تثيروا ولا تبسروا أى لا تخلطوا
بثجير الترمع غيره في النيز فتم اهتم عن اتباده والثجير ثقل كل شئ يعصر والعامه تقوله بالتاء ابن
الاعرابي الثجرة وهدهد من الارض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضايق
قبل ان ينسط في السعة ويشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة الثجر وثجرة الثجر وسطه
الاصمعي الثجر الاوساط واحدها ثجرة والثجر بالضم وسط الوادي وتمسعه وفي الحديث انه أخذ
بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد بثجرة الثجر وسطه وهو ما حول الوهدة في الليث من أدنى
الحلق الليث ثجرة الحشا يجتمع أعلى السحر بقصب الرئة وورق ثجر بالفتح أى عريض والثجر
سهام غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجاوب منها الخيزران المجر * أى المعرض
خوطا وأما قول تميم بن مقبل

والعير يشق في المكان قد كنت * منه بخافله والعصر من الثجر

فغناه المجمع ويروي الثجر وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في بنائه أبو عمرو وثجرة من ثجم أى قطعة
الاصمعي الثجر جماعات متفرقة والثجر العريض ابن الاعرابي ان ثجر الجرح وان ثجر اذا سال ما فيه
الجوهري ان ثجر الدم لغة في الثجر (ثر) عين ثرة وثرارة وثرارة غزيرة الماء وقد رثت ثرة ثرة
وكذلك السحابة وسحاب ثرى كثير الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرارة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة المدامع * يخفشها الوجع يدع هامع
يخفشها يستخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال رهي سحابة تأتي من قبل قبله أهل العراق
قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

٣ قوله اذا كان عن تقدير
فعل أى اللازم وقوله فاكثره
على تقدير يفعل أى بكسر
العين من الآتى وقوله نحو
طب يطب قد سمع في مضارعه
الضم أيضا وكذلك ثرى
وقوله وقد يختلف في نحو
خب يخب يقتضى أنه
لم يختلف فيما قبله وليس
كذلك كما علمت فتدبر ٥٩
مصححه

وطعنة ثرة أى واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثرير وقد
يختلف في نحو خب يخب فهو وخب قال وكل شئ فى اب الضعيف فعله من يفعل مفتوح فهو
في فعيل مكسور فى كل شئ نحو شمع يشع وضم يرض فهو وشحج وشحن ومن العرب من يقول شخ
يشع وضم يرض وما كان من أفعال فعلا من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين
ويفعل مفتوح نحو أضم وضم وأشم وشما تقول صممت ياربجل تصم وجمت ياكبش تجم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين نحو عفف يفف وخب

يَخْفُ وما كان منه واقعا نحو رديرومدفان يفعل منه مضموم الأخر فاجفت نادرة وهي شدة
 يشده ويشده وعلله وعلله وعلله وعلله وعلله وعلله وعلله وعلله وعلله وعلله
 قول الفراء وغيره من النحويين ابن سيده والمصدر الثرارة والثرورة وسحابه ثرة كثيرة الماء ومطر
 ثر وسع القطر متداركه ومطر ثر بين الثرارة وشاة ثرة وثرور وسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت
 وكذلك الناقة والجمع ثرور وثرار وقد ثرت ثر وثر ثرا وثرور وثررة وثرارة واحليل ثر وسع
 وفي حديث خزيمه وذكر السنة غاضت لها الذرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال ناقة
 ثرة واسعة الاحليل وهو يخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وبول ثر غزير وثرير اذا
 اتسع وثرير اذا بل سويتا وغيره ورجل ثرور ثرنا متشدق كثير الكلام والانشى ثرة وثرارة
 والثرار ايضا الصياح عن العجماني والثررة في الكلام الكثرة والترديد وفي الاكل الا كثراري
 تخليط تقول رجل ثرار وامرأة ثرارة وقوم ثرارون وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ابغضكم الى الثرارون المتفهبون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا ونحوه وبعث الحق
 وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثرار والثرار نهر بعينه قال الاخطل

لعمري لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرار راعية البكر

وثرار وادمعروف وثرار موضع قال الشماخ

واحى عليها انا زميع وهيم * مشاش المراض اعتادها من ثرار

والثررة كثرة الاكل والكلام في تخليط وترديد وقد ثرر الرجل فهو ثرر مهادر وثر الشئ من
 يده يثره ثرا وثررة بده وحكي ابن دريد ثرره بده ولم يخص اليد والثرارة نبت بسمي بالفارسية
 الزريك عن ابي حنيفة وجمعها ثرار وثررت المكان مثل ثرته اي بديه وثرير بضم الثاء وفتح الراء
 وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه (نعر) الثعور والثعور والثعور
 جميعا التي يخرج من اصل السمير يقال انه سم قاتل اذا قطر في العين منه شئ مات الانسان وبعثا
 والثعور كثرة الثايل والثعور ورسم الذنون وهي شجرة مرة ويقال لرأس الطرثوث ثعور وكانه كره
 ذكر الرجل في اعلاه والثعور الطرثوث وقيل طرفه وهو نبت يؤكل والشعاري الثايل وحمل
 الطرائث ايضا واحدها ثعور وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مثر أهل
 الجنة من النار اخرجوا قدامهم حشوا فيلقون في نهر الحياة فيخرجون ييضامثل الشعاري وفي رواية
 يخرج قوم من النار فينبتون كما نبت الشعاري قيل الشعاري في هذا الحديث رؤس الطرائث

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شهبوا في البياض بها وقال ابن الاثير الثعاري هي القناء الصغار
 شهبوا بها لان القناء ينمى سريرا والثعور وان كالحلمتين يكسفنان غرمول الفرس عن عيين وشمال
 وفي الصحاح يكسفنان القناب من خارج وهما أيضا الزائدان على ضرب من الشاة والثعور والرجل
 الغليظ القصير (نجر) النجيرة انصباب الدمع نجر الشيء والدم وغيره فان نجر صبه فانصب
 وقيل المنعير السائل من الماء والدمع وحفنة منعيرة مملئة ثريدا وانعجرت دمعها وانعجرت العين
 دمعها قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب حفنة منعيرة وطعنة مسخفرة تبقى عدا بانقرة
 والمنعيرة الملاى تفيض ودكها والمنعير والمسخفر السيل الكثير وانعجرت السحابة بقطرها
 وانعجرت المطر نفسه بنعير انعجارا ابن الاعرابي المنعير والعراية وسط البحر قال نعلب ليس
 في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المنعير مسعج ومنعيع قال ابن بري هذا خطأ وصوابه نعير
 ونعير نسقط الميم والنون لانهم زائدان والتصغير والتكثير والجمع يرد الاشياء الى أصولها وفي
 حديث علي رضوان الله عليه يحملها الاخضر المنعير هو أكثر موضع في البحراء والميم والنون
 زائدان وفي حديث ابن عباس فاذا علم بالقرآن في علم على كالقرارة في المنعير والقرارة الغدير
 الصغير (نغر) النغور النغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلوك وقال طلق بن
 عدى يصف ظليها ورثاله

صعل لجوج ولها ملج * بين كل نغرة يسج * كانه قد امهن برج

ابن سيده النغر كل جوية منفتحة أو عورة غيره والنغرة الثلمة يتال نغرها أي سدنا عليهم ثم
 الجبل قال ابن مقبل

وهم نغروا أقرانهم بمضرس * وعضب وحر والقوم حتى ترحروا

وهذه مدينة فيها نغروا ونغروا إلى دار الحرب والنغر موضع الخفاقة من فروج البلدان وفي
 الحديث فلما امر الأجل قتل أهل ذلك النغر قال النغر موضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
 المسلمين والكفار وهو موضع الخفاقة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد نغروا منها
 نغرة واحدة النغرة الثلمة والنغر القوم وقيل هو اسم الاسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن
 نسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها أولم يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال
 لهاثنايا أربع حسان * وأربع فنغرها ثمان

جعل النغر ثمانيا أربع في أعلى الفم وأربع في أسفله والجمع من ذلك كله نغور ونغره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وأشد بلجيري

مَتَى لَوَّمْتُ غُورًا عَلَى سُوءِ نَعْرِهِ * أَضَعُّ قَوْقًا مَأْتِيَّ الرَّيَاحِ مُبْرَدًا

وقيل نَعْرًا ونَعْرَدُقُهُ ونَعْرًا الغلام نَعْرًا سقطت أسنانه الرواضع فهو منغور وانعروا نعروا دَعَرَ على البدل نبتت أسنانه والاصل في انعرا نَعْرًا قلبت الراء ناء ثم ادغمت وان شئت قلت انعروا يجعل الحرف الاصل هو الظاهر أبو زيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل نَعْرٌ فهو منغور فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل انعروا بتشديد الراء وانعروا بتشديد التاء وروى انعروا وهو افتعل من النعروا ومنهم من يقلب تاء الافتعال ناء ويُدغم فيها التاء الاصلية ومنهم من يقلب التاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال وخص بعضهم بالانعرا والانعرا البهيمه أنشد نعلب في صفة فرس

قَارِحٌ قَدَّرَ عَنْهُ جَانِبٌ * وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَنْعِرْ

وقيل انعرا الغلام نبت نعره وانعرا التي نعره ونعربه كسرت نعره وقال شمر الانعرا يكون في النبات والسقوط ومن النبات حديث الضحالة أنه ولد وهو منغور ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة اذا انعرا الانعرا سقوط سين الصبي ونبتاها والمراد به ههنا السقوط وقال شمر هو عندي في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك مارواه ابن المبارك بإسناده عن ابراهيم اذا نعروا نعرا لا يكون الا بمعنى السقوط وقال وروى عن جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم ينعروا قال ومعناه عنده النبات بعد السقوط وفي حديث ابن عباس أفننا في دابة ترى الشجر في كرش لم تنعرا لم تسقط أسنانه وحكى عن الاصمعي انه قال اذا وقع مقدم النهم من الصبي قيل انعرا بالراء فاذا قلع من الرجل بعد ما يسن قيل قد نعرا بالراء فهو منغور الهجيمي نعرت سنة رعتها وانعرت نبت وانعرت سقطت ونبتت جميعا قال السكيت

سَيْنٌ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْعَارِهِ * مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلِ مِثْلِهَا

قال شمر انعرا سقوط أسنانه قال ومن الناس من لا ينعرا بدا وروى أن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس لم ينعرت وأنه دخل قبره باسنان الصبا وانغض له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المزار العدوي قَارِحٌ قَدَمَرٌ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَنْعِرْ

وقال أبو زيد يصف أسياب الاسد

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا * مَطْلَانٌ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَنَعْرًا

قال مشعر من نفذ أقاقن مكنهن من فمه يقول انه لم ينعروا فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان قال

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرَّت الجدار إذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتبك العدو منه في جبل أو حصن تغرُّ لثلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة نُقْرَةُ الثغر والثغيرة الناحية من الارض يقال ما تلك الثغرة مثله وتغرُّ الجسد طرقة واحدها ثغرة قال الازهرى وكل طريق يلتجئ به الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سال كمي ينغرون وجهه ويجدون فيه سر كما محفورة والثغرة بالضم نُقْرَةُ الثغر وفي المحكم الثغرة من الثغر الهزيمة التي بين الترفوتين وقيل التي في المنخر وقيل هي الهزيمة التي ينخر منها البعير وهي من الفرس فوق الجوجو والجوجوماء من نخره بين أعالي النهدين وفي حديث عمر تستيق الى ثغرة نبتة وحدث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي نُقْرَةُ الثغر فوق الصدر والحديث الآخر يادروا ثغرا المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيار العشب وهي خضراء وقيل غيرها تضحخ حتى تصير كأنها زنبيل مكشأ مايركبها من الورق والغصنة وورقها على طول الانفاير وعرضها وفيها لحمه قليلة مع خضرتها وزهرتها يضاء ينبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها كالأشديد ولها أرك أي تقيم الابل فيها وتعاودا كلها وجمعها ثغر قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد القدي من يابس الثغر يجعل

وأشد في التهذيب وحلها من يابس الثغر موع * وما ذلك إلا نأها خلد لها

قال ولها زعب حشن وكذلك الخنم أي له زعب حشن ويوضع الثغر والخنم في العين قال الازهرى ورأيت في البادية بآيات يقال له الثغور وبما خفف فيقال ثغر قال الراجز

* أفانيا نعدو ثغرا ناعما * (ثفر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذي في

مؤخر السرج وثغر البعير والحمار والدابة مئقل قال امرؤ القيس

لاجري وفي ولا عدس * ولاست عبر يحكها ثغره

وأثغر الدابة عمل لها ثغرا أو شد هابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن تستنفر وتلجم إذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بخرقة عريضة أو قطنة تحتشى بها وتوثق طرفها في شيء تشده على وسطها فتمنع سيلان الدم وهو ما خوذ من ثغر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفها ثم يبط فوق ذلك رباطا تشد طرفه الى حقب تشده كأنشد الثغر تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثغر أي يده فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشد ابن الاعرابي

لَأَسْلَمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ * زَيْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ * مُتَقَرَّةٌ بِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ

أَي كَأَنَّ أَسَكْتَهَا قَدْ نُفِّرَ بِرَيْشَتِي حَمَامَةٌ وَالْمُتَقَرُّ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسِرْجِهَا إِلَى مَوْجِهَا
وَالِاسْتَفْقَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلْوِيًا ثُمَّ يَخْرُجُهُ وَالرَّجُلُ يَسْتَفْقِرُ إِذَا زَارَهُ عِنْدَ الصَّرَاحِ
إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى فَخْذَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ فَشَدَّ طَرْفِيهِ فِي حُجْزَتِهِ وَاسْتَفْقَرَ الرَّجُلُ بِنُوبِهِ إِذَا رَدَّ
طَرْفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْزَتِهِ وَاسْتَفْقَرَ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ وَهُوَ

الاستفقار قال النابغة

تَعْدُو الدِّثَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ * وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَفْقِرِ الْحَامِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا تَحَنَّنَ بِرِجَالِ طِوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ مُسْتَفْقِرِينَ بِيَابِهِمْ قَالَ
هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ نُوبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ وَالتُّفْرُو التُّفْرُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا الْجَمِيعُ
ضُرُوبُ السَّبَاعِ وَلِكُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْمُحْكَمِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ مَسْلُكُ
القَضِيبِ فِيهَا وَاسْتَعَارَهُ الْإِخْطَلُ لِجَعْلِهِ لِلبَقْرَةِ فَتَقَالَ

جَرَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعُورِينَ مَلَامَةً * وَفَرُوهُ نُفْرَ الثُّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ

المتضاجم المائل قال انما هوشى استعاره فادخله في غير موضعه كقولهم مشافر الحبش وانما
المشقر للابل وفروه اسم رجل ونسب الثور على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفة وانما
خفض المتضاجم وهو من صفة الثور على الجوار كقولك جحزب خرب واستعاره الجعدى أيضا
للبرذون فقال **بَرِيذِنَةٌ بَلِّ الْبَرَاذِينَ نُفْرَهَا * وَقَدِشْرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصِّيفِ أَبْلًا**
واستعاره آخر جعله للنخلة فقال

وَمَاعَمْرُو الْأَنْجَمَةِ سَاجِسِيَّةٌ * تُخَزَلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالتُّفْرُ وَارِدٌ

ساجسية منسوبة وهى غنم شامية جرسغار الرأس واستعاره آخر للمرأة فقال

تَحَنَّنُ بِنُوعْمَرَةَ فِي أَنْتَسَابِ * بِنْتِ سُؤَيْدِ أَكْرَمِ الصَّبَابِ * جَاءَتْ بِأَمْنٍ تَقْرِيهَا الْمُحْجَابِ

وقيل الثور والثور للبقرة أصل لاستعمار ورجل منثور ومنثور ثناء قبيح ونعت سوء وزاد في المحكم
وهو الذى يؤتى (نقر) التثور التردد والجزع وأنشد اذا بلبت بقرن * فاصبر ولا تنتنقر
(عمر) الثور رجل الشجر وأنواع المال والولد ثمرة القلب وفي الحديث ادامات ولد العبد قال
الله تعالى ملائكتك قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجها الشجر والولد

ينتجها الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذببت بشرته وقطعت عمرته
يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبيعة فاعطاه صفقة يده وعمرته قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسفله والتمر
أنواع المال وجمع التمر ثمار وجمع التمر جمع التمر وجمع التمر كخشبة وخشب وان
لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهن ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم وحكى سيويه فى التمر وعمرته وجمعها تمر كسمره وسمر قال ولا تسكسر لقله
فعله فى كلامهم ولم يحك التمره أحد غيره والثمار كالتمر قال الطرمح

حتى تركت جنابهم ذاهجة * ورد التمرى مملع الثمار

وأمر الشجر خرج تمره ابن سيده وتمر الشجر وأمر صار فيه التمر وقيل التامر الذى بلغ أو ان
أن يتمر والمتمر الذى فيه تمر وقيل تمر متمر لم ينضج وثمره قد نضج ابن الاعرابى أمر الشجر
اذا طلع تمره قبل أن ينضج فهو متمر وقد تمر التمر بتمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك تمره
وشجرة تمراء أى ذات تمر وفى الحديث لا قطع فى تمر ولا كثر التمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو التمر والكثر الجمار ويقع التمر على كل التمار ويغلب على تمر النخل وفى حديث
على عليه السلام زان يكتبها ثامر افرعها يقال شجر ثامر اذا أدرك تمره وقوله أنشده ابن
الاعرابى والخمر ليست من أخيك والسكر قد تغر ثامر الحليم
قال ثامر تامة كثمار التمره وهو النضج منه ويروى بآ من الحليم وقيل التامر كل شئ خرج
تمره والمتمر الذى بلغ أن يجنى هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجنى ثامر جداده * بين فرادى برم أو توأم

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من
السريع وانما الرواية من فرادى وهى معروفة والتمره الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة
أرض ثمرة كثيرة التمر وشجرة ثمرة ونخلة ثمرة متمره وقيل هما الكثير التمر والجمع تمر وقال
أبو حنيفة اذا كثرت الشجرة وأمر الارض فهى تمراء والتمر جمع التمره مثل الشجر اجمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تقل على الثمر منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أجنحتها وقيل الثراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وعمد النبات
 تنض ثوروه وعمد ثوروه رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والثمر الذهب والفضة حكاه الفارسي برأعه
 الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فحين قرأ به قال وليس ذلك بعمروف في اللغة التهذيب قال
 مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من
 الثمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح
 جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء
 قال وسمعت أبا الهيثم يقول ثمره ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر ثمر مثل عنتق وأعناق
 الجوهرى الثمره واحدة الثمر والثمرات والثمر المال المتمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له
 ثمر وفسره بأزواج الاموال وثمر ماله يقال ثمر الله مالك أى كثروا ثمر الرجل كثر ماله والعقل
 المتمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثمر نور الخماض وهو أحر قال
 * من علق كئام الخماض * ويقال هو اسم لثمره وجملة قال أبو منصور وأراد به جمرة ثمره عند
 ايتاعه كما قال كائما علق بالأسدان * يانع خماض وأرجوان
 وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خيرا تفنم أو أمسك عن سوء تعلم قال شمر
 يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمره السوط طرفه وقال ابن شميل ثمره الرأس جلده وفي
 حديث عمر رضى الله عنه انه دق ثمره السوط حتى أخذت له محففة يعنى طرف السوط وتمر
 السباط عقد أطرافها وفي حديث الحدفاني بسوط لم تقطع ثمره أى طرفه وانما دق عمر رضى
 الله عنه ثمره السوط لتلين تخفينا على الذى يضرب به والثمار اللويضاء عن أبي حنيفة
 وكلاهما اسم والتمير من اللبن ما لم يخرج زبده وقيل التمير الثميرة الذى ظهر زبده وقيل الثميرة
 ان يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ اناه من الصلوح وقد عثر السقاء ثميرا وتمر وقيل المتمر من
 اللبن الذى ظهر عليه تحبب وزيد وذلك عند الرؤب وتمر الزبد اجتماع الاصمعي اذا أدرك
 لمخض فظهر عليه تحبب وزيد فهو المتمر وقال ابن شميل هو التمير وكان اذا كان مخض
 فرؤى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا وما دامت صغارا فهو تمير وقد عثر
 السقاء وتمر وان لبنك حسن الثمر وقد عثر مخض قال أبو منصور وهي ثميرة اللبن أيضا
 وفي حديث معاوية قال لبحارية هل عندك قري قالت نعم خبز خمير ولبن خمير وخيس خمير التمير
 الذى قد تحبب زبده وظهرت ثميرته أى زبده والخبز الخمير والخبز الخمير قال

وانى لمن عبس وان قال قائل * على رعمهم ما أعمر ابن عمير
 أراد وانى لمن عبس ما أعمر ونامر ومثرا سمان (نجر) قال أبو حنيفة النجارية نقره من
 الارض يدوم ندها وتنتب والنجارة الأنا تبت العزرس ابن الاعرابى النجارة والنجارة
 الحفرة التى يحفرها المرازب (نور) نار الشى نوراً ونوراً ونوراً ونوراً قال أبو كبير
 الهذلى يأوى الى عظم الغريف ويؤبله * كسوام دبّر الخشم الممتور
 وأثره وهثره على البدل ونورته ونور الغضب حدته والنار الغضبان ويقال للغضبان أهيج
 ما يكون قد نار نارته وفار قاره اذا غضب وهاج غضبه ونار اليه نوراً ونوراً ونوراً ونوراً
 الموابنة ونورته موابنة ونوراً عن اللحيانى وأبته وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة
 وهى الهيج ونار الدخان والغبار وغيرهما شور نوراً ونوراً ونوراً ناطهر وسطع وأناره هو قال
 يثرن من أكدرها بالدقعا * منتصباً مثل حريق القصباء
 الاسمعى رأيت فلاناً نار الرأس اذا رأته قد أشعان شعره أى اتشرو وتفرق وفي الحديث جاءه
 رجل من أهل نجد نار الرأس يساله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس قائمه فخذف المضاف
 ومنه الحديث الآخر يقوم الى أخيه ناراً فريسته أى منتفخ الفريصة قائمها غضباً
 والفريصة اللحمة التى بين الجنب والكتف لاتزال ترمد من الدابة وأراد بها هناعصب الرقبسة
 وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريصة على حذف المضاف
 ويقال نارته نفسه اذا جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت
 أى فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبى فيقال ناراً وناراً قائماً لساعة
 ما يخرج من التراب والنار حين ينقر أى شب من الارض ونار به الدم ونار به الناس أى وببوا
 عليه ونور البرك واستنارها أى أزعجها وأنهضها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين
 أصابعه أى يتبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هى حى ثوراً وثوراً وناراً القطامن بجحمة
 ونار الجراد نوراً ونار ظهر والثور جرة الشفق النائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء
 الآخرة اذا سقط نور الشفق وهو انتشار الشفق ونورانه جره ومعظمه ويقال قد نار يثور
 نوراً ونوراً اذا انتشر فى الأفق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال فى المغرب
 ما لم يسقط نور الشفق والثور توران الحصة ونارت الحصة بقلان نوراً ونوراً ونوراً ونوراً
 انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد نار يثور نوراً ونوراً وحكى اللحيانى نار الرجل نوراً ناطهرت

فِيهِ الْحَصْبَةُ وَيُقَالُ ثَوْرٌ قَلَانٌ عَلَيْهِمْ شَرٌّ إِذَا هَجَّجَهُ وَأَطْهَرَهُ وَالثَّوْرُ الطَّعْلُبُ وَمَا شَبَّهَ عَلَى رَأْسِ
 الْمَاءِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالثَّوْرُ مَا عَلَا مِنَ الْمَاءِ مِنَ الطَّعْلُبِ وَالْعَرْمِضِ وَالغَلَقِيقِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ نَارَ الطَّعْلُبُ ثَوْرًا
 وَثَوْرًا نَارًا وَثَوْرُهُ وَأَثْرُهُ وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَوْ هَجَّجْتَهُ فَقَدْ أَثْرْتَهُ إِثَارَةً وَإِنَارًا كَلَاهِمَا عَنِ الْجَحْيَانِ
 وَثَوْرُهُ وَأَسْتَرْتُهُ كَمَا اسْتَبْرَأَ الْأَسَدُ وَالصَّيْدَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لِكَالْثَوْرِ وَالْجَنِيِّ يَضْرِبُ ظَهْرَهُ * وَمَا ذُبَّ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ مَشْرَبًا

أَرَادَ بِالْجَنِيِّ اسْمَ رَاعٍ وَأَرَادَ بِالْثَوْرِ هَهُنَا مَا عَلَا مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْقِمَاسِ يَضْرِبُهُ الرَّاعِي لِيَصْفُو الْمَاءَ لِلْبَقَرِ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ثَوْرًا لِلْبَقَرِ أَجْرًا فَيَقْدَمُ لِلشَّرْبِ لِيَتَّبِعَهُ إِنَاثُ الْبَقَرِ وَأَنْشُدْ

أَبْصُرْتَنِي بِأَطِيرِ الرَّجَالِ * وَكَأَفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرِ

كَمَا الثَّوْرِ يَضْرِبُهُ الرَّاعِيَانِ * وَمَا ذُبَّ أَنْ تَعَاثَرَ الْبَقَرُ

وَالثَّوْرُ السَّيْدُ بِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ أَبَا ثَوْرٍ وَقَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِنَّمَا كُتِبَ يَوْمَ الْكَلْبِ
 الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ عَنِّي بِهِ عَمْرَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَجْهَهُ أَبْيَضٌ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يُعْنَى بِهِ الشَّهْرَةُ وَأَنْشُدْ لِنَاسِ بْنِ مَدْرِكُ الْخُثْعَمِيِّ

أَتَى وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ * كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لِمَا عَافَتْ الْبَقَرُ

عَظِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذَا نَسِكَتْ حَلِيلَتَهُ * وَإِذَا نَسِدْتُ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّقَرُ

قِيلَ عَنِ الثَّوْرِ الَّذِي هُوَ الَّذِي كَرَّمَ مِنَ الْبَقَرِ لَأَنَّ الْبَقَرَ تَتَّبِعُهُ فَإِذَا عَافَى الْمَاءَ عَافَتْهُ فَيَضْرِبُ لِيُرِدَ فَتُرِدُ
 مَعَهُ وَقِيلَ عَنِ الثَّوْرِ الطَّعْلُبِ لِأَنَّ الْبَقَرَ إِذَا أُرِدَ الْقَطْعَةَ مِنَ الْبَقَرِ فَعَافَتْ الْمَاءَ وَصَدَّتْهَا
 عَنْهُ الطَّعْلُبُ ضَرْبُهُ لِيَفْجَعُصَ عَنِ الْمَاءِ فَتَشْرِبُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشَّعْرِ أَنَّ الْبَقَرَ إِذَا
 امْتَنَعَتْ مِنْ شَرِّ وَعَهَا فِي الْمَاءِ لَا تَضْرِبُ لِأَنَّهَا ذَاتُ بَيْنٍ وَإِنَّمَا يَضْرِبُ الثَّوْرُ لِتَفْرِغَ عَهْيُ فَتَشْرِبُ
 وَيُقَالُ لِلطَّعْلُبِ ثَوْرُ الْمَاءِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الشَّعْرُ

* أَتَى وَعَقَلِي سُلَيْكًا بَعْدَ مَقْتَلِهِ * قَالَ وَسَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ السُّلَيْكَ خَرَجَ فِي تَيْمِ الرَّبَابِ يَتَّبِعُ
 الْأَرِيَّافَ فَلَقِيَ فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا مِنْ خَنْعَمٍ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَمِيرٍ فَأَخَذَهُ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنْجَاجَةَ يُقَالُ
 لَهَا ثَوْرٌ فَقَالَ الْخُثْعَمِيُّ أَنَا أَقْدَى نَفْسِي مِنْكَ فَقَالَ لَهُ السُّلَيْكُ ذَلِكَ لِي عَلَى أَنْ لَا تَخِيَسَ بِعَهْدِي
 وَلَا تَطْلُعَ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَنْعَمٍ فَاعْطَاهُ ذَلِكَ وَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ وَخَلَّفَ السُّلَيْكُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَنَكَحَهَا
 وَجَعَلَتْ يَقُولُ لَهُ أَحْذِرْ خَنْعَمَ فَقَالَ

وَمَا خَنْعَمُ إِلَّا لِيَامُ أَذْلَةٍ * إِلَى الذَّلِّ وَالِاسْتِخْفَافِ تَنْوِي وَتَنْوِي

فبلغ الخبر أنس بن مدرّكة الخثعمي وشبل بن قلابة خالفوا الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرّقه فقال أنس لشبل ان شئت كفيك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلن أنسا لخنفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهما أمر وألزموه دية فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالثور يضرب لما عافت البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الانسان بذنب غيره وكانت العرب اذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أولقته العطش ضربوا الثور ليقتم الماء فمتبعه البقر ولذلك يقول الاعشى

وما ذنبه ان عافت الماء باقر * وما ان يعاف الماء الا ليضربا

وقوله * واذا شد على وجعائها الثفر * الوجعاء السافله وهي الدبر والثفر هو الذي يشد على موضع الثفر وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للانسان ويقال تورت كدورة الماء فنار وأثرت السبع والصيد اذا هجمته وأثرت فلانا اذا هجمته لامر واستثرت الصيد اذا أثرته أيضا وتورت الامر بجمته وتورت القرآن بجمت عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبدالله أثروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر تثور القرآن قراءته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل ليثور عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جمت أثرت العربية ومنه قوله * يثورها العينان زيدود عقل * وأثرت البعير أثيره اثاره فنار يثور وتثور ثورا اذا كان باركا وبعثه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجمته قال

يثير ويثيري ثربها ويهيله * اثاره نبات الهواجر خميس

قوله نبات الهواجر يعني الرجل الذي اذا شد عليه الحرهال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحره والواثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لورايتهم * لقلت احدي حراج الجرمين اقر

ويروي وثرة ولا يقال ثورة مال انما هو ثروة مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثور ووثورة على القياس ويقال أعطاه ثورة عظيمة من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضع امان غير النار

ولومن تَوْرَاقِطٍ قال أبو منصور وذلك في أول الاسلام ثم نسخ بترك الوضوء مما سمت النار وقيل
يريد غسل اليد والقم منه ومن جملة على ظاهره أو جب عليه وجوب الوضوء للصلاة وروى عن
عمرو بن معد يكرب أنه قال أتيت بنى فلان فاتوني بثور وقوس وكعب فالثور القطعة من الاقط
والقوس البقية من التمر تبقى في أسفل الجله والكعب السمكة من السمن الحامس وفي الحديث
انه أكل أتوارقطة الاثوار جمع تورو هي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستعجز والثور الاجق
ويقال للرجل البليد الفهم ماهو الأثور والثور الذك من البقر وقوله أنشد أبو علي عن أبي
عثمان **أثورما أصيدكم أو ثورين * أم تيكم الجاء ذات القرنين**

فان فتحه الراء منه فتحه تركيب ثور مع ما بعده كفتح قرء حضر موت ولو كانت فتحه اعراب لوجب
التسوين لا محالة لانه مصروف وبنيت مامع الاسم وهي مبقاة على حرفيتها كما بنيت لامع السكره
في نحو لارجل ولو جمعت مامع ثور اسمها ضمت اليه ثورا لوجب مدها لانها قد صارت اسما فقلت
أثورما أصيدكم كما انك لوجعت حاميم من قوله * **يذكرني حاميم والريح شاجر * اسمين مضموما**
أحدهما الى صاحبه لمددت حافظت حاميم ليصير كحضر موت كذا أنشد الجاء جعلها جاء ذات
قرنين على الهزء وأنشدها بعضهم الجاء والقول فيه كالقول في ويحمان قوله

الآهيماء ما لقيت وشيما * وويح المن لم يلق منهن ويحما

والجمع أثوار وثيار وثيار وثورة وثيرة وثيران وثيرة على أن أباعلى قال في ثيرة انه محذوف من
ثياره فتركوا الاعلال في العين أماره ثلثون ومن الالف كما جعلوا الصحيح نحو اجتوروا واعرثوا
دليلا على أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا ونعاثوا وقال بعضهم هو شاذوكا منهم فرقوا
بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع تور من الاقط لانهم يقولون في تور الاقط ثورة فقط
وللاثنى ثورة قال الاخطل * **وقرورة نقر الثورة المتضاجم * وأرض مشورة كثيرة الثيران** عن
ثعلب الجوهري عند قوله في جمع ثيرة قال سبويه قلبوا الواو اياء حيث كانت بعد كسرة قال
وليس هذا بطرد وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الاقط وبنوه على فعلة ثم حركوه
ويقال مررت بثيرة لجماعة الثور ويقال هذه ثيرة مشيرة أي تشير الارض وقال الله تعالى في صفة
بقرة بنى اسرائيل تشير الارض ولا تسقى الحرث أرض مشارة اذا أثيرت بالسسن وهي الحديدية التي
تحرث بها الارض وأما الأراض قلبها على الحب بعد ما فحمت مرة وحكى أثورها على التصحيح
وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا منها بركاتها وأنزل زرعها

وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحجى الذى سماه لهم للفريس والراحلة والمثيرة أراد بالمشيرة بقر
الحريث لانها تثير الارض والثور برج من بروج السماء على التشبيه والثور البياض الذى
فى أسفل ظفر الانسان وثور حى من تيم وبنو ثور بطن من الرباب واليهم نسب سفيان الثورى
الجوهري ثورا بوقبيله من مضر وهو ثور بن عبدمناة بن اذبن طابخة بن الياس بن مضر وهم رهط
سفيان الثورى وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا طحل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبدمناة لانه نزله وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور ابن الاثير
قال هما جبلان اما عير فبعل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين
عير واخذوا احد بالمدينة قال فيكون ثور غطامن الراوى وان كان هو الا شهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم
المدينة تحريم ما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
وقال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور واما ثور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم

قوله وقال أبو عبيد الخ رده
فى القاموس بان حذاء أحد
جائحا الى ورائه جبلا صغيرا
يقال له ثور وأطال فى ذلك
فانظره اه صححه

(فصل الجميم) (جار) جَارٌ يَجَارُ جَوَّارٌ و جَوَّارٌ رَفَعُ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِعَانَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
إِذَا هُمْ يَجَارُونَ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ إِلَيْهِ بِالْدَّعَاءِ وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَضَرَّعَ
بِالدَّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهْ جَوَّارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ نَخَرَجْتُمْ
إِلَى الصُّعْدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ قَالَ إِذَا هُمْ يَجْزِعُونَ وَقَالَ
السُّدِّيُّ يَصِيحُونَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَضْرَعُونَ دَعَاءً وَجَارَ الْقَوْمُ جَوَّارًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْدَّعَاءِ
مُتَضَرِّعِينَ قَالَ وَجَارَ بِالْدَّعَاءِ إِذَا رَفَعُ صَوْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَّارُ مِثْلُ الْجَوَّارِ جَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقْرَةُ
يَجَارُ جَوَّارًا صَاحًا وَخَارًا يَجُورُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ رَفَعَا صَوْتَهُمَا وَرَفَعُوا بَعْضُهُمْ بِعِلَاجِ جَسَدِ الْجَوَّارِ حَكَاهُ
الْأَخْفَشُ وَغَيْثٌ جَوْرٌ مِثْلُ نَعْرَأَى مَصَوِّتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ وَأَنْشَدَ بِنُجْدَلِ
ابن المنننى يَارَبِّ رَبِّ الْمَلِكِينَ بِالسُّورِ * لَا تَسْتَقْبَهُ صَيْبَ عَزَافٍ جَوْزٌ
دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تَمَطَّرَ أَرْضَهُ حَتَّى تَكُونَ مُجْدَبَةً لَا يَبْتَئِبُهَا وَالصَّيْبُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالْعَزَافُ الَّذِي فِيهِ
رَعْدٌ وَالْعَزَافُ الصَّوْتُ وَقِيلَ غَيْثٌ جَوْرٌ طَالَ نَبْتُهُ وَارْتَفَعَ وَجَارَ النَّبْتُ طَالَ وَارْتَفَعَ وَجَارَتْ
الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله جوار كذا بالاصل
الذي بأيدينا ولم نجد فيه فيما
بأيدينا من كتب اللغة
فيحتمل أن يكون محرفا عن
جور ويحتمل أن يكون
لفظا تابا ولم نعتز عليه فخر
اه معجمه

أَبَشْرَقَهَذِي خُوصَهُ وَجَدْرُ * وَعُشْبٌ إِذَا كَلَّتْ جَوَارُ
وَعُشْبٌ جَارٌ وَعُمْرَايَ كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَيْتُ جَوْرٌ فِي جَوْرٍ وَسِيَاقِي ذَكَرَهُ وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ
الْعُضُّ الرِّيَانُ قَالَ جَنْدَلٌ * وَكَلَّتْ بِالْحَوَانِ جَارٌ * وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ
* وَكَلَّتْ بِالْحَوَانِ الْجَارُ * قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلُ وَرَجُلٌ جَارٌ ضَخْمٌ وَالْإِنْثَى جَارَةٌ وَالْجَائِرُ
جَيْشَانُ النَّفْسِ وَقَدْ جَبَّرَ وَالْجَائِرُ أَيْضًا الْغَضُّ وَالْجَائِرُ حَرْفِي الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْسَارِ الْجَبَّارِ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
لَا يُنَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ الْفَرَّاءُ لَمْ أَسْمَعْ قَعًا لَمْ أَفْعَلْ الْإِنْفِي حَرْفَيْنِ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَأْتُ
مَنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْجَبَّارِ وَهُوَ الْقَهْرُ
وَالْإِكْرَاهُ لَمْ يَجِبْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبَّرَ الْخَلْقَ وَأَجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرًا كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِيُ فَوْقَ
خَلْقِهِ وَقَعَالٌ مِنْ أَيْبَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَخَلَهُ جَبَّارَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَقْوَتْ يَدَ الْمُنَاوِلِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ إِنَّمَا أَضْفَاهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِيِ الْأَسْمَاءِ اللَّهُ تَعَالَى لِإِخْتِصَاصِ الْحَالِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمَا مِنْ أَظْهَارِ الْعَطْرِ وَالْحَوْرِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّجَسُّرِ فِي الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
النَّارِ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِي يَضَعُ فِيهَا رِجْلَهُ الْعِزَّةَ قَدَمَهُ وَالْمُرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ اللَّهُ
لَهُمَا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هَهُنَا الْمُنْتَمِدَّ
الْعَالِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِي النَّارُ قَالَتْ وَكَلَّتْ ثَلَاثَةٌ بَعْنُ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ هَاهُنَا آخِرُ
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عُنِيدٍ وَبِالْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبْرِ
وَالْجَبْرِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ
مِثْلُ الْفَرُوجَةِ وَالْجَبْرِ يَا وَالتَّجْبَارُ هُوَ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَأَتَشَدُّ الْأَحْمَرُ لِعَلِّ بْنِ لَقَيْطِ الْأَسَدِيِّ يَعْتَابُ
رَجُلًا كَانَ وَالْبَاءُ عَلَى أَصَاحِ

فَإِنَّكَ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَعَطِّفُ

يَقُولُ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ عَلَيْكَ الْخَلِيقَةُ وَمَا هُوَ فِي الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالتَّعَطُّفُ الْمَتَكَبِّرُ وَيُرْوَى
التَّعَطُّفُ بِالتَّاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ سَجَّانُ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتُ هُوَ
فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِيِّ يَكُونُ مَلَكٌ وَجَبْرُوتٌ أَيْ عَمَّوٌّ وَقَهْرٌ الْجَمَانِيُّ
الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عِيسَى عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أي متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فامرها بأمر فتابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دعوها فانها جبارة أي عاتية متكبرة والجبري من آل الفسيق الشديد الجبر والجبار من الملوكة
 العاتية وقيل كل عات جبار وجبر وقلب جبار لا تدخله الرحمة وقلب جبار ذكورا لا يقبل
 موعظة ورجل جبار مستط قاهر قال الله عز وجل وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على
 الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب والجبار القتال في غير حق وفي التنزيل العزيز وإذا
 بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز ان تريد إلا أن تكون جبارا
 في الارض أي قتالا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر والجبار العظيم القوي الطويل عن
 المعاني قال الله تعالى ان فيها قوم جبارين قال الجعاني أراد الطول والقوة والعظم قال
 الازهرى كانه ذهب به الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذي فات يد المتناول ويقال رجل
 جبار إذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل الجوهرى الجبار من النخل ما طال
 وفات اليد قال الاعشى طربق وجبار رواه أصوله * عليه أبي ايل من الطير تعب
 ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وفي الحديث كفاة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به
 ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الامم
 كان تام الذراع ابن سيده ونخلة جبارة قسيه قد بلغت غاية الطول وحلت والجمع جبار قال
 فانرات ضلوعها في ذراها * وآنض العبدان والجبار
 وحكى السيرافي نخلة جبار بغيرها قال أبو حنيفة الجبار الذي قدر تقي فيه ولم يسقط كرمه قال
 وهو أقي النخل وأكرمه قال ابن سيده والجبر الملك قال ولا أعرف مما اشتق إلا أن ابن جنى قال
 سمى بذلك لانه يجبر بوجوده وليس بقوي قال ابن أحرر
 اسلم براوق حيت به * وانعم صباحا أيها الجبر
 قال ولم يسمع بالجبر الملك إلا في شعر ابن أحرر قال حكي ذلك ابن جنى قال وله في شعر ابن أحرر نظائر
 كلها مذكور في مواضع التهذيب أبو عمرو ويقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وان لم يكن
 ملكا وقال أبو عمرو والجبر الرجل وأنشد قول ابن أحرر * وانعم صباحا أيها الجبر * أي أيها الرجل
 والجبر العبد عن كراع وروى عن ابن عباس في جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
 الاصمعي معنى ايل هو الربوبية فاضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل

رجلٌ يُعِيلُ ويقال جبر عبدو يبل هو الله الجوهرى جبر عيل اسم يقال هو جبر أضيف الى يبل
وفيه لغات جبر عيل مثل جبر عيل همز ولا بهمز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك
شهدنا فالتقى لنا من كتيبة * يد الدهر الأجر عيل أمامها

قال ابن بري ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان
شاهد على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان

وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفا

وجبرئيل مقصور مثل جبرعل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير
واليتيم يجبره جبرا وجورا وجبارة عن اللحياني وجبره جبر يجبر جبرا وجبورا وانجبروا جبر
وتجبر ويقال جبرت الكسيرا جبره تجبيرا وجبرته جبرا وأنشد

لها رجل مجبرة تحب * واخرى ما يسترها وجاه

ويقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم نفسه جبورا أى انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدى
واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر
أى سدم مفاقره قال عمرو بن كلثوم

من عال منابعدها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا أى لاتجوروا وعتلوا وفى حديث
الدعاء واجبرني واشدنى أى أغنى من جبر الله مصيبتة أى رد عليه ما ذهب منه أو عوضه عنه
وأصله من جبر الكسر وقد را جبار ضد قولهم قدرا كسارا كأنهم جعلوا كل جزء منه جابرا
فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصر حوا بذلك كما قالوا قد كسر حكاها اللحياني والجبار
العيدان التى تشدها على العظم لتجبره بها على استواء واحدتها جبارة وجبرة والجبر الذى يجبر
العظام المكسورة والجبارة والجبيرة اليا رقة وقال فى حرف القاف اليا رقة الجبيرة والجبارة
والجبيرة أيضا العيدان التى تجبر بها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب
على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأبنتها على ما فطرها عليه من
معرفة والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان أفعل لا يقال فيه فَعَال
قال يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وفى حديث خشف جيش
البيداء فيهم المستبصر والجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا أجبرت أبو عبيد الجبار الاسورة

من الذهب والنفضة واحدهما جبارة وجيرة وقال الاعشى

فَارَنَكَ كَفَانِي الْخِطَا * بِمَعْصَمٍ مِثْلِ الْجِبَارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جبراً جبراً حكاها اللحياني وأشد قول المجاج * قد جبر الدين الاله جبراً
والجبر أن تُغنى الرجل من الفقر أو تجبر عظمته من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل اذا
أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه أليق
العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجبرها أي لا يجبر منها وتجبر النبت والشجر
أخضر وأورق وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس
وَبَا كُنَّ مِنْ قَوْلِ عَاوِرَةَ * تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصُ

قوم وضع واللعاع الرقيق من النبات في أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات
حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عا دنابنا أخضر بعدما كان رعي الروض وتجبر
النبت أي نبت بعد الأكل وتجبر النبت والشجر اذا نبت في يابسه الرطب وتجبر الكلاء كل ثم
صلح قليلاً بعد الأكل قال ويقال للمريض يوماً تراه وتجبر أو يوماً تأس منه معنى قوله وتجبراً
أي صالح الحال وتجبر الرجل ما لأصابه وقيل عاد اليه ما ذهب منه وحكى اللحياني تجبر الرجل
في هذا المعنى فلم يعد التهذيب تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب والعرب تسمى الخبز
جابرًا وكنيته أيضاً أبو جابر ابن سيده وجابر بن حبة اسم للخبز معرفة وكل ذلك من الجبر الذي هو
ضد الكسر وجارية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كأنها جبرت الإيمان وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة بعده أسماء منها الجارية والمجبرة وجبر الرجل على الأمر تجبره جبراً
وجبوراً وأجبره أكرهه والاخيرة أعلى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب
يقولون أجبره والجبر تبيت وقوع القضاء والقدر والأجبار في الحكم يقال أجبر القاضي
الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب
أي أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحد على معصيته ولكنه علم ما العباد وأجبرته نسبتبه الى الجبر
كما يقال أكرهته نسبتبه الى الكفر اللحياني أجبرت فلان على كذا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب
أي أكرهته عليه وتيم تقول جبرته على الأمر أجبره جبراً وجبوراً قال الازهرى وهى لغة
معروفة وكان الشافعي يقول جبر السلطان وهو مجازى فصيح وقيل للجبرية جبرية لانهم نسبوا
الى القول بالجبر فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلوا جبرت

الجبر العظيم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقتنه وأن يكون الجبار مقصورا على الإكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لأم من جبرت قال وجابر أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره الفقير بالمعنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج

* قد جبر الدين الإله جبر * والجبر خلاف القدر والجبرية بالتحريك خلاف القدرية وهو كلام مولد وحر جبار لا قود فيها ولادية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والسير جبار والجماء جبار قال حتم الدهر علينا أنه * ظائف ما زال منا وجبار

وقال تابت شرا به من نجاء الصيف يرض أقرها * جبار لصم الصخر فيه قراقر جبار يعني سلاكل ما أهلك وأفسد جبار التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى الاحاديث أن تنقلت البهيمه الجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسان فيهلك قدمه هدر والمعدن اذا نهرا على حافره فقتله قدمه هدر وفي الصحاح اذا نهرا على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبارا رأى الدابة المرسله في رعيها ونار الجبر غير مصروفي نار الجبابح حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني وجبار اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

أرجى أن أعيش وأن يومي * بأول أو ياهون أو جبار

أو التالى دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبه أو شيار

الفراء عن المفضل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبار المولود واحد هم جبر والجبارة المولود وقد تقدم بذراع الجبار قيل الجبار المملك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعا بذراع المملك وأحسبه ملكا من مملوك العجم ينسب اليه الذراع وجبر وجابر وجبر وجبرية وجبرية أسماء وحكى ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذانص لفظه فلا أدري من أي جبر عنى أمن الجبر الذى هو ضد الكسر وما فى طريقه أم من الجبر الذى هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري ما جنبار أو وصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لا لحقته بالباءى ولقلت انها لغتفى الجنبار الذى هو فرخ الجبارى أو مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصریح بأنه ثلاثى والله أعلم (جثر) ورق جثر واسع وتجرا الشئ وسعته وانجبر الماء صار كثيرا وانجبر الدم خرج دفعاً وقيل انجبر كأن تجر عن ابن الاعرابي فاما أن يكون ذهب الى تسويتهما فى المعنى فقط واما أن يكون أراد أنهما سواهما فى المعنى وأن الثاء مع ذلك بدل من الناء وتجرة الوادى حيث يتفرق الماء

قوله وتجر الشئ الخ من هنا الى قوله ومكان جثر حقه أن يذكر فى نجر بل ذكر معظمه هناك ولذا لم يذكر صاحب القاموس ولا غيره شيامن ذلك هنا اه صححه

ويتسع وهو معظمه و**بُجْرَة** الإنسان وغيره وسطه وقيل **بُجْمَع** أعلى جسده وقيل هي البتة وهي من البعير **السبلة** وسهم **أبجر** عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وانشد الهذلي وذو كرجلا احتى ببله وأحصنه بجر الطباة كأنها * اذالم يغيثها الجفير جيم وقيل مهام بجر غلاظ الاصول قصار والبجرة القطعة المتفرقة من النبات والبجيرة ثقل عصير العنب والتمر وقيل هو ثقل التمر وقشر العنب اذا عصر وبجر الترخلطة ببجر البسر وبجر موضع قريب من بجران من تذكرة أبي علي وانشد

هيئات حتى غدوا من بجر منهم * حسى بجران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسما للبقعة فترك حرفه ومكان جتر فيه تراب يخالطه سبخ (بحر) **الجُر** كل شيء يختفر في الارض اذ لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده **الجُر** كل شيء يختفره الهوام والسباع لانفسها والجمع **أججار** و**بجرة** وقوله مقبضاً نسي في طميرى * يجمع القنفذ في الجير فانه يجوز ان يعني به شوكة ليقابل قوله مقبضاً نسي في طميرى وقد يجوز ان يعني بجره الذي يدخل فيه وهو **الججر** و**بججار** القوم مكانهم و**أبجرة** ف**أبجر** أدخله **الججر** فدخله و**أبجره** أي ألبأه الى أن دخل بجره و**بجر** الضب دخل بجره و**أبجره** الى كذا ألبأه و**الججر** المضطر الملبأ وانشد يحمي **الججر** بنا ويقال **بجر** عنا خيلك أي تخلف فلم يصبنا و**أبجر** لنفسه **بجر** أي اتخذته قال الأزهرى ويجوز في الشعر **بجرت** الهناة في **بجرت**ها و**الججران** **الججر** وتطيره **بجت** في عقب الشهر وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم **الججران** مروى عن عائشة رضي الله عنها رواه بعض الناس بكسر النون على التننية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو **الججران** بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الأثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تمييزاً له عن غيره من **الججرة** وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعاً و**الجواجر** المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألقنا بالهاديات ودونه * جواجرها في صرة لم تزيل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق و**الججرة** بالفتح السنة الشديدة المجذبة القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أبجفت * ونال كرام المال في الججرة الأكل

الججرة السنة الشديدة لانها تبجر الناس في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات

قوله و**بجر** الضب الخ من باب منع كما في القاموس اه مصححه

وَأَجْحَفَتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كِرَامَ الْإِبِلِ يَرِيدُ أَنْهَا تَعْرُ وَتَوَكَّلْ
لَانَهُمْ لَا يَجِدُونَ لِنَبَا بَعْضِهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْحَجْرَةُ السَّنَةُ الَّتِي تَجْعُرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ سَمِيَتْ حَجْرَةً لِذَلِكَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْرَتْ نُجُومُ الشِّتَاءِ إِذَا مَطَرَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشِّتَاءُ أَجْرَتْ نُجُومُهُ * وَأَشَدُّ فِي غَيْرِ رِيٍّ أُرُومُهُ

وَجَرَّ الرَّيْسُ إِذَا لَمْ يَصْبُكْ مَطَرُهُ وَجَرَّتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ لَيْسَتْ عَيْنُهُ
بِنَاتِقَةٍ وَلَا جِرَاءَ أَيِّ غَائِرَةٍ مُتَّعِرَةٍ فِي نَفْسِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَأَذْكَرُ الْخَاءِ
وَسَنَدُ كَرَاهِي فِي مَوْضِعِهَا وَبِعَيْرِ جِبَارِيَّةٍ يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَالْحَجْرَةُ الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَجَرَّ فَلَانٌ تَأَخَّرَ وَالْجَوَاحِرُ الدُّوَاخِلُ فِي الْحَجْرَةِ وَالْمَكَامِنُ وَجَرَّتْ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ وَجَرَّتْ
الشَّمْسُ إِذَا رَتَفَتْ فَآزَى الظِّلُّ (بجدر) الْجَدْرُ الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَصِيرُ وَالْإِنثَى جَدْرَةٌ وَالْأَسْمُ
الْجَدْرَةُ وَيُقَالُ جَدْرٌ صَاحِبُهُ وَجَدَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَجَدْرٌ سَمُ رَجُلٍ (بجشر) الْجُشَيْرُ
الضَّخْمُ وَأَشَدُّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

تَسْتَلُّ مَا حَتَّ الْأَزَارِ الْحَاجِرِ * عُمُقُوعٌ مِنْ رَأْسِهَا جُشَيْرٌ

قَالَ وَالْمُقْنَعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَهُوَ كَالْحَلْقَةِ وَالرَّأْسُ مُقْنَعٌ أَبُو عَيْبَةَ الْجُشَيْرُ مِنْ صِفَاتِ
الْخَيْلِ وَالْإِنثَى جُشَيْرَةٌ قَالَ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ جُشَيْرٌ وَالْإِنثَى جُشَيْرَةٌ وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قَصْرٌ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ جُفَيْرٌ كَأَجْفَارِ الْجُرُوعِ وَأَشَدُّ

جُشَيْرَةٌ صَمٌّ طَمْرٌ كَأَنَّهَا * عُنَابٌ زَقَمَتِ الرِّيحُ فَنَخَاءُ كَأَسْرٍ

قَالَ وَالسَّمُّ الَّذِي تَحْتَصِفُ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى سَاوَتْ بَعْتَهُ وَعَرَضَتْ شَهْوَتَهُ وَهُوَ أَضَمُّ الْعِظَامِ
وَالْإِنثَى صَمَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْجُشَيْرُ وَالْجُشَيْرُ وَالْجُرُوسُ الْحَادِرُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ
وَكَذَلِكَ الْجُشَيْرَةُ قَالَ جُشَيْرَةٌ هِيَ كَأَنَّ عِظَامَهُ * عَوَائِمُ كَسْرٌ وَأَسْبَلُ مَطْهَمٌ
وَجُشَيْرَاتٌ (بجئبر) الْفِرَاءُ الْجُنْبَارُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَأَشَدُّ * فَهُوَ جُنْبَارٌ مِنَ الدَّعْرَمَةِ *

(بخر) جُحْرُ الْفَرَسِ جُحْرًا امْتِلَاءً بِطَنِهِ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَإِنْ كَسَرَ وَجُحْرُ الْفَرَسِ جُحْرًا جَزَعٌ مِنْ
الْجُوعِ وَإِنْ كَسَرَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ جُحْرِيَانٌ أَوْ كَوْلٌ وَالْإِنثَى جُحْرَةٌ وَجُحْرُ حُوفِ الْبَيْتِ الْكَسْرُ تَارِعٌ
وَيُجْحِرُهَا تَوْسِيعُهَا وَأُجْحِرُ فَلَانَ إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ وَأُجْحِرُ إِذَا نَبَّحَ مَاءً كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَيْتٍ وَأُجْحِرُ
إِذَا تَزَوَّجَ جُحْرًا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَأُجْحِرُ إِذَا غَسَلَ دَبْرَهُ وَلَمْ يُتْقِنْهَا فَبَقِيَ نَقْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجُحْرُ بِالْتَحْرِيكِ
الْإِتْسَاعُ فِي الْبَيْتِ وَجُحْرُ الْبَيْتِ يَجْحِرُهَا جُحْرًا وَأُجْحِرُهَا وَسِعُهَا وَبُحْرٌ قُبْحٌ رَائِحَةُ الرَّحِمِ وَاعْرَأُ جُحْرًا

قوله والحجرة السنة الخ بالتحريك
وبسكون الخاء كما في
القاموس اه معججه

قوله فآزى الظل كرضى وكذا
أى قلص وأنشد الأصمعي
لعكاشة بن أبي مسعدة
السعدي
قد وردت والظل از قد بخر
جاءت من الخط وجاءت بي بخر
أفاده شارح القاموس
اه معججه

قوله بخر الفرس هذا والذي
بعده من باب فرح وقوله
وبخر البئر الخ من باب منع كما
في القاموس اه معججه

واسعة البطن وقال الليثاني بخجرا من النساء المتنة التفل في الحديث في صفة عين الدجال
 أعور مطموس العين ليست نباتية ولا بخجرا قال يعنى الضيقة التي فيها غمض ورمص ومنه قيل
 للمرأة بخجرا اذ لم تكن نطفة المكان وروى بالخاء المهملة وهو مذكور في موضعه وقال
 الازهرى هي بالخاء وانكسر الخاء ابن شميل بخجر في الغنم ان تشرب الماء وليس في بطنها شيء
 فتحضض الماء في بطونها فتراها بخجرة خاسفة وقال الاصمعي في قوله * بيطنه يعدو الذكر * قال
 الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلى والطاوى فهو اقل احتمالا للبخجر من الاثني
 وبخجر الخلاء والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والبخجر الوادى الواسع وتبخجر الحوض
 اذا تفلق طينه وانفجر ماؤه الازهرى والبخيرة تصغير البخجرة وهي تفتحة تبقى في القندودة اذا لم
 تنق (بخجر) ابن دريد البخجر والبخدرى الضخم (جدر) هو جدير بكذا وكذا أى خلبق له
 والجمع جديرون وجدراء والاثني جدرة وقد جدر جدارة وانه مجدرة ان يفعل وكذلك الاثنان
 والجميع وانهم مجدرة بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن الليثاني وعنه
 أيضا انه جديران يفعل ذلك وانهم جديران وقال زهير * جديرون يوما نالوا فاستعلوا *
 ويقال للمرأة انها جديرة ان تفعل ذلك وخليفة وانهم جديرات وجدائر وهذا الامر مجدرة
 لذلك ومجدرة منه أى مخلقة ومجدرة منه ان يفعل كذا أى هو جدير بفعله وأجدريه ان يفعل
 ذلك وحكى الليثاني عن أبي جعفر الرواسي انه تجدور ان يفعل ذلك جاءه على لفظ المنعول ولا
 فعل له وحكى مارأيت من جدارته لم يزد على ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وقع الدال
 وبفتحها الغتان قروح في البدن تنقطع عن الجلد مثلثة ماؤها وتبيح وقد جدر جدر أو جدر و صاحبها
 جدير جدر وحكى الليثاني جدير بجدر جدر وأرض مجدرة ذات جدرى والجدر والجدرى
 تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدرة و جدرة وهى الأجدار
 وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذالم ترتفع فهى ندب وقد يدعى الندب جدر أو لا يدعى الجدر
 ندبا وقال الليثاني الجدر السليع تكون بالانسان أو البثور الناقنة واحدها جدرة الجوهرى
 الجدره حراخ وهى السليعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله دقلا ذا الجدر *
 والجدر آثار ضرب من تفتحة على جلد الانسان الواحدة جدرة فمن قال الجدرى نسبة الى الجدر
 ومن قال الجدرى نسبة الى الجدر قال ابن سيده هذا قول الليثاني قال وليس بالحسن وجدر
 ظهره جدر اظهرت فيه جدر والجدره في عنق البعير السليعة وقيل هى من البعير جدرة ومن

قوله خاسنة كذا بالاصل
 بالسين المهملة والفاء أى
 مهزولة وفي القاموس
 خاسعة بالمعجمة والعين اه
 مصححه

زاد في القاموس البخادر
 بضم الجيم الضخم أيضا
 اه مصححه

قوله والجدرى هو داء
 معروف يأخذ الناس مرة
 في العمر غالبا قالوا أول من
 عذب به قوم فرعون ثم يني
 بعدهم وقال عكرمة أول
 جدرى ظهر ما أصيب به
 أبرهة أفاده شارح القاموس
 اه مصححه

الانسان سلعة وضوأة ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل الحني البعير النضر الجدرة عددتكون
في عنق البعير يستيها عرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناقاة جندراء والجدر
ورم يأخذ في الحلق وشاة جندراء تقوب جلدها عن داء يصيبها وليس من جذري والجدر أتيبار
في عنق الحمار وربما كان من آثار الكدم وقد جدرت عنقه جدرورا وفي التهذيب جدرت عنقه
جدرًا إذا انتبرت وأنشدر روبة * أو جادر اللبسين مطوي الخنق * ابن برزخ جدرت يده تجدر
ونفطت ومجلت كل ذلك مفتوح وهي تمجل وهو المجل وأنشد

أني لساق أم عمر وسجلا * وان جدرت في يدي سجلا

وفي الحديث الكفاة جذري الأرض شبهها بالجذري وهو الحلب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها
من بطن الأرض كما يظهر الجسدرى من باطن الجلد وأراد به ذمها ومنه حديث مسروق أتيانا
عبد الله في جذرين ومحصين أي جماعة أصابهم الجذري والحصبه شبه الجذري
يظهر في جلد الصغير وعامر الأجدار أبو قبيلة من كلب سمي بذلك لسلب كانت في بدنه وجدر أتيبت
والشجر وجدر جدارة وجدر وأجدر طلعت رؤسه في أول الربيع وذلك يكون عشرًا أو نصف
شهر وأجدرت الأرض كذلك وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدر إذا أخرج ثمره كالخض
وقال الطرمح * وأجدر من وادي نطاة وليع * وشجر جدر وجدر العرفج والثمام يجدر إذا خرج
في كعوبه ومتمقرق عيدانه مثل أظافر الطير وأجدر الوليع وجادر أتمر وتغير عن أبي حنيفة يعني
بالوليع طلوع النخل والجدرة الحبة من الطلع وجدر العنب صار حبه فوبق النفض ويقال جدر
الكرم يجدر جدرًا إذا حجب وهم بالإيراني والجدر نبت وقد أجدر المكان والجدرة بفتح الدال
حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدر والجذيرة زرب الغنم والجذيرة كنيف يتخذ من حجارة
يكون للبهيم وغيرها أبو زيد كنيف البيت مثل الحجر يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظار
ما حظر على نبات شجر فإن كانت الحظيرة من حجارة فهي جذيرة وإن كان من طين فهو جدار

قوله وجدر النبت من باب
قعد وقوله وجدر جدارة
ككرم كرامة كفي القاموس
وضبط أصل اللسان وقوله
ويقال جدر الكرم الخ من
باب فرح لا غير كفي القاموس
ونشرحه اه صححه

والجدار الحائط والجمع جدر وجدران جمع الجدر مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا
فيه بناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر وقول عبد الله بن عمر وأغيره إذا اشترت اللحم
يضحك جدر البيت يجوز أن يكون جدر لغسة في جدار قال ابن سيده والصواب عندي تفتح
جدر البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يريد أن أهل الدار يفرحون ابنوهي الجدر
والجدار الحائط وجدره يجدره جدرًا حوطه واجدره بناء قال روبة

قوله مثل بطن وبطنان كذا
في الصحاح ولعل التمثيل انما
هو بين جدران وبطنان
فقط بتقطع النظر عن المنرد
فيها وفي المصباح والجدار
الحائط والجمع جدر مثل
كتاب وكتب والجدر لغسة في
الجدار وجمعه جدران اه

كتبه صححه

* تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرَ * وَجَدْرُهُ شَيْدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَخْرُوجُ كَالْحَيْبِ وَالْحَيْبُ شَيْبُ كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْمُجْدِرِ

انما أراد ذى الحائط المجتدرو وقد يجوز أن يكون أراد ذى التجدير أى الذى جُدِرَ وَشَيْدًا فاقام المفعَل
مقام التفعيل لانهم جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموقى مثل ما لقيت * أى ان
التوقية وجدرا الرجل توأرى بالجدار حكاية ثعلب وأنشد

ان صبيح بن الزبير قاراً * فى الرضيم لا يترك منه حجراً * الأملأه حنطة وجدرا

قال ويروى حشاه وفأرحفر قال هذا سرق حنطة وخبأها والجدرة حتى من الازد بنوا جدرا
الكعبة فسموا الجدرة لذلك والجدرا أصل الجدار وفى الحديث حتى يبلغ الماء جدرة أى أصله
والجمع جدور وقال اللحياني هى الجوانب وأنشد

تسقى مذائب قد طالت عصيفتها * جدورها من آتى الماء مطموم

قال أفرد مطموماً لانه أراد ما حول الجدور ولولا ذلك لقال مطمومة وفى حديث الزبير حين
اختصم هو والانصارى الى النبي صلى الله عليه وسلم فى سيول شراج الحرة اسقى أرضك حتى يبلغ
الماء الجدرا أراد ما رفع من أعضاد المزرعة لتمسك الماء كالجدار وفى رواية قال له احبس الماء حتى
يلغ الجد هي المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار وروى الجدر
بالضم جمع جدار ويروى بالذال ومنه قوله لعائشة رضى الله عنها أحاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل
الجدر فى البيت يريد الحجر لما فيه من أصول حائط البيت والجدر الجوانب التى بين الديار المسكة
الماء والجدير المكان بينى حوله جدار الليث الجدير مكان قد بنى حوالبه مجدور قال الاعشى
* ويبتون فى كل واد جديراً * ويقال للظفيرة من صخر جديرة وجدور العنب حوائطه واحدا

جدر وجدراء الكطامة حافظها وقيل طين حافتيها والجدر نبات واحدة جدرة وقال أبو
حنيفة الجدر كالحلمة غير أنه صغير يتربل وهو من نبات الرمل ينبت مع المكروب جمع جدور قال
العجاج ووصف ثورا * أمسى بذات الحاذو الجدور * التهذيب الليث الجدر ضرب من النبات
الواحدة جدرة قال العجاج * مكروا وجدرا واكنسى النصى * قال ومن شجر الدق ضروب
تنبت فى القنفاى والصلاب فاذا أطلعت رؤسها فى أول الربيع قيل أجدرت الأرض وأجسدر
الشجر فهو جدر حتى يطول فاذا طال تفرقت أسماؤه وجدرو موضع بالشام وفى الصحاح قرية
بالشام تنسب اليها النحر قال أبو ذؤيب

قوله والجدر نبات الخ هو
بكسر الجيم واما الذى من
نبات الرمل فبفتحها كما فى
القاموس ٥٥ صححه

فَمَا نِ رَحِيْقٍ سَبَّهَا التَّجَا * رُمْنٌ أَنْزَعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٌ

وخر جيدرته منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سعدة

الآيَا صَبْحَانِي قَبْلَ لَوْحِ الْعَوَازِلِ * وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ رُبَيْبَةٍ عَاجِلِ

الآيَا صَبْحَانِي فِيهِ جَا جِيدْرِيَّةٌ * بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي

وهذا البيت أورده الجوهري الآيَا صَبْحَانَا وَالصَّوَابُ مَا أوردناه لأنه يخاطب صاحبه قال ابن

بري والفيهيج هنا الخرو وأصله ما يكال به الخرو يعني بالحق الموت والقيامة وقد قيل إن جيدرًا

موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر ذي

الجَدْرِ يَفْتَحُ الْجَيْمِ وَسُكُونُ الدَّالِ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَتْ فِيهِ لِقَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُغِيرَ عَلَيْهَا وَالْجَيْدُرُ وَالْجَيْدِرِيُّ وَالْجَيْدِرَانُ الْقَصِيرُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ جَيْدِرَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا قَالُوا لَهُ دَحْدَاحَةٌ وَدَبَّسَةٌ وَخَرْقَرَةٌ وَأَمْرٌ أَنْ جَيْدِرَةٌ وَجَيْدِرِيَّةٌ أَنْشَدَ

يَعْقُوبُ نَتَتْ عَنَقَالَمُ تَنْهَا جَيْدِرِيَّةٌ * عَضَادُ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ تَمَزُرُ

والتجدير القصير ولا فعل له قال

أَنِي لَا عَظْمٌ فِي صَدْرِ الْكَمِيِّ عَلَى * مَا كَانَ فِي مِنَ التَّجْدِيرِ وَالْقَصْرِ

أَعَادَ الْمَعْنَيْنِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ كَمَا قَالَ * وَهَذَا أُنِي مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبَعْدُ * الْجَوْهَرِيُّ

وَجَدَّرْتُ الْكِتَابَ إِذَا مَرَرْتُ الْقَلَمَ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ لِيَتَبَيَّنَ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ إِذَا أَعْدَتْ وَشَبَّهَ بِهِ

مَا كَانَ ذَهَبًا قَالَ وَأَطْنَمَهُ مَعْرَبًا (جذر) جَدْرَ الشَّيْءِ يُجَدِّرُهُ جَدْرًا قَطْعُهُ وَاسْتِصْلَاهُ وَجَدْرُ

كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَدْرُ أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذِّكْرِ وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَمْرَانَةُ لِشَدِيدِ جَدْرٍ اللِّسَانِ

وَشَدِيدِ جَدْرٍ الذِّكْرِ أَيْ أَصْلُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

رَأَتْ كَبْرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ أَفْتَحَتْ * أَحَالِيهَا حَتَّى اسْمَأَدَتْ جَدْرُوهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الأمانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجذر الأصل من كل

شئ وقال زهير يصف بقرة وحشية

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا * إِلَى جَدْرٍ مَدْلُولِ الْكُعُوبِ مَحْدَدٍ

يعني قرنها وأصل كل شئ جذره بالفتح عن الأصمعي وجذره بالكسر عن أبي عمرو وأبو عمرو والجذر

بالكسر والأصمعي بالفتح وقال ابن جبلة سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول

جذر قال والجذر أصل حساب ونسب والجذر أصل شجر ونحوه ابن سيده وجذر كل شئ أصله

وجذر العنق مغرزها عن الهجرى وأنشد

تمج ذفارهم ماء كانه * عصيم على جذر السوالف مغفر

والجمع جذور والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أى جذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة ابن جنبه الجذر جذر الكلام وهو أن يكون الرجل محكم لا يستعين بأحد ولا يرتد عليه أحد ولا يعاب فيقال فآله الله كيف يجذر في الجادلة وفي حديث الزبير أخيس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالذال المهملة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألت عن الجذر قال هو الساذرون الفارغ من البناء حول الكعبة والجذر

القصير الغليظ الشئن الاطراف وزاد التهذيب من الرجال قال

ان الخلافة لم تزل تجعلولة * أبدأ على جاذى اليدى مجذر

وأنشد أبو عمرو * البحر المجذر الزوال * يريد في مشيتمه والاثني بالهاء والجذر مثله قال ابن برى هذا العجز أنشده الجوهري وزعم أن أبا عمرو أنشده قال والبيت كله مغير والذى أنشده أبو عمرو

لابى السوداء العجلى وهو * البهتر المجذر الزواك * وقبله

تعرضت مريئة الحياك * لناشئ دمك منك نياك * البهتر المجذر الزواك
فأرها بقصاح بكالك * فأوزكت لطنه الدراك * عند الخلط أيا البراك
وبركت لشيق برالك * منها على الكعبى والمنالك * فداكها بمنعظ دواك

يدلكها في ذلك العراك * بالقنفريش أيا تدلاك

الحياك الذى يحبك في مشيتمه فيقاربها والبهتر القصير والمجذر الغليظ وكذلك الجادر والدمك منك الشديد وأرثانكعها والقصاح الصلب والبكال من البك وهو الرخم وداكها من الدواك

وهو السحق يقال دكت الطيب بالفهر على المسدك والقنفريش الاير الغليظ ويقال القنفريش

أيضا بغير ياء قال الراجز قد فررتوني بجوز خمريش * تحب أن يغمز فيها القنفريش

وناقة مجذره قصيرة شديدة أبو زيد جذرت الشئ جذرا وأجذره استأصلته الاصمعي جذرت الشئ

أجذره قطعته وقال أبو اسيد الجذرا الانقطاع أيضا من الحبل والصاحب والرفقة من كل شئ

وأنشد ياطيب حال قضاء الله دونكم * واستحصدا الحبل منك اليوم فان جذرا

قوله والجوذرا الخ بضم الجيم
مع ضم الذال وفتحها والجوذر
بضم الجيم وفتح الذال
وبفتحهما وبفتح الجيم وكسر
الذال كما في القاموس اه
مصححه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذرة
ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكما بزيادة همزة جوذر ولانها قد تزداد ثانية كثيرا وحكى
ابن جنى جوذرا وجوذرا في هذا المعنى وكسره على جواذر قال فان كان ذلك جوذر فوعسل
وجوذر فوعسل ويكون جوذر وجوذر مخففان ذلك تخفيفا بديا أولغة فيه وحكى ابن جنى
أن جوذرا على مثال كوتر لغة في جوذر وهذا مما يشهد له أيضا بزيادة الواو ثانية لان تكون
أصلا في نبات الاربعة والجيدر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندى أن الجيدر والجوذر
عربيان والجوذر والجوذر فارسيان (جذار) الليث المجذرا المنتصب للسباب قال الطرمح
سبت على أطرافها مجذرة * تكالدهما مثل هم المخاطر

ابن برزنج المجذرا المنتصب الذي لا يبرح والمجذر من النبات الذي نبت ولم يطل ومن القرون حين
يجاوز النجوم ولم يغظ (جذمر) الجذمار والجذمر أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعفة
فبقيت منها قطعة من أصل السعفة في الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها
قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأظفار التهذيب وما بقي من اليد اقطع عند رأس الزندين جذمور
يقال ضرب به جذموره ويقطعته قال عبد الله بن سبرة يري يده

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتعها
بئتان وجذمورا قيم بها * صدر القناة اذا ما صار خفزا
ويروى اذا ما أنسوا فزعا ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكاسة
ورجل جذامر قطع للعهد والرحم قال تايب شرا

فان نصر ميني أو تسيبي جنابتي * فاني لصرام المهين جذامر
وأخذ الشئ بجذموره وبجذاميره أى بجميعة وقيل أخذه بجذموره أى بحسنه الفراء أخذه
بجذميره وجذامره وجذموره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلية * بجذمور ما أتيت لك السيف تعضب
(جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والشجر الشئ المتجذب واجتر
واجدر قلبوا التاء والاول ذلك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحي لا تحسننا * بززع أصوله واجدر شجنا
ولا يقاس ذلك لا يقال في اجترأ اجدرأ ولا في اجترح اجدرح واستجره وجره وجره قال

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرِّي * بِلِحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
 وَتَجْرَةٌ تَقْعَلُهُ مِنْهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطْرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَاهِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبِّهَا مِثْلُ
 السَّيْلِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطْرِ كَأَنَّهُ
 لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطْرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا سَالَهُ وَجَرَّهُ جَاءَ نَاجِرًا الضَّبْعُ وَلَا يَجْرُ
 الضَّبْعُ إِلَّا سَيْلًا غَابَ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمْتِكَ فِي مِثْلِ تَجْرٍ الضَّبْعُ يَرِيدُ السَّيْلَ
 فَدَخَرَ قِ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَاهُ فَأَجْرَهُ أَعَانِي
 كَثِيرَةٌ إِذَا أَبَعَهُ صَوْتُهَا بَعْدَ صَوْتِ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَنَيْتِي مَنَى الْقَضَاءُ أَجْرَتِي * أَعَانِي لِأَيْعَابِهَا الْمَتَرِي

وَالجَارُ وَرُزْمُهُ رِيشَةُ السَّيْلِ فِي جَرِّهِ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا أَوْ جَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ لِوَلَدِهَا عَنْ تِسْعَةِ
 أَشْهُرٍ فِي جَارِ زَهَابٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةَ قَيْصُخٍ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالجُرَّانُ تَجْرُ النَّاقَةُ وَلَا هَا بَعْدَ تَمَامِ
 السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطْ وَالجُرُورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ
 وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوَزَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تَخْنُقْ جَهْدًا * وَجَرَّتِ النَّاقَةُ
 تَجْرًا إِذَا آتَتْ عَلَى مَضْرَبِهَا تَمَّ جَاوِزَتَهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تَنْجُقْ (يُقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالجُرَّانُ
 تَزِيدُ النَّاقَةَ عَلَى عَدَدِ شَهْرِيهَا وَقَالَ نَعْلَبُ النَّاقَةَ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أُمَّتُمْ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
 جَرَّتْ بِهِ أُمَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْأَبْلِ قَالَ
 وَلَا تَجْرُ إِلَّا مَرَّاتٍ أَيْبَعُ الْأَبْلِ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَأَمَّا تَجْرُ مِنَ الْأَبْلِ جَرُّهَا وَصُوبُهَا وَرَمَكُهَا
 وَلَا يَجْرُدُّهَا غَلْظُ جَاوِدِهَا وَضَيْقُ أَجْوَانِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لِشِدَّةِ لِحْمِهَا وَجُسَامَتِهَا
 وَالجُرُّ وَالصَّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَلُّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَجَارِهِ فِي جَرِّ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيَلْبَسُ الْخِرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمَّتُهُ عَلَيْهِ فَذَا مَاتَ
 أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخِرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ طَارُوا هَا عَلَيْهِ وَسَدُوا أَمْنًا خَرَفَانًا حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ
 فَتَجْدِرُ بِحِلْبِنِهَا مَنَى قَرَامَهُ وَجَرَّتِ الْفَرَسُ تَجْرًا وَهِيَ جُرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرِيهَا
 وَلَمْ تَضَعْ مَانِي بَطْنِهَا وَكَلِمَةُ جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرِيهَا
 عَشْرَةَ لَيْلَةٍ وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَدْ حَمَلُ الْفَرَسُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّقَادَ إِلَى
 أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرِيهَا فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَا وَجَرَّتِ التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الْأَبْلِ الْجَارَةُ فَهِيَ
 الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلُ عَيْشَتُهُ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
 بالأصل ولا مناسبة لهذه
 الجملة هنا وسيأتي يذكرها
 المؤلف مع ما يناسبها من
 هذه المادة اهـ مصححه

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وبحر هان سطي وترفع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لأنها تجر جارا زميتها أي تقاد يخطمها وأزميتها كأنها تجرورة فقال جارة فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة أي معمورة بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وفلان يجرا الابل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن بخت

تجر بالاهون من أذناها * بحر العجوز التي من جفائها

وقال ان كنت يارب الجبال حرا * فارفع اذا لم تجد حجرا

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقوله اذا سافرتم في الخدب فاستنجوا وقال

الآخر أطلقها نضو بلى طلع * جرا على أفواهن السحج

اراد أنها طوال الخراطيم وجر النوء المكان أدام المطر قال حطام الجاشي

* جربها نؤمن السماكين * والجرور من الركاياو الأبار البعيدة القعر الاصمعي بجر وروهي

التي يستقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرع على شفيرها لبعدها شمر امرأة جرور

مقعدة وركبة جرور بعيدة القعر ابن بريح ما كانت جرورا ولقد أجرت ولا جدوا ولقد أجدت ولا

عدا ولقد أعدت وبعير جرور يسنى به وجمعه جرر وجر الفصيل جرا وأجره شق لسانه لثلا

يرضع قال على دفقي المشي عيسجور * لم تلتفت لولد جرور

وقيل الأجر كالثقل وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم ينقب لسان البعير

فيجعل فيه لثلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فكرا لها بجرانه * كما حل ظهر اللسان الحير

وأستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ابن السكيت

أجرت الفصيل اذا شقت لسانه لثلا يرضع وقال عمرو بن معدي كرب

فلوان قومي أنطقني رماحهم * نطق ولكن الرماح أجرت

أي لو قاتلوا أو بلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم وان كان رماحهم أجرت أي قطعت لسانى عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاصمعي يقال جراف الفصيل فهو جرور وجر فهو جرجر وأنشد

* واني غير جرجر واللسان * الليث الجري رجل الزمام وقيل الجري رجل من آدم يخطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جري سبعون ذراعا وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل
وحرره فلم تنف عليه اه
مصنعه

الجَرِيرُ الحَبْلُ وجمعه أَجْرَةٌ وفي الحديث أن رجلا كان يجيرُ الجَرِيرَ فاصاب صاعين من تمر فصدق
بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل وزمام الناقة أيضا جَرِيرٌ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ
فعلجه حبلا فلكلهم أعددت تيسا نغازلُه الأجره

وقال الهوازني الجَرِيرُ من آدم ملين يثنى على أنف البعير النخيبه والفرس ابن سمعان أورطتُ
الجَرِيرَ في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يثنى البعير
وأشد حتى تراها في الجَرِيرِ المورط * سرح القياد سمعة التهبط

وفي الحديث لو أن تغلبكم الناس عليها يعني زعمهم لزعمت معكم حتى يؤثر الجَرِيرُ بظهوره هو
حبل من آدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وفي الحديث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ذكروا أنى ينام بالليل الأعلى رأسه جَرِيرٌ معقود
فان هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عقده فان قام وتوضا انحلَّت عقده كلها وأصبح نشيطا قد
أصاب خيرا وان هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلًا وفي رواية وان لم يذكر الله تعالى حتى
يصبح بال الشيطان في أذنيه والجَرِيرُ حبل مفتول من آدم يكون في أعناق الابل والجمع أَجْرَةٌ
وجران وأجره ترك الجَرِيرَ على عنقه وأجره جَرِيرَةٌ خلاه وسومه وهو منسبل بذلك ويقال قد
أجرته رسنه إذا تركته بضع ماشاء الجوهرى الجَرِيرُ حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار لللدابة
غير الزمام وبه سمي الرجل جَرِيرًا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جَرِيرَ بن عبد الله زمامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ رأى دعواله زمامه وفي الحديث أنه قال له
نقادة الاسدي انى رجل مغفل فأتين أسم قال في موضع الجَرِيرِ من السالفه أى في مقدم صفحه
العنق والمغفل الذى لا يسم على ابله وقد جرت الشئ أجره جَرًا وأجرته الدين إذا أخرته له
وأجرنى أعانى إذا تابعتها وفلان يجار فلان أى يطاوله والتجَرِيرُ الجَرُّ شد دلالة كثيرة والمبالغة
وأجرته أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فنادانى رجل أن أجره
الرمح فلم أفهم فنادانى أن ألقى الرمح من يديك أى اترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح إذا طعنته به
فشى وهو يجره كأنك أنت جعلته يجره وزعموا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتل الاسدي قال
له أجرى سراويلى فأتى لم أستعن قال أبو منصور هو من قولهم أجرته رسنه وأجرته الرمح
إذا طعنته وتركت الرمح فيه أى دعت سراويل على أجره فاطهر الانعام على لغة أهل الحجاز
وهذا أدغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن ياخذ سراويله قال

قوله لم أستعن فعل من

استعان أى حلق عاتته ٤١

متكحبه

أجرلى سراويل من الاجارة وهو الامان أى أبقه على فيكون من غير هذا الباب وأجره الرمح
 طعنه به وتركه فيه قال عنترة وأخر منهم أجزرت رضى * وفي البحلي معبده وقبوع
 يقال أجره اذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة
 واسمه قطبة بن أوس وثقي بصالح مالنا أحسابنا * وفجرى الهيجا الرماح وتدعى

ابن السكيت سئل ابن لسان الجسرة عن الضأن فقال مال صدوق قرية لا حتى لها اذا أفلتت من
 جرتها قال بعنى يجرتها الجسر فى الدهر الشديد والنشر وهو أن تنتشر بالليل فتأق عليها السباع
 قال الازهرى جعل الجسر لها جرتين أى حبالتين تقع فيهما فتملك والجارة الطريق الى الماء

والجرا جبل الذى فى وسطه اللومة الى المصمدة قال * وكلفونى الجر والجر عمل * والجرة
 خشبة نحو الذراع يجعل فى رأسها كفة وفى وسطها جبل يحمل الطي ويصاها الطباة فاذا نشب
 فيها الطي ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها ينقلب فاذا غلبته وأعنته سكن
 واستقر فيها فقلت المسامة وفى المنسل ناوص الجرة ثم سألها يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن

راهم ثم يرجع الى قولهم ويضطرب الى الوفاق وقيل يضرب مثل لمن يقع فى أمر فيضطرب فيه
 ثم يسكن قال والمناوصة أن يضطرب فاذا أعياه الخلاص سكن أبو الهيثم من أمثالهم

هو كالباحث عن الجرة قال وهى عصا تربط الى حبالة تعلق فى التراب للطي بضادها فيها وتر
 فاذا دخلت يده فى الحبالة انعدت الاوتار فى يده فاذا وثب ليقب فتديده ضرب تلك العصا يده
 الاخرى ورجله فكسرها فقلت العصا هى الجرة والجرة ايضا الجرة التى فى الملة أنشد ثعلب

داوية لما تشكى ووجع * بجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظماها وجر بجر اذا ركب ناقه وتر كها ترى وجرت الابل بجر جرعت وهى
 تسير عن ابن الاعرابى وأنشد لا تجلاها أن بجر جرا * تحدر صفر او تعلى برا

أى تعلى الى البادية البر وتحدرا الى الحاضرة الصفر أى الذهب فاما ان يعنى بالصفر الدنانير الصفر
 واما ان يكون سماه بالصفر الذى تعمل منه الاينة لما بينهما من المشابهة حتى سمي اللاطون شبها
 والجران تسير الناقه وترعى ورا كهاعليها وهو الانجرار وأنشد

انى على أوني وانجرارى * أوم بالمنزل والذراى

أراد بالمنزل الثريا وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعها فرس حرون وجل جرور قال أبو
 عبيد الجمل الجرور الذى لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فاعول بمعنى مفعول

قوله والجرة خشبة بفتح
 الجيم وضمها وأما التى بمعنى
 الخبزة الاينة فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس
 اه مصححه

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرور من الخيل البطي ووربما كان من اعيان ووربما كان
 من قَطَافٍ وَأَنْشُدَ لِلْعَقِيلِي * جَرُّورُ النَّحْيِي مِنْ مَهْكَةٍ وَسَامٍ * وجمعه جُرُّورٌ وَأَنْشُدَ
 أَحَادِيدَ جَرَّتِهِ السَّنَائِكُ عَادَرَتْ * بها كُلُّ مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ مَجْدَلٍ
 قيل للاصمعي جرتهم من الجريرة قال لا ولكن من الجرفي الارض والتأثير فيها كقوله

* مَجْرُجِيوِشٍ غَائِمِينَ وَخُيَّبٍ * وفسر جرور يمنع القياد والجريرة السمنة الجامدة وكذلك الكعب
 والجريرة تشرح السماء يقال هي باها وهي كهيمة القبة وفي حديث ابن عباس الجريرة باب السماء
 وهي البياض المعترض في السماء والتسيران من جانبيها والمجر المجريرة ومن أمثالهم سطي ججر
 ترطب هجر يريد توسطي بالجريرة كمد السماء فان ذلك وقت ارتطاب التخيل بهجر الجوهرى المجريرة
 في السماء سميت بذلك لانها كاتر المجريرة وفي حديث عائشة رضى الله عنها انصبت على باب ججرتي
 عباءة وعلى مَجْرِيَّتِي سِتْرًا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه أطراف العوارض
 ونسبى الجائرة وَأَجْرَرْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ أَي شَقَقْتَهُ لِثَلَاثِ تَرْتَعٍ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ ثَوْرًا
 وَكَلِمًا فَكَّرَ إِلَيْهِ بِمِثْرَانِهِ * كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمَجْرُ

أى كالثور على الكلب بمبراته أى بقرنه فشق بطن الكلب كما شق المجر لسان الفصيل لثلاث ترتع
 وجر ججر اذا جنى جنابة والجر الجريرة والجريرة الذنب والجنابية يجنيها الرجل وقد جرع على
 نفسه وغيره جريرة يجرها جراً أى جنى عليهم جنابة قال

اذ جرموا لنا علينا جريرة * صبرنا لها انا اكرام دعائم

وفي الحديث قال يا محمد لم أخذتني قال بجريرة خلفائك الجريرة الجنابة والذنب وذلك انه كان
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادة فلما تقضوها ولم يسكر عليهم بنوع عقيل
 وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فأخذهم بجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع
 بك جريرة خلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعدد جليلين الذين أسرتهم ما ثقيف من المسلمين
 ومنه حديث ثقيف ثم يابعه على أن لا يجير إلا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة
 وفي الحديث الآخر لا تجاراً حالك ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تامله
 من الجير وهو أن تلويه بجمته وتجره من محبته الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري
 والمسابقة أى لا تظاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جرك ومن جرائك أى من أجلك
 أَنْشُدَ اللَّيْمَانِي أَمِنْ جَرَّائِي أَسَدٌ غَضِبْتُمْ * وَلَوْ سَمِعْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارُ

وَمِنْ جَرَّائِنَاسٍ رَمَّ عَيْدًا * لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وُطِيَ الْخِيَارُ
 وَأَنشَدَ الْإِزْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاءِهَا * وَأَهْلُ الرِّيَاطِ وَأَهْلُ أَوَاهِهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا تَدَخَّلَتِ النَّارُ مِنْ جَرَّاءِهَا أَيْ مِنْ أَجْلِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فَعْلٌ وَلَا تَقْبَلُ
 جِجْرًا وَقَالَ أَحِبُّ السَّبَبَ مِنْ جَرِّ الْكَيْلِيِّ * كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ
 قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا مِنْ جَرِّ الْغَيْرِ مَشْدُودٍ مِنْ جَرِّائِكَ بِالْمَدِّ مِنَ الْمَعْتَلِ وَالْجِرَّةُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
 فَيَقْرُضُهَا ثُمَّ يَكْطُمُهَا الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ مَا يَجْرُجُهُ الْبَعِيرُ لِلاِجْتِرَارِ وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجِرَّةِ
 وَكُلُّ ذِي كَرْسٍ يَجْتَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْضَعُ بِجِرَّتِهَا الْجِرَّةُ مَا يَجْرُجُهُ الْبَعِيرُ
 مِنْ بَطْنِهِ لِيَضَعَهُ ثُمَّ يَلْعَهُ وَالْقَضْعُ شِدَّةُ الْمَضْغِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فَضْرِبْ ظَهْرَ الشَّاةِ فَاجْتَرَّتْ
 وَدَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَلَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ الْأَمْنُ لَا يَحْتَقِقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْتَقِدُ عَلَى رِعْيَتِهِ
 فَضْرِبَ الْجِرَّةَ لِذَلِكَ مَثَلًا ابْنَ سَيْدِهِ وَالْجِرَّةُ مَا يُفِيضُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ كَرْسِهِ فَمَا كَلَهُ ثَانِيَةً وَقَدْ اجْتَرَّتْ
 النَّاقَةَ وَالشَّاةُ وَأَجْرَتْ عَنِ الْحَيَاةِ وَفَلَانٌ لَا يَحْتَقِقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ وَهُوَ مُثَلٌّ بِذَلِكَ وَلَا
 أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ وَمَا خَالَفَتْ دَرَّةُ جِرَّةً وَاخْتَلَفَهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ
 وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْحِجَّاجَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ
 تَبَاعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِيَّةُ حَتَّى تَمَعَّتِ السَّفَارُ وَتَطَالَمَتِ الْمَعْرَى وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ اجْتَلَابَ الدَّرَّةُ
 بِالْجِرَّةِ أَنَّ الْمَوَاشِيَ تَمَلُّ قَبْلَهُ أَوْ تَرِيضُ فَلَا تَرَالُ تَجْتَرُّ حِينَ الْحَلْبِ وَالْجِرَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يَقِيمُونَ وَيُظْعَنُونَ وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا لِكَثْرَتِهِ قَالَ الْعِجَّاجُ
 * ارْعَنُ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثْرَ * قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثْرَ بَعْضُ مَا لَا يَسِيرُ بِقَلِيلٍ تَسْتَبِينَ فِيهِ آثَارًا وَجَوَاتٍ
 الْأَصْحَى كَتَبَتْ جِرَّةُ أَيْ ثِقِيلَةُ السَّرِي لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّرِّ الْأَرْوِيْدُ مِنْ كَثْرَتِهَا وَالْجِرَّةُ عَقْرَبُ
 صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّنْبَةِ سَمِيَتْ جِرَّةُ لِحَرِّهَا ذَنَبُهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَتِ الْعَقَابِرِ وَأَقْتَلَهَا مَنْ
 تَلَدَّعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرْجُجُ وَالْجِرَّةُ وَهُوَ الْمَسْكُوكُ الَّذِي يَثْقُبُ أَسْفَلَهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَدْرُ وَيَمِشِي بِهِ
 الْأَكَارُ وَالْقَدَانُ وَهُوَ يَنْهَالُ فِي الْأَرْضِ (٣) وَالْجِرَّةُ أَصْلُ الْجِبَلِ وَسَفْحُهُ وَالْجَمْعُ جَرَّارٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَقَدْ قَطَعْتُ وَاذْيَا وَجَرَّاءَ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمًا أَحَدُ عِنْدَ جَرِّ الْجِبَلِ أَيْ أَسْفَلَهُ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ حَيْثُ عَلَامِنِ السَّهْلِ إِلَى الْغَلْظِ قَالَ
 كَمْ تَرَى بِالْجُرْمِ مِنْ جِجْمَةٍ * وَأَكْفُ قَدَّارَتْ وَجَرَّلِ
 وَالْجِرَّةُ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُرَّاءُ جُرَّاءُ الضَّبِّ وَالْتَعْلَبُ وَالْيَبُوعُ وَالْجُرْدُ وَحِكْيُ كُرَاعٍ فِيهِمَا

(٣) قوله والجراصل الجبل
 كذا بهد الضبط بالاصل
 المعول عليه قال في القاموس
 والجراصل الجبل أو هو
 تعجيف للفراء والصواب
 الجراصل كعلا بط الجبل
 قال شارحه والعجب من
 المصنف حيث لم يذكر
 الجراصل في كتابه هذا بل
 ولا تعرض له أحد من أئمة
 الغريب فاذا الاتعجيف كما
 لا يخفى اه كتبه مصححه

جميعاً الجُر بالضم قال والجُر أيضاً المسيل والجرّة ناء من خَزَف كالقَخَّار وجمعها جرٌّ وجرَّارٌ
 وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجُرِّ قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
 وفي رواية عن نبيذ الجُرِّارِ وقيل أراد ما يندب في الجرار الضار به يدخل فيها الخنثام وغيرها قال ابن
 الأثير أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدّة والتخمير التذييب الجُرّاتية من
 خَزَف الواحدة جرّة والجمع جرٌّ وجرَّارٌ والجرارة حرفة الجُرَّارِ وقولهم هلمَّ جرَّامعنا على هينتسك
 وقال المنذري في قولهم هلمَّ جرّ وأى تعالوا على هينتسك كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة
 وأصل ذلك من الجُرِّ في السُّوق وهو أن يترك الأبل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لظالمًا جرّرتكُنَّ جرًّا * حتى توى الأعبف واستمرا * فاليوم لا ألوالر كاب شرا

يقال جرّها على أفواها أي سقها وهي ترتع وتصيب من الكلا وقوله * فارتفع إذا مالتم تجدَّ جرًّا *
 يقول إذا لم تجد الأبل مرثعا ويقال كان عاماً أول كذا وكذا فاهمَّ جرًّا إلى اليوم أي امتد ذلك
 إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها استدامة الأمر واتصاله وأصله من الجُرِّ
 السحب واتصب جرّاً على المصدر أو الحال وجاء يبيش الأجرين أي الثقلين الجن والإنس عن
 ابن الأعرابي والجرّ جرّة الصوت والجرّ جرّة تردد هدير الفحل وهو صوت يردده البعير في حنجرته
 وقد جرّ جرّ قال الأغب العجلى يصف فلا

وهو إذا جرّ بعد الهب * جرّ جرّ في حنجره كالحب * وهامة كالمربل المنكب

وقوله أنشدته ثلمب تمت حله المرّ الاسمرا * لومس جنبه بازل لجرّ جرّا

قال جرّ حرض وصاح وقل جرّ اجر كثير الجرّ جرّة وهو بعير جرّ جار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثرارٌ
 وفي الحديث الذي يشرب في الأناء النضة والذهب انما يجرّ جرّ في بطنه نار جهنم أي يحدّ فيه
 فجعل الشرب والجرّ جرّ جرّة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الأثير قال الزمخشري
 يروي برفع النار ولا أكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجرّ جرّ في
 جوفه والجرّ جرّة صوت البعير عند التجرّ ولكنه جعل صوت جرّع الإنسان للماء في هذه الأواني
 المخصوصة لوقوع النهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها بجرّ جرّة نار جهنم في بطنه من
 طريق المجاز وهذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر بجرّ بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على
 النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجرّ جرّ فلان الماء إذا جرّعه جرّعا متواترا له صوت
 فالعنى كما تجرّع نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيكأ زمسه ثم يجرّ جرّ فاعما أي

يغرف بالـ كوز من الحَبِّ ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
 جراحهم أي خلوقهم سماها جراح جرح جرح الماء أبو عبيد الجراح والجراحب العظام من
 الابل الواحد جرح جرح ويقال بل ابل جرح جرح عظام الاجواف والجرحور الكرام من الابل
 وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكمي

ومقل أسقموه فأثرى * مائة من عظامكم جرحورا

وجمعها جراح بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال

العشى يهب الجلة الجراح كاللبس * تان تحنولدر دق أطنال

ومائة من الابل جرحور أي كاملة والتجرح صب الماء في الحلق وقيل هو أن يجرحه جرحا
 متدار كحتى يسمع صوت جرحه وقد جرح الشراب في حلقه ويقال للبلوق الجراح لما يسمع

لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة * لها ميم يستلها ونها في الجراح * قال أبو عمرو

أصل الجرح جرح الصوت ومنه قيل للغير إذا صوت هو يجرح جرح قال الازهرى أراد بقوله في الحديث

يجرح في جوفه نار جهنم أي يحذر فيه نار جهنم إذا شرب في آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرحه

جرحه لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين

يا كلون أموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار

لان ذلك يؤدي الى النار قال الزجاج يجرح جرح في جوفه نار جهنم أي يرتددها في جوفه كما يردد

الفعل هدیره في شق شفته وقيل التجرح والجرح صب الماء في الحلق وجرحه الماء سقاها اياه

على تلك الصورة قال جرير وقد جرحه الماء حتى كأنها * تعالج في أقصى وجارين أضبعا

يعنى بالماء هنا المني والهاء في جرحته عائدة الى الحياء وابل جرحه كثيرة الشرب عن ابن

الاعرابي وأنشد أودى بما حوضك الرشيف * أودى به جراحات هيف

وماء جراح مصوت منه والجراح الجوف والجرح ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرح جرح

بالكسر الفول في كلام أهل العراق وفي كتاب النبات الجرح بالكسر والجرح جرح والجرح جرح

والجرحا نباتان قال أبو حنيفة الجرحا عشب لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يتقلب البعصيد من أشداقها * صفرأ مناخرها من الجرحا

الليث الجرحا نبات زاد الجوهري طيب الريح والجرحا نبات آخر معروف وفي الصحاح الجرحا جرح

يقال الازهرى في هذه الترجمة وأصابهم غيث جرحا أي يجرح كل شيء ويقال غيث جرحا إذا طال

بنته وارتفع أبو عبيدة غرب جور فارض ثقيل غيره جل جورأى ضخم ونجحة جورة وأنشد
 فاعنام منا نجحة جورة * كأن صوت نخعها للدره * شرهرة الهرة دال للهرة
 قال الفراء جوران شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وان شئت جعلته فعلا من الجور ويصير
 التشديد في الراية كما يقال حمارة التهذيب أبو عبيدة البحر الذي نتججه أمه ينتاب من أسفل فلا
 يجهد الرضاع أنما يرف رفا حتى يوضع خلفها في فيه ويقال جواد بحر وقد جررت الشيء أجره جرا
 ويقال في قوله * أعيا فظنناه مناط البحر * أراد بالبحر الزيل بعلق من البعير وهو النوط كالجلة
 الصغيرة الصمغ والجزري ضرب من السمك والجزرية الحوصله أبو زيد هي القرية والجزرية
 الحوصله وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجزري فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجزري
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار ماهي ويقال الجزري لغة
 في الجزري من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجزري والجزري
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة قرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه
 فقال إنه حار جار وأمرها بالنسأ والسنوات قال أبو عبيدو بعضهم يرويه حاريا رباليا وهو اتباع
 قال أبو منصور وجار بالحليم صحيح أيضا الجوهرى حار جار اتباع له قال أبو عبيدو أكثر كلامهم حار
 يارباليا وفي ترجمة حفز وكانت العرب تقول للرجل إذا قاد ألفا جارا ابن الاعرابي جر جرا إذا
 أمرته بالاستعداد للعدو ذكره الأزهرى آخر ترجمة جور وأما قولهم لاجر بمعنى لاجر
 فسنذكره في ترجمة جرم إن شاء الله تعالى (جزر) الجزر ضد المد وهو رجوع الماء إلى خلف
 قال الليث الجزر مجزوم انقطاع المد يقال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع ابن سيده
 جزر البحر والنهر يجزر جزرا ويجزر البحر والجزر الصمغ جزر الماء يجزر ويجزر جزرا أي نضب وفي حديث
 جابر ما جزر عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا إذا
 ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء إلى خلف والجزيرة أرض يجزر عنها المد
 التهذيب الجزيرة أرض في البحر تنفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلمها السيل
 ويحذف بها فهي جزيرة الجوهرى الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم
 الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات والجزيرة موضع بالبصرة أرض نخل
 بين البصرة والأبلة خصت بهذا الاسم والجزيرة أيضا كورة تآخمت كور الشام وحدودها ابن سيده
 والجزيرة إلى جنب الشام وجزيرة العرب ما بين عدن إلى أطوار الشام وقيل إلى أقصى اليمن

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفوا التقدير وجزر في
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المداه معجمه

في الطول وأما في العرض فمن جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقيل ما بين حفر
 أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين ريل بينين الى منقطع السماء وكل هذه
 المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التهذيب
 وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحتيها وأحاط
 بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها وفي الحديث ان الشيطان ينس أن
 يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صُقع من الارض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
 أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فانما
 يراهما ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وجزر الشيء بجزره ويجزره
 جزراً قطعه والجزر تجزأ الجزأ الجزور وجزرت الجزوراً وجزرها بالضم واجتزرتها اذا تجزتها
 وجدلتها وجزر الناقة بجزرها بالضم جزراً تجزها وقطعها والجزور الناقة الجزورة والجمع جزائر
 وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات وأجزر القوم أعطاهم جزوراً الجزور يقع على
 الذكر والانثى وهو يؤنث لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكراً وفي الحديث
 ان عمراً أعطى رجلاً شكي اليه سوء الحال ثلاثة أتياب جزائر الليث الجزور اذا أفردت لان أكثر
 ما ينحرون التوق وقد اجتزرت القوم جزوراً اذا جزر لهم وأجزرت فلاناً جزوراً اذا جعلته له
 قال والجزر كل شيء مباح للذبح والواحد جزرة واذا قلت أعطيتهم جزرة فهي شاة ذكرا كان
 أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجل لانهم ساء العمل ابن
 السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعمة أو كسباً أو عنزاً وهي الجزرة اذا
 كانت سمينة والجمع الجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير
 الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها
 نعمة أو كسباً وعنزا وفي الحديث انه بعث بعنافروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا اي أعطنا شاة
 تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال ياراعي أجزرني شاة ومنه الحديث أرايت ان لقيت عم ابن
 عمي أأجزر منها شاة أي آخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث حوات بشر بجزرة سمينة أي شاة
 صالحة لان تجزأ أي تذبح للاكل وفي حديث الضخمية فانما هي جزرة أطعمها أهلها وتجمع على
 جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسحرة حتى صارت حبالهم
 للثعبان جزراً وقد تنكسر الجيم ومن غريب ما روي في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات

قوله وجزر الشيء الخ من بابي
 ضرب وقتل كما في المصباح
 وغيره اه صححه

أموال الناس أي ما يكون أعدد لاكل قال والمشهور وبالهاء المهملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدها جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم اليها أهلها فيمذبحونها وقد أجزره أياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا إنما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذي يجزر الجزور وحرقة الجزيرة والجزير بكسر الزاي موضع الجزير والجزارة حق الجزار وفي حديث النخبة لأعطى منها شيئا في جزارتها الجزيرة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فيخرج أن يؤخذ من النخبة جزء في مقابلة الأجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تنقسم في الميسر وتعطى الجزار قال ذوالرمة

سَخَبَ الْجَزَارَةَ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَسْبٌ

ابن سيده والجزارة الأيدان والرجلان والعنق لأنها لا تدخل في أنصبا الميسر وإنما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهي أجر العامل وإذا قالوا في الفرس صحم الجزارة فاعلم يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبهما ولا يريدون رأسه لأن عظم الرأس في الخيل هجئة قال الأعشى

وَلَا تُقَاتِلُ بِالْعَصِيِّ * وَلَا تَرَامِي بِالْحِجَارِهِ
الْأَعْلَالَةَ أَوْ بَدَا * هَهُ فَارِحَ نَهْدَ الْجَزَارِهِ

واجترأ القوم في القتال ويجزروا ويقال صار القوم جزرا لعدوهم إذا قتلوا وجزر السباع اللحم الذي تاكاه يقال تركوهم جزرا بالتحريك إذا قتلوهم وتركهم جزر السباع والطيء أي قطعها قال

فَالْإِنْفَعْلَاءُ فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا * جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسْرِ قَشَمِ

وجازروا وشامتوا وتسامفكا كما جازرا بينهما ظربا أي قطعها فاشتد تنهها يقال ذلك للمتسامين المتباعدين والجزار صرام النخل جزره ويجزره جزرا وجزارا وجزارا عن العياني صرمه وأجزر النخل جان جزاره كاصرمه وان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرما وقيل أفسدها عند التلقيح الزيدي أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال

جَزُوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ وَيُقَالُ أَجْزَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَدَنَا فَنَأَوْهُ كَمَا يُجْزَرُ النَّخْلُ وَكَانَ قَبِيحًا يَقُولُونَ لِشَيْخٍ أَجْزَرْتُ يَا شَيْخُ أَي حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ فَيَقُولُ أَي بَنِي وَتَحْضُرُونَ أَي تَمُوتُونَ شَبَابًا وَيُرْوَى أَجْزَرْتُ مِنْ أَجْزَرِ النَّسْرِ أَي حَانَ لَهُ أَنْ يُجْزَرَ الْأَجْرُ جَزَرَ النَّخْلَ يُجْزَرُهُ إِذَا صَرَمَهُ وَحَزَرَهُ يُحْزَرُهُ

إذا خرصه وأجزر القوم من الجزار والجزار وأجزوا أي صرموا من الجزار في الغنم وأجزر النخل أي أصرمه وأجزر البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل إذا شرته واستخرجته من خلية ثمه وإذا كان غليظا مهلا استخرجه ووعده الخباج بن يوسف أنس بن مالك فقال لأجزرنك جزرا

الضرب أي لآستأصلتك والعسل يسمى ضرباً إذا غلظ يقال استضرب سهل استيأره على العاقل
لانه أذرق سال وفي حديث عمر اتقوا هذه الجزار فان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع
الجزائر التي تعرف فيها الابل وتذبح البقر والشاة وتباع لحماؤها لاجل النجاسة التي فيها من الدماء
دماء الذبائح وأروانها واحدها مجزرة ومجزرة وانما ساءها سم عنها لانه كره لهم اذمان أكل اللعوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الخمر أي عادة كما دلتها لان من اعتاد أكل اللعوم أسرف في النفقة
فجعل العادة في أكل اللعوم كالعادة في شرب الخمر لاني الدوام عليهما من سرف النفقة والفساد
يقال أضري فلان في الصيد وفي أكل اللحم اذا اعتاده ضراوة وفي الصحاح أجاز ريعني ندي
القوم وهو مجتمعتهم لان الجزور انما تنخر عند جمع الناس قال ابن الاثير يرمى عن أما كن الذبح
لان الفها ومدومة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفي حديث آخر انه نهي عن الصلاة في الجزرة والمقبرة والجزور والجزر معروف هذه الأرومة التي
تؤكل واحدها جزرة وجزرة قال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي الفراء
هو الجزور والجزر للذي يؤكل ولا يقال في الشاة الا الجزر بالفتح الليث الجزير بلغة أهل السواد
رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وأنشد

اذا ماراً وناقلسو من مهابة * ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جسر تجسر جسورا وجسارة مضى ونفذ وجسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر
عليه أقدم والجسور المقدم ورجل جسور وجسور ماض شجاع والاشي جسرة وجسورة وجسورة
ورجل جسر جسيم جسور شجاع وان فلاننا يجسر فلاناً أي يشجعهم وفي حديث الشعبي أنه كان
يقول لسيفه اجسر جسار هو فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على الشيء ورجل جسور
وناقة جسرة ومجاسرة ماضية قال الليث ولما يقال جل جسر قال * وحررت ما لله التجاسر *
وقيل جل جسر طويل وناقة جسرة طويلة ضخمة كذلك والجسر بالفتح العظيم من الابل
وغيرها والاشي جسرة وكل عضو ضخم جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رجليها جسر *
أي ضخم قال ابن سيده هكذا عزاها أبو عبيد الى ابن مقبل قال ولم نجد في شعره وتجاسر القوم
في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيرة * أي تسير وقال جرير

وأحذر ان تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندق ان يجابا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفي النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تترك له ورجل جسور

قوله واحدها مجزرة الخ أي
بفتح عين مفعول وكسر ها
اذ الفاعل من باب قتل وضرب
فتنه اه مصححه

طويل ضخيم ومنه قيل للناقية جسر ابن السمكيت جسر الفحل وقدرو جفرا اذا ترك الضراب

قال الراعي ترى الطرفان العظم من بكراتها * يرعن الى الواح أعيس جاسر

وجارية جسر السواعد أي مملتها وأنشد * دارنحو ود جسر الخدم * والجسر والجسر لغتان

وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل أجسر قال

ان فراخا كفرأخ الأوكر * بارض بغداد وراء الأجسر

والكثير جسر وفي حديث نوف بن مالك قال فوق عوج على نيل مصر جسرهم ستمائة أي صار

لهم جسر يعبرون عليه وتفتح جبهه ونكسر وجسر حتى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر

قوم أيضا وفي قضاة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب

ابن خصفة وذكرهما الكهيمت فقال

تقشف أو بأش الزعانف حولنا * قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

وما جسر قيس قيس عيلان أتبعي * ولكن أبا القين أعتدنا الى الجسر (٣)

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر والخيمل وجسر وهما أرسلوها في الجسر والجسر أن

يخرجوا بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم وأصبحوا جسر أو جسر اذا كانوا يبيتون مكانهم

لا يرجعون الى أهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه قال

لا يغرنكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضره عدو قال

أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت

وربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وفي

حديث ابن مسعود يوم عشر الجسار لا تغتروا بصلواتكم الجسار جمع جاسر وفي الحديث ومنا من

هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه

يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر اذا كانوا يبيتون مكانهم لا يأوون

بيوتهم وكذلك مال جسر لا يأوي الى أهله ومال جسر يرعى في مكانه لا يوب الى أهله وابل جسر

تذهب حيث شامت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجسر الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب

في بلهم وجسر نادوا بنا أخرجناها الى المرعى بجسر ها جسر بالاسكان ولا تروح وخيل

جسر قبالحي أي مرعية ابن الاعرابي الجسر الذي لا يرعى قرب الماء والمنذري الذي يرعى قرب

الماء أنشد ابن الاعرابي لابن أحرر في الجسر

(٣) زاد في القاموس
الجسور بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجسده
كذا في التكملة وقيل
ان المسمي زائدة هـ كسبه
مصححه

انك لورايتني والقسرا * مجشربن قدر عينا شهرا
لم ترفي الناس رعا مجشرا * اتم مناصبا وسيرا

قال الازهرى انشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال اصبح بنو فلان جشرا اذا

كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأه الغلمة الجشرا

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بربى صواب انشاده كيف قرأه بالكاف لانه يصف قتل

عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن وهما بطنان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا براسه

كيف قرأه الغلمة الجشرا وكان يقول لهم انما انتم جشرا لا ابالي بكم ولهذا يقول فيها مخاطبا لعبيد

الملئ بن مروان يعرفونك راس ابن الحباب وقد * افتحى والسيف في خيشومه اثر

لا يسمع الصوت مستكاسما معه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

وهذه القصيدة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يقول فيها

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * ابدى النواجيد يوم باسل ذكر

الخائض العمرو الميمون طائره * خليفته الله يستسقى به المطر

في بعة من قرين يعصبون بها * ما ان يوازي باعلى بيتها الشجر

حشد على الحق عياى الخنائف * اذا املت بهم مكر وهه صبر وا

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاما ما اقدروا

منها ان الضغينة تلقاها وان قدمت * كالعري يكم من حيننا يبتشر

والجشرو الجشرا جارة تبت في البحر قال ابن دريد لا أحسبها معربة شمر يقال مكان جشراى كثير

الجشرا بغيرك الشين وقال الرياشى الجشرا جارة في البحر خشنة أبو نصر جشرا الساحل بجشرا

جشرا الليث الجشرا ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضها ببعض

فتصير حجرا تحت منه الأرحمة بالبصرة لاتصلح للطعن ولكنها تسوى لرؤس البلايع والجشرا

وتسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشراى وسخ والجشرة القشرة السفلى التى على حبة الخنطة

والجشرو الجشرة خشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت وسعال وفى التهذيب يجح فى الصوت يقال

به جشرة وقد جشرا وقال الليبانى جشرا جشرة قال ابن سيده وهذا نادرا قال وعندى أن مصدر

هذا انما هو الجشرو ورجل مجشور وبعير جشرو وناقاة جشرا بهم جشرة الاصمعي بغير جشور به

قوله وقد جشرا كفرح وعنى
كفى القاموس ٥١ مصححه

سعال جاف غيره جشير فهو جشور وجشير بجشير جشراوهى الجشيرة وقد جشير بجشير على
 ما لم يسم فاعله وقال جبر ربهم جشتمه فى هواكم * وبغير منقحه جشور
 ورجل مجشور به سعال وأشد * وساعل كسعل المجشور * والجشنة والجشش انتشار الصوت
 فى بئحة ابن الاعرابى الجشيرة الزكام وجشير الساحل بالكسر بجشير جشرا اذا خشن طينه
 ويس كالجحر والجشير الجوالق الضخم والجمع أجشيرة وجشير قال الراجز
 * ينجل اذجاع الجشير القاعد * والجفير والجشير الوفضة وهى الكدانة ابن سيده والجشير
 الوفضة وهى الجعبة من جلود تكون مشقوقة فى جنبها يفعل ذلك به اليد دخلها الريح فلا ياتكل
 الريش وجشير جاشير متنفخ وبجشير بطنه انتفخ أشد ثعلب
 فقام وناب نيل مخزومه * لم يجشير من طعام ينسبه
 وجشير الصبح بجشير جشور واطلع وانفلق والجاشيرة الشرب مع الصبح ويوصف به فيقال شربة
 جاشرية قال وتذمان يزيد الكاس طيبا * سقيت الجاشيرة أوسقاني
 ويقال اصطبحت الجاشيرة ولا يتصرف له فعل وقال الفرزدق
 اذا ما شربنا الجاشيرة لم نبل * اميرا وان كان الامير من الأزد
 والجاشيرة قبيلة فى ربيعة قال الجوهري وأما الجاشيرة التى فى شعرا الاعشى فهى قبيلة من
 قبائل العرب وفى حديث الخجاج أنه كتب الى عامله أن ابعث الى بالجشيرة اللؤلؤى الجشير الجراب
 قال ابن الاثير قاله الرخمى (جطر) المخطئ كقشعر المعدشرة كانه منتصب يقال مالك
 مجطرا (جعر) الجعار جبل يشد به المسقى وسطه اذا نزل فى البئر فلا يقع فيها وطره فى يد
 رجل فان سقط مدهبه وقيل هو جبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده فى حقه وقد تجعرب به قال
 ليس الجعار مانع من القدر * ولو تجعرت بمجول ممر
 والجعرة الأترالذى يكون فى وسط الرجل من الجعار حكاة ثعلب وأشد
 لو كنت سيفا كان أترك جعرة * وكنت حوى أن لا يغريك الصقل
 والجعرة شعير غليظ القصب عريض ضخم السنابل كأن سنابله جراء الخشخاش ولسنبله حروف
 عدة وحبه طويل عظيم أبيض وكذلك سنبله وسفاه وهو رقيق خفيف المؤنة فى الديات والآفة
 اليه سريرة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن أبى حنيفة والجعوران خبراوان احدهما
 لبنى نهميل والاخرى لبنى عبد الله بن دارم علوهما جميعا الغيث الواحد فاذا ملئت الجعوران

وَقَفُوا بِكَرْعِ شَاهِمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْسَدَ

إِذَا رَدَّتِ الْحَقِيرُ بِالْجَعْرُورِ * فَأَعْمَلُ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ

لَا عَرَفَ بِالذَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ * وَلَا الَّذِي لَوْحَ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَابَةُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا عَرَفَ الذَّرْحَابَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخِيمِ بِالْحَقِيقَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ
الْخَبْرَاءِ لَمْ يَلْبَثِ الذَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكُنَهُ الرَّبُّوْفِي سَقَطَ زَكَّهَ الرَّبُّوْمَلَا جَوْقَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعْرُورِ
خَبْرَاءُ بِنْتِ تَهْسَلٍ وَالْجَعْرُورُ الْآخَرُ خَبْرَاءُ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارٍ اسْمٌ لِلضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا
وَإِغَابَتِ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّأْنِثُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ
أَنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ فَذَا مَنَعَ مِنَ
الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَعْدُ مَنَعُ الصَّرْفِ الْإِغْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَدْنِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ

عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا عَمَانٌ * فَوَيْقُ زَمَاعِهَا أَخْدَمٌ جَجُولُ

تَرَاهَا الضَّبْعُ اعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * بَرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثَيْلُ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَتْ حُضَابِحُ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنْثَى لَهَا حِرَّةٌ وَثَيْلُ
قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا عَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ حُرُوفًا كَثِيرَةً وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَعْتَمَلَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي
عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرُهَا عَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهُوَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى
فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَيْ رُغَاءَهَا وَتَوَاعِي الشَّاءِ أَيْ
تُغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَاقِبَةُ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهَا عَوَاقِفُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَيْ لَيْسَ
لَهَا مِنْ دُونِهِ عَزُوجٌ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا الْآغِيَةَ أَيْ لَغْوًا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُرَدِّ عِدَادًا مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرُهَا عَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ
وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَأَنَّهَا جَوَاعِرُ كَثِيرَةٌ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَا كُلُّ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَأَنَّ كَلِمَتَهُ مَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ أَعْنَى

عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا عَمَانٌ * لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ وَالضَّبْعُ جَاعِرَتَانِ جَعْلٌ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ
أَرْبَعَةٌ عُضْوَانٌ رَسَمِيٌّ كُلُّ عُضْنٍ مِنْهَا جَاعِرَةٌ بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجَعِيرٌ وَجَعَارٌ وَأُمَّ جَعَارٌ كَمَا الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ
جَعْرِهَا وَفِي الْمَثَلِ رَوَيْ جَعَارٍ وَأَنْظِرِي أَيْ الْمَفْرُ يُضْرَبُ لِنِ يَرُومُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ
وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يُضْرَبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشْتَمُّ الْمَرْأَةَ فَيُقَالُ لَهَا تَوَمِي

جَعَارٍ تَشْبَهُ بِالضَّبْعِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ تَيْسِي أَوْ عَيْثِي جَعَارٌ وَأَنْشَدَ
 فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٌ وَجَرِي * بِحَمِّ امْرَأَةٍ لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرَةٌ
 وَالْجَعْرُ الدُّبُّ وَيُقَالُ لِلدُّبِّ الْجَاعِرَةُ وَالْجَعْرَاءُ وَالْجَعْرُ تَجْوُكُ كُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَعْرُ
 مَا تَيْسَسُ فِي الدُّبِّ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالْجَعْرِيُّ نِسْبَةُ الطَّبِيعَةِ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا
 كَانَ يَابِسًا وَالْجَمْعُ جَعُورٌ وَرَجُلٌ جَعَارٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ
 فِي الْبَاهِلِيَّةِ دَعُوا الصَّرُورَةَ بِجَهْلِهِ وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَعْرُ مَا يَيْسُ مِنَ الثَّقَلِ
 فِي الدُّبِّ أَوْ خَرَجَ يَابِسًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَالَةَ الطَّبِيعَةِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
 يَا كَمْ وَنَوْمَةُ الْعَدَاةِ فَانْجَعِرِي بِدَيْسِ الطَّبِيعَةِ أَيَّ أَنْهَا مَطْنَةٌ لِذَلِكَ وَجَعْرُ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ
 وَالسَّنُورِيِّ جَعْرٌ آخَرٌ وَالْجَعْرَاءُ الْأَسْتُ وَقَالَ كُرَاعُ الْجَعْرِيُّ قَالَ وَلَا نَنْظِيرَ لَهَا إِلَّا
 الْجَعْبِيَّ وَهِيَ الْأَسْتُ أَيْضًا وَالرَّمَكِيُّ وَالزَّجَجِيُّ وَكُلَاهُمَا أَسْلُ الذَّنْبِ مِنَ الطَّائِرِ وَالْقَمَصِيُّ الْوُثُوبُ
 وَالْعَبْدِيُّ الْعَيْسِيُّ وَالْحَرِشِيُّ النَّقْسُ وَالْجَعْرِيُّ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَلَامُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَسْتِ
 وَيُسَوَّى الْجَعْرَاءُ مَعَى مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُرُونَ بِذَلِكَ قَالَ

دَعَتْ كَنْدَةَ الْجَعْرَاءُ بِالنَّخْرِجِ مَالِكَا * وَتَدْعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَائِلِ

وَالْجَعْرَاءُ دُعَا بِنْتُ مَغْنَجٍ وَلِدَتْ فِي بَلْعَنْبَرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَتْ وَقَدِضَرُ بِهَا الْخِطَّافُ فظننته غائطًا فلما
 جالست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أمّ هل يفتخ الجعرفاء فهفمت عنها فقالت نعم ويدعو
 أباه فقيم تسمى ببلعنبر الجعراء لذلك والجاعرة مثل الروث من الفرس والجاعرتان حرفا الوركين
 المثرفان على الفخذين وهما الموضعان اللذان يرفههما البيطار وقيل الجاعرتان موضع
 الرقبتين من است الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتان

إِذَا مَا اتَّخَا هُنَّ شُرُوبُهُ * رَأَيْتَ الْجَاعِرَتِيهِ عَضُونَا

وقيل هما ما اطمان من الورل والتخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين وقيل
 هما مضرب الفرس بذنبه على فخذه وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي
 حديث العباس أنه وسّم الجاعرتين هما الختان يكتمنان أصل الذنب وهما من الإنسان في موضع
 رِقِّي الحمار وفي الحديث أنه كوى حمارا في جاعرتيه وفي كتاب عبد الملك إلى الخجاج قاتلك
 الله أسود الجاعرتين قيل هما اللذان يتدنان الذنب والجعار من سمات الابل وسم في الجاعرة عن
 ابن حبيب من تذكرة أبي علي والجعراة موضع وفي الحديث انه نزل الجعراة وتكرز كرها

قوله مغنج كذا بالاصل بالغين
 المعجمة وعبارة القاموس
 وشرحه بنت مغنج وفي بعض
 النسخ منعج قال المغفل بن
 سلمة من أعجم العين فتح الميم
 ومن أهملها كسر الميم
 قاله البكري في شرح أمالي
 القالي اه كنيه معصمه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين
 والتخفيف وقد تنكسر العين وتشدد الراء والجعرور ضرب من التمر صغار لا ينتفع به وفي
 الحديث انه نهى عن لوين في الصدقة من التمر الجعرور ولوّن الحبيق قال الاصمعي الجعرور
 ضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً الاخيره فيه ولوّن الحبيق من اردا التمران أيضاً والجعرور
 دويبة من أحناش الارض ولصبيان الاعراب لعبة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك أن
 يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ولعبة أخرى يقال لها سقذ اللقاح وذلك انتظام الصبيان
 بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بمجزئة صاحبه من خلفه وأبو جعران الجعل عامة وقيل
 ضرب من الجعلان وأم جعران الرجة كلاهما عن كراع (جعبر) الجعبر القعب الغليظ
 الذي لم يحكم تحته والجعبرة والجعبرية القصيرة الدمية قال رؤبة بن المجاج يصف نساء

يُمسِينَ عن قَسِّ الأَدَى عَوَافِلًا * لَأَجْعَرِيَاتٍ وَلَا ظَهَامِلًا

القَسُّ التَّمِيمَةُ وَالظَّهَامِلُ الضَّخَامُ ورجل جعبر وجعري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ
 والمرأة جعبرة وضربه جعبره أي سرعه (جعتر) جعتر المتاع جمعه (٣) (جعطر) الجعطار
 والجعطار ب كسر الجيم والجعطار كله القصير الرجلين الغليظ الجسم فإذا كان مع غلظ جسمه
 أو كولا قويا سمى جعطريا وقيل الجعطار القليل العقل وهو أيضا الذي ينتفخ بما ليس عنده مع
 قصره أيضا الذي لا يلم رأسه وقيل هو الاكول السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعطري
 القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال ثعلب الجعطري المتكبر الجاني عن
 الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعطري الفظ الغليظ القراء الجظ
 والجواظ الطويل الجسم الاكول الشراب البطر الكفور قال وهو الجعطار أيضا والجعطري
 مثله وفي الحديث الا أخبركم باهل النار كل جعطري جواظ متاع جماع الجعطري الفظ الغليظ
 المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم الا زهري
 الجعطري الطويل الجسم الاكول الشراب الكافر وهو الجعطار وهو الجعطار قال وقال
 ابو عمرو والجعطري القصير السمين الأشرجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاة
 ابن جنى وأشد إلى بلد لا بقي فيه ولا أدنى * ولا ببطيات يبعثر جعفر
 وقيل الجعفر النهر الملائن وبه شبهت الناقاة الغزيرة قال الازهري أنشدني المفضل
 مَن الجَعْفَرِ ياقوْمِي فَقَدُ صِرَّتْ * وَقَدِ سَأَقُ إِذَاتِ الصَّرِيَةِ الحَلْبُ

قوله يمسين كذا هو أيضا في
 هذه المادة من الصحاح وفي
 مادة قس استشهد به على أن
 القس التبع فقال يصحن
 الخ بدل يمسين ثم قول المؤلف
 القس التميمية هو وان كان
 كذلك لكن الأولى تفسير
 القس في البيت بالتبع كما
 فعل الصحاح اه صححه

(٣) زاد في القاموس
 الجعجر ما يتخذ من العجين
 كالتماثيل فيجعلونها في
 الرب إذا طبخوه الواحدة
 جعجزي بضم فسكون
 فضم مشدد الراء (الجعدر)
 جعفر القصير والجعدرة
 بنومرة بن مالك بن الاوس
 (الجعدري) جعفري
 الاكول اه بزيادة
 الضبط كتبه صححه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وانشد
 * تَأْوَدُ عَسْلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ * وبه سمي الرجل وجعفر أبو قيس له من عامر وهم الجعافرة
 (جعمر) الجعمره أن يجمع الحمار نفسه وجر اميره ثم يحمل على العانه أو على الشيء اذا أراد
 كدمه الازهرى الجعمره والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جعنظر) الجعنظر
 والجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعنظار اذا كان أكولا قويا
 عظيميا جسيما (جفر) الجفر من أولاد النساء اذا عظم واستكرش قال أبو عبيد اذا بلغ ولد
 المعزى أربعة أشهر وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جفر والجمع جفار وجفار
 وجفرة والاني جفرة وقد جفر واستجفر قال ابن الاعرابي انما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في اليربوع اذا قبله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الارنب بصيها
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما يقطم ابن ستة أشهر قال والغلام
 جفر ابن شمبل الجفرة العناق التي شيعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت
 واستجفرت وفي حديث حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يسب في اليوم سبب
 الصبي في الشهر فبلغ سنًا وهو جفر قال ابن الاثير استجفر الصبي اذا قوى على الاكل وفي حديث
 أبي اليمر نخرج الى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقله الاكل
 والجفر الصبي اذا انفخ لجه وأكل وصارت له كرش والاني جفرة وقد استجفر وتجفر
 والجفر العظيم الجنين من كل شيء واستجفر اذا عظم حكاة شهر وقال جفرة البطن باطن الجرش
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو مخرج الضلع وكذلك هو من
 الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفر وجفار وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه
 وفرس جفر وناقته جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي

قَنَا يَا بَطِيرٍ مَرَّ هَف * جفرة الخزم منه فسل

والجفرة الجفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق الدعام التي تحفر لها تحت الارض والجفر البئر
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهباءة وهو
 مستنقع بيلا دغطفان والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن

توله نخرج الخ كذا بصي
 القلم في نسخة من النهاية
 يظن بها الصحة والعهد
 عليها اه صححه

عبد الله بن اسيد له اذ كرفي حديث عبد الملك بن مروان والجفيرة جعبة من جلود لا خشب فيها
 أو من خشب لا جلد فيها والجفيرة أيضا جعبة من جلود مشقوفة في جنبها يفعل ذلك به ليدخلها
 الريح فلا يأتك الریش الاجر الجفيرة والجعبة الكانة الليث الجفيرة شبه الكانة الا أنه واسع
 أوسع منها يجعل فيه نساب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرة هانتي الله عنه الفقير
 الجفيرة الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العربية كراهية زى العجم
 وجفيرة الفعل يجفروا بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقيل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر
 وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبس ربص ولا يقال جفروا بن الاعرابي أجفروا الرجل وجفروا
 وجفروا جفروا اذا انقطع عن الجماع واذا ذل قيل قد اجفروا وأجفروا الرجل عن المرأة انقطع
 وجفروا الامر عنه قطعته عن ابن الاعرابي وأشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفيرة

أي ان فيهما من ألم الجراح ما يجفروا الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعني به ماتت ما يهايمها لأنه اذا مات
 فقد جفروا وطعام جفروا وجفيرة عن الحياني يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
 جفيرة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فإنه جفيرة أي مقطعة للنكاح وفي
 الحديث أيضا صوموا ووقروا أشعاركم فانها جفيرة قال أبو عبيد يعني مقطعة للنكاح ونقصا
 للماء ويقال للبعير اذا أكثر الضراب حتى ينقطع قد جفرت جفيرة جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة
 في ذلك وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع هجان عارض السؤل جافر
 وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها جفيرة أي تذهب شهوة
 النكاح وفي حديث عمر رضی الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها جفيرة وجعله القتيبي من حديث
 علي كرم الله وجهه والجفيرة المتغير ریح الجسد وفي حديث المغيرة اياكم وكل جفيرة أي متغيرة ریح
 الجسد والفعل منه أجفروا قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأة جفيرة الجنين أي عظيما
 وجفروا جفيرة اذا اتسعا كأنه كرم السمن وقال أبو حنيفة السكته بل صنف من الطلح جفروا قال
 ابن سيده أراه عني به قبيح الرائحة من النبات القراء كنت أتيكم فقد أجفروا تكلم أي تركت
 زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته وأجفرت فلانا قطعته وتركت زيارته
 وأجفروا الشيء غاب عنه ومن كلام العرب أجفروا هذا الذئب فاحسبنا منذ أيام وفعلت ذلك من
 جفروا كذا أي من أجله ويقال للرجل الذي لا عقل له انه لم يهدم الحال ولم يهدم الجفروا والجفروا

قوله ووقروا أشعاركم يعني
 شعر العانة وفي رواية فإنه
 أي الصوم جفيرة بصيغة اسم
 الفاعل من أجفروا وهذا أمر
 لمن لا يجهد أهبة النكاح من
 معشر الشباب كذا يهايمها
 النهاية اه صححه

٣ قوله من جفروا كذا الخ يفتح
 فسكون وبالفتح جفيرة
 كذا يفتح فسكون كل ذلك
 عن ابن دريد أفاده شارح
 القاموس اه كتبه صححه

والكُفْرِيُّ وعاء الطلع وإبل جنار إذا كانت غزرا شبهت بجفار الركايا والجفراء والجفراء الكافور من النخل حكاها أبو حنيفة وجعفر وجعفرانمان والجفر موضع بنجد والجفار موضع وقيل هو ماء لبني تميم قال ومنه يوم الجفار قال الشاعر

ويوم الجفار ويوم النسا * ركانا عذابا وكانا عراما

أى هلاكا والجفار رمال معروفة أنشد الفارسي

ألماعلى وحش الجفار فانظرا * الهياوان لم تمكن الوحش راميا

والاجفر موضع (جكر) ابن الاعرابي الجكيرة تصغير الجكيرة وهي اللباجة وقال في موضع آخر جكر الرجل اذا لم يبيح وقد جكر بجكر جكرا (جلنر) الجلمار معروف (جر) الجمر النار المتقدة واخذته جمره فاذا برد فهو حقم والجمر والمجرة التي يوضع فيها الجرمع الدخنة وقد اجتمرها وفي التذيب الجمر قد توثت وهي التي تدخن بها الثياب قال الازهرى من أشه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع وأنشد ابن السكيت * لا يظلى النار الا جمرأ أرجا * أراد الا عودأ أرجا على النار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وجمارهم الألوة وبتحورهم العود الهندي غير مطري وقال أبو حنيفة الجمر نفس العود واستجمر بالجمر اذا تجمر بالعود الجوهرى المجمره واحدة الجمار يقال اجمرت النار جمر اذا هيات الجمر قال وينشدهذا البيت بالوجهين جمر او جمرا وهو لم يدين ثورا الهالكي يصف امرأه ملازمة للطيب

لا تصطلي النار الا جمرأ أرجا * قد كسرت من يلبجوج له وقصا

واليلبجوج العود والوقص كسار العيدان وفي الحديث اذا اجمرتم الميت جمره ثلاثا أى اذا جمرتموه بالطيب ويقال ثوب جمر وجمر وأجمرت الثوب وجرته اذا جمرته بالطيب والذي يتولى ذلك جمر وجمر ومنه نعيم الجمر الذي كان يلى اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمار جمع جمر وجمر فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والنجور وبالضم الذي يتجر به وأعدله الجمر قال وهو المراد في الحديث الذي ذكر فيه بتحورهم الألوة وهو العود وثوب جمر مكبي اذا دخن عليه والجمار الذي يلى ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * ورييح يلبجوج يد كيه جامر * وفي حديث عمر رضى الله عنه لا تجمروا وجر ثوبه اذا تجره والجمرة القبيلة لا تنضم الى أحد وقيل هي القبيلة تقابل جماعة قبائل وقيل هي القبيلة يكون فيها ثمانمائة فارس أو نحوها والجمرة ألف فارس يقال جمرة بالجمرة وكل قبيل انضموا فصاروا ايدا واحدة ولم يتحالفوا غيرهم فهم

قوله وفي حديث عمر لا تجمروا عبارة النهاية لا تجمروا الجيش ففتقنوهم تجمير الجيش جمعهم فى النغور وحبسهم عن العود الى أهلهم اه كيه معصمه

جرّة الليث الجرّة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يمحلقون أحدا ولا ينضمون الى أحد
تكون القبيلة نفسها جرّة تصبر لقرع القبائل كما صبرت عيس لقبائل قيس وفي الحديث عن
عمر أنه سأل الخطيئة عن عيس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كالأف فارس كأنها ذهبة
جرء لا تستجمر ولا تخالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا علينا لا نستغنا عنهم والجرّة اجتماع
القبيلة الواحدة على من ناواها من سائر القبائل ومن هذا قيل لمواضع الجمار التي ترمى بمغبي جرات
لان كل مجتمع حصي منها جرّة وهي ثلاث جرات وقال عمرو بن بجر يقال لعيس وضبة وعيسير
الجرات وأنشد لابن حبان النخري

لنأجرات ليس في الارض مثلها * كرام وقد جرب كل التجارب
تمسرو عيس بن قيس نقيانها * وضبه قوم بأسهم غير كاذب

وجرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو عير بن عامر وبنو عيس وكان أبو عبيدة يقول هي أربع
جرات ويريد فيها بنو ضبة بن أدو كان يقول ضبة أشبه بالجرّة من بنو عير ثم قال فطقت منهم جرتان
وبقيت واحدة طفت بنو الحرث لما فتمت نهدا وطفقت بنو عيس لا تقالهم الى بنو عامر بن
صعصعة يوم جبله وقيل جرات معدضة وعيس والحرث ويربوع وهو بذلك لجمعهم أبو عبيدة
جرات العرب ثلاثة بنو ضبة بن أدو بنو الحرث بن كعب وبنو عير بن عامر وطفقت منهم جرتان
طفقت ضبة لانها حالفت الرباب وطفقت بنو الحرث لانها حالفت مذحج وبقيت عير لم تطفأ لانها
لم تحالف ويقال الجرات عيس والحرث وضبة وهم اخوة لأم وذلك ان امرأته من اليمن رأت في
المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد المدان فولدت له الحرث بن كعب
ابن عبد المدان وهم أشرف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عيسا وهم فرسان العرب
ثم تزوجها أدو فولدت له ضبة فجرتان في مضر وجرة في اليمن وفي حديث عمرو لا لحقن كل
قوم يجمرتهم أي بجماعتهم التي هم منها وأجر واعي الامر ويجمر واتجمعوا عليه وانضموا
وجرهم الامر أحوجهم الى ذلك وجر الشيء جمعه وفي حديث أبي ادريس دخلت المسجد
والناس أجرما كانوا أي أجمع ما كانوا وجرت المرأة شعرها وأجرته جمعته وعقدته في فقاها
ولم ترسله وفي التهذيب اذا صقرته جائر واحدتها جائرة وهي الضفائر والصفائر والجائر ويجمر
المرأة شعرها صقره والجرّة الخصلة من الشعر وفي الحديث عن النخعي الضافر والمليد والجمر
عليهم الخلق أي الذي يصفر رأسه وهو محرّم يجب عليه حلقه ورواه الزنخشي بالتشديد وقال

قوله يتقى نقيانها النقيان
ما تنقيه الريح في أصول
الشجر من التراب ونحوه
ويشبهه به ما يطرّف من
معظم الجيش كما في الصحاح
ووقع في شرح القاموس
تتقى بنائها وحرره اه
صححه

هو الذي يجمع شعره ويُعقده في قفاه وفي حديث عائشة أُجرت رأسي أجاراً أي جمعه وضمته
يقال أُجرت شعره إذا جعله ذؤابةً والذؤابة الجيرة لأنها أُجرت أي جمعت وجمير الشعر ما أُجرت منه أنشد
ابن الأعرابي كان جمير قصتها إذا ما * حسنا والوقاية بالخناق
والجمير مجتمع القوم وجمرا الجند أبقاهم في نغر العدو ولم يقبلهم وقد سئى عن ذلك وتجمير
الجند أن يحبسهم في أرض العدو ولا يقبلهم من النغر وتجمروا هم أي محبسوا ومنه التجمير
في الشعر الأصعب وغيره جمرا الأمير الجيـش إذا أطال حبسهم بالنغر ولم يأذن لهم في القفل إلى
أهاليهم وهو التجمير وروى الريبع أن الشافعي أنشده

وجرتنا تجمير كسرى جنوده * ومنيتنا حتى نسينا الأمانيا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتقتنوهم تجمير الجيش جمعهم في النغر وحبسهم
عن العود إلى أهلهم ومنه حديث الهرمزان أن كسرى جربعت فارس وجاء القوم بجاري
وجاراً أي باجمعهم حتى الأخيرة ثعلب وقال الجار المجمعون وأنشد بيت الأعشى

فمن مبلغ وأنلاقومنا * وأعني بذلك بكر أجاراً

الأصعب جربنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا ألباً واحداً وبنو فلان جرة إذا كانوا أهل منعة
وشدة وتجمرت القبائل إذا تجمعت وأنشد * إذا الجار جعلت تجمير * وخف بجمر صلب شديد
مجمع وقيل هو الذي نكبتته الحجارة وصلب أبو عمرو وحافر بجمر وقاح صلب والمنقب من
الحوافر وهو محمود والجارن والجار الحصيات التي ترمى بها في مكة واحدة حجر وأجمروا موضع
رمى الجار هنالك قال حذيفة بن أنس الهدلي

لأدركهم شعفت النواصي كأنهم * سوابق حجاج توافي الجورا

وسئل أبو العباس عن الجار يعني فقال أصلها من جرنه ودرهه إذا شجته والحجرة واحدة جرات
المناسك وهي ثلاث جرات يرمين بالجار والحجرة الحصة والتجمير رمي الجار وأما وضع الجار يعني
فسمى حجره لأنها ترمى بالجار وقيل لأنها تجمع الحصى التي ترمى بها من الحجر وهي اجتماع القبيلة
على من ناوها وقيل سميت به من قولهم أجمرا إذا أسرع ومنه الحديث إن آدم رمى بمنى فأجمر
ابليس بين يديه والاستجمار الاستنجاء بالحجارة كأنه منه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا
توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر أبو زيد الاستنجاء بالحجارة وقيل هو الاستنجاء واستجمر
واستنجي واحداً إذا تمسح بالجار وهي الأجار الصغار ومنه سميت جارا الحج للصبي التي ترمى بها

ويقال للخارص قد أجرت الخنل اذا خرصها والجار معروف شحم الخنل واحدة جارة وجارة الخنل شحمته التي في قمة رأسه تقطع قمته ثم تكشط عن جارة في جوفها بياضا كأنها قطعة سناب صخمة وهي رخصة تؤكل بالعلس والكافور يخرج من الجارة بين مسق السعقيتين وهي الكفري والجمع جارات أيضا والجامور كالجار وجر الخنل قطع جاراتها وجامورها وفي الحديث كأنني أنظر الى ساقه في عرزه كأنها جارة الجارة قلب الخنل وشحمته شابه ساقه بياضا وفي حديث آخر أني يجمار هو جمع جارة والجرة الظلمة الشديدة وابن جبر الظلمة وقيل لظلمة ليلة في الشهر وأبنا جبر اليلتان يستسرف فيهما القمر وأجرت الليلة استسرف فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله لظلمة ليلة الخ هكذا بالاصل وعله ظلمة آخر ليلة الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه

مصححه

وان أظاف ولم يظفر بظانته * في ظلمة ابن جبر ساور الفطما

يقول اذا لم يصب شاة صخمة أخذ فطيمة والفطم السخال التي فطمت واحدها فطيمة وحكي عن ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاء نائمة بن جبر وأنشد

عند ديجور صخمة بن جبر * طرقنا والليل داخ بهم

وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه صخرة ظلمة ثم نسبوه الى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر عن الليثاني وفي التهذيب لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر وما أسمر ابن سمير الجوهرى وابنا جبر الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سمير لانه يسمر فيهما قال والجمير الليل المظلم وابن جبر الليل المظلم وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

نهارهم ظمنا نضاح وليلهم * وان كان بدر الظلمة ابن جبر

ويروى * نهارهم وليلهم وليلهم * ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأني في صخمة ابن جبر * في نقاب الأسماء السرداح

قال السرداح القوي الشديد التام نقاب جلد والاسامة الاسد وقال ثعلب ابن جبر الهلال ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه وأجر الرجل والبجير أسرع وعدا ولا تقل أجز بالزاي قال لبيد

واذا حركت غرزي أجرت * أو قرأني عدو جوت قد أبل

وأجرنا الخيل أي صمناها وجمعناها ونوجرت حتى من العرب ابن الكلابي الجمار طهيته وبلغدويه

وهو من بني يربوع بن حنظلة والجأ مورا القبر وجأ مورا السفينة معروف والجأ مورا الرأس
تشبهها بجأ مورا السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجرة من الترة
ويقال كان ذلك عند سقوط الجرة والجيم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري
وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها تحذفه اجرار

قال رواده يعقوب بالحاء أى اختلط عرفها بالدم الذى أصابها فى الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم
لانه يصف تجعد عرفها وتجمعه الاصمعى فحذف فلان ابله جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه
قول ابن أحرر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظرا أو جارا

والنظرا أن تعد منى منى والجاران تعد جماعة نعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل فى قوله

ألم ترأى لاقبت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا

فغير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل (ججر) الجهور الواسع

الجوف (جزر) يقال جزرت يافلان أى تكصت وفررت (جعر) الجعرة الارض

الغليظة المرتفعة وهى القارة المشرفة الغليظة وأنشد

واجيب عن حدب الاكا * موعن جاعير الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجعور الجمع العظيم وجعر الجار اذا جمع نفسه ليكدم

قال والجعرة الحرة والجماعة قال ولا يعدسند الجبل جعرة ابن الاعرابى الجماعير يجمع القبائل

على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت بحجر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للجماعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر * وخله قردانها قنسر

وجعر غليظة يابسة (جهر) جهره الخسبر أخبره بطرفه على غير وجهه وترك الذى يريد

الكسائى اذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذى تريد قلت جهرت عليه الخبر الليث

الجهور الرمل الكثير المترام الواسع وقال الاصمعى هى الرملة المشرفة على ماحولها المجتمعمة

والجهور والجهور من الرمل مانعقد وانقاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة

على ماحولها والجهور حرة لبنى سعد بن بكر ابن الاعرابى ناقة مجهورة اذا كانت مداخلة الخلق

كانها جهور الرمل وجهور كل شئ معظمه وقد جهره وجهور الناس جلهم وجاهير القوم

قوله فحذف فلان ابله الخ كذا
بالاصل ولعله محرف عن
عد فلان الخ بنديل ما بعده
اه صححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال معاوية أنا لاندع مروان يرمى جباهي قريريش عما قصه أي
 جماعاتها واحدها جهور وجمهرت القوم اذا جمعتهم وجمهرت الشيء اذا جمعته ومنه حديث
 النبي انه أهدي له بفتح قال هو بالجهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقيل له بالجهوري لان
 جهور الناس يستعملونه أي أكثرهم وعدد جمهر مكثر والجمهرة المجتمع والجهوري شراب
 محدث رواه أبو حنيفة قال وأصله أن يعاد على البطح الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في
 الاوعية فيأخذها شديدا أبو عبيد الجهوري اسم شراب يسكر والجمهر الضخم وفلان
 يجمهر علينا أي يستطيل ويحقرنا وجمهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى
 ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهروا قبره جمهرة أي اجعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا
 تسووه وفي التهذيب جمهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يصب به القبر ٣ (جنبر) الجنبر
 فرخ الحباري عن السيراني والجنبار كالجبر مثل به سيبويه وفسره السيراني فاما جنبارا بتخفيف
 النون فزعم ابن الاعراب انه من الجبر لم يفسره باكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر
 في موضعه قال ابن سيده وعندى أن الجنبار بالتحفيف لغة في الجنمار الذي هو فرخ الحباري
 وليس قول ابن الاعرابي حينئذ ان جنبارا من الجبر بشيء ورجل جنبر قصير أبو عمرو والجنبر
 الرجل الضخم وجمهر قرس جمعة بن مرداس (جنبر) الجنبر من الابل الطويل العظيم
 أبو عمرو والجنبر الجمل الضخم وقال الليث هي الجنائر وأنشد * كؤم اذا ما فصلت جنائر *
 (جنسر) الجناسرية أشد نخلة بالبصرة تأخر (جنفر) أبو عمرو والجنافير القبور
 العادية واحدها جنفور (جهر) الجهرة ما ظهر وراءه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأته جهرة
 وكلته جهرة وفي التنزيل العزيز أرنا الله جهرة أي غير مستتر عنا بشيء وقوله عز وجل حتى ترى
 الله جهرة قال ابن عرفة أي غير محتجب عنا وقيل أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت
 الشيء اذا كشفته وجهه واجهرته أي رأته بلا حجاب بيني وبينه وقوله تعالى بغتة أو جهرة
 هو أن يأتيهم وهم يرونه والجهر العلانية وفي حديث عمر أنه كان يجهر أي صاحب جهر ورفع
 لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير ووجهه فهو جهر اذا عرف بشدة الصوت
 وجهر الشيء أعلن وبدا وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاحه وقراءته يجهر جهرا وجهارا
 وأجهر بقراءته لغة وأجهر وجهه وأعلن به وأظهره ويعتبان بغير حرف فيقال جهر الكلام
 وأجهره أعلنه وقال بعضهم جهرا على الصوت وأجهر أعلن وكل إعلان جهر وجهرت

٣ زاد في القاموس (جنارة)
 بكسر الجيم قرية بين استرأباد
 وجرجان والجنور كنور
 مداس الحنطة والشعير اه
 كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جمع
 وقنفذ كما في القاموس
 قوله الجناسرية كذا في
 الاصل باه مال السين
 وبعبارة القاموس وشرحه
 (بالضم) والشين مبهمة كما في
 سائر أصول القاموس وفي
 اللسان وغيره باهما لها اه
 كتبه مصححه

قوله وجهر الشيء الخ من
 باب منع كما في القاموس
 اه مصححه

بالقول أجهر به اذا علمته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفرس جهور وهو الذى ليس بأجس الصوت ولا أعن واجهار الكلام اعلانه وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفى حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كالأصوات عال قال

* ويقصر دونه الصوت الجهير * وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى والحروف المجهورة ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها فى الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ويجمعها قولك (ظِلُّ قَوْزٍ بَصٌّ إِذْ غَزَا جُنْدٌ مَطِيْعٌ) وقال أبو حنيفة قد بانغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيده فلا أدري أسمع من العرب أو رواه عن شيوخه أم هو أدل منه وتريد فانه ذوزوائد فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراعانهم ويقال جاهرني فلان جهاراً أى علانية وفى الحديث كل أمتى معافى إلا الجاهرين قالهم الذين جاهروا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ماستر الله عليهم منها فمتحدون به يقال جهرو وأجهرو وجاهروا منه الحديث وان من الأجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهم ما معنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولتيمه نهاراً جهاراً بكسر الجيم فتحها وأبى ابن الاعرابي فتحها واجتهر القوم فلان نظروا اليه جهاراً وجهراً الجيس والقوم يجهرهم جهراً واجتهرهم كثروا فى عينه قال يصف عسكرياً كأنما زهاؤهم لجن جهير * ليل وروز غره اذا وغر

وكذلك الرجل تراه عظمه فى عينك وفى الحديث أهدت جهره عيني أى تأخذ عيني وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضاعة وفى حديث على عليه السلام أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظمه فى عينه الجوهري جهرت الرجل واجتهره اذا رأته عظيم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم أى جماعتكم وقول الراجز

لأجتهر بى نظراً وردى * فقد أردد حبل الأمردة

وقد أوردوا الجيادُ زردِي * نِعْمَ مَجْشُ سَاعَةِ السَّنْدِي

يقول ان استعظمت منظرى فانى مع مازين من منظرى شجاع أردا الفرسان الذين لا يردهم الا
مثلى ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابى رجل حسن الجهارة والجهرة اذا
كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة * والعنق أعرفه على الأدماء

والأئى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سئبتك اذا بصرتُ جهرك سباً * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما معنى الذى يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنت تابعة فى البيت للمبالغة
وجهرت الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرنى
الشيء واجهرت فى راعى جماله وقال الليثانى كنت اذا رأيت فلانا جهرة واجهرته أى راعك
ابن الاعرابى أجهر الرجل جاء بين ذوى جهارة وهم الحسنوا القدود الحسنوا المنظر وأجهر جاء
بابن أخول أبو عمرو الأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهر الاخول المليح الخولة
والأجهر الذى لا يصبر بالنهار وضده الاعشى وجهراء القوم جمعهم وقيل لاعرابى أبى جعفر
أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبى بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر
نصب خواص على حذف الوسيط أى فى خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبها على التفسير
وجهرت فلانا بما ليس عنده وهو أن يختلف ما ظننت به من الخلق أو المال أو فى منظره والجهراء
الراية السهلة العريضة وقال أبو حنيفة الجهراء الراية الخلال ليست بشديدة الاشراف
وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس بها شجر ولا أكمام ولا رمال انما
هى فضاء وكذلك العراء يقال وطننا أعزبه وجهراوات قال وهذا من كلام ابن شميل وفلان
جهير للمعروف أى خليف له وهم جهراء للمعروف أى خلقاه له وقيل ذلك لان من اجتره طمع
فى معرفه قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل أشار
وأمر مجهرى واضح بين وقد أجهرته أنا اجهار أى شهرته فهو مجهور به مشهور والجهورة
من الأبار العمورة غنبة كانت أو ملحمة وجهر البئر بجهرها جهرا واجترها نزهها وأنشد

اذا وردنا أحنأ جهرنا * أو خالنا من أهل عمرة

أى من كثرنا ترغنا البئار وعمرنا الخراب وحقر البئر حتى جهر أى بلغ الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحماة والماء الجوهري جهرت البئر واجتهرتها أي بقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة
قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية إذا كان ماؤها قد غطي بالطين فبقى ذلك حتى يظهر
الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما فقالت اجتهدت في الرواء
الاجتهدت الاستخراج تريد أنه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها إذا كسحتها إذا كانت مندفة
يقال ركية دفين ور كبادفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه
الامر بعد انتشاره شبهته برجل ألقى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج
ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلاً ولو ما جهره أي
استخرجوه وأكلوه و جهرت البئر إذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها والجهور الماء الذي كان
سداً ما فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلائت ناقتي برد و صيغ بها * عن ماء بصوة يوم ما وهو مجهور

وحفر وابترا فاجهروا لم يسيبوا خيرا والعين الجهراء كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء
والاجهروا من الرجال الذي لا يصر في الشمس جهر جهرا وجهرت الشمس أسدرت بصره وكبش
أجهروا ونجسة جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهدلي يصف منجعة منحه إياها
بدربن عمارة الهدلي جهراء لا تألو إذا هي أظهرت * بصر أولامن عياله تغني

هنا نص ابن سيده وأورده الأزهري عن الأصمعي وما عزا له لا أحد وقال قال يصف فرسا يعني
الجهراء وقال أبو منصور أرى هذا البيت لبعض الهدلين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به
بعضهم وقال اللحياني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهروا بالنهار والاعشى بالليل
والجهرة الحولة والاجهروا الآحول رجل أجهر وامرأة جهراء أو الاسم الجهرة أنشد ثعلب
للطرماح * على جهرة في العين وهو خدوج * والمتجاهر الذي يريك أنه أجهر وأنشد ثعلب
* كالناظر المتجاهر * و فرس أجهر عشت غرته وجهه والجهور الجري المقدم الماضي وجهربنا
الارض إذا سلكها من غير معرفة وجهربنا بنى فلان أي صبغناهم على غرة وحكى القزاة جهرت
السقاء إذا محضته وبن جهير لم يندق بماء والجهير اللبن الذي أخرج زبدته والثمر الذي لم يخرج زبدته
وهو الثمر ورجل مجهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المبادأة
بها ابن الأعرابي الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحكم أعرابي رجل إلى القاضي
فقال بيت منه عجب امد جهر فغاب عني قال ابن الأعرابي مذقعة من الدهر والجوهر معروف

الواحدة جَوْهْرَةٌ والجَوْهْرُ كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجَوْهْرُ كُلِّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ
جِبَلَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ وَقِيلَ الْجَوْهْرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ سَمِعْتُ
أَجْهَرًا وَجَهْرًا وَجَوْهْرًا (جَهْر) التَّهْدِيبُ الْجَيْهَبُورُ خَرُّ الْفَأْرِ (جَهْدَر) مَعْنَاهُ
بُسْرُ الْجَهْدَرِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ (جور) الْجَوْرُ نَقِيضُ الْعَدْلِ جَارِي جَوْرًا
وَقَوْمٌ جَوْرَةٌ وَجَارَةٌ أَيْ ظَلَمَةٌ وَالْجَوْرُضُ الْقَصْدُ وَالْجَوْرُتُكُ الْقَصْدُ فِي السَّيْرِ وَالنَّفْعُ جَارِي جَوْرًا
وَكُلُّ مَا مَالَ فَقَدْ جَارَ وَجَارَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلَ وَالْجَوْرُ الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ
وَجَوْرُهُ يَجْوِرُ أَنْسَبَهُ إِلَى الْجَوْرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

(٣) زاد في القاموس نقلا
عن الصاغاني الجيهر كجعفر
والجيهور كمنصور الذباب
الذي يفسد اللحم اه كتبه
معجمه

قوله وقول أبي ذؤيب نقل
المؤلف في مادة سي ر عن
ابن بري أنه نال ابن أخت
أبي ذؤيب اه معجمه

فَأَنَّ التِّي فِينَا زَعَمَتْ وَمِثْلَهَا * لَيْفِكَ وَلَيْكِي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا
أَمَّا أَرَادَ تَجْوَرُهَا خَذَفَ وَعَدَى وَأَجَارَ غَيْرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَّانٍ
وَقَوْلُهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا * وَلَيْكِنَّا جَرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا

وَطَرِيقُ جَوْرٍ جَاءَ وَوَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ مَيْمِقَاتِ الْحَجِّ وَهُوَ جَوْرٌ عَنِ طَرِيقِنَا أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ
لَيْسَ عَلَى جَادَتِهِ مِنْ جَارٍ يَجْوِرُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكْبُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ
لَا يَخْشَى الْأَجْوَرُ أَيْ ضَلَالًا عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ وَفِي رِوَايَةٍ
لَا يَخْشَى جَوْرًا بِخَذَفِ الْإِفَانِ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ بِعَنَى الظلم وقوله تعالى ومنها جائر فسره ثعلب
فَقَالَ بِعَنَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْجَوَارُ الْجَاوِرَةُ وَالْجَارُ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَجَاوَرَ الرَّجُلُ جُجَاوَرَةً
وَجَوَارًا وَجَوَارًا وَالْكَسْرُ أَصْحَحُ سَأَلْتُهُ وَانَّهُ لِحَسَنِ الْجَيْرَةِ لِحَالِ مِنَ الْجَوَارِ وَضُرِبَ مِنْهُ وَجَاوَرَ بَنِي
فُلَانٍ وَفِيهِمْ جُجَاوِرَةٌ وَجَوَارًا تَحْرَمُ بِجَوَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْإِسْمُ الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
رَبِيعٍ مَلَأَ كِسَائَهَا وَعَظَّ جَارَتَهَا الْجَارَةَ الضَّرَّةُ مِنَ الْجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا أَيْ أَنَّهُ تَرَى حُسْنَهَا فَتَغِيظُهَا بِذَلِكَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي أَيْ امْرَأَتَيْنِ ضَرَبْتِنِي وَحَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِحَفْصَةَ لَا تَغْرُكُ أَنْ
كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ بِعَنَى عَائِشَةَ وَازْهَبَ فِي جَوَارِ
اللَّهِ وَجَارُكَ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَالْجَمْعُ أَجْوَارٌ وَجَيْرَةٌ وَجَيْرَانٌ وَلَا تَطِيرُ لَهُ الْإِفَاعُ وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ
وَأَنشُدُ * وَرَسِيمٌ دَارِي أَرِسِ الْأَجْوَارِ * وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا بِعَنَى وَاحِدًا جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَجَاءُوا
اجْتَوَرُوا وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا فَجَعَلُوا تَرَكَ الْأَعْلَالَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدُ مِنْ صِحَّتِهِ
وَهُوَ تَجَاوَرُوا قَالَ سَبِيحُ يَهُودِيٍّ وَاجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا وَتَجَاوَرُوا الْجَوَارُ وَأَوْضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ
مَوْضِعَ صَاحِبِهِ لَتَسَاوَى التَّعْلِيلُ فِي الْمَعْنَى وَكَثْرَةُ دُخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبِنَاءِ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ

الجوهري انما صحت الواو في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من ان يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت وقد جاء اجتاروا مفعلا قال مليح

الهدلي كدخ الشرب المجتار زيته * حبل عثا كيل فهو الواو ان الركد

التهمذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار التنقيح هو الغريب والجار الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الخليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة قوضي كانت الشركة او عثانا والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجار الطيبة وهي الاست والجار مقرب من المنازل من الساحل والجار الصمارة التي الجوار والجار الدم الحسن الجوار والجار البروي والجار المنافق والجار البراقشي المتكئون في افعاله والجار الحسد الذي عينه ترك وقلبه يراك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محملا

لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يميز ان يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقه انه الجار الملاصق البدالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما يريد به فقامت الدلالة في ستن اخرى مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز ان يجعل المقاسم مثل الشريك وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب فالجار ذي القربى هو نسبيك النازل معك في الحواء ويكون نازلا في بلدة وانت في اخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبا فيجي اليه يساله ان يجيره اى يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومنعته وركونه الى امانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليها وامر ان تحسن اليها وان لا تعتدي عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فانك طالقته * وموقفة ما دمتم فينا وواقفة

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره * أجا رتأيني فانك طالقته * قال ابن بربري المشهور في الرواية أيا جارتا بيني فانك طالقته * كذلك أمور الناس عاد وطارقة

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هو اه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * بانك لبحرنا عماره

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم و أجا ر الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خفره واستجاره سألته ان يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله

قوله كدخ الملح كذا وقفنا عليه وحرر اه

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى أتمه وعترفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يبين به الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمته ويقال للذى يستجير بك جَارٌ وللذى يجير جَارٌ والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلى

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُصَوِّفَةٍ * أَشْمَرُ حَتَّى يُنْصَفَ السَّاقَ مِزْرِي

وجارك المستجير بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه نعلب أى مجبرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والافلا وجهه أبو الهيثم الجار والمجبر والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني من الله أحد أى لن يمنعني من الله أحد والجار والمجبر هو الذى يمنعك ويجيرك واستجاره من فلان فأجاره منه وأجاره الله من العذاب أنقذه وفى الحديث ويجير عليهم أذناسهم أى اذا أجاروا أحد من المسلمين حر أو عبداً وامرأه واحداً وجماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ومنه حديث الدعاء كما يجير بين الجور أى تفصل بينهما وتنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وفى حديث القسامة أحب أن يجيراني هذا برجل من الحسين أى تؤمنه منها ولا تستطنه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أى تاذن له فى ترك اليمين وتجزئه التهذيب وأما قوله عز وجل واذرين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واتى جارككم قال الفراء هذا ابليس تمثل فى صورة رجل من بنى كنانة قال وقوله انى جارككم يريد أجيركم أى اتى مجيركم ومعيدكم من قومي بنى كنانة فلا يعرضون لكم وان يكونوا معكم على محمد صلى الله عليه وسلم فلما عاين ابليس الملائكة عرفهم فنكص هاربا فقال له الحرب بن هشام أفرار من غير قتال فقال انى برى منكم انى أرى ما لا ترون انى أخاف الله والله شديد العقاب قال وكان سيد العشيرة اذا أجار عليها انسانا لم يخفروه وجوار الدار وطوارها وجور البناء والخباء وغيرهما صرع وقلبه قال عروة بن الورد

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الزَّادُ الَّتِي نَفْسُهُ * إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرَبِشِ الْجُورِ

وتجور هو تهدم وضربه ضربة تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه جفوره أى صرعه مثل كوره فجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فَقَلِمَا طَارَدَ حَتَّى أَعْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَّ بِأَجْوَرَا

وقول الاعلم الهذلي يصف رحمة امرأه هجاءها * مَتَّعَصَفَ كَالْخَفْرِ بِأَكْرَه * وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِمِجَازٍ ضَخْمٍ
قال السكري عنى بالجائر العظيم من الدلاء والجوار الماء الكثير قال القطامي يصف سفينة نوح
على نبينا وعليه الصلاة والسلام * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبَهَا الْجَوَارُ * أَى الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَعَيْتُ جَوْرٌ
غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جَوْرٌ لَهُ صَوْتٌ قَالَ * لَا تَسْقَهُ صَبَبَ عَزَافٍ جَوْرٌ *
ويروى عَزَافٍ الْجَوْهَرِيُّ وَعَيْتُ جَوْرٌ مِثَالُ هَجَفٍ أَى شَدِيدِ صَوْتِ الرَّعْدِ وَبِأَزَلٍ جَوْرٌ قَالَ

الراجز
رَوَّجَكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْعُرَّ * أَعْيَانًا فَنَطْنَاهُ مَنَاطَ الْخَرِّ
دُوَيْنَ عَيْكَمِي بِأَزَلٍ جَوْرٌ * ثُمَّ سَدَدْنَا فَوْقَهُ بَحْرَ

وَالجَوْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَبِعَيْرِ جَوْرٍ أَى ضَخْمٍ وَأَنْشَدَ * بَيْنَ خَشَاشِي بِأَزَلٍ جَوْرٌ * وَالجَوَارُ
الْأَكْبَارُ التَّهْذِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَسْتَانٍ أَكْرًا وَالْمَجَاوِرَةُ الْعِتْكَافُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ بَحْرًا وَكَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعِشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ أَى يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنِ الْمَجَاوِرِ يَذْهَبُ لِلْغَلَا يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَامَّا الْمَجَاوِرَةُ بِعَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيُرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مَطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْعِتْكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَبِحُجُودِكَ وَغَيْرِهِ بِسَمِيهِ الْإِكْفَاءُ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالزَّيِّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَجْزِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَرْجُرًا إِذَا مَرَّ بِهِ بِالْأَسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُمَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
الْجَارِ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ يَنْبَهِأُ وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ وَلِيْلَتِهِ وَجَيْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ حُمٌّ قَوَائِمُهُ * مِنْ وَحْشٍ جَيْرَانٍ بَيْنَ الْقُفِّ وَالضَّفِيرِ

وَجَوْرٌ مَدِينَةٌ لَمْ تَنْصَرَفْ لِمَسْكَانِ الْعَجْمَةِ الصَّحَّاحِ جَوْرًا سَمَّ بِلَدَيْهِ كَرِيوْنُثُ (جيز) جَيْرٌ يَعْنِي
أَجَلٌ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ * مِنْ هَدْيَةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَيْرٌ

قَالَ سِيْبِيُّ بِهِ حُرُوكُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَالْإِخْفَاةِ السُّكُونِ لِأَنَّهُ كَالصَّوْتِ وَجَيْرٌ يَعْنِي الْيَمِينَ يُقَالُ
جَيْرًا لَأَفْعَلٍ كَذَا وَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَيْرٌ بِالنَّصْبِ مَعْنَاهَا نَعْمٌ وَأَجَلٌ وَهِيَ خَفِضٌ بَغَيْرِ تَنْوِينٍ قَالَ
الْكِسَائِيُّ فِي الْخَفِضِ بِالْأَنْوِينِ شَمْرًا لَجَيْرٍ لِحَقًّا يُقَالُ جَيْرًا لَأَفْعَلٍ ذَلِكَ لِأَنَّ جَيْرًا لَأَفْعَلٍ ذَلِكَ
وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْتَقِلُ وَأَنْشَدَ جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَيْرٌ * وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيْرٍ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَيْرٌ يَوْضِعُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ جَيْرٌ لَا آتِيكَ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَيْنٌ لِلْعَرَبِ

قوله وجيران موضع في باقوت
جيران بفتح الجيم وسكون
الباء قرية بينها وبين أصبهان
فرسخان وجيران بكسر
الجيم جزيرة في البحر بين
البصرة وسيراف وقيل
صقع من أعمال سيراف بينها
وبين عمان اه باختصار
كتبه معصمه

ومعناها حقا قال الشاعر

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوْلَ مَسْرَبٍ * أَجَلَ جَبْرَانَ كَأَنْتِ ابْيَحْتِ دَعَائِرُهُ

وَالجِيَارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَبَّرَ الحَوْضَ قال الشاعر

أَذَا مَا شَتَّ لَمْ تَسْتُرْهَا وَانْ تَقَطَّ * تَبَاشِرُ بَصِحَ المَازِنِي الجُبَيْرَا

ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والخص فهو الجيار وقال الاخطل يصف بيتا

بجيرة كأنان الفعل أضمرها * بعد الرابثة ترحالي وتسياري

كأنها برح روي يشيده * لزيطين وأجر وجيار

والهاء في كأنها ضمير ناقه شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحرة الناقة الكريمة وأتان الفعل

الصخرة العظيمة المثلثة والفعل الماء القليل والرابثة السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر

بصاحب جبر قد سقط فاعانه الجير الحص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

وحدما والجيار الذي يجدي جوفه حرا شديدا والجائر والجيار حرق في الحلق والصدر من غيظ

أوجوع قال المتنخل الهدلي وقيل هو لابي ذؤيب

كأنما بين حسيه ولبيته * من جلبه الجوع جيار وازيز

وفي الصحاح * قد حال بين تراقبه ولبيته * وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتِ القَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِصَا * تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

قال ابن جنى الظاهر في جيار أن يكون فعلا كالكلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون

ففعلا كجنيانم وأن يكون فوعلا ككوراب والجيار السددة وبه فسر نعلب بيت المتنخل الهدلي

جيار وازيز

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر

المداد والحبر والحبر العالم ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهرى

وكذلك الحبر والحبر في الجمال والباء وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل

الصالح وجعه أحبار وجبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَّيْتُ بِغَدْرَتِهَا الجُبُورُ * كَذَا الدَّهْرُ وَصَرَفِي يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعرا وغير ذلك فقد حبر جبرا وحبر وكان يقال لطفيل الغموي

في الجاهلية حبر لحسينه الشعر وهو ما خوذ من الحبر وحسن الخط والمنطق وتعبير الخط

قوله اذا ما شت الخ كذا
وجدناه وحرر اهقوله وموضعه المحبرة
بالكسر عبارة المصباح
وفيه ثلاث لغات أجودها
فتح الميم والباء والثانية ضم
الباء والثالثة كسر الميم
لانها آلت مع فتح الباء اه وما
في القاموس من تخطئة
كسر الميم رده شارحه فانظره
اه صححه

والتعريف وغيرهما تحسينه الليث حَبْرُ الشَّعْرِ والكلام حَسَنَتْهُ وفي حديث أبي موسى لوعلمت
 انك تسمع لقراءتي حَبْرْتَهُمُ الك تَحْمِيرُ يريد تحسين الصوت وحَبْرْتُ الشئ تَحْمِيرُهُ اذا حَسَنْتَهُ قال
 أبو عبيد وأما الأخبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حَبْرٌ وبعضهم يقول
 حَبْرٌ وقال القراء انما هو حَبْرٌ بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال دون قعلٍ ويقال ذلك للعالم
 وانما قيل كعب الحبر لكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب قال وقال
 الاصمعي لأدري أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحبر بالفتح ومعناه
 العالم بتصوير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم
 يقول واحد الأخبار حبر لا غير ينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبرٌ وحبرٌ للعالم ومثله بزور بزور
 وسجف وسجف الجوهري الحبر والحبر واحد أخبار اليهود وبالكسر أفصح ورجل حبر حبرٌ
 وقال الشماخ كما خط عبرانية بيينه * بنما حبرتم عرَضَ أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير قال أبو عبيد هو الحبر بالفتح ومعناه العالم بتصوير الكلام وفي الحديث
 سميت سورة المائدة وسورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا
 والربانيون والأخبار وهم العلماء جمع حبرٌ وحبرٌ بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحبرٌ
 والبحر لعلمه وفي شعر جرير ان البيعتُ وعبد آلِ مقاعس * لا يقران بسورة الأخبار
 أى لا يسيان بالعهود يعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود والتصوير حسن الخط
 وأنشد القراء فيما روى سلمة عنه كصير الكتاب بخط يومًا * يهودي يقارب أوزينيل
 ابن سيده وكعب الحبر كانه من بحبر العلم وتحسينه وسهم حبر حسن البري والحبر والسبر
 والحبر والسبر كل ذلك الحسن والبهاء وفي الحديث يخرج رجل من أهل البها قد ذهب حبره
 وسبره أى لونه وهيبته وقيل هيبته وسحناؤه من قولهم جاءت الأبل حسنة الأخبار والأسبار وقيل
 هو الجمال والبهاء وأثر التعمية ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جيدا لحسن الهيئته
 قال ابن حجر وذو كرزمانا لبسنا حبره حتى اقتضينا * لأعمالٍ وأجالٍ قضيانا

أى لبسنا جماله وهيبته ويقال فلان حسن الحبر والسبر بالفتح أيضا قال أبو عبيد وهو عندي
 بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاقول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر
 والسبر أى حسن البشرة أبو عمرو والحبر من الناس الداهية وكذلك السبر والحبر والحبر والحبرة
 والحبور كله السرور قال العجاج * الحمد لله الذي أعطى الحبر * وروى السبر من قولهم حبرني

هذا الأمر حبراً أي سرنى وقد سرك الباء فيه ما أوصله التسكين ومنه الحَابُور وهو مجلس
 الفساق وأحبرني الأمر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يفعل
 من الحبور أبو عمرو واليحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحابر ما خوذ من الحبرة وهي النعمة
 وحبره يحبره بالضم حبراً وحبرة فهو محبور وفي التنزيل العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون
 وقال الليث يحبرون بنعمون ويكرمون قال الزجاج قيل إن الحبرة ههنا السماع في الجنة وقال
 الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي
 الحديث في ذكراً أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غني والنساء محبرة أي مظنة للعبور والسرور
 وقال الزجاج في قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرمون أكراماً ما بالغ فيه والحبرة
 المبالغة فيما وُصف بجميل هذا نص قوله وشئ حبر ناعم قال المارزبادي
 قد لبست الدهر من أفتانه * كل فن ناعم منه حبر

قوله وشئ حبر وزان كتف
 كافي القاموس

وثوب حبر جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كريمة على أهلها

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * حبراً ولم تدرج عليها المعاوز

والجمع كالواحد والحبر السحاب وقيل الحبر من السحاب الذي ترى فيه كالتيمر من كثرة مائه
 قال الرياشي وأما الحبر بمعنى السحاب فلا عرفه قال فان كان أخذ من قول الهذلي
 تغدمن في جانبته الحبر * رما وهي منزهة واستيدجا

فهو بالحاء وسيأتي ذكره في مكانه والحبرة والحبرة ضرب من برود العين متمر والجمع حبر وحبرات
 الليث برود حبرة ضرب من البرود البمانية يقال برود حبر وبرود حبرة مثل عنبية على الوصف
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً وشياً معلوماً إنما هو وشئ كقولك ثوب قرمز
 والقرمز صبغه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها
 وأجابته استأذنت أباها في أن تزوجه وهو كمل فأذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه
 فنحرت بعيراً وخلققت أباها بالعير وكسبه برداً أحر فلما صحما من سكره قال ما هذا الحبر وهذا العبير
 وهذا العبير أراد بالحبر البرد الذي كسبه وبالعبير الخلق الذي خلقته وبالعبير البعير المحور وكان
 عقر ساقه والحبر من البرود ما كان مؤشياً مخططاً وفي حديث أبي ذر الجدللة الذي أطعمنا
 الخبز وألبسنا الخبير وفي حديث أبي هريرة حين لا ألبس الخبير وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعرابي
والحبر والحبر الأثر من الضربة اذا لم يدم والجمع حبار وحبور وهو الحبار الجوهري والحبار الأثر
قال الرازي لأملاً الدلو وعرق فيها * الأثر حبار من يسقيها
وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا تحلبه بها حبار
والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا اذا
بقيت للبرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثر الشيء الازهري رجل محبر اذا كل البراغيث
جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أي آثار وقد أحبرته أي تركه به أثرا وأنشد لمصعب
ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالي فجلده واعتقله وكان له حمار
وجبة فدفعهما للوالي فسرجه

لقد أشمتني أهل قنود غادرت * بحسبي حبرا بنت مصان باديا
وما فعلتني ذلك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا
وأقلنتني منها حماري وجبتي * بحري الله خيرا جبتي وحماريا
وثوب حبير أي جديد والحبر والحبر والحبر والحبر والحبر كل ذلك صفة تشوب بياض
الأسنان قال الشاعر تجلو بأخضر من نعمان ذا الثمر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا
قال شهر أوله الحبر وهي صفة فاذا أخضر فهو القلح فاذا ألع على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو
الحفر والحقر الجوهري الحبرة بكسر الحاء والباء القلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس
واما اسم البلد فهو حبر بشديد الراء وقد حبرت أسنانه بحبر أمثال تعب نعبا أي قلحت وقيل
الحبر الوسخ على الأسنان وحبر الجرح حبرا أي نكس وغفر وقيل أي برى وبقيت له آثار
والحبير اللغام اذا صار على رأس البعير والحاء أعلى هذا قول ابن سميده الجوهري الحبير اللغام
البعير وقال الازهري عن الليث الحبير من زيد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهري
صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه الحبير بالحاء زيد أفواه الابل وقال هكذا قال أبو عبيد
وروى الازهري بسنده عن الرباعي قال الحبير الزبد بالحاء وأرض حبار سر بعة النبات حسنته
كثيرة الكلا قال لنا حبال وجمي حبار * وطرق بيتي بها المنار
ابن شمير الأرض السبعة النبات السم له الدوة التي يطون الأرض وسرارتها وأراضتها فذلك
الحبار وقد حبرت الأرض بكسر الباء وأحبرت والحبار هيئة الرجل عن اللحياني حكاه عن ابي

قوله وهو الحبار الخ بفتح
الحاء وكسرها كما في القاموس

صَفْوَانٌ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُهُ * **الْأَثْرَى حَبَّارٌ مَنْ يَسْقِيهَا** * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ **حَبَّارٌ** هُنَا اسْمٌ نَاقَةٌ قَالَ
 وَلَا يَجِبُنِي **وَالْحَبْرَةُ السَّلْعَةُ** تَخْرُجُ فِي الشَّجَرِ أَيْ الْعُقْدَةُ تَقْطَعُ وَيُحْرَطُ مِنْهَا **الْأَيْسَةُ** **وَالْحَبَّارِيُّ**
 ذَكَرَ **الْحَرْبِيُّ** وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ **الْحَبَّارِيُّ** طَائِرٌ **وَالْجَمْعُ حَبَّارِيَّاتٌ** (٣) وَأُنْشِدُ بَعْضَ الْبَغْدَادِيِّينَ
 فِي صِنْفَةِ **صَقْرٍ** * **حَتَفَ الْحَبَّارِيَّاتِ وَالْكِرَاوِينَ** * قَالَ سِيَمِيُّوهُ **وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَى حَبَّارِيٍّ وَلَا حَبَّارٍ**
لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُمَا **بَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخْوَاتِهَا** **الْجَوْهَرِيُّ** **الْحَبَّارِيُّ** طَائِرٌ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى
 وَاحِدًا **وَأَجْمَعُهَا سِوَاهُ** **وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ** حَتَّى **الْحَبَّارِيُّ** لِأَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا **الْمَثَلُ** فِي **الْمَوْقِ**
 فَهِيَ عَلَى مَوْقِهَا تُحِبُّ **وَلَدَهَا** **وَتَعْلَمُ الطَّيْرَانُ** **وَأَلْفَهُ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ** **وَلَا لِللَّحَاقِ** **وَأَنَّمَا بَنَى الْأَسْمَ**
عَلَيْهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهُمْ **نَفْسُ الْكَلِمَةِ لَا تَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ** **أَي لَا تَنْتَوْنُ** **وَالْحَبْرِيُّ**
وَالْحَبْرُورُ **وَالْحَبْرُورِيُّ** **وَالْحَبْرُورِيُّ** **وَالْحَبْرُورِيُّ** **وَالْحَبْرُورِيُّ** **وَالْحَبْرُورِيُّ** **وَالْحَبْرُورِيُّ** **وَالْحَبْرُورِيُّ**
بِأَرْبَعِيٍّ **عَلَى الْخَزَانِ مُقَدَّرٌ** * **وَمِنْ حَبَّابِيٍّ ذِي مَارَانَ رِزْقُهُ**

(٣) عبارة المصباح الحباري
 طائر معروف وهو على شكل
 الاوزة برأسه وبطنه غبرة
 ولون ظهره وجناحيه كلون
 السماء غالباً والجمع حبابير
 وحباريات على لفظه أيضاً
 اه كتيبه مصححه

قوله وألفه ليست للتانِيث
 قال الديروري في حياة الحيوان
 بعد أن ساق عبارة الجوهرى
 هذه قلت وهذا سهو منه بل
 ألفها للتانِيث كسماني ولولم
 تكن له لانصرفت اه ومثله
 في القاموس قال شارحه
 ودعواه انها صارت من
 الكلمة من غرائب التعبير
 والجواب عنه عسير وكفى
 المرء نبلاً أن تعد معايبه اه
 كتيبه مصححه

قال ابن سيده قيل في تفسيره هو جمع الحبارى والقياس برده لأن يكون اسم الجمع الازهرى
 وللعرب فيها أمثال جمة منها قولهم **أَذْرَقُ مِنْ حَبَّارِيٍّ** **وَأَسْلَخُ مِنْ حَبَّارِيٍّ** لِأَنَّهُ تَرْمِي الصَّقْرَ بِسَلْخِهَا
 إِذَا رَأَعَهَا لِصَيْدِهَا **فَنَلَتْ رِيْشَهُ** **بَلَّتْ سَلْخُهَا** **وَيَقَالُ** **إِنْ ذَلِكَ يَشْتَدُّ عَلَى الصَّقْرِ لِنَعْمَةِ آيَاهُ** **مِنَ**
الطَّيْرَانِ **وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْحَبَّارِيِّ** **أَمْوُقٌ** **مِنَ الْحَبَّارِيِّ** **قَبْلَ نَبَاتِ جَنَاحِهِ** **فَمَطِيرٌ** **مَعَارِضَةٌ**
لِفَرْخِهَا **لِتَعْلَمَ مِنْهَا الطَّيْرَانُ** **وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْعَرَبِ كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ** حَتَّى **الْحَبَّارِيُّ** **وَيَذْفُ**
عِنْدَهُ **وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** **وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ يَذْفُ عِنْدَهُ أَي تَطِيرُ عِنْدَهُ أَي**
تَعَارِضُهُ **بِالطَّيْرَانِ** **وَالطَّيْرَانُ لَهُ لَضَعْفٌ خَوَافِيْهِ وَقَوَائِمُهُ** **وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ** **خَصَّ الْحَبَّارِيُّ بِالذِّكْرِ**
فِي قَوْلِهِ **حَتَّى الْحَبَّارِيُّ** **لِأَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ** **فَهِيَ عَلَى حَقِّهَا تُحِبُّ وَلَدَهَا** **فَتَقْطَعُ عَمَّهُ** **وَتَعْلَمُهُ**
الطَّيْرَانُ **كَمَا يَغْيِرُهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ** **وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ** **فَلَانُ يَعْانِدُ** **فَلَانًا أَي يَفْعَلُ فَعْلَهُ وَيَسَارِيهِ وَمِنْ**
أَمْثَالِهِمْ فِي الْحَبَّارِيِّ **فَلَانٌ مَيَّتٌ كَمَا الْحَبَّارِيُّ** **وَذَلِكَ أَنَّهُ تَحَسَّرُ مَعَ الطَّيْرِ أَيَّامَ التَّحْسِيرِ** **وَذَلِكَ أَنَّهُ تَلْقَى**
الرِّيشَ **ثُمَّ يَطِيئُ نَبَاتَ رِيْشِهَا** **فَإِذَا طَارَ سَأَرَ الطَّيْرَ** **بِحَزَنَتِ** **عَنِ الطَّيْرَانِ** **فَتَمُوتُ كَذَا** **وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي**

الاسود الدبلي **يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَا الْحَبَّارِيُّ** * **إِذَا طُعِنَتْ أُمِيَّةٌ أَوْ يَلَمُّ**

قوله الدبلي في القاموس في
 ضبطه ما يكفي ويشفي وكذا
 في هذا الكتاب في حرف
 اللام فأرجع اليه اه

أى يموت أو يقرب من الموت قال الازهرى والحبارى لا يشرب الماء ويبيض في الرمال النسائية
 قال وكذا اذا طعننا نسيرة في جبال الدهناء فرمما التقطناني يوم واحد من بيضها ما بين الاربعة الى
 الثمانية وهي تبيض أربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقة وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج

وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تشربه اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري
لتوت هز الابدن بن آدم يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بسووم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها بعد الطير شجعة فرما تدبج بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابتها مسيرة أيام كثيرة والجبور طائر ويحبار أبوهم ادم سميت القبيلة يحبار قال

وقد امنتني بعد ذلك يحبار * بما كنت اغشى المندبات يحبارا

وحبر تشديد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر جبل معروف وما أصبت منه حبراً أي شياً
لا يستعمل الا في النقي التمثيل لسيبويه والتفسير للسيراني وما أغنى فلان عن حبراً أي شياً
وقال ابن أحر الباهلي * أماني لا يغنين عن حبراً * وما على رأسه حبرة أي ما على رأسه
شعرة وحكي سيبويه ما أصاب منه حبراً ولا تبراً ولا حوروراً أي ما أصاب منه شيئاً ويقال

ما في الذي تحذ شابه حبراً أي شئ أبو سعيد يقال ماله حبر ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت
منه حبراً ولا حبراً أي ما أصبت منه شيئاً وقال أبو عمرو وما فيه حبر ولا حبر وهو أن يحبرك
بشيء فتقول ما فيه حبر ويقال للانية التي يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير حبرة
وحبرة كما يقال مزرعة ومزرعة ومقبرة ومقبرة وحبرة وحبرة الجوهرى موضع الحبر الذي يكتب

به الحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأشد شمراً عجزيت فقفا حبر الازهرى
في الخماسي الحبرة القميئة المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسي لتكرير بعض
حروفها والحبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي أبو عمر والحبر بر والحجبي الجمل الصغير

(حبر) الحبر والحبار القصير كالخرب وكذلك الحبر والائى حبرة والحبر من أسماء الثعالب
وحبر اسم رجل قال الراعي فأومات ايماء خفياً الحبر * ولله عينا حبراً يماقنى

(حبر) الحبر والحبر الوتر الغليظ قال

أرعى عليها وهي شئ حبر * والقوس فيها وتر حبر * وهي ثلاث أذرع وشبر

والحبار كذلك ولم يعين أبو عبيد الحبر من أى نوع هو وانما قال الحبر بكسر الحاء وفتح الباء
الغليظ وقد احجبر فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * يخرج منها ذبأ حباراً * بالنون فلم
يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبأ حبار بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحبر والحبار
ذكر الحباري والحجبر المنتفخ غضباً والحجبر أى انتفخ من الغضب (حجر) الازهرى
يقال انه لا برد من عبقراً وأبرد من حبقراً وأبرد من عضرس قال والعبقر والحبقر والعضرس البرد

قوله ويحبار قال في شرح
القاموس ويحبار كيقاقل
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدأ أبو هراد القبيلة
المشهورة ثم سميت الخ اه
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسرتين
وتشديد الراء وما أراه الا
مر تجلا جبلان في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعدة فقفا حبر

ليس بهما منهم عريب
اه فتامل كتبه مصححه

وقال الجوهري في ترجمة عبقر عما جاء في المثل من قولهم هو أبقر من عبقر قال ويقال حبقر
 كأنهما كلمتان جعلتا واحدة وسند كذلك في ترجمة عبقر (حبر) حبوكرى والحبوكرى
 وحبوكر و أم حبوكر و أم حبوكرى و أم حبوكران الداهية وجاء فلان بأم حبوكرى أي بالداهية
 وأنشد لعمر بن أجمر الباهلي

فلما غسالي وأيقنت أنها * هي الأربى جاءت بأم حبوكرى

الفساء وقع فلان في أم حبوكرى و أم حبوكر و حبوكران ويلقى منها أم فيقال وقعوا في حبوكر
 الجوهري أم حبوكرى هو أعظم الدواهي والحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكرى الصبي
 الصغير والحبوكرى أيضا معركة الحرب بعد انقضائها ويقال مررت على حبوكرى من الناس أي
 جماعات من أم شتى لا يحور فيهم شيء ولا سرهم شيء الليث حبوكر داهية وكذلك الحبوكرى
 ويقال جل حبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للثني حبوكراة وكل ألف للتأنيث
 لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفي
 النوادر يقال تحبكر واني الارض اذا تحيروا وتحبكر الرجل في طريقة مثله اذا تحير الليث في
 النوادر كهات المال كهلته وحبكرته حبكرة ودمكته وحبكته وحبكته وحبكته وحبكته وحبكته
 وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك ككبته (حبر)

قوله بحور الخ ولا سراج
 كذا بالاصل بدون نقط
 وليحرراه مصححه

قوله دمكته دمكته كذا
 بالاصل وحرراه مصححه

الازهرى عن الاحمعي ما أصبت منه حبر برا ولا حبر أي ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه
 حبر ولا حبر وهو أن يخبر بشيء فتقول ما فيه حبر والله أعلم (حتر) حتر كل شيء كفافه
 وحرفه وما استمداره حتر الأذن وهو كفاف حروف غرضه فيها وحتر العين وهي حروف
 أجفانها التي تلتقي عند التغميض وقال الليث الحتر ما استدار بالعين من زبق الجفن من باطن
 وحتر الظفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتر الغراب والمنخول
 وحتر الأست أطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هي حروف
 الدبر وأراد اعرابي امرأته فقالت له اني حائض قال فاین الهمة الأخرى قالت له اتق الله فقال
 كلا ورب البيت ذى الأستار * لأهته كن حلق الحتر * قد يؤخذ الجار مجرم الجار
 وحتر الدبر حلقته والحتر عقد الطنب في الطريقة وقيل هو خيط يشده الطرف والجمع
 من ذلك كله حتر والحتر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقصص ليكون سترأ
 وهي الحتر أيضا وحتر البيت حتر جعل له حتر أو حتر الأزهري عن الاصمعي قال الحتر كفة

الشقاق كل واحد منها حتر يعني شقاق البيت الجوهري الحتر الكفاف وكل ما أحاط بالشيء
 وأستدار به فهو حتره وكفأفه وحتر الشيء وأحتره أحكمه الازهرى أحترت العقدة احتار إذا
 أحكمتها فهى محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسقم من شرفى سلمى محارب * شجاع وذو عقدة من القوم محتر

وحتر العقدة أيضا أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره أبو كبير للدين فقال

ها بوالقومهم السلام كأنهم * لما أصبوا أهل دين محتر

وحتره يحتره ويحتره حتر أحد النظر اليه والحتر الأكل الشديد وما حتر شيئا أى ما كل وحتر

أهله يحترهم ويحترهم حتر أو حتروا فتر عليهم النفقة وقيل كسأهم وماتهم والحتر الشيء القليل

وحتر الرجل حتر أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه أو أطعمه وحتر له شيئا أعطاه يسيرا وما حتره

شيئا أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

إذا ما كنت ملتسما أياى * فنكبت كل محتره صناع

أى تنكبت والاسم الحتر الأصمعى عن أبي زيد حترت له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر

قاله بالالف قال والاسم منه الحتر وأنشد للعلم الهدى

إذا النفساء لم تحرس بيكرها * غلاما ولم بسكت يحتر فطمها

قال وأخبرنى الأيادى عن شعر الحائر المعطى وأنشد

أذلا يض إلى الترا * نك والضرائك كف حائر

قال وحترت أعطيت ويقال كان عطاولك أياه حقر أحتر أى قليلا وقال رؤبة

* الأقليم قليل حتر * وأحتر علينا رقتنا أى أقله وجبسه وقال الفراء حتره يحتره ويحتره إذا

كسأه وأعطاه قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا حترتهم أنفقت وأقلت

والحتر من الرجال الذى لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينقلت منه شيء

وأحتر على نفسه وأهله أى ضيق عليهم ومنعهم غيره وأحتر القوم قوت عليهم طعامهم والحتر

بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيئا أحتر حتر إذا قالوا أقل وأحتر قالوه

بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا أطمعتهم أحترت وأقلت

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ اِنْ هِيَ اَكْثَرَتْ * وَتَحْنُ جِيَاعُ اَيَّ اَوَّلِ نَائِتٍ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأم عيال بالنصب والتايب له شهدت ويروى وأم بانخفض
على واورب وأراد بام عيال تابطشرا وكان طعامهم على يده وانما قرع عليهم خوفا ان تطول بهم الغزاة
فيعنى زادهم فصار لهم بمنزلة الام وصاروا له بمنزلة الاولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والاول
السياسة وتالت ففعلت من الاول الا انه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحتره والحتره
الاخيرة عن كراع الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حترتهم قال الازهرى وانا واقف
في هذا الحرف وبعضهم يقول حتره بالثاء ويقال حتر لنا اى وكرنا وما حترت اليوم شي اى
ما ذقت والحتره بالفتح الرضعة الواحدة والحتر الذى ذكر من الثعالب قال الازهرى لم اسمع الحتر
بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر (حتر) الازهرى الحتره انسلاق العين وتصغيرها حتره
ابن سيده الحتر خشونة يجدها الرجل في عينه من الرمى وقيل هو ان يخرج فيها حب أحر وهو
بتر يخرج في الاجفان وقد حترت عينه تحتر وحتر العسل حترأ تحبب وهو عسل حائر وحتر
وحتر الدبس حترأ حتر وتحبب وطعام حتر منتهى لا خير فيه اذا جع بالماء استمر من نواحيه وقد حتر
حترأ الازهرى الدواء اذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حتر ابن الاعرابى حتر الدواء اذا حبه
وحتر اذا تحبب وفواد حتر لا يعى شيئا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وأذن حتره اذا لم تسمع
سمعا جيدا ولسان حتر لا يجرد طعم الطعام وحتر الشئ حترأ فهو حتر وحترأ تسمع وحتره الغضى
ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمى عليها الابل وتلين وحتره الكرم زعمته بعد الاكحاح والحتر
حب العقود اذا سبب هذه عن ابى حنيفة والحتر من العنب مالم يؤنوع وهو حامض صلب لم يشكل
ولم يمتوه والحتر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحتر نور العنب عن كراع
وحنارة التبن حطامه لغمة فى الحنالة قال ابن سيده وليس يثبت والحوررة الكمره الجوهرى
الحوررة الفيشة الضخمة وهى الكوشة والفيشة والحتره من الحياة كأنها تراب مجموع فاذا
قلعت رأيت الرمل حولها والحتر عمرا الاراد وهو البرير وحتر الجلد بتر قال الراجز
* رآه شيخا حتر الملاح * وهى ماحول الفم ويقال أحتر النخل اذا تشقق طلعته وكان حبه
كالخترات الصغار قبل أن تصير حصلا وحوررة اسم وبنو حوررة بطن من عبد القيس ويقال
لهم الحواثر وهم الذين ذكروهم المتأس بقوله

أَنْ يَرِحَّ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ * نَعْمُ الْحَوَاتِرُ إِذْ نَسَأَتْ لِمُعْبِدٍ

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بمعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه نتم أصابها من الحواثر وسيقت الى معبد وحوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أعمار بن ودبيعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأة أته بعس من لبن فاستامت فيه سيمه غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرى للملأته فسمى حوثره والحوثره الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالناء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلة أبحار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كانها من حجار الغيل ألبها * مضارب الماء لون الطعاب التراب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيويو فى البعولة والفعولة الليث الحجر جمع الحجاره وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أبحار ولكن يجوز الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأنأقصى حسب ولا * أيدأمدت فصارة

قال ومثله المهارة والبيكاره لجمع المهور والبكر وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فُعُول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التى تحرك آخر حرفى فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه ونفارة ونفارة وقالوا خالة وخباله وذكاره وذكورة وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التى عليها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجو حجارة كقولك جمل وجماله وذكرو ذكاره قال وهو نادر القراء العرب تقول الحجر الأجر على أفعال وأنشد * يرمينى الفعيف بالأجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس أطمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رعى فلان بحجر الارض اذا رمى بها هيمة من الرجال وفى حديث الاخنف بن قيس انه قال لعلى حين سمى معاوية أحد الحكيمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عسدة إلا حلها أى بها هيمة عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث الجساسة والذجال تبعه أهل الحجر وأهل المدر يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أى الحبيبة يعنى ان الولد لصاحب الفراش من السيد والزوج وللزاني الحبيبة

والحرمان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبدل غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى بالحجر
 عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم والحجر الاسود كرمه الله هو حجر
 البيت حرسه الله وربما أفردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك
 حجر لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أبا لأوأبأمه * أخزال حيث تقبل الأبحار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر
 وقوله أما كفاها اثنياض الأزدرحمتها * فى عقر منزلها اذ نبعت الحجر

فسره ثعلب فقال يعنى جبلا لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمل
 لا يتكلمون بهما الامزيدين ولهما نظائر وأرض حجرة وحجرة ومخجرة كنبهة الجبارة وربما
 كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسرقوله * عشية أحجار الكاس زميم * قال
 أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجرو الحجر والحجر كل
 ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن وحرث حجر وقال حميد بن نورا الهاللي

فهممت أن أعشى اليها حجرا * ولمثلها يغشى اليه الحجير

يقول لمثلها يوثق اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عبويه يقول الحجير بفتح
 الجيم الحرمه وأنشد * وهممت أن أعشى اليها حجرا * ويقال تحجر على ما وسعه الله أى حرمه
 وصيقه وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أى ضيق ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك
 وقد حجروه وحجروه وفى التنزيل ويقولون حجرا تحجورا أى حراما محرما والحاجور كالحجر قال
 حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم انى بجاجور

قال سيبويه ويقول الرجل للرجل أن تفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أى سترأى براءة من هذا
 الامر وهو راجع الى معنى التعزيم والحرمه اللبث كان الرجل فى الجاهلية يلقي الرجل يخافه
 فى الشهر الحرام فيقول حجرا تحجورا أى حرام محرم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا
 كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجرا تحجورا ونظنوا أن ذلك ينفعهم
 كفعلهم فى الدنيا وأنشد حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم انى بجاجور
 يعنى بماذ يقول أنا متسك بما يعيننى منسك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العاؤروه هو المتسك
 قال الازهرى أما ما قاله اللبث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجرا تحجورا انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتم الكلام قال أبو الحسن هذا من قول الجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجرت الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أجد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الأزهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأحرى أن يكون قوله حجرا محجورا كالأما واحد الأكلامين مع اضممار كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجرا التاجر على غلامه وحجرا الرجل على أهله وقرئت حجرا محجورا أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر فى اللغة ما حجرت عليه أى منعته من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجرا الحكام على الأيتام منعتهم وكذلك الحجره التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجرا كن مصدر حجرت عليه القاضى يحجر حجرا إذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت أن أحجر عليها ومن الحجر المنع ومنه حجرت القاضى على الصغير والسفيه إذا منعهما من التصرف فى مالهما أبو زيد فى قوله وحرت حجرا حراما ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضمه والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حرضه وفى سورة النساء فى حجوركم من نساءكم واحدها حجرت بفتح الحاء يقال حجرت المرأة وحجرتها حرضتها والجمع الحجور وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجروها وبجوز من حجرت النوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم بأمر اليتيم والحجر بالفتح والكسر النوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجرت عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرا نا وحجرا نا منعه ولا يحجر عنه أى لا يدفع ولا يمنع والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا له بالضم أى دفعوا وهو استعارة من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حبيدة وذعر * عوذ ربى منكم وحجر وأنت فى حجرتى أى منعتى قال الأزهرى يقال هم فى حجرت فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأنشد لحسان بن ثابت

أولئك قوم لولهم قيل أنفدوا * أميركم ألقىتموهم أولى حجرا

أى أولى منعة والحجرة من البيوت معروفة لمنعهما المال والحجار حائطها والجمع حجرات وحجرات

وَجَرَاتُ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْحَجْرَةُ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ حَجْرَةُ الدَّارِ تَقُولُ أَحْبَبْتُ حَجْرَةَ أَى اتَّخَذْتُهَا وَاجْتَمَعَ
 حَجْرٌ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَجَرَاتُ بَضْمِ الْحَيْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَحْبَبْتُ حَجْرَةَ بَحْصَنَةَ أَوْ حَصِيرَةَ الْحَجْرَةِ
 تَصْغِيرُ الْحَجْرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَأَتْ
 مِنْهُ الذَّمَّةُ الْجَارِ جَمْعُ حَجْرٍ بِالسُّكْرِ أَوْ مِنَ الْحَجْرَةِ وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَحَجْرَةُ الدَّارِ أَى أَنَّهُ يَحْجُرُ الْإِنْسَانُ
 النَّائِمُ وَيَنْعَمُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى حِجَابٌ بِالْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَا نَعَى عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ
 الْخَطَّابِيُّ حِجْبِي بِالْبَاءِ وَسَنَدُكَ وَمَعْنَى بَرَاءَةِ الذَّمَّةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْهَا وَفِي
 حَدِيثِ وَأَنَّ ابْنَ حَجْرَمَانَ وَهُوَ عُرْمَانٌ وَحَجْرٌ حَجْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ هِيَ
 بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ حَظَائِرُ حَوْلِ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَأَسْتَحْبَرُ الْقَوْمُ وَأَحْبَبُوا وَالتَّخَذُوا وَالْحَجْرَةُ
 وَالْحَجْرَةُ وَالْحَجْرُ جَمِيعًا لِلنَّاحِيَةِ الْآخِرَةِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ حَجْرَهُ وَحَجْرًا أَى نَاحِيَةً وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ نَعْلِبُ
 سَقَانًا فَلَمْ يَنْجَمْنَا مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةٌ * سَمَارًا كَابُطُ الذُّبُودِ حَوَاجِرُهُ

قال ابن سيده لم يفسر نعلب الحواجر قال وعندى أنه جمع الحجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجرتنا العسكر جانبنا من المينة والميسرة وقال

إذا اجتمعوا فاضنا حجرتهم * وتجمعهم إذا كانوا بآباد

وفي الحديث للنساء حجرتنا الطريق أى ناحيته و قول الطرماح يصف الخمر

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجود الحجران صاف

استعارا الحجران للعمر لأنها جوهر سيال كالماء قال ابن الأثير في الحديث حديث علي رضي الله عنه الحكيم لله * ودع عنك نهباً يصيح في حجراته * قال هو مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله

شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صديريت لامرئ القيس (٣)

فدع عنك نهباً يصيح في حجراته * ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

أى دع النهب الذى نهب من نواحيك وحديث الرواحل وهى الابل التى ذهبت بها ما فعلت وفى النوادر يقال أمسى المائل حَجْرَةً بَطُونُهُ وَحَجْرَةٌ وَمَالٌ مُتَشَدِّدٌ وَحَجْرٌ وَيُقَالُ أَحْبَبْتُ الْبَعِيرَ أَحْبَبْتَارًا وَأَحْبَبْتُ مِنَ الْمَالِ كُلِّ مَا كَرَّسْتُ وَلَمْ يَلِغْ نِصْفُ الْبَطْنَةِ وَلَمْ يَلِغِ الشَّبَعُ كُلُّهُ فَذَا بَلَغَ نِصْفَ الْبَطْنَةِ لَمْ يَقُلْ فَذَا رَجَعْتُ بَعْدَ سُوءِ حَالٍ وَبَعَثْتُ فَقَدْ جَرَّوْشُ وَنَاسٌ حَجْرُوشُونَ وَالْحَجْرُ مَا يَحِيطُ بِالظَّفْرِ مِنَ الْعَمِّ وَالْحَجْرُ الْحَدِيقَةُ مِثَالُ الْمَجْلِسِ وَالْحَجَارُ الْحَدَائِقُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

بَكَرْتُ بِهِ جَرَشِيَةً مَقْطُورَةً * تَرَوَى الْحَجَارَ بَازِلًا عَلَيْكُمْ

(٣) قوله صدر بيت لامرئ القيس قاله المأزني على خالد ابن سدوس بن أصمع النهاني فأغار عليه بأعش بن حويص وذهب بأبله فقال له جاره خالد اعطني صنائعك ورواحلك حتى أطلب عليها مالك ففعل فانطوى عليها ويقال بل لحق القوم فقال لهم أغرتم على جارى يابى جديلة فقالوا والله ما هو لك يجار قال بلى والله ما هذه الابل التى معكم الا كالتى تحتى وهى له فأنزلوه عنها وذهبوا بها فقال امرؤ القيس فيما هجاه به فدع عنك الخ ثم قال وأعجبني مشى الخزقة خالد كمشى أنان خليت عن مناهل كذابها مش النهاية ومثله فى الميدانى اه مصححه

قال ابن بري أراد بقوله جرشمية نافة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطليبة
بالقطران وعنه كوم ضخمة والهاء في به تعود على عرب تقدم ذكرها الازهرى المحجر المرعى
المنخفض قال وقيل لبعضهم أى الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل له قال لانها ترى حجرا
وتترك وسطا قال وقال بعضهم الحجج ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أى ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حنزة
عنتا باطلا وظلما كما نعت عن حجرة الربيض الطباء

والجمع حجج وحجرات مثل حجرة وجر وجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير بحجرة أى ناحية منفردا وهو بفتح
الحاء وسكون الجيم وحجر العين مادار بها وبادامن البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا اعمت وقيل هو مادار بالعين من العظم الذى فى أسفل الجفن كل
ذلك بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

ويصبح كالحفاش يدلك عينه * ففتح من وجه ليم ومن حجر

فسره ابن الاعرابي فقال أراد محجر العين الازهرى المحجر العين الجوهرى محجر العين ما يندون
النقاب الازهرى المحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بد اللثمن النقاب محجر وأنشد
* وكان محجرها سراج الموقد * وحجر القمر استدراك دقيق من غير أن يغلف وكذلك اذا صارت
حوله دارة فى الغيم وحجر عين الدابة وحولها حلق لداء يصيبها والتجوير أن يسيم حول عين البعير
بيسيم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سندا ونهر
مرتفع والجميع حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ما حاج حجران الدرق * قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذى فى طريق مكة

حاجر ابن سيده الحاجر ما يسك الماء من شفة الوادى ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما يسك الماء من شفة الوادى وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم
منناك وهو مطمان له حروف مشرفة تجس عليه الماء وبذلك سمي حاجر والجمع حجران والحاجر
منبت الرمث ويجمع معه ومستداره والحاجر أيضا الحذر الذى يسك الماء بين الديار لاستدارته
أيضا وقول الشاعر * وجارة البيت لها حجرى * فعناه لها خاصة وفى حديث سعد بن معاذ لما

قوله المحجر المرعى كسبر
ومجلس كفى القاموس اه
مصحه

تَجْرُجُ رُجْجُ اللَّبْرِ أَنْ تَجْرَأَ أَي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض والحجر بالكسر العقل واللب
 لأمسا كهو منعه واحاطته بالتمييز وهو مشتق من التبيلين وفي التنزيل هل في ذلك قسم لذي حجر
 فاما قول ذي الرمة فَأَحْقَمْتُ مَائِي مِنْ صَدِيقِي وَأَنَّهُ * لَدُونَسَبِ دَانَ إِلَى وَدُو حَجْرٍ
 فقد قيل الحجر هنا العقل وقيل القرابة والحجر الفرس الاثني لم يدخله لواقفه الهاء لانه اسم
 لا يشركه فيه المذكر والجمع أحجار ووجوره ووجور وأحجار الخليل ما يتخذ منها للنسل لا يفرد لها
 واحد قال الازهرى بلى يقال هذه حجر من أحجار خيلى يريد بالحجر الفرس الاثني خاصة جعلوها
 كالحرمة الرحيم الاعلى حصان كريم قال وقال أعرابي من بنى مضرس وأشار الى فرس له أتى فقال
 هذه الحجر من جباد خيلنا وحجر الانسان وحجره ما بين يديه من ثوبه وحجر الرجل والمرأة وحجرهما
 متاعهما والفتح أعلى ونسأ فلان في حجر فلان وحجره أى حنظله وسننه والحجر حجر الكعبة قال
 الازهرى الحجر حطيم مكة كأنه حجر مائلى المنع من البيت قال الجوهري الحجر حجر الكعبة
 وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال وكل ما حجره من حائط فهو حجر وفي الحديث
 ذكركم الحجر في غير موضع قال ابن الاثير هو اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى والحجر
 ديار ثودنا حية الشام عند وادى القرى وهم قوم صالح النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذكره في
 الحديث كثيرا وفي التنزيل ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا موضع سوى ذلك وحجر
 قصة اليمامة مفتوح الحاء مذ كرمصروف ومنهم من يؤنث ولا يصرف كمرأة اسمها سهل وقيل
 هى سوقها وفي الصحاح والحجر قصة اليمامة بالتعريف وفي الحديث اذا نشأت حجربة ثم تشامت
 فتألت عين غديقة حجربة بفتح الحاء وسكون الجيم قال ابن الاثير يجوز أن تكون منسوبة الى الحجر
 قصة اليمامة أو الى حجر التوم وهى ناحيتهم والجمع حجر بحمزة وحجروان كانت بكسر الحاء وهى
 منسوبة الى أرض ثودا الحجر وقول الراعى ووصف صائدا

لَوْحِي حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ * بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

انما على نضال منسوب الى حجر قال أبو حنيفة وحداند حجر مقدمة فى الجودة وقال رؤبة

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتَ مِنَ الزَّرْقِ * حَجْرِيهِ كَالْحَجْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ

وأما قول زهير * لَمِنَ الدِّيارِ بَقِيَّةُ الْحَجْرِ * فان أباعرو لم يعرفه فى الامكنة ولا يجوز أن يكون قصة

اليمامة ولا سوقها لانها حينئذ معرفة الا أن تكون الالف واللام زائدتين كما ذهب اليه أبو على

فى قوله وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْوَاعًا قَلِيلًا * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وانما هي بنات أوبروكاروى أحمد بن يحيى من قوله * ياليت أم العمر كانت صاحبي * وقول الشاعر
 اعْتَدْتُ لِلْإِبْلِغِ ذِي التَّمَايِلِ * حَجْرِيهِ خِيَضَتْ بِسَمِّ مَائِلِ
 يعني قوساً أو نبلاً منسوبة إلى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل إذا كثرت ماله وعدده
 قد انتشرت حجراته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحجاج في البادية
 والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً ويقف فيه صبي وهناك الصبيان معه
 والحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الأجزاء كان لكل واحد منهم حتى لا يرعاه
 غيره الأزهرى حجر القيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي
 الحديث أنه كان له حصير يسط بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أي يجعله لنفسه دون غيره
 قال ابن الأثير يقال حجرت الأرض والحجرت إذا ضربت عليها مناراً تمنعها به عن غيرك وحجر
 بالتشديد اسم موضع بعينه والأصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن بري لم يذكر الجوهرى
 شاهداً على هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطفيل الغنوي
 فذوقوا كما ذقنا غداة حجر * من الغميط في بلادنا والتحوي
 وحكى ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو والزهدي عن نعلب عن عمر بن شبة
 قال قال الجارود وهو القاري وما يخذعون الأأنفسهم غسلت ابنا اللججاج ثم انصرفت إلى شيخ
 كان اللججاج قتل ابنة فقلت له مات ابن اللججاج فلورأت جرحه عليه فقال
 * فذوقوا كما ذقنا غداة حجر * البيت وحجر بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده
 وقد سموا حجراً وحجرًا وحجرًا وحجرًا وحجرًا الجوهري حجر اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر
 وحجر اسم رجل وهو حجر الكندي الذي يقال له أكل المرار وحجر بن عدي الذي يقال له الأدبر
 ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت
 من بغر الدهر أو يامنه * من قبيل بعد عمر ووجر
 يعني حجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سمو
 بذلك لأن أسماءهم جندل وحرول وصخر وياهم عن الشاعر بقوله * وكل أئني حملت أجاراً *
 يعني أمه وقيل هي المتخنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق
 لو كنت ندرى ما برم لم مقيد * فقرى عمان إلى ذوات حجور
 وفي الحديث أنه كان يلقي جبريل عليهما السلام بأحجار المرء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطموس العين ليست نباتية ولا حجراً قال ابن الأثير قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فعناها ليست بصلبة متحجرة قال وقد رويت بحجراً بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والحجيرة والحجور الخلقوم بزيادة النون (حدر) الازهرى الحدر من كل شئ تحدره من علو الى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحذور اسم مقدار الماء في انحدار صبيه وكذلك الحذور في سفح جبل وكل موضع متحدر ويقال وقعناني حذور متكررة وهى الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدر اء بوزن الصقراء والحذور والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحذور بالضم فعلك ابن سيده حدر الشئ تحدره وتحدره حذراً وحذوراً فانحدر حظه من علو الى سفلى الازهرى وكل شئ أرسلته الى أسفل فقد حدرته حذراً وحذوراً قال ولم اسمع بالالف احدثت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحذر لان صاحبها يتحذر حذراً والحذر مثل الصبب وهو ما انحدر من الارض يقال كأنما يتحط في حدر والانحدار الانمباط والموضع متحدر والحذر الاسراع في القراءة قال وأما الحذور فهو الموضع المتحدر وهذا متحدر من الجبل ومتحدر اء بعوا الضمة الضمة كما قالوا اءبك وأبوك وروى بعضهم متحدر وحاذورهما واحذورهما الحذورهما وحذرت السفينة أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدثتها وحذرت السفينة في الماء والمتاع يحذرهما حذراً وكذلك حذرت القرآن والقراءة الجوهرى وحذرت في قرأته وفي أذانه حذراً أى أسرع وفي حديث الاذان اذا أذنت فترسل واذا أقت فاحذراً أى أسرع وهو من الحذور ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى وحذرت الاعم تحدره حذراً وحذوراً وحذره فالتحدر وتحذراً أى تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يحذر على لحية أى ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحذور قال اللجاني حذرت العين بالدمع تحدر وتحذر حذراً والاسم من كل ذلك الحذورة والحذورة والحذورة وحذرت اللثام عن حنكه أماله وحذرت الدوا بطنه يحدره حذراً مشاء واسم الدواء الحذور الازهرى اللبث الحادر الممتلى الحماوشحما مع ترارة والفعل حذرت حذارة والحادر والحادرة الغلام الممتلى الشباب الجوهرى والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاصمعي تقول منه حذر بالضم يحذر حذراً ابن سيده وغلام حادر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حذرة وقد حذر يحذر وحذر وقى حادراً أى غليظ مجتمع وقد حذرت يحذر حذارة والحادرة الغليظة وفي ترجمة زنب قال أبو كاهل اليسكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب كأن رجلى على شعواء حادرة * ظمياً قد بل من ظل خوافها

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شيء أي آمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الخثر بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب القيل كان رجلا قصيرا حادرا
ذحدا حادرا ورشح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر جمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فأرويت حتى استبان سقاتها * فطوعا محبولا من اللب حادر

وحدر الوتر حذورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا ممتلئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حذورة وناقاة حادرة العينين إذا امتلأتا نقيا واستوتا وحسنتا قال الاعشى

وعسر أدماء حادرة العينين خنوف غير أنه شلال

وكل بيان حسن الخلق حادر وعين حذرة بكرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حذرة واسعة وبكرة
يأدر نظرها نظرا خيلا عن ابن الأعرابي وعين حذرة حسنة وقد حدرت الأزهرى الأصمعي

أما قولهم عين حذرة فعناه مكنته صلبة وبكرة بالنظر قال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بكرة * شقت ما قيمها من آخر

الأزهرى الحذرة العين الواسعة الجاحظة والحذرة حرم قرحة تخرج يحقن العين وقيل يبطن
جفن العين قتم وتغلظ وقد حدرت عينه حذرا وحدر جلدته عن الضرب يحدر حذرا وحذورا غلظ
وانتفخ وورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرفوق ضاحي جلدتها * لا بان من آثارهن حذورا

يعنى الورم وأحدره الضرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا

كلها يضع ويحدر يعنى السياط المعنى ان السياط بصعت جلدته وأورمته قال الأصمعي يضع

يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في أعرابه فقال بعضهم يحدر حادرا

من أحدرت وقال بعضهم يحدر حذورا من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغتين إذا جعلت

الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فأنهم يقولون قد حدر جلدته يحدر حذورا

لاختلاف فيه أعلمه الجوهري المحدر جلدته تورم وحدر جلدته حذرا وحدر ضرب والحدر

الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلدته وحدر زيد جلدته والحدر التشر الغليظ من الأرض

وحدر الثوب يحدره حذرا وأحدره يحدره أحدارا فقتل أطرافه حذبه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر
الورم يشير بذلك الى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهري اه صححه

الأكسية والحدرَةُ القتلَةُ من قتل الأَكْسِيَّةَ وحدرتهم السنَّةُ تحدرهم جاءت بهم إلى الحَضْر
قال الخطيئةُ جاءت به من بلاد الطورِ تحدره * حصاءٌ لم تتركْ دون العاصِئِ

الزهري حدرتهم السنَّةُ تحدرهم حدرًا إذا حطتهم وجاءت بهم حدرًا والحدرَةُ من الأبل ما بين
العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصِدْعَةُ والحدرَةُ من الأبل بالضم نحو الصرمة
ومال حوادير مكتبة ضخامٌ وعليه حدرَةٌ من غنمٍ وحدرَةٌ أي قطعة من اللحياني وحيد أُر الحصى
ما استدار منه وحيدرة الأسدُ قال الأزهرى قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة في أن
هذه الأبيات لعلي بن أبي طالب رضوان الله عليه

أنا الذي سميتني أمي الحيدرة * كليت غابات غليظ القصرة * أكيلكم بالسيف كيل السندرة
وقال السندرة الجراة ورجل سندري فعنل إذا كان جريثا والحيدرة الأسد قال والسندرة
ميكال كبير وقال ابن الأعرابي الحيدرة في الأسد مثل المالك في الناس قال أبو العباس يعني لغلط
عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حادر إذا كان ممتلي البدن شديد البطش قال والياء والهاء زائدتان
زاد ابن برى في الرجز قبل * أكيلكم بالسيف كيل السندرة *

* أضرب بالسيف رقاب الكفرة * وقال أراد بقوله أنا الذي سميتني أمي الحيدرة أنا الذي
سميتني أمي أسدا فلم يكنه ذكر الأسد لاجل القافية فعبر بحيدرة لأن أمه لم تسمه حيدرة وإنما
سمته أسدا باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد وكان أبو طالب غابيا حين ولدته وسمته أسدا فلما
قدم كره أسدا وسماه عليا فلما رجز علي هذا الرجز يوم خيبر سمي نفسه بما سمته به أمه قلت
وهذا العذر من ابن برى لا يتم له إلا أن كان الرجز أكثر من هذه الأبيات ولم يكن أيضا بدأ
بقوله أنا الذي سميتني أمي الحيدرة والافذا كان هذا البيت ابتداء الرجز وكان كثيرا وقليل
كان رضى الله عنه مخيرا في إطلاق القوافي على أي حرف شاء مما يستقيم الوزن له به كقوله
أنا الذي سميتني أمي الأسد أو أسدا وله في هذه القافية مجال واسع فنطقه بهذا الاسم على هذه
القافية من غير قافية تقامت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته إليه مما يدل على أنه سمي حيدره
وقد قال ابن الأثير وقيل بل سمته أمه حيدرة والقصرة أصل العنق قال وذكروا أبو عمرو والمطرز أن
السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة في تفسير الحديث السندرة شجرة يعمل منها القسي والنبل
فيحتمل أن تكون السندرة ميكا لا يتخذ من هذه الشجرة كما سمي القوس ببعه باسم الشجرة ويحتمل
أن تكون السندرة امرأة كانت تكيل كيلا وافيها وحيدرو حيدرة اسمان والحويدرة

اسم شاعر وروى ما قالوا الحادرة والحادور القرط في الاذن وجمعه حوادير قال أبو النجم العجلي
 يصف امرأة خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَحْصِيرِهَا * بَائِنَةُ الْمَسْكِبِ مِنْ حَادُورِهَا
 أراد أنها ليست بوقصاء أى بعيدة المنسكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة
 المنسكب منه وخِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَحْصِيرِهَا أى عظيمة العجز على دقة خصرها
 يَزِينُهَا زَهْرٌ فِي سُورِهَا * فَضَلَّهَا الْخَالِقُ فِي تَصْوِيرِهَا
 الازهر الوجه ورغيف حاد رأى تام وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد
 كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَسْكِبِ * رَضَعَاءُ تَسْتَنُّ فِي حَائِرِ

بعضى ضفدعة مملثة المنسكين الازهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وانا
 لجميع حادرون بالدال وقال مؤدبون في الكراع والسلاح قال الازهرى والقراءة بالذال لاغير
 والدال شاذة لا تجوز عندى القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حدر د مستجمل

والحيدار من الحصى ما صلب واكثر ومنه قول عليم بن أبي مقبل
 يَرِي التَّجَادِبَ حَيْدَارِ الْحَصَى قُرَا * فِي مِشِيَةِ سُرْحٍ خَلَطَ أَفَانِيَا
 وقال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أى بالهلكة وحى ذو حذورة أى ذوا اجتماع وكثرة وروى الازهرى
 عن المؤرج يقال حدر وحوله ويحدرون به اذا أطافوا به قال الاخطل
 وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرْتَضُّهَا الْمَنِيَا * وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُبْصَارَا

الازهرى قال الليث امرأة حدرأ ورجل أحدر قال الفرزدق

عَزَفَتْ بِأَعْمَاشٍ وَمَا كِدَتْ تَعْرِفُ * وَأَنْتِ كَرْتٌ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

قال وقال بعضهم الحدراء فى نعت الفرس فى حسننا خاصة وفى الحديث ان أبى بن خلف كان على
 بعيره وهو يقول يا حدرأ ها يريد هل رأى أحد مثل هذا قال ويمجوز أن يريد يا حدرأ الأبل فقصر
 وهى تأنيب الاحدر وهو الممتلى الفخذ والعجز الدقيق الاعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع

على الذكر والانى كالانسان وتحدُرُ الشئ اقباله وقد تحدر تحدرأ قال الجعدى

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَصِينَ سَيْرِهَا * تَحْدُرُ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّرْمَظْلِمَ

الاحوى الليل وتحدره اقباله وارعوت أى كفت وفى ترجمة قلع الانحدار والقتلع قريب بعضه من
 بعض أراد أنه كان يستعمل التنبت ولايين منه فى هذه الحال استجمال ومبادرة شديدة وحدرأ
 اسم امرأة (حدر) الحيدار الجفأ الظهر ودابة حدير بدت حراقيفه ويدس من الهزال

وناقة حذر بارو حذر بيو جمعها حذر اذ انحنى ظهرها من الهزال ودير الجوهري الحذر بارمن
النوق الضامرة التي قديس لجهان الهزال وبدت حراقفها وفي حديث علي عليه السلام في
الاستسقاء اللهم انا خير جننا اليك حين اعتمكرت علينا حذر ابر السنين الحذر ابر جمع حذر باروهي
الناقة التي بداعظم ظهرها ونشرت حراقفها من الهزال فشبها بالسنين التي كثر فيها الجذب
والقعط ومنه حديث ابن اشعث انه كتب الى الخجاج ساجلك على صعب حذر بارو ينج
ظهرها ضرب ذلك مثالا لامر الصعب والخطة الشديدة (حذر) الحذر والحذر الخيفة
حذره يحذره حذرا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا الا يلقكم طم الليل

ورجل حذر وحذرو وحذورة وحذريان متيقظ شديد الحذر وانفزع متحيز وحذرتا هب معد
كانه يحذر ان يفاجا والجمع حذرون وحذاري الجوهري الحذر والحذر التحرز وانشد
سيويه في تعديده حذرا مورا الاتخاف وامن * مالمس متحبه من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف والحذر الحذرة
وقولهم انه لابن احذراي لابن حزم وحذر والحذورة الفزع بعينه وفي التنزيل العزيز وانا لجمع
حذرون وقرئ حذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاها الاخفش ومعنى حاذرون متاهبون
ومعنى حذرون خائفون وقيل معنى حذرون معدون الازهرى الحذر مصدر قولك حذرت
احذر حذرا فان احذر وحذر قال ومن قرأ وانا لجمع حاذرون أي مستعدون ومن قرأ حذرون
فمعناه اتخاف شرهم وقال الفراء في قوله حاذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذواداة
من السلاح قال وكان الحاذر الذي يحذر الان وكان الحذر الخلووق حذرا لالتقاء الاحذرا
وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتسقط وقال شمر الحاذر المؤدى الشال في السلاح وانشد

وبرت من فوق كفى حاذر * ونثرة سلبتها عن عامر * وحرية مثل قدامي الطائر

ورجل حذريان اذا كان حذرا على فعلين وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم اياه
ابوزيد في العين الحذر وهو نقل فيها من قدي بصيها والحذر باللام طول البكاء وان لا تجف عين
الانسان وقد حذره الامر وانا حذرك منه أي يحذرك منه احذرك قال الاصمعي لم اسمع هذا
الحرف غير اللبث وكأنه جاء به على لفظ نذرك وعذرك وتقول حذرا يا فلان أي احذر وانشد
لابي النجم حذرا من ارامنا حذرا * او تجعلوا دونكم وبار

قوله وحذر بفتح الحاء وضم
الذال كما هو مضبوط بالاصل
وجرى عليه شارح
القاموس خلافا لما في نسخ
القاموس من ضبطه بالشكل
بسكون الذال اه معجمه

وتقول سمعت حذارى عندهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالحذر مصدر كالمصدوقه
والمزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قطام أي أخذ وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

الليثاني حذار حذار من قوارس دارم * أبا خالد من قبل أن تتندما

فنون الاخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يك جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التنسية أنه ير يدليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرنا زيدا وحذارك زيدا اذا كنت تحذره منه وحكي الليثاني حذارك بكسر الراء وحذرى

صيغة مبنية من الحذر وهي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحرباء والحذرية والحذرية

الارض الخسنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من القف الخسنة

والجمع الحذارى وقال أبو الخيرة أعلى الجبل اذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذارى وتسمى احدى حرقى بنى سليم الحذرية

واحد أرا الرجل غضب فاحرق نفسه وقبض والاحذار الانذار والحذاريات المنذرون وتفسر

الديك حذريته أي عفرته وقد سميت محذورا وحذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو أوس بن معيرأ حذبي بجمح وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول

فيه الاعشى واذا طلبت الجدا من محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

قال الازهرى وحذار اسم أبي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بني أسد بن خزيمه

(حذفر) حذافير الشيء أعاليه ونواحيه القراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار جنبة

الشيء وقد بلغ الماء حذفارها جانبها الحذافير الأعلى واحدها حذفور وحذفار وحذفار الارض

ناحيتها عن أبي العباس من تذكرة أبي علي وأخذته يحذافيره أي بجميعه ويقال أعطاه الدنيا

يحذافيره أي بأسرها وفي الحديث فكانما حيرت له الدنيا يحذافيرها هي الجوانب وقيل الاعلى

أي فكانما أعطى الدنيا يحذافيره أي بأسرها وفي حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا يحذافيرهم

أي جميعهم ويقال أخذ الشيء يميز موربه وجر اميره وحذفوره وحذافيره أي بجميعه وجوانبه

وقال في موضع آخر اذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جرمرت العسل والعيبة والثياب

والقربة وحذفت وحزفت بمعنى واحد كلاهما بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير

الأشرف وقيل هم المتهمون للعرب (حر) الحر ضد البرد والجمع حرور وأحرار على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر نقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السَّمُومُ الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَسَجَبَتْ لَوَافِحِ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرِقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسَّمُومِ بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظَلَمْنَا بِمَسْتَنِّ الْحُرُورِ كَأَنَّ * لَدَى فَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ

مستن الحرور مستدحرها أي الموضع الذي اشتد فيه يقول زلنا هنا لك فبيننا خبايا عاليات رفعه

الريح من جوانبه فكأنه فرس صائم أي واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه

شبه رقرق القسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل

الحرور استيقاد الحر ولقعه وهو يكون بالنهار والليل والسَّمُومُ لا يكون إلا بالنهار وفي التنزيل ولا

الظل ولا الحرور قال نعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذي عندي أن الظل

هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل

من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي حر دائم ليلا ونهارا وجمع الحرور حرائر قال

مُضَرِّسٌ بِلَاءَةً قَدْ صَادَفَ الصَّيْفَ مَاءَهَا * وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَّائِرُهُ

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت يا يوم بحر وحررت بحر بالسكر وتحر الأخيرة عن

الليمان حر أو حره وحرارة وحرور أي اشتد حره وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ

حرارات قال الشاعر يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ * عَلَى الْخُدَيْدِ ذِي هَيْدَبِ

وقد تكون الحرارة هنا جمع حرارة الذي هو المصدر لأن الأول أقرب قال الجوهري وأحر

النهار لغة سمعها الكسائي الكسائي شئ حار يار جار وهو حران يران حران وقال الليث حررت

يار جبل بحر حره وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعنى الحر لا الحرية وقال الكسائي حررت بحر

من الحرية لا غير وقال ابن الأعرابي حر بحر حرار اذا عتق وحر بحر حرية من حرية الاصل وحر

الرجل بحر حره عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل

وفي حديث العجاج أنه باع معتقاني حراره الحرار بالفتح مصدر من حر بحر اذا صار حرا والاسم

الحرية وحر بحر اذا سخن ماء أو غيره ابن سيده وانى لا جد حره وقره أي حرا قرأ والحرية والحرارة

العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حره على قره اذا عطش في يوم بارد

قوله وتقول الخصاص له آتة
من باب ضرب وقعد وعلم كما
في القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهي كسر العين في
الماضي والمضارع اه
مصححه

ويقال انما كسر والحرارة لمكان القرّة ورجل حرّان عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى
الاخيرة تان عن اللحياني وامرأة حرّى من نسوة حرار وحرارى عطشى وفي الحديث في كل
كبد حرّى أبحر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تأنيب حرّان وهما للمبالغة يريدان الشدة حرّها قد
عطشت ويشت من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرّى أبحر وقيل
أراد بالكد الحرّى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل
ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة أبحر والحديث الاخر
ما دخل جوفى ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مزاربه أن يشتري
بماله ذاك كبد رطبة وفي حديث آخر فى كل كبد حرّى رطبة أبحر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظممت ترطبت وكذا اذا ألتقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤل أمرها اليه ابن سيده حرّث ككبد
وصدره وهى تحرّرة وحرارة وحراراً قال * وحرّ صدر الشيخ حتى صلى * أى التهب الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرّت كلاهما ييست كبده من عطش أو حزن ومصدره الحرّ وفي
حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساء من الحرّ مثل ما أذاق نساء يعنى حرقة القلب من الوجع
والغيظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحرّاه فقال الغلام حرّ أنت شرفلاً
البشر وأحرّها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرّ الله صدره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحرّ الرجل فهو محرّى صارت ابله حرّار أى عطاشاً ورجل محرّ
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرارة تحت القرّة يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده
منكر افتعال ومن كلامهم حرّة تحت قرّة أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرارة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرّة
والقرّة أى بالعطش والبرد ويقال انى لا جد لهذا الطعام حرّوة فى أى حرارة ولدعاً والحرارة
حرّوة فى القوم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع والأعرّف الحرّوة وسيأتى ذكره وقال ابن شميل
القلقل له حرارة وحرّاة بالراء والواو والحرّة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحرّوة ثم التخمّة ثم
الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرّض ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حريرة حزينسة
محرّقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سمين ف ضربت عليهن المكتبة الصفرة وهى القداح
خرجن حريرات وأبدن مجلداً * ودارت عليهن المقرمة الصفرة

وفي التهذيب المكتبة الصفر وحريرات أي محرورات يجذن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى
 محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حرينة كما دخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة قال
 والجلد الميسلا وهو جلد تلتمد به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التي اجبلت عليهن حين
 اقتسمن واستهم عليهن واستحر القتل وحر بمعنى اشتد وفي حديث عمرو وجع القرآن ان القتل قد
 استحر يوم اليمامة بقرء القرآن أي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي
 حسن الوقي واستحر الموت وأما ما ورد في حديث علي عليه السلام انه قال لفاطمة لو أتت النبي
 صلى الله عليه وسلم فسأته خادما يقيمك حرما أنت فيه من العمل وفي رواية حارما أنت فيه يعني
 التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون
 والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا ييه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ول
 حارها من نوى قارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقار ضد الحار والحرير
 المحرور الذي تداخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة أرض ذات حجارة سود تخترت كأنها احترقت
 بالنار والحررة من الارضين الصلبة الغليظة التي ألبستها حجارة سود تخترت كأنها مطرت والجمع
 حررات وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حررة وحررون جمعوه بالواو والنون يشبهونه
 بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حررة وحررون يعني
 الحرار كأنه جمع حررة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور
 لما عظم البلاء بصقين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
 خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
 ان أباك فتر يوم صقين * لما رأى عكا والاشعريين * وقيس عبلان الهوازينين
 وابن نمير في سراة الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانيين * وجابسا يستن في الطائين
 قال لئس السوء هل تفرين * لاخس الاجندل الاحرين * والنجس قد جشمك الاحرين
 جزا الى الكوفة من قنسرين

ويروى قد جشمك وقد جشمك وقال ابن سيده معنى لاخس ما ورد في حديث صفين أن معاوية
 زاد أصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

* لاخس الاجندل الاحرين * أرادوا الاخسمائة والذي ذكره الخطابي أن حبة العرني قال
 شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاختس بكسر الحاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخبيسة والآخرين جمع الحرة قال
بعض النحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة واحرة حررون وحررون وانما يفعل ذلك في
المحذوف نحو ظميمة وثيبة وليست حرة ولا احرة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في احرة واحرة وهي افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاوّل منهما ونقلوا حر كنه الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أن جمعوها بالواو والنون فقالوا
احرون ولما فعلوا ذلك في احرة أجزوا عليها حرة فقالوا احرون وان لم يكن لحقتها تغيير ولا حذف
لانها أخت احرة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرة في لامها وذلك ضرب
من الاعلال لحقتها وقال ثعلب انما هو الآخرين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع
الآخر أي الذي هو آخر من غيره فصيروه كالأكرمين والارجين والحرة أرض بظاهر المدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لاتفارقني حتى ذهب مني يوم الحرة قال ابن الاثير قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نهبهم لقتال
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذى الحجة سنة ثلاث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار وقال ابن
شيميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سربعتين أو ثلاثة في حجارة أمثال الابل البرول كأنها
سُيِّطت بالنار وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارتها وتدائها
وقال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أعلاها سود وأسفلها يابض
وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع
وأرض حرية رملية ليننة وبعير حري يرمي في الحرة وللعرب حرار معروفة ذوات عمد حرة النار
لبني سليم وهي تسمى أم صبار وحرة ليلي وحرة راجل وحرة واقم بالمدينة وحرة النار لبني
عبس وحرة غلاس قال الشاعر

لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى اسْتَعَانَ سَرِيْدُهُمْ * بِحِجْرَةِ عَلاَسٍ وَشَلُو مَمْرِي

والحر بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرار الاخيرة عن ابن جنبي والحرة نقيض الامة والجمع

قوله وحرة راجل في القاموس
حرة الرجلاء وهما موضعان
كافي ياقوت اه مصححه

حَرَّ ارشاد ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ردنكن حرار اي
لا تزينن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرار دون الاماء وحرره
اعتقه وفي الحديث من فعل كذا وكذا فله عند محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من
العبيد حرا فاعتق يقال حر العبيد بحرارة بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو
هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء شراكم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه
استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وفي حديث ابي بكر فنكم عوف الذي يقال فيه لآخر
بوادي عوف قال لا هو عوف بن محم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من
حل واديه من الناس كانوا له كالعبيد والحوال وسند كرقصته في ترجمة عوف واما ما ورد في
حديث ابن عمر انه قال معاوية حاجتي عطاء المحررين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
شيء لم يبدأ بآلهم اراد بالمحررين الموالى وذلك انهم قوم لاديوان لهم وانما يدخلون في جملة
مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايان وكان
هؤلاء مؤخرين في الذك فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطاهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم
وتانقاهم على الاسلام وتحرير اولاد ان يفرد له طاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني قال الزجاج هذا قول امرأة عمران ومعناه جعلته خادما
يخدم في متعبدا تك وكان ذلك جائزا لهم وكان على اولادهم فرضا ان يطيعوه في نذرهم فكان
الرجل يندري ولده ان يكون خادما يخدمهم في متعبدهم ولعبادهم ولم يكن ذلك النذر في النساء
انما كان في الذكور فلما ولدت امرأة عمران مريم قالت رب اني وضعتها انثى وليس الاثى مما
تصلح للنذر فجعل الله من الايات في مريم لما اراده من امر عيسى عليه السلام ان جعلها متقبلة
في النذر فقال تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن والمحرر النذير والمحرر النذيرة وكان يفعل ذلك
بنو اسرائيل كان احدهم ربما ولده ولد فربما حرره اي جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش
لا يسهعه تركها في دينه وانه حر بين الحرية والحرورة والحرورية والحرارة والحرار بفتح الحاء
قال فلوانك في يوم الرخاء سألني * فراقك لم اقبل وانت صديق
فما ردتني وبيع عليه شهادة * ولا رد من بعد الحرار عتيق
والكاف في انك في موضع نصب لانه اراد تثقيل ان تخففها قال شمر سمعت هذا البيت من شيخ
باهلة وما علمت ان احدا جاء به وقال ثعلب قال اعرابي ليس لها اعراف في حرار ولكن اعرافها

قوله ادعوا رقه فهو محرر في
معنى مسترق وقيل ان العرب
كانوا اذا اعتقوا عبدا اعوا
ولاهه ووهبه وتناقلوه تناقل
المالك قال الشاعر
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى الممات خلاص
كذابها مش النهاية اه صححه

في الاماء والحرمين الناس اخيارهم وافضلهم وحرية العرب اشرافهم وقال ذوالرمة
فصارحياً وطبق بعد خوف * على حرية العرب الهزالي

أي على اشرافهم قال والهزالي مثل السكاري وقيل أراد الهزال بغير امالة ويقال هو من حرية
قومه أي من خالصهم والحرمين كل شيء أعتقه وفسر حر عتيق وحر الفاكهة خمارها والحر
رطب الأزاد والحر كل شيء فاجر من شعراً وغيره وحر كل أرض وسطها وأطبيها والحررة والحر
الطين الطيب قال طرفة

وتيسم عن ألمي كأن منوراً * تخلل حر الرمل دعص له ند

وحر الرمل وحر الدار وسطها وخيرها قال طرفة أيضاً

تعبرني طوفي البلاد ورحلتي * أأرب يوم لي سوا حر دارك

وطين حر لارمل فيه ورملة حر لاطين فيها والجمع حرائر والحر الفاعل الحسن يقال ما هذا منك
بجزي أي بحسن ولا جميل قال طرفة

لا يكن حبك دأداً دخلاً * ليس هذا منك ماوى بجزي

أي بفعل حسن والحررة الكريمة من النساء قال الاعشى

حررة طفلة الأنامل ترتب سخاماً تكفه بخلال

قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبي الى أهله بجزي * ولا مقصر يومافياً تبني بقر

الى أهله أي صاحبه بجزي بكرم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع أهله
ويصبوا الى غير أهله فليس هو بكرم في فعله ويقال لا اول ليلة من الشهر ليلة حررة وليلة حررة
ولا تحليلة شيباء وبات فلانة بليلة حررة اذا لم تقص ليلة زفافها ولم يقدر بعلمها على اقتضاها
قال النابغة يصف نساء شمس موانع كل ليلة حررة * يخالفن ظن الفاحش المغير

الازهرى الليث يقال لليلة التي تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يقدر فيها على اقتضاها ليلة حررة
يقال بات فلانة بليلة حررة وقال غير الليث فان اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي بليلة
شيباء وسحابة حررة بكرم يصفها بكثرة المطر الجوهرى الحررة الكريمة يقال ناقرة حررة وسحابة
حررة أي كثيرة المطر قال عنتره جادت عليها كل بكر حررة * فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والفاكهة والطين جيدها وفي الحديث ما رأيت

أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الأبن النبي صلى الله عليه وسلم كان آخر حسنامته
يعنى أرق منه رقة حسن وأخر البقول ما كل غير مطبوخ واحد هخر وقيل هو ما حشن منها
وهى ثلاثة النقل والحرب والقفعاء وقال أبو الهيثم آخر البقول مارق منها ورطب وذكورها
مأغلظ منها وحشن وقيل الحربيات من نجيل السباخ وحرو الوجه ما قبل عليك منه قال
جلا الحزن عن حرو الوجه فأسفرت * وكان عليها هبوة لا تبليج

وقيل حرو الوجه مسایل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما وقيل حرو الوجه أخذ ومنه
يقال لطم حرو وجهه وفي الحديث ان رجلا لطم وجهه جارية فقال له أنجز عليك الأخر وجهها
والحررة الوجنة وحرو الوجه ما بدمان الوجنة والحربان الأذنان قال كعب بن زهير
قنوا في حرتها للبصير بها * عتق ميين وفي الخدين تسهيل

وحرة الذفري موضع مجال القرط منها وأنشد * في خشاوى حرة التمرير * يعنى حرة الذفري
وقيل حرة الذفري صفة أى أنها أحسنه الذفري أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة والحرسواد
في ظاهراذن الفرس قل * بين الحردوميراح سبوق * والحربان السوادان في أعلى الأذنين
وفي قصيد كعب بن زهير قنوا في حرتها البيت أراد بالحربتين الأذنين كأنه نسبها إلى الحربة وكرم
الأصل والحربية دققة مثل الجان أبيض والجان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحية اللطيفة
قال الطرمح منطوف في جوف ناموسه * كأنطوا الحربين السلام

وزعموا انه الأبيض من الحيات وأنكر ابن الأعرابي أن يكون الحرفى هذا البيت الحية وقال
الحزهنا الصقر قال الأزهرى وسألت عنه اعرابيا فصيحما فقال مثل قول ابن الأعرابي وقيل
الحربان من الحيات وعم بعضهم به الحية والحراطا رصغير الأزهرى عن شهر يقال لهذا الطائر
الذى يقال له بالعراق باذنجان لا صغرا ما يكون جميل حرا والحرا الصقر وقيل هو طائر نحوه وليس
به أعمر أصقع قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل انه يضرب إلى الخضرة وهو بصيد والحرا

فرخ الحمام وقيل الذكر منها وساق حرا الذكر من القمارى قال حميد بن ثور

وماهاج هذا الشوق الأجمامة * دعت ساق حرا ترحة وترتمة

وقيل الساق الحمام وحرفها ويقال ساق حرا صوت القمارى ورواه أبو عدنان ساق حرا بنح
الحاء وهو طائر تسميه العرب ساق حرا بفتح الحاء لانه اذا هدد كأنه يقول ساق حرا وبناءه تحتر العى
فجعل الأسمين اسماء واحدا فقال

تُنَادِي سَاقٍ حُرٍّ وَظَلَّتْ أُبَيْي * تَلِيدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامَا

وقيل انما سمى ذكر القماری ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وهذا هو الذي جرَّأ
صخر النخعي على بناءه كما قال ابن سيده وعلله فقال لان الاصوات بمنية اذ بنوا من الاسماء
ماضارعها وقال الاصمعي ظن ان ساق حُرٍّ ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى بشهد عندي بصحة
قول الاصمعي انه لم يعرب ولو اعرب لصرف ساق حُرٍّ فقال سَاقٍ حُرٍّ ان كان مضافاً وسَاقٍ حُرًّا
ان كان مرفوعاً كما في صرْفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُرٍّ
ساق حُرٍّ وما قول حميد بن ثور * وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ البيت
فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف اوله الى آخره وكذلك قولهم خازبا
وذلك انه في اللفظ أشبه باب دارٍ قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ حمام تَرَمَّا

وقال أبو عدينان يعنون بساق حُرٍّ الحامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد الظبي
في بيت طرفة بين أكتاف حُفَّانٍ فاللوى * حُرُّ رِفٍّ يَحْنُو لِرِخْصِ الظِّلْفِ حُرٍّ
والحَرِيرَةُ بالنصب واحدة الحرير من الثياب والحَرِيرُ ثياب من ابريسم والحَرِيرَةُ الحَسَامُ من
الدِّبَمِ والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن وقال شهر الحَرِيرَةُ من الدقيق والحَرِيرَةُ من
النَّخَالِ وقال ابن الاعرابي هي الصبغة ثم النخيرة ثم الحَرِيرَةُ ثم الحَسُوُّ وفي حديث عمر ذَرِي
وَأَنَا حُرُّكَ يقول ذَرِي الدقيق لا تخذلك منه حَرِيرَةُ وَحَرُّ الارض يَحْرُّها حَرًّا سَوَّاهَا والحَرُّ
شَجَّةٌ فيها أسنان وفي طرفها ثقران يكون فيها ما جبلان وفي أعلى الشجعة ثقران فيها ما عود معطوف
وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرزال اسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من
التراب الى أن ياتيابه المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السَّقَطِ وتحريرُ
الحساب اثباته مستويا لا عُلَّتْ فيه ولا سَقَطَ ولا نَحَوَّ وتحريرُ الرقبة عتة لها ابن الاعرابي الحَرَّةُ
الظلمة الكثيرة والحَرَّةُ العذاب الموجه والحَرَّانُ نجمة من عين الناظر الى الفرقدين اذا
اتصب الفرقدان اعترضا فاذا اعترض الفرقدان اتصبا والحَرَّانُ الحُرُّ وأخوه أُبَيْي قالهما
أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الاثمن
قال المتنخل اليشكري

الْأَمْنُ يُبَلِّغُ الحَرِّينَ عَنِّي * مُتَغَالِغُهُ وَخَصَّ بِهَا أَيْبَا

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
ولو عبر به لكان أولى
اصححه

فان لم تنار الى من عكبت * فلا ازو وبتما ابد اصديا
بطوف بي عكبت في معد * ويطعن بالصلة في قفيا

قال وسبب هذا الشعر ان المتجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتخيل اليشكري وكان يأتيها
اذا ركب النعمان فلا عبتة يوما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على
تلك الحال فاخذ المتخيل ودفعه الى عكبت اللثمي صاحب سجنه فسلمه فجعل يطعن في قناه
بالصلاة وهي حربة كانت في يده وحران بلدمعروف قال الجوهرى حران بلديا بلزيرة هذا
اذا كان فعلا نافه ومن هذا الباب وان كان فعلا لافه ومن باب النون وحروراء موضع بظاهر
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان اول اجتماعهم بها وتحكيمهم حين
خالقوا عليها وهو من نادر عدول النسب انما قياسه حروراي قال الجوهرى حروراء اسم
قربة يمدو يقصر ويقال حروري بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء
صلاة الحائض فقالت حرورية انت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان
عندهم من التشا في الدين ما هو معروف فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في امر الحيض شبهتها
بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهرى ورأيت بالدهناء رملة وعنسة
يقال لها رملة حروراء وحرى اسم ونهشل بن حرى والحران موضع قال
فساقان فالحران فالصنع فالرجا * فجنباجي فالخانيقان فجنب

وحرىات موضع قال ملبج

فراقبته حتى تيامن واحنوت * مطايل منه حرىات فاعرب
والحرير فحل من فحول الخيل معروف قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عمقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

الحرير جدها الفرس وضربه نسله وحر زجر للمعز قال

شمطاء جاءت من بلاد البر * قدرت كتحية وقالت حر
ثم املت جانب الخمر * عمدا على جانبها الايسر

قال وحيه زجر للضأن وفي المحكم وحر زجر للعمار وانشدال جزوا ما الذي في اشرط الساعة
يستعمل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر

قوله وحرىات الخ يضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المناة التحتية مخففة كما في
ياقوت

بتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس
 بجيد فعلى التخفيف يكون في حرج لاني حرر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف
 طرقه يسقطون الحزراً بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسهم معروف وكذا جاء في كتاب
 البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يهتم
 (حزر) الحزر حزر كعدد الشيء بالحديث الجوهرى الحزر التقدير والحزب والحازر الخارص
 ابن سيده حزر الشيء يحزره ويحزره حزره حزره بالحديث تقول أنا حزر هذا الطعام كذا وكذا فنيذا
 والحزرة الحزر عن ثعلب والحزمن اللبن فوق الحامض ابن الاعرابى هو حازر وحامز بمعنى
 واحد وقد حزر اللبن والنبيذ أى حمض ابن سيده حزر اللبن يحزر حزرًا وحزورًا قال

قوله وهو أى اللبن الحامض
 يسمى الحزرة بفتح فسكون
 كفى القاموس ٨٤ مصححه

* وارضوا بالحاء وطب قد حزر * وحزر حزر وهو الحزرة وقيل الحزرة ما حزر بأيدى القوم
 من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم يفسر حزر غير أنى أظنه كما أوبت فتمسى وحزرة المال
 خياره وبهاسمى الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزره تنسى أى خير ما عندى والجمع حزرات
 بالتحريك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقاً فقال له لا تأخذ من حزرات
 أنفس الناس شيئاً أخذ الشارف والبكر بمعنى فى الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
 خيار مال الرجل سميت حزرة لأن صاحبها لم يزل يحزرها فى نفسه كلما رآها سميت بالمرّة الواحدة
 من الحزر قال ولهذا أضيفت الى الأنفس وأنشد الأزهري * الحزرات حزرات أنفس *
 أى هى مما يوتها النفس وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * قال وأنشد شمر
 الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير اللب * حقاؤها الجلاذ عند اللزب *
 وفى الحديث لا تأخذوا حزرات أموال الناس وتكيبوا عن الطعام ويروى بفتح الراء وهو
 مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حزرات الأموال هى التى يؤتونها أربابها وليس كل المال الحزرة
 قال وهى العلائق وفى مثل العرب * وحزرتى وأبنتى النوافل * أبو عبيدة الحزرات نقاوة
 المال الذكر والانى سواء يقال هى حزرة ماله وهى حزرة قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كهيئة * وبذل حزرات النفوس ونصير

ومن أمثال العرب عدا القارص حزر يضرب للامر اذا بلغ غايته وأقم ابن شميل عن المنجيع
 الحازر دقيق الشعير وله رحيل بسطيب والحزرة موت الأفاضل والحزرة الرابية الصغيرة
 والجمع الحزاور وهو تلى صغير الأزهري الحزور المكان الغليظ وأنشد

* فِي عَوْنِجِ الْوَادِي وَرَضِمِ الْحَزُورِ * وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

وَذَابُ لُعَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَبَتْ * بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزُورٍ

وَوَجْهٌ حَازِرٌ عَبَّاسٍ بِاسِرٍ وَالْحَزُورُ وَالْحَزُورُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالْغَلَامُ الَّذِي قَدِ شَبَّ وَقَوِي قَالَ الرَّاجِزُ

لَنْ يَئْتِيَ الْمَطْيُ مِنْ مِسْفَرًا * سَيْحًا يَجِي الْأَوْعْلَامُ حَزُورًا

وَقَالَ لَنْ يَبْعَثُوا سَيْحًا وَلَا حَزُورًا * بِالْفَاسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمَصْدَرًا

وَالْجَمْعُ حَزَارٌ وَحَزَارَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَالْحَزُورُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى إِدْرَاكُهُ قَالَ بَعْضُ

نِسَاءِ الْعَرَبِ إِنَّ حَرِيَّ حَزُورٍ حَزَائِيهِ * كَوَطْبَةِ النَّطِيبَةِ فَوْقَ الرَّيَّانِيهِ

قَدِ جَاءَ مِنْهُ عِلْمَةٌ ثَمَانِيهِ * وَبَقِيَتْ نَقْبَتُهُ كَمَا هِيَ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَزُورُ وَالْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِي وَخَدِمَ وَقَالَ يَعْقُوبُ هُوَ الَّذِي كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ يَفْعَلْ

وَفِي الْحَدِيثِ كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا نَا حَزُورَةً هُوَ الَّذِي قَارِبَ الْبُلُوغَ وَالنَّوَاءَ

لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَرْبِ كُنْتُ غَلَامًا حَزُورًا فَصَدَّتْ أَرْبَابُهَا وَعَلَّهَا شَهْدٌ بِحُزُورَةِ الْأَرْضِ

وَهِيَ الرَّيَّانِيَّةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْغَلَامِ إِذَا رَاقَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِعَدْحٍ حَزُورًا إِذَا دُرِكَ وَقَوِي

وَاشْتَدَّ فَهُوَ حَزُورٌ أَيضًا قَالَ النَّابِغَةُ * نَزَعَ الْحَزُورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ * قَالَ أَرَادَ الْبَالِغُ الْقَوِي قَالَ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ الْحَزُورُ وَالْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِي وَالْحَزُورُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ

وَمَا أَنَا نَدَفَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ * بِنِي صَوْلَةٍ فَإِنْ وَلَا يَحْزُورُ

وَقَالَ آخَرُ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمِثْبَةِ * حَزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

قَالَ أَرَادَ بِالْحَزُورِ هُنَّ رِجَالًا بِالْفَاضِلِ وَحَيُّ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ

الْحَزُورُ عَنِ الْعَرَبِ الصَّغِيرِ غَيْرِ الْبَالِغِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَزُورَ وَالْبَالِغَ الْقَوِيَّ الْبَدْنَ الَّذِي

قَدْ حَمَلَ السَّلَاحَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَزُورَةُ النَّبِئَةُ الْمُرْتَمِةُ وَتَصْغُرُ

حَزِيرَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاءِ أَنَّهُ تَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ واقِفٌ

بِالْحَزُورَةِ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْخَنَاطِينِ وَهُوَ بوزن قَسُورَةٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ

النَّاسُ يَشُدُّونَ الْحَزُورَةَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَهِيَ مَخْنَفَتَانِ وَحَزِيرَانُ بِالرُّومِيَّةِ أَيْ مَشْهُرٌ قَبْلَ

توزن (حسر) الحسر كسطك الشيء عن الشيء يحسر الشيء عن الشيء يحسره ويحسره حسرا وحسورا فالحسر كسطه وقديجي في الشعر حسرا لازما مثل التحسير على المضارعة والحاسر خلاف الدارع والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الاعشى

فِي فَيْلِقِ جَارِ الْمَمُونَةِ * تَقْدِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع الشعر الحسرة الحسرة على حسرين أنشد ابن الاعرابي
بشهباء تنفي الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

ويقال للرجالة في الحرب الحسر وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل هو الحسر لأنه لا دروع عليهم ولا بيض وفي حديث فتح مكة أن أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر هم الرجالة وقيل هم الذين لا دروع لهم ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها اذا حسرت عنها ثيابها ورجل حاسر لا درع عليه ولا بيضة على رأسه وفي الحديث لحسر عن ذراعيه أي أخرجهما من كمينه وفي حديث عائشة رضيت الله عنها وأسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل فحسرت بين يديه أي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بَنَاتِي بِالْتَعَالِ حَوَاسِرًا * فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

ويقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا الجوهرى الانحسار الانكشاف حسرت كمي عن ذراعي أحسره حسرا كشفت والحسر والحسرة والحسورا الأعياء والتعب حسرت الدابة والناقة حسرا واستحسرت أعييت وكلت يتعدى ولا يتعدى وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها قال
أَلَا كَعْرِضِ الْحَسْرِ بَكَرَهُ * عَمْدًا يَسْتَبِينِي عَلَى الظُّلْمِ

أراد الامعرضا زاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسيرا الذكر والانثى سواء والجمع حسرى مثل قيسل وقتلى وأحسر القوم نزل بهم الحسر أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنق واستحسرت اذا أعييت قال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرا الخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس ٥١ صححه

ولا تَحْسِرُ وأى لا تملوا قال وهو استفعال من حَسِرَ إذا أعبا وتعب وفي حديث جرير ولا
يَحْسِرُ صائحها أى لا يتعب سائقها وفي الحديث الحَسِيرُ لا يُعْقَرُ أى لا يجوز للغزى إذا حَسِرَتْ
دابته وأُعيِت أن يُعْقِرَها مخافة أن يأخذها العدو ولو كان يسيرها قال ويكون لازما ومتعديا
وفي الحديث حَسِرَ أخى فزسأله يعنى التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه أَحْسِرَ أيضا وحَسِرَتْ
العين كَلَّتْ وحَسِرَها بعد ما حَدَقَتْ إليه أو خفاؤه يَحْسِرُها أَكَلَهَا قال رؤبة
* يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فِضَاؤُهُ * وحَسِرَ بَصْرَهُ يَحْسِرُ حُسُورًا أى كَلَّ وانقطع نظره من طول
مَدَى وما أشبه ذلك فهو حَسِيرٌ وحُسُورٌ قال قيس بن خويلد الهدلى يصف ناقه
انَّ العَسِيرَ بِهَادٍ مُخَامِرُهَا * فَسَطَّرَهَا نَظْرَ الْعَيْنِينَ حُسُورُ
العسير الناقه التى لم تُرَضَّ ونصب شطرها على الطرف أى نَحَوَهَا وبَصَرَ حَسِيرًا كليل وفى التنزيل
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حَسِيرٌ قال الفراء يريده ينقلب صاغرا وهو حَسِيرٌ أى كليل كما
يَحْسِرُ الأبلُ إذا قَوِمَتْ عن هزال وكلالٍ وكذلك قوله عز وجل ولا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ
مَلُومًا حُسُورًا قال نهاه أن يعطى كل ما عنده حتى يبقى محسورا لاشئ عنده قال والعرب تقول
حَسِرَتْ الدابة إذا سَبَرَتْها حتى ينقطع سَبَرُها وأما البصر فانه يَحْسِرُ عند أقصى بلوغ النظر
وحَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرًا وحَسْرَةً وحَسِرَانًا فهو حَسِيرٌ وحَسِرَانٌ إذا اشتدت ندامته على أمر فانه
وقال المزار ما أنا اليوم على شئ مُخَلًّا * يَا ابْنَ الْقَيْنِ لَوْلَى يَحْسِرُ
والتَحْسِرُ التَلَهُفُ وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل يا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ قَالَ
هذا أصعب مسألة فى القرآن إذا قال القائل ما الفائدة فى مناداة الحسرة والحسرة بما لا يجيب
قال والفائدة فى مناداتها كالفائدة فى مناداة ما يعقل لان النداء باب تبيينه إذا قلت يا زيد فان لم
تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلامعنى للكلام وانما تقول يا زيد لتفهمه بالنداء ثم تقول فعلت
كذا ألا ترى أنك إذا قلت لمن هو مقبل عليك يا زيدا ما أحسن ما صنعت فهو أكدهم أن تقول له
ما أحسن ما صنعت بغير نداء وكذلك إذا قلت للمخاطب أنا أعجب مما فعلت فقد أفدته أنك متعجب
ولو قلت وأعجباه مما فعلت ويا عجباه ان تفعل كذا كان دعاؤه العَجَبُ أبلغ فى الفائدة والمعنى
يا عجباً قبل فانه من أوقاتك وانما النداء تبيينه للمتعجب منه لا للعجب والحسرة أشد الندم حتى
يقى النادم كالحسير من الدواب الذى لا منفعة فيه وقال عز وجل فلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَاتٍ أى حسرة وتحسرا وحَسِرَ الجعْرُ عن العِراقِ والساحلِ يَحْسِرُ نَصَبٌ عَنْهُ حتى بدأ

ما تحت الماء من الأرض قال الأزهرى ولا يقال انْحَسَرَ البحرُ وفي الحديث لا تقوم الساعة
 حتى يَحْسِرَ الفرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حَسِرَتْ العمامة عن رأسى والثوب عن
 بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسر وما حَسِرَ * وقال ابن السكيت حَسِرَ الماءُ
 ونَصَبَ وجرَّ بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد فى الحُسور بمعنى الانكشاف
 اذا ما القلابى والعمائم اخسرت * ففهم عن صلح الرجال حُسورُ
 قال الأزهرى وقول العجاج

بِجَمَلِ البجر اذا خاض حَسِرَ * عَوَارِبَ اليم اذا اليم هدر * حتى يقال حاسر وما حَسِرَ
 يعنى اليم يقال حاسر اذا جرَّ وقوله اذا خاض حسر بالجيم أى اجتراه وخاض معظم البحر ولم تهُدِ
 اللبج وفي حديث يعقوب بن عباد ما من ليلة الاملاك يَحْسِرُ عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
 ويروى يحس وسياى ذكره وفي حديث على رضوان الله عليه ابنوا المساجد حَسِرًا فان ذلك
 سمي المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث أنس رضى الله عنه ابنوا المساجد
 حَسِرًا وفي حديث جابر فاخذت حَجْرًا فكسرته وحَسِرْتُهُ يريد غصن من أعصان الشجرة أى
 قشرته بالجرح وقال الأزهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حَسَمَتِ المَعْرَى والجمع المعارى قال
 والمحاسر من المرأة مثل المعارى قال وفلا تَعَارِيَةَ المحاسر اذا لم يكن فيها كَنٌّ من شجر ومحاسرُها
 مَبُوتُها التى تَحْسِرُ عن النبات والمحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث
 وحسرها بان ذلك ثقلا لانه فعل فى مهلة قال الأزهرى والبازى يَكْرِهُ للتَحْسِيرِ وكذلك سائر
 الجوارح تَحْسِرُ وتَحْسِرُ الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله
 تَحْسِرَتْ عَقَّةٌ عنه فأنسلها * واجتباب اخرى حديد بعد ما استقلا
 وتَحْسِرَتْ الناقة والجارية اذا صار لهما فى مواضعه قال لبيد

فاذا تغالى لِحْمُها وتَحْسِرَتْ * وتَقَطَّعَتْ بعد الكلال خدامها

قال الأزهرى وتَحْسِرُ لحم البعير ان يكون للبعير سمته حتى كثير شحمه وتمتد سنانه فاذا ركب
 أياما فذهب رهل لحمه واشتد بعد ما تزيم منه فى مواضعه فقد تَحْسِرَ ورجل حَسِرَ مؤذى محقر
 وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير العصب
 أصحابه حَسِرُونَ محقرُونَ مقصُونَ عن أبواب السلطان ومجالس الملوك ياتونه من كل أوب كائهم
 قزع الخريف يؤرثهم الله مشارق الأرض ومغاربها محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على

قوله بجمل البحر الخ الجمل
 بالتحريك سمكة طولها
 ثلاثون ذراعًا كما استشهد به
 المؤلف فى جمل فقتبه ٥١
 معجزة

الحسرة أو مطر ودون متعبون من حسر الدابة إذا أتعها أبو زيد دخل حاسر وفادر وجافر إذا
 ألحق شوله فعدل عنها وتركها قال أبو منصور روى هذا الحرف دخل جاسر بالجيم أي فادر
 قال وأظنه الصواب والمحسرة المكتسبة وحسروه يحسرونه حسراً وحسراً سألوه فاعطاهم حتى
 لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في النقيعان والجلدولة سنبل وهو من دق المرثيق وقفه
 خير من رطبه وهو يستقل عن الأرض شيئاً قليلاً يشبه الزباد لأنه أخضهم منه ورقاً وقال
 أبو حنيفة الحسار عشبة خضراء تسطح على الأرض وتماكلها المشامية أكلها شديداً قال
 الشاعر يصف حماراً وأنه

يا كآن من بهمي ومن حسار * ونف للأليس بنى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض اعراب كلب أن
 الحسار يشبه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حباً على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه يشبه
 نبات الجزر الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الأبل الأزهرى الحسار من العشب ينبت
 في الرياض الواحدة حسارة قال ويرجل الغراب نبت آخر والتاويل عشب آخر وفلان كريم
 الحسار أي كريم الخبير وبطن محسّر بكسر السين موضع عني وقد تكررت في الحديث ذكره وهو بضم
 الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واديين عرفات ومنى (حشر) حشترهم يحشترهم
 ويحشترهم حشراً جمعهم ومنه يوم المحشتر والحشتر جمع الناس يوم القيامة والحشتر حشتر
 يوم القيامة والمحشتر المجمع الذي يحشتر اليه القوم وكذلك إذا حشروا إلى بلد أو معسكر أو نحوه
 قال الله عز وجل لا أول الحشتر ما ظنتم أن يخرجوا نزلت في بني النضير وكانوا قوماً من اليهود
 عاقدهم النبي صلى الله عليه وسلم المانزلة المدينة أن لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد وما يلوا
 كفاراً أهل مكة فنقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقارقه على الجلاء من منازلهم فجاءوا إلى الشام
 قال الأزهرى وهو أول حشتر حشتر إلى أرض المحشر ثم يحشتر الخلق يوم القيامة إليها قال ولذلك
 قيل لا أول الحشتر وقيل أنهم أول من أُجلى من أهل الذمة من جزيرة العرب ثم أُجلى آخرهم أيام
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى تَجْران ويهود خيبر وفي الحديث انقطع الهجرة
 الأمن ثلاث جهاداً وأوينة أو حشتر أي جهاد في سبيل الله أو ينة يمارق بها الرجل الفسق والفجور
 إذا لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشتر والجلاء عن الأوطان
 وقيل أراد بالجحشتر الخروج من النفي إذا دعاهم الجوهرى المحشتر بكسر السين موضع الحشتر

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال أحشر الناس على قدي وقال
صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمسيح يعق الله بنى الكفر والحاشر أحشر
الناس على قدي والعاقب قال ابن الاثير فى أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذى يحشر
الناس خذنه وعلى ملته دون مله غيره وقوله صلى الله عليه وسلم انى لى أسماء أراد أن هذه
الاسماء التى عدتها كورة فى --- تب الله تعالى المترلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم
وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون فقيس ان
الحشر ههنا الموت وقيل التشير والمعنيان متقاربان لانه كانه كفت وجع الازهرى قال الله
عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين تحشر
الوحوش كلها وساير الدواب حتى الذباب للقصاص وأسندوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم حشرهم موتهم فى الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجتفت بالمال
وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك أنهم اتفقهم من
النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته قال رؤبة

وما نجان حشرها المحشوش * وحش ولاطمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليراسيع والقنفاذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع
لا يفرد الواحد الا أن يقولوا هذان الحشرة ويجمع مسلما قال

يام عمر ومن يكن عقر حواء عدي يا كل الحشرات

وقيل الحشرات هوام الارض مما لا اسم له الا سمى الحشرات والاحراش والاحناس واحد
وهى هوام الارض وفى حديث الهرة لم تدعها فتأكل من حشرات الارض وهى هوام الارض
ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصاغر
وقيل كل ما اكل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضا كل ما اكل من بقل الارض كالذئاع
والفت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التى تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن
الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتى فوق الحشرة القشرة
قال الازهرى والمحشرة فى لغة أهل اليمن ما بقى فى الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع
فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك المحشرة يقال أرسلوا دوابهم فى المحشرة وحشر السكين

قوله يام عمر و الخ كذا فى
نسخة المؤلف وحرر اه

قوله التلب بكسر التاء واللام
وبالبا المشددة وككتف
ابن سفيان اليقظان بن أبي
ثعلبة سخان شبرى كفى
القماموس وهو غير التلب
الشاعر العنبرى الجاهلى كما
صوبه الصاغاني وانظر
الشارح فى ت ل ب اه
مصححه

وَالسِّنَانُ حَشْرٌ أَحَدُهُ فَارْقُهُ وَالطَّفُّهُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَةٌ * وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضْمٍ

الْمَجْلُوزِ الْمُسَدَّدُ تَرْكِيبُهُ مِنَ الْجِلْزِ الَّذِي هُوَ اللَّيُّ وَالطُّيُّ وَسِنَانٌ حَشْرٌ دَقِيقٌ وَقَدْ حَشْرْتُهُ حَشْرًا

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَخَذَتْ جَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَكَسَرَتْهُ وَحَشْرْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

وَهُوَ مِنْ حَشْرَتِ السِّنَانِ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَالْمَشْهُورُ بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَرْبَةُ حَشْرَةٌ حَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ

فِي النُّوَادِرِ حَشْرٌ فُلَانٌ فِي ذِكْرِهِ وَفِي بَطْنِهِ وَأُحْمَلُ فِيهِمَا إِذَا كَانَ ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ

نَارُ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى حَشْرِهِمْ بِرَيْدِهِ السَّمَامُ لِأَنَّهَا يَحْشُرُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِيُّ

وَحَشْرٌ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ أَيْ تَجْمَعُهُمْ وَتَسْوِقُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ نَقِيفَ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعَشَّرُوا

وَلَا يُحَشَّرُوا أَيْ لَا يُنْدَبُونَ إِلَى الْمَغَارِزِ وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوثُ وَقِيلَ لَا يُحَشَّرُونَ إِلَى عَامِلِ

الرِّزْقِ كَمَا لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ بَلْ يَأْخُذُهَا فِي أَمَا كُنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلْحِ أَهْلِ نَجْرَانَ عَلَى أَنْ لَا

يُحَشَّرُوا وَحَدِيثُ النِّسَاءِ لَا يُعَشَّرَنَّ وَلَا يُحَشَّرَنَّ يَعْنِي لِلْغَزَاةِ فَإِنَّ الْغَزَاةَ لَا يُجِبُّ عَلَيْهَا وَالْحَشْرُ

مِنَ الْقَدْوِ وَالْأَذَانُ الْمُؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْجَمْعُ حُشُورٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ

مَطَارٍ يُصْرَعُ بِالْوَعْتِ مِنَ الْحُشُورِ * رَهَابُ جَنْ رَمَاحَهُ زَيْرُ قُونَا

وَالْحَشُورَةُ كَالْحَشْرِ اللَّيْثُ الْحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ وَمِنْ قُدْدَرِيشِ السِّهَامِ مَا لَطَفَ كَأَنَّ مَبْرِيَّ بَرِيًّا

وَأُذُنُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ دَقِيقَةٌ الطَّرْفِ سَمِيَتْ فِي الْأَخْيَرَةِ

بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حَشْرَتْ حَشْرًا أَيْ صَغُرَتْ وَأَلْطَفَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا حَشْرَتْ حَشْرًا

أَيْ بَرِيَّتْ وَوَحَدَدَتْ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا فَرَسٌ حَشُورٌ وَالْأَثَرِيُّ حَشُورَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ

أَفْرَدَةٍ فِي الْجَمْعِ وَلَمْ يُوْتِ فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ كَمَا قَالَ الْوَارِجِلِيُّ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ وَمَنْ قَالَ حَشْرَاتُ فَعَلِي

حَشْرَةٌ وَقِيلَ كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٌ حَشْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحْبِبُ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرًا لِأَنَّ

وَكَذَلِكَ يَسْتَحْبِبُ فِي الْمَنَاقَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِقْرِي لَطِيفَةٌ * وَحَدِّكَرَاةُ الْغَرِيْبَةِ أَنْحَجُ

الْجَوْهَرِيُّ أَذَانُ حَشْرٌ لَا يُنْبَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَاءٌ عَوْرٌ وَمَاءٌ سَكْبٌ وَقَدْ

قِيلَ أذُنُ حَشْرَةٍ قَالَ الْفَرَبْنِيُّ بَوَّابٌ

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ * كَأَعْلِيٍّ مَرَّخٌ إِذَا مَاصَفَرَ

وَسَهْمٌ حَشُورٌ وَحَشْرٌ مَسْتَوِيٌّ قُدْدَرِيشِ قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَهْمٍ حَشْرٌ وَمَهَامٌ حَشْرٌ وَفِي شِعْرِ

قوله وخذ كرامة الغريبة في
الاساس يقال وجهه كرامة
الغريبة لانها في غير قومها
فراستها مجلوة ابداله لانه لا ناصح
لها في وجهها اه كسبه
مصححه

هذيل سهم حشراً فاما أن يكون على النسب كطعم واما أن يكون على الفعل توعموه وان لم
يقولوا حشراً قال أبو عمارة الهذلي * وكل سهم حشراً يشوف * المشوف الجملو وسهم حشراً
ملزق جيد القذذ وكذلك الريش وحشراً العود حشراً ابراه والحشراً اللزج في القسح من دسم
اللبن وقيل الحشراً اللزج من اللبن كالحشبن وحشراً عن الوطأ اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشراً
عنه رواه ابن الاعرابي وقال نعلب انما هو حشبن وكلاهما على صبغة فعل المفعول وأبو حشراً

رجل من العرب والحشور من الدواب الملززا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجنبين معطاء القفا * وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين والاثني

بالحاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصرأ مثل تعب تعبأ فهو
حصرعي في منطقته وقيل حصر لم يتدر على الكلام وحصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر
واذا ضاق المرء عن أمر قيل حصر صدر المرء عن أهله يحصر حصرأ قال الله عز وجل الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلواكم معناه ضاقت
صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل
تقديره أو جاؤكم رجالاً أو قوما حصرت صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل
موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لا فامة ك الصفة مقام الموصوف وهذا انما

كذا يياض بالاصل

وموضع الاضطرار أو لي به من النثر وحال الاختيار وكل من بعل بشيء أو ضاق صدره بأمر فقد
حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طالت فحصر صدر صارم غرها حين نظرت الى أعاليها وضاق صدره
أن رقي اليها طولها

أعرضت وانتصبت بجذع منيفة * جرداء يحصر دونها صارمها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم
العرب تقول أتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلاً يقول
فاصبحت نظرت الى ذات التناير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا
الابتداء قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

حَصِرَتْ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا أظهرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصِرَ صَدُورُهُمْ قال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم إلا أن تصله بواو أو بقا "كأنك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم قال الجوهري وأما قوله أو جاءكم حَصِرَتْ صدورهم فأجاز الاختفص والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حَصِرَتْ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث زواج فاطمة رضوان الله عليها فلما رأته عليا جالساً إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصِرَتْ وبكت أي استحمت وانقطعت كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس والحضور من الأبل الضئيلة الأباليل وقد حَصِرَتْ بالفتح وأحَصِرَتْ ويقال للناقة أنها الحَصِرَةُ الشَّجْبُ نسبة الدرِّ والحَصِرُ شَبُّ الدَّرَةِ في العروق من خبت النفس وكراحة الدَّرَةِ وحَصِرَةٌ حَصِرَةٌ فهو محصورٌ وحَصِيرٌ وأحَصِرُهُ كلاهما حبسه عن السفر وأحَصِرُهُ المرضُ منعه من السفر أو من حاجة يريد بها قال الله عز وجل فان أُحْصِرْتُمْ وأحَصِرْتُمْ بئولي وأحَصِرْتُمْ مرضي أي جعلني أحَصِرْتُمْ نفسي وقيل حَصِرْتُمْ الشيء وأحَصِرْتُمْ أي حبستني وحَصِرْتُمْ يحصره حَصِرْتُمْ عليه وأحاط به والحَصِيرُ المَلِكُ سمي بذلك لأنه محصورٌ أي محبوب قال لبيد

وقاتفم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحَصِيرِ قِيَامٌ

الجوهري ويرى ومقامة غلب الرقاب على أن يكون غلب الرقاب بدلاً من مقامة كأنه قال ورب غلب الرقاب وروى لدى طرف الحَصِيرِ قِيَامٌ والحَصِيرُ المَحْبَسُ وفي التنزيل وجعلنا جنهم للكافرين حصيراً وقال القتيبي هو من حَصِرْتُمْ أي حبسته فهو محصورٌ وهذا حصيره أي محبسه وحَصِرُهُ المرضُ حبسه على المثل وحَصِيرَةُ التمر الموضع الذي يحصر فيه وهو الجربين وذكره الأزهرى بالضاد المجهمة وسيأتي ذكره والحَصَارُ المَحْبَسُ كالحَصِيرِ والحَصْرُ احتباس البطن وقد حَصِرَ عَائِظُهُ على ما لم يسم فاعله وأحَصِرَ الأصمعي والتيزيدي الحَصْرُ من الغائط والأشْرُ من البول الكسائي حَصِرَ بَعَائِظُهُ وأحَصِرَ بضم الألف ابن برزح يقال للذي به الحَصْرُ محصورٌ وقد حَصِرَ عليه بوله يحصر حَصْرًا أشدَّ الحَصْرِ وقد أخذ الحَصْرُ وأخذته الأثرشي واحد وهو أن يمسك بوله يحصر حَصْرًا فلا يبول قال ويقولون حَصِرَ عليه بوله وخلأه ورجل حَصِرٌ

كثوم للسرحابس له لا يوح به قال جرير

واقْدَتَتْ قَطْنِي الرُّشَاةُ فَصَادَفُوا * حَصْرًا يُسْرِكُ يَا أَيْمَنَ ضَيْنَا

وهم من يفضلون الحصور الذي يكتم السر في نفسه وهو الحصر والحصر والحصور الممك

الجنيل الضيق ورجل حصر بالعتاء وروى بيت الاخطل باللغتين جميعا

وشارب مريح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسوار

وحصر بمعنى يجنل والحصور الذي لا ينفق على الندامى وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحدا

أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منسه أرجاء وأدر حبل ليس مثل الحصر العقبس يعني

ابن الزبير الحصر الجنيل والعقبس الملتوى الصعب الاخلاق ويقال شرب القوم حصر عليهم

فلان أي يجنل وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة

وحصر عن أهله والحصور الهيب المنجم عن الشيء وعلى هذا فسر بعضهم بيت الاخطل وشارب

مريح والحصور أيضا الذي لا يربة له في النساء وكلاهما من ذلك أي من الامسالك والمنع وفي

التزويل وسيداً وحصوراً قال ابن الاعراب هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهن الأزهرى

رجل حصوراً إذا حصر عن النساء فلا يستطيعهن والحصور الذي لا يأتي النساء وامرأة حصرأ

أي رتقاء وفي حديث القبطي الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً بقتله قال فرفعت الرمح

نوبه فاذا هو حصور هو الذي لا يأتي النساء لانه حبس عن النكاح ومنع وهو فعول بمعنى مفعول

وهو في هذا الحديث المجهوب الذكر والائتئين وذلك بلغ في الحصر لعدم آلة النكاح وأما العاقر

فهو الذي يأتيهن ولا يولد له وكاه من الحبس والاحتباس ويقال قوم محصرون إذا حصوروا في

حصن وكذلك هم محصرون في الحج قال الله عز وجل فان احصرتم والحصار الموضع الذي

يحصر فيه الانسان تقول حصره وحصره وحاصره وكذلك قول روبة

* مذحة محصور تشكى الحصر * قال يعني بالمحصور المحبوس والاحصار أن يحصر الحاج عن

بلوغ المناسك بمرض أو نحوه وفي حديث الحج المحصر بمرض لا يجزئ حتى يطوف بالبيت هو من

ذلك الاحصار المنع والحبس قال القراء العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول الى

تمام حجه أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشبه ذلك يقال في المرض قد احصر

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حُصِرَ فهُذا فرق بينهما ولونويت بتهر السلطان أنهما
عنه مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جازلك أن تقول قد أُحْصِرَ الرجل ولو قلت في أُحْصِرَ من
الوجع والمرض ان المرض حَصَرَهُ أو والخوف جاز أن تقول حُصِرَ وقوله عز وجل وسيدا وحصورا
يقال انه المُحْصِرُ عن النساء لانها عليه فليس يحبس فعلى هذا فابن وقيل سمي حصورا لانه حبس
عما يكون من الرجال وحَصَرَ في الشيء وأحْصَرَ في حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر أبلي أن تكون بآعدت * عايك ولا أن أحصرتك شعول

في باب فَعَلَ وأَفْعَلَ وروى الازهرى عن يونس أنه قال اذا رُدَّ الرجلُ عن وجهه يريده فقد أُحْصِرَ
واذا حبس فقد حُصِرَ أبو عبيدة حُصِرَ الرجل في الحبس وأحْصِرَ في السفر من مرض أو انقطاع
به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها وأحصره العدو
اذا ضيق عليه فحُصِرَ أى ضاق صدره الجوهرى وحصره العدو ويحصرونه اذا ضيقوا عليه
وأحاطوا به وحاصرته ومحاصرة وحصاراً وقال ابو اسحق النخوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال
للذى يمنعه الخوف والمرض أُحْصِرَ قال ويقال للمحبوس حُصِرَ وانما كان ذلك كذلك لان
الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حَصَرَ نفسه فكان المرض أحْبَسَهُ أى جعله يحبس نفسه
وقولك حَصَرْتَهُ انما هو حبسته لانه أحْبَسَ نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الازهرى وقد صححت
الرواية عن ابن عباس انه قال لا حَصَرَ الا حَصَرَ العدو فجعله بغير ألف جائز بمعنى قول الله عز وجل
فان أُحْصِرْتُمْ فاستيسر من الهدى قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً أى
محبساً ومحصرًا ويقال حَصَرْتُ القوم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أى منعه من
السفر وأصل الحَصْرِ والاحْصَار المنع وأحصره المرض وحُصِرَ في الحبس أقوى من أُحْصِرَ لان
القرآن جاء بها والحَصِيرُ الطريق والجمع حُصِرَ عن ابن الاعرابي وأنشد

لماريت جِجَاجَ البِيدِ قد وَصَحَتْ * ولا ح من تُجَدِّعُ عَادِيَهُ حُصِرُ

تُجَدِّعُ جمع تُجَدِّعُ كَسَحْلٍ وَحُجْلٍ وعادية قديمة وحصر الشيء يحصره حَصْرُ الاستوعابه والحَصِيرُ
وجه الارض والجمع أحْصِرُهُ وَحُصِرَ والحَصِيرُ سِقِيَّةٌ تصنع من بَرْدِيٍّ وَأَسْلٍ ثم تفرش سمي بذلك
لانه يلب وجه الارض وقيل الحَصِيرُ المنسوج سمي حَصِيرًا لانه حَصِرَتْ طاقته بعضها مع بعض

والْحَصِيرُ الْبَارِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لَزُومُ الْحَصِيرِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَزُوجَهُ هَذِهِ ثُمَّ قَالَ لَزُومُ الْحَصِيرِ أَيْ أَنْ تَكُنَّ لَا تُعَدُّنَ تَخْرُجْنَ مِنْ بَيْتِكَ وَتَلْزَمْنَ الْحَصِيرَ هُوَ جَمْعُ حَصِيرٍ الَّذِي يَبْسُطُ فِي الْبَيْتِ وَتَضُمُّ الصَّادُ وَتَسْكُنُ تَخْفِيْفًا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ بِصَنْمَاءٍ مَرْجَبُهُ خَيْرٌ تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ * مُسْتَقْبَلُ الرِّيحِ وَالنَّيُّ قَرَّ

يَقُولُ قَزَلُ الْمَاءِ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَاتِقُ كَسَطَبِ الْحَصِيرِ وَالْحَصِيرُ الْبَسَاطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرَانِ الْجَنْبَانِ الْأَزْهَرِيُّ الْجَنْبُ يُقَالُ لَهُ الْحَصِيرُ لِأَنَّ بَعْضَ الْأَضْلَاعِ مَحْصُورٌ مَعَ بَعْضٍ وَقِيلَ الْحَصِيرُ مَا بَيْنَ الْعِرْقِ الَّذِي يَنْظُرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مَعْتَرِضًا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ وَالْحَصِيرُ لِحُمْ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَقَالُوا تَرَكَ الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ * وَلَا عَرَّوْا أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ الْحَبِيمُ

قَالَ وَمَعْنَى حَصَرُوا بِهِ أَيْ أَحْطَاوْا بِهِ وَحَصِيرُ السَّيْفِ جَانِبَاهُ وَحَصِيرُهُ فَرِيدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدْبُ النَّهْلِ قَالَ زَهْرِي

بِرَجْمِ كَوْقَعِ الْهِنْدِيِّ وَأَيْ أَخْلَصَ الصَّبَاقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرِ وَرُوِيَ

وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَضَبُوطَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَالْحِصَارُ وَالْمَحْصَرَةُ حَقِيبَةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَسَادَةٌ تَلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ مَوْخَرُهَا فَتَجْعَلُ كَأَخْرَجَةِ الرَّحْلِ وَيَحْشَى مَقْدَمَهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاضِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ يَطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَفَلُ بِهِ وَأَحْصَرْتُ الْجَمَلَ وَحَصَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كَسَاءٌ يَجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِهِ وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا وَاحْتَصَرَهُ شَدَّهُ بِالْحِصَارِ وَالْمَحْصَرَةُ قَدْبٌ صَغِيرٌ يَحْصِرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةَ الرَّكْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ سَعْدَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ رَأَيْتُهُ بِالْحَدَوَاتِ وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةَ مَعْلَقَةً فِي مَوْخَرَةِ الْحِصَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ تُعَرِّضُ الْفَتْنَ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضُ الْحَصِيرِ أَيْ تَحِيْطُ بِالْقُلُوبِ يُقَالُ حَصَرَ بِهِ الْقَوْمَ أَيْ أَطَافُوا وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مَعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا فَشَبَّهَ الْفَتْنَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ ثُوبٌ مِنْ خَرْفٍ مَنْقُوشٍ إِذَا نَشَرَ أَخَذَ الْقُلُوبَ بِحَسَنِ صَنْعَتِهِ كَذَلِكَ الْفَتْنَةُ تَزِينُ وَتَخْرِفُ لِلنَّاسِ وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ إِلَى غُرُورٍ (حَضَرَ) الْحُضُورُ تَقْيِضُ الْمَغِيبِ وَالْغَيْبَةُ حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وَحَضَارَةٌ وَيُعَدَّى فَيُقَالُ حَضَرَهُ وَحَضَرَهُ يَحْضُرُهُ وَهُوَ شَاذٌ وَالْمَصْدَرُ كَمَا لَمْ يَدْرُوا حَضَرَ

قوله فيقال حضره وحضره
المخ أي فهو من بابي نصر وعلم
كفي القاموس ٥٥ صححه

الشيء وأحضره إياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وحضرته وكلته بحضرة
 فلان وبحضرة منه أي بمشهد منه وكلته أيضا بحضرة فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضرة
 فلان بالتحريك الجوهرى حضرة الرجل قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كما
 بحضرة ما أي عنده ورجل حاضر وقوم حضر وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا
 حضر بخير وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير أبو زيد هور رجل حضر إذا
 حضر بخير ويقال إنه يعرف من بحضرته ومن يعقوبه الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
 كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَسَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمَلُ رَايَةً * إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمِ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرته الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
 يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضي امرأة تحضر قال وإنما
 أذرت الناء لوقوع القاضي بين النعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر وكلهم
 يقول تحضر بالضم قال الجوهرى وأنشدنا أبو ثور وأن العكلى لجرير على لغة حضرت

مَا مَنَّ جَفَانَا إِذَا حَاجَانَا حَضْرَتُ * كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادية وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
 في المدن والقرى والبادية المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي
 التسارع إلى بيعه رخيصا فيقول له الحضري أتركه عندي لأعاني في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه
 من الأضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا إذا كانت الساعة مما تم الحاجة إليها
 كالأقوات فإن كانت لانعم أو كالأقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد يقول في أحدهما على
 عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
 سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ويتال فلان من أهل الحاضرة وفلان من
 أهل البادية وفلان حضرى وفلان بدوى والحضارة الإقامة في الحضرة عن أبي زيد وكان

الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطارى

مَنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أُعْجِبْتُهُ * فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان
 يوم قومه وهو صغير وكان
 أبوه فقيرا وكان عليه ثوب
 خاق حتى قالوا غطوا عنا
 است قارتكم فكسوه
 جبية وكان يتلقى الوفد
 ويتلقف منهم القرآن فكان
 أكثر قومه قرانا وأتم بقومه
 في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يثبت له منه سماع
 وأبوه سلمة بكسر اللام وقد
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا به سمس النهاية اه
 معجمه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الاصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلاف البادية وهي المدين والقري والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدأ يبدؤ أي
برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضوع خاصة دون ما سواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال

في حاضر حطب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعاً كالحاج والسامر والحامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما ينال حاضر
طبي وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للعجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وبأد كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فعم الازهرى العرب تقول حتى حاضر بغيرها اذا كانوا
نازلين على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أي مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لاء قوم حضار اذا حضروا المياه وحاضر قال لبيد
قالوا ديان وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن بري هو مر فوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصوائق نخزام

وبعده عهدي بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدي رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدي والجميع نعمته وفيهم
قبل التفرق ميسر جملة ابتداء في موضع نصب على الحال وقد سدت مستخبر المبتدا الذى
هو عهدي على حد قوله م عهدي بنيد قائما وندام يجوز أن يكون جمع نديم كظريف وظراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كغرثان وغرث قال وحضرة مثل كافر وكفرة وفي حديث آكل
الضب أتى محضري من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة
وفي حديث الصبح قائم أمشودة محضرة أي يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضَرَهَا الْكَافُونَ عَلَيْهَا قَرِيْبًا مِنْهَا لَانْهَمْ يَحْضُرُوْنَهَا اَبَدًا وَالْمَحْضَرُ الْمَرْجِعُ اِلَى الْمِيَاهِ الْاَزْهَرِي
 الْمَحْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ اِلَى اَعْدَادِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَا وَكُلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدَى
 وَجَمْعُ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ اَيْضًا الَّذِيْنَ يَتْبَاعِدُونَ عَنْ اَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِيْنَ فِي التُّجْعِ اِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنْبَاتِ الْكَلَا وَالْحَاضِرُونَ الَّذِيْنَ يَرْجِعُونَ اِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَدْوَ وَلَا يَفَارِقُوْنَهَا اِلَى اَنْ يَقَعَ رَيْسِعٌ بِالْاَرْضِ عِيْلًا الْغُدْرَانُ فَيَنْتَجِعُوْنَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلَ عَلَى مَاءٍ عَدْوًا لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شَيْءًا وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سِوَا
 نَزَلُوا فِي الْقَرْيِ وَالْاَرْيَافِ وَالْدُّوْرِ الْمَدْرِيَّةِ اَوْ سَبَوِ الْاَخْيَةِ عَلَى الْمِيَاهِ فَقَرُّوا بِهَا وَرَعَوْا مَا حَوَالَيْهَا
 مِنْ الْكَلَا وَاَمَّا الْعَرَابُ الَّذِيْنَ هَسَمَ بَادِيَةً فَانَمَا يَحْضُرُونَ الْمَاءَ الْعَدْوَ شَهْرًا لِحَاجَةِ النَّعْمِ
 اِلَى الْوَرْدِ غَبَاوَرَفْهًا وَاقْتَلَوْا الْفَلَوَاتِ الْمَكْنِيَّةَ فَاَنْ وَقَعَ لَهُمْ رَيْسِعٌ بِالْاَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ
 الَّذِي اَتَوْهُ فَانْ اسْتَأْخَرَ الْقَطْرُ اَرْتَوْا عَلَى ظَهْرٍ اِلَّا بِلِ شَفَاهَهُمْ وَخِيْلَهُمْ مِنْ اَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوًا
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا اَنْطُمَاءَهُمْ اِلَى السَّبْعِ وَالثَّمَنِ وَالْعَشْرِ فَاَنْ كَثُرَتْ فِيهِ الْاِمطَارُ وَانْتَفَى الْعُشْبُ
 وَاخْصَبَتِ الرِّيَاضُ وَاَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَزَاءَ النَّعْمِ بِالرَّطْبِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَاءِ وَاِذَا عَطِشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْغُدْرَانُ وَالتَّنَاهَى فَنَشْرِبَتْ كَرْعًا وَرَبْمَا سَقَوْهَا مِنَ الدُّحُلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍ وَبَنِ سَلْمَةَ الْجُرَيْمِيِّ كَمَا يَحْضُرُ يَمُرُّ بِهَا النَّاسُ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْتَحِلُونَ
 عَنْهُ وَيَقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رُبَّمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا
 لِلْمَكَانِ الْحَاضِرِ يَقَالُ نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةُ
 الْحَاضِرِ اَى الْمَكَانِ الْحَاضِرِ وَرَجُلٌ حَاضِرٌ وَحَضْرٌ يَحْمِيْنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ
 الْاِسْمَعِيلِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ اللَّبَنُ يَحْتَضِرُ وَيَحْضُرُ فَعَطَهُ اَى كَثُرَ اِلَّا فَهِيَ بِعَنَى يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ وَالِدَوَابُّ
 وَغَيْرُهُا مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ وَالْكُنْفُ مُحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ هَذِهِ الْحَشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ اَى
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيْطَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاَعُوْذُ بِالرَّبِّ اَنْ يَحْضُرُونَ اَى اَنْ تَصِيْبَنِي الشَّيْطَانُ
 بِسَوْءٍ وَحَضْرُ الْمَرِيضِ وَاحْتَضِرُ اِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضْرُنِي الْهَمُّ وَاحْتَضِرُنِي وَتَحْضِرُنِي وَفِي
 الْحَدِيثِ اَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْاَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبْتُ
 اَحْضَرُ الْاَنْ لَهُ اَشْطَرُّ اَى هُوَ كَثُرَ شَرُّهُ اَوْ هُوَ اَفْعَلٌ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضْرُ فُلَانٍ وَاحْتَضِرُ
 اِذَا دَانَ مَوْتُهُ قَالَ ابْنُ الْاَثِيْرِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيْلَ هُوَ تَعْصِيْفٌ وَقَوْلُهُ الْاَنْ لَهُ اَشْطَرُّ اَى
 خَيْرٌ اَمَّ شَرُّهُ وَمِنْهُ حَلَبُ الدَّهْرِ اَشْطَرُّهُ اَى نَالَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُوا مَا يَحْضُرُكُمْ اَى

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضركم

قوله وأهل الفلج بالحاء
المهمله والجيم أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصحه

ما هو حاضر عندكم موجود ولا تسكفوا غيره والحضيرة موضع القروا أهل الفلج يسمونها الصوبة
وتسمى أيضا الجرن والجرين والحضيرة جماعة القوم وقيل الحضيرة من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا يأتى عليها الحضائر
وقيل الحضيرة الأربعة والخمسة يعزون وقيل هم الثفر يعزى بهم وقيل هم العشرة من دونهم
الازهرى قال أبو عبيد فى قول سلمى الجهنية تمدح رجلا وقيل ترميه

يرد المياه حضيرة ونفيسة * ورد القطة اذا سمأ التبع
اختلف فى اسم الجهنية هذه فقيسلى هى بنت محمد بن الجهنية قال ابن برى وهو الصحيح
وقال الجاحظ هى سعدى بنت الشمردل الجهنية قال أبو عبيد الحضيرة ما بين سبع رجال الى
ثمانية والنفيسة الجماعة وهم الذين يتفنون وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس ونفيستهم
الجماعة قال شمر فى قوله حضيرة ونفيسة قال حضيرة يحضرها الناس يعنى المياه ونفيسة ليس
عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابى ونصب حضيرة ونفيسة على الحال أى خارجة من المياه
وروى عن الاصمعى الحضيرة الذين يحضرون المياه والنفيسة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الاعرابى أحسن قال ابن برى النفيسة جماعة يعشون ليكشغواهل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقيل
سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع
المسلع الذى يشق الفلاة سقا واسم المرعى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت
أجعلت أسعد للرماح دريته * هبلت أمك أى جردت رفعة
الدريئة الحلقة التى يعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال أبو شهاب الهذلى
رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تمضى عليها الحضائر
وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم يشكروا الحق لم يزل * لهم معقل من أعزى وناصر
يقول لو أنهم عرفوا لنا محاظنا لهم وبناعنهم لكان لهم منامعقل يلجون اليه وعزى بنت ضون به
والحلقة الجماعة وقوله لا تمضى عليها الحضائر أى لا تجوز الحضائر على هذه الحلقة لخوفهم منها
ابن سيده قال الفارسى حضيرة العسكر مقدمتهم والحضيرة ما تلقىه المرأة من ولادها وحضيرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحضيرة انقطاع دمها والحضير دم غليظ يجمع في السلي والحضير ما اجتمع في الجرح من جارية المادة وفي السلي من السخند ونحو ذلك يقال ألفت الشاة حضيرتها وهي ما تلقته بعد الولد من السخند والقدي وقال أبو عبيدة الحضيرة الصاة تتبع السلي وهي لفافة الولد ويقال للرجل يصيبه اللمم والخنون فلان محضّر ومنه قول الرازي
وانهم يدلوونك منهم المحضّر * فقد أتت زمر بعد زمر

والمحضّر الذي يأتي الحضر ابن الاعرابي يقال لأذن الفيل الحاضرة ولعينه الحفاصة وقال الحضّر التطفيل وهو السؤلقي وهو القرواش والواغل والحضر الرجل الواغل الراسن والحضرة السدة والحضر السجل والحاضرة الجادة وهو أن يغالبك على حقلك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث المحاضرة أن يحاضرك انسان بحقلك فيذهب به مغالبة أو مكابرة وطأضره جائئته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حضر ذوبان وتقول حضار بمعنى احضر وحضار مبنية مؤنثه مجرور أبدا اسم كوكب قال ابن سيده هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل وهو أحد الخلفين الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبهه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مختلفان عند العرب سميا مختلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سهيل ويخلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد
أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

القرود نجوم تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد قال سيويه أما ما كان آخره فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في تلك الحجازية لانها هي اللغة الأولى القديمة وزعم الخليل ان إجنح الالف أخف عليهم بمعنى الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الحقة وعلما أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال في ذلك حضار لهذا الكوكب وسقار اسم ماء ولكنهما مؤنثان كما ويته وقال فكان تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة والحضار من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الخمر

فأنت شترى الأبرنج سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

قوله الحفاصة كذا بالاصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها الفاصدة وحررها اه
مصححه

شومها سودها يقول هذه الخمر لا تسترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن بري والشوم
بلاهمز جمع اشيم وكان قياسه ان يقال شيم كما يبيض ويبيض وأما أبو عمرو والشيباني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد اشيم وأما الاصمعي فقال لا واحده وقال عثمان بن جني يجوز
ان يجمع اشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط التي لم تحمّل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون الجمع غير البناء الذي يكون الواحد على ذلك
قالوا ناقة هيجان ونوق هيجان فيجمان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي
يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلّك اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون
في الفلّك اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلّك المشحون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
القلل لانه واحد وأما ضمة الناف في قوله تعالى والقلل التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة
في أسد فهذه تقدرها بانهم سافعل التي تكون جمعا وفي الاصل تقدرها فاعلا التي هي للمفرد
الازهرى والحضار من الابل البيض اسم جامع كالهيجان وقال الأُموي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورحله يعني جودة المشى وقال شمر لم اسمع الحضار به هذا المعنى انما الحضار يبيض الابل
وتشديدت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها والحضار من النوق وغيرها
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للنور الابيض والحضرة تحممة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن التعلية فالحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار ومنه حديث وزود النار ثم
يصدر ون عنها بأعمالهم كلح البرق ثم كلريح ثم حضير الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة قال نطقت مسرعاً وحضراً
فأخذت بصبغيه وقال كراع أحضر الفرس أحضاراً وحضراً وكذلك الرجل وعندى أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر وأحضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفرس محضير الذي ذكر
والاشي في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها للاثني اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النواذر وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضرته

حَضْرًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضِيرُ السَّكَايِبِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا
 وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةٌ بِنْتٌ قَدِيمَايْنِ دَجَلَةَ وَالْقُرَاتِ وَالْحَضْرُ بِلْد
 بَازَاءِ مَسْكِنٍ وَحَضْرَمَوْتُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَيْضًا وَهِيَ مَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدَانِ
 سُمِّيَتْ بِنْتِ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبَتْ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يُصْرَفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ
 وَإِنْ سُمِّيَتْ أَضْمَتْ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ أَعْرَبَتْ حَضْرًا وَخَفَضَتْ مَوْنَا وَكَذَلِكَ
 الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصٌ وَرَامَهُرُزٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَضْرِيٌّ وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرٌ مَوْتُ تَصْغُرُ الصَّدْرُ مِنْهُمَا
 وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ فُلَانٌ مِنَ الْحَضَارِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَشِي فِي الْحَضْرِيِّ
 هُوَ النَّعْلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ الْمُتَخَذَةُ بِهَا وَحَضْرُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ أَوْ بِلَدِّ الْيَمَنِ بِنْفِخِ الْحَاءِ

قوله بازاء مسكن بوزن
 مسجد كانه عليه يا قوت
 اه معججه

وَقَالَ غَامِدٌ تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضْرِيُّ غَامِدًا

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضْرِيَيْنِ هُمَا
 مَنَسُوبَانِ إِلَى حَضْرٍ قَرِيْبَةٍ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِنْفِخِ الْحَاءِ وَكَسَرَ الضَّادَ قَاعٌ يُسِيلُ

عَلَيْهِ قَيْضُ النَّبِيعِ بِالنُّونِ (حَضْر) الْحَضْبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ

حَضْبُ كَأَمْ التَّوَامِيْنِ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مِرْقِيهَا مَسْتَهْلَةً عَاشِرِ

وَحَضْبُ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعَظْمِهِ قَالَ الْحَطِيبِيُّ

هَلَّا عَضِبْتَ لِرَحِيلِ جَا * رِلَا إِذْ تَبَدَّدَهُ حَضَابِرُ

وَحَضَابِرٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرُوفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ

وَطَبٌ حَضْبُ وَأَوْطَبٌ حَضَابِرٌ يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً قَالَ السِّيْرَانِيُّ وَأَنَّمَا جَعَلَ اسْمُهَا عَلَى لَفْظِ

الْجَمْعِ أَرَادَةَ لِلْمَبَالِغَةِ قَالُوا أَحَضَابِرُ جَعَلُوهَا جَمِيعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغْرِبَاتُ الشَّمْسِ وَمُشْرِقَاتُ الشَّمْسِ

وَمِثْلَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرُ عَثَانِيْنَهُ وَأَبِلَ حَضَابِرٌ قَدِ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضُّ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ

الرَّاجِزُ أَنِي سَتَرِي عَيْتِي بِأَسَالِمَا * حَضَابِرٌ لَا تَقْرُبُ الْمَوَايِمَا

الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْبُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الضَّبْعُ لِسَعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْبُ السِّقَاءُ الضَّخْمُ

وَالْحَضْبُ الْجُرَّةُ الْأَبْلُ الْمَتَفَرِّقَةُ عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا (حظري) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثُ حَطَرٌ وَفِي

نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطَرَبَهُ وَكَلَّتْ بِهِ وَجُلِدَتْ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقَةٌ وَحَاطُورَةٌ

قَالَ وَحَطَرْتُ فَلَا نَابَ النَّسْلِ مِثْلُ نَضْدَتْهُ نَضْدًا (حظري) الْحَطْرُ الْحَجْرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

والمحظور المحرم حظرة الشيء يحظره حظرا وحظارا وحظرة عليه منعه وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حظرة عليك وفي التنزيل العزيز وما كان عطاء ربك محظورا وقول العرب لا حظرا على الاسماء يعني أنه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به وحظرة عليه حظرا جبر ومنع والحظيرة جرين التمر تجديده لأنه يحظره ويحصره والحظيرة ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب قال المرابن منقذ العدوى

فإن لنا حظرا رباعيات * عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل والحظارة نطها وصاحبها محظرة إذا اتخذها لنفسه فاذا لم يتحصه بها فهو محظور وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظرا وحظارة وكل شيء عجز بين شيتين فهو حظرا وحظارة والحظارة الحظيرة تعمل للابل من شجرة تقيها البرد والريح وفي التهذيب الحظارة بفتح الحاء وقال الأزهرى وجسده نبط شهر الحظارة بكسر الحاء والمحظرة الذي يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم المحظرة فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به واحظرت القوم وحظروا اتخذوا حظيرة وحظروا أموالهم حبسوها في الحظائر من تضيق والحظرة الشيء المحظرة ويقال للرجل القليل الخير أنه لنكد الحظيرة قال أبو عبيد آراه سمي أمواله حظيرة لأنه حظرة عنده ومنعها وهي فعيلة بمعنى مفعولة والحظرة الشجر المحظرة وقيل الشوك الرطب ووقع في الحظيرة الرطب إذا وقع فيما لا طاقة له به وأصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظرة به فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبه به وهذا وجاء بالحظيرة الرطب أي بكثرة من المال والناس وقيل بالكذب المستشبع وأوقد في الحظيرة الرطب ثم الأزهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظارة بفتح الحاء وقد حظرت فلان على نعمه قال الله تعالى أنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحظرة وقرئ المحظرة أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأ المحظرة بالفتح فالمحظرة اسم الحظيرة المعنى كهشيم المكان الذي يحظر فيه الهشيم والهشيم ما يبس من المحظرات فأرقت وتكسر المعنى أنهم يادوا واهلكوا وفصروا كيبس الشجر إذا تحطم وقال القراء معنى قوله كهشيم المحظرة أي كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظرة حظارة رطباً على حظارة قديم قد يبس ويقال للعطب الرطب الذي يحظر به الحظرة ومنه قول الشاعر * ولم يمش بين الحبي بالحظيرة الرطب *

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثيرا ما يردنى
القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء إذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي
حديث أبي درؤمة لا يحظر عليكم الثبات يقول لا تمتنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز
أن يكون معناه لا يحتمى عليكم المرتع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حى في الأراك
فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شهر وقيدته بخطه في حظارى بكسر
الحاء وقال أراد الارض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت
تلك الأراك التى ذكرها فى الأرض التى أحيها قبل أن يحييها فلم يملكها بالاحياء وملاك
الأرض دونها وكانت مرمى السارحة والمحظار دباب أخضر يسع كذباب الآجام وحظيرة
القدس الجنة وفى الحديث لا يبلغ حظيرة القدس مد من خمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهى
فى الاصل الموضع الذى يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح وفى الحديث
أتمه امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لى فلقه دد فنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من
النار والاحتظار فعل الحظار أراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك
دخولها وفى حديث مالك بن أنس بشرط صاحب الأرض على المساقى سد الحظارير يديه حائط
البستان (حقر) حقر الشيء يحقره حقرا واحققره نقاه كما تحقر الأرض بالحديدة واسم الحققر
الحقيرة واستحقر النهر حان له أن يحقر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها
والحفر بالتحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى حفر
وقال الشاعر * قالوا انتهينا وهذا الخندق الحقر * والجمع من كل ذلك أحقار وأحافير
جمع الجمع أنشد ابن الأعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الأحافير نيب الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأطابع وفى الحديث ذكر حقرا أبى موسى وهو بفتح
الحاء والفاء وهى ركبا احتقرا على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفيرة بفتح الحاء
وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة
وملك يسلكه الحاج والمحقر والحفيرة والمحقار المسحاة ونحوها مما يحققر به وركبة حفيرة وحقر

بديع وجمع الحفراً أحفار وأتى ربوعاً مقصداً ومهبطاً الحفرة وحفر عنه واحفوره الأزهرى قال أبو حاتم يقال حافرٌ حافرةٌ وفلان أروعٌ من ربوعٍ حافرٍ وذلك أن يحفر في لغزٍ من الغزاه فيذهب سفلأوي يحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويستبته عليه الحفر فلا يعرفه من غيره فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافرٌ فلا يقدر عليه أحد ويقال إنه إذا حافرٌ وأى أن يحفر التراب ولا ينبت له ولا يدرى وجهه يقال قد حنق قري الحفر لمواتر بما استويا مع ما سواه إذا حنق ويسمى ذلك الجائياً ممدوداً يقال ما أشد اشتباهاً حائياًه وقال ابن شميل رجلٌ حافرٌ ليس له شيءٌ وأنشد

حُفَرُ العَيْشِ أَيْ جِوَارِي * لَيْسَ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ الشَّارِي * غَيْرُ مَدَى وَرُبَّمَا عَشَارِ

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حافرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول الأسنان وقيل هي صفرة تعلو الأسنان الأزهرى الحفر والحفر جزم وفتح الغتان وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن نقول حفرت أسنانه تحفر حفرًا ويقال في أسنانه حفرٌ ونؤسد نقول في أسنانه حفرٌ بالتحريك وقد حفرت تحفر حفرًا مثال كسر بكسر كسر أفستت أصولها ويقال أيضا حفرت مثال تعب تعبًا قال وهى أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر في الأسنان فقال هو أن يحفر الفلح أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن بلح على العظم حتى ينقشر العظم إن لم يدرك سربعًا ويقال أخذ فقه حفرٌ وحفرٌ ويقال أصبح فم فلان محفورًا وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرًا وحفر حفرًا فيهما وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان فإذا سقطت روضه قبل حفرت وأحفر المهر للآثاء والأرباع والقروح سقطت ثنياه لذلك وأفرت الأبل للآثاء إذا ذهبت روضها وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفارا فهو محفرٌ قال واحفاره أن تحرك الثنيتان السفليان والعليان من روضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنياه روضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهرًا أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الأبداء ثم تبدي فيحضر له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثنياه الرواض التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبدٍ قال ثم

قوله وقد حفر فوه الخ حاصله أنه من باب تعب وضرب وعنى كفى القاموس وغيره
هـ صححه

يُنْبِي فَلَإِزَالَ نَبِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ أَحْفَارًا وَأَحْفَارُهُ أَنْ تَحْرُكَ لَهُ الرَّبَاعِيَّاتُ السَّفَلِيَّانِ وَالرَّبَاعِيَّاتُ الْعَلِيَّانِ مِنْ رِوَاظِهِ وَإِذَا تَحْرُكْنَ قِيلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَّاتٌ رِوَاظُهُ فَيَسْقُطْنَ أَوَّلَ مَا يُحْفَرْنَ فِي اسْتِيفَانِهِ أَرْبَعَةَ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا سَمُّ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لِإِزَالَ رَبَاعِيَّاتِ حَتَّى يُحْفَرَ الْقَرُوحُ وَهُوَ أَنْ يَحْرُكَ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَى خَمْسَةَ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ سَمُّ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَتَيْنِ فَهُوَ جَدَعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثَنِيٌّ فَإِذَا ثَنِيٌّ أُلْقِيَ رِوَاظُهُ فَيُقَالُ أَثْنِيٌّ وَأَدْرَمٌ لِلْإِثْنَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٍ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يُقَالُ أَهْضَمٌ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصِوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرَ الْمَهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحُ إِذَا ذَهَبَتْ رِوَاظُهُ وَطَلَعَتْ غَيْرَهَا وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا النَّقْوَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ آيَةُ فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَأَنْزَعْتُ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقَ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَسْمَاءُ الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ

الاعرابي أَحْفِرَةٌ عَلَى صَلْعٍ وَشَيْبٍ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِهِ وَعَارِ

يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي وَامْرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْعَزْلِ وَالصَّبَابِ بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلَعْتُ وَالْحَافِرَةُ الْعُودَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ أَحْرَمًا عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاجِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ خَيْرًا وَشَرُّ شَرًّا أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَعَلَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَقَالَ الْقَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أَسْمَاءُ الْمَرْدُودِينَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَسْمَاءُ الْمَرْدُودِينَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَمَاتٍ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ التَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتَ عَلَيْهِ بِالْمَعْنَى وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرِ يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ فَسَمَّاهَا الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْحَفُورَةَ كَمَا قَالَ مَا عَدَا فِقِي يَرِيدُ مَدْفُوقٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السَّبْقِ قال والحافرة الارض المنفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب التَّقْدِيرُ في الرَّهَانِ أي كما يسبق فيقع حافره يقول هاتِ التَّقْدُ وقال الليث التَّقْدُ عند الحافر معناه اذا اشترته ان تبرح حتى تَقْدُ وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يَقْرُطُ منك وتستغفر الله بئدامتك عند الحافر لا تعود اليه أبدا قيل كانوا النفاسة الفرس عندهم ونفاسهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر أي عند يبيع ذات الحافر وصيره مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذلك الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها وهي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى بتخير الندامة والاستغفار عند موقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار والبساق بئدامتة بمعنى مع أول الاستعانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للحال وأول العطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للخيل والبغال والخيول اسم كالكاهل والغارب والجميع حوافر قال

أولى فأولى يا امرأة القيس بعدما * خصفن بأنا المظي الحوافرا

أراد خصفن بالحوافر أي المظي يعني أنا أرففاه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضا منها في أنا المظي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم التقد عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا الأيبارحون من اشتراها حتى تقد البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للقدم حافر اذا أرادوا تبيعها قال

أعوذ بالله من غول مغولة * كأن حافرهاي ظنوب

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جيبها الاسدي يصف ضيفاطرا فأسرع اليه

فابصر ناري وهي شقراء أوقدت * بليل فلاححت للعيون النواظر

كذا يبايض بالاصل ولعل
الاصل

كأن حافرهاي وسط ظنوب

أولى رأس ظنوب وجر

هـ مصححه

فَارَقَدَ الْوَالِدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ * عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِي بِهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

ومعنى يريه يستخرج ما عنده من الجري والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض
والحفر اسم المكان الذي حفر كخندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر العرز العنز
يحفرها حفرأهزلها وهذا غير لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفرى مثال
الشعري بنت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو
حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
تكون مثل جنة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَنْظُرُ حَفْرًا مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُوعٍ مَجْجَلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشب ذات الاصابع التي يذرى بها
الكدس المدوس ويُنقى بها البر من التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رعى الله الحفرى
وهو بنت قال الازهرى وهو من أرد المراعى قال وأحفر إذا عمل بالحفرة وهي الرقش الذي يذرى
به الخنط وهي الخشب المصمتة الرأس فأما المقرج فهو العضم بالصاد والمعزقة قال والمعزقة في
غير هذا المر قال والرُقش في غير هذا الاكل الكثير ويقال حفرت ترى فلان إذا فتشت عن
أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر إذا جامع وحفر إذا فسد والحفير القبر وحفره حفرًا
هزله يقال ما حمل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمى عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر

قوله حفرت ترى فلان الخ
أنشد أبو طالب
أفبقوا أفبقوا قبل أن يحفر
الثرى
ويصبح من لم يجن ذنبا كذى
الذنب
كذافي الاساس اه معصمه

ويقال ان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي أَلْبَتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارِ فَيْعٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

وقال ابن جنى أراد الحفر وكأظمة فجمعهما ضرورة الازهرى حفر وحفيرة اهما موضعين
ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهرى والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فمنها حفرأبي
موسى وهي ركبا احتفرها أبو موسى الاشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من
ركباها وهي ما بين ماوية والمنجشانيات وركبا الحفر مسومة بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها
حفر ضبة وهي ركبا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سعد بن زيد مناة بن
تميم وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

الحانسر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقرته وكذلك الاحتقار
والحقر الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقرًا
أى ذليلًا ونحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر حقرته أى حقرته والحقر ضد الخطير ويؤكده يقال حقرت حقرًا ونقرت حقرًا وقد حقر
بالضم حقرًا وحقرته وحقرته الشيء يحقره حقرًا وحقرته وحقرته وحقرته وحقرته واستحقره
استصغره ورأه حقرًا وحقره صيره حقرًا قال بعض الأفعال

حقرت الأيام قد سبى * إذا ما مثل الفلجان العير

حقرت أى صيرك الله حقرية هلا تعرضت إذا نأقتي وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره
والحروف المحقورة هى القاف والجيم والطاء والذال والراء يجمعها (جد قطب) سميت بذلك
لأنها تحقر فى الوقف وتضعط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد
تصويتا من بعض وفى الدعاء حقرًا وحقرته وحقرته وكله راجع الى معنى الصغر ورجل حقر
ضعيف وقيل لئيم الاصل (حكر) الحكر إذا خار الطعام للتربص وصاحبه حكر ابن
سيدة الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلابه وأنشد

نعمتها صدق برة * وأب بكر مها غير حكر

والحكر والحكر جمع ما احتكر ابن شميل انهم ليحكروا فى بيعهم ينظرون ويتربصون
وانه الحكر لا يزال يجلس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أى من شدة
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أى ملاءى رجالا ويوسعا وقد مدت السوق تمددًا وفى
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم
منه ومنه الحديث أنه نهي عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أى جملة
وقيل جزأها وأصل الحكرة الجمع والامسال وحكره يحكره حكرًا ظلمه وتقصه وأساء معاشرته
قال الازهرى الحكر الظلم والتقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا إذا أدخل عليه
مشقة ومضرة فى معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر

قوله ورجل حقر الخ يضم
القاف وتحتها كفى القاموس
اه مصححه

وأورد البيت المتقدم * وأب بكر مها غير حكر * والحكرك الجاجة وفي حديث أبي هريرة قال
 في الكلاب اذا وردت الحسكر القليل فلا تطعمه الحسكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك
 القليل من الطعام واللبن وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول أى مجموع ولا تطعمه أى لا تشربه (حجر)
 الحجرة من الالوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون فى الحيوان والسياب وغير ذلك مما يقبلها
 وحكاها ابن الاعرابى فى الماء أيضا وقد اجر الشئ واجار بمعنى وكل أفعَل من هذا الضرب
 فحذوف من أفعال وأفعَل فيه أكثر خلفته ويقال اجر الشئ اجرارا اذا لزم لونه فلم يتغير من
 حال الى حال واجار يجمار اجرارا اذا كان عرضا حادنا لا يثبت كقولك جعل يجمار مرة
 ويصفنا اخرى قال الجوهرى انما جازاد غام اجمارا لانه ليس يخلق ولو كان له فى الرباعى مثال
 لما جازاد غامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا باجر يجم و الأجر من الابدان ما كان لونه
 الحرة الازهرى فى قولهم أهلك النساء الأجران يعنون الذهب والزعفران أى أهلكهن حب
 الحلى والطيب الجوهرى أهلك الرجال الأجران اللعجم والنجر غيره يقال للذهب والزعفران
 الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللمر والماء الاسودان وفى الحديث أعطيت الكنزين
 الأجر والأبيض هى ما أفاء الله على أمتيه من كنوز المسلولك والاجر الذهب والايض الفضة
 والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه
 وملة ابن سيدة الاجران الذهب والزعفران وقيل اجر واللحم فاذا قلت الاحمره ففيها الخلوقة
 وقال الليث هو اللحم والشراب والخلوق قال الاعشى

ان الاحمره الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال

انجر واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلى بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

انجر واللحم السمين أدبته * والزعران وقال أبو عبيدة الاصفران الذهب والزعفران وقال
 ابن الاعرابى الاجران النيذ واللحم وأنشد * الأجر من الراح والخبرة * قال شمر اراد
 انجر والبرود والاجر الايض تطير بالابرص يقال اتانى كل أسود منهم وأجرولا يقال ابيض

قوله فلن أزال مولعا التوليع
 البلق وهو سواد وبياض وفى
 نسخة بدله مبقعا وفى
 الاساس مر دغا فلتحمر
 الرواية اه صححه

قوله أراد انجر والبرود كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وتامله مع قوله النيذ واللحم
 اه صححه

معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعِثَتْ إِلَى الْأَجْرِ
وَالْأَسْوَدِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوْتِيَتْ نَجَسًا
لَمْ يُوْتَيْنِي نَجِي قَبْلِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ وَنَصَرْتُ بِالْعَرَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْعَرَبِ
وَالْعَجْمِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَجْمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ
الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ بُعِثَتْ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ يَرِيدُ بِالْأَسْوَدِ الْجِنَّ
وَبِالْأَجْرِ الْإِنْسَ سَمِيَ الْإِنْسَ الْأَجْرَ لِذَمِّ الَّذِي فِيهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْرِ الْإِبْيَضَ مطلقاً وَالْعَرَبِ
تَقُولُ امْرَأَةٌ حُمْرَاءُ أَي بِيضَاءُ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لِمَ خَصَّ الْأَجْرَ دُونَ الْإِبْيَضِ فَقَالَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
رَجُلٌ أَيْبِضٌ مِنْ بِيَاضِ اللَّوْنِ إِنَّمَا الْإِبْيَضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْإِبْيَضَ
مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا أَجْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرُ فَانْتَهَمَ قَدَاسْتَعْمَلُوا الْإِبْيَضَ فِي أَلْوَانِ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا لَيْلَ إِنَّ تَكُونِيهَا يَا حُمْرَاءُ أَي
يَا بِيضَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَذُوا شَطْرَ دِينِكُمْ مِنَ الْحُمْرَاءِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَانَ يَقُولُ لَهَا أَحْيَانًا يَا حُمْرَاءُ
تَصْغِيرُ الْحُمْرَاءِ يَرِيدُ الْبِيضَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَجْرِ أَنَّهُمَا الْإِسْوَدُ وَالْإِبْيَضُ
لِأَنَّ هَذَيْنِ النِّعَتَيْنِ يَعْمانِ الْأَدْمِيَيْنِ أَجْعَيْنِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ بُعِثَتْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ

جَعَّمْتُ فَأَوْعَيْتُهُمْ وَجَحِّتُهُمْ مَعْشِرٌ * تَوَاقَفْتُ بِهِ جُرَّانَ عَبْدِ وَسُودُهَا

يَرِيدُ بَعْدَ عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ * نَضَخَ الْعُلُوجُ الْحُمْرَ فِي حَمَامِهَا * إِنَّمَا عَنَى
الْبَيْضَ وَقِيلَ أَرَادَ الْحُمْرَ مِنْ بِالطَّيْبِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَجْرٌ وَلَا يُقَالُ
أَيْبِضٌ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَأَيْتُمْ أَجْرَ قَرِيفًا قَالَ الْحُسَيْنُ أَجْرٌ يَعْنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ فِي الْحُمْرَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَإِذَا ظَهَرَتْ تَقَنَّنِي * بِالْحُمْرَانَ الْحُسَيْنَ أَجْرَ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كُنِيَ بِالْأَجْرِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالشَّدَةِ أَي مَنْ أَرَادَ الْحُسَيْنَ صَبِيرًا عَلَى أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا
الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْمَرُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْبُوغَ بِالْحُمْرَةِ قُلْتَ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ حُمْرٌ وَمُضْرٌ
الْحُمْرَاءُ بِالْإِضَافَةِ نَذَرَ هَذَا فِي مُضْرٍ وَبَعِيرٌ أَجْرٌ لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الرَّعْفَرَانِ إِذَا أُجْسِدَ الثُّوبُ بِهِ وَقِيلَ
بَعِيرٌ أَجْرٌ إِذَا لَمْ يَخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ قَالَ

قَامَ إِلَى حُمْرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا * بِأَزَلِّ عَامٍ أَوْ سَدِيسَ عَامِهَا

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بحمره وأسر نورقاً وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورق أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خيرا لابل جرها وصهباء ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بعارض الكرم جراً نعم والجرء من المعزنا الخاصة اللون والجرء العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الجراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراً من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الجراء فقال لتضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموه عليه بدأ أراد بالجرء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلان يبيضا فمعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقه واذ قالوا فلان أحمروم وفلان جراء عنيت بياض اللون والعرب تسمى الموالى الجراء والاحامرة قوم من العجم زلوا البصرة وتبشكوا بالكوفة والاجر الذي لاسلاح معه والسنة الجراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلفت الجهة فهي السنة الجراء وفي حديث طهفة أصابتنا سنة جراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحم في سني الجذب والتمعط وفي حديث حليمه أنها خرجت في سنة جراء قد برت المال الازهرى سنة جراء شديدة وأنشد * أشكو اليك سنوات جراً * قال أخرج نعمته على الاعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لقال جرات وقال غيره قيل لسني القمط جرات لاجر الالف فيها ومنه قول أمية

وسودت شمهم اذا طلعت * بالجلب هقا كأنه كتم

والكتم صبغ أجرين يختضب به والجلب السحاب الرقيق الذي لاماء فيه والهف الرقيق أيضا ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كأذا أجر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الاحمر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أجر البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والحجرة الذين علامتهم الحجرة كلبضة والمسودة

وهم فرقة من الخرمية الواحدة منهم محمروهم يخالفون المبضة التهذيب ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم المحجرة كما يقال للحرورية المبضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وموت أحرار يوصف بالشدّة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامّة من الموت الاحمر يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم أو شدته يقال موت أحرار شديداً والموت الاحمر موت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقت قرناً خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً أحمر

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاحمر يسمد برؤس الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الاصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حمراء اذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الاحمر الحديد الطرى الازهرى ويروى عن عبد الله بن الصامت انه قال أسرع الارض خراباً بالبصرة قيل وما يخربها قال القتل الاحمر والجوع الاغبر وقالوا الحسن أحمراً أى شاقاً أى من أحب الحسن أحتمل المشقة وقال ابن سيده أى انه يلقى منه ما يلقى صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أحمراً قال الحمرة في الدم والقتال يقول يلقى منه المشقة والشدّة كما يلقى من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في قولهم الحسن أحمريديون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة ابن الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال ان الهوى يميل باسئ الركب اذا آثر من هواه على غيره والحمرة داء يعتري الناس فيحمر موضعها وتغالب بالرقية قال الازهرى الحمرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه وطأة حمراء اذا كانت جديدة ووطأة دهما اذا كانت دارسة والوطأة الحمراء الجديدة وحمراء الظهيرة شدتها ومنه حديث علي كرم الله وجهه كنا اذا احمرا بالبأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحداً أقرب اليه منه حتى ذلك أبو عبيد رحمه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشرب بين القوم اضطربت نارهم تشبيهاً بحمرة النار وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت ما خوذ من لون السبع كأنه من شدته سبُع وقيل شبه بالوظة الحمراء لجلدها وكان الموت جديداً وجارة القنيط بشديد الرأ وحارته شدة حره التخفيف عن الجاني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع حار وحرة الصيف كماربه وحرة كل شيء وحره شدة وحجر القنيط والشتاء أشده قال والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالحرة ومنه قيل سنة حراء للجدبة الازهرى عن الليث حارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير الفعل غير الحارة والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بخراسان سبارة الشتاء وسمعت ان وراءك لقرأ حراً قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن المكسائي آتية في حارة القنيط وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي آتية على حباله ذلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عبائه أي نقله قاله الزبدي والاحمر وقال القناني أنوني بزرافة سم أي جماعتهم وسمعت العرب تقول كافي حراء القنيط على ماء شفوية وهي ركية عذبة وفي حديث علي في حارة القنيط أي في شدة الحر وقد تخفف الرأ وقرب حرسيد وحجر الغيث معظمه وشده وغيث حرمثل فلز شديدي يفسر وجه الارض وأتاهم الله بغيث حري يحمر الارض حراً أي يقشرها والحمر النبق وحرا الشاة يحمرها حراً أي يلونها وحرا الحار زسيره يحمره بالضم حراً يحاطبونه بجديدة ثم لينسه بالدهن ثم خرزبه فقهل والحسبر والحسيرة الأشكز وهو سير أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج الازهرى الاشكز معرب وليس بعربي قال وسميت حيرة لانها تحمر أي تقشر وكل شيء قشرته فقد حمرته فهو محمور وحير والحير بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد والحمر والمخلأ هو الحديد والحجر الذي يخلأ به يخلأ الأهاب وينتقبه وحمرت الجلد اذا قشرته وحلقته وحمرت المرأة جلدها تحمره والحرفي الوبر والصوف وقد التحمرا على الجلد وحمر رأسه حلقه والحمار الهاق من ذوات الاربع اهلبا كان أو وحشياً وقال الازهرى الحمار العير الأهلي والوحشي وجمعه أجمرة وحرو حير وحرو حور وحرات جمع الجمع جزرات وطرفات والاني حارة وفي حديث ابن عباس قد منار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حرات هي جمع حرة وحرو جمع حار وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله وجمارة القنيط الخ في
القاموس في مادة ح بل كل
ما جاء على فعالة مشددة
اللام جائز تخفيفها الا
الحباله فلا تخفف اه
مصححه

قوله وقال القناني نسبة الى
بترقان بفتح القاف والنون
وهو أستاذ الفراء انظر يا قوت
اه مصححه

قوله على ماء شفوية الخ كذا
بالاصل وفي يا قوت مانصه
سقية بالسين المهملة
المضمومة والقاف المفتوحة
قال وقد رواها قوم شفوية
بالسين المعجمة والقاف مصغرا
أيضا وهي بئر كانت بمكة قال
أبو عبيد وحمرت بنو أسد
شفية قال الزبير وخالفه عمي
فقال انما هي سقية اه
كتبه مصححه

فَأَذَى جَارِيكَ أَزْجَرِي أَنْ أَرْدْتَنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَنْزِ لَبٍ مُضَلَّلِ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجه ولا يطمح بصره الى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول أزجري هذا لا يلحق بذلك وقال ثعلب معناه أقبل على واتركي غيري ومقدمة الجمار الحرة لان الجمار الوحشي يعقل فها فكانه مقيد وبنو مقدمة الجمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة أنشد ثعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَدِّدَةِ الْجِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجِنِّ وَأَبَاكَ حَارِ

ورجل حامر وجمار ذو جمار كما يقال فارس لذى القرس والجمارة أصحاب الجمير في السفر وفي حديث شريح أنه كان يرذ الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجمير أي لم يلقهم بأصحاب الخيل في

السهم من الغنمية قال الزمخشري فيه أيضا أنه أراد بالجمارة الخيل التي تعدو وعدو الجمير وقوم

جمارة وحامرة أصحاب جمير والواحد جمار مثل جمال وبغال ومسجد الحامرة منه وفرس جمير لثيم

يشبه الجمار في جريه من بطنه والجمع المحامر والمحامير ويقال للهجين جمير بكسر الميم وهو بالفارسية

بالأني ويقال لمطية السوء جمير التهذيب الخيل الجمارة مثل المحامر سواء وقد يقال لأصحاب البغال

بغالة ولاصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أحر * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ السَّرْدَا * وتسمى

الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان جمارا ورجل جمير لثيم وقوله

* نَدَبُ إِذَانِكَ السُّجُجِ الْحَمَامِيرُ * ويجوز أن يكون جمع جمير فاضطر وأن يكون جمع جمار وجمير

الفرس جمراه وهو جمير سمى من كل الشعر وقيل تغيرت رائحة فيه منه الليث الجمير بالتحريك داء

يعتري الدابة من كثرة الشعر فينتن فوه وقد جمير البردون يجمير جمرا وقال امرؤ القيس

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ إِذَا عَدَا * أَحَبُّ الْبِنَانِ نِكَ فَافْرَسِ جِمْرِ

يعتريه بالبحر أرا ديا فارس جمير لقبه بنو فارس جمير لثيم فيه وفي حديث أم سلمة كانت لنا داجن

خمرت من بعين هو من جمير الدابة ورجل جمير لا يعطى الاعلى الكد والإلحاح عليه وقال شمر

يقال جمير فلان على يجمير جمرا إذا تجرقت عليك غضبا وغيظا وهو رجل جمير من قوم جميرين وجمارة

قوله وفرس جمير كذا بضبط
الاصل بوزن منبر قال شارح
القاهوس ضبطه غير واحد
كعظم أي بضم الميم الأولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب كسبراه كته

صححه

القدم المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق وفي حديث علي ويقطع السارق من حجارة القدم هي ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من حجارة القدم قال ابن الأثير وهي بتشديد الراء الاصمعي الحماير حجارة تنصب حول قنطرة الصائد واحدتها حجارة والحجارة أيضا الصخرة العظيمة الجوهري والحجارة تنصب حول الحوض لثلاثين مأوه وحول بيت الصائد أيضا قال حميد الارقطي ذكر بيت صائد * بيت خوف أردحت حجارة * أردحت أي زيدت فيها بنمقة وسُترت قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت بيت خوف بالنصب لان قبله * أعد للبيت الذي يسامر * قال وما قول الجوهري الحجارة حجارة تنصب حول الحوض وتنصب أيضا حول بيت الصائد فصوابه أن يقول الحماير حجارة الواحد حجارة وهو كل حجر عريض والحماير حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغى وأنشد

كأنما السَّمْحَطُ في أعلى حِجَارِهِ * سَبَابُ الْقَرْمِ زَيْنٌ رِبْطٌ وَكَانَ

وفي حديث جابر فوضعت على حجارة من جريدهي ثلاثة أعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخائف بين أرجلها تعلق عليها الأداة لتبرد الماء ويسمى بالفارسية سهماي والحماير ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لثلاثين يقرضه الخرقوص واحدها حجارة والحجارة خشبة تكون في الهودج والحماير خشبة في مقدم الرجل تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الكاف قال الاعشى

وَقَيْدِنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ * كَمَا قَيْدُ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارِ

الازهري والحماير ثلاث خشبات وأربع تعترض عليها خشبة وتوسر بها وقال أبو سعيد الحمار العود الذي يحمل عليه الأقتاب والأسرات النساء اللواتي يؤكدن الرجال بالقتد ويوثقنها والحماير خشبة يعمل عليها الصيقل الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد وحمار الطنبور معروف وحمار قبان دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال

يَا عَجْبًا الْقَدْرَ ابْتِ الْعَجْبَا * حِمَارُ قَبَانَ بِسُوقِ الْأَرْبَا

والحماران حمران ينصبان بطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط قال ميسر بن هذيل بن فزارة السَّمْحِيُّ يصف جذب الزمان

قوله وهي بتشديد الراء صنيع القاموس ظاهر في تحقيقها اه صححه

قوله فوضعت الخ ليس هو الواضع وانما رجل كان يبرد الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حجارة فأرسله النبي يطلب عنده ماء للماء يجدف في الركب ماء كذا بهامش النهاية اه صححه

لَا يَنْتَفِعُ الشَّيْءُ فِيهَا شَأْنُهُ * وَلَا جَارَاهُ وَلَا عِلَّاتُهُ

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها لقله لبنها ولا ينفعه جواراه ولا علاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه اقط والحماير حجارة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاءه بغمه حجر الكلى وجاءه به اسود البطون معناهما المهازيل والجرو والحومر والاول اعلى الترهندي وهو بالسراة كثير وكذلك يسلا ديمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رأيت به فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وعمره قرون مثل عمر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجمعها الحجز والحجر والتشديد على قال ابو المهوش الاسدي بهجوتيا

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَأَذَا صَافٍ تَبَيَّضَ فِيهِ الْحَجْرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعانا فاذا انتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم جعلهم في اصاف بمنزلة الحرمي ورد عليها اذني و ارد طارت فتركت بيضا لجنبها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للحمر وهي طائر حجر بالتحنيف الواحدة حجرة وحجرة قال الراجز * وحجرات شربهن غيب * وقال عمرو بن أحرر يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

إِنْ نَحْنُ الْإِنْسَانُ أَهْلُ سَائِمَةٍ * مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرْرٌ

الغرر جمع العبيد واحدها غرة

مَا أُوَالِ الْبِلَادِ وَمَلَّتْهُمُ وَأَحْرَقَتْهُمُ * ظُلْمُ السَّعَاءِ وَبَادَ الْمَاءُ وَالنَّجِيزُ

إِنْ لَانْدَارِكُهُمْ تَصْبِحَ مَنَارِلُهُمْ * فَفَرَّ تَبَيَّضَ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَجْرُ

نخففها ضرورة وفي الصحاح ان لانلافهم وقيل الحجرة القبرة وحجرات جمع قال وأنشد الهلالي والكلائي بيت الراجز

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَمِكِبْ * إِذَا غَفَلْتَ غَفْلَةَ يَغِبْ * وَحَجَرَاتِ شَرْبِ هِنِ غَيْبِ

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاءت حجرة هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور واليحمور طائر واليحمور أيضا دابة تشبه العنز وقيل اليحمور حمار الوحش وحامر واحمر بضم الهمزة موضعان لانظيره من الاسماء

الأجارد وهو موضع وجرأ الاسد أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجرأ أبو قبيلة
 ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلاً جراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جرأ أبو قبيلة من اليمن
 وهو جر بن سبأ بن شجيب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم جر
 العرثج وقوله أنشده ابن الاعرابي

أرنيك مولاي الذي لست شامياً * ولا حارماً بالله يحمر

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك جر التهذيب جرأ اسم وهو قبيل أبو ملوك
 اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لجر وجر الرجل تكلم بكلام جرير ولهم ألفاظ
 ولغات تختلف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجبري ملك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
 فقال له الملك ثوب بالخيرية اجلس قوب الرجل فاندت رجلاه فضحك الملك وقال ليست
 عندنا عرييت من دخل ظفار جرأى تعلم الخيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جنى يرفع ذلك
 الى الاصمعي وأما ابن السكيت فإنه قال فوثب الرجل فتكسر بدل قوله فاندت رجلاه وهذا امر
 أخرج مخرج الخبر أي فليحمر ابن السكيت الجرة بسكون الميم ثب التهذيب وأذن الحاربت
 عريض الورق كأنه شبيه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما أتت كرم بجوز جراً
 الشدقين وصفها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حرة اللثة وفي حديث علي
 عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن جراً العجمان أي يا ابن الامة والعجمان ما بين القبل والدير
 وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر مؤدلقب قدار بن سالف عاقراً ناقه صالح على نيسابور
 وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كأن جراد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول كأن جر مؤد
 أو وهم فيه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان مؤد من عاد ووثبه بن الجسر صاحب ليلي
 الأخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار وقولهم أكرم من جمار هو رجل من عاد مات له أولاد
 فكفر كفر عظيم فلا يتر بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله وأجر وجر وجران
 وجرأ وجرأ أسماء وبنو جر بن من العرب وربما قالوا بنو جرير وابن لسان الجر من
 خطباء العرب وجر موضع (حز) الحنيرة عقد مضروب ليس بذلك العريض والحنيرة
 الطاق المعقود وفي الصحاح الحنيرة عقد الطاق المني والحنيرة مندفة القطن والحنيرة القوس
 وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنيرة القوس وهي مندفة النساء وجمعها

خَنِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمَعَهَا خَنَائِرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُجِبُوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ خَنِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلاوٍ وَرَاقِلٌ وَقِيلَ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ كُلُّ مَنْحَنٍ فَهُوَ خَنِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَّدْتُمْ حَتَّى تُنْحَنِيَ ظُهُورُكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ وَأَوْصَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْإِنْبِيَّةُ صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنِيرَةُ تَصْغِيرُ حَنْزِرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَحَنْزِرٌ الْخَنِيرَةُ بِنَاهَا وَالْحَنْزُورَةُ وَبِئْسَ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَا حَنْزُورَةَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ فِعُولِ الْخَنْزُورِ دَابَّةٌ تَشْبَهُ الْعِظَاءَ (خنبر) الْخَنْبِرُ السَّدُودُ مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ (خنر) الْخَنْزُرُ الضِّيقُ وَالْخَنْزُرُ الْقَصِيرُ وَالْخَنْزَارُ الصَّغِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ الْخَنْزُرَةُ الضِّيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خنث) رَجُلٌ حَنْثَرٌ وَحَنْثَرِيٌّ مُتَمَسِّقٌ وَالْخَنْثَرَةُ الضِّيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَنْثَرِ هَذَا الْحَرْفِ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دَرِيدٍ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَهَا كَثْرًا صَحِيحَةً لِأَنَّهَا مِنْ الثَّقَاتِ وَبِنَبْغِيِّ لِلنَّاظِرِ أَنْ يَفْخَصَ عَنْهَا وَمَا وَجَدَهُ مِنْهَا ثِقَةً أَلْفَقَهُ بِالرَّابِعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا ثِقَةً كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيئَةٍ وَحَنْذَرٌ (خنجر) الْخَنْجُورُ الْخَلْقُ وَالْخَنْجِرَةُ طَبَقَانِ مِنْ أَطْبَاقِ الْخَلْقِ وَمَا يَلِي الْعَلَصَمَةَ وَقِيلَ الْخَنْجِرَةُ رَأْسُ الْعَلَصَمَةِ حَيْثُ يَجِدُّ وَقِيلَ هُوَ جَوْفُ الْخَلْقِ وَمَا هُوَ الْخَنْجُورُ وَالْجَمْعُ حَنْجِرٌ قَالَ

مُنِعَتْ عَيْمٌ وَاللَّهَازِمُ كُلُّهَا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَنْجِرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَأَطْمِينٍ أَرَادَ أَنَّ الْفَرْعَ يُشَخِّصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ تَقْلُصُ إِلَى خَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْغَاسِمِ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ خَنْجِرَةً رَجُلٌ فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدِّبَةُ الْخَنْجِرَةُ رَأْسُ الْعَلَصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ نَاتِمًا مِنْ خَارِجِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ خَنَاجِرٌ وَمِنْهُ وَبَلَّغَتْ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنْ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَنْجُورُ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيءُ وَعَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْخَلْقِ وَالْمَرِيءُ وَالْوَدَجِيُّ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالتَّعَاقُ تَسْتَقِي * بِأَعْمَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْخَنَاجِرِ

أَنْمَا جَعَلَ لِلنَّخْلِ خَنَاجِرًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانِ وَخَنْجَرُ الرَّجُلِ ذَبْحُهُ وَالْخَنْجِرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ وَقِيلَ الْخَنْجِرُ دَاءٌ التَّشْيِيدُ يُقَالُ خَنْجَرُ الرَّجُلِ فَهُوَ خَنْجِرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْمِيدِ الْعِلْوُ وَالْخَنْجِرُ وَخَنْجَرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قوله بناها كذا بالاصل بالباء
الموحدة وأفاد الشارح أنه
كذلك في التكملة والذي في
القاموس ثناها بالمثلثة اه

صححه

قوله التشيد وقوله للتحميد
كذا بالاصل وحررها اه

لَوْ كَانَ حَرْفًا وَسَقَطَ * حَبَّوْرُهُ وَحَقَّهُ وَسَقَطَ * تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ نَقِطَةً
 ابن الاعرابي الحُجْوَرَةُ شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطِّيبُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
 يَجْعَلُ فِيهَا الدَّرِيْرَةَ (حندر) الحِنْدِيْرُ وَالْحِنْدِيْرَةُ وَالْحِنْدُوْرُ وَالْحِنْدُوْرَةُ وَالْحِنْدُوْرَةُ
 وَالْحِنْدُوْرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ كَمَا حَدَّثَنِي وَالْحِنْدِيْرَةُ أَجْوَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
 عَلَى حِنْدَرٍ عَيْنُهُ وَانَّهُ حِنْدَرُ الْعَيْنِ أَي حديد النظر الجوهرى الحنْدُرُ وَالْحِنْدُوْرُ وَالْحِنْدُوْرَةُ
 الْحَدِيقَةُ يُقَالُ هُوَ عَلَى حِنْدَرٍ عَيْنُهُ وَحِنْدُوْرٍ عَيْنُهُ وَحِنْدُوْرَةَ عَيْنُهُ إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ جَعَلْتَهُ عَلَى حِنْدِيْرَةٍ عَيْنِي وَحِنْدُوْرَةٍ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ
 عَيْنِكَ (حنزِر) الحَنْزِرَةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (حنزقر) الحَنْزِقُ وَالْحَنْزِقُ الْقَصِيْرُ
 الدَّمِيْمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدْهُمْ

لَوْ كُنْتَ أَجْمَلٌ مِنْ مَلَكٍ * رَأَوْكَ أَقْمَدَ حَنْزِقَرُهُ

قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا يجعل زائدة الا بئبت (حور) الحور الرجوع
 عن الشيء والى الشيء حار الى الشيء وعنه حوراً ومخاراً ومخارة وحوراً رجع عنه واليه وقول العجاج
 * فِي بَيْتٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ * أَرَادَ فِي بَيْتٍ لَا حُورًا فَاسْكُنِ الْوَاوِ الْأُولَى وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا
 وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا صَلَةَ فِي قَوْلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ لَا قَائِمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ
 أَرَادَ فِي بَيْتٍ مَا لَا يُحْيِرُ عَلَيْهِ شَيْئاً الْجَوْهَرِيُّ حَارِي حُورٌ وَحُورٌ أَرْجَعُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا
 رَجُلًا بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ أَي رَجَعَ إِلَيْهِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَغَسَلَتْهَا
 ثُمَّ أَجْبَقَتْهَا ثُمَّ حَرَّتْهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ السَّلَفِ لَوْ عَيَّرْتُ رَجُلًا بِالرَّضَعِ لَخَشِيتُ أَنْ يَحْوِرَنِي
 دَاوَهُ أَي يَكُونُ عَلَيَّ مَرَّجِعُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارِيَ حُورًا قَالَ لَيْسَ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ * يَحْوِرُ مَا دَا بَعْدَ إِذْهُ وَسَاطِعُ

وَحَارَتِ الْعَصَّةُ تَحْوِرًا تَحْدَرَتْ كَأَنَّهُمْ رَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَبَيْتُ عَسَانَ بْنِ وَاهِصَةَ الْخَصِيِّ * يُلْبِغُ مَتِي مَضْعَعَةً لَا يُحْيِرُهَا

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ * وَتِلْكَ لَعَمْرِي عَصَةٌ لَا أَحْيِرُهَا * أَبُو عَمْرٍو الْحَوْرُ التَّحْيِيرُ وَالْحَوْرُ الرَّجُوعُ

يُقَالُ حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ وَالْحَوْرُ النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ مَعْنَاهُ مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ فُسَادِ أَمُورِنَا

قوله الحنزرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وضبطت في
 القاموس بالشكل بفتح الحاء
 وسكون النون وفتح الراء فرر
 اه صححه

قوله وقول العجاج الختمامه
 كما في شرح القاموس
 نافكه حتى رأى الصبح جشتر
 كتبه صححه

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذة من كَوْر العمامة إذا انتقض لُبها وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم حارب بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجوع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور بمعناه بعد أن كنا في الكور أي في الجماعة يقال كور عمامته على رأسه إذا لفها وحار عمامته إذا انتقضها وفي المثال حور في محارة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره يذبر والمحار المربع قال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذبيان والناس كهام محارهم للقبور

وقال سبيع بن الخطيم وكان بنو صبح أغاروا على ابله فاستغاث يزيد الفوارس الصبي فانتزعها منهم فقال يدحه

لولا الإله ولولا مجد طالبيها * للهوجوها كمالوا من العير

واستجبلوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

اللهوجة أن لا يبلغ في انضاج اللحم أي أكلوا الجمهام قبل أن ينضج وابتاعوه وقوله

* والذم يبق وزاد القوم في حور * يريد الأكل يذهب والذم يبق ابن الاعرابي فلان حور في محارة قال هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلا للشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والمحارة المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك لني حور وبور أي في غير صنعة ولا اجادة ابن هاني يقال عندنا كيد المرزبة عليه بقله النماء ما يحور فلان وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب في الحور والبور أي في النقصان والفساد ورجل حار بئز وقد حار وبوار الحور الهلاك وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور ماتحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلمته فارجع إلى حوارا وحوارا ومحاوره وحوير أو محورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأحار عليه جوابه رده وأحرت له جوابا وما أحار بكلمة والاسم من المحاوره الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاوره

المجاوبة والتجاوب وتقول كلمته فصار إلى جوابا وما رجع إلى حويرا ولا حويرة ولا محورة
 ولا حوارا أي ما رد جوابا واستحاره أي استنطقه وفي حديث علي كرم الله وجهه يرجع اليكما
 ابنا كما يحور ما بعثتم به أي بجواب ذلك يقال كلمته فارد إلى حورا أي جوابا وقيل أراد به
 الخيبة والاختفاق وأصل الحور الرجوع إلى النقص ومنه حديث عبادة بن يوسف أن يرى الرجل
 من نبيج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وأبداه لا يحور فيكم إلا كما
 يحور صاحب الجمار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالجمار
 الميت صاحبه وفي حديث سطح فلم يحرجوا بأبي لم يرجع ولم يرد وهم يحاورون أي يتراجعون
 الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر
 كالمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لِحَاجَةِ ذِي بَيْتٍ وَمَحْوَرَةٍ لَهُ * كَفَى رَجْعُهُمَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وما جاءني عنه محورة أي ما رجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أي المحاورة وقوله
 وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف محمد
 ويروي حويره انما يعني بحواره وحويره مخرج القدر من النار أي نظرت الفلج والنور واستحار
 الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع عن ابن الاعرابي أبو عمرو والأحور العقل وما يعيش
 فلان باحورا أي ما يعيش بعقل يرجع إليه قال هذبه ونسبه ابن سيده لابن أحر
 وما أنس من الأشياء لأنس قولها * لجارتها ما لن يعيش بأحورا

أراد من الأشياء وحكي ثعلب أقض محورتك أي الأمر الذي أنت فيه والحوران يشتد بياض
 العين وسواد سوادها وتسمد يرد حدة وترق جفونها ويبيض ما حولها وقيل الحور شدة سواد
 المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حورا قال الأزهرى لا تسمى
 حورا حتى تكون مع حور عينها بياضا ولو نبت الجسد قال الكمي

ودامت قدورك للساعية * في المحل غرغرة واحورا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالأحورار بياض الأهالة والشحم وقيل الحوران أن تسود العين

كلها مثل أعين الطباء والبقر وليس في بني آدم حور وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبهن
 بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محمداً بالسواد كله وإنما يكون هذا في البقر
 والظباء ثم يستعار للناس وهذا إنما حكاها أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل وإنما يكون في الظباء
 والبقر وقال الاسمعي لأدري ما الحور في العين وقد حور حوراً واحوراً وهو حور وامرأة
 حوراً بينة الحور وعين حوراً والجمع حور ويقال حورت عينه حوراً فاما قوله
 * عينا حوراً من العين الخير * فعلى الاتباع لعين والحوراء البضا لا يقصد بذلك حور عينها
 والأعراب تسمى نساء الامصار حوريات لبياضهن وتباعدهن عن قشف الأعراب بتظافهن
 قال فقالت ان الحوريات معطبة * اذا اتقلن من تحت الجلايب
 يعنى النساء وقال أبو جلدة

فقل للحوريات يئسين غيرنا * ولا تبكنا الأكلاب التوايح
 بكنين الينا خيفة أن يبيحها * رماح النصارى والسيوف الجوارح

جعل أهل الشام نصارى لانهم اتى الروم وهى بلادها والحوريات من النساء النقيات الالوان
 والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحورى محور وقول العجاج * بأعين محورات حور *
 يعنى الاعين النقيات البياض السيدات سواد الحدق وفي حديث صفة الجنة ان فى الجنة
 بجمعة الحور العين والتحوير التبييض والحوريون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصارين ثم
 غلب حتى صار كل ناصر وكل حريم حورياً وقال بعضهم الحوريون صنوة الانبياء الذين قد
 خلصوا لهم وقال الزجاج الحوريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحورى من امتى أى خاصتى من أصحابى
 وناصرى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حوريون وتأويل الحوريين فى اللغة الذين
 أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحورى من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البقر قال
 وتارى يله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد مرة فوجدت قبا من العيوب قال
 واصل التحوير فى اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيده وكلُّ مُبالغٍ في نُصرةٍ آخر حَوَارِيٍّ وخص بعضهم به أنصار الانبياء عليهم السلام
 وقوله أنشده ابن دريد بكي بعينك واكف القطر * ابن الحواري العالی الذکر
 انما أراد ابن الحواري يعني بالحواري الزبير وعني بابنه عبد الله بن الزبير وقيل لاصحاب
 عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا اقصارين والحواري البياض وهذا أصل قوله
 صلى الله عليه وسلم في الزبير حواري من أمتي وهذا كان بدءاً لانهم كانوا اخلصاء عيسى وأنصاره
 وأصله من التصوير التبييض وانما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب أي يُحَوِّرونها وهو
 التبييض ومنه الخبز الحواري ومنه قولهم امرأة حواريه إذا كانت بيضاء قال فلما كان عيسى
 ابن مريم على نبينا وعليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر
 نبيه حواري إذا بالغ في نُصرته تشبيهاً بأولئك والحواريون الانصار وهم خاصة أصحابه وروى
 شمر أنه قال الحواري الناصح وأصله الشيء الخالص وكل شيء خلص لونه فهو حواري والآخرى
 الابيض الناعم وقول الكمي

ومر ضوفة لم تؤن في الطبخ طاهياً * مجلت الى محورها حين غرغراً

يريد بياض زيد القدر والمرضوفة القدر التي أنضجت بالرضف وهي الحجارة المحمالة بالنار ولم تؤن
 أي لم تجبس والاحورار الايضاض وقصة محورة مبيضة بالسنام قال أبو المهوش الاسدي
 ياورداني ساموت مره * فن حليف الحفنة المحورة

يعني المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهيه عن اضعاء ماله ونحوه
 فقال ذلك الازهرى في الجماسي الحورورة البيضاء قال وهو ثلاثي الاصل الحق بالجماسي لتكرار
 بعض حرفيها والخور خشبة يقال لها البيضاء والحواري الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق
 وأجوده وأخا صه الجوهرى الحواري بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حور من الناعم أي
 يبيض وهذا دقيق حواري وقد حور الدقيق وحورته فاحور أي يبيض ويجين محور وهو الذي
 مسح وجهه بالماء حتى صفا والاحورى الايض الناعم من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس
 المعروف بابي فسوة

تَكْفُ سَبَا الْأَيْتَابِ مِنْهَا مِشْنَرٌ * خَرِيعٌ كَسَبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْخُصَّيرَ
وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِإِيضَاهَا وَجَمَعَهُ أَحْوَارٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لِللَّهِ دَرٌّ نَزَلُ وَمَنَازِلُ * أَنَابِلِينَ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّفَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْفَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَبْصُوغُ
بِحُمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرِظِيَّةٍ وَالْجَمْعُ أَحْوَارٌ وَقَدْ حَوَّرَهُ وَخُفِّحَ الْحَوْرُ
بَطَاتِهِ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَقَطَّلَ رِيحٌ مَسْكَاً فَوْقَهُ عُلُقٌ * كَأَنَّهَا قَدْنِي أَنْوَابُهُ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جُلُودٌ جَرُّ يُعْتَمَى بِهَا السَّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي

بِحَبَابَاتٍ يَسْتَقْبِنُ الْبَهْرُ * كَأَنَّهَا مِعْرَافٌ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ عَمِدَ نَ لِهَمٍ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبِ وَالنَّابِ وَالْفَصِيلِ وَالْفَارِضِ وَالْكَبْشِ الْحَوْرِيُّ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِيِّ هِيَ جُلُودٌ تَتَّخِذُ مِنَ جُلُودِ الضَّانِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجُلُودِ بغيرِ الْقَرِظِ
وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا عَلَّ النَّابِ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَوَلَدُ
النَّاقَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَفْطَمَ وَيَفْصَلُ فَذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارٌ سَاعَةٌ
تَضَعُهُ أُمُّهَا خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحَيْرَانٌ فِيهِمَا قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَفُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفِعَالٍ كَمَا وَقَفُّوا بَيْنَ
فُعَالٍ وَفَعِيلٍ قَالَ وَقَدْ قَالُوا أَحْوَارٌ وَلَهُ تَطْيِيرٌ مَعَتَّ الْعَرَبُ تَقُولُ رُقَاقٌ وَرِقَاقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْبُجُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ احْرُرْ بَاعِنَا أَي
اجْعَلْ رِبَاعِنَا حَيْرَانًا وَقَوْلُهُ

الْأَتَخَاوُنَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ * فِيهِ حَوَارٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُومِ حَوَارِ نَاقَةِ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودَ وَالْحَوْرُ الْحَسِيدَةُ
الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشْبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَمَالَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ
قِيلَ لَهُ حَوْرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَيْضًا قِيلَ لَهُ حَوْرٌ لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ
يَنْصَلُّ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَقَتْ حَوَارُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

بِأَيِّ مَالٍ قَلَقَتْ مَحَاوِرِي * وَصَارَ أَشْبَاهَ الْقَغَاضِرِ أَرِي

يقول اضطربت على أمورى فكفى عنى بالمحاور والحديدة التى تدور عليها البكرة يقال لها المحور
الجوهري المحور العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنئ والحديدة
التي يدور فيها السان الأبريم في طرف المنطقه وغيرها والمحور عود الخباز والمحور الخشبية التي
يسط بها العجين بمحور بها الخبز تحويراً قال الازهرى سمي محوراً الدورانه على العجين تشبيهاً
بمحور البكرة واستدارته ومحور الخبزة تحويراً لها وأدارها ليضعها في المله وحور عين الدابة
جرحولها بكى وذلك من داء يصيبها والكيه يقال لها الحوراء سميت بذلك لان موضعها يبيض
ويقال حور عين بعيرك أى جرحولها بكى وحور عين البعير أدارحولها ميسماً وفي الحديث أنه
كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية وجد وجعاً في رقبته فحورره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحديدة الحوراء كيه مدورة وهى من حار يحور إذا رجع وحوره كواه كيه فأدارها وفي
الحديث أنه لما أخبر بقتل أبي جهل قال ان عهدى به وفي ركبته حوراء فأنظروا ذلك فنظروا
فراوه يعنى أركيه كوى بها وانه ذو حور أى عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي
النجم الذى يقال له المشتري الأهور والمحور أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش وقيل
هو الثالث من بنات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والحارة الخط والناحية والحارة الصدفه
أوفوهام من العظم والجمع محاور ومحار قال السلي بن السلوكه

كَانَ قَوَائِمِ النَّحَامِ لَمَّا * تَوَلَّى صَحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

أى كأنهم صدف تمز على كل شئ وذكر الازهرى هذه الترجمة أيضاً في باب محر وسند ذكرها
أيضاً هناك والحارة مربع الكتف ومحارة الحنك فويق موضع تحنيك البطار والحارة
باطن الحنك والحارة منسّم البعير كلاهما عن أبي العميل الاعرابى التهذيب الحارة النقصان
والحارة الرجوع والحارة الصدفه والحورة النقصان والحورة الرجعة والمحور الاسم من قولك
طجنت الطاحنة فمأ حارت شيئاً أى ماردت شيئاً من الدقيق والمحور الهلكه قال الراجز

* فِي بَيْتٍ لِأَحْوَرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ أَيُّ فِي بَيْتٍ حَوْرٍ وَلَا زِيَادَةَ * وَفُلَانٌ حَارٌّ بِأَبْرِهِ هَذَا قَد

يكون من الهلاك ومن الكساد والحائر الراجع من حال كان عليها الى حال دونها والباير الهالك
ويقال حوراً لله فلانا أي خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو بنت عن كراع ولم يحلله
وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حوراً وحوراً ورأى شيئاً وحوراً ومدينة بالشام
قال الراعي
ظَلَلْنَا بِحَوَارِينَ فِي مُسَخَّرَةٍ * تَمَرَّحْنَا بِمُحْتَسِنَاتٍ وَتَلَوُجٍ

وحوريت موضع قال ابن جنى دخلت على أبي عليّ خين رآني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما
هو قال ما تقول في حوريت فخصنا فيه فقرأناه خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس
من لغة ابني نزاراً قال الحقل بذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلياً لقربه من فعلت
وفعليت موجود (حير) حاربصره بحار حيرة وحيرا وحيراناً وتخييراً إذا نظر الى الشيء فغشي
بصره وتخييراً واستخار وحارلم يندلسيله وحار يحار حيرة وحير أي تخييراً في أمره وحيرته أنا
فتخييراً ورجل حارياً إذا لم يتجه لشيء وفي حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة فرب حل حارياً
أي تخييراً في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه وهو حارياً وحيراناً أي من قوم حيارى والاني حيرى
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك حيرى أي مخيرة كقولك أمك تكلى وكذلك الجميع يقال
لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى وقول الطرمح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ التَّوْبِ هَيْئَةً * كَمَا تَرَدَّدُ بِالْغَيْمَةِ الْحَارِ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهي أدماء سارها يريد سارها وقد حيرها الأمر والحير التخير
قال * حيران لا يبرئه من الحير * وحار الماء فهو حائر وتخيير تردد أنشدت لعب

فَهْنٌ يَرَوِينِ بِنِظْمٍ قَاصِرٍ * فِي رَبِّ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتخيير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وأنشد * مما ترَّب حائر البحر * قال والحاجر
نحو منه وجهه ججران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من المطار يسمى هذا الاسم
بالماء وتخيير الرجل إذا ضل فلم يهتدلسيله وتخيير في أمره وبالبحر حائر الججاج معروف بابس
لاما فيه وأكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف
وقيل الحائر المكان المظلم يجتمع فيه الماء فيتخيير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ بَاسَةٌ فِي حَائِرٍ * أَيَّمَا الرِّيحِ تَسِيلُهُ تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الأرض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجعه حيران وحوران ولا يقال حيرا لأن أبا عبيد قال في تفسيره قول روية

* حتى إذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسيره هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال • وَلَا تَنْتَ أَحْسَنُ أَذْبَرْتِ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ

من دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَا مَلِكٌ * مِمَّا تَرَبَّ بِحَائِرِ الْبَحْرِ

والجمع حيران وحوران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعامية تقول حير وهو خطأ والحائر
كربلاء سميت بأحد هذه الأشياء واستحار المكان بالماء وتَحَيَّرَ تَمَلًّا وتَحَيَّرَ فِيهِ الْمَاءُ اجتمع وتَحَيَّرَ

الماء في الغيم اجتمع وانما سمى مجتمع الماء حائر لأنه يتحسير الماء فيه يرجع أقصاه إلى أدناه وقال
العباج * سَقَاهُ رِيًّا حَائِرِي * وتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ إِذَا امْتَلَأَتْ وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ

لِكَثْرَتِهِ قَالَ بَيْدٌ حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا * زَلْفٌ وَالَّتِي قَبْلُهَا الْمُخْرُومُ

يقول امتلات ماء والديار المشارات والزلف المصانع واستحار شباب المرأة وتَحَيَّرَ امْتَلَأَ وَبَلَغَ
الغاية قال أبو ذؤيب

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرْدَتْهَا * لَوْصَلِ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهْلَهَا

ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ * تَقَضَّى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

قال ابن بري تجرمت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الأصمعي
استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذ كرفج المرأة

وَإِذَا الْمَسَّتْ لَمَسَتْ أَجْنَمَ جَائِئًا * مُتَحَيِّرًا بِمَا كَانَهُ مِلَّ الْيَدِ

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتَحَيَّرَ السَّحَابُ لَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ وَالْعَرَبُ
تقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع متحير ومتحير وقال جرير

يَارِبُّمَا قَذَفَ الْعُدُوَّ بَعَارِضٍ * نَحْمُ الْكُتَابِ مُسْتَحِيرِ الْكُوكَبِ

قوله المشارات أي مجاري
الماء في المزرعة كما في شرح
القاموس اه معججه

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد يريته والمُحَيَّر من السحاب
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كَأَنَّهمْ عَمِيتُ حَيَّرَ وَابِلُهُ *
وقال الطرماح

في مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنُو * نِ وَمَلَّتِ الأَسَلُ النَّوَاهِلِ

قال أبو عمرو ويريد بتعير الردي فلا يبرح والحائر الودك ومرة متصيرة كثيرة الاهالة والدم
وتحيرت الجفنة امتلات طعاما ودسما فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

لِمَا صَرَمْتُ جَسَدِي الحَبَا * لِمَنِي وَعَغَيْرِكِ الأَشْيَبِ

فِي أَرْبِ حَيَّرِي جَمَادِيَّة * تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدَى السَّابِ

فانه عن روضة متعيرة بالماء والمحارة الصدفة وجعها محار قال ذوالرمة

* فَأَلَامَ مَرَضِ نَشِغِ الحَارَا * أَرَادَ مَا فِي الحَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي غَسْلِ المِيتِ يُوْخَذُ شَيْءٌ

مِنْ سِدْرٍ فَيَجْعَلُ فِي مَحَارَةٍ أَوْ سَكْرُجَةٍ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ المَحَارَةُ وَالحَارُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ وَأَصْلُ

المَحَارَةِ الصَّدْفَةُ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ وَمَحَارَةُ الأُذُنِ صَدْفَتُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا أَحَاطَ بِسُومِ الأُذُنِ مِنْ قَعْرِ

صَحْنِهَا وَقِيلَ مَحَارَةُ الأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ المُتَقَعَّرُ وَالمَحَارَةُ أَيْضًا مَتَحُّ الأَطَارِ وَقِيلَ المَحَارَةُ

جَوْفُ الأُذُنِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الصَّمَاخِ المُتَمِّعِ وَالمَحَارَةُ الحَنْكُ وَمَا خَلْفَ القَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الفَمِ

وَالمَحَارَةُ مَنَقْدُ النَّفْسِ إِلَى الحَيَاثِيمِ وَالمَحَارَةُ النُّقْرَةُ الَّتِي فِي كَعْبَةِ الكَنْفِ وَالمَحَارَةُ نُقْرَةُ الوَرْدِ

وَالمَحَارَتَانِ رَأْسَا الوَرْدِ المُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُؤْسُ الفَغْزَيْنِ وَالمَحَارُ بَعْضُهَا مِنْ الأِنْسَانِ

الحَنْكُ وَمِنْ الدَّابَّةِ حَيْثُ يُحْنِكُ البَيْطَارُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَحَارَةُ الفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنِ وَطَرِيقِ

مُسْتَحِيرًا أَخَذَ فِي عُرْضِ مَسَاقَةِ الأَيْدِي أَيْنَ مَنَقْدُهُ قَالَ

ضَاحِي الأَخَادِيدِ وَمُسْتَحِيرِهِ * فِي لَاحِبِ رُكْبِنِ ضِيْفِي نَهْرِهِ

وَاسْتَحَارَ الرَّجُلُ يَمْكُنُ كَذَا وَمَكَانٌ كَذَا نَزَلَهُ أَيَا مَا وَالحَيْرُ وَالحَيْرُ الكَثِيرُ مِنَ المَالِ وَالأَهْلِ قَالَ

أَعُوذُ بِالرَّجْمِ مِنْ مَالِ حَيْرٍ * يُصَلِّيَنِي اللهُ بِهِ حَرَّ سَقَرٍ

وقوله أنشده ابن الاعرابي * يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا * قَالَ نَعَلِبُ أَيَّ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ

وَخَوْلٍ وَأَهْلٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ حَيْرٍ تُرَقِّصُ ابْنَهَا وَقَوْلُ

يَارَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا * فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقَ إِلَيْهِ رَبِّ مَالًا حَيْرًا وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَحَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنْ ابْنِ
الاعرابي وَحَدَّثَهُ مَالٌ حَيْرٌ بِكسر الحاء وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّاصْغِيرُهُمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجَوْنَ فَيَا بَيْكُمْنَا * كَأَنَّ فِي خَدِّهِ لِنَاصِعًا

ويقال هذه أنعام حيرات أي مختصرة كثيرة وكذلك الناس إذا كثروا والحارة كل محلة دنت

منزلهم فهم أهل حارة والحيرة بالكسر بلد يجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد والتسمية اليها

حيرى وحارى على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادى معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو

قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفي التهذيب النسبة اليها حارى كما نسبوا إلى التمرى فأراد أن

يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا سائبة وتكرر ذكرها في الحديث قال ابن الأثير هي

البلد القديم يظهر الكوفة ومحملة معروفة بنيسابور والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * إلى كل حارى قسيب مشطب

يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشماخ

يسرى اذا نام بنو السريات * ينام بين شعب الحاريات

والحارى أتماط تطوع تعمل بالحيرة ترين بها الرجال أنشد يعقوب

عقما ورقا وحاريا نضاعفه * على قلائص أمثال الهجائيع

والمستخيرة موضع قال مالك بن خالد الخناعي

ويتمت فاع المستخيرة اثني * بان يتلاحوا آخر اليوم آرب

ولأفعل ذلك حيرى دهر وحيرى دهر أى أمد الدهر وحيرى دهر مخففة من حيرى كما قال الفرزدق

تأملت نسرا والسماكين أيهما * على من الغيب استهنت مواطره

وقد يجوز أن يكون وزنه فعلى فان قيل كيف ذلك والهاء لازمة لهذا البناء فيما زعم سيويه فان

كان هذا فيكون نادرا من باب التثقل وحكى ابن الأعرابي لا آيك حيرى الدهر أى طول الدهر

وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهرى وروى شهر
 باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا ذاكم الذي يوجب الله أجره ويرد
 اليه ماله ولم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على النرس فيذهب
 حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
 فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها قال
 ابن الاثير وروى حبري دهر بيا سا كنهه وحبري دهر بيا مخففة والكل من تحب الدهر وبقائه
 ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما قام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري
 الدهر فقال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة ما يريد أن أجر ذلك دائم أبدا موضع دوام النسل
 قال وقال سيبويه العرب تقول لا أفعل ذلك حبري دهر أى أبدا وزعموا أن بعضهم ينصب الياء
 في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا أفعل ذلك حبري دهر مثله قال والحبري
 الدهر كله وقال شمر قوله حبري دهر يريد أبدا قال ابن شميل يقال ذهب ذاك حاري الدهر وحبري
 الدهر أى أبدا ويقي حاري دهر أى أبدا ويقي حاري الدهر وحبري الدهر أى أبدا قال وسمعت
 ابن الاعرابي يقول حبري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والاختف قال شمر والذي
 فسره ابن عمر ليس بمغالف لهذا إنما أراد لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة
 ودوامه على وجه الدهر وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري
 دهر وحبر الدهر يريد ما تحبر من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب العجلي
 شاهدا على مال حبر بفتح الحاء أى كثير

يا من رأى النعمان كان حبرا * من كل شئ صالح قدأ كثيرا

واستحبر الشراب أسيغ قال العجاج

تسمع للجرع إذا استحبرا * للماء في أجوافها خيرا

والاستحبر بحاب ثقيل متردليس له ربح تسوقه قال الشاعر مدح رجلا

كان أصحابه بالققر يطربهم * من مستحبر غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ماتحور ولاتحول أى ماتزاد خيرا نعلب عن ابن الاعرابي
والله ماتحور ولاتحول أى ماتزاد خيرا ابن الاعرابي يقال لجلد الفيل الحوران ولباطن جلده
الحريصان أبو زيد الحسرة الغيم نسا مع المطر فتحسرت في السماء والخبر بالفتح شبه الخطيرة
أو الحسرة ومنه الخبر بكر بلاء والخيار موضع قال الحرث بن حنظلة
وهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

(فصل الخاء المعجمة) (خبر) الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت

بالامر أى علمته وخبرت الامر أخبره إذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خبيراً أى
اسأل عنه خبيراً يخبر بالخبر بالتحريك واحد الأخبار والخبر ما أتاك من نبيأ عن تسخير ابن
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها فعناه
يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأه واستخبره ساله عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت

قوله وخبرت بالامر ككرم
وقوله وخبرت الامر من باب
قتل كما في القاموس
والمصباح ٥١ صححه

الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عيناً
من خزاعة يتخبر به خبر قريش أى يعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
والخبر المختبر المجرب ورجل خبير وخبير عالم بالخبر والخبير المخبر وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرني بذلك الخبر فجاءه على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على

النسب وأخبره خبره نبأه ما عنده وحكى الهماني عن الكسائي ما يدري له أين خبر وما يدري
له ما خبر أى ما يدري وأين صله وما صله والمخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة والمخبرة بضم
الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة وكله العلم بالشيء تقول
به خبر وقد خبره يخبره خبراً وخبره وخبراً وأخبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الامر أى من
أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أى لا تعلمن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي
الدرداء وجدت الناس أخبرت فله فيريد أنك إذا أخبرتهم فليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر
ومعناه الخبر والخبر مخبرة الانسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبراً وخبره

والخَيْرُ الْعَالِمُ قَالَ الْمَنْدَرِيُّ سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ فِي قَوْلِهِ * كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا * فَقَالَ هَذَا
مَقْلُوبٌ أَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ يَقُولُ كَفَى قَوْمٌ وَالْخَيْرُ
الَّذِي يَخْبِرُ الشَّيْءَ بِعِلْمِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ * وَشَفَاءُ عَمِكَ خَيْرٌ أَنْ تَسْأَلِي * فَسَرَّهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ
مَا تَجِدِينَ فِي نَفْسِكَ مِنَ الْعَمَى أَنْ تَسْتَعْبِرِي وَرَجُلٌ مَخْبِرَانِي ذُو مَخْبَرٍ كَمَا قَالُوا مَنْظَرَانِي أَي ذُو مَنْظَرٍ
وَالْخَبْرُ وَالْخَبْرُ الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْجَمْعُ خُبُورٌ وَهِيَ الْخَبْرَاءُ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ الْخَبْرُ الْإِلَاحَةُ
بِالْفَتْحِ أَجُودٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَبْرُ بِالْفَتْحِ الْمَزَادَةُ وَأَنْكَرَ فِيهِ الْكَسْرُ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةُ خَبْرٍ إِذَا
كَانَتْ غَزِيرَةً وَالْخَبْرُ وَالْخَبْرُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ شَبِهَتْ بِالْمَزَادَةِ فِي غَزْرِهَا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ
خَبَّرَتْ خُبُورًا عَنْ الْبَحْيَانِيِّ وَالْخَبْرَاءُ الْمَجْرُبَةُ بِالْغُزْرِ وَالْخَبْرَةُ الْقَاعُ يَنْبُتُ السِّدْرُ وَجَمْعُهُ خَبْرٌ
وَهِيَ الْخَبْرَاءُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ قَالَ سَبْيَوِيهِ وَخَبَارٌ كَسْرٌ وَهَاتَا كَسِيرَا الْأَسْمَاءِ
وَسَلُّوْهَا عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً لِأَنَّهَا قَدِ حَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَالْخَبْرَاءُ مَنْقَعُ الْمَاءِ
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِ السِّدْرِ وَقِيلَ الْخَبْرَاءُ الْقَاعُ يَنْبُتُ السِّدْرُ وَالْجَمْعُ الْخَبْرَارِيُّ
وَالْخَبْرَارِيُّ مِثْلُ الصَّخْرَارِيِّ وَالصَّخْرَارِيَّاتُ وَالْخَبْرَارِيَّاتُ يُقَالُ خَبْرٌ الْمَوْضِعُ بِالسِّدْرِ فَهُوَ خَبْرٌ وَأَرْضٌ
خَبْرَةٌ وَالْخَبْرُ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ الْخَبْرَةُ
شَجَرُهَا وَقِيلَ الْخَبْرُ يَنْبُتُ السِّدْرُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْخَبْرَاءُ قَاعٌ مَسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَمْعُهُ
خَبْرَارِيٌّ وَفِي تَرْجُمَةِ نَفْعِ النَّقَائِعِ خَبْرَارِيٌّ فِي بِلَادِ تَيْمِيمِ اللَّيْثِ الْخَبْرَاءُ شَجَرَاتٌ فِي بَطْنِ رَوْضَةِ يَتَّقِي فِيهَا
الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ وَفِيهَا يَنْبُتُ الْخَبْرُ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ وَحَوْلِهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ وَتَسْمَى الْخَبْرَةُ
وَالْجَمْعُ الْخَبْرُ وَخَبْرَانِخْرَةٌ شَجَرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

بِحَادَتِكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وَهَلَّتْ * عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ

وَالْخَبْرُ مِنْ مَوَاقِعِ الْمَاءِ مَا خَبِرَ الْمَسِيلُ فِي الرُّوسِ فَتَخُوضُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ دَفَعْنَا فِي خَبْرٍ مِنْ
الْأَرْضِ أَي سَهْلَةٍ لَيْسَتْ وَالْخَبْرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَانَ وَأَسْتَرَحَى وَكَانَتْ فِيهَا جَرَّةٌ وَالْخَبْرُ الْجُرَاتِيمُ
وَجَرَّةُ الْجُرْدَانِ وَاحِدَتُهُ خَبْرَةٌ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبْرَاءَ مِنَ الْعِثَارِ وَالْخَبْرُ أَرْضٌ رِيحُوتٌ
تَتَعَمَّقُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَأَنْشَدَ

تَتَعَمَّقُ فِي الْخَبْرِ إِذَا عُلَاهُ * وَيَعْمُرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخَبْرُ مَا اسْتَرَحَى مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ مَا تَهْوَرُ وَسَاخَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ
وَخَبَّرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا كَثْرَ خَبْرَارُهَا وَالْخَبْرُ أَنْ تَزْرَعَ عَلَى النِّصْفِ أَوْ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْخَبْرَةُ

واشتقت من خيبر لأنها أول ما أقطعت كذلك والمخابرة المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض وهو الخيبر أيضاً بالكسر وفي الحديث كالتخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي الحديث أنه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث والرابع وغيرهما وقيل هو من الخبار الأرض اللينة وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خيبر وقال الليثاني هي المزارعة فم بها والمخابرة أيضاً الموأكة والخيبر الأكار قال

تجزرؤس الأوس من كل جانب * تجز عقا قيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جرحه خبيرها أي أكارها والخيبر الزرع والخيبر النبات وفي حديث طهفة نسيخت الخيبر أي نقطع النبات والعشب ونأكله شبهة بخيبر الأبل وهو وبرها لأنه ينبت كما ينبت الوبر واستعمله احتشاشه بالختل وهو المتجمل والخيبر يقع على الوبر والزرع والأكار والخيبر الوبر قال أبو النجم بصف حير وحش

* حتى إذا ما طار من خبيرها * والخيبر نسالة الشعر والخيبر الطائفة منه قال المتنخل الهندي
فأبواب الماح وهن عوج * بين خباير الشعر السقاط
والخبور الطيب الأدام والخيبر الزبد وقيل زبد أفواه الأبل وأنشد الهندي
تغذمن في جانيه الخيبر رماوهي مرته واسبيجا

تغذمن يعنى الفعول أي مضغن الزبد وعينه والخيبر والخبرة اللحم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما خبرت لاهلك والخبرة الشاة يشترها القوم بأثمان مختلفة ثم يقسمونها فيسهمون كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبير والخبرة أشتر وأشاة فذبحوها واقسموها وشاة خبيرة مقسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبرة بالضم النصيب تأخذه من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخامير خبيره * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع

وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخيبر قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخيبر والخبرة الأدام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال أخبر طعامك أي دمه وأنا بالخبرة ولم يأتنا بخبرة وجلت خبيير كثير اللحم والخبرة الطعام وما قدم من شيء وحكى الليثاني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبرة الثريدة الضخمة وخبير الطعام يخبره خبراً دمه والخبور بنت أو شجر قال

أيا شجر الخابور ملك مورفا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

والخابور نهر أو واد بالجزيرة وقيل موضع بناحية الشام وخير موضع بالجزيرة معروفة

ويقال عليه الدبري وسمى خيبري (خيبر) خيبر وخياجر مسترخ غليظ عظيم البطن (ختر)

الختر يشبه بالعدو والجدية وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو أسوأ الغدر وأقبحه وفي التزويل

العزير كل ختار كهور ويقال خترة فهو ختار وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم

العدو والختر الغدر ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة وفي الخبر إن عدلنا شربا من عدرا لا مددنا

لك باعنا من ختر ختر يختر ختار وختور فهو خاتر وختار وختير وختور ابن عرفة الختر الفساد

يكون ذلك في الغدر وغيره يقال ختره الشراب إذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا والختر كان قد دروهو

ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكر والختر التقير والاسترخاء يقال شرب اللبن

حتى يختر ويختر فتر بدنه من مرض أو غيره ابن الأعرابي خترت نفسه أي حبتت وتخترت ونحو

ذلك بالتاء أي استرخت (ختر) الخيسعور السراب وقيل هو ما يبق من السراب لا يلبث

أن يضمحل وقال كراع هو ما يبق من آخر السراب حين يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وخترته

أضمحل له والخيسعور الذي ينزل من الهواء في شدة الحر أبيض الخبوط أو كنسج العنكبوت

والخيسعور الغادر والخيسعور الدنيا على المنبل وقيل الذئب سمى بذلك لأنه لا عهد له ولا وفاء

وقيل الغول لتلونها وأمرأة خيسعور لا يدوم ودها مشبهة بذلك وقيل كل شيء يتلون ولا يدوم على

حال خيسعور قال كل شيء وإن بدلك منها * آية الحب حبها خيسعور

كذلك رواه ابن الأعرابي تاء ذات نقطتين الفراء يقال للسلطان الخيسعور والخيسعور دويبة

سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع إلا ريثما تطرف والخيسعور الداهية ونوى

خيسعور وهي التي لا تستقيم وقوله أنشد يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى خيسعور لا تشط ديارك

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى ابن الأثير ذئب

العقبة يقال له الخيسعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيسعور اسم له وهو كل من يضمحل ولا يدوم

على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه والباء فيه زائدة (ختر) الخنورة تقيض

الرقعة والخنورة مصدر الشيء الخائر ختر اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يختر وختر وختر بالضم

ختر وخنورا وخنارة وخنورة وخنرانا قال الفراء ختر بالضم لغة قليلة في كلامهم قال

قوله عليه الدبري الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وسأق في خس ر يقول
بفيه البري الخ وحرره اه
مصحه

قوله وختر كسكين وأمير
وفعله من يابي ضرب ونصر
كفي القاموس اه مصحه
قوله اذا فسد بنفسه عبارة
القاموس اذا فسد نفسه اه

وسمع الكسائي خثر بالكسر وأخثره هو وخثره الاصمعي أخثرت الزبد تركته خائراً وذلك
 ادا لم تذب وفي المثل ما يدري أي خثر أم يذيب وخنارة الشيء بقيته والخنار ما يبق على المائدة
 وخثرت نفسه بالفتح عثت وخبثت ونقلت واخطلت ابن الاعرابي خثر إذا القست نفسه وخثر
 اذا استخيا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقلها غير
 طيب ولا نسيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ما أنت صعوته وفي
 حديث على كرم الله وجهه فذ كرناله الذي رأيتنا من خنوره وقوم خنراء الأنفس وخثرى النفس
 أي مختلطون والخائر والخثر الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وخثر فلان أي أقام
 في الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة (خجر) الخجر نبت السنبله عن كراع يعنى بالسنبله
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان الصداد عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سفح الجبل ابن الاعرابي الخجرة تصغير الخجرة وهي الواسعة
 من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت
 ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور وأخدأر وأخادر جمع الجمع وأنشد
 * حتى تغامر ربأت الأخادير * وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب اليه
 احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجهما معنى طعنت في
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المنازعة اذا دخل فيها وقيل معناها ضربت يدها على الخدر
 ويشهد له ما جاء في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت وجارية خدرة اذا ألزمت الخدر
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قبة البعير مستورة بثوب وهو الهودج وهو دج مخدور
 ومخدرد وخدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها اذا كدته في ظهره * كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام نامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة التي هي قوله كأنه مخدر مقام الموصوف

الذي هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بنى أقيش * يقنع خلف رجليه بشن

أي كأنك جمال من جمال بنى أقيش فخذف الموصوف واجترأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعنى

وقد أخذ الجارية أهداراً وخدرها وخدرت في خدرها ومخدرت هي واخدرت قال ابن أحر

وضعن بنى الجذاء فضول ربط * لكيما يجتهدن ويرتدينا

ويروي بنى الجذاة واخدرت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ
 يضرب للمتخبر المتردد في
 الامر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أي تذيبه فيحطاط
 خائره أي غليظه برقيقه فلا
 يصفو فتبرم بامرها فلا
 تدري أتوقد تحتها حتى يصفو
 وتحشى ان هي أوقدت أن
 يحترق فصار لذلك كذافي
 القاموس وشرحه اه
 مصححه

قوله وخدرت في خدرها
 صنيع القاموس يقتضى
 أنه لازم متعدي حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاتاقمة
 بالمكان كالأخدار اه
 كتبه مصححه

حَتَّى آتَى فَلَاكَ الدُّهْنَاءُ دُونَهُمْ * وَأَعَمَّ قَوْرًا ضَعِيَ بِالْأَلِّ وَاخْتَدَّرَا
 وَخَدَّرَتِ الطَّبِيعَةُ خَشْفَهَا فِي النَّجْرِ وَالْهَيْطُ سَتَرَتْهُ هُنَالِكَ وَخَدَّرَ الْأَسَدُ خَدْرًا
 وَأَخْدَرَ لَزِمَ خَدْرَهُ وَأَقَامَ وَأَخْدَرَهُ عَمْرِيْنَهُ وَارَاهُ وَالْمُخْدِرُ الَّذِي اخْتَدَا الْأَجَّةَ خَدْرًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 مَحَلًّا كَوَعْنَاءِ الْقَنَا فِذْضَارِبًا * بِهِ كُنْنَا كَالْمُخْدِرِ الْمُنَاجِمِ
 وَالْخَادِرُ الَّذِي خَدَّرَ فِيهَا وَأَسَدٌ خَادِرَةٌ مَعِي فِي عَمْرِيْنِهِ دَاخِلٌ فِي الْخَدْرِ وَخَدَّرَ أَيْضًا وَخَدَّرَ الْأَسَدُ
 فِي عَمْرِيْنِهِ وَيَعْنِي بِالْخَدْرِ الْأَجَّةَ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 مِنْ خَادِرِينَ لِيُوثِ الْأَسَدُ مَسْكَنَهُ * يَطْنُ عَسْتَرٌ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ
 خَدَّرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَخَدَّرَ إِذَا كَانَ فِي خَدْرِهِ وَهُوَ بَيْتُهُ وَخَدَّرَ بِالْمَكَانِ وَأَخْدَرَ أَقَامَ قَالَ
 آتَى لَارْجُومَنْ شَيْبِ بَرًّا * وَالْحَرَّانُ أَخْدَرَتْ يَوْمَ قَرَا
 وَأَخْدَرَ فَلَانَ فِي أَهْلِهِ أَى أَقَامَ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ
 كَانَ تَحْتِي بَارِيًّا كَأَصَا * أَخْدَرَ خَسَامٌ يَذُقُ عَضَا ضَا
 يَعْنِي أَقَامَ فِي وَكْرِهِ وَالْخَدَّرُ الْمَطْرُ لِأَنَّهُ يَخْدَرُ النَّاسَ فِي بَيْوتِهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ * وَأَخْدَرَةُ الْمَطْرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَدْرُ الْغَيْمُ وَالْمَطْرُ وَأَنْشَدَ
 الرَّجَزُ أَيْضًا
 لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا لِسَحْرِ * نُمَّتَ لَا يُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ * وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ
 يَقُولُ يَسْتُرُونَ النَّارَ بِمَخَافَةِ الْأَضْيَافِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطْرٍ وَقَدْ أَخْدَرَ الْقَوْمَ أَظْلَهُمُ الْمَطْرُ وَقَالَ
 * شَمْسُ النَّهَارِ الْأَحْمَرُ الْأَخْدَارُ * وَيَوْمَ خَدَّرَ بَارِدٌ وَوَلِيْلَهُ خَدْرَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذُكِرْ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ
 وَبِلَادِ زَعَلٍ ظُلْمَانُهَا * كَالْخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدْرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَطْرَفَةُ بِنْتُ الْعَبْدِ وَالظُّلْمَانُ ذُكُورُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ ظَلِيمٌ وَالرَّعْلُ النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ
 وَالْخَاضُ الْحَوَامِلُ شَبَّهَ النَّعَامَ بِالْخَاضِ الْجُرْبِ لِأَنَّ الْجُرْبَ تَطْلِي بِالْقَطْرِ إِنْ رِيَصِيرُ لَوْنُهَا كَلَوْنُ
 النَّعَامِ وَخَصَّ الْيَوْمَ النَّدَى الْبَارِدَ لِأَنَّ الْجُرْبَ يَجْتَمِعُ فِيهِ بِعَضْطِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
 خُدَارِيَّةٌ لِشِدَّةِ سَوَادِهَا قَالَ الْجَبَّاحُ * وَخَدَّرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدْرَ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ
 الْخُدَارِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدَرُ النَّاسَ أَى يُلْبِسُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَالذُّجْنُ مُخْدِرٌ أَى مَلْبَسٌ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْأَسَدِ خَادِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي عِمَارَةُ لِنَفْسِهِ

فِيهِمْ جَائِلَةُ الْوَسَّاحِ كَأَنَّهَا * تَمْسُ النَّهَارَ أَكْثَرًا

أَكْثَرًا بَرَزَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدْرُ وَالْخَدْرُ الظُّلْمَةُ وَالْخُدْرَةُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ
 وَلَيْلٌ أَخْدَرُ وَخَدْرٌ وَخَدْرٌ وَخُدْرِيٌّ مَنْظُمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْلٌ خَمْسَةٌ أَجْزَاءٌ سُدُقَةٌ وَسُدُقَةٌ
 وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ فَالْخُدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخْدَرَ الْقَوْمُ كَالَّذِينَ وَأَخْدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا
 حَبِسَهُ وَاللَّيْلُ خُدْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ * وَخُدْرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِيٌّ * وَالْخُدْرِيٌّ
 السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرٌ خُدْرِيٌّ أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةٌ خُدْرِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدْرِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ
 الْخُدْرِيَّةُ الشَّعْرُ وَعُقَابٌ خُدْرِيَّةٌ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَمْ يَلْفِظِ الْعَرَبِيُّ الْخُدْرِيَّةَ الْوَكْرُ *
 قَالَ شَمْرِيْعٌ بِنَى الْوَكْرِ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجَهُمَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْقَهْمِ
 يَقُولُ بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُدْرِيَّةً * تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِثْلَ جَائِلَاتِهَا

فَسِرَّهُ نَعْلٌ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ
 أَبْرَادًا أَيْ أَنَّهُمْ يَسْطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرٌ خُدْرِيٌّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرَ عَن شَيْءٍ فَقَدْ
 أَخْدَرَهُ وَالْخُدْرُ الْمَكَانُ الْمَنْظُمُ الْغَامِضُ قَالَ هَدِيْبَةُ * أَيَّ إِذَا اسْتَحْتَيْ الْجَبَانَ بِالْخُدْرِ * وَالْخُدْرُ
 أَمْدَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ الرَّجْلِ وَالْيَدِ وَالْجَسَدِ وَقَدْ خَدَّرْتُ الرَّجُلَ لَخُدْرٍ وَالْخُدْرُ مِنَ الشَّرَابِ
 وَالِدَوَاءِ فُتُوْرٌ يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعَفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُدْرَةَ ثَقَلُ الرَّجُلِ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ
 خُدْرٌ خُدْرٌ فَهُوَ خُدْرٌ وَأَخْدَرَهُ ذَلِكَ وَالْخُدْرُ فِي الْعَيْنِ فِتْوَرُهَا وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهَا مَنْ قَدَى
 بِصِيْهَا وَعَيْنٌ خُدْرَاءُ خُدْرَةٌ وَالْخُدْرُ الْكَسَلُ وَالْفُتُوْرُ وَخُدْرَتْ عِظَامُهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَارَتْ بِيَدِي إِلَى أَرْحَلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خُدْرٌ

خُدْرٌ كَأَنَّهُ نَاعَسَ وَالْخُدْرُ مِنَ الطَّبَاةِ الْفَاتِرِ الْعِظَامِ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَسَلَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطَّلَاةَ فَمَشَرُ بِهِ رَجُلٌ فَخَدَّرَ أَيَّ ضَعْفٍ وَقَفَرَ كَمَا يُصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ
 السُّكْرِ وَمِنْهُ خُدْرُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَدَّرَتْ رَجُلًا فَقِيلَ لَهُ
 مَا لَ جَلَّتْ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبُهَا فَقِيلَ إِذْ كَرَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَأْمُرُ بِسَطْوِهَا وَالْخَادِرُ الْمُتَحَيَّرُ
 وَالْخَادِرُ وَالْخُدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَدَّرَ وَخَدَّرَتِ الطَّبِيْبَةُ خُدْرًا
 فَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيْعِ مِثْلَ خَدَّتْ وَالْخُدُورُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْإِبِلُ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيْعِ وَالْخُدُورُ
 مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

وتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُخْدَرٌ * بِهَيْكَلَةٍ تَحْتَ الخَبَاءِ المُمَدَّدِ

أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدرا لوالواو والحال أي في حال اخضرار الدجن وقوله
ومررت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذبال كل خذور

الخذور التي تخلفت عن الأبل فلما نظرت إلى التي تسير سارت معها قال ومثله

* واخنت محنتها الخدورا * قال ومثله

أذحت كل بازل دفون * حتى رفعت سيرة اللجون

وخدرا نهار خدرا فهو خدرا شدة حره وسكنت ريحه ولم تتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح

الليث يوم خدرا شديد الحر وأنشد * كالمخاض الجرب في اليوم الخدرا * قال أبو منصور أراد

باليوم الخدرا مطيرذا الغيم قال ابن السكيت وإنما خص اليوم المطير بالمخاض الجرب لأنها إذا

جربت توسفت وأبارها فالبرد إليها أسرع والخدرا عود يجمع الدجرين إلى اللومة وخدرا اسم

فارس أنشد ابن الأعرابي للشمال الكلابي

وتحملني وبرة مضرحي * إذا ما توب الداعي خدرا

وأخذر فخل من الخيل أفلت فتوحش وحجى عتده غابات وضرب بها قيسل انه كان لسلمين بن

داود على نيينا وعليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة إليه والأخدرية من الجر

منسوبة إلى فخل يقال له الأخدر قيل هو فارس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة إلى

العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الجر نبات الأخدري والأخدرى

الحمار الوحشي وفي التهذيب والأخدرى من نعت حمار الوحش كأنه نسب إلى فخل اسمه أخذر

قال والخدرة اسم أمان كانت قديمة فيجوز أن يكون الأخدرى منسوب إليها الأصمعي إذا تخلف

الوحشي عن القطيع قيل خدرو خذل وقال ابن الأعرابي الخدري الحمار الأسود الأصمعي

يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدرة فالخشفة اليابسة والخدرة التي تقع من النخل قبل

أن تنضج وفي حديث الأنصار اشترط أن لا يأخذنمرة خدرة أي عتمة وهي التي أسودت باطنها وبنو

خدرة بطن من الأنصار منهم أبو سعيد الخدري وخدورة موضع يلاذ بنو الحرث بن كعب قال

ليبد نعتني وفاضت عينيما بخدورة * حننت غشا إذا دعت أم طارق

(خدر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الأعرابي الخدرة

الخدروف وتصغيرها خذيرة (خذفر) الخدنفرة الخنفاة الصوت كأن صوتها يخرج من

قوله أراد تقصير الخ كذا
بالاصل وانظر اه صححه

مُخَرَّبٌ مَذْكُورُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَامِسِ (خر) الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَالرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ خَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُ خَرِيرًا وَخَرَّ خَرَفَهُو خَارٌ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَفِيْفُهُ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ إِذَا بَوَّهَمَ سُرْعَةَ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوَهُ فِيهِ مَلْ عَلَى الْخَرَّخَرَةِ وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرَّخَرَةً وَالْخَرَارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سُمِّيَتْ خَرَارَةً لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرِيًّا شَدِيدًا خَرَّ يَخْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخْرُ بِالْكَسْرِ خَرًّا إِذَا اسْتَدْبَحَ بِهِ وَعَيْنُ خَرَارَةٍ وَخَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعِيهِ فِي أذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ خَرِيرًا مَاءَ صَوْتِهِ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثٍ قُسٍ وَإِذَا أَبَاعِينَ خَرَارَةً كَثِيرَةً الْجَرِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْخَرَارِ بِنَفْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُفَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرَّخَرَةُ وَالْخَرَّخَرَةُ صَوْتُ النَّسَامِ وَالْمُخْتَنِقُ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بِمَعْنَى وَهَرَّةٌ خَرَّ وَكَثِيرَةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرُّ فِي نَوْمِهَا وَالْخَرَّخَرَةُ صَوْتُ النَّسْرِ فِي نَوْمِهِ وَيَخْرُ خَرَّخَرَةً وَيَخْرُ خَرِيرًا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْغَطِيْطُ وَالْخَرَّخَرَةُ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَارَةُ عَوْدٌ نَحْوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيَحْرُكُ الْخَيْطُ وَيَجْرُ الْخَسْبَةُ فَتَصَوْتُ تِلْكَ الْخَرَارَةُ وَيُقَالُ تَخْدُرُوفَ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَارَةً وَهُوَ حَكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّ وَالْخَرَارَةُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصَّرْدِ وَأَغْلَظُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَارٌ وَقِيلَ الْخَرَارُ وَاحِدٌ وَالِيَهُ ذَهَبٌ كِرَاعٌ وَخَرَّ الْجَبْرُ يَخْرُ وَرَأْسُ صَوْتِ فِي الشَّجَرَةِ بِضَمِّ الْخَاءِ مِنْ يَخْرُ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْجَبَلِ خُرُورًا وَخَرَّ الْجَبْرُ إِذَا تَدَهَّدَ مِنَ الْجَبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَجْرُ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ بِضَمِّ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرَّ يَخْرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْخُرُورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَبِلِبَاسِهِ وَفِرَاشِهِ وَالْخَارُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانَ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرِهِمْ وَالْخَرَارُ وَالْخَرَارَةُ وَخَرَّوْا أَيْضًا مَرُّوا وَهُمْ الْخَرَارُ ذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَنْوَا وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ وَخَرَّ يَخْرُ أَهْوَى مِنْ عُلُوِّ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرُهُ خَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ فِي حَدِيثِ الْوَضُوءِ الْأَخْرَبُ خَطَايَاهُ أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ أَيْ جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضُوءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّتْ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهٍ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قَطْعِ أَوْ جَمْعٍ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْخَجَلِ يُقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِي أَيْ خَجَلْتُ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ

وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يدك أي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكره وانما
 أصابه ذلك من يده أي من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها **وخر لوجهه** - **يخرخر**
وخرور وقع كذلك وفي التنزيل العزيز **ويخررون** للاذقان يكون **وخر لله ساجدا** **يخرخرورا**
 أي سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخر واله سجدا قيل **خر** لله ساجدا وقيل انهم
 انما **خر**وا ليوסף لقوله في أول السورة اني رأيت **أحد عشر** كوكبا والشمس والقمر رأيتهم
 ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم **يخرروا** عليها سما وعميانا تأويله اذا قلت
 عليهم **خر**وا وسجدوا بيكاسا معين مبصرين لما أمر وابه ونهوا عنه ومثله قول الشاعر

بأيدي رجال لم يشمو أسوفهم * ولم تكثر القتل به حين سلّ

أي شاموا أسوفهم وقد كثرت القتل **وخر** أيضا مات وذلك لان الرجل اذا مات **خر** وقوله **باب**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا **آخر** الا قائما معناه أن لا **أموت** لانه اذا مات فقد **خر** وسقط
 وقوله الا قائما أي ثابتا على الاسلام وسئل ابراهيم الخليل عن قوله أن لا **آخر** الا قائما فقال اني
 لا أقع في شيء من تجارتي وأموري الا قتت بهما منتصبا اليها الازهرى وروى عن حكيم بن حزام
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال **أبايعك** أن لا **آخر** الا قائما قال الفراء معناه أن لا أعين ولا
 أعين فقال النبي صلى الله عليه وسلم **لست** **تعبني** في دين الله ولا في شيء من قبلنا ولا **يبيع** قال وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم **أما** من قبلنا فلست **تخر** الا قائما أي لسناندعوك ولا **يباعك** الا قائما أي
 على الحق ومعنى الحديث لا **أموت** الا متسكبا بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شيء من تجارتي
 وأموري الا قتت منتصبا له وقيل معناه لا أعين ولا أعين **وخر** الميت **يخرخر** يرأفه و**خر** وقوله
 تعالى **وخر** واله **سجدا** قال ثعلب قال الاخفش **خر** صار في حال سجموده قال ونحن نقول يعنى

الكوفيين بضر بين معنى **سجد** ومعنى **ممر** من القوم الخراة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما **خر**
تبدت الجن **يجوزان** **تكون** **خر** هنا بمعنى وقع ويجوز أن تكون بمعنى مات **وخر** اذا جرى
 ورجل **خر** عاثر بعد استقامة وفي التهذيب وهو الذي عسب بعد استقامة والخريران الجبان
 فعليان منه عن أبي علي والخرير المكان المطمئن بين الربوتين يتفادوا بالجمع **آخر** قال لبيد
بأخرة الثابت **ير** بأفوقها * **فقر** المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول **أخر** **بالحاء** المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وانما هو **بالحاء** والخر أصل

قوله بأخرة الثلبوت بفتح
 المثلمة واللام وضم الموحدة
 وسكون الواو فثناة فوقية
 وادفيه مائة كثيرة لبني نصر
 ابن قعين كما في ياقوت ثم ان
 البيت بالاصل هكذا بهذا
 الضبط اه معجمه

الاذن في بعض اللغات والخز أيضا حبة مدورة صغرا فيها علة مة بسيرة قال أبو حنيفة هي
فارسية وتخرز بطنه اذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول
الجعدي * فأصبح صقرا بطنه قد تخرزا * وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب

والخز من الرحي اللهوه وهو الموضع الذي تلتقي فيه الخنطة بيدك كالحزري قال الراجز
وخذ بقسريها * واله في حزها * تطعمك من نقيها * والنقي بالفاء الطحين وعنى
بالقسري الخشبة التي تدارها الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خلقه
وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه
ويغمضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والاحول الذي حولت عينه جميعا وقيل
الآخر الذي أقبلت حدقته الى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقته الى حاجبيه وقد خزر
خزرا وهو أخزر بين الخزر وقوم خزز ويقال هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بموخرها قال حاتم
ودعيت في أولى الندى ولم * ينظر الى باعين خزز

وتخازر نظره بموخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل
قال * اذا تخازرت وما بي من خزز * فقوله وما بي من خزز يدل على أن التخازر ههنا اظهار الخزر
واستعماله وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل ابن الاعرابي
الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنها خيطا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك قال
الشاعر يا وبع هذا الرأس كيف اهترأ * وحيص موقاه وقاد العنزأ

ويقال للرجل اذا التفتى من الكبر فاد العنزأ فانه يفتى والخزر جيل خزرا العميون وفي
حديث حذيفة كأنى بهم خنس الأنوف خزرا العميون والخزرة انقلاب الحدقة نحو اللعاط وهو
أقبح الحول ورجل خزري وقوم خزز وخززه يخززه خزرا نظره بالمخاط عينه وأنشد

* لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * وعدوا خزرا العين ينظر عن معارضة كالأخزر العين
أبو عمر والخازر الداهية من الرجال ابن الاعرابي خزرا إذا تداهى وخزرا إذا هرب والخزير من
الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباي وسنذ كره في ترجمته
والخزيرة والخزير الجمل الغاب يؤخذ فيقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت
طبخا ذرعا عليه الدقيق فقصه بده ثم ادم بأى ادم شي ولا تكون الخزيرة الا وفيها لحم فاذا لم يكن

قوله وهو الموضع الخ هذا
قول الجوهري ورده
الصاغاني فقال هو غلط
اللهوة ما يلقبه الطاحن في
فم الرحي وسيأتى في المعتل
اه شارح القاموس كتبه
صحة

قوله ابن الاعرابي خزر الخ
الاولى من باب كتب والثانية
من باب فرح لا كما يقتضيه
صنيع القاموس من أنهما
من باب كتب فقد نقل
شارحه عن الصاغاني
ما ذكرنا اه صححه

فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ قال جرير

وَضِعَ الْخَزِيرُ فِقِيلَ أَيْنَ مَجَاشِعُ * فَشَحَابًا جَاهِلُهُ جِرَافٌ سَبْعُ

وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تُصَفَى بِبَلَالَةِ النَّخَالَةِ ثُمَّ تُطَبَّخُ وَقِيلَ الْخَزِيرَةُ وَالْخَزِيرُ الْحَسَا مِنَ الدِّسَمِ
والدقيق وقيل الحَسَا مِنَ الدِّسَمِ قَالَ

فَدَخَلَ أُبْدَى فِي حَنَاجِرٍ اقْتَبَتْ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفِ

أبو الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يَلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ فَيُطَبَّخُ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِتَرَأَوْ
بِحَسَا وَهُوَ الْحَسَا قَالَ وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا وَهِيَ النَّفِيمَةُ وَالْحُدْرُقَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَالْخَزِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا

وفي حديث عُمَيَّانَ أَنَّهُ حَبَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُ وَهُوَ مَافِسْرَانَهُ وَقِيلَ
إِذَا كَانَتْ مِنَ لَحْمٍ فَهِيَ خَزِيرَةٌ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ دَقِيقٍ فَهِيَ حَزِيرَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَخَالَةٍ فَهِيَ
خَزِيرَةٌ وَالْخَزِيرَةُ مِثْلُ الْهَمْزِ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فُعْلِهِ دَاءً يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِ الطَّهْرِ بِفَقْرَةٍ
الْقَطَنِ قَالَ يَصِفُ دَلْوًا دَاوِبَهَا ظَهْرًا لِمَنْ تَوَجَّعَهُ * مِنْ خُرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعَهُ

وقال بهاي عن الدلو أمره أن ينزع بها على ابله وهو فالعب منه وهو زور والخيزري والخوزري والخيزلي
والخوزلي سُمِّيَتْ فِيهَا ظَلْعٌ أَوْ تَفْكَكٌ أَوْ تَجْتَرٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرِيُّ * كَعَنْقِ الْأَرَامِ أَوْ فِي أَوْصَرِي

معنى أوفي أشرف وصرى رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات لبن
القضببان أملس العيدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أَتَانِي أَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ * بِبِلَادِهِمْ بِلَادُ الْخَزِيرَانِ

وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصره بالارياض والحواضر وقيل أراد أنهم بعيد منه
كعب ببلاد الروم وقيل كلُّ عُوْدٍ لَدُنْ مِثْنِ خَزِيرَانٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ وَهُوَ عُرْوَقُ الْقَنَاةِ وَالْجَمْعُ

الْخَيْازِرُ وَالْخَيْزِرَانُ الْقَصَبُ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ سَجَابَا

كَانَ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةِ وَسَطَهُ * يُجَاوِزُ بَيْنَ الْخَيْزِرَانِ الْمُثَقَّبِ

وقد جعله الراجز خيزورًا فقال * مَنْطُوبًا كَالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ * وَالْخَيْزِرَانُ الرِّمَاحُ لِتَنْبِهَا
وليتها أنشد ابن الأعرابي جَهَاتُ مَنْ سَعِدَ مِنْ شُبَانِهَا * تَحْطَرُّ أَيْدِيهَا بِجَزِيرَانِهَا

يعني رماحها وأراد جماعة تحطروا وعصبة تحطروا فذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عَمَّانَ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ
كَانَ أَمَامَ قَوْمِهِ فَأَنكَرَ
بَصْرَهُ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصِلَ فِي مَكَانٍ
مِنْ بَيْتِهِ يَخْتَذُهُ مَصْلِي فَفَعَلَ
وَحَسِبَهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعَهَا
لَهُ كَذَابِهَا مَشِ النَّهْيَاةِ ٥٥
مصححه

السُّكَّانُ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدَّه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا * بِأَخْيَرَانِهِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ

أَبُو عَيْدٍ أَخْيَرَانُ السُّكَّانُ وَهُوَ كَوَيْلُ السَّفِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَخْرَجْ يَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا فَصَعِدْ عَلَى خَيْرَانِ السَّفِينَةِ هُوَ سُكَّانُهَا وَيُقَالُ لَهُ خَيْرَانَةٌ وَكُلُّ غُصْنٍ مِثْنَيْنِ خَيْرَانٌ وَمِنْهُ شَعْرُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي كَنَّةِ خَيْرَانٍ رِيحٌ عَمِيقٌ * مِنْ كَيْفِ أَرْوَعٍ فِي عَرِينِهِ سَمِيمٌ

الْمُبْرِدُ أَخْيَرَانُ الْمُرْدِيُّ وَأَشْدُّ فِي صِفَةِ الْمَلَّاحِ * وَأَخْيَرَانَةٌ فِي بَدِ الْمَلَّاحِ * يَعْنِي الْمُرْدِيَّ قَالَ الْمُبْرِدُ وَأَخْيَرَانُ كُلُّ غُصْنٍ لَيْنٍ يَتَنَبَّأُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمُرْدِيِّ خَيْرَانٌ إِذَا كَانَ يَتَنَبَّأُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَعَلَ الْمِزْمَارُ خَيْرَانًا لِأَنَّهُ مِنَ الْبِرَاعِ بِصَفِّ الْأَسَدِ

كَانَ أَهْتَرَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ * إِذَا جَنَّ فِيهِ أَخْيَرَانُ الْمُجَبَّرِ

وَالْمُجَبَّرُ الْمُتَّقَبُّ الْمُفَجَّرُ يَقُولُ كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمِزْمَارُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ خَشْبَةٍ خَيْرَانٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ أَخْيَرَانُ لُجَامُ السَّفِينَةِ الَّتِي يَهَيِّقُومُ السُّكَّانُ وَهُوَ فِي الذَّنْبِ وَخَيْرَانُ اسْمٌ وَخَيْرَانِي اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَتَحْنُ عِدَاةٌ أَوْ قَدْفِي خَيْرَانِي * رَفْدًا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَخَيْرَانُ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ وَبَيْنَ عَيْسَى دَاوُدَ بْنِ زَيْدٍ وَيَوْمَئِذٍ قَتَلَ ابْنَ زَيْدٍ (خزبز) خَزْبَرُ سِيِّ الْخُلُقِ (خسر) خَسِرَ خَسِرًا وَخَسِرًا وَخَسِرًا وَأَخْسَرًا وَأَخْسَرَةً وَخَسِرًا فَهُوَ خَسِيرٌ وَخَسِيرٌ كَمَا ضَلَّ وَالْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسِرِيُّ الضَّلَالُ وَالْهَلَالُ وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْعَصْرَانُ الْإِنْسَانُ لَفِي خَسِرَ الْفَرَاءُ لَفِي عَقُوبَةٍ بِذَنْبِهِ وَأَنْ يَخْسِرَ أَهْلُهُ وَمَنْزِلُهُ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَزُوبُ جَلَّ خَسِرَ الذَّنْبُ وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمَيِينُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ الْأَوَّلُ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُهُ وَأَزْوَاجُهُنَّ أَسْلَمَ سَعِدٌ وَصَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَمَنْ كَفَرَ صَارَ مَنْزِلُهُ وَأَزْوَاجُهُ إِلَى مَنْ أَسْلَمَ وَسَعِدٌ ذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَرْتُونَ النَّارَ دُونَ يَقُولُ يَرْتُونَ مَنْزِلَ الْكُفَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَهْلَكَوهُمَا الْفَرَاءُ يَقُولُ غَبْنُوهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَسِيرُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَعَقَلَهُ أَيَّ خَسِرَهُمَا وَخَسِيرُ التَّاجِرِ وَضَعُ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غَبْنُ

قوله خزبز الخ كذا بالاصل
بالباء الموحدة وفي القاموس
بالنون واستصوبه شارحه
وخطا ما هنا كتبه مصححه
قوله خسر خسر الخ ترك
مصدرين خسرًا بضم
فكسكون وخسرًا بضم تين كما
في القاموس اه مصححه

والأول هو الأصل وأخسر الرجل إذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل ينبتكم
 بالأخسرين أعمالاً قال الاخفش واحد هم الاخسر مثل الأكبر وقوله تعالى فما زادهم
 غير خسر ابن الاعرابي أي غير ابعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر
 وفي بعض الاسجاع بفيه البري وحى خيبري وشمر ما يري فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد
 للاتباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا لخيسري وهو الذي
 لا يجيب الى الطعام لتسليحتنا الى المكافاة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
 مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسره نقصته وخسر الوزن
 والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كلفه ووزنه فأخسرتة أي نقصته قال الله تعالى وإذا
 كاههم أو وزنهم يخسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
 يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر
 الذي ينقص المكيال والميزان إذا أعطى ويستزيد إذا أخذ ابن الاعرابي خسر إذا نقص ميزانا
 أو غيره وخسر إذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته الليث الخاسر الذي وضع
 في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسر فيها ورجت أي ربح فيها
 وصفتة خاسرة غير رابحة وكررة خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصنق صفتة خاسرة أي غير مربحة
 وكررة خاسرة أي غير نافعة وفي التزويل تلك إذا كرت خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
 المبطون وخسر هنالك الكافرون المعنى تبين لهم خسرتهم لما رأوا العذاب والافهم كانوا
 خاسرين في كل وقت والتخسير الاهلاك والخناسير الهلاك ولا واحده قال كعب بن زهير
 إذا ما تبجنا أربعاً عام كفاة * بغاها خناسيراً فاهلك أربعاً
 وفي بغاها ضمير من الجدة هو الفاعل يقول انه شق الجد إذا تبجت أربع من ابنة أربعة أو لاد هلك
 من ابنة البكار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
 الردي من كل شيء وخص اللعياني به ردي المتاع وخسر يخسر خسرانتي الردي منه وتخسرت
 المنجبل أسنانه أنشدت لعب

قوله خسر يخسر من باب
 فرح وقوله وخسرت الشيء
 الخ من باب ضرب كما في
 القاموس اه معججه

ترى لها بعد ابار الابر * صفر وجر كبرود التاجر
 ما زرر طوى على ما زرر * وأثر الخلب ذي الخناسير

يَعْنِي الْحَمْلَ وَخَشَرَ خَشْرًا أَيْ عَلَى الْمَائِدَةِ الْخُشَارَةَ وَالْخُشَارَةُ مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ
 وَخَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْبَرْتُهُ خَشْرًا إِذَا نَقِمْتَ مِنْهُ خُشَارَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَ
 خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعْبِ لَا يُبَالِي بِهِمْ اللَّهُ بِاللَّهِ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخُشَارَةُ وَالْخُشَارُ مِنَ الشَّعْبِ
 مَا لَا يَلِيهِ وَالْخُشَارَةُ النَّاسُ سَقَلْتَهُمْ وَفُلَانٌ مِنَ الْخُشَارَةِ إِذَا كَانَ دُونًا قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ * وَبَعَثَ لِذِيانِ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ

يَقُولُ اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِكَ الشَّرْفَ بِأَمْوَالِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِمَالِكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَهُوَ اسْمُ
 ابْنِ عَيْمِينَ بْنِ حَصْنِ قَتَلَهُ بَنُو عَامِرٍ فَغَزَاهُمْ عَيْمِينَ فَأَدْرَكَ بَشَارَهُ وَغَنِمَ فَقَالَ الْخَطِيبَةُ

فَدَى لَابْنَ حَصْنٍ مَا رِيحَ فَنَاهُ * نِمَالُ الْبَتَائِي عَصْمَةٌ لِمَهَالِكِ

وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ * وَبَعَثَ لِذِيانِ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ

رَخَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَدْتَهُ فَهُوَ مَخْشُورٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْخُشَارَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ

فَقَالَ هُمُ الْخُشَارُ وَالْبَشَارُ وَالْقُشَارُ وَالسُّقَاطُ وَالْبِقَاطُ وَاللُّقَاطُ وَالْمُقَاطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَشِرًا إِذَا

شَرِهَ وَخَشِرًا إِذَا هَرَبَ جُبْنًا (خصر) الْخَصْرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ خُصُورًا وَالْخَصْرَانِ

وَالْخَصْرَتَانِ مَا بَيْنَ الْحَرْقَةِ وَالْقُصْرِيِّ وَهُوَ مَا قَلَصَ عَنْهُ الْقَصْرَانِ وَقَدِمَ مِنَ الْحَبَّتَيْنِ وَمَا فَوْقَ

الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ الطَّنْفُطِفَةُ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَصِمَ الْخَوَاصِرَ وَحَكَ الْعَيْبَانِي أَنَّهُ الْمُسْتَفْعَةُ

الْخَوَاصِرُ كَانْتَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ خَاصِرَةً ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلِمَا سَقَيْنَاهَا الْعَيْسَ تَمَذَّحَتْ * خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ نَحْوًا وَرَبْدًا

وَكَشَحَ مَخَصْرًا أَيْ دَقِيقًا وَرَجُلٌ مَخْصُورٌ الْبَطْنُ وَالْقَدَمُ وَرَجُلٌ مَخْصَرٌ ضَامِرٌ الْخَصْرُ أَوِ الْخَاصِرَةُ

وَمَخْصُورٌ يَشْتَكِي خَصْرَهُ أَوْ خَاصِرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ أَيْ وَجَعٌ فِي خَاصِرَتِي وَقِيلَ

وَجَعٌ فِي السُّكَّانِيِّ وَالْإِخْتِصَارُ وَالْتِمَاضُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى خَصْرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ مَخْصِرًا وَقِيلَ مَخْصَرٌ أَيْ هُوَ مِنَ الْمَخْصَرَةِ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ وَاضِعُ يَدِهِ عَلَى خَصْرِهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةً أَهْلَ

النَّارِ أَيْ أَنَّهُ فَعَلَ الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا

رَاحَةً هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) لَيْسَ الرَّاحَةُ الْمَنْسُوبَةُ لِأَهْلِ النَّارِ هِيَ رَاحَتُهُمْ

فِي النَّارِ وَأَعْمَاهُ رَاحَتُهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ كَانَتْ إِسْتِرَاحَ بِذَلِكَ

قوله خسر اذا شره كذا
 بضبط الاصل كفرح وجعله
 القاموس من باب ضرب
 وانظر الشارح اه معجمه

وسمّاهم أهل النار لصيرهم إليها لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاول
لا أدري أروى مُخْتَصِرًا أَوْ مُتَخَصِّرًا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مُخْتَصِرًا وكذلك رواه
أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال
ويروى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ يده عصا يتكى عليها
وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بكلها في فرضه قال ابن
الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر المُتَخَصِّرُونَ يوم القيامة على
وجوههم النور معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال
ومعناه يكون أن يأتي يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المُخْتَصِرِ
وفي الحديث أنه نهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها
السجود في سجدها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جازها ولم يسجد لها
والمُخْتَصِرَةُ في البضع أن يضرب يده إلى خصرها وخَصْرُ الْقَدَمِ أَخْصَمٌ أو قَدَمٌ مُخْتَصِرَةٌ وَمُخْتَصِرَةٌ
فِي رُشْعِهَا تَخْصِيرٌ كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ وَفِيهِ مَحْزَمٌ مُسْتَدِيرٌ كَالْحَزْوِ كَذَلِكَ الْيَدُ وَرَجُلٌ مُخْتَصِرٌ الْقَدَمَيْنِ
إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مَقْدَمِهَا وَعَقِبِهَا وَيَحْوِي أَخْصَمًا مَعَ دَقَّةٍ فِيهِ وَخَصْرُ الرَّمْلِ
طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ فِي الرَّمْلِ خَاصَةً وَجَمْعُهُ خُصُورٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ

أَضْرَبَهُ ضَاحٍ فَنَبَّطَ أَسَالَةَ * فَفَرَّقَ عَلَى حَوْزِهَا خُصُورُهَا

وقال الشاعر * أَخَذَنْ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَخَصْرُ النَعْلِ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قَدَامِ الْأَذْنَيْنِ
منها ابن الأعرابي الخصران من النعل مُسْتَدَقُّهَا وَنَعْلٌ مُخْتَصِرٌ لَهَا خَصْرَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
نَعْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مُخْتَصِرَةً أَيْ قَطَعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا مُسْتَدَقِّينِ وَالْخَاصِرَةُ الشَّاكِلَةُ
وَالْخَصْرُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرَّيْشِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْخَصْرُ مَوْضِعُ بِيوتِ الْأَعْرَابِ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُصُورٌ غَيْرُهُ وَالْخَصْرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ مَوْضِعٌ لَطِيفٌ وَخَاصِرُ الرَّجُلِ مَشْيُ
إِلَى جَنْبِهِ وَالْمُخَاصِرَةُ الْمُخَازِمَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذُ الْآخَرَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا
فِي مَكَانٍ وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ سَلْوُكَ أَقْرَبَهُ وَمُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ الَّتِي تَقْرُبُ فِي وُجُوهِهَا وَإِذَا سَلَكْتَ
الطَّرِيقَ الْأَبْعَدَ كَانَ أَسْهَلًا وَخَاصِرَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ إِذَا أَخَذَ يَدَهُ فِي الْمَشْيِ وَالْمُخَاصِرَةُ أَخْذُ
الرَّجُلِ يَدَ الرَّجُلِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ

ثُمَّ خَاصِرَتْهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَصْرُ * رَأَيْتُمُنِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ

أى أخذت يدها تمشى فى مرمر أى على مرمر مسنون أى مملس قال الله تعالى ولا صلبنكم
 فى جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن برى هذا البيت روى لعبد الرحمن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب أنه لابن دَهْبَلِ الجعفي وروى ثعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبي عبد الله قال خرج ابو دهبَلِ الجعفي يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما
 كان بجَيْرُونِ جاءته امرأَةٌ فأعطته كتابا فقالت اقرأ لي هذا الكتاب فقراءه لها ثم ذهبت فدخلت
 قصرًا ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معي الى هذا القصر فقرأت هذا الكتاب على امرأَةٍ فيه كان
 لك في ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أناها من غائب يعينها أمره فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا
 فيه جوار كثيرة فأعلقن عليه القصر واذا امرأَةٌ وضئئة فدعته الى نفسها فأبى فبس وضيق عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى يتس منه وتزوج بنوه وبناته واقسم هو اماله
 وأقامت زوجته تبكي عليه حتى عمشت ثم ان ابا دهبَلِ قال لامرأَةٌ انك قد أتممت في وفي وادى
 وأهلى فأذني لي في المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهود أن لا يقيم الا سنة تخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر
 فقال لا ولادة أنتم قد ورثتموني وأنا حي وهو حظكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به منكم
 أحد فسلمت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتها

فأقام وقال صاحِبًا الاله حيا ودورا * عند أصل القناة من جَيْرُونِ
 طَالَ لَيْسِي وَبِتُّ كالجُنُونِ * واعتزتي الهُموم بالماطرُونِ
 عن يسارى اذا دخلت من الباء * بوان كنت خارجا عن يميني
 فلنك اعتزبت بالشام حتى * ظن أهلي مرجعات الظنون
 وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص مبرزت من جوهر مكنون
 واذا ما نسبها لم تجدها * في سناء من المكارم دون
 تجعل المسك واللبجوج والندد صلا لها على الكانون
 ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشى فى مرمر مسنون
 قبة من مرمر اجل ضربتها * عند حد الشتاء في قبطون
 ثم فارقتها على خير ما كا * ن قسرين مشارقا لقسرين

فَبَكَتْ خَشِيَةَ التَّنَرِّقِ اللَّيْلِ * نِ بَكَاءِ الحَزِينِ انْتِزَاعِ الحَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لا يذهب لابي دهب ل أن يزيد قال لا يسه معاوية أن أباد هبل ذكر مرله
ابنتك فاقتله فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

وإذا ما نسبتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذ كر صلاة العيد فخرج مختصراً أمر وإن المختصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر تماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذاً بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضاً مما
يأخذه الملك يشير به إذا خطب قال

يَكادُ يُزِيلُ الأَرْضَ وَقَعَ خَطَابِهِمْ * إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالمُخَاصِرِ

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع
ويده مختصرة له فجلس فسكت بها في الأرض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الانسان يده فامسكه
من عصا ومقرعة أو عنزة أو عكازة أو بقرعة أو قضيب وما أشبهها وقديسكاً عليه وفي الحديث
فاذا أسلوا فاسألهم قضيبهم الثلاثة التي إذا اختصروا بها سجد لهم أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم
سجد لهم أصحابهم لأنهم انما يمسكونها إذا ظهر للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقالوا اختصر عنزته العنزة شبه العكازة
ويقال خاصرت الرجل وخازمته وهو أن تأخذ في طريقك وتأخذ هو في غيره حتى يلتقي في مكان
واحد ابن الاعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد واختصار
الكلام إيجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستويج الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لا تستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شيء
والخصيري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصِيرَى أَنْتِ عِنْدَ الْوَدَى * كَهْفُ عَيْمٍ كُلِّهَا وَسَعْدُ

وَالْخَصِيرُ بِالْبَحْرِ يَكُ الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ أَبُو عَمِيدٍ الْخَصِيرُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ جُوعٌ فَهُوَ خَرَصٌ وَالْخَصِيرُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَغْرِبُ بَارِدُ الْخَصِيرِ الْمَقْبَلِ وَالْخَصِيرُ الرَّجُلُ إِذَا لَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ يُقَالُ خَصِرَتْ يَدَا الْخَصِيرِ وَخَصِيرٌ يَوْمًا اسْتَبْرَدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ * سَبَطَ الْمَشِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِيرُ

وَمَا خَصِيرٌ بَارِدٌ (خضر) الْخَضِرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنُ الْأَخْضَرِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَقْبَلُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَقَدْ أَخْضَرَ وَهُوَ أَخْضَرٌ وَخَضُرٌ وَخَضِرٌ وَخَضِيرٌ وَيَخْضِرُ وَيَخْضُرُ وَالْيَخْضُورُ الْأَخْضَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَاهِلِيِّ بَصْفَ كَأْسِ الْوَحْشِ

بِالْخُشْبِ دُونَ الْهَدْبِ الْيَخْضُورُ * مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ

وَالْخَضِرُ وَالْيَخْضُورُ اسْمَانِ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَخَضِرٌ أَبُو عَمِيدٍ الْأَخْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي رَجَّحَ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ قَالَ وَمِنْ الْخَضِرَةِ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَخْضَرُ أَحْمَرٌ وَهُوَ أَدْنَى الْخَضِرَةِ إِلَى الْأُذْمَةِ وَأَشَدُّ الْخَضِرَةِ سَوَادًا غَيْرَ أَنْ أَقْرَبَهُ وَبَطْنَهُ وَأَذِنَهُ مُخْضِرَةٌ وَأَشَدُّ * خَضِرَاءُ جَاءَتْ كَوْنِ الْعَوْهَقِ * قَالَ

وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَخْضَرِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْأَحْوَى الْأَخْضَرِ مَخْرَجُهُ وَشَاكِلَتُهُ لِأَنَّ الْأَحْوَى تَحْمَرُ مَخَارِجُهُ وَتَصْفَرُ شَاكِلَتُهُ صَفْرَةَ مَشَاكِلَةِ اللَّحْمَةِ قَالَ وَمِنْ الْخَيْلِ أَخْضَرٌ أَدْعَمٌ وَأَخْضَرٌ أَطْعَلٌ وَأَخْضَرٌ أَوْرَقٌ

وَالْحَامُّ الْوَرَقُ يُقَالُ لَهَا الْخَضِرُ وَالْخَضِرُ الشَّيْءُ أَخْضَرًا وَأَخْضَرًا وَأَخْضَوْنَهُ وَخَضَرْتُهُ أَنْ أَوْكَلْتُ غَضَّ خَضِرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مُتَجَرِّجًا مِنْهُ جِبَامًا تَرَاكِبًا قَالَ خَضِرًا دَهْنًا بِمَعْنَى أَخْضَرَ يُقَالُ

أَخْضَرَ فَهُوَ أَخْضَرٌ وَخَضِرٌ مِثْلُ عَوْرٍ فَهُوَ عَوْرٌ وَعَوْرٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ يَرِيدُ الْأَخْضَرَ كَقَوْلِ الْعَرَبِ أَرْنِيهَا عَمْرَةً أَرَكَهَا مَطْرَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَضِرُ هُنَا الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ وَشَجَرَةٌ خَضِرَاءُ خَضِرَةٌ غَضَّةٌ

وَأَرْضٌ خَضِرَةٌ وَيَخْضُرُ كَثِيرَةُ الْخَضِرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَضِيرَةُ تُصَغِّرُ الْخَضِرَةَ وَهِيَ النَّعْمَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَيْسَتْ لِقْلَانٌ بِخَضِرَةٍ أَيْ لَيْسَتْ لَهَا بِحَشِيئَةٍ رَطْبِيَّةٍ يَا كَاهِنًا سَرِيعًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ الشَّمْطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ أَخْضَرَتْ بِالطَّيْبِ وَالذَّهْنِ الْمَرْوُوحِ وَخَضِرُ الزَّرْعِ خَضِرَاتُهُمْ وَأَخْضَرُهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ مَخْضِرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَبْقَلَةٍ ذَاتُ خَضِرَةٍ وَقُرَى

تُصْبِحُ الْأَرْضُ مَخْضِرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكَوْفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ قَتْلَ تَقْيِفِ الذِّيَالِ الْمِيَالِ بِلَيْسُ فَرَوْتَهَا وَيَا كُلَّ خَضِرَةٍ بِمَعْنَى غَضَّهَا وَنَاعَمَهَا وَهَيْئَتَهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ

يَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا أَيْ نَعْمًا غَضَّةً وَأَخْضَرْتُ الْكَلَا إِذَا جَزَّزْتَهُ وَهُوَ أَخْضَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً غصّاً قد اخضر لانه يؤخذ في وقت الحسّن والاشراق وقوله تعالى مدهامتان قالوا
 خضرا وان لانهما يضربان الى السواد من شدة الرّي وسيت قرى العراق سواداً لكثرة شجرها
 ونخيلها وزرعها وقولهم اباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم وأنكره الاصمعي وقال انما
 يقال اباد الله غضراءهم أي خيرهم وغضارتهم واخضر الشيء أخذ طريا غصا وشاب مخضراً
 مات قتيلاً وفي بعض الاخبار أن شاباً من العرب أولوج بشيخ فكان كماراة قال أجزرت يا أبا فلان
 فقال له الشيخ أي بنّي ومخضرون أي توفون شباباً ومعنى أجزرت أي لك أن تجزفت صوت وأصل
 ذلك في النبات الغض برمي ويخضر ويجز فيؤكل قبل تناهي طوله ويقال اخضرت الناكهة
 اذا مكثت قبل اناهوا وخضرت البعير أخذته من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه وساقه وماء
 أخضر يضرب الى الخضرة من صفائه وخضارة بالضم البحر سمى بذلك الخضرة مائه وهو معرفة
 لا يجرى تقول هذا خضارة طامياً ابن السكيت خضار معرفة لا ينصرف اسم البحر والخضرة
 والخضر والخضير اسم للبقلة الخضراء وعلى هذا قول رؤبة

اذا شكوت ناسنة حسوساً * نأكل بعد الخضرة اليسيساً

وقد قيل انه وضع الاسم ههنا موضع الصفة لان الخضرة لا تؤكل انما يؤكل الجسم القابل لها
 والبقول يقال لها الخضارة والخضرا بالالف واللام وقد ذكر طرفة الخضر فقال

كبنات الخمر إذا دن إذا * أنبت الصيف عساليج الخضر

وفي فصل الصيف تنبت عساليج الخضر من الجنة لها خضر في الخريف اذا برد الليل وترحت
 الدابة وهي الريحة والخلفة والعرب تقول للخضر من البقول الخضراء ومنه الحديث تجنبوا من
 خضرا نكم ذوات الرمي يعني الثوم والبصل والكراث وما أشبهها والخضرة أيضا الخضراء من
 النبات والجمع خضر والأخضار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة ويقال للاسود أخضر والخضر قبيلة
 من العرب سمو بذلك الخضرة ألوانهم وياهم عنى الشماخ بقوله

وحلاها عن ذى الأراك عامر * أخوان خضري حيث تكوى النواحر

والخضرة في ألوان الناس السمرة قال الله

وأنا الأخضر من يعرفني * أخضر الجلد في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة التهذيب في هذا البيت قولان أحدهما انه أراد أسود
 الجلد قاله أبو طالب النخوي وقيل أراد أنه من خالص العرب وصميتهم لان الغالب على

ألوان العرب الأدمية قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للهبي وهو الفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض لأن
العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحرة وفي الحديث بعثت إلى الأحمر والأسود
وهذا المعنى بعينه هو الذي أراد مسكين الدارمي في قوله

أنا مسكين بن يعرُفني * لوني السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو
معبد بن علقمة المازني

سأحبي جماء الأخضرين أنه * أبي الناس الآن يقولون ابن أخضرا

وهل لي في الحجر الأعاجيب نسبة * فاتفق مما يزعمون وأنه كرا

وقد نحا هذا النحو أبو نواس في هجائه الرقاشي وكونه دعيا

قلت يوما للرقاشي وقد سب الموالي ما الذي تحال عن أصابك من عم وخال

قال لي قد كنت موالي * زمتنا ثم بدت لي أنا بالبصرة موالي * عربي بالجبال

أنا حقا أدعهم * بسوادي وهزالي

والخضيرة من النخل التي ينتربسرها وهو أخضر ومنه حديث اشترط المشتري على البائع أنه
ليس له مخضار الخضار أن ينتربسرها أخضر والخضيرة من النساء التي لا تكاد يتم حلا حتى تسقطه
قال تزوجت مصلا حارقوا بخضيرة * فخذها على ذال النعت ان شئت أودع

والأخضر ذباب أخضر على قدر النبان السود والخضراء من الكنايب نحو الجأوا ويقال كتيبة
خضراء التي يعلوها سواد الحديد وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة
الخضراء يقال كتيبة خضراء إذا غلب عليهم البس الحديد شبهه سواده بالخضرة والعرب تطلق
الخضرة على السواد وفي حديث الحرث بن الحكم أنه تزوج امرأة خضراء فطلقها أي سوداء
وفي حديث الفتح أيدت خضراء قريش أي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث لا تحرقوا أيدي
خضراءوهم والخضراء السماء الخضراء صفة غلبت غلبة الأسماء وفي الحديث ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر الخضراء السماء والغبراء الأرض التهذيب والعرب
تجعل الحديد أخضر والسماء خضراء يقال فلان أخضر القفا يعنون أنه ولده سوداء ويقولون
للحائك أخضر البطن لأن بطنه يلزق بخضيبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث

أَخْضَرَ النَّوْاجِدَ وَخَضْرُ عَسَانَ وَخَضْرُ مُحَارِبٍ يَرِيدُونَ سَوَادَ لَوْنِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمَهُ أَيْ بوركْ لَهُ فِيهِ وَرَزَقْ مِنْهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَتَهُ خَضِرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَرَ لَهُ فِي اللَّيْلِ وَالطَّيْنِ حَتَّى يَبْقَى وَخَضِرَاءُ مِنَ الْحَمَامِ الدَّوَّاجِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لَأَنَّهَا كَثُرَتْ أَلْوَانُهَا الْخَضِرَةَ التَّهْدِيبَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الدَّوَّاجِنِ الْخَضِرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا فَخُصُوصًا بِهَذَا الْأَسْمِ لِعَلْبَةِ الْوُرُقَةِ عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ وَمِنَ الْحَمَامِ مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَحْمَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَيْضًا مُصَمَّمًا وَضُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا مُصَمَّمَتٌ الْأَنْ هِدَايَةَ الْخَضِرِ وَالنُّجُورِ وَسُودُهَا دُونَ الْخَضِرِ فِي الْهِدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَصْلُ الْخَضِرَةِ لِلرَّيْحَانِ وَالْبَقُولِ ثُمَّ قَالُوا لِلَّيْلِ أَخْضَرٌ وَأَمَّا أَيْضُ الْحَمَامِ فَمِثْلُهَا مِثْلُ الصَّقَلَاءِ الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ حَامِلٌ تَنْجِيهِ الْأَرْحَامِ وَالرَّيْحَانُ جَارَتْ حُدُودُ الْأَنْضَاجِ حَتَّى فَسَدَتْ عَقُولُهُمْ وَخَضِرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَخَضِرَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَخَضِرَ أَذُنُهُ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَضَرَ أَذُنُهُ قَطَعَهَا وَلِيَقْلُ مِنْ أَصْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ قَالَ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ انْمَا هِيَ غَضْرَاءُهُمْ الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ بِأَنْخَاءِ أَيْ خَصْبِهِمْ وَسَعَتِهِمْ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ

* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خَضِرِ الْمُنَاكِبِ * أَرَادَ بِهِ سَعَةَ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخَصْبِ وَقِيلَ عَنْهُ أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَصْبَهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَيْدَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَأَنَا الْإِخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

قَالَ يَرِيدُ بِأَخْضَرَ الْجِلْدَةَ الْخَصْبَ وَالسَّعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ سَوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَالْخَضِرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

يَانَا قُحَيْبِي خَيْبًا زُورًا * وَقِيَابِي مِنْهُ مَكِّ الْمُعْتَبَرَا * وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا أَخْضَرَ

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْفَرَاءُ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ دَنِيَاهُمْ يَرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ وَالْخَضْرَايَ الرَّمْتُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَإِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الْجَنِّ سَمِيَ خَضِرَ الثَّمَامِ ثُمَّ يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا وَالْخَضِرَةُ بَقِيَّةُ

وَالْجَمْعُ خَضِرٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُوبَةٌ خَفٌّ * يَنْفُخُنَّ فِي بَرْعِمِ الْخَوْذَانِ وَالْخَضِرِ

وَالْخَضِرَةُ بَقِيَّةُ خَضِرٍ أَخْشَنًا وَرَقَهَا مِثْلُ رِقِّ الدُّخْنِ وَكَذَلِكَ عَرَبَاتُهَا وَتَرْتَفِعُ ذِرَاعَا هِيَ تَمَلَّاقِمٌ

قوله الاصمعي اباد الله الخ هكذا بالاصل وعبارة شرح القاموس ومنه قولهم اباد الله خضراهم اى سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله غضراهم اى خيراهم وغضارتهم وقال الزمخشري اباد الله خضراهم اى شجرتهم التى منها تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء اى دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره اذهب الله نعيمهم وخصبهم اه كتبه معججه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
 الدنيا وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يبسل إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتدت
 خاصرناها استقبلت عين الشمس فنلطت وبالت ثم رعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
 المسلم هو ان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتنسیره مذكور في موضعه قال والخضر
 في هذا الموضع ضرب من الجنبة واحدة خضرة والجنبة من الكلام له أصل غامض في الارض
 مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف قال ابن الاثير
 هذا حديث يحتاج الى شرح المناظرة محجة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الخاء ويلم يقرب ويدنون من الهلاك والخضر بكسر
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وواطئ البعير تبط اذا ألقى رجيعة سهلاً رقيقاً
 قال ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما الممقرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر
 للمقتصد في أخذها والنفع بها فقولها ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم فإنه مثل للممقرط
 الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه
 لاستطابته اياه حتى تنفخ بطونها عند مجاوزتها احد الاحتمال فتشوق أمعاً وها من ذلك فتلك
 أو تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنسان غير حلها ويمنعها مستحقة قد تعرض للهلاك
 في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسد هم اياه وغير ذلك من أنواع الاذى وأما
 قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
 ينبت الربيع سواء الى أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
 وينسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمر بها
 فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلان يقتصر في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على
 أخذها بغير حقه فهو ينجون وبألها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال أكلت حتى إذا امتدت
 خاصرناها استقبلت عين الشمس فنلطت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين
 الشمس تستمر بذلك ما أكلت وتجت وتلطف فاذا نلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية
 لانها تملى بطونها ولا تلطف ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك وأراد بزهره الدنيا

حسنها وبهجتها وببركات الارض نماءها وما تنخرج من نباتها والخضرة في شبات الخيل غيرة تحالط
 دهمته وكذلك في الابل يقال فرس اخضر وهو الذي يج والخضاري طير خضر يقال لها القارية
 زعم ابو عبيد ان العرب تعجبها يشبهون الرجل السخي بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين انهم
 يتشاءمون بها والخضار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على
 ظهر بعير وهو اخضر في حنكه حمره وهو اعظم من القطاو واخذ خضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنه البعروا كلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا
 لا يكون نامرا قال ابو عبيد ان فساد الدنب اذا خيف ان تكون لغير رشده واصل الدمن
 ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابلها فربما ينبت فيها النبات الحسن الناضر واصل في دمنه
 قدره يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن نظرها حسن اتقى ومنبتها فاسد قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هي

ضربه مثل الذي تطهر مودته وقلبه فعمل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المنزل فنجي
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قدر مثلا للمرأة الجميلة الوجهة اللثيمة المنصب والخضاري بتشديد
 الصاد نبت كما يقولون شقاري لنبت وجباري وكذلك الحواري الاصمعي زبادي نبت فسدده
 الازهرى ويقال زبادي ايضا ويبيع الخاضرة المنهسي عنها يسع التمار وهي خضر لم يبدو صلاحها هي
 ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا خضر ينهم ماما خوذ من الخضرة والمخاضرة يسع التمار
 قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهي عنه ويدخل فيه يسع الرطاب والبقول واشباهها
 ولهذا كره بعضهم يسع الرطاب اكثر من جزه واخذه ويقال للزرع الخضاري بتشديد الصاد مثل
 الشقاري والمخاضرة ان يسع التمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضارة بالفتح اللبنا كثر ماؤه
 ابو زيد الخضر من اللبن مثل السمار الذي مذوق بما كثير حتى اخضر كما قال الرازي

* جاوا يصح هل رأيت الذئب قط * اراد اللبن انه ورق كلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رمى الله في عين فلان بالاخضر وهو داء ياخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بطراى ذهب دمه باطلا هدرًا وهولك خضرا مضرا أى هنيئا مريئا وخضرا لك

وَمَضْرُ أَيْ سَقِيَا لِكُورِ عِيَاوِيلِ الْخَضِرُ الْغَضُّ وَالْمَضْرُ اتِّبَاعٌ وَالذِّيَا خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ
 طَرِيهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ مُوْتَفَقَةٌ مُجْتَمِعَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدِّيَا حُلُوقُ خَضِرَةٍ مَضْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرُكٌ
 لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عِمْرَانَ وَابْنِ عَزْوَانَ وَالغَزْوُ حُلُوقُ خَضِرٍ أَيْ طَرِيٌّ مُحِبُّوبٌ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النَّصْرِ
 وَيَسْمَلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضَارُ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَثَلَاثَةُ لَبَنٍ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِينِيهِ
 وَحَلِيمِيهِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَائِي سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَقِيلَ الْخَضَارُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ خَضَارَةٌ
 وَالْخَضَارُ الْبَقْلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمَّتْ أَخْضَرَ وَخَضِيرًا وَالْخَضِرِيُّ مُعَمَّرٌ مُحِبُّوبٌ عَنِ الْإِبْصَارِ ابْنُ
 عَبَّاسٍ الْخَضِرِيُّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
 بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ الْخَضِرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
 الْخَاءُ وَكَسَرَ الضَّادَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى قُرْوَةٍ يَضَاءُ فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ
 خَضْرَاءُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَرُ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا
 صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ مَا تَحْتَهُ وَقِيلَ سُمِّيَ خَضِرًا لِحَسَنِهِ وَأَشْرَاقِ وَجْهِهِ تَشْبِيهَا
 بِالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ كَمَا يُقَالُ كَبِدُوكِبْدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
 أَفْصَحُ وَقِيلَ فِي الْخَبَرِ مِنْ خَضِرٍ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْلَهُ لَزِمَهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرُكٍ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ
 فَلَيْلِزِمَهُ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى اخْضُرَّتْ خَضْرَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ
 تَطَطَّى مَلَا طَاهُ بِخَضِرَاءِ فَرَى * وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبِي
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ يَنْبِنُ أَخْضُرًا أَيْ جَدِيدًا يَخْلُقُ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحُ الْجَهْلُ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبَوْمُ
 وَالْخَضِرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَطْرِفُ لَلْوَنِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّمْهِيذُ الْخَضِرِيَّةُ
 نَخْلَةٌ طَيِّبَةٌ التَّمْرُ خَضْرَاءُ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَمَلَتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةِ * وَلِلشَّهْبِ قَصَلٌ عِنْدَهَا وَبِالْبَهَارِ

قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَسَعَفِ النَّخْلِ وَجَرِيدِهِ الْأَخْضَرَ الْخَضِرُ وَأَنْشَدَ

تَطَّلُ يَوْمَ وَرْدِهَا مَرْعَرًا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضِرَا

وَيُقَالُ خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلَ عَجَلَبَهُ يَخْضُرُهُ خَضْرًا وَاخْضُرَّهُ يَخْضُرُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ

قوله وأنشد الخ هـ وسعد بن
زيد مناة يخاطب أخاه مالكاً
كأن في الصبح كنبه معجبه

الْخَطْرُ فَلَانَ الْجَارِ بِهٖ وَابْتَسَّرَهَا وَابْتَكَّرَهَا وَذَلِكَ إِذَا اقْتَضَمَ اقْبَلَ بِلُغْوِهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَطْرِ أَوَاتٌ صَدَقَ يَعْنِي بِهِ الْفَاكُهُ الرُّطْبَةُ وَالْبِقُولُ وَقِيَاسُ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصَّفَاتِ أَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ وَأَنْ يَجْمَعُ بِمَا كَانَ اسْمًا لِصِفَةٍ نَحْوِ صَخْرَاءَ وَخُنْفَسَاءَ وَأَنْ يَجْمَعَ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِهَذِهِ الْبِقُولِ لِصِفَةٍ تَقُولُ الْعَرَبُ لِهَذِهِ الْبِقُولِ الْخَطْرَاءُ لَا تَرِيدُ لَوْ نَزَلَتْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَمَعَ الْأَسْمَاءُ كَوَرَقَاءَ وَوَرَقَاتٍ وَبَطْحَاءَ وَبَطْحَاوَاتٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أُنِي بَقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ بِكَسْرِ الضَّادِ أَيْ بُقُولٌ وَاحِدًا خَضِرٌ وَالْإِخْضِرُ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبُؤْلُكٍ وَأَخْضُرٌ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالضَّادَ الْمَجْمَعَةَ مَنزَلٌ قَرِيبٌ بُبُولُكٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَيْهَا

(خطر) الْخَاطِرُ مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَاطِرُ الْهَاجِسُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ وَقَدْ خَطَرَ بِأَلِهِ وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ وَيَخْطُرُ بِالضَّمِّ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ جَنِّي خُطُورًا إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نَسْيَانٍ وَأَخْطَرَ اللَّهُ بِأَلِهِ أَمْرًا كَذَا وَمَا وَجَّهَ لَهُ ذِكْرُ الْآخِطْرَةِ وَيُقَالُ خَطَرَ بِأَلِي وَعَلَى بِأَلِي كَذَا وَكَذَا يَخْطُرُ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي الْبَالِكِ وَوَهْمًا وَأَخْطَرَهُ اللَّهُ بِأَلِي وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ أَوْ صُلِّ وَسَوَّاسُهُ إِلَى قَلْبِهِ وَمَا أَلْقَاهُ الْآخِطْرَةُ بَعْدَ خَطْرَةٍ أَيْ فِي الْإِحْيَانِ بَعْدَ الْإِحْيَانِ وَمَا ذَكَرَهُ الْآخِطْرَةُ وَاحِدَةً وَعَلَبَ الْخَطْرَةَ بِالْمَخْرَاقِ وَالْخَطْرُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ بِنَبْذِهِ يَخْطُرُ خَطْرًا وَخَطْرَانًا وَخَطِيرًا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ حَازِبَهُ وَهَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنْبِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَنَاقَةً خَطْرًا تَخْطُرُ بِنَبْذِهَا وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَارُ وَقَعُ ذَنْبُ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرَكَيْهِ إِذَا خَطَرَ وَأَنْشَدَ

رَدَدَنَ فَأَنْشَفَنَ الْأَزِمَةَ بَعْدَمَا * تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهِنَّ خَطِيرُ

وَالْخَاطِرُ الْمَتَجَسِّرُ يُقَالُ خَطَرَ يَخْطُرُ إِذَا تَجَسَّرَ وَالْخَطِيرُ وَالْخَطْرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْوَأْحَافَتِهِمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ * وَأَسْتَسْلُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخْدُوا

الْتَهْدِيبُ وَالْفِعْلُ يَخْطُرُ بِنَبْذِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثٍ مَرَّ حَبِ فَرَجٍ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ أَيْ يَهْزُهُ مَجْبِيًا بِنَفْسِهِ مَتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَاةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَخْطُرُ فِي مَشِيهِ أَيْ يَتَمَايَلُ وَيَمِشِي مِشِيَّةَ الْمُجْبِي

وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة والناقدة الخطارة تخطر بذنبها في السير
 نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه من الأشدة التبعط والجدب
 يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وخطه وانما يفعل ذلك عند السبع والسمن ومنه حديث
 عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وأنه لا عز على من جلدته ما بين عيني ولكن لا يخطر
 غلانا في شول وفي قول الجراح لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه
 رميا يخطر أن الفعل وفي حديث جحود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
 وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم اصلى فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين والخطير
 الوعيد والنشاط وقوله

هُمُ الْجِبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاكَرَتْ * مُلُوكُ الرِّجَالِ إِذَا تَخَاطَرَتِ الْبُرُزُ

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خطر البعير بذنبه إذا
 ضرب به وخطر أن الفعل من نشاطه وأما خطران الناقه فهو إعلام للفعل أنها لا تقع وخطر
 البعير بذنبه يخطر بالكسر خطر أساكن وخطرا إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذبه
 وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتخطره وخطره بسيفه ورمحه وقضيه وسوطه يخطر خطرا
 إذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطره في مشيته يخطر خطيرا وخطرا أن رفع يديه ووضعها وقيل أنه
 مشتق من خطران البعير بذنبه وليس بقوى وقد أبدلوا من خائه غينا فتنالوا عطر بذنبه يعطر
 فالعين بدل من الخاء كقوله الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أنهم
 لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر وخطران الرجل بالياء يخطر خطرا رفعها وهزها عند
 الأشالة والريعة الحجر الذي يرفعه الناس يخطرون بذلك قواهم الفراء الخطارة حطيرة الأبل
 والخطار العطار يقال اشتريت بنفسجيا من الخطار والخطار المقلع وأنشد

جُلُودُ خَطَارٍ أَمْرٍ مَجْدِبُهُ * وَرَجُلٌ خَطَارٌ بِالرَّمْحِ طَعَانٌ بِهِ وَقَالَ

مَصَالِيْتُ خَطَارُونَ بِالرَّمْحِ فِي الْوَعْيِ * وَرَمَحَ خَطَارٌ ذُو اهْتِرَازٍ شَدِيدٍ يَخْطُرُ خَطْرَانًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 إِذَا مَشَى يَخْطُرُ بِرِجْلَيْهِ كَثِيرًا وَخَطَرَ الرَّمْحُ يَخْطُرُ اهْتِرًا وَقَدْ خَطَرَ يَخْطُرُ خَطْرَانًا وَالْخَطْرُ ارْتِفَاعُ
 الْقَدْرِ وَالْمَالُ وَالشَّرْفُ وَالْمَنْزِلَةُ وَرَجُلٌ خَطِيرٌ أَيْ لَهُ قَدْرٌ وَخَطِرٌ وَقَدْ خَطَرَ بِالضَّمِّ خُطُورَةً وَيُقَالُ

خَطَرُ الرِّيحِ ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال انه لرفع الخطر ولئيه ويقال انه لعظيم الخطر
وصغير الخطر في حسن فعله وشره وسوء فعله ولؤمه وخطر الرجل قدره ومنزلته وخص
بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار وأمر خطير رفيع وخطر يحظر خطر أو خطورا إذا جمل بعددقة
والخطير من كل شيء النبيل وهذا الخطير لهذا وخطره له أي مثل له في القدر ولا يكون الا في الشيء الميز
قال ولا يقال للدون الا للشيء السري ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر والخطير النظيف
وأخطر به سوى وأخطره صار مثله في الخطر الليث أخطرت لفلان أي صيرت نظيره في الخطر
وأخطرت في فلان فهو وخطر إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل
وفي الحديث الأهل مستمر للجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه الأرجل
يخطر بنفسه وماله أي يلقها في الهلكة بالجهاد والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخطر
عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قصة وادي
القرى وكان لعثمان فيه خطر ولعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وقول الشاعر

* في ظل عيش هني ماله خطر * أي ليس له عدل والخطر العدل يقال لا يجعل نفسك خطرا
لفلان وأنت أو زن منه والخطر السبق الذي يترامى عليه في التراهن والجمع أخطار وأخطارهم
خطرا وأخطره لهم بذل لهم من الخطر ما أرضاهم وأخطر المال أي جعله خطرا بين المتراهنين
وتخطروا على الامر تراهنوا وخطروا عليهم رآتهم والخطر الرهن بعينه والخطر ما يخطر عليه
تقول وضعوا إلى خطرتا ثوبا ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصبة علم أنه قد أحرز الخطر والخطر
والسابق والتدب واحد وهو كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه ويقال فيه كله
فعل مشددا اذا أخذه وأنشدا بن السكيت

أيهاك معمم وزيد ولم أقم * على تدب يوما ولي نفس محظر

والخطر الذي يجعل نفسه خطرا القرنة في مبارزته ويقال له وقال

وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه * الأمان لأمر حازم قد بدد الأيا

وقال أيضا أين عما أخطارنا المال والآن * نفس أذنا هذو اليوم المحال

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد

أَخْطَرُ وَاللَّكْمُ رَهْمٌ وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَنَافَخُوا عَنِ الدِّينِ الرَّهْمَ رُدِّيَ الْمَتَاعُ يَقُولُ شَرَطُوهَا
 لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطْرًا أَيْ عِدْلًا عَنْ دِينِكُمْ أَرَادَتْهُمْ لَمْ يُعْرِضُوا لِلْهَلَاكِ الْإِمْتَاعًا هُمْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ
 قَدْ عَرَضْتُمْ لَهُمْ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْأَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ هِيَ
 الْأَحْرَازُ وَاحِدَهَا خَطْرٌ وَالْأَخْطَارُ الْأَحْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْخَطْرُ الْإِشْرَافُ عَلَى هَاكِنَةٍ وَخَاطِرٌ
 بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشَقِيًّا عَلَى خَطَرِهِ هَلِكٌ أَوْ تَيْلٌ مُلْكٌ وَالْمَخَاطِرُ الْمِرَاقُ وَخَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ كَمَا يُقَالُ
 ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ
 يَخْطَرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ يُرَوْنَهُ مِنْهُمْ الْجُنْدُ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطْرَةُ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ
 خَطْرَةٌ بِالْمَيْسِمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَطْرُ
 مَا لَصِقَ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والخطر ما لصق الخ يفتح
 الخاء وكسرهما مع سكون
 الطاء كما في القاموس ٥٥
 مصححه

وَقَرَّبَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرِبَانٍ أَوْ رَاكِهَا الْخَطْرُ

قوله تقرب يحتمل أن يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت
 الشيء أي قسمته وقال بعضهم أراد تقويت غربانها عن الخطر فقلبه والخطر الإبل الكثيرة والجمع
 أخطار وقيل الخطر ما تان من الغنم والإبل وقيل هي من الإبل أربعون وقيل ألف وزيادة قال
 رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سِوَا مَا دَرَا * يَرِيحُ رَاغُوهُنَّ الْفَأَخْطَرَا * وَبَعْلَهَا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا
 وقال أبو حاتم إذا بلغت الإبل ما تسعين فهي خطر فإذا تجاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عسرج
 وخطير الناقة زمامها عن كراع وفي حديث علي عليه السلام أنه أشار لعمار وقال بحر والله الخطير
 ما أشجر لكم وفي رواية ما جره لكم معناه أتبعوه ما كان فيه موضع متبوع وتوقوا ما لم يكن فيه
 موضع قال الخطير زمام البعير وقال شمر في الخطير قال بعضهم الخطير الجبل قال وبعضهم يذهب به
 إلى إخطار النفس وإشراطها في الحرب المعنى اصبروا العمار ما صبر لكم وتقول العرب بيني وبينه
 خطرٌ رحيم عن ابن الأعرابي ولم يفسره وأراه يعني شبكة رحيم ويقال لا جعلها الله خطرته
 ولا جعلها آخر خطر منه أي آخر عهد منه ولا جعلها الله آخر دنة وآخر دمة وطية ودسة كل
 ذلك آخر عهد وروى بيت عدى بن زيد

قوله آخر دنة الخ كذا
 بالأصل وشرح القاموس
 وجرها ٥٥ مصححه

وَبِعَيْنِكَ كُلُّ ذَلِكَ تَخْطَرَا * لَوْ مِضِيكَ بَلَّهْمُ فِي النَّضَالِ

قالوا تَحَطَّرَالُ وَتَحَطَّالُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرِيهِ تَحَطَّالٌ وَلَا يَعْرِفُ تَحَطَّرَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَحَطَّرَانِي شَرُّ فُلَانٍ وَتَحَطَّانِي أَي جَازِي وَالخَطْرَةُ نَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ يَشْبَهُهُ الْمَكْرُ وَقِيلَ هِيَ
بِقَوْلِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَبْتُ الخَطْرَةِ مَعَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَهِيَ عَبْرَاءُ حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ رَاهِمَانٌ لَا يَعْرِفُهَا فَيُظَنُّ
أَنَّهَا بَقْلَةٌ وَأَعْيَانُ نَبْتٍ فِي أَصْلِ قَدِّ كَانَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مَا يَنْتَسُ الدَّابَّةُ بِقَمَمِهِ وَلَيْسَ لَهَا
وَرَقٌ وَأَعْيَاهِي قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خَضِرٌ وَقَدْ تَحْتَبِلُ بِهَا الطَّبَّاءُ وَجَعَهَا خَطْرٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ غَيْرِهِ
الخَطْرَةُ عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا قُضْبَةٌ يَجْعُدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَعَيْنَا خَطْرَاتِ الوَهْمِيِّ
وَهِيَ اللَّعْمُ مِنَ المَرَاتِعِ وَالبُقْعِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا خَطْرَاتُ العَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِتَقُومَ وَلَوْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَّمْ

وَالخَطْرَةُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَاحِدَتُهَا خَطْرٌ بَادِرٌ أَوْ عَلَى نَوْحِهِمْ طَرِحَ الهَاءُ وَالخَطْرُ بِالكَسْرِ نَبَاتٌ
يَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي الخَضَابِ الأسودِ يَحْتَضِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُهُ بِالكَمِّ قَالَ وَكَثِيرًا مَا يَنْبَتُ
مَعَهُ يَحْتَضِبُ بِهِ الشَّبُوحُ وَالجِمَّةُ مَخْطُورَةٌ وَمَخْطُورَةٌ مَخْضُوبَةٌ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنِّ الكَثِيرِ المَاءِ خَطْرٌ
وَالخَطْرُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَقْوَامٍ بِهِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى فِعَالٍ وَالخَطْرُ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ
الشَّامِ وَالخَطْرُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيقَةٍ بِنَدْرِ النَّزَارِيِّ (خفر) الخَيْعَرَةُ خَيْعَةٌ وَطَيْشٌ (خفر)
الخَقْرُ بِالتَّحْرِيكِ شِدْقَةُ الحَيَاءِ يَقُولُ مِنْهُ خَقْرٌ بِالكَسْرِ وَخَقِرَتِ المَرْأَةُ خَقْرًا وَخَقَارَةٌ الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فَهِيَ خَقِرَةٌ عَلَى الفِعْلِ وَمُتَخَقِّرَةٌ وَخَقِيرٌ مِنْ نِسْوَةِ خَقَارٍ وَخَقَارٌ عَلَى النِّسْبِ أَوِ الكَثْرَةِ
قَالَ * دَارُ لِحَاءِ العِظَامِ خَقْنَارٌ * وَتَخَقَّرَتْ أَشَدَّ حَيَاؤُهَا وَالتَّخَقُّيرُ التَّسْوِيرُ وَخَقَّرَ الرَّجُلَ وَخَقَّرَهُ
وَعَلَيْهِ يَخْتَقِرُ خَقْرًا أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْتَهُ وَكَانَ لَهُ خَقِيرٌ أَيْ مَنَعَهُ وَكَذَلِكَ تَخَقَّرَ بِهِ وَخَقَّرَهُ اسْتِجَارَهُ وَسَأَلَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ خَقِيرٌ أَوْ خَقَّرَهُ تَخَقُّيرًا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الهُدِيُّ

وَلَكِنِّي جَرُّ الغَضِيِّ مِنْ وَرَائِهِ * يَخَقِّرُنِي سِنِّي إِذَا لَمْ أُخَقِّرْ

وَفُلَانٌ خَقِيرٌ أَي الَّذِي أَجِيرُهُ وَالخَقِيرُ المُجِيرُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَقِيرٌ لِصَاحِبِهِ وَالأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ
الخَقْرَةُ وَالخَقَارَةُ وَالخَقَارَةُ بِالفَتْحِ وَالمُضْمِ وَقِيلَ الخَقْرَةُ وَالخَقَارَةُ وَالخَقَارَةُ وَالخَقَارَةُ الأَمَانُ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ الأَوَّلِ وَالخَقْرَةُ أَيضًا الخَقِيرُ الَّذِي هُوَ المُجِيرُ اللَّيْثُ خَقِيرٌ القَوْمُ مُجِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضَمَانِهِ
مَادَامُوا فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَخَقِّرُ القَوْمَ خَقَارَةً وَالخَقَارَةُ الذِّمَّةُ وَانْتَهَى كَمَا الخَقَارُ وَالخَقَارَةُ وَالخَقَارَةُ
وَالخَقَارَةُ أَيضًا جَعَلَ الخَقِيرَ وَخَقَّرَهُ خَقْرًا وَخَقَّرَهُ خَقْرًا وَخَقَّرَهُ خَقْرًا إِذَا بَعَثَتْ مَعَهُ خَقِيرًا قَالَ أَبُو
الجَرَّاحِ العَقِيلِيُّ وَالأَسْمُ الخَقْرَةُ بِالمُضْمِ وَهِيَ الذِّمَّةُ يَقَالُ وَقَتَّ خَقْرُنَا وَكَذَلِكَ الخَقَارَةُ بِالمُضْمِ

قوله والخقرة أيضا لفظ أيضا
زائد اذا الخقرة كهزمة غير
ما قبله اعني الخقرة بضم
فسكون كما في القاموس
وغيره اه صححه

والخفارة بالكسر وأخفرت نقض عهده وحاس به وعدته وأخفرت الذمة لم يف بها وفي الحديث من
صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرت الله في ذمته أى لا تؤذوا المؤمن قال زهير
فانكم وقوماً أخفروكم * لكالدجاج مال به العباء
والخفور هو الاخفار نفسه من قبل الخفر من غير فعل على خفر يحفر شهر خفرت ذمة فلان
خفوراً اذ لم يوقف بها ولم يتم وأخفرت الرجل وقال الشاعر
قواعدني وأخلفتم ظني * وبئس خليفة المرء الخفور
وهذا من خفرت ذمته خفوراً وخفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرت به اذا كنت له خفيراً أى
حامياً وكفياً وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل اذا
نقضت عهده وذمامه والهزمة فيه للزالة أى أزلت خفارتك كاشكيتك اذا أزلت شكواه قال
ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحد فقد
أخفرت الله وفي رواية ذمة الله وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله أى في ذمته وفي
بعض الحديث الديموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهى الذمة أى أن الديموع التى تجرى خوفاً
من الله تعالى تحير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم لم عياناً لآسهم النار عين بكت
من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حى خفراً أى كثيراً الحياء والخفر والخفر بالفتح
الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة عَضُّ الأُطرافِ وخفراً الأعراض أى الحياء من كل ما يكره
لهن أن ينظرن اليه فأضافت الخفر إلى الأعراض أى الذى تستعمله لاجل الأعراض ويروى
الأعراض بالنخ جمع العريض أى أنهن يستحيين ويستترن لاجل أعراضهن وصورها والخافور
نبت قال أبو حنيفة هونيات تجتمع التمل فى بيوتها قال أبو النجم
وأنت التمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها
(خفتر) قال أبو نصر فى قول عدى
وعصن على الخفتار وسط جنوده * وبين فى لذاته رب مارد
قال الخفتار ملك الحبشة (خفر) الخفر ممال السكر قيل هونيات أعجمى قيل هو الجلبان
وقيل هو النول وفى التهذيب الخفر الماش وقد ذكره الشافعى فى الحبوب التى تُقنات وخلا
موضع يكتبه العسل الجيد ومنه كتاب الججاج الى بعض عماله بنارس أن ابعت الى بعسل من
عسل خلار من النحل الأبقار من الدسفسار الذى لم تسمه نار (خبر) خامر الشئ قاربه

وخاطه قال ذوارمة هَامُ الْفُوَادِ كَرَاهَا وَخَامَرٌ * منها على عدو الدار تَسْقِيمٌ
 ورجل خمر خاطه قال ابن سيده وآراه على النسب قال امرؤ القيس
 أَحَارِبِنْ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمْرٌ * ويعدو على المرء مائاً مَرٌّ
 ويقال هو الذي خامره الداء ابن الاعرابي رجل خمر أي مُخَامَرٌ وأشد أيضاً
 * أحاربن عمرو كَأَنِّي خمر * أي مُخَامَرٌ قال هكذا قيده شهر بن خطه قال وأما الخُمَارُ الخَالِطُ خَامَرُهُ
 الداء إذا خاطه وأشد وقالوا تَشَارِكُ الْهُمُومُ * ثم فأنم اداء مُخَامَرٌ
 قال ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء إذا خاط جوفه والخمر ما أسكر من عصير العنب لأنها
 خامرت العقل والتخمير التغمية يقال خمر وجهه وخمر أناك والخامرة الخاطلة وقال أبو حنيفة
 قد تكون الخمر من الجبوب فجعل الخمر من الجبوب قال ابن سيده وأظنه تسميها منه لأن حقيقة
 الخمر اسم العنب دون سائر الأشياء والأعراف في الخمر التأنيت يقال خمره صرف وقد يذكر
 والعرب تسمى العنب خمرًا قال وأظن ذلك لكونها منه حكاهما أبو حنيفة قال وهي لغة عمانية
 وقال في قوله تعالى اني أراني أعصر خمرًا ان الخمر هنا العنب قال وآراه سماها باسم ما في الامكان
 أن تول اليه فكانه قال اني أعصر عنبًا قال الراعي

يُنَازِعُنِي بِهَا نَدْمَانُ صِدْقٍ * شِوَاءُ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمر أي أسخر الخمر وإذا عصر العنب فأنما يستخرج به الخمر
 فذلك قال أعصر خمرًا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى عينا قد جعل عنبًا فقال له
 ما تحمّل فقال خمرًا فسمى العنب خمرًا والجمع خُمُورٌ وهي الخمرُ قال ابن الاعرابي وسميت الخمر خمرًا
 لأنها تَرَكَّتْ فَاحْتَمَرَّتْ وَاحْتَمَرَّتْ تَغْيِيرٌ بِحَمَاوٍ يُقَالُ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِخَامَرَتِهَا الْعَقْلُ وَرَوَى
 الأصمعي عن معمر بن سليمان قال لقيت أعرابيا فقلت ما معك قال خمر والخمر ما خمر العسل وهو
 المسكر من الشراب وهي خمرٌ وخُمُورٌ مثل تمرٍ وتمرٍ وتمرٍ وفي حديث سمرة أنه باع خمرًا فقال
 عمر قاتل الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذ خمرًا فسمها باسم ما يؤول اليه مجازا كما قال
 عز وجل اني أراني أعصر خمرًا فلهدأ نقم عمر رضي الله عنه عليه لأنه مكرهه وأما أن يكون سمرة
 باع خمرًا فلا لأنه لا يجهل تخريمه مع اشتهاه وخمر الرجل والدابة يتخمره خمرًا سقاها الخمر والخمر
 متخذ الخمر والخمر بائعها وعنب خمرٌ يصح للغمه ولو نخرى يشبه لون الخمر واهتمار الخمر
 أدراكها وغلبانها وخمرها وخمرها ما خالط من سكرها وقيل خمرها وخمرها ما أصابك من ألمها

وصداعها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت حياها مفاثله * فلم تكذب تجلي عن قلبه الخمر

وقيل الخمر بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس
 * أحار بن عمرو وفواذي خمر * ورجل تخموره خمار وقد خمر خمرًا وخمر ورجل تخمور وتخمر
 بالخمر تكسره ومستمخمر وخمر شرب للخمر دائما وما فلان بخمر ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر
 عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر أي لا خير ولا شر والخمر والخمر ما خمرك من الريح
 وقد خمرته وقيل الخمر والخمر الرائحة الطيبة يقال وجدت خمر الطيب أي ريحه وامرأة طيبة
 الخمر بالطيب عن كراع والخمر والخمر التي يجعل في الطين والخمر العجين والطيب ونحوهما تخمره
 ويخمره خمرًا فهو خمر وخمره ترك استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخمر وخمره العجين
 ما يجعل فيه من الخمر الكسائي يقال خمرت العجين وقطرته وهي الخمر التي تجعل في العجين تسميها
 الناس الخمر وكذلك خمر النبيذ والطيب وخمر خمر وخمره غير عن اللحياني كلاهما بغيرها وقد
 اختمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمر يقال عندى خمر خمر وحيس فطير أي خبز بات
 وخمر اللبن روثه التي نصب عليه ليروب سر يعاروبًا وقال شمر الخمر الخمر في قوله
 * ولا حنطة الشام الهريت خمرها * أي خبزها الذي خمر بعينيه فذهبت فطوره وطعام خمر
 وتخمر في أطعمة تخمرى والخمر والخمر الخمر والخمر النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والوردى
 وخمر النبيذ عكره ووجدت منه خمر طيبة إذا اختمر الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو
 ترؤان مادية ومجور خمرها قال فتمرت أطنا بنا أي طابت رائحة أبدأنا بالبحور أبو زيد
 وجدت منه خمر الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل بينه وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك
 خامر المكان أنشد نعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * ويقال للضبع خامر أي أم عامر
 أي استترى أبو عمرو وخمرت الرجل أخمره إذا استجبت منه ابن الاعرابي الخمر الاستخفاء قال ابن
 أحرر من طارق أتى على خمره * أو حسبة تنفع من يعتبر
 قال ابن الاعرابي على غفلة منك وخمر الشيء يخمره خمرًا وأخمره ستره وفي الحديث لا تجرد المؤمن
 إلا في إحدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من
 شأنه وخمر فلان شهادته وأخمرها كتمها وأخرج من ستر خمره سرًا أي باح به وأجعله في ستر خمره
 أي أكتمه وأخمرت الشيء أضمرته قال لبيد

قوله خمر طيبة حاؤها مثلثة
 كالخمر محركة كما في القاموس

قوله الخمر الاستخفاء ومثلها
 الخمر محركا خمر خرا كفتح
 نوارى واستخفى كما في
 القاموس اه صححه

أَلْفُكُ حَتَّى أَخْرَجَ الْقَوْمَ نِطْنَةً * عَلَى بَنَوَائِمِ النَّبِيِّ الْاَكْبَرِ

الازهرى وأختر فلان على نطنسة أى أضمرها وأنشديت لبسيدوا نخرب بالتحريك ماوارك من الشجر والجبال ونحوها يقال نوارى الصيد عنى فى خجر الوادى ونجره ماواراه من جرف أو جبل من حبال الرمل أو غيره ومنه قولهم دخل فلان فى نخار الناس أى فيما يواريه ويستتره منهم وفى حديث سهل ابن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتس النجر هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه حديث أبى قتادة فابغنا مكا نأخرا أى سارتا بسكائف شجره ومنه حديث الدجال حتى قنتهوا الى جبل النجر قال ابن الاثير هكذا روى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان أنه كتب الى أبى الدرداء يا أخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرقه خجر الارض يقع الأرقه الأخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفى حديث أبى ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أختر ما كانوا أى أوقرو ويقال دخل فى نخار الناس أى فى دهائمهم قال ابن الاثير وروى بالجيم ومنه حديث أويس القرني أكون فى نخار الناس أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف وقد خجر عنى يخمر خجرا أى خفى وتوارى فهو خجر وأختره الارض عنى ومنى وعلى واره وأختر القوم نوار وأبالنجر ويقال للرجل اذا خسل صاحبه هو يدب له الضراء ويشى له النجر ومكان خجر كخبر النجر على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد لضباب بن واقد الطهوى

وجرا الخاض عنائينها * اذا بركت بالمكان النجر

وأختر الارض كثر نخرها ومكان خرا اذا كان كثير النجر والنجر وهدية يخفى فيها الذئب وأنشد

* فقد جاوزنا خرا الطريقي * وقول طرفه

ساحلب عئسا نحن سم فابغى * به جبرنى ان لم يجالوا الى النجر

قال ابن سسيده معناه ان لم يسيئوا الى النجر ويرى يخجلوا فاذا كان كذلك كان النجر ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يخجلوا الى الشجر أراعاها بابل هجوهم فكان هجائى لهم سما وروى ساحلب عئسا وهو ما النحل ويرى عيون أنه سم ومنه الحديث ملكه على عمرهم وخجورهم قال ابن الاثير أى أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والانتقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخجر الناس وخجرتهم وخجارتهم وخجارهم وجماعتهم وكثرتهم لغسة فى نخار الناس ونجارهم

قوله فى نخار الناس بضم الخاء وفتحها كما فى القاموس اه مصححه

قوله يدب الخ ذكره الميدانى فى مجمع الامثال وفسر الضراء بالشجر الملتف وبما انخفض من الارض عن ابن الاعرابى والنجر ماوارك من جرف أو جبل رمل ثم قال يضرب للرجل يختل صاحبه وذكر هذا المثل أيضا اللسان والصاح وغيرهما فى ضرى وضبطوه بوزن سماه فلا وجه لما كتب بهامش الميدانى المطبوع اه مصححه

أى فى زحمتهم يقال دخلت فى خمرتهم وعمرتهم أى فى جماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة وهو النصف وقيل الخمار ما نغطى به المرأة رأسها وجمعه أخمرة وخمر وخمر والخمر بكسر الخاء والميم وتشديد الراء لغة فى الخمار عن نعلب وأنشد * ثم أمالت جانب الخمر * والخمرة من الخمار كاللحنة من اللعاف يقال انها لحنة الخمرة وفى المثل ان العوان لا تعلم الخمرة أى ان المرأة المجتربة لا تعلم كيف تفعل وتحمرت بالخمار واخمرت لبتة وخمرت برأسها عطته وفى حديث أم سلمة أنه كان يمسح على الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لان الرجل يغطى بهارأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد أعتمت عممة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزوعها فى كل وقت فتصير كالخفين غير أنه يحتاج الى مسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه قول عمر رضى الله عنه معاوية ما أشبه عينك بخمرة همد الخمره هيمته الاختمار و كل مغطى خمرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمروا آيتكم قال أبو عمرو والخمير التغطية وفى رواية خمر والانا وأكوا السقاء ومنه الحديث انه أتى بانه من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه والخمرة من الشيا به البيضاء الرأس وقيل هى النجمة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا أبيض رأس النجمة من بين جسدها فهى خمرة ورخاء وقال الليث هى المخمرة من الضأن والمعزى وفرس خمرة أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ويقال ما شم خمارك أى ما أصابك يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خمر أو خمر حقد وخمر الرجل بخميره استحيامنه والخمران خمر زنا حينا أديم المزادة ثم نعل بخمر آخر والخمرة حصيرة أو جباد صغيرة تنسج من سعف النخل وتزمل بالخيوط وقيل حصيرة أصغر من المصل وقيل الخمرة الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخمر وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمره لانها تستر الوجه من الارض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناوبنى الخمرة وهى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خمره الا فى هذا المقدار وسميت خمره لان خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا فسرت وقد جاء فى سنن أبي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت شجر القسي له فخامت بها فألقتهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمره التى كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح فى اطلاق الخمره على الكبير من نوعها قال وقيل العجين اختره لان

فطوره قد عطاها الخرو وهو الاختمار ويقال قد خرت العجمين واخرته وفطرته واقطرته قال
 وعى الخرو لانه يغطي العقل ويقال لكل ما يستر من شجراً وغيره خرو وما ستره من شجر خاصة
 فهو الضراء والخرة الورس واشياء من الطيب تظلي به المرأة وجهها الحسن لونها وقد تخمرت
 وهي لغة في الغمرة والخرة بز العكابر التي تكون في عيدان الشجر والتخمر الر جل استعبده
 ومنه حديث معاذ بن ابي بكر قوما اولهم احرار وحيران مستضعفون فله ما قصر في بيته قال ابو
 عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوما أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
 قهرا وتكلم عليهم يقول فاهب الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره
 واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فهو له ابن الاعراب الخامرة أن يبيع
 الرجل غلاما محررا على أنه عبده قال ابو منصور وقول معاذ من هذا أخذ ارا من استعبد قوما
 في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وحيران مستضعفون اراد
 ربما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
 اقرار الناس على ما في أيديهم وأخره الشيء أعطاه اياه وملاكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا
 معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخرني كذا وكذا أي أعطنيه هبة لي ملكني اياه
 ونحو هذا وأخر الشيء أغفله عن ابن الاعراب والخمور الاجوف المضطرب من كل شيء
 والخمور أيضا الودع واحدة يخمورة وخمير وخيراهمان وذو الخار اسم فرس الزبير بن العوام
 شهد عليه يوم الجمل وبأخرى موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب عليهم السلام (خبر) ماء خجرج وخجرج وقيل هو الذي يشربه
 المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعراب ربا قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب وقيل
 هو الذي لا يبلغ أن يكون لمحاأجا وقيل هو الملح جدا وأنشد * لو كنت ماء كنت خججريا *
 (خطر) ماء خطر كخججريا (خبر) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبيع والبقرة عن
 أبي ريش وقيل الداهية ويقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبيع وقيل أم
 خنور من كنى الضبيع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم
 النون وأم خنور الصعاري وأم خنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مروان وفي رواية
 أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانها الله
 تعالى وفي الحديث أم خنور يساق إليها القصار الأعمار رواه ابو حنيفة الديوري قال ابو منصور

قوله العكابر كذا بالاصل
 ولعله الكعابر وحرره ٥١

قوله وبها قبر ابراهيم الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 بها قبر ابراهيم بن عبد الله
 المحض بن الحسن المثني بن
 الحسن السبط الشهيد ابن
 علي الخ ثم قال خرج أي
 ابراهيم بالبصرة سنة
 ١٤٥ وبإيعه وجوه الناس
 وتلقب بامير المؤمنين فقلق
 لذلك أبو جعفر المنصور
 فارسل اليه عيسى بن موسى
 لقتاله فاستشهد السيد
 ابراهيم وحمل رأسه الى مصر
 ٥١ باختصار كتبه معصمه
 ٣ زاد في القاموس الخشتر
 كغضنفر الرجل الشيم ٥١
 كتبه معصمه

وفي الخنوز ثلاث لغات خنوز مثل بلور وخنوز مثل سقود وخنوز مثل عدور والخنوز النعمة
الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمتها وذلك ضعيف ويقال وقعوا في أم خنوز اذا وقعوا
في خصب ولين من العذس ولذلك سميت الدنيا أم خنوز وأم خنوز الاست وشك أبو حاتم في شد النون
ويقال لها أيضا أم خنوز قال أبو سهل وأما أم خنوز بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه
هي اسم لاست الكلبة والخنوز قصب النشاب ورواه أبو حنيفة الخنوز وقال مرة خنوز وخنوز
فأفصح بالشك وأنشد

يرمون بالنشاب ذى الاذان في القصب الخنوز

وقيل كل شجرة رخوة خوارية وقال أبو حنيفة كل شجرة رخوة خوارية فهي خنوزة ولذلك قيل
لقصب النشاب خنوز بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخازن الصديق المصافي وجمعه خنوز يقال
فلان ليس من خنزي أى ليس من أصنيافي (خنز) الجوع الخنزار الشديد وهو الخنوز أيضا

(خنز) الخنزير والخنزير الاخيرة عن كراع الشئ الخنيس يبق من متاع القوم في الدار اذا احتملوا
ابن الاعرابي الخناشير والخنائير الدواهي وقال في موضع آخر الخناير قماش البيت (خنجر)
الخنجر والخنجرة والخنجور ككله الناقة الغزيرة والجمع الخناجر الاصمعي الخنجور واللهموم
والرهبوش الغزيرة اللبن من الابل الليث الخنجرة من الحديد والخنجر والخنجر السكين ومن

مسائل الكتاب المرء متول بما قبله ان خنجر الخنجر وان سيفا سيف قال

يظعنها بخنجر من لحم * تحت الذنابي في مكان حن

جمع بين النون والميم وهذا من الاكفاء والخنجر اسم رجل وهو الخنجر بن خنجر الاسدي والخنجر ير
الماء الثقيل وقيل هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحا وقيل هو الملح جدا (خنزر) الخنزرة الغلظ

والخنزرة الفاس الغليظة وخنزرة وخنزرة موضعان أنشد سيويه

أنعت عيران جحر خنزرة * في كل عير ما تان كره

وأنشد أيضا أنعت أعيار عين الخنزرا * أنعتن أيرا وكرا

ودارة خنزير موضع هناك عن كراع التهذيب وخنزرا اسم موضع قال الجعدي

ألم خيال من أميمة موهنا * طرؤقا وأصحابي بدارة خنزير

وقال الراعي في خنزير * يعني لتبلغني خنزير * وخنزير موضع ذكره لبيد

بالغرابيات قزرافاتهما * فخنزير فاطر أف جبل

وقال بعضهم خنزير الرجل اذا نظر بعور عينه جعله فعل من الآخر وكل مومسة آخر أبو عمرو

قوله الخنزير الخ فيه خمس
لغات فتح الخاء والنون وكسر
المثلثة وبقحمتا وكعقر
وزبرج وخنزير كما يؤخذ من
ضبط القاموس اه صححه
قوله والخنجر الخ فيه ثلاث
لغات بكعقر ودرهم وزبرج
أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل
وحرره اه صححه

قوله الخنزروان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس ٥٥
مصحه

(٣) قوله وخصاصة بضم
الهاء بلد سمي باسم من بناه
وهو خصاصة بن عمرو بن
الحارث بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة
ملك الشام قاله الكلبى وهى
قصة كورة الاخص التى
ذكرها عدى بن الرفاع
فقال

وإذا الربيع تتابعت أنواؤه
فسقى خصاصة الاخص
وزادها

وجعلها جران العود الشاعر
خصاصرات كأنه جعل كل
موضع منها خصاصة ففقال
نظرت وصحبتى بخصاصرات
ضحيا بعد ممتع النهار
الى ظعن لاخت بنى غير
بكتابة حيث زاجها العقار
العقار كسحاب الرمل
أفاده ياقوت فى معجمه ٥٥
مصحه

قوله الخنظير كذا بالاصل
بالطاء المشالة والذى فى
القاموس بالطاء المهملة
واستصوبه شارحه تبعاً
للصاغانى فى التكملة ٥٥
مصحه

الخنزروان الخنزير ذكره فى باب الهيمان والنيسدلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزراسم
رجل وهو الخلال ابن عم الراعى يتهاجيان وزعموا أن الراعى هو الذى سماه خنزراً والخنزير من
الوحش العادى معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير فى العين لان ذلك لازم له قال فهو على
هذا ثلاثى وقد تقدم ذكره فى ترجمة خنزور وخنزور فعل فعل الخنزير وخنزير اسم موضع قال الاعشى
يصف الغيث فالسبح يجرى خنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن أسلم بن خنساء الأسدى حكاه ابن سيده وقال فيما روى والخنازير علة تمر وفوقه وهى
قروح صلبة تحدث فى الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وأنشد ابن السكيت
إذا ما تبجنا أربعاً عام كنانة * بغاها خناسيراً فأشكك أربعاً
وقال ابن الاعرابى الخناسير الدواهي وقيل الخناسير العذرة واللوم ومنه قول الشاعر
فأنك لو أشبهت عمى جملتي * ولكنه قد أدركك الخناسير

أى أدركك ملامح أمم وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنفسر)
الخنفسير الداهية (خنصر) فى كتاب سيبويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع
الصغرى وقيل الوسطى أى والجمع خنصير قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء
بالتكسير ولها نظائر نحو فرس وقراسن وعكسها كثير وحكى اللجاني انه لعظيم الخنصير وانها
لعظيمة الخنصير كأنه جعل كل جزء منه خنصيراً ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت يميني يوم أعلن ابن جعفر * وشل بناها وشل الخنصير
ويقال بفلان ثنى الخنصير أى تبدأ به اذا ذكر أشكاله (٣) وخصاصة بضم الخاء بلد بالشام
(خنظر) الخنظير الجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه (خنفر) خنفر اسم رجل
(خور) الليث الخوار صوت الثور وما شتم من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من
أصوات البقر والغنم والظباء والسهام وقد خار يخور خوار اصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم بحلاً
جسد الخوار قال طرفة لبت لنا مكان الملك عمرو * رغو ناحول قبتنا خور

وفى حديث الزكاة يحمل بعير الرعاء أو بقرة لها خوار هو صوت البقر وفى حديث مقتل أبى بن
خلف نحر يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر
يخرن اذا انفزن فى ساقط الندى * وان كان يوماً ذاهضاً يخبضلاً
خواراً مظافيل الملمعة الشوى * وأطلأها صادقن عزبان مبقلاً

يقول اذا انقزت السهام خارت خوار هذه الوحش المطايل التي تتغوى الى اطلالها وقد انشطها المرعى الخصب فأصوات هذه التبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انقزت في يوم مطر تخضل أى فلهذه التبال فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العبدان والاستخارة الاستعطاف واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولد الطيبة في كاسه فيعرك أذنه فيخور أى يصبح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهنلي

لعلك أماً عمر وبتت * سواك خليل شاتي تستخبرها
وقال الكميث ولن يستخبر رسوم الديار * لعوتته ذو الصبا المعول

قوله شاتي تستخبرها قال
السكري شارح الديوان
أى تستعطفها بشفقة أباي
اه شارح التماموس

فبعين استخرت على هذا و هو مذكور في المياه لانك اذا استعطفته ودعوته فانك انما تطاب خبيره ويقال آخرنا المطايا الى موضع كذا تخبيرها اشارة صرفناها وعطفناها والخوار بالتحرين الضعف وخار الرجل والحري تخور خوراً وخور خوراً وخور ضعفاً وانكسر ورجل خوار ضعيف وريح خوار وسهم خوار وكل ما ضعف فقد خار الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة وفي حديث عمر بن الخطاب قولى مادام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت أى لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضى الله عنهم ما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ايس أخو الحرب من يضع خوراً حسياً عن يمينه وشماله أى يضع ليمان الفرس والأوطية وضعافها عنده وهى التي لا تخشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعد ليلى أودرى * أن صرف الدهر من لا يبصر * على الملمات بهم يخور

وخار الرجل يخور فهو خائر والخوار فى كل شىء عيب الا فى هذه الاشياء ناقة خوارة وشاة خوارة اذا كاتا غزيرتين باللبن وبعير خوار رقيق حسن وفس خوار لين العطف والجمع خور فى جميع ذلك والعدد خوارات والخوارة الاستضعفها وسهم خوار وخور ضعيف والخور من النساء

الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن لا واحد له قال الاخطل

بيت يسوف الخور وهى رواكد * كما ساف أبكار الجبان فنيق

وناقة خوارة غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامي

رسوف وراء الخور لو تدرى لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

وأرض خوارة لينة له والجمع خور قال عمر بن الخطاب جوجر يراجموا باله على قوله فيه

أَحِينَ كُنْتُ مَمَامًا بِنِي جَلِيًّا * وَخَاطَرْتُ نِي عَنْ أَحْسَابِهِمْ مُضِرُّ
تَعَرَّضْتُ نِي عَمْدًا لِي لَاهْجُورَهَا * كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَارِيَّ الْخَجْرُ

فقال عمر بن الخطاب يجاوبه

لَقَدْ كَذَبْتَ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ مُضِرُّ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارِعِي أُمَّةٍ * لَا يَسْبِقُ الْخَلْبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أَنَا ابْنُ حِمَاةِ الْمُجْدِمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلْتَ خَوْرًا رِجَالِي تَمِيعُ

قال ومثله لغسان السليطي

فَقِمِ الْإِلَهِي كُلِّبِ انْتَهُمُ * خَوْرُ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

ونخلة خوار غزيرة الحمل قال الانصاري

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ
عَلَى كُلِّ خَوَارِكٍ كَانَ جُدُوعُهُ * طَلِسِينَ بَقَارًا وَبِحَمَامَةٍ مَائِحِ

وبكرة خوار إذا كانت سهلة جرى المخور في القعو وأنشد

عَاقَى عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلِقُ * بَكْرِكَ خَوَارٍ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

قال احتج بجه هذا الرجز لبكرة الخوار غلط لان البكرة في الرجز بكر الابل وهو الذي كرمها القتي

وفرس خوار العنان سهل المعطف لئنه كثير الجري وخيل خور قال ابن مقبل

مُلِحْ إِذَا انْخَوْرًا لِلْهَامِيمِ هَرَوَلَتْ * تَوْتَبَ أَوْ سَاطَ الْخَبَّارِ عَلَى الْقَتْرِ

وجعل خوار رقيق حسن والجمع خوارات ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم جعل سيجل وجال

سجلات أي انه لا يجمع الابل بالالف والتاء وناقته خوار سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان في بعرك

هذا الشارب خور يكون مدحا ويكون ذما فالمدح ان يكون صبور اعلى العطش والتعب والذم

ان يكون غير صبور عليهما وقال ابن السكيت الخور الابل الخمر الى الغبرة رقيقات الجلود طول

الاور بار لها شعير نقذوبرها هي أطول من سائر الوبر والخور اضعف من الجلد واذا كانت كذلك

فهى غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناقته خوار رقيقة

الجلد غزيرة وزند خوار قداح وخوار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد

* يَتْرُكُ خَوَارَ الصَّفَارِ كُوبًا * وَالْخَوْرُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ

إذا اتسع وعرض وقال شمرا نخور عنتق من البحر يدخل في الارض وقيل هو خليج من البحر
وجمع نخور قال العجاج يصف السفينة

إذا انتحى بجوجوم مسهور * وتارة ينقض في النخور * تقضى البازي من الصقور
والنخور مثل الغور المنخفض المطمئن من الارض بين النشزين ولذلك قيل للدبر نخوران لانه
كالهبطية بين ربتين ويقال للدبر النخوران والنخورة لضعف فقعتها سميت به والنخوران بحري
الروث وقيل النخوران المبعثر الذي يشتمل عليه حمار الصليب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعثر
وقيل النخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك نخورانات ونخوراين قال في جمعه على نخورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تات الجمع جائز نحو حمامات وبرادقات
وما أشبههما وطعنه فخاره نخورا أصاب نخورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقيل من
المرأة وخار البردي نخور نخورا إذا قتر وسكن والنخور العذري رجل كان عالما بالنسب والنخورا اسم
موضع قال النمر بن توبل

خرجن من النخور وعدن فيه * وقد وازن من أجلى برعن

ابن الاعرابي يقال نخور خيرة ابله ونخورة ابله وكذلك النخوري والنخورة الفراء يقال لك نخوراها
أي خبارها وفي بني فلان نخوري من الابل الكرام وفي الحديث ذكركم نخور كزمان والنخور جبل
معروف في العجم ويروي بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أردت الاضافة
فبالراء وإذا عطفت فبالزاي (خير) الخير ضد الشر وجمعه خيور قال النمر بن توبل

ولا قيت الخيور وأخطأني * خطوب جمة وعأوت قرني

تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخيرة * ولا كانه في شر بإشرا

وهو خير منك وأخبر وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خير أي تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا
وفلانة الخيرة من المرأتين وهي الخيرة والخيرة والنخوري والنخوري وخاره على صاحبه خيرا وخيرة
وخيره فضله ورجل خير وخير مشدد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع أخيار وخيار وقال تعالى
أولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال
الاحتش انهما وصف به وقيل فلان خيرا أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدى تيم تيم جاهلي

ولقد طعنت بجامع الرِّبالات * رِبالات هُنْد خَيْرَةُ الْمَلَكَاتِ

فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خَيْرُ النَّاسِ ولم تقل خَيْرَةُ وَقُلَانِ خَيْرُ النَّاسِ ولم تقل أَخَيْرُ
لا يبنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خَيْرَاتٍ حَسَنَاتٍ قال المعنى
انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بتشديد الباء قال الليث رجل خَيْرٌ وامرأة خَيْرَةٌ
فاضله في صلاحها وامرأة خَيْرَةٌ في جمالها وميسمها ففرق بين الخَيْرَةِ والخَيْرَةِ واحتج بالآية قال
أبو منصور ولا فرق بين الخَيْرَةِ والخَيْرَةِ عند أهل اللغة وقال يقال هي خَيْرَةُ النِّسَاءِ وشَرُّهُ النِّسَاءِ
واستشهد بها أنشدته أبو عبيدة * رِبالات هُنْد خَيْرَةُ الرِّبالات * وقال خالد بن جَنَبَةَ الخَيْرَةُ من
النِّسَاءِ الكَرِيمَةِ النَّسَبِ الشَّرِيفَةِ الحَسَبِ الحَسَنَةِ الوَجْهِ الحَسَنَةِ الخُلُقِ الكَثِيرَةِ المَالِ التي اذا
وَلَدَتْ أُتِجِبَتْ وقوله في الحديث خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا
أحسن اليهم كانوا بمنزلة وفي حديث آخر خَيْرٌ كَمْ خَيْرٌ كَمْ لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها
ابن سيده وقد يكون الخِيَارُ للواحد والاشين والجميع والمذكر والمؤنث والخيارُ خلاف الأشرار
والخيارُ الاسم من الاختيارِ وخيارُهُ خَارُهُ خَيْرًا كان خَيْرًا مِنْهُ وما أَخَيْرُهُ وما أَخَيْرَهُ الاخيرة نادرة
ويقال ما أَخَيْرَهُ وخَيْرَهُ وَأَشْرَهُ وشَرُّهُ وهذا خَيْرٌ مِنْهُ وَأَخَيْرُ مِنْهُ ابن بَرَزَج قالوا هم الأَشْرُونَ
والأَخَيْرُونَ من الشَّرِّ والخيارَةُ وهو أَخَيْرُ مِنْكَ وَأَشْرُ مِنْكَ في الخِيَارَةِ والشَّرِّارة باثبات الالف
وقالوا في الخَيْرِ والشَّرِّ هو خَيْرٌ مِنْكَ وشَرٌّ مِنْكَ وشَيْرٌ مِنْكَ وخَيْرٌ مِنْكَ وهو شَرٌّ رَأَاهُ وخَيْرٌ أَهْلُهُ
وخار خَيْرًا صار ذا خَيْرٍ وَأَيْكَ ما وَخَيْرٌ أَي أَنْكَ مع خَيْرٍ معناه ستصيب خَيْرًا وهو مُثَلٌّ وقوله عز وجل
فَكَاتَبُوهُمْ انْ عَلِمْتَ فِيهِمْ خَيْرًا مَعْنَاهُ انْ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ يَكْسِبُونَ ما يُؤَدُّونَهُ وقوله تعالى انْ تَرَكَ خَيْرًا
أَي مَالًا وقالوا العَمْرُ أَي الخَيْرُ أَي الأفضل أَوْ ذِي الخَيْرِ وروى ابن الاعرابي لعمرُ أَي الخَيْرِ
برفع الخَيْرِ على الصفة للعَمْرُ قال والوجه الجرح وكذلك جاء في الشَّرِّ وخار الشئ واختاره اتقاه قال
أبو زيد الطائي إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى ما كانَ مِنْ خُلُقٍ * رَهْطُ امْرِئٍ خَارُهُ لِلدِّينِ مُحْتَارُ
وقال خارهُ مُحْتَارًا لان خار في قوة اختاره وقال الفرزدق

وَمِنَّا الَّذِي اخْتَارَ الرِّجَالَ مِمَّا حَهُ * وَجُودًا إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الرِّعَازُ

أراد من الرجال لان اختار ما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال
واخترته الرجال وفي التنزيل العزيز واختر موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بظرد
قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجاز واوقع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الرِبالات كذا بالاصل
واعله روى كذلك أيضا اه
مصححه

لانه مأخوذ من قولك هو لاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

* تَحَتَّ التي اختار له الله الشجر * يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللين للمريض بمحض من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم تدنسها بأسماء الناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم اسم إذا قبل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللين للمريض ففعلوا ذلك عند إقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شمر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار الاسم يقال في مثل اللقادم من سفر خير ما رد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعه الغائب قال أبو عبيد من دعاءهم في الذكاح على يدي الخير واليمن قال وقد روينا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها خيراً أيس فأخذ الصرمة معني خيراً أي نافر قال ابن الأثير أي فصل وعُلب يقال نافرته فنفرته أي غلبته وخايرته فخرته أي غلبته وفخرته فنفرته بمعنى واحد وناجبته فنجبته قال الأعشى * واعترف المسفور للسافر * وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا وعلى الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما عبدتهم به أي ويختار فيما يدعوهم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلانا على فلان عدتي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أسمى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجيعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار مختار حذف منه التاء لانها زائدة فابدلت من الباء لانها أبدلت منها في حال التكبير وخيرته بين الشيبين أي قوضت اليه الخيار وفي الحديث تخيروا النطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكها وأبعد من الخبث والنجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فصل بعضهم على بعض وتخير الشيء اختاره والاسم الخيرة والخيرة كالغلبة والاخيرة أعرف وهي

توله تحت التي الخبز بيت من قصيدة للمعراج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبنا بالهامش هنالك على قوله تحت التي الخبز كذا بالاصل وحرر وبعاد كره المؤلف هنا يتصل معناه ويحتمل مبناه والحمد لله اه صححه

قوله ما خير اللين الخ أي بنصب الراء والنون فهو تعجب كما في القاموس اه صححه

قوله فابدلت من الباء الخ كذا بالاصل وتأمل اه صححه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خير الله من خلقه
 وخير الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذمه وهؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارباب رية قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فعال مثل افاق يفيق فواقا واصاب يصيب صوابا واجاب يجيب جوابا اقيم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذابا قال ابو منصور وقرأ القراء ان تكون لهم الخيرة بنتع الياء ومثله سبي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال الفراء في قوله تعالى وربك
 يخاق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم ان يختاروا على الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير
 والاختيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك النصارى وجل خيار وناقه خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلابريا
 خيارا جل خيار وناقه خيار أي مختار ومختارة ابن الاعرابي فخر خيرة ابله وخورة ابله وأنت
 بالخيار وبالمختار سواء أي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استعمال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أي أعطاك
 ما هو خير لك والخيرة بكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خيري أي اختر لي
 أصح الامرين واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الامر والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير ويقال
 استخير الله يخيرك والله يخير للعبد اذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن
 الاعرابي والخير الهيمة والخير الاصل عن اليماني وفلان خير من الناس أي صفي واستخار
 المنزل استنظفه قال الكمي

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ * بَعُولَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعُولِ

واستخار الرجل استعطفه ودعا اليه قال خالد بن زهير الهذلي

لَعَلَّكَ إِمَامٌ عَمْرٍو بَدَّدْتَ * سِوَالِ خَلِيلِ لِشَاتِي تَسْتَخِيرُهَا

قال السكري أي تستعطفها بشتمك اباي الازهرى استخرت فلانا أي استعطفته فما خار لي أي
 ما عطف والاصل في هذا ان الصائد يأقى الموضع الذي يظن فيه ولد الطيسة أو البقرة فيخور خوار
 الغزال فتسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح احدى الخ كذا
 بالاصل وان لم يكن فيه سقط
 ففعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه مصححه

حينئذ أن لها ولدا فطلب موضعه فيقال استخارها أي خارت تخور ثم قيل لكل من استعطف استخار
وقد تقدم في خور لان ابن سميده قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما مضاء البسيع أو فسخته وهو على ثلاثة أضرب خيار
الجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الأيسع الخيار أي الايعاش شرط فيه الخيار فلم يلزم بالفرق وقيل معناه الايعاش شرط فيه ذي خيار
المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزدمة له على ثلاثة أيام عند الشافعي أولها
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلزم
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافق
نخرج من القاصعاء قال أبو منصور وور جعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار
نبات شكل القثاء وقيل هو القثاء وليس بعربي وخيار شنبز ضرب من الخروب شجره مثل كيار
شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد * يعمر بن مسعود وبالسيّد الصمد

فانما ثناه لانه أراد خيري فخففه مثل ميت وميت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لسيرة بن عمرو
الاسدي يروي عمرو بن مسعود وخالدين نضلة وكان النعمان قتلها ويروي بخيري بني أسد على
الافراد قال وهو اجد قال ومثل هذا البيت في التننية قول الفرزدق

وقدمت خيرا هم فلم يحز رهطه * عشيبة بانار هط كعب وحاتم

والخيري معرب (فصل الدال المهملة) (دبر) الدبر والدبر نقيض القبل ودبر كل شيء
عقبه ومؤخره وجمعها أدبار ودبر كل شيء خلاف قبله في كل شيء ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر أذنه أي خلف أذنه الجوهرى الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال
جئتك دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك أدبار الشهر وفي أدباره
والأدبار لذوات الحافر والتلف والخلب ما يجتمع الأست والحيا وخص بعضهم به ذوات الخلف
والحيا من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وإدبار النجوم تو اليها وأدبارها أخذها
الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سميده ولا أدري كيف هذا لان الأدبار
لا يكون إلا إذا اخدم مصدر الأدبار أسماء وأدبار السجود وإدباره أو آخر الصلوات وقد قرئ
وأدبار وإدبار فنقرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وأدبار فن باب خفوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ
ظاهرة أن دبر في قولهم ذلك
بضم الدال والباء وضبط في
القاسموس ونسخة من
الصحاح بفتح الدال وسكون
الموحدة اه معجمه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت
 السحر وأدبار السجود لأن مع كل سجدة ادباراً التهذيب من قرأ وأدبار السجود بفتح الالف جمع
 على دبرٍ وأدباروهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال
 وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسر ان جميعاً وينصبان
 جائزان ودبره يدبره دبوراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله
 دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل آخرهم ودائرة
 الشيء كدباره وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع
 مصحين قولهم قطع الله دابره قال الاصمعي وغيره الدابر الاصل أي أذهب الله أصله وأنشدوا قوله
 فدى لك جرجلي أي وخالتي * غداة الكلاب اذ تحز الدوابر

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن بزرج دابر الأمر آخره وهو على هذا
 كأنه يدع عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهري ودبر الأمر ودبره آخره قال
 الكميت أعهدك من أرى الشيبية تطلب * على دبرهيات شأومغرب

وفي حديث الدعاء وأبعث عليهم بأساً تطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم
 آخر من يبقى منهم ويحیی في آخرهم وفي الحديث أيام سلم خلف غازي في دابره أي من يبقى
 بعده وفي حديث عر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا
 بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دابره والدبر والدبر الظهر وقوله
 تعالى سينزّم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتدّ إليهم طرفهم قال الفراء كان
 هذا يوم بدر وقال الدبر قوحاً ولم يقل الأدبار وكل جائر صواب تقول ضربت منهم الرأس
 وضربت منهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

* الكاسرين القناني عورة الدبر * ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسخ وجمعها
 الدوابر الجوهري دائرة الحافر ما حاذى موضع الرسخ ودائرة الانسان عرقوبه قال وعلة اذ تحز
 الدوابر ابن الاعرابي الدائرة المشوّهة والدائرة الهزيمة والدبرة بالاسكان والتحرريك الهزيمة في
 القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان
 أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مبتجرح صريع لمن الدبرة
 فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة أي ابن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدَّبْرَةِ أَيضاً أَي الهزيمة والدَّابِرَةُ نَزَبٌ مِنَ الشَّغْرِ يَتَّقِي الصَّرَاعَ والدَّابِرَةُ صِيصِيَّةُ الدِّيكِ ابْنُ
 سَيْدِهِ دَابِرَةُ الطَّائِرِ الأَصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَهِيَ أَيضاً نَزَبٌ البَّازِي وَهِيَ لِلدِّيكِ أَسْفَلُ مِنَ
 الصِّيصِيَّةِ يَطَّأُهَا وَجَاءَ دَبْرِيَّ أَي أَحْيَرُ أَوْ فُلَانٌ لَا يَصِلُ الصَّلَاةَ الأَدْبَرِيَّ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 الحَدِيثِ أَي أَحْيَرُوا وَهَذَا أَبُو عَيْسَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِيَّ بِالضَّمِّ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ دَبْرِيَّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَأَسْكَانِ البَاءِ وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَوْ صَلَاةَ دَبْرَارٍ وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحْرَرًا وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا لَهُمْ كَارِهُونَ
 قَالَ الأَوْقَرِيُّ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرَارٌ أَي بَعْدَ مَا يَقُوتُ الوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْفَاقِينَ عَلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتَهُمْ لَعْنَةُ وَطْعَامُهُمْ نَهْمَةٌ
 لَا يَقْرَبُونَ المَسَاجِدَ الأَشْجَرُ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الأَدْبَرُ مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُؤْتُونَ حُشْبُ
 بِاللَّيْلِ حُشْبٌ بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرَارٌ فِي الحَدِيثِ الأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَهُوَ مِنَ الحَدِيثِ الآخِرِ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الأَدْبَرُ أَي رَوَى بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الأَدْبَرُ بِفَتْحِ البَاءِ وَسُكُونِهَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الدَّبْرِ آخِرِ الشَّيْءِ وَفَتْحِ البَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ وَنُصِبَ عَلَى الحَالِ مِنْ فاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالعَرَبُ تَقُولُ
 العِلْمُ قَبْلِي وَليسَ بِالدَّبْرِيِّ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ العَالِمَ المْتَقِنَ يَحْسِبُكَ سَرِيعًا وَالمُتَخَفِّفَ يَقُولُ لِي
 فِيهَا نَظَرُ ابْنِ سَيْدِهِ تَبِعْتَ صَاحِبِي دَبْرِيَّ إِذَا كُنْتَ مَعَهُ فَتَخَفَّتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ تُحَذِّرُ أَنْ يَقُوتَكَ
 وَدَبْرِيَّ دَبْرٌ وَدَبْرَةٌ تَلَدَبْرُهُ وَالدَّبْرُ التَّابِعُ وَجَاءَ دَبْرُهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالأَدْبَرُ الأَدْبَرُ
 وَفِي عَن كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الأَدْبَارَ المَصْدَرُ وَالدَّبْرُ الأَمْرُ وَالأَدْبَرُ أَمْرُ القَوْمِ وَفِي لِقَاسِدٍ وَقَوْلُ اللهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلِيْتُمْ مَدْبِرِينَ هَذَا حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوَلِيَّةٍ إِدْبَارًا فَقالَ مَدْبِرِينَ مُؤَكَّدًا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفٌ فَهَاتَسِي * وَهَلْ بِدَارَةَ يَأْتِي النَّاسُ مِنْ عَارِ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنشدهُ ابْنُ جَنِيٍّ لِهَاتَسِي وَقَالَ لِهَاتَسِي وَفِي النِّسْبَةِ قَالَ وَرَوَاتِي لَهُ نِسْبِي وَالمَدْبَرَةُ
 الأَدْبَارُ أَنشدَ نَعْلَبُ هَذَا بِصَادِكَ أَقْبَالَ عَدْبَرَةَ * وَذَائِبُ صَادِكَ إِدْبَارُ إِدْبَارِ
 وَدَبْرٌ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبْرٌ الرَّجُلُ وَفِي وَشَيْخٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالمَلِكُ إِذَا دَبْرَ أَي تَبِعَ التَّهَارُ قَبْلَهُ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَالمَلِكُ إِذَا دَبْرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَالمَلِكُ إِذَا دَبْرَ وَقَالَ الفَرَّاءُ هُمَا الغَتَانِ
 دَبْرٌ النَّهَارُ وَدَبْرٌ وَدَبْرٌ الصَّيْفُ وَالأَدْبَرُ وَكَذَلِكَ قَبْلُ وَأَقْبَلُ فَذَا قَالُوا أَقْبَلُ الرَّكْبُ أَوْ أَدْبَرُ لَمْ يَقُولُوا الأَ
 بِالْأَنْفِ قَالَ وَانْهَمَا عِنْدِي فِي المَعْنَى لِوَاحِدٍ لَأَبْعَدُ أَنْ يَأْتِيَ فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي الأَزْمَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى

قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وحلفني أي جاء بعدى ومن
قرأ والليل اذا دبر فعناه وتلى ليدهب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهدلي
وما عريت ذالحيات إلا * لا قطع دابر العيش الحباب

وذالحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريت به إلا لا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب
وأمس الدابر اذا ذهب وقالوا مضى أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتأكيد
لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم أنه دبر لكنه ما كده بقوله الدابر كما بينا قال الشاعر
وأبي الذي ترك الملوك وجعهم * بصهباب هامة كأمس الدابر
وقال صخر بن عمرو الشريد السلمي

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويروى المدبر قال ابن بري والصحيح في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة
في مقاتل الفرسان وأنشد قبله

ولقد دفعت الى دريد طعنة * تجلاء ترغل مثل عظم المختر

ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً والعط الشق والنجلاء الواسعة ويقال هيئات ذهب فلان كما ذهب
أمس الدابر وهو الماضي لا يرجع أبداً ورجل خاسر دابر اتباع وسيأتي خاسر دابر ويقال
خاسر دابر على البدل وان لم يلزم أن يكون بدلا واستدبره أناه من ورائه وقول الاعشى يصف
الجرأ أنشده أبو عبيدة تنزرت ما غير مستدبر * على الشرب أو منكرا ما علم
قال قوله غير مستدبر فغير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربها استدبر
عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولى عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه
مدابر قال صخر الغي الهدلي يصف ماء ورده

فخصصت صفني في حجه * خياض المدابر قد أعطوا

المدابر المقصود في الميسر وقيل هو الذي قسر مرة بعد مرة فبعاد وليقمر وقال الاصمعي المدابر
الموتى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودابر فلان عاديته
وقوله هم ما يعرف قبيله من دبره وفلان ما يدري قبيل من دبر المعنى ما يدري شيئا وقال الليث
القبيل قتل القطن والديبر قتل الكنان والصوف ويقال القبيل ما وليك والديبر ما خالفك ابن
الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القبيل ما قبل من الفاتل الى حقوه

والدبر ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبر خيبة
القدح وقال الشيباني القبيل طاعة الرب والدبر معصيته الصحاح الدبر ما أدبرت به المرأة من
عز لها حين تقته قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبر ما أدبرت به عن صدرك يقال
فلان ما يعرف قبيلاً من دبر وسند كرم ذلك الأشياء في ترجمة قبل ان شاء الله تعالى والدبرة
خلاف القبلة يقال فلان ماله قبلة ولا دبرة اذ الم متهد بلجهة أمره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة
اذ الم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أي
خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبراً ودبوراً جاوزه وسقط وراءه والدابر
من السهام الذي يخرج من الهدف ابن الاعرابي دبر ردود دبر تأخروا دبراً اذا انقلبت قتلته اذن
النساقة اذا تحرت الى ناحية القفا وأقبل اذا صارت هذه الفتلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوابع وهو من منازل القمر سمى دبراً اذ لا يدبر الثريا أي
يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا زمته الالف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه قال
سيبويه فان قيل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبراً فانك قائل له لاولكن هذا بمنزلة العدل
والعدل وهذا الضرب كثيراً ومعتاد الجوهرى الدبران خمسة كواكب من التوريق يقال انه
سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبراً ذنى وكلامه دبراً ذنى أى خلفي لم أعياه
وَصَامَتْ عَنْهُ وَأَعْضَيْتْ عَنْهُ وَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ قَالَ

يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَسَّتْ * وَرَجُلٌ تَلَّتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحُ

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشمه رتاج وشمه مطرأى اذ بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
ووقت رتاج الابل واذا رأيت الشعري تنبل فجدفنى ومجدجلى أى اذا رأيت الشعري مع المغرب
فذلك صميم القر فلا يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم الماجد الحتر
وقوله ومجدجلى أى لا يحمل فيه النقل الالجمال الشديد لان الجمال تهزل في ذلك الوقت وتقل
المراعى والدبور ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقيل هى التى تأتي من خلفك
اذا وقفت فى القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول وهى ريح تهب من
نحو المغرب والصبابا تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
من دبر الكعبة ليس بشئ ودبرت الريح أى تحوت دبوراً وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من
مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فى الصفة قول الاعشى

لهازجل تخفيف الحِصَا * دصادف بالليل رِيحاً دُبُوراً

ومن الاسم قوله أنشد سيبويه لرجل من باهلة

رِيحُ الدُّبُورِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةٌ * رَهْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّمَانِ

قال وكونها صفة أكثر والجمع دُبُرٌ ودُبَارٌ وقد دَبَّرْتُ دُبُرًا ودَبَّرْتُ القَوْمَ على ما لم يسم فاعله فهم
مدبُورون أصابتهم ريح الدُّبُورِ وأدبُرُوا ودخلوا في الدُّبُورِ وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نَصُرْتُ بالصَّبَا وَاهْلَكْتُ عَادَ الدُّبُورِ ورجل أدبُرٌ للذي يتقطع رجه
مثل أباتر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحلبتم مصاحفكم فالدُّبَارُ عليكم بالفتح أي
الهلاك ورجل أدبُرٌ لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيء قال السيرافي وحكي سيبويه أدبُرُ في
الاسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحامر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون
أدبُرٌ موضعاً قال الأزهرى ورجل أباتر يترجحه فيقطعها ورجل أخيل وهو الخنثال وأذن مدبرة
قطعت من خلفها وشقت وناقته مدبرة شقت من قبل قفاها وقيل هو أن يقرض منها قرصه من
جانباها يلى قفاها وكذلك الشاة وناقته ذات إقبالة وإدبارة إذا شق مقدم أذنها وموخرها
وفُتِلَتْ كأنها زنتمة وذكر الأزهرى ذلك في الشاة أيضاً والأدبُرُ تقيض الإقبال والاستدبار خلاف
الاستقبال ورجل مقابل ومدبُرٌ محض من أبو بكر الطرغوثي وفلان مستدبرٌ المجدمستقبل أي
كريم أول مجده وآخره قال الأصمعي وذلك من الإقبالة والأدبارة وهو شق في الأذن ثم يفتل
ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الأدبارة والجلدة المعلقة من الأذن هي الإقبالة
والادبارة كأنها زنتمة والشاة مدبرة ومقابلة وقد أدبرتها وقابلتها وناقته ذات إقبالة وإدبارة
وناقته مقابلة مدبرة أي كريمة الطرفين من قبل أيها وأمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى أن يُصَيَّ بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدْبِرَةٍ قال الأصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك
معلقاً لا يبين كأنها زنتمة ويقال للمثل ذلك من الأبل المزمومة يسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن
يفعل ذلك بموخر الأذن من الشاة قال الأصمعي وكذلك إن بان ذلك من الأذن فهي مقابلة ومدبرة
بعد أن كان قطع والمدبُرُ من المنازل خلاف المتقابل وتدبُرُ القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل
لا يكون ذلك إلا في بني الألب وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبُرُوا ولا تقاطعوا
قال أبو عبيد التدبُرُ المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره وقفاه
ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَوَاصَلُوا * وَأَوْصَى أَبُو كُرَيْبٍ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابَرُوا
 وَدَبَّرَ الْقَوْمُ يَدْبِرُونَ دِبَارًا مَثَلُوا وَادْبَرُوا إِذَا وُلِيَ أَمْرٌ سَمَّ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
 الدِّبَارُ أَي الْعَفَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَأَنْ يَدْبِرَ فَلَا يَرْجِعُ وَمِثْلُهُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَي الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ الدِّبَارُ الْهَلَاكُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
 يُقَالُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَهَذَا حَسَنٌ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ الْعَاقِبَةُ
 وَدَبَّرَ الْأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ وَأَسْتَدْبَرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الْأَمْرَ تَدَبَّرَ أَي
 بِأَخْرَجَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرًا
 وَالتَّدْبِيرُ فِي الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَلَّى إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَالتَّدْبِيرُ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَفَلَانَ مَا دَرَى قِبَالَ الْأَمْرِ
 مِنْ دِبَارِهِ أَي أَوَّلِهِ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا لَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَهُ لَهَدَى لَوْجِهَتَهُ أَمْرَهُ
 أَي لَوْ عَلِمَ فِي بَدَأِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَهُ فِي آخِرِهِ لَأَسْتَشَدَّ لَهُ مَرَهُ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفٍ لَبِنِيهِ يَا بَنِي لَأَسْتَدْبِرُوا أَعْجَازَ
 أُمُورٍ قَدَوْتُمْ صُدُورُهَا وَالتَّدْبِيرُ أَنْ يَدْبُرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيَدْبُرُهُ أَي يَنْظُرُ فِي عَاقِبَتِهِ وَالتَّدْبِيرُ أَنْ
 يُعْتَقَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَنْ دُبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ حَرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِنْ فُلَانًا عَتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ أَي بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَقَلْتُ عَنْ قَسَبِهِ بِمَوْتِكَ وَهُوَ
 التَّدْبِيرُ أَي أَنَّهُ يُعْتَقُ بَعْدَ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ الْعَبْدُ أَعْتَقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَدَبَّرَ الْحَدِيثَ عَنْهُ
 رَوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَدْبُرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَي يَرُوهُ
 وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ أَي حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَمْرُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ مَعَاذِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ
 وَقَالَ الْأَعْمَاشُ يَدْبُرُهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْبَاءِ أَي يُتَّقَنُهُ وَقَالَ الزُّجَاجُ الدَّبْرُ الْقِرَاءَةُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَانَ
 أَصْحَابُهُ رَوَاهُ وَعَنْهُ يَدْبُرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 يُحَدِّثُ عَنْ فُلَانٍ يَرُوهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ
 قَطُّ إِلَّا جَنَّبَتْهَا مَلَكَانٌ يُنَادِيَانِ إِنْهُمَا يُسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْأَهْلِيَّةِ إِلَى رَبِّكَ
 فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَثُرَ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُسْتَفِيحِ خَلْقِكَ وَعَجِّلْ لِمُسْكِنِ تَلْفَاةِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الْكِتَابَ
 يَدْبُرُهُ دَبْرًا كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ ذَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ ذَبْرَهُ الْأَهْوُ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَمَعِنُ النَّظَرَ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ الْجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحُ خَيْرًا عِنْدَ فَوْتِ الْحَاجَةِ أَي
 شَرُّهُ إِذَا دَبَّرَ الْأَمْرَ وَفَاتِ الدَّبْرَةَ بِالتَّحْرِيكِ قَرَحَةَ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرِ وَالجَمْعُ دَبْرٌ وَأَدْبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبراً فهو دبر وأدبر والأبى دبرة ودبراً وأبل دبرى وقد أدبرها
 الجمل والقتب وأدبرت البعير فدبر وأدبر الرجل إذا دبر بعيره وأتقب إذا حفي خُتف بعيره وفي
 حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح
 الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت
 وأتقبت أى دبر بعيرك وحفي وفي حديث قيس بن عاصم أنى لأفقر البكر الصرع والناب المدبر
 أى التى أدبر خيرها والأدبر أتقبت حجر بن عدى تبرزه لان السلاح أدبرت ظهره وقيل سمى بدلانه
 طعن مولياً ودبير الأسدى منه كأنه تصغير أدبر مرخما والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هى
 المشارة فى المزرعة وهى بالفارسية كرده وجمعها دبر ودبار قال بشر بن أبى حازم

تحدروا البئر عن جرشية * على جربة تعلوا الدبار غروبها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدها دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار
 والديارات الانهار الصغار التى تنفجر فى أرض الزرع واحدها دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف
 هذا الا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع جمع السلامة
 وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر والدبر المال الكثير الذى
 لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا
 الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دبر الفراء الدبر الكثير من الضيعة والمال يقال
 رجل كثير الدبر إذا كان فاشى الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبى زيد
 والمدبور المجرى والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزباير وقيل هو من النحل ما لا
 يارى ولا واحد لها وقيل واحده دبرة أنشد ابن الاعراب

وهبته من وبى قطرة * مصرورة الحقوين مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخيل

بأبيض من أبكار من نعبابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفى الصحاح قال لبيد

بأشهب من أبكار من نعبابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن يربى يصف نخراً من جت بعاء أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بكسر وكسر والمزن السحاب
 الابيض الواحدة مزنة والأرى العسل وشاره جناه والنحل منصوب بإسقاط من أى جناه من

النحل عسل وقبله عتيق سلافات سبها سفينته * يكر عليها بالمزاج النياطل
والنياطل مكييل النحر قال ابن سيده ويجوز أن يكون الدبور جمع دبرة كصخرة وصخور ومائة
ومورن والدبور بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزنابير أيضا دبر وحجى الدبر عاصم
ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد
فغعت النحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قاتلوه أرادوا أن يقتلوا به فسلط الله عز وجل عليهم
الزنابير الكبار تأير الدارغ فارتدعوا عنه حتى أخذته المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدبر النحل
بالكسر كالذبر وقول أبي ذؤيب

بأسفل ذات الذبر أفر دخنفا * وقد طردت يومين فهى خلوج

عنى شعبة فيها دبر ويروى وقد ولهت والدبر أيضا ولاد الجراد عنه وروى الأزهري بسنده عن
مصعب بن عبد الله الزبيري قال انخافقان ما بين مطلع الشمس الى مغربها والدبر الزنابير قال ومن
قال النحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

اذا لعت النحل لم يخش أسعها * وخالفها في بيت نوب عوامل

شبهه خروجها ودخولها بالنواب قال الأصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول قال وهو الدبر
والخشم ولا واحد لشيء من هذا قال الأزهري وهذا هو الصواب لا ما قال مصعب وفي الحديث
فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر وهو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب
وفي حديث بعض النساء جاءت الى أمها وهي صغيرة تبكي فقالت لها مالك فقالت مرتبى ديرة
فلسعتني بأيرة هو تصغير الدبرة النحلة والدبر رقاد كل ساعة وهو نحو التسيخ والدبر الموت ودابر
الرجل مات عن الليثاني وأنشد لامية بن أبي الصلت

رعم ابن جدعان بن عسر وأبني يومئذ * ومسافر أسقر بعيد الأيوب له مسافر
وأدبر الرجل إذا مات وأدبر إذا تغافل عن حاجة صديقه وأدبر صار له دبر وهو المال الكثير ودبار
بالضم ليلة الأربعاء وقيل يوم الأربعاء من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى أن أعيش وأن يومي * بأول أو باهون أو جبار

أو السالى دبار فان أقتسه * فمؤنس أو عروبة أو شيار

أول الأحد وشيار السبت وكل منهما مذكور في موضعه ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا سافر في دبار
وسئل مجاهد عن يوم الخميس فقال هو الاربعة لا يدور في شهره والدبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة

قوله وفي حديث بعض
النساء عبارة النهاية وفي
حديث سكنية اه قال
السيد مرتضى هي سكنية
بنت الحسين كما صرح به
الصفدي وغيره اه وسكنية
بالتصغير كما في القاموس اه
متصححة

يعالوها الماء ويُنْضَبُ عنها وفي حديث النجاشي انه قال ما أحب أن تكون دبري لى ذهباً وأني
 آذيت رجلا من المسلمين وفسر الدبرى بالجبل قال ابن الاثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية
 ما أحب انى دبراً من ذهب والدبر بالسنهم الجبل قال هكذا فسّر قال فهو فى الاولى معرفة وفى
 الثانية نكرة قال ولا أدرى أعربى هو أم لا ودبر موضع بالين ومنه فلان الدبرى وذات الدبر اسم
 تسمية قال ابن الاعرابى وقد صحفه الاصمعى فقال ذات الدبر ودبر قبيلة من بنى أسد والأدبر
 دويبة وبنو الدبر بطن قال وفي بنى أم دبر كيس * على الطعام ما غبا غيبس
 (دثر) الدور الروس وقصدت الرسم وتدائر وتدائر الشئ يدردنورا واندر قدم ودرس
 واستعار بعض الشعراء ذلك للعسب اتساعا فقال

فِي نَيْسَبَطِ الْأَكْفِ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمِهِمْ لَمْ يَدْرُ

أى حسبهم لم يدر ولا درس وسيف دائر بعيد العهد بالصقال ورجل خاسر دائر أتباع وقيل
 الدائر هنا الهالك وروى عن الحسن أنه قال حادئوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدور قال
 أبو عبيد سريرة الدور يعنى درس ذكر الله واتمهاه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع
 الذى علاها بذكر الله ودور النفوس سرعة نسيانها تقول للمنزل وغيره اذا عفا ودرس قد در
 دورا قال ذو الرمة * أشاقتك اخلاق الرسوم الدوائر * وقال شمر دور القلوب اتعها الذك منها
 ودرسها ودور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل اذا علمته كبره واستسنان وقال ابن شميل
 الدثر الوسخ وقد در دورا اذا اتسخ ودثر السيف اذا صدى وسيف دائر وهو البعيد العهد بالصقال
 قال الازهرى وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حادئوا هذه القلوب أى اجلوها واغسلوا عنها الدثر
 والطبع بذكر الله تعالى كما يحدث السيف اذا صقل وحلى ومنه قول ابىيد

* كَتَمَ السَّيْفُ حُودَيْتَ الصِّقَالِ * أَيْ جَلَى وَصَقَلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الْقَلْبَ يَدْرُ كَمَا يَدْرُ
 السَّيْفُ بَخْلَاؤُهُ ذَكَرَ اللَّهُ أَيْ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّورِ الدَّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهْبِ الرِّيحُ
 عَلَى الْمَنْزِلِ فَتُغَيِّرُ رُسُومَهُ الرَّمْلَ وَتُغَطِّيهِ بِالتَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ذَكَرَ مَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجِهْ هُودُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَثَّرَ الطَّائِرُ تَدْيِيرًا أَصْلَحَ عَشُّهُ وَتَدَثَّرَ بِالتُّوبِ اشْتَبَلَ بِهِ إِخْلَافِيهِ وَالدَّارُ مَا يَدَثَّرُ بِهِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الشَّعَارِ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّثَارُ كُلُّ مَا كَانَ فَوْقَ الشَّيْبَابِ مِنَ الشَّعَارِ وَقَدْ تَدَثَّرَ بِي
 تَلَفَّفَ فِي الدَّارِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ أَنْتُمْ الشَّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّارُ الدَّارُ هُوَ التُّوبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ

السَّعَارِ يَعْنِي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ وَرَجُلٌ دَوْرٌ مَتَدَّرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ * قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدُّوْرُ الْمَسَالِمُ

وَالدُّنَارُ الثُّوبُ الَّذِي يَسْتَدْفَأُ بِهِ مِنْ فَوْقِ السَّعَارِ يُقَالُ تَدَّرْتُ فُلَانًا بِالْأَنْدَالِ تَدَّرًا وَادَّرْتُ أَنْدَالَ فُهِوْهُ

مَدَّرْتُ وَالْأَصْلُ مَتَدَّرْتُ أَدْنَمْتُ التَّاءَ فِي الدَّالِ وَشَدَّدْتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ يَعْنِي

الْمُدَّثِّرُ بِنِيَابِهِ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ دَثْرُوفِي دَثْرُوفِي أَيَّ عَطُوفِي بِمَا

أَدْفَأُ بِهِ وَالدُّوْرُ الْكَسْلَانُ عَنِ كِرَاعٍ وَالدُّوْرُ أَيْضًا الْخَامِلُ النَّوْمُ وَالدَّثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَثْنَى

وَلَا يَجْمَعُ يَقَالُ مَالٌ دَثْرٌ وَمَالَانِ دَثْرٌ وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ ذَهَبَ أَهْلِ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ الدُّنُورُ دَثْرٌ وَهُوَ الْمَالُ

الْكَثِيرُ يُقَالُ هُمْ أَهْلُ دَثْرٍ وَدَثْرُ رُومَالٍ دَثْرٌ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

لَعَمْرِي لَقَوْمٌ قَدَّرْتِي فِي دِيَارِهِمْ * مَرَّابِطٌ لِلْأَمْهَارِ وَالْعَسْكَرِ الدَّثْرُ

يَعْنِي الْأَبْلَ الْكَثِيرَةَ فَقَالَ الدَّثْرُ وَالْأَصْلُ الدَّثْرُ فَحَرَكُ التَّاءَ لَيْسَتْ تَقِيمُ لَهُ الشَّعْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَعَسْكَرٌ دَثْرٌ

أَيُّ كَثِيرٍ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِالْتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَابْتَعَرَا عِيْنِي الدَّثْرُ أَرَادَ بِالدَّثْرِ هَهُنَا الْخُصْبَ

وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَتَدَّرُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَأْبُونُ قَالَ وَهُوَ الْمَتَدَامُ وَالْمَتَدَهْمُ وَالْمَتَنْفَرُ وَالْمَتَنْفَارُ

وَرَجُلٌ دَثْرٌ غَافِلٌ وَدَاثْرٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُ طَفِيلٍ

إِذَا سَأَقَهَا الرَّأْيَ الدُّوْرُ حَسِبْتَهَا * رِكَابَ عِرَاقِيٍّ مَوَاقِرَ تَدْفَعُ

الدُّوْرُ بِالْبَطْيِ التَّقْيِيلُ الَّذِي لَا يَكْدِي بِرِحِّ مَكَانِهِ وَدَثْرُ الشَّجَرِ أَوْ رُوقٌ وَتَشَعَّبَتْ خَطَرُهُ وَدَاثْرٌ أَسْمٌ

قَالَ السَّيْرَانِيُّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا دَنَارًا وَتَدَّرْتُ فَرَسَهُ وَوَبَّ عَلَيْهِمْ فَكَرِهُوا فِي الْمَحْكَمِ رِكَابًا وَجَالَ فِي مَتْنِهَا وَقِيلَ

رِكَابًا مِنْ خَلْفِهَا وَبَسْتَعَارَ فِي مِثْلِ هَذَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا

أَصَاحَتْ لَهُ فِدْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا * تَدَّرْتُ هَامِنٌ وَبِلَهُ مَا تَدَّرَا

وَتَدَّرْتُ الْفِعْلُ النَّاقَةُ أَيَّ اسْمِهَا (دجر) الدَّجْرُ الْحَيْرَةُ فِي التَّهْدِيبِ شَبْهَ الْحَيْرَةِ وَهُوَ أَيْضًا الْمَرْحُ

دَجْرٌ بِالْكَسْرِ دَجْرٌ أَفْهٌ وَدَجْرٌ وَدَجْرَانٌ فِيهِمَا أَيُّ حَيْرَانٍ فِي أَمْرَةٍ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ * وَقَالَ الْعِجَاجُ * دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى * وَجَعَهُمَا

دَجْرَانِي وَرَجُلٌ دَجْرٌ وَدَجْرَانٌ وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي فِيهِ مَعَ نَشَاطِهِ أَثْرٌ أَبُو زَيْدٍ دَجْرٌ الرَّجُلُ دَجْرٌ وَهُوَ

الْأَحَقُّ الَّذِي يَذْهَبُ لِغَيْرِ وَجْهِهِ وَالدَّجْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ اللَّوْبِيَاءُ هَذِهِ اللَّغَةُ الْفُصْحَى وَحِكْيُ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّجْرُ وَالدَّجْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَمَحَتَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ وَحِكْيُ هُوَ وَكَرَاعٌ فِيهِ

الدُّجْرُ بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدجر
والدُّجْرُ والدُّجُورُ الخشبة التي تشد عليها حديدة القدان ومنهم من يجعلها دُجْرَيْنِ كأنهما أذنان
والحديدة اسمها السُّنْبُبه والقدان اسم لجميع أدواته والخشبة التي على عنق الثور هو النَّسِيرُ
والسَّمِيقَانُ خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشد بهما عنان الوَيْجِ وهو القنَّاحَةُ
والوَيْجُ والمَيْدِسُ بالميم اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي يمسكها الختران هي المِقْوَمُ
قال والمملَّقة المرزوع العرصاف الخشبة التي في رأس المَيْدِسِ بعلق به القيد قال الأزهرى وهذه
حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى
دَجْرًا الدجر بالفتح والضم اللويباء وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدة
القدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدُّجْرَ ثم غسل يده بالثقال وحبل مندجر رُخْوَعْنِ أَبِي حنيفة
وقال ^{وَرَمَّ} مندجر رُخْوَعْنِ الدُّجْرُ الظلمة ووصفوا به فقالوا ^{لَيْلٌ} ديجور و ^{لَيْلٌ} ديجور و ^{مظلمة} ديجور
و ^{ديممة} ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كَانَ هَتَفَ الْقَطِطِ الْمَشُورِ * بَعْدَ إِذَا دَيْمَةُ الدَّيْجُورِ * عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورِ

وفي كلام علي عليه السلام تعريذونات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام
قال ابن الأثير والواو والياء زائدتان قال والديجور الكثير المتراكم من اليبس شجر الديجور التراب
نفسه والجمع الدياجير ويقال تراب ديجور أعبر بضرب إلى السواد كلون الرماد إذا كثرت يبيس
النبات فهو الديجور رسواده ابن شميل الديجور الكثير من الكلال والدجر أن بكسر الدال الخشب
المنسوب للتعريش الواحدة دجرانة (دجر) دجره يدجره دجر أو دجور أدفعه وأبعده
الأزهرى الدجر تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُجُورًا
قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فنضمها جعلها مصدرا كقولك دجره دجورا ومن فتحها
جعلها اسما كأنه قال يقذفون بدجر وبما يدجر قال الفراء ولست أشتهي الفتح لأنه لو وجه على
ذلك على صحة لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالحجارة ولا يقال يقذفون الحجارة وهو جائز قال
وقال الزجاج معنى قوله دجور أي يدجر ونأي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ألبس فيه
أدجر ولا أدحق منسفة في يوم عرفة الدجر الدقع بعنف على سبيل الإهانة والاذلال والدحق الطرد
والإبعاد وأفعل التي للتفضيل من دجر ودحق كأنهم وأجن من شهر وجن وقد نزل وصف
الشیطان بأنه أدجر وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

قوله المرز كذا بالاصل
ولم تقف عليها بعد المراجعة
والتحجيف والتعريف اه
مصححه

نفسه هو الأذخر والأدحق وفي حديث ابن ذريرة وبذر الشيطان وفي الدعاء اللهم ادخرنا
 الشيطان أي ادفعه واطرده ونحوه والدحور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذموماً
 مدحوراً أي مقصياً وقيل مطروداً (دجر) دَجَرَ القُرْبَةَ مَلَأَهَا وَدَجُورُ وِيَّةٌ (دخر)
 دَخَرَ الرَّجُلُ بِالْفَيْحِ يَدْخُرُ دُخُورًا فَهُوَ دَخِرٌ وَدَخِرَ دَخْرًا ذَلَّ وَصَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارًا وَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ
 مَا يَوْمِرُ بِهِ شَاءَ أَوْ أَبِي صَاغِرًا قِيًّا وَالدَّخْرُ التَّخْيِيرُ وَالدُّخُورُ الصَّغَارُ وَالذَّلُّ وَأَدْخَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَهُمْ دَاخِرُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَي صَاغِرُونَ قَالَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَلَمْ يَرِ الْإِلَهَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّقِيهَا
 ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سَجَدَ اللَّهُ وَهُمْ دَاخِرُونَ أَنْ كُلَّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ جِسْمٍ وَعَظْمٍ وَلَحْمٍ وَشَجَرٍ
 وَنَجْمٍ خَاضِعٌ سَاجِدٌ لِلَّهِ قَالَ وَالْكَافِرُ وَإِنْ كَفَرَ بِقَلْبِهِ وَسَانَهُ فَنَفْسُ جِسْمِهِ وَعَظْمُهُ وَلَحْمُهُ وَجَمِيعُ
 الشَّجَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ خَاضِعَةٌ لِلَّهِ سَاجِدَةٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْكَافِرُ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ وَظَلَهُ
 يَسْجُدُ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ وَتَأْوِيلُ الظِّلِّ الْجِسْمُ الَّذِي عَنْهُ الظِّلُّ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ الدَّخِرُ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ (دخدر) الدَّخْدَارُ ثَوْبٌ أَيْبُضٌ مَصُونٌ وَهُوَ
 بِالْفَارِسِيَةِ تَحْتُ ذَا رَأْيٍ يُسَكُّهُ التَّحْتُ أَي ذُو تَحْتٍ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ سَحَابًا

* تَجَلَّوْا الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفِيحٌ دَخْدَارٍ * وَالدَّخْدَارُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ نَفِيسٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ الْأَصْلُ فِيهِ
 تَخْتَارُ أَي صِينَ فِي التَّخْتِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ (ددر) الدَّوْدَرِيُّ الْعَظِيمُ الْخَلِصِيُّ لَمْ يَسْتَعْمَلْ
 الْأَمْرِيذُ إِذْ لَا يَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ دَدْرٍ (درر) دَرَّ اللَّبْنُ وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَدْرُ وَيَدْرُدْرًا وَدُرُورًا
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا حَلَبْتَ فَاقْبَلْ مِنْهَا عَلَى الْخَالِبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ قِيلَ دَرَّتْ وَإِذَا جَمَعْتَ فِي الضَّرْعِ مِنْ
 الْعَرُوقِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ قِيلَ دَرَّ اللَّبْنُ وَالدَّرَّةُ بِالْكَسْرِ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسِيلَانُهُ وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ غَاضَتْ
 لَهَا الدَّرَّةُ وَهِيَ اللَّبْنُ إِذَا كَثُرَ وَسَالُ وَأَسَدَرَ اللَّبْنُ وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا كَثُرَ قَالَ أَبُو ذُو بَي

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرُهَا * كَقَمَرِ الْغَلَامِ مُسْتَدْرِصِيهَا

اسْتَعَارَ الدَّرَّ لِشِدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ وَالاسْمُ الدَّرَّةُ وَالدَّرَّةُ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ
 وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ وَالْجِرَّةُ تَعْلُو وَالدَّرُّ اللَّبْنُ مَا كَانَ قَالَ

طَوَى أُمَهَاتِ الدَّرْحَى كَأَنَّهَا * فَلَا قِلَّ هِنْدِي فَهِنَّ لِرُوقِ

أُمَهَاتُ الدَّرِّ الْأَطْبَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ أَي ذَوَاتِ اللَّبَنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَصْدَرًا لِلْبَنِ إِذَا جَرَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَجْبَسُ دَرُّكُمْ أَي ذَوَاتُ الدَّرِّ إِذَا رَأَدَتْهَا لِانْتِخَاشِهَا إِلَى الْمُصَدَّقِ
 وَلَا تُجْبَسُ عَنِ الْمَرْمِيِّ إِلَى أَنْ تَجْتَمَعَ الْمَاشِيَةُ ثُمَّ تَعْتَلِمُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَضْرَارِ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّرُّ

العمل من خير أو شر ومنه قولهم لله دَرَكٌ يكون مدحا ويكون ذما كقولهم قاتله الله ما كفره وما أشعره وقالوا لله دَرَكٌ أي لله عمالك يقال هذا من مدح ويمتدح من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دردره وقيل لله دَرَكٌ من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أي لا كثر خيره وقيل لله دَرَكٌ أي لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلا رأى آخر يحلب ابلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله دَرَكٌ وقيل أراد الله صالح عمك لأن الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا يقتصدون الناقة فيشربون دمه أو يقططونها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون وقولهم لا دردره لاز كما علم على المثل وقيل لا دردره أي لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دَرُه الاصل فيه ان الرجل اذا كثر خيره وعطاؤه وإناته الناس قيل لله دَرُه أي عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاؤه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال الفراء وربما استعمالوه من غير أن يقولوا لله فيقولون دردر فلان ولا دردره وأنشد * دردر الشباب والشعر الأسود وقال آخر

لا دردرى ان أعطمت نازلهم * قرف الحتى وعندي البرمكوز

وقال ابن حجر بان الشباب وأقنى دمه العمر * لله ذرى فاق العيش أنتظر

تعجب من نفسه أي عيش منتظر ودرت الناقة بلبنها وأدرته ويقال درت الناقة تدر وتدرور ودرأ وادرها فصيلها وادرها ما يهادون الفصيل اذا مسح ضرعها وادرت الناقة فهي مدر اذا درلبنها وناقة درور كبيرة الدرودار أيضا وضره درور كذلك قال طرفه

من الزمرات أسبل قدامها * وضرتها مر كنة درور

وكذلك ضرع درور وابل درور ودرار مثل كافر وكفار قال

كان ابن أسماء يعيشوها ويصحبها * من هجمة كفصيل الخلد درار

قال ابن سيده وعندى أن درار جمع دارة على طرح الهاء واستدر الخلوبه طلب درها والاستدرار أيضا أن تسمع الضرع يبدك ثم بدر اللبن ودر الضرع باللبن يدرور وادرت لقععة المسلمين وحلوتهم يعني قيمتهم وخراجهم وادره عمله والاسم من كل ذلك الدرّة ودر الخراج يدر اذا كثر وروى عن عمر رضي الله عنه أنه أوصى الى عماله والاسم من كل ذلك الدرّة ودر الخراج يدر اذا كثر وروى عن عمر رضي الله عنه أنه أوصى الى عماله حين بعثهم فقال في وصيته لهم أدروا لقععة المسلمين قال الليث أراد بذلك قيمتهم وخراجهم فاستعار له اللقععة والدرّة ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فآلح فيها أدرها وان أبت أي عاجلها حتى تدري بكنى بالدرهنا عن التيسير ودرت العروق اذا امتلأت دما ولبنا

قوله وأقنى دمه كذا
بالاصل وشرح القاموس
وأخشى أن يكون محر فامن
ربعه أو ريقه وربيع الشباب
أو ريقه بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كريعانه قال
قد كان يلهيك ربعان الشباب
فقد
ولى الشباب وهذا الشيب
منتظر
كما سأتى في ربيع وحرر الرواية
كتبه معصمه

وَدَّرَ العَرِقُ سَالَ قَالِ وَيَكُونُ دُرُورًا العَرِقُ تَتَابَعُ ذَرَبَانَهُ كَتَتَابَعِ دُرُورًا العَدُوِّ وَمِنْهُ يَقَالُ فَرَسٌ
 ذَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِبِيهِ بَيْنَهُمَا عَرِقٌ يَدْرُهُ الغَضْبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ العَرِقُ الَّذِي بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ وَدُرُورُهُ غَاظُهُ وَامْتَلَأُوهُ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرِقٌ يَدْرُهُ
 الغَضْبُ وَيَقَالُ يَحْرُكُهُ قَالِ ابْنُ الأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيَّ يَمْتَلِي دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمْتَلِي الضَّرْعُ إِسْبَا إِذَا دَرَّتْ
 السَّمَاءُ بِالمَطَرِ دَرَّ وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَسَحَابَةٌ مَدْرَارٌ وَالعَرَبُ يَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا أَحَالَتْ
 دُرِّي دُبْسٍ يَضُمُ الدَّالَ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيدٍ وَالدَّرَّةُ فِي الأَمطارِ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا

وَجَمْعُهَا دَرَرٌ وَلِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيَّ صَبٌّ وَالجَمْعُ دَرَرٌ قَالِ التَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ

سَلَامُ الأَلهِ وَرِيحَانُهُ * وَرَجَّتْهُ وَسَمَاءٌ دَرَرٌ

نَمَامٌ يُنَزِّلُ رَرِقَ العِبَادِ * فَأَحْيَا البِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثِ الأَسْتِيقَاءِ دِيمَا دَرَرًا هُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يَقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبٌّ
 وَانْدِفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرَرُ الدَّرُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دِينَارٌ قِيمًا أَيُّ قَائِمًا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ أَيُّ تَدْرِبُ بِالمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تَدْرُ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ أَيُّ تَسْتَجَلِبُهُ وَقَالِ الحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قَطْبَةٌ بِنِ أَوْسِ العَطْفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ دَأْوَلِ رَقْدَةٍ * نَعْبٌ بِرَأْسِهِ لَنَيْدِ المَكْرَعِ

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَبَهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ الأَحْرَطِ طَبِ المَسْتَنْقَعِ

وَالنَّعْبُ الغَدِيرُ فِي نَظْلِ جَبَلٍ لِأَنْصَبِهِ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُهُ وَالعَرِيضُ المَاءُ الطَّرِيُّ وَقَتُّ نَزْوِهِ مِنْ
 السَّحَابِ وَالأَحْرَطُ عَدِيرُ حَرِّ الطَّيْنِ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالحَادِرَةِ لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ
 كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ المُنْكَبِيُّ * بِنِ رَصْعَاءٍ تُنْقِضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بِضَفْدَعَةٍ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ وَإِنْقَاضُهَا صَوْتُهَا وَالحَائِرُ جَمْعُ المَاءِ فِي مَحْتَفِضٍ مِنَ الأَرْضِ
 لَا يَجِيدُ مَسِيرًا وَالحَادِرَةُ الضَّخْمَةُ المُنْكَبِينَ وَالرَّصْعَاءُ وَالسَّحَابُ المَسْوُوحَةُ العَجْمِيَّةُ وَلِلسَّاقِ دَرَّةٌ
 اسْتَدْرَارُ الجَبْرِ وَلِلسُّوقِ دَرَّةٌ أَيُّ نَفَاقٌ وَدَرَّتْ السُّوقُ نَفَقَ مَتَاعِهَا وَالأَسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لِأَنَّ
 أَتَشَدُّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبَتْنا الشَّمْسُ دَرَّتْ مَتُونُنَا * كَأَنَّ عُرُوقَ الجَوْفِ يَنْصَحُنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ العَرَبَ يَقُولُ إِذَا اسْتَدْبَارَ الشَّمْسُ مَحْمَعَةً وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ نَعْلَبُ

تَحْتِطُّ بِالأَخْفَافِ وَالمَذَامِ * عَنِ دَرَّةٍ تَحْتَضِبُ كَفَّ الهَانِمِ

فَسَرَفَ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّهَا دَمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفَّ وَدَرَّ السِّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَسِرَاجٌ

دارودري ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والاذر في الخيل ان يقبل الفرس يده حسين يعنى
 فيرفعها وقدينهها ودر الفرس يدردري او درة عدو اشديدا ومر على درته اى لا يثنيه شئ
 وفرس دري مكتنز الخلق مقتدر قال امرؤ القيس

دري كخزروف الوليد امره * تتابع كفيه بخط موصل

ويروى ثقلب كفيه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
 الدواب قال ابو عبيدة الادرار في الخيل ان يعنى فيرفع يدا ويضعها في الخبب وانشد ابو الهيثم
 لمارات شيخها ادردري * في مثل خيط العهن المعري

قال الدردي من قولهم فرس درير والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد به
 الخذروف والمعري جعلت له عروة وفي حديث ابي قلابه صلى الله عليه وسلم ركبت حمارا دريرا
 الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق واصل الدر في كلام العرب اللبن ودروجه
 الرجل يدرا اذا حسن وجهه بعد العلة الفراء والدردي الذي يذهب ويحي في غير حاجة وادرت
 المرأة المغزل وهي مدرة ومدرا الاخيرة على النسب اذا قلته فتلاشديدا فرأيتك كأنه واقف من
 شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها اذا رأيتك واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
 والدرارة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال * بخنقل يغزل بالدرارة * وفي حديث عمرو بن
 العاص أنه قال لمعاوية أيتك وأمرك أشد انفضاحا من حق الكهول فازالت أمره حتى تركته
 مثل فلانة المدرة قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
 العنكبوت وأما المدرفهو بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدرت
 الغزالة درارتها اذا أدارتها لتستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلانة المسدر مثلا
 لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتبينتا لفلانة
 مغزله لانه اذا قلن لم تدرا الدرارة وقال القتيبي اراد بالمدرا الجارية اذا فلن ثدياها ودر فيها الماء
 يقول كان أمرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلبة ندى قد أدرد قال والاول الوجه ودر السهم
 دورا دارورا ناجيدا وأدره صاحبسه وذلك اذا وضع السهم على ظفر ابهام اليد اليسرى ثم أذره
 بابهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه ابو حنيفة قال ولا يكون دورا السهم ولا حنينه الا من اكتناز
 عوده وحسن استقامته والتتام صنعته والدرة بالكسر التي يضرب بها عريته معروفة وفي
 التهذيب الدررة درة السلطان التي يضرب بها الدررة اللؤلؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

اللؤلؤ والجمع درودرات ودرر وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري

اقفر من مية الخريب إلى الرجبين الا الطباء والبقر

كأنها دارة منعممة * في نسوة كن قبلها دررا

وكوكب دررى ودررى ناقب مضى فامادرى فنسب إلى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون
فُعَيْلاً على تخفيف الهمزة قلباً لان سيبويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دررى قال فيجوز أن
يكون هذا مخففاً منه وامادرى فيكون على التضعيف أيضاً وامادرى فعلى النسبة إلى الدر
فيكون من المنسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التضعيف الذي تقدم لان فعياً ليس من
كلامهم الا ما حكاه أبو زيد من قولهم سكينته في السكينة وفي التزويل كأنها كوكب دررى قال
أبو اسحق من قرأه بغير همزة نسبة إلى الدر في صفائه وحسنه وبياضه وقرئت دررى بالكسر قال
الفراء ومن العرب من يقول دررى ينسب إلى الدر كما قالوا بحر الحسى والحسى وسخري وسخري وقري
دررى بالهمزة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب درارى وفي الحديث كما تزون الكوكب الدررى
في أفق السماء أى الشديداً الأتار وقال الفراء الكوكب الدررى عند العرب هو العظيم المقدار
وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب دررى
ودررى السيف تلاتوه واشراقه اما أن يكون منسوباً إلى الدر بصفائه ونفاذه واما أن يكون مشبهاً
بالكوكب الدررى قال عبد الله بن سبرة

كل نسوة مضى الحدى شطب * عصب جلا القين عن دررى الطبعما

ويرى عن دررى يعنى فرنده منسوب إلى الدر الذى هو النمل الصغار لان فرند السيف يشبه بأثر
الذر وبيت دريدرى على الوجهين جميعاً

ويخرج منه ضرة القوم مصدقاً * وطول السرى دررى عصب هندی

ودررى عصب ودررى الطرى بقصدته ومنه ويقال هو على دررى الطرى أى على مدرجته وفى الصحاح
أى على قصدته ويقال دارى بدررى أى بجذائها اذا تقابلتا ويقال هما على دررى واحد بالفتح
أى على قصد واحد ودررى الریح مهبها وهو دررى أى حذاؤك وقبالتك ويقال دررى أى قبالتك
قال ابن حجر كانت مناجعها الدهن وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا

واستدرت المعزى أرادت الفعل الأموى يقال للمعزى اذا أرادت الفحل قد استدرت استدراراً
وللضأن قد استتوبت استيبالاً ويقال أيضاً استدرت المعزى استدراراً من المعتل بالذال المعجمة

والدر التمس ودفع الله عن دره أي عن نفسه حكاية اليعمانى ودر اسم موضع قالت الخنساء
 أَلَا يَا هَيْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا يُجْنِبُ دَرِّ ذِي سَهْمِيقِ
 والدر درة حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدر دور موضع في وسط البحر يجيش
 ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة يقال ججوا فوق عوا في الدر دور الجوهرى الدر دور الماء الذى يدور
 ويخاف منه الغرق والدر درمنت الأسنان عامة وقيل منبتا قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هى
 مغازرها من الصبى والجمع الدرادر وفي المثل أعيتنى بأشرف فكيف أرجوك بدر در قال أبو زيد
 هذا رجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلى الأدب وأنت شابة ذات أشرفى تغرك فكيف الآن وقد
 أسنت حتى بدت درادرى وهى مغازر الأسنان ودر الدر رجل إذا سقطت أسنانه وظهرت
 درادرها ووجه الدر ومثله أعيتنى من شب إلى دب أى من لدن شبت إلى أن دببت وفي حديث
 ذى النديه المقتول بالنهر وإن كانت له نديه مثل البضعة تدر در أى تخرمز وترجرججى وتذهب
 والأصل تدر در فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة اللبسين فاذا
 مشت رجفتا هى تدر در وأنشد

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ قَاتِنًا تَدْرُدِرُ * لِيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دَرْدِرِ

قال والدر دره هنا طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرزالسن فى أكثر الكلام ودر در
 البسرة دل كها بدر دره ولا كها ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الأصمى أيتنى وأنا در در بسرة
 ودر آية من أسماء النساء والدر در ضرب من الشجر معروف وقولهم ده درين وسعد القين من
 أسماء الكذب والباطل ويقال أصله أن سعد القين كان رجلا من العجم يدور فى مخاليف اليمن يعمل
 لهم فاذا كسدهم قال بالفارسية ده در ودا كه يودع القرية أى أنا خارج غدا وانما يقول ذلك
 لئلا يعمل فعترته العرب وضربوا به المثل فى الكذب وقالوا إذا سمعت بسرى القين فانه مصبح قال
 ابن برى والصحيح فى هذا المثل مارواه الأصمى وهو ده درين سعد القين من غير واوعطف وكون
 ده درين متصلا غير منفصل قال أبو على هو ثنية ده در وهو الباطل ومثله الدهد فى اسم الباطل
 أيضا فجعله عربيا قال والحقيقة فيه أنه اسم لبطل كسر عان وهيات اسم لسرع وبعد وسعد فاعل
 به والقين نعمته وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويكون على حذف مضاف تأويله بطل قول
 سعد القين ويكون المعنى على ما فسرهُ أبو على أن سعد القين كان من عادته أن ينزل فى الحى فيشيع
 أنه غير مقيم وأنه فى هذه الليلة يسرى غير مصبح ليسانه من عنده ما يعمل ويصلحه له فقالت

قوله ضرب من الشجر
 ويطلق أيضا على صوت
 الطبل كما فى القاموس اه
 مصححه

العرب اذا سمعت بسرى القين فانه مصحح ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهر بن سعد القين
 بنصب سعد وذكر أن دهر بن منصور على اضمافه لفظ وظاهر كلامه يقضى أن دهر بن اسم
 للباطل تثنية دهر ولم يجعله اسما للفظ كما جعله أبو علي فكأنه قال اطرحو الباطل وسعد القين
 فليس قوله بصحيح قال وقدرناه قوم كما رواه الجوهري منقضا لافعاله دهر بن وفسر بأن دهر فعل
 أمر من الدهاء لأنه قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصارت دهر ثم حذف الواو لالتقاء
 الساكنين فصارت دهر كما فعلت في قل ودهر بن من دريد إذا تابع ويراد ههنا بالتثنية التكرار كما
 قالوا لبيك وحيايت ودوايك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى بالغ
 في الدهاء والكذب يا سعد القين قال ابن بري وهذا القول حسن لأنه كان يجب أن تفتح الدال
 من دهرين لانه جعله من دريد إذا تابع قال وقد يمكن أن يقول ان الدال ضمت للاتباع اتباعا لضم
 الدال من دهر والله تعالى أعلم (دزر) ابن الاعرابي الدزر الدفع يقال دزره ودسره ودفعه
 بمعنى واحد (دسر) الدسر الطعن والدفع الشديد يقال دسره بالرخ قال الشاعر
 * عن ذي قداميس كهام قد دسر * وفي حديث عمر رضي الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن
 يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع أي يدفع ويكب للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الخجاج انه قال اسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دسره بالرخ دسره او هبته بالسيف هب أي دفعته دفعا عنيفا فقال له الخجاج أما والله
 لا يجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دسره يدسره دسرا طعنه ودفعه والدسر أيضا في البضع
 يقال دسرها ياره ودسرت السفينة الماء بصدرها عانده واليسار خيط من ليف يشد به ألواحها
 وقيل هو مسمارها والجمع دسر وفي التنزيل العزيز ورجلناه على ذات ألواح ودسر أيضا مثل
 عسر وعسر وقال بشر
 معبدة السقايف ذات دسر * مضربة جوائنهار داح
 وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هوشى دسره البحر أي دفعه موج البحر
 وألقاه الى الشط فلأزكاه فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه رفعها بغير عمد يدعها ولا دسار
 ينظمها الدسار المسمار وجمعه دسر وقد دسره به دسرا وكل ما سمر فقد دسر قال الفراء الدسر
 مسامير السفينة وشرطها التي تشد بها وقال الزجاج كل شيء يكون نحو السمر وادخل شيء في شيء
 بقوة فهو الدسر يقال دسرت المسمار دسره وأدسره دسرا وقال سجاه الدسر اصلاح السفينة
 وقيل الدسر خرز السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسرها بصدرها أي تدفعه قال ابن حجر

* ضَرَّ بِأَهَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا مَدَسْرًا * ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض
ورجل مدسر والدوسر الذكر الضخم الشديد وكتيبة دوسر ودوسرة مجتمعة ودوسر كتيبة للنعمان
اشتقت من ذلك ورجل دوسر ودوسري ودوسرائي ودواسري ضخم شديد مجتمع ذوهامته ومناكب
والانثى دوسر ودوسرة قال عدى ولقد عدت دوسرة * كعلاة القين مذكارا
وقيل الدوسر النوق العظيمة وقال الفراء الدوسري القوي من الابل ودوسر اسم فرس قال
ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبق قيسا وانت تنظر
أراد قد سبقت خيل قيس قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب الفرق البطاء والمعروف من الفرق
والدواسر الماضي الشديد والدوسر القديم والدوسر الزوان في الحنطة واحدة دوسرة وقال أبو
حنيفة الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر
ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وأنشد للمثقب العبدي بمدح عمرو بن هند وكان
نصرهم على كتيبة النعمان

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَجَاجِلًا * عَيْرِ يَوْمِ الْخَنُوءِ مِنْ جَنِي قَطَرٍ
ضَرَبَتْ دَوْسُرٌ فِيهِ ضَرْبَهُ * أُنْبِتَتْ أَوْلَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ
جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبْدًا كَفَرَ

وهذا الشعر أورده الجوهري * ضَرَبَتْ دَوْسُرٌ فِيهِمْ ضَرْبَهُ * وصوابه دوسر فيه لانه عائد على يوم
الخنو والخلل من الاضداد يكون الحقيق والعظيم وهو في هذا البيت الحقيق وقطر قصبه عمان
وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر (دسکر) الدسكرة بناء كالتقصير
حواله بيوت للاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الاخطل

فِي قِيَابِ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ * حَوْلَهَا الزِّيْتُونُ قَدِيمَةً

والجميع الدسار كقول الليث يكون للملوك وهو معرب وفي حديث أبي سفيان وهو قل أنه أذن
لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست
بعربية محضة والدسكرة الصومعة عن أبي عمرو (دطر) الازهرى في الثلاثي الصحيح أمادطر
فان ابن المظفر أهمله قال ووجدت لابن عمرو والشيباني فيه حرفا رواه ابنه عمرو عنه في باب
السفينة قال الدوطيرة كوثل السفينة (دعر) دَعَرَ الْعُودَ بِالْكَسْرِ دَعْرًا فَهُوَ دَعْرٌ دَخَنَ فَلَمْ
يَتَّقِدْهُ هُوَ الردي الدخان ومنه اتخذت الدعارة وهي الفسق وعود دعرأي كثير الدخان وفي

التهديب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فطفي قبل أن يشتد احتراقه والواحدة
دعرة وقال شمر العود النخر الذي إذا وضع على النار لم يستوقد وخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل
بانت حواطب ليلى يلمسن لها * جزل الجدى غير خوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالي قال الأزهرى وسمعت العرب تقول لكل حطب يعثن إذا استوقد
دعر ودعر العود دعر فهو دعر يخر وحكى الغنوى عود دعر ممال صرد وأنشد
يحملن حمما جيدا غير دعر * أسود صلا لا كما عيان البقر

وزند دعر قدح به من أراحتى احترق طرفه فلم يور ويقال هذا زند دعر إذا لم يور وأنشد

مؤنسب يكبوه زند دعر وفي الصحاح زند دعر ويقال للنخلة إذا لم تقبل القاع نخلة داعة ونخيل

مداعة فتزاد تليجا وتحقق قال وتخيها أن يوطأ عسقا حتى يستترخى فذلك دواؤها ويقال

للون الفيل المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان ودعر الراجل ودعر داعة

جرجر وفيه داعة ودعرة ودعارة ورجل دعر ودعرة خائ يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا ألفين دعر أربا * قديم العداوة والنير

ويحسبكم أنه ناصح * وفي نعمة ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خريفه قال ابن شميل دعر الراجل دعر إذا كان يسرق ويرنى ويؤذى الناس

وهو الداعر والدعارة المفسد والدعر الفساد وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقني الغلظة

والشدة على أعدائك وأهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشرورجل داعر خبيث مفسد وفي

الحديث كان في بني إسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث علي فإين دعار طي وأراد

بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة

القادح والعيب ورجل دعرة فيه ذلك وحكاه كراع دعرة بالذال المعجمة وسكون العين ودعرة قال

والجمع دعرات قال فاما الذاعر بالذال المهملة فهو الخبيث والدعارة الفسق والنجور والخبيث

والمرأة داعة وداعر اسم فحل منجيب تنسب اليه الداعرية من الابل (دعثر) الدعرة الاجق

ودعور كل شيء حفرته والدعور الحوض الذي لم يتوق في صنعته ولم يوسع وقيل هو المهتم قال

أكل يوم لك حوض ممدور * إن حياض النهل الدعائر

يقول كل يوم تكسر من حوضك حتى يصلح والدعائر ما يتم من الحياض والجوابي والمراكي

إذا تكسر منها شيء فهو دعور وقال أبو عدنان الدعور يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب

قوله وتحقق الخ كذا
بالاصل ويجرر اه صححه
قوله ودعر الراجل ودعر الخ
كفرح ومنع كافي شرح
القاموس اه صححه

الاول يوم ورده والدعرة الهدم والمدعتر المهذوم والدعور الحوض المنم وقال الشاعر
 * اجل جبران كانت ابيحت دعائره * وكذلك المنزل قال العجاج * من منزلات اصيحت دعائرا *
 ارداد دعائرا خذف للضرورة وقد دعتر الحوض وغيره هدمه وفي الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا
 انه ليذكر الفارس فيدعته اى يصرعه ويملكه يعنى اذا صار رجلا قال والمراد النهى عن
 الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع فربما جلت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا
 جلت فسد لبنها يريد ان من سواه اثره في بدن الطفل وافساد من اجبه وارضا قواه ان ذلك لا يزال
 مائلا فيه الى ان يشتمد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر
 وسبب وهنه وانكساره الغيل وارض مدعرة موطوءة ومكان دعتر قد سوسه الضب وحفره
 عن ابن الاعرابى وانشد

اذما سلبت فوق ظهر نبيته * يجدد دعتر حديث دفتها
 قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيغطي نبيته الامس بفعل ذلك ابدا * وجل دعتر شديد دعتر
 كل شئ اى يكسره قال العجاج

قد اقرضت حرمه قرصا عسرا * ما انسا تا مذا عارت شهرها
 حتى اعدت بازلادعتر * افضل من سبعين كانت خضرا
 وكان قد اقترض من ابنته حرمه سبعين درهما المصدق فاعطته ثم تقاضته فقضاها بكرة
 (دعكر) ادعنكر السيل اقبل واسرع وادعنكر عليه بالفتح اندرا قال
 قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى * اميتها ادعنكار سيل على عمرو
 وادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ورجل دعنكران مدعنكر ورجل دعنكر
 مندري على الناس (دعسر) الدعسرة الخفة والسرعة (دغر) دغر عليه يدغر دغرا
 ودغرى كدعوى اقتحم من غير ثبوت والاسم الدغرى وزعموا ان امرأة قالت لولدها اذا رأت
 العين فدغرى ولاصق ودغرا لاصف ودغرا الاصفام مثل عقري وحلقى وعقرا وحلقا نقول
 اذا رايت عدوكم فادغروا عليهم اى اقتحموا واجلوا ولا تصافوهم وصفي من المصادر التى فى آخرها
 ألف التانيث نحو دعوى من قول بشر بن النكث * ولت ودعوى ماشديد صحبه * ودغرا
 عليه حمل والدغرا ايضا الخلط عن كراع وروى هذا المثل دغرا ولاصفا اى خالطوهم ولا تصافوهم
 من الصفاء ابن الاعرابى المدغرة الحرب العوض التى شعارها دغرى ويقال دغرا والدغرنم

الحلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ورم في الحلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغر وهو أن ترفع لهما العذرة قال
 أبو عبيد الدغر غز الحلق بالاصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن بهذه
 العلق والدغرتوب الختلس ودفعه نفسه على المناع ليختلسه ومنه حديث على كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الختسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا لان المختلس يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يلا يده من الشيء يستلبه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغر الدفع وفي خلقه دغرا أي تحلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغر
 بالتحريك التحلف والاستلام
 بالهمز هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تحريف
 اه كتبه مصححه

* وما تحلف من أخلاقه دغر * والدغرسو غذاء الولد وأن ترضعه أمه فلا ترويه فيبقى مستجيبا
 يعترض كل من لقي فيأكل ويمص ويلقي على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 فيمارد على أبي عبيد الدغري الفصيل أن لا ترويه أمه فيدغري فصرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغر ولكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيبوا وإنما أمر
 بارواء الصبيان من اللبن قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة
 قوله والدغر الوجور ودغره أي ضغطه حتى مات ولون مدغرقبيح قال

كساعا مرأوب الدمامة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا

(دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخليط اللون والخلق قال رؤبة
 إذا امر ودغمر لون الأدرن * سلت عرضا لونه لم يدكن

الأدرن الوسخ ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر سبي الشاة ورجل
 مدغمر الخلق أي ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خلقه دغمة أي شراسة ولوم قال العجاج
 لا يردهيني العمل المقزى * ولا من الأخلاق دغمرى

والدغمرى السبي الخلق وكذلك الدغمر بالذال الحثود الذي لا ينحل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه
 والمدغمر الخبي (دفر) الدفر الدفع دفرني عنقه دفرادفع في صدره ومنعه يمانيه ابن الأعرابي
 دفره في قفاه دفر أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا قال
 يدفرون في أقفيتهم دفر أي دفعا والدفر وقوع الدود في الطعام واللحم والدفر التن خاصة ولا يكون

الطيب البتة ابن الاعرابي أدقر الرجل اذا فاح ريح صنانه غيره الذفر بالذال وتحريك الفاء شدة
ذكاه الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدقر ورجل أدقر وذفر الاخيرة على النسب
لا فعل له قال نافع بن ابي القاسم الفقعسي

وموولقي أنفجت كبة رأسه * ففكرته دقرا كريح الجورب

وامرأة دقرا ودقيرة ويقال للامة اذا شمت يادقار مثل قطام أي يامتنته وفي حديث قيلة ألقى إلى
ابنة أخي يادقار أي يامتنته وهي مبنية على الكسروا كثر ما ترد في النداء والدقروا ودقروا من أسماء
الدواهي ودقار وادم دقار وادم دقركه الدنيا ودقرا دقرا المايحي به فلان على المبالغة أي تنأو ويقال
للرجل اذا قبحت أمره دقرا دقرا ويقال دقرا له أي تنأ وقال ابن الاعرابي الذفر الذل وبه فسر

قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعب بن لؤي فآخبره قال وادقراه قبل أرادوا ذلادوا ما غيره
فسر بالثمن أي واثناه ومنه حديثه الآخر انما الحاج الأشعث الأذقر الأشعر والذقر الثمن بفتح
الفاء قال ولا عرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دقير (دقير) الذقير

والذقير كل ذلك عن اللحياني حكاه عنه كراع يعني جماعة الصنف المضمومة الجوهرى الذقير واحد
الذقير وهي الكركر ريس (دقير) الذقير ان حَسِبَ ينصب في الارض يعترش عليه الكرم
واحدته دقيرانه والدوقرة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها الانبات فيها وهي من منازل الجن

ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لانبات فيها والجمع الدواقير ودقير الرجل دقير اذا امتلأ من الطعام ودقير أيضا
قاه من المأل ودقير هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقير المكان ندى ودقير النبات
دقير فهو دقير كثير وتنع وروضة دقيرى خضراء ناعمة قال النمر بن توبل

زبتك أركان العدو فأصبحت * أجا وجبة من قرار ديارها

وكأنها دقيرى تخيل نبتها * أنف يع الضال نبت بحارها

تخيل أي تلون بالنور فتربك رؤيا تخيل اليك أنها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول
وابتدا فقال نبتها أنف فنبته امبتدا والانف خبره والانف التي لم ترع ويفعلون ويستريحون
نبتها يع ضالها والاضال السدر البرى والبحار جمع بحرة وهي الارض المستوية التي ليس بقرها
جبل ابن الاعرابي الدقير الروضة الحسناء وهي الدقيرى وأرض دقيراء خضراء كثيرة الماء والندى
مملوءة ودقيرى اسم روضة بعينها أبو عمرو هو الدقيرى والدقيرة والدقيرة والوديفة والروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة وواحدة دقرورة ودقارة والدقارة المخالفة
 وفي حديث عمر رضي الله عنه انه امر رجلا بشي فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم
 والدقارة الحديث المقتعل ويقال فلان يقتري الدقارير أي الاكاذيب والفحش ويقال للكذب
 المستنقع والاباطيل ماجئت الابالدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال لا سلم مولاة
 أخذت دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
 التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعناك وعرضت لك فجهلت بها
 وكان أسلم عبدًا بجاويًا ورجل دقارة نمام كأنه ذو دقارة أي ذو غيمة واقفعال أحاديث وجمعه
 دقارير قال الكمي * على دقارير أحكيها وأفتعل * والدقارير الدواهي والنمام الواحد دقارة
 والدقارير والدقارة التبان وهي سراويل بلاساق وجمعه دقارير قال أوس

يعلون بالقلع الهندي هائمهم * ويخرج النسوم تحت الدقارير

وفي حديث عبدخير قال رأيت على عمارة دقارة وقال اني ممنون الدقارة التبان وهو السراويل
 الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشكي مناته والدقور فاس تحتفريها
 الارض قال سحرى حين تأتي أهل ملهم أن ترى * بعينك دقوروا وكرًا محرمًا

والدقارة القصير من الرجال والدقارة العمورة وهي الخصومة المتعبة (ذكر) الدكر لعبة
 يلعب بها الزنج والحبس والدكر أيضا ليعتق في الذكر وهو غلط جملهم عليه اذ كركاه سيبويه
 وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الدكر في جمع دكرة انما هو على الذكور وفي ابن الاعرابي
 الدكر يسكون الكاف حكاه سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الدكر بتشديد الدال جمع
 ذكرة أدغمت اللام في الذال فجعلت اذ الامشدة فاذا قلت دكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر
 بالذال وجمعوا الذكرة الذكرات بالذال أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مسدكر فان القراء قال
 حدثني الكسائي عن اسرايل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مسدكر
 ومدكر فقال أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم مسدكر بالذال قال القراء ومدكر في الاصل
 مسدكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالامشدة قال وبعض بني أسد يقول مسدكر
 فيقبلون الدال فتصير دالامشدة وقد قال الليث الدكر ليس من كلام العرب ووربعضه تغلط
 في الذكرة تقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
 قتل كما هو صريح المصباح
 ومقتضى صنيع القاموس

اه صححه

ودمّرهم مقتهم ودمّرهم الله ودمّرهم تدميراً وفي التنزيل العزيز فدمّرناهم تدميراً يعني به فرعون وقومه الذين مسخوهم ودمّرهم تدميراً وفي حديث ابن عمر قد جاء السبيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دمره تدميراً ودمّر عليه بمعنى ويرى دقن المكان والمراد منه ما دروس الموضع وذهاب أثره ورجل دامر هالك لا خير فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كدابر وحكى اللحياني أنه على البدل وقال خسر ودمر ودمر فأبعوه ما خسر قال ابن سيده وعندى ان خسر أعلى فعليه ودمر أو دبر أعلى النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودمارته وقد دمر عليهم يدمر دمر أو دمور أدخل بغير اذن وقيل هجم وهو نحو ذلك ومنه قوله في الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره دمر أي دخل بغير اذن وهو الديمور وقد دمر يدمر دمور أو دمرق دمقا ودموقا وفي الحديث أيضا من سبق طرفه استئذنه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لأنه هجم بما يكره وفي رواية من أطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر والمدمر الصائد يدخل في قترته للصيد بأوبار الابل كيلا تجد الوحش ريحه وفي الصحاح وتدمير الصائد ان يدخل قترته وقال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمراً * لتأموسه من الصفيح سقايف

والدماري والتدمري والتدمري من الربيع اللثيم الخلقة المكسور البران الصلب اللجم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا أظن ان في ساقه ولا يدرك سره وهو أصغر من الشفاري قال واقي لأصطاد الربيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

قال وأما ضأنها فهو شفاريها وعلامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفر في موضع صبيبة الديك ويوصف الرجل اللثيم بالتدمري ابن سيده والتدمري اللثيم من الرجال والتدمريه من الكلاب التي ليست بساوقيه ولا كدرية وتدمر مدينة بالشام قال النابغة

وحيس الحن أني قد أذنت لهم * يبنون تدمر بالصفايح والعمد

الفرع عن البيرية يقال ما في الدارين ولا عين ولا تدمري ولا تدمري ولا تأموري ولا دني ولا دني بمعنى واحد (دمتر) الدمار السهل من الارض وأرض دمرته هله وأرض دمارا إذا كانت دمتاء وأنشد الأصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دمار * أي شربت فضررت بعطن ودمر دمت والدمرة الدمانه وقول العجاج * حوجه الخبعت الدمرا * ويعبر دمر دمارا إذا كان

قوله من الصفيح كذا بالاصل
ومثله في الأساس والذي في
الصحاح بين الصفيح اه
مصححه

قوله وأرض دمر كسجل
وعلبط وجعفر وعلا بط كما
في القاموس اه مصححه

كثير اللعم ^{ثيرا} (دز) ^{الدينار} فارسي معرب وأصله دينار بالتشديد بدليل قولهم ^{دنانير} ودنانير
 فقلبت إحدى النونين ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تبي على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا
 الآن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدائمة لأنه آمن الآن من الالتباس ولذلك
 جمع على دنانير ومثله قيراط وديباح وأصله ديباح قال أبو منصور دينار وقيراط وديباح أصلها
 أجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية ورجل مدثر كثير الدنانير ودينار مدثر
 مضروب وفرنس مدثر فيسه تدنير سواد يخالطه شبهة وبردون مدثر اللون أشهب على منبته ويجزه
 سواد مستدير يخالطه شبهة قال أبو عبيدة المدثر من الخيل الذي به نكت فوق البرش ودين وجهه
 أشرق وتلا لا كالدينار ودينار اسم (دهر) الدهر الأمد الممدود وقيل الدهر ألف سنة
 قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر بفتح الهاء فإما أن يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب إليه
 البصريون في هذا التخوف فيقتصر على ما سمع منه وإما أن يكون ذلك لمكان حروف الخلق فيطرد
 في كل شيء كما ذهب إليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلا طال معدا فاشخر * أشم لا يستطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده وجمع الدهر دهور ودهور وكذلك جمع الدهر لأنهم سمع أدهارا ولا سمعنا فيه جمعا
 إلا ما قدمنا من جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر فعناه أن
 ما أصابك من الدهر فإله فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهرى لأنهم
 كانوا يضيفون النوازل إلى الدهر فقل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
 رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الأزهرى قال أبو عبيد قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي
 لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت
 بعض من يتهم بالزندقة والذهرية يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال
 فقلت وهل كان أحد يسب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالشمم ودول الملامة الرجال

قال وتأويله عندي أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
 موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجمعون الدهر الذي يفعل
 ذلك فيذمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
 فقال وقالوا ما هي الأحياتنا الدنيا عتوت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم لا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلمها فاعلمها
 السب على الله تعالى لانه الفاعل لها الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسره
 الشافعي هذا الحديث بنحو مفسره ابو عبيد فظننت ان ابا عبيد حكى كلامه وقيل معنى نهي
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سبتموه وقع
 السب على الله عز وجل لانه الفاعل الماير يذم فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
 ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير
 الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير رد الاعتقادهم ان جالبها الدهر وعامله مداهرة
 ودهار من الدهر الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجر مداهرة ودهار اعنسه الازهرى قال
 الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للعين غاية وكذلك زمان ودهر وأحقاب
 ذكره في كتاب الايمان حكاية المزني في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دهرًا يلف حبلِي بِجَمَلٍ * لَزَمَانٍ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

فعارض شمر خالد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة
 وزمان الخبز وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى
 الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد
 من العرب يقول أقنعا على ماء كذا وكذا دهرًا ودارنا التي حللنا بها تحم لنا دهرًا واذا كان هذا
 هكذا جازان يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة أزمنة
 ربيع وقيظ وخرىف وشتاء ولا يجوز ان يقال الدهر اربعة أزمنة فهما يفترقان وروى الازهرى
 بسنده عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا ان الزمان قد استدار
 كهيئة يوم خلق الله السموات والارض السنة اثناعشر شهرًا اربعة منها حرم ثلاثة منها
 متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وربح مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى
 الدهر الزمان وقولهم دهرًا دهرًا كقولهم أبدًا أبدًا ويقال لا آتيك دهرًا الدهر من أى أبداً ورجل
 دهرى قديم منسوب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقبل الازهرى على
 القياس ورجل دهرى مخد لا يؤمن بالآخرة يقول ببقاء الدهر وهو مولد قال ابن الانبارى يقال
 في النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما رجمتا غير وافي النسب كما قالوا سهل المنسوب الى الارض السهلة والدهار يراد اول الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو لعشيرة بن لبيد العذري قال وقيل هو لخريث بن جبلة العذري فاستقدر الله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسير وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير يبيكي عليه غريب ليس يعرفه * وذوق قرابته في الحى مسرور حتى كأن لم يكن الا تذكرة * والدهر ايتما حين دهارير

قوله هو اعشيرة الخ وقيل لابن عيينة المهلبى قاله صاحب القاموس في البصائر كذا بخط السيد مرتضى بهامش الاصل اه صححه

قوله استقدر الله خيرا أى اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره محذوف تقديره فبينما العسر كأن أو حاضر اذ دارت مياسير أى حدثت وحلت والمياسير جمع ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكرة يكن تامة والاتذكرة فاعل بها واسم كأن مضمرة تقديره كأنه لم يكن الا تذكرة والهاء فى تذكرة عائدة على الهاء المقدرة والدهر مبتدأ ودهارير خبره وأيتما حال طرف من الزمان والعامل فيه ما فى دهارير من معنى الشدة وقولهم دهر دهارير أى شديد كقولهم ليلى ليلاء ونهار ناهر ويوم يوم وساعة سوعاء وواحد الدهار دهر على غير قياس كما قالوا ذكرومذا كروشبه ومشابه فكأنها جمع مذكار ومشبوه كأن دهارير جمع دهور أو دهرات والرمس القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الريح تهب بشدة ودهور دهارير مختلفة على المبالغة الازهرى يقال ذلك فى دهر الدهارير قال ولا يفرد منه دهرير وفى حديث سطح

* فان ذا الدهر اطوارا دهارير * قال الازهرى الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونواصبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبايد والدهر النازلة وفى حديث موت ابي طالب لولأن قريشا تقول دهره الجزع لفظت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ودهرهم امر نزل بهم مكروه ودهر بهم امر نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ماهمى وغاى وفى حديث أم سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى وارادنى قال متم بن نويرة

لعمري ومادهرى ساين هالك * ولا جرتا مما اصاب فأوجعا

وما ذاك دهرى أى عادى والدهورة جعل الشئ وقد فاك به فى مهواة ودهورت الشئ كذلك وفى حديث النجاشى فلا دهورة اليوم على حرب ابراهيم كأنه اراد لاصيعة عليهم ولا يترك حفظهم

وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة جمع الشئ وقد ذك اياه في مهواة ودهور اللقم منه وقيل
 دهور اللقم كبرها الازهرى دهور الرجل لقمه اذا اذرها ثم التهما وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خنيم ربيها ويقال طعنه فسكره اذا التقاه وقال
 الزجاج في قوله فككبوا فيها هم والغاوت اى فى الخيم قال ومعنى ككبوا طرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من اهل اللغة معناه دهوروا ودهور سلخ ودهور كلامه قسم بعضه فى اثر بعض
 ودهور الخاطا دفعه فسقط ودهور الليل ادبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى اظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 اى رفيع الصوت ودهور ملك الديلم قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الجاج فذكره جرير وقال
 وارض هرقل قد كرت ودهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف
 وقال الفرزدق فانى انا الموت الذى هو نازل * بنفسك فانظر كيف انت تحاوله
 فاجابه جرير انا الدهر يفتى الموت والدهر خالد * يخفى بمنى الدهر شيئا تطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والاخرة لان الموت يفتى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية اى ليس عندى فيه رفق
 ولا مهاودة ولا رويدية ولا هويدية ولا هودا ولا هيدا بمعنى واحد ودهور ودهير ودهر اسماء ودهر
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر * وسأل به الخائل فى الرهام

والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق

أذالأتى الدواهر عن قريب * يحزى غير مصروف العقال

(دهدر) الدهدر الباطل ومنه قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول
 دهدران لا يغنيان عنك شيئا ودهدرين اسم لبطل قال ذلك أبو علي ومن كلامهم دهدرين سعد
 القين اى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشغل الناس بما هم فيه من الشدة أو القحط
 ويقال سعد القين ويقال دهدران لا يغني عنك شيئا (دهسر) أبو عمر الدهشرة الناقة
 الكبيرة والعجممة الشديدة (دهكر) الدهكر القصير والدهكر التدحرج فى المشية وتدهكر
 عليه تنزى (دور) دار الشئ يدور ودورا ودورا وادورا واستدار وادرنه انا ودورنه واداره
 غيره ودوربه ودرب به وادرت استدرت وداوره مداورة ودوار دارمه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقصة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخذ فى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كتبه صححه

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمِرْقَبَةٍ * ذُومِرَةٌ بِدَوَارِ الصِّدْوَجِاسِ

عدى وجاس بالباء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دَوَارٌ بالانسان ودَوَارِيٌّ أى دائره على اضافة الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بَجْحِيٌّ وَكُرَيْسِيٌّ ومن المضاعف أَجْمَحِيٌّ في معنى أَجْمَحِ اللَّيْثِ الدَّوَارِيُّ الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ أَحْوَالًا قَالَ الْعَجَّاجُ وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ * أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسِرِيٌّ

ويقال دَارِدُورَةٌ واحدة وهى المرة الواحدة يدورها قال والدورُ قد يكون مصدرًا فى الشعر ويكون دَوْرًا واحداً من دَوْرِ العمامة ودَوْرِ الخيل وغيره عام فى الاشياء كلها والدوار والدوار كالدوران يأخذ فى الرأس ودير به وعليه وأدير به أخذته الدوار من دوار الرأس وتدوير الشيء جعله مدوراً وفى الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذى ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاموا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه الخاص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودوارة الرأس ودوارة طائفة منه ودوارة البطن ودوارة عن نعلب ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدائرة كلاهما مأخوذ بالشيء والدائرة دائرة القمر التى حوله وهى الهالة وكل موضع يدار به شئ يتجرجره فاسم دائرة نحو الدارات التى تتخذ فى المباحث وتحوها ويجعل فيها الحجر وأنشد

رَرَى الْاَوْزَيْنِ فِيْ أَكْثَفِ دَارَتِهَا * فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبَنِ مَشْنُورُ

قال ومعنى البيت أنه رأى حصداً ألقى سنبله بين يدي تلك الأوز فقلعت حبا من سنا بله فأكلت الحب واقتضت التبن وفى الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هى جمع دائرة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لاتأكلها النار لانها محل السجود ودائرة الرمل ما استدار منه والجمع دَارَاتٌ ودَوْرٌ قال العجاج * من الدَّيْسِلِ نَاسِطُ الدُّوْرِ * الازهرى ابن الاعرابى الدَّيْرُ الدَّارَاتُ فى الرمل ابن الاعرابى يقال دَوَّارَةٌ وَقَوَّارَةٌ لكل مالم يتحرك ولم يدرك فاذا تحرك ودار فهو دَوَّارَةٌ وَقَوَّارَةٌ والدائرة كل أرض واسعة بين جبال وجعهادور ودَارَاتٌ قال أبو حنيفة وهى نعد من بطون الأرض المنبثة وقال الاصمعي هى الجوبة الواسعة تحتها الجبال وللعرب دارات (قال محمد بن المكرم) وجدت هنا فى بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المقيد بها

قوله نحو الدارات التى الخ كذا بالاصل وهذه العبارة برمتها نقلها يا قوت فى مجمه بالخرف عن ابن الاعرابى وتأمل اه صححه

الدين محمد بن الشيخ محيي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمع الله في أجله قال كُرَاعُ الدَّارَةِ هِيَ
 البَهْرَةُ لِأَنَّ البَهْرَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا سَهْلَةً وَالدَّارَةُ تَكُونُ غَلِيظَةً وَسَهْلَةً قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي فَقْعَسِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّارَةُ كُلُّ جَوَابَةٍ تَنْفَعُ فِي الرَّمْلِ وَجَعَلَهُ دَوْرًا كَمَا قِيلَ سَاحَةٌ وَسَوْحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَدَّةٌ
 مِنَ الْعِبَارِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَ كَلَامًا بَعْضُهُمْ فِي كَلَامٍ بَعْضٌ فَهِيَ الدَّارَةُ جُلْبَلٌ وَالدَّارَةُ الْقَلْبَيْنِ
 وَالدَّارَةُ خَنْزَرٌ وَالدَّارَةُ صَلْصُلٌ وَالدَّارَةُ مَكْمَنٌ وَالدَّارَةُ مَاسِلٌ وَالدَّارَةُ الْحَابِ وَالدَّارَةُ الْمَذْبِ وَالدَّارَةُ رَهْبِي
 وَالدَّارَةُ الْكُورِ وَالدَّارَةُ مَوْضِعٌ وَالدَّارَةُ السَّلْمِ وَالدَّارَةُ الْجُدِّ وَالدَّارَةُ الْقَدَاحِ وَالدَّارَةُ رُقْرُقٌ وَالدَّارَةُ قَطُّقٌ
 وَالدَّارَةُ مَحْصَنٌ وَالدَّارَةُ الْخَرْجِ وَالدَّارَةُ وَشَحَى وَالدَّارَةُ الدَّوْرُ فَهَذِهِ عَشْرُونَ دَارَةً وَعَلَى أَكْثَرِهَا شَوَاهِدٌ
 هَذَا آخِرُ الْحَاشِيَةِ وَالدَّارَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّارَةِ وَالْجَمْعُ دَوْرٌ وَكَذَلِكَ التَّدْوِيرَةُ وَأَنْتَ دَسِيصِيو بِهِ لِابْنِ مِقْبَلٍ

بِتَنَابُدِ دَوْرَةٍ بِنُضْيٍ وَجَوْهِنَا * دَسِمُ السَّلِيطِ يُضِي فَوْقَ ذُبَالٍ

وَيُرَى * بِتَنَابُدِ دَوْرَةٍ بِنُضْيٍ وَجَوْهِنَا * وَالدَّارَةُ رَمْلٌ مُسْتَدِيرٌ وَهِيَ الدَّوْرَةُ وَقِيلَ هِيَ الدَّوْرَةُ
 وَالدَّوْرَةُ وَالدَّوْرَةُ دَوْرٌ بِمَا قَعَدُوا فِيهَا وَشَرِبُوا وَالتَّدْوِيرَةُ الْجُلُوسُ عَنِ السَّيْرِ فِي مَدَاوِرَةِ الشُّؤْنِ
 مَعَالِجَتِهَا وَالمَدَاوِرَةُ المَعَالِجَةُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ وَثِيلٍ

أَخُو سَعِيدٍ يَجْتَمِعُ أَسَدِي * وَتَجِدُنِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

وَالدَّوْرَةُ مِنْ أَدْوَاتِ النَّقَاشِ وَالتَّجَارِلِهَا شَعْبَتَانِ يَنْضَمَانِ وَيَنْفَرُجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ وَالدَّارَةُ
 فِي الْعَرُوضِ هِيَ الَّتِي حَصَرَ الخَلِيلُ بِهَا الشُّطُورَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّارَةِ الَّتِي هِيَ الخَلْقَةُ وَهِيَ خَمْسُ
 دَوَائِرٍ الْأُولَى فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الطَّوِيلِ وَالمَدِيدِ وَالبَسِيطِ وَالدَّارَةُ الثَّانِيَةُ فِيهَا بَابَانِ الْوَاقِرِ وَالكَامِلِ
 وَالدَّارَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الْهَزِجِ وَالرَّجَزِ وَالرَّمْلِ وَالدَّارَةُ الرَّابِعَةُ فِيهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ
 السَّرِيعِ وَالمَنْسَرِحِ وَالخَفِيفِ وَالمُضَارِعِ وَالمَقْتَضِبِ وَالمَجْتَمِثِ وَالدَّارَةُ الْخَامِسَةُ فِيهَا المِتْقَارِبِ
 فَقَطْ وَالدَّارَةُ الشَّعْرُ المَسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَوْضِعُ النُّوَابَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
 مَا أَشْعَرَتْ لَهُ دَائِرَتِي يَضْرِبُ مِثْلَ مَنْ يَهْتَدُّ لَكُ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ الَّذِي
 يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يُقَالُ أَشْعَرْتُ دَائِرَتَهُ وَدَائِرَةُ الخَافِرِ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ التَّبَنِ وَالدَّارَةُ كَالخَلْقَةِ
 أَوَالِشِي المَسْتَدِيرِ وَالدَّارَةُ وَاحِدَةُ الدَوَائِرِ وَفِي الفَرَسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ فَدَائِرَةُ القَالِيعِ وَالنَّاطِحِ
 وَغَيْرِهِمَا وَقَالَ أَبُو عبيدة دَوَائِرُ الخَيْلِ ثَمَانُ عَشْرَةَ دَائِرَةً يَكْرَهُ مِنْهَا الهَقْعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ
 فِي عَرْضِ رُؤُوسِهِ وَدَائِرَةُ القَالِيعِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ
 الجَاغِرَتَيْنِ إِلَى الفَاغِلَتَيْنِ وَدَائِرَةُ اللَّطَاةِ فِي وَسْطِ الجِهَةِ وَليْسَتْ تَكْرَهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً فَانْ كَانِ

هناك دائرتان قالوا فرس نَطِيحٌ وهي مكر وهمة وماسوى هذه الدوائر غير مكر وهمة ودَارَتْ عليه
الدَّوَارُ أي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغلبة والنصر وقوله عز وجل وَيَتَرَبَّصُّ بكم الدوائر قيل الموت
أو القتل والدَّوَارُ مستدار رمل تدور حوله الوحش أنشد ثعلب

فما غَزَلُ أدماءُ نامَ عَزَّ لها * بدوَارِ نَهِي ذِي عَرَارٍ وَحَلَبِ
بأحْسَنَ من لَيْلَى ولا أمَّ شادين * غَضِيضَةٌ طَرَفِ رِعْمَتِها وَسَطِ رَبِيبِ

والدائرة خشبة تركب وسط الكدس تدور بها البقر الليث المدار مفعول يكون موضعاً ويكون
مصدراً كالذَّوَارِ أن ويجعل اسمها نحو مدار الفلك في مداره ودوَارُ بالضم صنم وقد يفتح وفي الأزهرى
الدَّوَارُ صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدَّوَارُ
ومنه قول امرئ القيس

فَعَنَ لِناسِ رَبِّ كَأَنَّ نِعَاجَهُ * عَدَّارِي دَوَارِي مِلَاءِ مُذِيلِ

السرب القطيع من البقر والطباء وغيرها وأراد به ههنا البقر ونعاجه أناهه شبهها في مشيها وطول
أذناها بجواريدرن حول صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهتذب والاشهر في اسم الصنم
دَوَارُ بالفتح وأما الدَّوَارُ بالضم فهو من دَوَارِ الرأس ويقال في اسم الصنم دَوَارُ قال وقد تشدد
فيقال دَوَارُ وقوله تعالى تَحَشَى أَنْ تصينادائرة قال أبو عبيدة أي دَوْلَةٌ والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدَّوَارُ والدَّوَارُ كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدَّارُ المحل يجمع
البناء والعرصة أتى قال ابن جنى هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشمام للفرق بينه وبين فعل من الفعل والهمز لكرهية الهمزة على الواو
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو مضمومة قال ولت أن لاتهمز والكثير ديار مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور داراً
تشبهها بدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي رضي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في الجنة فإن الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع الدار أدور على القلب قال حكاهما الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاهما سيويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهديب ويقال ديرة وديار وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدوار ودوار وأدورة

قوله ودوار صنم بضم الدال
وقحها مع شد الواو ويحتمل أنها
فيهما فهي أربع لغات كما
في القاموس ٥٥ صححه

قال وأما الدار فاسم جامع للعروة والبناء والمحلة وكل موضع جعل به قوم فهو دارهم والدينا
 دار القنماء والآخره دار القرار ودار السلام قال وثلاث أدورهمزت لان الالف التي كانت في
 الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد الى أصلها ويقال ما بالدار دياري
 ما بها أحد وهو في حال من دار يدور الجوهرى ويقال ما بها دورى وما بها دياري أحد وهو في حال
 من درت وأصله ديوار قالوا واذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام
 وقيام وما بالدار دورى ولا دياري ولا ديور على ابدال الواو من الياء أى ما بها أحد لا يستعمل الا في
 النقي وجمع الديار والديوريلو كسر دو وير صحت الواو بعد ثمان من الطرف وفي الحديث ألا نبئكم
 بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل وفي كل دور الانصار خير الدور جمع دار
 وهى المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة
 في محلة تسمى المحلة دار أوسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أى أهل الدور وفي
 حديث آخر ما بقيت دارا لابي فيها مسجد أى ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا
 عقيل من دار فانما يرده الميزل لا القبيلة الجوهرى الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دار المتقين
 فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرققا فأنث على المعنى
 والداره أخص من الدار وفي حديث ابي هريرة

يأله من طولها وعماها * على أنها من داره الكفر تجت

ويقال للدار داره وقال ابن الزبيرى وفي الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يدع عبد الله بن
 جعدان له داع عككة مشعل * وآخر فوق داره ينادى
 والمدارات ازرفها دارات ستي وقال الشاعر * ودومدارات على حصير * والداره التي تحت
 الانف يقال لها داره وداره وديرة والدار البلد حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث البلد
 على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز والذين
 بنوا الدار والايان والدارى اللازم لداره لا يبرح ولا يظلم معاشا وفي الصحاح الدارى رب النعم
 سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها قال

لبت قليلا يدرك الداريون * ذوو الجياد البدن المكفون * سوف ترى ان لحقوا ما يملون
 يقولهم أرباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها ويعير داري
 متخلف عن الابل في مبركه وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى السراع وأداره عن الامر

وعليه ودأوره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدركه عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يدير وتي عن سالم وأديرهم * وجلدة بين العين والانتف سالم

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد أدورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهري والمدارة جلد يدأر ويحز ز على هيئة الدلو فيستقي بها قال الراجز

لا يستقي في الترح المصفوف * الامدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتغمس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المدارة في الامور فن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أي مداراة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسم فاعله ودأره موضع قال ابن مقبل

عاد الأذلة في دار وكان بها * هربت الشقاشق ظلأمون للجزر

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً * والداری العطار يقال انه نسب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل الهامسك من ناحية الهند وقال الجعدي

التي فيها فلجان من مسك دأ * رين وفيلج من فلغل ضم

وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداری ان لم يخذلك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر اذا التاجر الداری جاء بفارة * من المسك راحت في مفارقتها بحري

والداری بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي كرم الله وجهه كأنه قلع داری أي شرع منسوب الى هذا الموضع البحري الجوهري وقول زميل الفزاري

فلا تكترافيه الملامة أنه * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً

قال ابن بري الشعر الكميته بن معروف وقال ابن الاعرابي هو الكميته بن ثعلبة الاكبر قال وصدرة * فلا تكترافيه الضجاج فانه * محال سيف والهائه في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذي قبله وهو خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم * وكونوا كن سن الهوان فارتما

قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فزارة وذكر في هجائه زميل بن أم دينار الفزاري فقال

أبلغ فزارة أتى لن أصلها * حتى ينهك زميل أم دينار

ثم ان زميلا لقي سالم بن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض الخزارة عن فزاره

ويروى وكشف السببة عن فزاره * وبعده * ثم جعلت أعقل البكاره * جمع بكر قال يعقل المقتول بكاره * ومسآن * وعبد الدار بطن من قر يش النسب اليهم عبدري قال سيويه وهو من الاضافة التي أخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما أدخلت في السبطر حروف السببط قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسماعلي صيغة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع ترفأ اليه السفن التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجدا أحدا يخبره عنها الا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وداران موضع قال سيويه انما عمت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوا معتلا كاعتلاه ولا زيادة فيه والافقد كان حكمه أن يصح كاصح الجولان وداراه موضع قال

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا * بداراه الا ان نهب جنوب

ودارة من أسماء الداهية معروفة لا ينصرف عن كراع قال * يسآن عن دارة أن تدورا * ودارة الدور موضع وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رمله الرمال ودوتني اسم موضع سمى على هذا بالجملة وهي فعلى ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والدياراني صاحب الدير وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير (دير) التهذيب الدير الدارات في الرمل ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير ابن سيده الدير خان النصارى وفي التهذيب دير النصارى والجمع أديار وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديار وديراني نسب على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الباعوان كان دورا كثيرا وأوسع لان الباء قد تصرفت في جمع وفي بناء ففعال ولم نقل انها عاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا أن يسمع في وجهه من وجوه نصاريفه ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير

(فصل الذال المججمة) (ذار) ذيرال رجل فزع وذير ذار فهو ذير غضب قال عبيد بن

الابرص لما أتاني عن عجم أنهم * ذروا القتلى عامر وتغصبا

يعني تغروا من ذلك وانكروه ويقال أنفوا من ذلك ويقال ان شؤنك لذرة وقد ذره أي كرهه وانصرف عنه ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر القفور والذائر الأنف الليث ذر إذا اغتاض على عدوه واستعد لمؤابته وأذره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال

أى يتقسه ذبراً وذبارة ويقال ما أرضن ذبارته ابن الاعرابى ذبراً تقن وذبر غصب والذابر المتقن
 ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشى ما أحب أن لى ذبراً من ذهب أى جبلاً بلغتهم
 ويروى بالذال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجده مستعملاً فى شىء من كلامهم (ذخر)
 ذخر الشىء بذخه ذخراً واذخره اذخاراً اختاره وقيل اتخذوه وكذلك اذخرته وهو اقلعت
 وفى حديث الضحبة كوا واذخروا وأصله اذخروه فمقلت التاء التى للافعال مع الذال فقلبت
 ذالا وأدغم فيها الذال الاصلى فصارت ذالاً مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله
 تعالى تذخرون فى بيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
 لشدة اعتماده فى مكانه والتاء هموسة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها
 وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الاول فى الثانى قال ومن العرب من يقول
 تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر والذخيرة واحدة الذخائر وهى ما اذخر قال

لعمرك ما مال الفقى بذخيرة * ولكن اخوان الصفا الذخائر

وكذلك الذخر والجمع اذخار وذخر لنفسه حديثنا حسناً بقاءه وهو مثل بذلك وفى حديث أصحاب
 المائدة أمر وأن لا يدخروا فاذخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق بها بالذال المهملة وأصل الاذخار
 اذخار وهو افتعال من الذخر ويقال اذخري بذخرك فهو مذخرك فلما أرادوا أن يدغموا الخيف النطق
 قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة
 مذخري بذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المعجمة دالا
 مشددة والثانى وهو الاقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالاً مشددة معجمة وهذا
 العمل مطرد فى أمثاله نحو اذكر واذكروا تغروا وتغروا والمذخر العقيق والاذخر حشيش طيب الريح
 أطول من التيسل ينبت على نبتة الكولان واحدها اذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
 الاذخر له أصل مندفن دقاق ذفر الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله
 ثمرة كأنها مكاسح القصب الا أنها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته العرز يطعن فيدخل فى الطيب
 وهى تنبت فى الحزون والسهول وقلما تنبت الاذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير

وأخو الياية اذراى خلانته * تلى شقاعاً حوله كالأذخر

قال واذجف الاذخر ابيض قال الشاعر وذكر جدياً

إذا قلعت بطن الحشرج امست * جدييات المسارح والمراح

تَهْدَى الرِّيحُ إِذْخِرُهُنَّ شُهْبًا * وَنُودَى فِي الْجَالِسِ بِالْقَدَاحِ

احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث التثع وتجر يمكة فقال العباس الأذخر فإنه ليوتنا وقبورنا الأذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أعداق وفي الحديث ذكر كثر
ذخيرة هونوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَأَزْدَادُ رَشْحًا وَرِيْدُهَا

يعنى أجوافها وأمعاءها ويرى خواصرها الاصحى المذخر أسفل البطن يقال فلان ملاً
مذخره اذا ملاً أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملاًت مذخرها قال الراعي
حتى اذا قتلت أدنى الغليل ولم * تملاً مذخرها للري والصدر

أبو عمرو الذخر السمين أبو عبيدة فرس مذخر وهو المبق لحضره قال ومن المذخر المسواط وهو
الذي لا يعطى ما عنده الا بالسوط والاني مذخرة وفي الحديث حتى اذا كاتبته أذخره
موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الأذخر (ذرة) ذر الشيء يذره أخذها باطراف
أصابه ثم نثره على الشيء وذر الشيء يذره اذا بدده وذر اذا بدد وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى
أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك خريرة والذرة مصدر ذررت وهو أخذك الشيء باطراف
أصابك تذرته ذرته الملح المسحوق على الطعام وذررت الحب والملح والدواء أذره ذرأفته ومنه
الذرية والذرة بالفتح لغة في الذرية وتجمع على أذرة وقد استعاره بعض الشعراء للعرض تشبيهاً
بالجوهر فقال شقق قلب ثم ذررت فيه * هو الكفلم فالتأم القطور

لهم هنا ما أن يكون مغبراً من ثم وأما أن يكون فعل من اللوم لأن القلب اذا نهى كان حقيقاً ان
ينتهي والذرة وذررت والذرة ما تثار من الشيء المذرور والذرية ما انثت من قصب الطيب
والذرية فئات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلاد الهند يشبه قصب الشباب وفي حديث عائشة
طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لآحرامه بذريرة قال هونوع من الطيب مجموع من أخلاط
وفي حديث النخعي ينثر على قيص الميت الذرية قيل هي فئات قصب ما كان للشباب وغيره قال
ابن الاثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذرة بالفتح ما يذرى العين وعلى الترح من دواء ايبس وفي
الحديث تكحل الخمد بالذرة ويقال ذررت عينه اذا داويتها به وذر عينه بالذرة يذرها ذرا كلها
والذرة غار الثمل واحده ذرة قال نعلب ان مائة منها وزن حبة من شعير فكلها جزء من مائة

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفى بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوقع في الأرض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الأحمر الصغير واحدها ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرور والهدهد قال إبراهيم الخزازي إنما نهى عن قتلها لأنها لا يؤذي الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالتملة إذا عصت تقتل قال التملة لا تعص إنما يعص الذر قيل له إذا عصت الذرة تقتل قال إذا آذنتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخربيات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذراً الله الخلق في الأرض نشرهم والذرة فعلية منه وهي منسوبة إلى الذر الذي هو النمل الصغير وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب شاذ لم يجزى المضموم الأول وقوله تعالى وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضها من بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والنبيه والذرية من ذرأ الله الخلق أي خلقهم وقال أبو اسحق النخعي الذرية غير مهموزة قال ومعنى قوله وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم أن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرحين أشهدهم على أنفسهم ألت بر بكم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النحويين أصلها ذرورة هي فعلولة ولكن التضعيف لما كثرت أبدال من الراء الأخيرة فصارت ذرورة ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية أقيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سريته والأصل من السرو وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقابل حتى حالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيماً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكروا نثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الأرض والمراد به في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر بن الخطاب بالذرية لاننا كلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي ججوابا للنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الأوزار ودرى السيف فرددوه ماؤه يشبهان في الصفاء بمذب النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل نوب بماضى الحددى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبعاً

ويروى جَلَا الصَّيَاقِلُ عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبَعَا يَعْنِي عَنْ فِرْيَدِهِ وَيُرْوَى عَنْ ذَرِيَةِ الطَّبَعَا يَعْنِي تَلَاؤُهُ
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْيَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولَ السُّرَى ذَرِيَّ عَضْبٍ مُهْمَدٍ

انما على ما ذكرناه من الفرند ويروى ذَرِيَّ عَضْبٍ أَي تَلَاؤُهُ وَاشْرَاقُهُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الذُّرِّ أَوْ
إِلَى الْكُوكَبِ الذُّرِّيِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَى الْبَيْتِ يَقُولُ إِنْ أَضْرَبَهُ شِدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَ مِنْهُ مَصْدَقًا
وَصَبْرًا وَتَهْلَلُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ ذَرِيُّ سَيْفٍ وَيُقَالُ مَا بَيْنَ ذَرِيَّ سَيْفِهِ نَسَبٌ إِلَى الذُّرِّ وَذَرِيَّتِ الشَّمْسِ ذَرُّ
ذُرُورًا بِالضَّمِّ طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ وَقَبِلَ هُوَ أَوَّلُ طُلُوعِهَا وَشُرُوقِهَا أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ ضَوْؤُهَا عَلَى الْأَرْضِ
وَالشَّجَرِ وَكَذَلِكَ الْبَقْلُ وَالنَّبْتُ وَذَرِيَّةٌ إِذَا تَخَدَّدَ وَذَرِيَّتِ الْأَرْضِ النَّبْتُ ذَرًا وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ
فِي مَطَرٍ وَرَدِّيذِرُ بَقْلُهُ وَلَا يُقْتَرَحُ أَصْلُهُ يَعْنِي بِالْثَرْدِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ ذَرٌّ
بَقْلُهُ يَذُرُّ إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَذُرُّ مَنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَانْمَا يَذُرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ قَدْرٍ وَضَحَّ الْكَيْفِ
وَلَا يُقْتَرَحُ الْبَقْلُ الْأَمِنْ قَدْرِ الذَّرَاعِ أَبُو زَيْدٌ يَذُرُّ الْبَقْلُ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ذَرَّ الرَّجُلُ يَذُرُّ إِذَا
شَابَ مَقْدَمُ رَأْسِهِ وَالذَّرَارُ الْعَضْبُ وَالْإِنْكَارُ عَنِ نَعَابٍ وَأَنْتَدِلُ كَثِيرٌ

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يُعْبَهُ * صُدُوذًا إِذَا قِيمَتْهَا وَذَرَارٌ

الْفَرَاءُ ذَارَتْ الْمَسَاقَةَ تَذَارُ مَذَارَةً وَذَرَارًا أَي سَاءَ خُلُقُهَا وَهِيَ مُذَارٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْعُلُوقِ وَالْمُذَائِرِ
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا * فَنِ ذَالَتْ بِنَعِي غَيْرَهُ وَهِيَ بَاجِرٌ

الْأَنَّهُ خَفَّفَهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي فُلَانٍ ذَرَّ رَأْيِي بِإِعْرَاضٍ غَضْبًا كَذَرَّ الرَّائِقَةَ قَالَ ابْنُ بَرِي
بَيْتِ الْحَطِيبَةِ شَهِدَ عَلَى ذَارَتْ النَّاقَةَ بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَادِغَيْرِهَا وَأَصْلُهُ ذَارَتْ خَفَّفَهُ وَهُوَ
ذَارَتْ بِأَنْفِهَا وَالْبَيْتِ

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبُؤَذَارَتْ بِأَنْفِهَا * فَنِ ذَالَتْ بِنَعِي بَعْدَهُ وَهِيَ بَاجِرَةٌ

قَالَ ذَلِكَ يَجُوبُهُ الزَّرْقَانُ وَيَدْحُ آلِ شَمَّاسِ بْنِ لَآئِ الْأَتْرَاقِ يَقُولُ بَعْدَهُ وَهِيَ بَاجِرَةٌ

فَدَعَّ عِنْدَ شَمَّاسِ بْنِ لَآئِ فَانْتَهَمَ * مَوَالِيكَ أَوْ كَثَرَتْ مِنْهُمْ مَن نُّكَاتُهُ

وَقَدْ قِيلَ فِي ذَارَتْ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَارَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ مُذَائِرٌ
وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ جُهَا فَهِيَ تَنْفِرُ عَنْهُ وَالْبُؤُذُ الْجُؤَارُ يُحَشَى عُثْمَانًا وَيُقَامُ حَوْلَ
النَّاقَةِ لَتَدْرِعَ عَلَيْهِ وَذَرَّاسِمٌ وَالذَّرُّ ذَرَّةٌ تَقْرِبُكَ الشَّيْءَ وَيُتَبَدَّلُ بِأَيَّاهِ وَذَرَّ ذَارًا لِقَبْرِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم ذعره يدعره ذعرا فاندعرو وهو مندعرو وأدعره كلاهما أفرعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قيت ان كنت صادقا * من الشريو ما من خليلك أذعرا

وقال الشاعر غير ان نحصه الوشاة فأدعروا * وحشاعليك وجدتهن سكونا

وفي حديث حذيفة قال له ليله الاحزاب قم فأت القوم ولا تدعهم على يعني قريشاً أي لا تنزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامس في خفيته لئلا يتفروا منك ويقبلوا على وفي حديث نابل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فايز بن داغر على أن يقول كذلك لا تدعروا ابنا علينا أي لا تنفروا ابنا علينا وقوله كذلك أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن أي ذا دعر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدعور ورجل ذعور مندعرو واهرأة ذعور تدعرو من الرية

والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذلك تدعرو منك وهي ذعور

وذعر فلان ذعرا فهو مندعور أي أخيف والذعر الدهش من الحياء والذعر الفزعسة والذعراء والذعر الفندورة وقيل الذعر أم سويد وأمر ذعر مخوف على النسب والذعر طورية تكون في الشجر تهز ذنبها الا تراها ابدا الامذعورة وناقذة ذعور اذا مس ضرعها غارت والعرب تقول للناقذة المجنونة مذعورة ونوق مذعرة بهاجنون والذعر الاست وذو الاذعار لقب ملك من ملوك اليمن لانه زعموا حمل النسماس الى بلاد اليمن فدعرو الناس منه وقيل ذو الاذعار جد سبي كان سبي سيبان الترك فدعرو الناس منهم ورجل ذاعرو وذعرة وذعرة وذوعبوق قال

* نوابحالم تحش ذعرات الذعر * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكره في باب الذعر قال وأما الداعر فالخيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكيناه هنالك مارواه كراع من الذال

المعجمة (ذعمر) التهذيب ابن الاعرابي الذعمرى السبي الخلق وكذلك الذعمر بالذال الحاقود الذي لا ينحل حقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جمع فاشد ذكاه الريح من طيب أو تثنى رخص الحياني بهم ماراحة الابطين المتئين وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر وذفر والاذفر ذفرة وذفراء وروضة ذفرة ومسك اذفر بين الذفر وذفر أي ذكي الريح وهو أجدوه وأقرنه وفي صفة الحوض وطينه مسك اذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صنعة الجنة وترابها مسك اذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذلك أي حسبكم
كذا في الاصل والنهاية
فانظر اه

النَّيْنُ وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيْبِ ذَفْرٌ إِلَّا فِي الْمَسْكِ وَحَدِيثُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الذَّفْرَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِي النَّيْنِ خَاصَّةً وَالذَّفْرُ الصَّنَانُ وَخُبْتُ الرِّيحَ رَجُلٌ ذَفْرٌ وَأَذْفُرُوهَا أَمَةٌ ذَفْرَةٌ وَذَفْرَاءُ أَيُّ لِهَمَّا صُنَانٌ وَخُبْتُ رِيحًا وَكَتَبْتِ ذَفْرَاءُ أَيُّ أَنَّهُمَا كَتَبَتْ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَّيْهِ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةَ ذَاتِ دُرُوعٍ سَمَّيَتْكَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ

نَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْتُقِي بِالْعُرَى * قَرْدُمًا يَأْوُرُ كَمَا كَالْبَصَلِ

عَدَى تَرْتُقِي إِلَى الْمَفْعُولِينَ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَسْكَنِي وَيُرْوَى ذَفْرَاءُ وَقَالَ آخِرُ

وَمُؤَلِّقِي أَنْضَجْتَ كَيْفَ رَأْسِهِ * فَتَرَكَتُهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجُورِبِ

وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ بِالرَّاعِي الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتْ فَصَدَّرْتَهُ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ

بَدَيْتُ جُلُودَهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِلذَّالِكِ قَارَةٌ الْأَبْلُ فَقَالَ الرَّاعِي

لَهَا قَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلُّ عَشِيَّةٍ * كَمَا تَمَقُّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتَّقُهُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَهْجُلُ مِنْ قَسَا ذَفْرٍ الْخَزَامِي * تَدَاعَى الْجِسْرِيَّ بِأَبِهِ حَنِينًا

أَيُّ ذَكَرَ رِيحَ الْخَزَامِي طَيِّبِهَا وَالذَّفْرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ مَنْ لَدُنِ الْمُقَدِّ إِلَى نِصْفِ

الْمَقْدَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظَامُ الشَّخْصُ خَلْفَ الْأُذُنِ بَعْضُهُمْ يُوَثِّقُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنْوُثُهَا الشُّعَارَا بِالْإِلْحَاقِ

قَالَ سَيِّبُوهُ وَهِيَ أَقْلُهُمَا اللَّيْثُ الذَّفْرِيُّ مِنَ الْقَتَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ

وَهُمَا ذَفْرِيَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ هَذِهِ ذَفْرِيُّ أَسْمِيلِهِ لِأَنَّ تَوْنَهُ لَأَنَّهَا اللَّتَائِيثُ وَهِيَ

مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفْرٍ الْعَرَقُ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَسَّ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَذَفْرَاهُ ذَفْرِيُّ

الْبَعِيرِ أَصْلُ أُذُنِهِ وَالذَّفْرِيُّ مَوْثَةٌ وَأَلْفُهَا اللَّتَائِيثُ أَوَّلُ الْإِلْحَاقِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذَفْرِيُّ

فَيَصْرِفُهَا كَمَا نَهَمُ يَجْعَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذَّفَارِيِّ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُمَا

ذَفْرِيَانِ وَالْمَقْدَانِ وَهُمَا أَصُولُ الْأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَهْرُ الذَّفْرِيُّ عَظِيمٌ فِي أَعْلَى

الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَنِ عَيْنِ النَّقْرَةِ وَشِمَالِهَا وَقِيلَ الذَّفْرِيَانِ الْحَيْدَانِ اللَّذَانِ عَنِ عَيْنِ النَّقْرَةِ

وَشِمَالِهَا وَالذَّفْرُ مِنَ الْأَبْلِ الْعَظِيمِ الذَّفْرِيُّ وَالْإِنْتِي ذَفْرَةٌ وَقِيلَ الذَّفْرَةُ النَّجِيبَةُ الْغَلِيظَةُ الرَّقِيبَةُ أَبُو عَمْرٍو

الذَّفْرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَبْلِ أَبُو زَيْدٍ بَعِيرٌ ذَفْرٌ بِالْكَسْرِ مَشْدُودُ الرَّاءِ أَيُّ عَظِيمِ الذَّفْرِيُّ وَنَاقَةٌ ذَفْرَةٌ وَجَارٌ

ذَفْرٌ وَذَفْرٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَالذَّفْرُ أَيْضًا الْعَظِيمُ الْخَلْقِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الذَّفْرُ الشَّابُّ

الطَّوِيلُ التَّامُّ الْجُلْدُ وَاسْتَدْفَرْنَا بِالْأَمْرِ اشْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَيْهِ وَصَلَبَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَاسْتَدْفَرُوا بَنُوِي حَذَاءً تَقْدِفُهُمْ * إِلَى أَقْصَى نَوَاهِمُ سَاعَةِ أَنْظَلْتُوا

وَذِفْرَانِبْتُ كَثْرَةً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ * فِي وَاوِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدِّذْفِرُ * وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ
 الْعَلَاءِ الذَّفْرِيُّ مِنَ الذَّفْرِ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيُّ مِنَ الْمَعْرِ فَقَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوَنُهُ فِي السُّكْرَةِ وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ
 لِلدَّلْحَاقِ بِدِرْهِمٍ وَيُهَجَّرُ عَ وَالْجَمْعُ ذَفْرِيَّاتٌ وَذَفَارِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَهَذِهِ الْأَلْفُ فِي تَقْدِيرِ الْأَنْقِلَابِ عَنِ الْمَاءِ
 وَمَنْ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذَفَارٌ مِثْلُ صَحَّارٍ وَالذَّفْرَاءُ بِقَلْبِهِ رِ بَعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبِي خَضْرَاءٌ حَتَّى يَصِيحُ بِهَا الْبَرْدُ
 وَاحِدَتَهَا ذَفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ خَيْشَمَةُ الرِّيحِ لَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يَرَعَاهَا الْمَالُ
 وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا عَطْرُ الْأُمَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ وَقَالَ مَرَّةً الذَّفْرَاءُ
 عَشْبَةٌ خَضْرَاءٌ تَرْتَفِعُ مَقْدَارَ الشُّبْرِ مَدَوْرَةٌ الْوَرَقُ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةٌ لَهَا وَرِيحٌ يَسْمَعُ النَّفْسَاءُ
 تُجَيَّرُ الْأَبْلُ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرْصٌ وَلَا تَمِينُ تَأْكُ الذَّفْرَةَ فِي اللَّسَنِ وَهِيَ مَرَّةٌ وَمِنْهَا بَتَاهُ الْغَلْظُ وَقَدْ ذَكَرَهَا
 أَبُو النَّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ

تَقَلُّ حَضْرَاءُ مِنَ التَّمِيدِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُجْتَلٍ

وَالذَّفْرَةُ نَبْتَةٌ تَنْبَتُ وَسَطَ الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبَتُ فِي الْجِلْدِ عَلَى عَرْفٍ وَاحِدٌ لَهَا مَرَّةٌ
 صَفْرَاءٌ تَشَاكُلُ الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا وَالذَّفْرَاءُ نَبْتَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةُ وَالذَّفْرَاءُ نَبْتَةٌ مَمْتَنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَ الصَّفْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرَانٍ هُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَأَدْنَمَانِ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ
 الْحَفِظُ لِشَيْءٍ تَذْكُرُهُ وَالذِّكْرُ أَيْضًا الشَّيْءُ يُجْرَى عَلَى اللِّسَانِ وَالذِّكْرُ جَرَى الشَّيْءُ عَلَى لِسَانِكَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذِّكْرَ لَغَةٌ فِي الذِّكْرِ يَذْكُرُهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا أَوْ ذِكْرًا الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاذْكُرُوا
 مَا فِيهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ ادْرُسُوا مَا فِيهِ وَتَذْكُرُهُ وَاذْكُرُهُ وَاذْكُرُهُ قَلْبًا وَأَقْتَعَلُ فِي هَذَا
 مَعَ الذَّالِ بِغَيْرِ ادْغَامٍ قَالَ

تُجْحَى عَلَى الشَّوْلِ جُرْأَمِ قَضْبًا * وَالْهَمُّ تَذْرِيهِ أَدْدَكَارًا عَجْبًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا ذَكَرُوا ذَكَرُوا فَادْغَامٌ وَأَمَّا الذِّكْرُ وَالذِّكْرُ لِمَا رَأَى وَهَاقْدَ انْقَلَبَتْ فِي أَذْكَرٍ الَّذِي
 هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي قَلْبُوهَا فِي الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذِكْرَةٍ وَأَسْتَدْرِكُهُ كَأَذْكُرُهُ حِكْمِي هَذِهِ الْأَخِيرَةَ أَبُو
 عَمِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَعَالَ أَرْتَعْتُ إِذَا رِبَطْتُ فِي أَصْبَعِهِ خَيْطًا يَسْتَدْرِكُهُ بِحَاجَتِهِ وَأَذْكُرُهُ أَيَاذُ ذِكْرُهُ
 وَالاسْمُ الذِّكْرِيُّ النَّفْرَاءُ يَكُونُ الذِّكْرِيُّ بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّدْرِكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَكَرْنَا
 الذِّكْرِيَّ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرِيُّ بِالسُّكْرِ تَقْبِضُ النَّسِيمَانَ وَكَذَلِكَ الذِّكْرَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
 زَهِيرٍ أَنِّي أَلَمْتُ بِكَ الْخَيْالَ يَطِيفُ * وَمِطَافُهُ لَذْكْرَةٌ وَسَعُوفُ

قوله والهم تذريه الخ كذا
 بالأصل والذي في شرح
 الأشموني عند قول الخلاص
 طانا فتعال رد الخ والهم
 تذريه اذ ذرا عجباً أني به
 شاهد اعلى جواز الاظهار
 بعد قلب تاء الافتعال دالا
 بعد الذال والهم بفتح الهاء
 فسكون الراء المهملة نبت
 وشجراً والبقلة الحقاء كما في
 القاموس والضمير في تذريه
 للناقصة واذ ذرا مفعول
 مطلق لتذريه موافق له في
 الاشتقاق انظر الصبان والله
 الموفق اه صححه

يقال طاف الخيال يطيف طيفاً ومطافاً وأطاف أيضاً والشعوف الوُوع بالشئ حتى لا يعدل عنه
وتقول ذكرته ذكرى غير مجرأة ويقال اجعله منك على ذكرٍ وذكراً بمعنى وما زال ذلك منى على ذكر
وذكر والضم أعلى أى تذكر وقال القراء الذكراً ذكراً بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال
ما زال منى على ذكرى لم أنسه واستدكر الرجل ربط في أصبعه خيطاً ليدكر به حاجته والتذكرة
ما استدكر به الحاجة وقال أبو حنيفة في ذكر الأنواع وأما الجهة فنووها من أذكر الأنواع
وأشهرها فكان قوله من أذكرها انما هو على ذكر وان لم يلفظ به وليس على ذكر لان ألفاظ فعل
التعجب انما هي من فعل الفاعل لا من فعل المفعول الا في أشياء قليلة واستدكر الشئ درسه للذكر
والاستدكار الدراسة للحفظ والتدكر تذكر كما أنسيته وذكرك الشئ بعد النسيان وذكركه بلساني
وبقلبي وذكركه وأذكرته غيرى وذكركه بمعنى قال الله تعالى وادكر بعد أمة أى ذكر بعد نسيان
وأصله اذ تكرر فادغم والتدكير خلاف التأنيب والذكر خلاف الاثام والجمع ذكور وذكورة
وذكار وذكاره وذكران وذكرة وقال كراع ليس في الكلام فعمل يكسر على فُعول وفُعَلان
الا للذكر وامرأة ذكرة ومد ذرة ومد ذرة متمشيه بالذكور قال بعضهم اياكم وكل ذرة مد ذرة
شوها فوها يبطل الحق بالبكاء لا تأكل من قلة ولا تعتد من علة ان اقبلت أعصفت وان أدبرت
أعبرت وفاقه مد ذرة متمشيه بالجل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

مد ذرة حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطوط من سهوق

ويوم مد كرا اذا وصف بالشدّة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد

فان كنت تغين الكرام فاعولى * ابا حزم في كل يوم مد كرا

وطريق مد كرا مخوف صعب وأدكرت المرأة وغيرها فهي مدكر وادت ذكراً وفي الدعاء للجبلي

أدكرت وأيسرت أى ولدت ذكراً ويسر عليها وامرأة مدكر وولدت ذكراً اذا كان ذلك لها عادة

فهي مدكار وكذلك الرجل أيضاً مدكار قال رؤبة

ان تميماً كان قهبا من عاد * أراس مدكارا كثيرا الأولاد

ويقال كم الذكرة من ولدك أى الذكور وفي الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكر أى ولدا

ذكراً وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولده ذكراً وفي حديث عمر هيبت

الوادعي امه لقد أذكرت به أى جاءت به ذكراً جلدداً وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير

حين صرع والله ما ولدت النساء أذ كرمناك بمعنى شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن
لبون ذكر ذكر الذكرا كيدا وقيل تنبها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كبن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكرا وفي حديث الميراث لا ولى رجل ذكر قيل
قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكر
اذا كان قويا شجاعا نفايا ومطرذ كرشيدوايل قال الفرزدق

قرب ربيع بالبلايق قدرعت * بمستن اغياث بعاق ذكورها

وقول ذكروا صلب متين وشعر ذكروا فحل وداهية مذكرا لا يقوم لها الاذكر ان الرجال وقيل داهية
مذكروا شديدة قال الجعدي

وداهية عيما صماء مذكرا * تدربس من دم يتحلب

وذكورا الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضی
الله عنها انه كان يطيب بذكورة الطيب الذكورة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
وهي جمع ذكروا الذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون
بذكورة باسا قال هو مالون له تنقض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالمخوق
والزعفران وذكورا العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكار تنبت ذكورا العشب وقيل هي
التي لا تنبت والاقل أكثر قال كعب

وعرفت ابي مصعب بمضجعة * عبراء يعزف جنهما مذكار

الاصمعي فلاة مذكار ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكرا من الرجال وفلاة مذكار تنبت
ذكورا البقل وذكوره ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول مارق منه وطاب وذكورا البقل ما غلظ
منه والى المرارة هو والذكار الصيت والثناء ابن سيده الذكار الصيت يكون في الخير والشر وحكى
أبو زيد ان فلانا الرجل لو كان له ذكورة أي ذكروا ورجل ذكروا ورجل ذكروا عن أبي زيد والذكار
ذكار الشرف والصيت ورجل ذكروا جيد الذكار والحفظ والذكار الشرف وفي التنزيل وانه لا ذكار لك
ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعهما لك ذكار أي شرفك وقيل معناه اذا
ذكرت ذكرت معي والذكار الكتاب الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكروا الذكراً الصلاة لله والدعاء إليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام
 اذا حزنهم أمر فزعوا الى الذكراً الى الصلاة يقومون فيصلون وذكراً الحق هو الصلوة والجمع
 ذكور حقوق ويقال ذكور حرق والذكورى اسم للتذكرة قال أبو العباس الذكراً الصلاة والذكور قراءة
 القرآن والذكور التسبيح والذكور الدعاء والذكور الشكر والذكور الطاعة وفي حديث عائشة رضيت الله
 عنها ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكراً كأنها أرادت عند الركن
 الأسود والخجر وقد تذكر ذكراً في الحديث ويراد به تعبد الله وتقديسه وتسبيحه وتمهيله
 والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكراً أى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى
 قوله تعالى ولذكراً لله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكراً لله تعالى اذا ذكره العبد خيراً للعبد من
 ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكراً لله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة
 وقول الله عز وجل سمعنا قتيلاً يدكركهم يقال له ابراهيم قال الفراء فيه وفي قول الله تعالى أهذا الذى
 يدكركم قال يريد يعيب آلتكم قال وأنت قاتل للرجل لئن ذكركنى لتندمن وأنت تريد
 بسوء فيجوز ذلك قال عنتره

لأنك كرى فرسى وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيب مهرى فجعل الذكراً عيباً قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكراً عيباً
 وقال في قول عنتره لا تذكرك فرسى معناه لا تولع بذكركه وذكركى شارى اياه دون العيال وقال
 الزجاج نحو ما من قول الفراء قال ويقال فلان يدكرك الناس أى بغتابهم ويدكرك عيوبهم وفلان
 يدكرك الله أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكراً معقل معناه وفي حديث
 على أن علياً يدكرك فاطمة أى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها ومنه حديث عمر ما حلفت بهذا ذكراً
 ولا آتراً أى ما تكلمت بها حالقامن قولك ذكركت لفلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من
 الذكرك بعد النسيان والذكارة حمل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السماء
 الرايح الذكرك والذكرك معروف والجمع ذكور ومدا كبير على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكرك الذى
 هو الفحل وبين الذكرك الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل
 العباديد والابايل وفي التهذيب وجعه الذكارة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وان
 أفرد فذكركم مثل مقدم ومقاديم وفي الحديث ان عبداً أبصر جارية لسيدة فغار السيد فجب

مَذَا كَبِيرَةٌ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَذَا كَبِيرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَوَاحِدُهُ الذِّكْرُ وَهُوَ
 مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَاخٍ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيُّ بَيْسُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأَيْثِ
 وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذْكَرًا وَيُذَكَّرُ بِرَبِّهِ الْقَدُومِ وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ
 ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السِّيفِ وَذُكْرَةُ الرَّجُلِ أَيُّ حَدِيثُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ
 وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ أَيُّ أَحَدٍ وَسَيْفٌ ذُو ذُكْرَةٍ أَيُّ
 صَارِمٌ وَالذُّكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْفُؤَالِ تَرَدَّدُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ كَرَّتُ الْفَأْسُ وَالسِّيفُ أَنْشَدَ
 نَعْلَبُ صَمَامَةٌ ذُكْرُهُ مَذْكَرَةٌ * يَطْبِقُ الْعِظْمَ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأَيْثُ وَذُكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلِ حَدِيثُهُمَا وَرَجُلٌ ذُكْرٌ أَيُّ نَفْسٌ أَيُّ وَسَيْفٌ مَذْكَرٌ
 شَفَرْتَهُ حَدِيدٌ ذُكْرٌ وَمَنْهُ أَيُّ يَقُولُ النَّاسُ أَنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ الْأَصْحَى الْمَذْكَرَةُ هِيَ السِّيفُ
 شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ وَسَيْفٌ مَذْكَرٌ أَيُّ ذُومَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيُّ
 ذِي الشَّرْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَيُّ لِيَذْكَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ
 بِالشُّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرْفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيُّ الشَّرْفُ الْمَحْكَمُ الْعَارِي مِنْ
 الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكَرُ بَطْنٌ مِنْ رِبِيعَةَ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذمر) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحُضُّ مَعَاوِي فِي
 حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْوَانُ الشَّيْطَانِ قَدْ ذَمَّرَ حَرْبَهُ أَيُّ حَضَمَهُمْ وَشَجَعَهُمْ ذَمَّرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا
 لَا مَهْ وَحَضَّهُ وَحَمَّهُ وَتَذْمُرُ هُوَ لَا مَنَفْسَهُ جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخُوفِ
 قَتَدَا مَرَّ الْمَشْرُوكُونَ وَقَالُوا أَهْلًا نَاكُلًا جَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ تَلَاوُمًا وَعَلَى تَرْكِ الْفَرَصَةِ وَقَدْ
 تَكُونُ بِعَنَى تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمُّ الْحُتُّ مَعَ لَوْمٍ وَاسْتَبْطَاءٍ وَسَمِعْتُ لَهُ تَذْمُرًا أَيُّ تَغَضُّبًا وَفِي
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَتَذْمُرُ عَلَى رَبِّهِ أَيُّ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ طَلْحَةَ لَمَّا سَأَلَ إِذَا أُمَّهُ تَذْمُرُهُ وَتُسَبِّهُ أَيُّ تُشَجِّعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتُسَبِّهُ عَلَى إِسْلَامِهِ وَتَذْمُرُ
 يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا عَيْنٌ تَذْمُرُ وَتَغَضُّبُ وَيُرْوَى تَذْمُرُ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 بِنَاءِ عَمْرٍ ذَمْرًا أَيُّ مَتَّحِدًا وَالذَّمَارُ ذَمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِيَاطَتُهُ وَحَيَاتِهِ وَالدَّفْعُ
 عَنْهُ وَإِنْ ضَعِفَ لَزِمَهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍو وَالذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالذَّمَارُ الْحُوزَةُ وَالذَّمَارُ الْحَشْمُ وَالذَّمَارُ
 الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذْمُرِ وَمَوْضِعُ الْحَفِيفَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ وَفُلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضَبًا وَحَمِي
 وَفُلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلُ مِمَّا يَحْتَجُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا حَامِي

قوله وتذكر قبيلة الخ كذا
 بالأصل بدون ضبط ولم نعرش
 عليه فأمن اه

الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لأنه يحق
 على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي آلان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الذمار ما لمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبسنا يوم
 الذمار يريد الحرب لأن الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا
 والقوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضاً على الحد في القتال ومنه قوله

* يتذامرون كرت غير مذم * والقائد يذمر أصحابه إذا لامهم وأسمعهم ما كرهوا ليكون
 أجدلهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكايه العدو
 فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجدي الأمر الجوهري وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم
 نفسه على فائت ويقال ظل يتذمر على فلان إذا تنكر له وأوعده وفي الحديث نخرج يتذمر أي
 يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمر شجاع
 من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو النظريف اللبيب المعوان وجع الذمر
 والذمر والذمير أذمار مثل كبِد وكَبِد وكَبِدوا بكاد وجع الذمير مثل فلان ذمرون والاسم الذمارة
 والمذمر القفا وقيل هما عظمان في أصل القفا وهو الذفري وقيل الكاهل قال ابن مسعود
 انتهيت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمه فقال يارو بعي الغم لقد
 ارتقيت مرتقى صعباً قال فاحتزرت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى
 الذفري وهو الذي يذمره المذمر وذميره يذمره وذميره مذمه والمذمر الذي يدخل يده في
 حياء الناقة لينة نظر أذكر جنينها أم أئني سمي بذلك لأنه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم
 لأنه يلمس مذمه فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكمي

وقال المذمر للناجين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لاني الأرجل وذمر الاسد أي رآر وهذا مثل لان التذمير
 لا يكون الا في الرأس وذلك أنه يلمس الحبي الجبين فان كانا غليظين كان فخاوان كانا رقيقين كان
 ناقة فاذا ذمرت الرجل فالامر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في تاجها * بناحية الشعر الغرير وشدم

يعني أنها من ابل هو لاء فهم يتذمرونها وذمار بكسر الذال موضع اليمن ووجد في أساسها

٢ قوله بكسر الذال الخ هذا
 قول أكثر أهل الحديث
 وذكره ابن دريد بالفتح وقوله
 وجد في أساسها الخ عبارة
 يا قوت وجد في أساس
 الكعبة لما هدمتها قريش
 الخ ونسبه لابن دريد أيضا
 اه صححه

هدمتها قریش فی الجاهلیة سجراً مکتوباً فیہ بالمسندین ملک ذمار الحسیر الاخیار لمن ملک ذمار
 للعبسنة الاشرار لمن ملک ذمار لفارس الاحرار لمن ملک ذمار لقریش التجار وقد ورد فی
 الحدیث ذکر ذمار بکسر الذال وبعضهم یفتحها اسم قریة بالین علی امر حلین من صنعاء وقیل
 هو اسم صنعاء وذوهم اسم (ذمقر) اذمقر اللبن و اذمقر تقطع والاول أعرف وكذلك الدم
 (ذهر) ذهر فوه فهو ذهر أسودت أسنانه وكذلك نور الحوذان قال * کان فاه ذهر الحوذان *
 (ذیر) الذیار غیر مهموز البعر وقیل البعر الرطب یضمد به الاحلیل وأخلاف الناقه ذات
 اللبن اذا أرادوا صرھا ثلایو تر فیہ الصرار و لکیلا یرضع الفصیل حکاه العجانی وهو التذیر
 وأنشد الکسانی

قد عاث ربک هذا الخلق کاهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
 وأهل لو اسرحتهم من غیر تودیة * ولا ذیار ومات الفقر والعدم

وقد ذیر الراعی أخلافها اذا تلخها بالذیار قال أبووصفوان الأسدی حیوان میادة ومیادة

كانت أمه لهني عليك يا ابن میادة التي * يكون ذیاراً لا یحت خضابها
 اذا زبنت عنها الفصیل برجلها * بدأ من فروع الشملین عنابها

أراد بعنابها بظرفها اللبت السرین الذي یخلط بالتراب یسمى قبل الخلط خنثه واذا خلط فهو ذیرة
 فاذا طلی علی أطباء الناقه لکیلا یرضعها الفصیل فهو ذیرا وأنشد

غدت وهی محشوكة حافل * فراخ الذیار علیها صخیمما

ویقال للرجل اذا سودت أسنانه قد ذیر فوه تذریرا

(فصل الراء المهملة) (ریر) رخ زار وریر وریر ذائب فاسد من الهزال أبو عمرو وخیر وریر

للرقیق وأرأه الله محنحه أى جعله رقیقا وفى حدیث خزیمه وذکر السنة فقال تركت الخ رارأى
 ذابا رقیقا للهزال وشدة الحدب وقال العجانی الریر الذى كان شحما فی العظام ثم صار ما أسود
 رقیقا قال الراجز

أقول بالسبت فویق الدیر * اذا نام غلوب قلیل الغیر * والساق منی بادیات الریر

أى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر محنحه وانما قال بادیات والساق واحدة لانه
 أراد الساقین والتسمية یجوز أن ینحبر عنها بما ینحبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره ویروی بارادات
 وقد رآه وأرأه الهزال والریر الماء یخجن من فم الصبی

قوله زار الخ كضرب ومنع
وسمع كافي القاموس ٥٥
مصحه

(فصل الزاي المجمة) (زار) زارا الاسد بالفتح بزرو وزار زارا وزير اصاح و غضب و زار
الفعال زار و زير و زار و دصونه في جوفه ثم مده قيل لابنة الخس اى الفعلا اعمد قالت حمر
ضرعامة شديد الزير قليل الهدير والزير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زير الاسد ابن
الاعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال ابو منصور الزير الغضبان اصله مهموز
يقال زار الاسد فهو زار و يقال للعدو زار و هم الزارون وقال عنترة

حلت بأرض الزارين فأصبحت * عسرا على طلابها بئسة محرم

قال بعضهم اراد انهما حلت بأرض الاعداء والفعال ايضا زير في هديره زار اذا وعد قال رؤبة
* بجمعن زار او هدير المحضا * وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزائر الحبيب قال وبيت
عنترة يروي بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب الجوهرى ويقال ايضا زير
الاسد بالكسر زير او فهو زير قال الشاعر

ما حذر حرب مستأسدا أسد * ضبارم خادرد و صولة زير

وكذلك تزار الاسد على تعغل بالتشديد والزارة الاجمة يقال ابو الحارث مرزبان الزارة وفي الحديث
قصة ففتح العراق و ذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بهم الزير الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المتقدم وأهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الحار و دلسا سلم وثب عاسه الحطم فاخذته فشدته
وثاقا وجعله في الزارة (زابر) الزير بالكسر مهموز ما يعول الثوب الحديد مثل ما يعول الخبز

ابن سيده الزير والزير يضم الباء ما يظهر من درز الثوب الاخيرة عن ابن جنى وقد زار الثوب
وزابره أخر زيره وهو من ابر ومن ابر واخذ الشيء بزابه أى بجميعه أبو زيد زير الثوب وزعيره
التهذيب في السلافي ابن السكيت هو زير الثوب وقد قيل زير يضم الباء ولا يقال زير الملبث
الزير يضم الباء زير الخبز والقطيعة والثوب ونحوه ومنه اشق ا زير الهرا اذا وفى شعره وكثر قال
المزار فهو ورد اللون في ا زيراره * وكبت اللون ما لم يزير

(زبر) الزبر الحجارة وزبره بالحجارة رماها بها والزبرطى البستر بالحجارة يقال بزم بورة وزبر
البستر براطواها بالحجارة وقد شأه بعض الاعفال وان كان جنسا فقال
حتى اذا حبل الدلاء انحلا * وانقاص زبراحاله فابنلا

وماله زبر أى ماله رأى وقيل أى ماله عقل ونعاسك وهو فى الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على
المثل كما قالوا ماله جؤل أبو الهيثم يقال للرجل الذى له عقل ورأى له زبر وجؤل ولا زبر له ولا جؤل

وفي حديث اهل النار وعندهم الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له زبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن أجمر الزبر للريح فقال ولهت عليه كل معصية * هو جاء ليس للبهائر

والميريد انحرافها وهبها وانها لاتستقيم على مهيب واحد فهي كالساقه الهوجاء وهي التي كان بها هوجا من سرعتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر يقال مال له زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندى أن الزبر ههنا العقل ورجل زبير زين الرأى والزبر وضع البنيان بعنه على بعض وزبر الكتاب وذرته قرأته والزبر الكتابة وزبر الكتاب يزبره ويزره زبرا كتبه قال وأعرفه النقش في الحجارة وقال يعقوب قال الفراء ما عرف زبرنى فاما أن يكون هذا مصدرا زبراى كتب قال ولا عرفه فها مشددة واما أن يكون اسما كالتبسة لمنتهى الماء والتودية الغسبية التي يشدها خلف الناقة حكاه سيبويه وقال اعرابي انى لأعرف زبرنى أى كتابتى وخطى وزبرت الكتاب اذا كتبت كتابته والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدير ومنه قرأ بعضهم وآينا دار ذنورا والزبور الكتاب المزبور والجمع زبر كما قالوا رسول ورسول وانما مثلته به لان زبوراً ورسولاً في معنى مفعول قال ابيد

وجلا السؤل عن الطول كأنها * زبر تخد متونها أقلامها

وقد غلب الزبور على صحف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرا قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكرا من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبير في الزبور بضم الزاي وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكرا الذي في السماء وقيل الزبور فعمل بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب والمزبر بالكسر القلم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة وعزبر فكتب اسم الخليفة بعده والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبرانها وانتهر وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من زبرته عن الغي فقد صدأ حكمته كزبر البئر بالطنى والزبرة همة ناتية من الكاهل وقيل هو الكاهل نفسه فقط وقيل هي الصدرة من كل دابة ويقال شد لا مزبرته أى كاهله وظهره وقول العجاج

* بها وقد شدوا لها الأربارا * قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فعله على أفعال وهو عندى جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أربارو يكون جمع زبرة على أرادة حذف

قوله كالتبسة كذا بالاصل
ولم نقف عليها التغيير فخره
هـ مصححه

قوله و يكون جمع زبرة الخ
هكذا بالاصل بالواو ولعل
الانصب أو فيكون جوابا
آخره مصححه

الهاء والاذبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَيْبَةً * كَلْمِزْبَرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي عندي خطأ وعند بعضهم لانه في صفة أسد
والمزبراني الأسد والشي لا يشبه نفسه قال وانما الرواية كالمزباني والزبرة الشعر المجتمع
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الاسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على
الكتفين ورجل أزبر عظيم الزبرة زبرة الكاهل والاشي زبراء ومنه زبرة الاسد وأسدا زبر
ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كاسة
من كواكب الاسد الخراتان وهما كوكبان تيران بينهما قدر سوط وهما كنف الاسد وهما زبرة
الاسد وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر وهي كلها ثمانية وأصل الزبرة الشعر الذي بين كفتي
الاسد الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي حرف قيمه وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكبش زبر عظيم الزبرة وقيل هو مكتر زبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر الرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا
أمرهم بينهم زبر أي قطعوا الفراء في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبر من قرأ بفتح الباء أراد
قطع ما مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبرا أراد قطع جمع زبرة وانما أراد تفرقوا في دينهم الجوهري الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعله لا يجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقول في جمع جديد جديد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ربكات وأصله ربكات مثل
عُرقات وقد أجازوا عُرفات أيضا ويقوى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا
وزبرا ووزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر كعنى مخفف من عنى وزبر بفتح الباء مخفف أيضا
من زبر برد الضمة فتحة كتحفيف جدد من جدد وزبرة الحداد سندانه وزبر الرجل يزبره زبرا
انتهره والزبر الشديد من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوى
قال أبو محمد الفقعسي أكون ثم أسدا زبرا الفراء الزبر الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من
النواة والزبر الجمأة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير * فذاقوا من آل الزبير الزبيراً

وأخذ الشئ بزبره وزوبره وزعبره وزابره أى يجيمعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحر

وان قال عاومن معد قصيدة * بها جرب عدت على بزوبرا

أى نسبت الى بكالها قال ابن جنى سألت أبا علي عن تركه صرف زوبره هنا فقال علته علماء على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال محمد بن حبيب الزوبر الداهية قال ابن برى الذى منع زوبر من الصرف انه اسم علم للكلية مؤنث قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم الا فى شعره قال وكذلك لم يسمع بموسى اسماء للنار الا فى شعره فى قوله يصف بقرة

تطايح الطل عن أعطافها صعدا * كاتطايح عن ما موسى الشرر

وكذلك سمي حوار الناقة بأوسا ولم يسمع فى شعر غيره وهو قوله

حنت قلوبى الى بابوسها جرعاً * فما حينك أم ما أنت والذكر

وسمى ما يلف على الرأس أرنه ولم يوجد لغيره وهو قوله

وتلقع الحرباء أرنه * متساوسا لور يده نعر

قال وفى قول الشاعر عدت على بزوبرا أى قامت على بداهية وقيل معناه نسبت الى بكالها ولم

أقلها وروى شهر حديثا لعبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى

فوضعنا له قطيفة زبيرة قال ابن المظفر كبش زبير أى ضخم وقد زركبشك زبارة أى ضخم وقد

أزبرته أنما زبارا وجاء فى لسان بزوبره اذا جاء خابالم تقض حاجته وزبرا اسم امرأة وفى المثل

هاجت زبرا وهى ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فكانت اذا غضبت قال

الاحنف هاجت زبرا فصارت مثلالكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت

زبرا وهوزبرا تأنيث الأزبر من الزبرة وهى ما بين كتمى الاسد من الوبر وزبيروز بيروهن بر أسماء

وازبار الرجل أقشعروا زبار الشعر والوبر والنبات طلع ونبت وازبار الشعر اتفش قال امرؤ

القيس لهائنت كعوافى العقاب * بسودتين اذا تزبير

وازبار الشعر هميا ويوم مزبير شديد مكره وازبار الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرسا وهو

المرار بن منقذ الحنظلى فهو ورد اللون فى ازبتراره * وكبت اللون مالم يزبير

قد بلواه على عللته * وعلى التيسير منه والضم

قوله وان قال عاومن معدا
الذى فى الصحاح اذا قال عا
من تنوخ الخ اه صححه

الورد بين الكميته هو الاحر وبين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان انه كميته واذا ازبأ استبان
 أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ وورداً والتيسير هو أن يتيسر الجري
 ويتأله وفي حديث شريح ان هي هرتت وازبأرت فليس لها أي اقسعرت وانتفشت ويجوز
 أن يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
 كيف وجدت زبراً أقطاً وتمراً أو شمعاً أصقراً الزبرة فتح الزاي وكسر هاء هو القوي
 الشديد وهو مكبر الزبرة تعني ابناً أي كيف وجدته كقطعام يؤكل أو كالصقر والزبيرة اسم الجبل
 الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد
 في الحديث ابن الاعرابي أن زبر الرجل اذا عظم وأزبر اذا شجع والزبيرة الرجل الظريف الكيس
 (زبطر) الزبطرة مثال القمطرة نعر من نغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس
 الخلق سبته والاني زبعرأة بالهاء قال الازهرى وبه سمي ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم
 وحكي بعضهم الزبعرى بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالنفة ملحقة له بسقر جل وأذن زبعرأة وزبعرأة
 غليظة كثيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعرأة وهي التي غلظت وكثر شعرها
 الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين والمعين وجل زبعرى كذلك والزبعر ضرب
 من المرو وليس بعريض الورق ومعرض ورقه منه فهو ما حوز والزبعرى ضرب من السهام
 منسوب (زبعر) الزبعر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المرو الدقاق الورق أهو الذي يقال
 له مرو وما حوز أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف أبا حنيفة لانه يقول انه الزبعر بتقديم الغين على
 الباء (زبتر) التهذيب في الخماصي ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر
 ماهو وأنشد تمهجر واو أيمآ تمهجر * بنى استها والجندع الزبتر

(زجر) الزجر المنع والنهي والانهار زجره زجره زجره او زجره فان زجره وزجره قال الله
 تعالى وازجر فدعاربه أي مغلوب فأنصرت قال يوضع الازدجار موضع الازنجر فيكون لازما
 وازجر كان في الاصل ازتجر فقلت التاء الا لتقرب مخرجهما واختيرت الدال لانها أليق بالزاي
 من التاء وفي حديث العزل كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي
 وزجر السبع والكلب وزجر به نهته قال سيبويه وقالوا هو متي من جر الكلب أي بتملك المنزلة
 فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غيرها المختصة قال ومن العرب من
 يرفع بجعل الآخر هو الاقول وقوله

قوله تمهجروا الخ في شرح
 لقاموس في مادة جندع
 في المستدرک مانصه
 تمهجروا وايمآ تمهجر
 وهم بنوع عبد اللثيم العنصر
 ما غرهم بالاسد الغضنفر
 بنى استها والجندع الزبتر
 كتبه معجحه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّي شَاعِرٌ * فَلَيْدَنْ مَنِي تَمَهُ الْمَزَايِرُ

عنى الاسباب التى من شأنها أن تزجر كقولك تهته النواهي و يروى من كان لا يزعم انى شاعر
 * فيدن منى أراد فليدن خذف اللام وذلك لأن الخين فى مثل هذا أخف على ألسنتهم والالتزام
 عربى وزجرت البعير حتى نأرومضى أزره زجره أوزجرت فلان عن سوء فأنزجر وهو كل ردع
 للإنسان وأما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجره قال الزجاج الزجر النهو والزجر للطير وغيرها
 التميمي بسنوحها والتشاوم ببروجها وانعاسى الكاهن زاجر لأنه اذا رأى ما يظن أنه يتشام به
 زجر بالهوى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع
 الليث الزجر أن تزجر طائر أو وطيساً سائماً أو بارحاً قنطير منه وقد نهبى عن الطيرة والزجر العيافة
 وهو ضرب من التكهن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجر أشعرا
 الزجر للطير هو التميمي والتشاومها والتقول بطيرانها كالتسايح والبارح وهو نوع من الكهانة
 والعيافة وزجر البعير أى ساقه وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر
 من زجر الأبل يزجرها اذا حثها على السرعة والمحفوظ راجر وسنذره فى موضعه ومنسه
 الحديث فسمع وراءه زجر أى صياحه على الأبل وحثنا قال الأزهري وزجر البعير ان يقال له حوب
 ولناقة حبل وأما البغل فزجره عدس مجزوم ويزجر السبع فيقال له هج هج وجهه وجهه وجهه
 ابن سيده وزجر الطائر يزجره زجره وأزجره نفال به وتظير فنهاه ونهزه قال الفرزدق

وليس ابن جرء العجان بمقلتي * ولم يزجر طير العوس الأثام

والزجور من الأبل التى تدعى على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعه وقيل هى التى لا تدرك حتى
 تزجروتهم ابن الأعرابي يقال للناقة العلوق زجور قال الاخطل

* والحرب لائحة لهن زجور * وهى التى ترام بأنفها وتمنع درها الجوهرى الزجور من الأبل
 التى تعرف بعينها وتسكر بأنفها وبعيراً زجر فى فقاره المنخزال من داء أودبر وزجرت الناقة بما فى
 بطنها زجر ارمت به ودفعته والزجر ضرب من السمك عظام صغار الحرسف والجمع زجوريت كالم به
 أهل العراق قال ابن دريد بولاً حسبه عرييا والله أعلم (زجر) الزحير والزجار والزحارة
 اخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة زجر زجر ويزجر زجيراً وزجراً وزجر وتزجر
 ويقال للمرأة اذا ولدت ولداً زحرت به وتزحرت عنه قال

اننى رعيم لك أن تزحري * عن وريم الجبهة ضخم المنخري

وحكى اليعمانى زخر الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو مزحور وهو يتزخر بما له
 سُخًا كأنه يئن ويبتدد ورجل زخر وزحران وزحار بجذل يئن عند السؤال عن اليعمانى فاما قوله
 أراك جعت مسئلة وخرضا * وعند النقر زحارا أنانا

فانه أراد زحيرا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاه سيويه وأورد
 الأزهرى هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعلمه ولم يذكروا ما راد به ونسبه الى بعض كلب وقال
 أنشدته القراء قال ابن برى البيت للمغيرة بن حبياء يخاطب أخاه صخرًا وكنية صخر أبو ليلى وقبله
 بلونا فضل مالك يا ابن ليلى * فلم تك عند عسرتنا أخانا

وقال أنا ما مصدر أن يئن أنا وأنا كزحير زحيرًا وزحارًا يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا
 اليه فلم تنتفع به ومع هذا أنك جعت مسئلة الناس والحرض على ما فى أيديهم وعند ما يوبك
 من حق تزخر وتين والزحار داء يأخذ البعير فيزخر منه حتى يتقلب سرمه فلا يخرج منه شي والزحير
 تقطيع فى البطن يمشى دما الجوهرى الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزخره بالرخ
 زحرا شجبه قال ابن دريد ليس شبت وزحرا اسم رجل (زخر) زخر البحر زحرا وزحورا
 وتزخر طما وتسلًا وزخر الوادى زحرا سدجدًا وارتفع فهو زحرا وفى حديث جابر فزخر البحرأى
 مدد وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه و زخر القوم جاشوا التنبرأ وحرأ وكذلك زحرت الحرب نفسها
 قال اذا زحرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بجورا من تجورهم تظمو

وزحرت القدر تزخر زحرا جاشت قال أمية بن أبى الصلت

فقدوره بفنائيه * للضيف مترعه زواخر

وعرق زاخروا فخر قال الهذلى

صناع باشفائها حصان بشكرها * جواد بقوت البطر والعرق زاخرا

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها فى حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها
 من ارتفاع لان عرق الكرم يزخر بالكرم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاخرا اذا كان كرميا يئى وزخر
 النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاربه وزحرت رجله زحرا مدت عن كراع
 وكلام زخورى فيه تكبر ووعده وقد تزحور وتزحور وتزحور وتزحور وتزحور تامريان الاصمعي
 اذا التفت العشب وأخرج زهره قيل جن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل
 ويرتعيان ليلها ما قرارا * سسته كل مدجنة موع

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
ويقال مكان زُخَارِيِّ النَّبَاتِ وَزُخَارِيُّ النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَّةً أَيْ حَقَّقَهُ مِنَ النَّضَارَةِ
وَالْحَسَنِ وَأَرْضُ زَاخِرَةَ أَخَذَتْ زُخَارِيَّةً أَبُو عَمْرٍو وَالزَّخْرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّاسِيَهُ زَخْرَزَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَآؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ
الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ زَخْرُوا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخْرُهُ وَفَاخِرُهُ فَفَخْرُهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَخْرًا عَمَّا عُنِدَهُ وَزَخْرًا وَاحِدٌ (زدر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أَرْضَهُ وَأَسَدْرِيَّةً إِذَا جَاءَ
فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا الصَّادُ
وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ بْنَ عَرَفَانَ يُضْرِبُ بَانَ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ لَا يَفْرُدُ لَهُمَا وَاحِدٌ وَقُرَأَ
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ زُرُّ النَّاسِ أَشْتَاتًا وَسَاءَ الرِّقَاعُ قُرُوءًا يُصْدَرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زرر) الزُّرُّ الَّذِي يُوَضَعُ
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شَيْمِيلِ الزُّرُّ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلزُّرِّ الْقَمِيصِ الزُّرُّ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْعَمَيْنِ فَيَقُولُ فِي حَمْرٍ مَمْرٌ وَفِي زُرِّ زُرٌّ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
لِعُرْوَتِهِ الْوَعْلَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الزُّرُّ الْجُوزَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
الزُّرِّ مَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزُّرُّ وَاحِدٌ أُرَارَ الْقَمِيصِ وَفِي الْمَثَلِ أَلْزَمَ مِنْ
زُرِّ الْعُرْوَةِ وَالْجَمْعُ أُرَارٌ وَزُرُورٌ قَالَ الْمُحَلَّبَةُ الْحَرْمِيُّ

كأن زُرُورًا قَبْطَرِيَّةً عَلِقَتْ * عَلَائِقُهَا مِنْهُ يَجِدُّعُ مَقُومٌ

قوله علائقها كذا بالاصل
وفي موضعين من الصحاح
يناد كها أي ينادقها ومثله في
اللسان وشرح القاموس في
مادة قبطر اه صححه

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرِّقَاعِ وَأُرَارَ الْقَمِيصِ جَعَلَ لَهُ زُرًّا وَأُرَارَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زُرٌّ جَعَلَ لَهُ وَزُرًّا الرَّجُلُ
سَدَّرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي أَبُو عَبِيدٍ أُرَارَتْ الْقَمِيصِ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ أُرَارًا وَزُرُّهُ إِذَا شَدَدْتَ أُرَارَهُ
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعُلٍ بِانْتِفَاقِ الْمَعْنَى خَلْبُ الرَّجُلِ وَخَلْبُهُ وَالرِّجْزُ
وَالرِّجْزُ وَالزُّرُّ وَالزُّرُّ قَالَ حَسْبَتُهُ أُرَادَ زُرُّ الْقَمِيصِ وَعَضُوهُ وَعَضُّوهُ الشُّعُّ وَالشُّعُّ الْجَلُّ وَفِي حَدِيثِ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ وَصَفَ خَاتِمَ النَّبُوَّةِ أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زُرِّ
الْحَبَّةِ أُرَادَ بِزُرِّ الْحَبَّةِ جُوزَةً تُضْمُ الْعُرْوَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزُّرُّ وَاحِدٌ الْأُرَارُ الَّتِي تَشَدُّهَا الْكَمَلُ
وَالسُّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حَبَّةِ الْعُرُوسِ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْحَبَّةِ الْقَبْجَةَ
مَا خُوذَ مِنْ أُرْرِ الْجَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ
بِإِسْنَادِهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَانَ خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عُدَّةٌ جَرَامُ مِثْلُ بَيْضَةِ
الْحَمَامَةِ وَالزُّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زُرِّتِ الْقَمِيصِ أُرَّرُهُ بِالضَّمِّ زُرًّا إِذَا شَدَدْتَ أُرَارَهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أُرَّرُ

عليك قيصك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير
 الهاء نحو قولهم زرو زرو زرين كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن
 ضم فعلى الاتباع لضمة الزاي فاما اذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زره فانه لا يجوز
 فيه الا الضم لان الهاء جاز غير حصين فكأنه قال زروه والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا
 مضموم فان اتصل به هاء المؤنث نحو زرها لم يجز فيه الا الفتح لكون الهاء خفية كأنها مطرحة
 فيصير زرها كأنه زرا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزرت القميص اذا جعلت له
 أزرا فأزرت وأما قول المراء

تدين لمزروا لي جنب حلقة * من الشبه سواها برقى طيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزورا لانه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمراء بن سعيد
 الفقعسي وليس هو لمراء بن منقذ الخنظلي ولا لمراء بن سلامة العجلي ولا لمراء بن بشير الذهلي وقوله
 تدين تطيع والدين الطاعة أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه
 والصفر تكون فى أنف الناقة وتسمى برة وان كانت من شعر فهي خزامه وان كانت من خشب
 فهي خشاش وقول أبي ذر رضى الله عنه فى على عليه السلام انه لزرا الارض الذى تسكن اليه
 ويسكن اليها ولو فقد لا تكرم الارض وانكرتم الناس فسره ثعلب فقال ثبتت به الارض كما ثبتت
 القميص بزره اذا شد به ورأى على أبا ذر فقال أبو ذر له هذا زر الذين قال أبو العباس معناه انه
 قوام الدين كالزروه والعظيم الذى تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة
 التى تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة فله عمرو بن بجر والأزرار الخشب التى يدخل فيها
 رأس عود الخباء وقيل الأزرار خشبات يخرزن فى أعلى شقق الخباء وأصولها فى الارض واحدها
 زر وزرها على هذا ذلك وقوله أنشده ثعلب

كان صقبا حسن الزرير ٣ * فى رأسها الراجف والتدبير

فسره فقال عنى به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقه شابه به بالصق
 وهو عود الخباء والزبان الوابتان وقيل الزر النقرة التى تدور فيها أو ابلة كتف الانسان والزبان
 طرفا الوركين فى النقرة وزر السيف حده وقال جبرئيل بن كليب فى كلام له أما وسيتنى وزر به
 ورعى ونصلمه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو يتظر اليه ثم قتل حساسا وهو الذى كان قتل أباه
 ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لز من أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه لز

(٣) قوله حسن الزرير كذا
 بالاصل ولعله التزيرى
 الشد اه معجمه
 قوله قيل بهازرة كذا بالاصل
 على كون بها خبر مقدم ووزرة
 مبتدأ مؤخر أو تبسع فى هذا
 الجوهري قال الجحدوقول
 الجوهري بهازرة تصعيف
 قبج وتحرف شنيع وانما
 هى بهازرة على وزن فعالة
 وموضع فصل الباء اه
 أى بنت أوليه واللام الأولى
 مكسورة والثانية مفتوحة
 اه معجمه

من أزرار المال يُحسِنُ القيامَ عليه وقيل انه لزُرُّ مال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول
 الوجه وانه لزُرُّ زور مال أي عالم بمصلحته وزرّه بزره زُرُّ اعضه والزرة أثر العضة وزراره عاضه قال
 أبو الاسود الدؤلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُشاره وتَهَارَهُ وتَزَارُهُ المزاره
 من الزر وهو العَضُّ ابن الاعرابي الزرُّ حُدُّ السيف والزُرُّ العَضُّ والزُرُّ قوام القلب والمزاره
 المعاضه وجار مزر بالكسر كثير العَضُّ والزرة العضة وهي الجراحة بز السيف أيضا والزرة
 العقل أيضا يقال زر زر إذا زاد عقله وتجاربه وزر إذا تعدى على خصمه وزر إذا عقل بعد حِقِّ
 والزُرُّ الشلُّ والطرد يقال هو زُرُّ الكائب بالسيف وأنشد * زُرُّ الكائب بالسيف زُرًّا *
 والزُرُّ الخفيف الطريف والزُرُّ العاقل وزرّه زُرُّ اطرده وزرّه زُرُّ اطعنه والزُرُّ التفت وزر عينه
 وزرهما ضيقهما وزرّت عينه زُرُّ بالكسر زُرُّير او عيناه تَزِرَانِ زُرُّير أي تَوَقَّدَانِ والزُرُّ نبات له
 نور أصفر يصبغ به من كلام العجم والزُرُّ زُرُّ طائر وفي التهذيب والزُرُّ زور طائر وقد زر زر
 بصوته والزُرُّ زور وجمع الزُرُّ زُرُّه نأت كالفنبر ملس الرأس تَزِرُّ بز بصواتها زر زر شديدة
 قال ابن الاعرابي زر زر الرجل اذا دام على أكل الزرار وزر زرا اذا ثبت بالمكان والزُرُّ زُرُّ
 الخفيف السريع الاصمعي فلان كيس زُرُّ زُرُّ أي وقاد تبرق عيناه الفراء عيناه تَزِرَانِ في رأسه
 اذا توقدنا ورجل زُرُّير أي خفيف ذكي وأنشد

يَيْتُ الْعَبْدِ رِكْبُ أَجْنَبِيهِ * يَخْرُكُهُ كَعْبُ زُرُّيرِ

ورجل زُرُّير اذا كان خفيفا ورجل زُرُّير وأنشد

وَوَكَّرِي تَجْرِي عَلَى الْحَاوِرِ * خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِي زُرُّيرِ

وزر بن جبيش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حاجب وزرة فرس العباس بن مرداس
 (زعر) الزعر في شعر الرأس وفي ريش الطائر قله ورقه وتفرق وذلك اذا ذهب أصول الشعر
 وبقي شكيره قال ذو الرمة

كأنها خضب زعر قوادمه * أجناله باللوى أوتنوم

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر وأزعر والجمع زعر وأزعر قل
 وتفرق وزعر رأسه يزعر زعرا وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له اني امرأة زعرا أي
 قليلة الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب
 يريد القليلة النبات تشبها بقله الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زعر قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
 بهامش النهاية مانصه لقي
 أبو الاسود الدؤلي ابن صدوق
 له فقال ما فعل أبوك قال
 أخذته الحى ففضحت فضحا
 وطخته طحنا ورضخته رضخا
 وتركته فرخا قال فما فعلت
 امرأته التي كانت تزاره
 وتمازاه وتشاره وتَهَارَهُ قال
 طلقها فترقح غيرها فخطبت
 عنده ورضيت وبطيت قال
 أبو الاسود فامعنى بطيت
 قال حرف من اللمعة تدر من
 أي ييض خرج ولا في أي
 عش درج قال يا ابن أخي
 لا خير لك فيما لم أدراه وبه
 يعلم بحر ما مر في مادة
 مرر كتبه مصححه

والزَعْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الخَوْخِ وَزَعْرَهَا زِعْرُهَاتُ زَعْرَانِكِهَا وَفِي خَلْقِهَا زَعْرَاءَةٌ بِشَدِيدِ الرَّاءِ مِثْلُ حَجَارَةٍ
 الصَّيْفِ وَزَعْرَاءَةٌ بِالتَّخْفِيفِ عَنِ اللَّيْثِيَّاتِ أَيْ شَرَّاسَةٌ وَسَوْءٌ خَاطِقٌ لَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ وَرَبَّمَا قَالَ الْوَاوِ زِعْرُ
 الخَلْقِ وَالزُّعْرُ وَالسَّبِيُّ الخَلْقُ وَالْعَامَّةُ يَقُولُ رَجُلٌ زِعْرٌ وَالزُّعْرُ شَجَرَةٌ الْوَاحِدَةُ زُعْرُورَةٌ تَكُونُ
 حِجْرًا وَرَبَّمَا كَانَتْ صَفْرًا لَهُ نَوَى صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّبَاتُ الزُّعْرُورُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا تَعْرِفُهُ
 الْعَرَبُ وَفِي التَّمْذِيبِ الزُّعْرُورُ شَجَرَةُ الدَّبِّ وَزُعْرُورٌ اسْمُ الزُّعْرَاءِ مَوْضِعٌ وَزِعْرٌ يَسْكُونُ الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ
 مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (زَعْبِر) الزُّعْبِرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السِّهَامِ (زَعْفَر) الزُّعْفَرَانُ هَذَا الصَّبِغُ
 الْمَعْرُوفُ وَهُوَ مِنَ الطَّيْبِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ وَجَمَعَهُ
 بَعْضُهُمْ وَأَنْ كَانَ جَنْدًا فَقَالَ جَمَعَهُ زَعْفِيرٌ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ زَعْفَرٌ مِثْلُ تَرْجَانٍ وَتَرْجِمٍ وَصَحَّحَهُ ابْنُ
 وَصَّاحِصٌ وَزَعْفَرْتُ الثُّوبَ صَبَغْتُهُ وَيُقَالُ لِلغَالِوَذَا المُلُوصِ وَالْمَزْعَزَعُ وَالْمُزْعَعَرُ وَالزُّعْفَرَانُ فَرَسٌ
 تُحْمِرُ بَيْنَ الحُبَابِ وَالْمُزْعَفَرُ الْأَسَدُ الْوَرْدُ لِأَنَّهُ وَرَدُ اللَّوْنُ وَقِيلَ لِمَا عَلِيَّهِ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ وَالزُّعْفَرِيُّ حَيْثُ مِنْ
 سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (زَعْر) زَعْرُ الشَّيْءِ يَزِعُرُهُ زَعْرًا اقْتَضَبَهُ وَالزُّعْرُ الكَثْرَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله اقتضبه في القاموس
 اغتضبه قال شارحه في
 بعض النسخ اقتضبه وهو
 غلط اه كسبه مصححه

بل قد أتاني ناصح عن كاتع * بعداوةً ظهَّرت وزعرا قاول

أَرَادَ أَقَاوِيلَ حَذْفِ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَزَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ كَثْرَتُهُ وَالْأَفْرَاطُ فِيهِ وَزِعْرَتْ دَجَلَةٌ مَدَّتْ كَزَحْرَتْ
 عَنِ اللَّيْثِيَّاتِ وَزُعْرُ اسْمُ رَجُلٍ وَزُعْرُقْرِيَّةٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ وَعَيْنٌ زُعْرَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي
 دَوَادٍ كِكِبَابَةُ الزُّعْرِيِّ عَسَّاهَا مِنَ الذَّهَبِ اللَّامِصِ

فان ابن دريد قال لأدري الى أي شئ نسبه وفي التمهذيب واياها عنى أبودواد يعنى القرية بمشارف
 الشام قال وقيل زُعْرُ اسْمُ بَنَاتٍ لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال
 أخبروني عن عين زُعْرَهْلَ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا نَعَمْ زُعْرُ بوزن صُرْدَعَيْنِ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَقِيلَ هُوَ
 اسْمُ لَهَا وَقِيلَ اسْمُ امْرَأَةٍ نَسَبَتْ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ هَذَا
 عَرَقٌ مِنْ زُعْرٍ وَسِياقُ الْحَدِيثِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ عَيْنٌ فِي أَرْضِ الْبَصْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَعَلَّهَا غَيْرُ الْأُولَى
 فَأَمَّا زُعْرٌ يَسْكُونُ الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ فَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (زَعْبِر) الزُّعْبِرُ جَمِيعُ كُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ الشَّيْءُ بِزَعْبِرِهِ
 أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَبْدَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَكَذَلِكَ بَزْوَبْرُهُ وَبِرَابْرِهِ وَزَعْبِرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبِيعِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
 قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّعْبِرُ وَالزُّعْبِرُ جَمِيعَا المَرُوءِ الدِّقَاقِ الْوَرِقِ أَهْوَالِي يُقَالُ لَهُ

كدا يياض بالاصل
 (٣) قوله والنهيق الخ كذا
 بالاصل ولعل هناسقطا
 والاصل والنهيق أن يردد
 النفس ثم يرمي به اه مصححه

مَرُوءٌ وَمَا حَوْزِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ الزُّعْبِرُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْغَيْنِ أَبُو زَيْدٍ
 زَبْرُ الثُّوبِ وَزَعْبِرُهُ (زَفَر) الزُّفْرُ وَالزُّفْرَانُ مِثْلُ الرَّجُلِ صَدْرُهُ نِغْمَانٌ هُوَ يَزْفُرُهُ وَالنَّهِيْقُ ٣

النفس ثم يرحى به ابن سيده زفر زفر زفر أو زفر أخرج نفسه بعد مده وإزفر إفعال منه والزفرة
والزفرة النفس الليث وفي التنزيل العزيز زفر زفر وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه
والشهيق آخره لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجها والاسم الزفرة وبالجمع زفرات بالتحريك
لأنه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * فتستريح النفس من زفراتها *
وقال الزجاج الزفر من شدة الأنين وقبحه والشهيق الأنين الشديد المرتفع جدا والزفير اغتراق
النفس للشدة والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة زفرة كل شيء وزفره وسطه
والزوافر أضلاع الخنبيين وبغيرهم زفر شديد تلاحم المفاصل وما أشد زفره أي هو من فور الخلق
ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أي عظيم الجوف قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع إلى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أباد من عظم جوفه فكانه زفر خيط على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن زولا

قال فيه قولان أحدهما كأنها زفرت ثم خلفت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر

الأزج والزفر بالكسر الحبل والجمع أزفار قال

طوال أنضية الأعناق لم يجذوا * ريح الاماء اذا راحت بأزفار

والزفر الحبل وازدفره جملة الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحبل بزفره زفرا أي جملة وازدفره أيضا

ويقال للجمل الضخم زفره والاسد زفره والرجل الشجاع زفره والرجل الجواد زفره والزفر القربة

والزفر السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزفار ومنه الزوافر الاماء اللواتي يحملن الازفار

والزافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التى كانت زمانى التعم * تحمّل زفرا وتؤل بالغنم

وقال آخر اذا عزبوا فى الشاء عمارة بهم * مد الحج بالازفار مثل العواتق

وزفر بزفر اذا استقى حمله والزفر السيد وبه سمي الرجل زفر شهر الزفر من الرجال القوي على

الجمالات يقال زفرو وازدفر اذا حمل قال الكمي

رئاب الصدوع غيات المصو * ع لامتك الزفر النوفل

وفي الحديث أن امرأة كانت زفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء وفي

الحديث كان النساء يزفرن القرب بسنتين الناس فى الغزواى يحملن مملوء ماء ومنه الحديث

كانت أم سليط تزفر لنا القرب يوم أحد والزفر السيد قال أعشى بأهله
أخور غائب يعطيها ويستلها * يأبى الظلامه منه النوفل الزفر

لانه يزفر بالاموال في الحمالات مطيقه الله وقوله منه مؤكدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم والمعنى يأبى الظلامه لانه النوفل الزفر والزفر الداهية وأنشد أبو زيد
* والذلو والديلم والزفيرا * وفي التهذيب الزفير الداهية وقد تقدم والزفر والزفرة الجماعة
من الناس والزفرة الانصار والعشيرة وزفرة القوم انصارهم القراء جاءوا ومعها زفرة بمعنى رهطه
وقومه ويقال هم زفرتهم عند السلطان أي الذين يقومون بأمرهم وفي حديث علي كرم الله
تعالى وجهه كان اذا خلا مع صاعيته وزفيرته انبسط زفرة الرجل انصاره وخاصة زفرة الرشح
والسهم نحو الثنت وهو أيضا مادون الريش من السهم الاصمعي مادون الريش من السهم فهو
الزفرة ومادون ذلك الى وسطه هو المثنى ابن شميل زفرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل
الجوهري زفرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زفرة السهم مادون ثلثيه مما يلي
النصل أبو الهيثم الزفرة الكاهل وما يلية وقال أبو عبيدة في جوجو القرس المزفر وهو
الموضع الذي يزفر منه وأنشد

ولو حاذر أعين في بركة * الى جوجو حسن المزفر

وزفرت الارض ظهر نباتها والزفر التي يدعمها الشجر والزافر خشب تقام وتعرض عليها اللعنة
لتجري عليها نواحي الكرم وزفر وزفر وزفر أسماء (زفر) الزفر لغته في الصقر مضارعة (زكر)
زكر الاياملاء وزكرت السقاء تزكيرا وزكته تزكيا اذا ملأته والزكوة وعاء من آدم وفي المحكم
زق يجعل فيه شراب أو خل وقال أبو حنيفة الزكوة الزق الصغير الجوهري الزكوة بالضم زقيق
للشراب وتزكر الشراب اجتمع وتزكر بطن الصبي عظم وحسنت حاله وتزكر بطن الصبي امتلاء
ومن العنوز الحجر عنجره زكوية وعنز زكوية وزكوية شديدة الحجرة وزكري اسم وفي التنزيل
وكفلها زكريا وقرى وكفلها زكريا وقرى زكريا بالقصر قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وبعقوب وكفلها خفيف زكرياء ممدود مهموز مرفوع وقرأ أبو بكر عن عاصم وكفلها مشددا
زكرياء ممدود مهموز أيضا وقرأ حمزة والكسائي وحفص وكفلها زكريا مقصورا في كل القرآن
ابن سيده وفي زكريا أربع لغات زكري مثل عربي وزكري بتحفيف الياء قال وهذاهم فوض
عند سيويه وزكريا مقصور وزكرياء ممدود الزجاج في زكريا ثلاث لغات هي المشهورة زكرياء

الممدودة وزكرياء بالقصر غير منون في الجهتين وزكري بحذف الالف غير منون فامترك صرفه فان في آخره ألني التائيت في المدو ألف التائيت في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمي وما كانت فيه ألف التائيت فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول أن يقول مررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجمياً فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف الاسماء التي فيها ألف التائيت في معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تائيت وانها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التائيت فلذلك لم تنصرف في النكرة وقال الليث في زكرياء أربع لغات تقول هذا زكرياء قد جاء في التنسية زكرياً آن وفي الجمع زكرياً وون واللغة الثانية هذا زكرياً قد جاء والتنسية زكريين آن وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري وفي التنسية زكريان كما يقال مدني ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء في التنسية زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكريون بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات المدو والقصر وحذف الالف فان مدت أو قصرت لم تنصرف وان حذفت الالف صرفت وتنسية الممدود زكريا وان والجمع زكريا وون وزكريا وون في الخفض والنصب والنسبة اليه زكريا وى واذا أضفته الى نفسه قلت زكرياى بلا واو كما تقول جرأى وفي التنسية زكريا وى بالواو لانك تقول زكريا وان والجمع زكريا وى بكسر الواو ويستوى فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوى في مسلمى وزيدى وتنسية المقصور زكريان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير ياء في النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حرمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك واذلك خالف التنسية (زئبر) التهذيب في الخامس روى عن مجاهد ٢ في تفسير قوله تعالى أفتخذه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو قال ولد ابلدس خمسة داسم وأعور ومسوط وثبر وزئبور قال سفيان زئبور يفرق بين الرجل واهله ويصغر الرجل عيوب أهله (زمر) الزمزم بالمزمار زمزم ويزمزم زمزم او زمير او زمرا ناعنى في القصب وامرأة زمارة ولا يقال زمارة ولا يقال رجل زمرا ناعها وزمرا الاصمعي يقال للذى يعنى الزمزم والزمرا وى يقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زمارة قال وقال فلان لرجل يا ابن الزمارة يعنى المعينة والمزمار والزمارة ما يزرع فيه الجوهرى المزمار واحد المزمار وى في حديث أبي بكر رضى الله عنه أغمز مور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية من مارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزرع بها زمزم امير داود

قوله وفي التنسية زكريا آن
عبارة القاموس زكريا وان
قال شارحه زاد الليث زكريا آن
اه كنيه مصححه

(٢) قوله روى عن مجاهد
الخ نقل شارح القاموس
بعد ذلك ما نصه والذي في
الاحياء في آخر باب الكسب
والمعاش نقل عن جماعة
من الصحابة أن زئبور
صاحب السوق وبسببه
لا يزالون يختصمون وأما
الذى يدخل مع الرجل
الى أهله يريد العبت بهم
فاسمه داسم قال ومنهم ثبر
والاعور ومسوط فامانثر
فهو صاحب المصائب الذى
يامر بالثبور وشق الجيوب
وأما الاعور فهو صاحب
الزنا يامر به وأما مسوط
فهو صاحب الكذب
فهؤلاء خمسة اخوة من
أولاد ابلدس لعنهم الله اه
كنيه مصححه

عليه السلام ما كان يتغنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها من مار و مز مور الاخيرة عن
 كراع وتظيره معلوق ومغرود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد
 أعطيت من مارا من مز امير آل داود عليه السلام شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار
 وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود
 مقعمة قيل معناها ههنا الشخص وكتب الخجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان اسمع معا من مر
 فالسمع المقيد والمزمر المسوَجْر أنشد نعلب

ولى مسهمان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمهمان القيدان يعنى قيدين وغلن والحسن السبحن وكل ذلك
 على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبين كان محبوبا فسمعا قيدا له لصوتها اذا مشى وزمارة
 الساجور والظل والحسن السبحن وظلمته وفي حديث ابن جبيرة أنه أتى به الخجاج وفي عنقه زمارة
 الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمودين حلقتي الغل
 والزمارة بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمرت النعامة تزمر زمارة صوت
 وقد زمر النعام تزمر بالكسر زمارة أو أما الظلم فلا يقال فيه الا عار يعار وزمر بالحديث أذاعه
 وأفشاه والزمارة الزانية عن نعلب وقال لانها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الخجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما
 هى الزمارة بقديم الراء على الزاى من الرمز وهى التى تسمى بشفتيها وبعينيها وحاجبيها والزواى
 يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هى الزمارة كما جاء فى الحديث قال أبو منصور
 واعترض القتيبي على أبي عبيد فى قوله هى الزمارة كما جاء فى الحديث فقال الصواب الزمارة لان
 من شأن البغى أن تومض بعينها وحاجبها وأنشد

يومضن بالاعين والحواجب * ايماض برق فى عماء ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندى الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث
 أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف الصحيح زمارة وزمارة ههنا خطأ والزمارة البغى الحسناء
 والزمير الغلام الجميل وانما كان الزنا مع الملاح لامع القباح قال أبو منصور للزمارة فى نفسه ما جاء
 فى الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الاصمعي
 أو يكون النهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى واذا روى الثقات للحديث تفسيراً

له مخرج لم يجز أن يرد عليهم ولكن نطلب له المخرج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا العباس لما وجد الما قال الخجج وجهاني اللغة لم يعدواه وبجمل القتيبي ولم تثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فابالك والاسراع الى مخطئة الرؤساء ونسبتهم الى التحجيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لاعلم له بها وهي صحيحة وحكى الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث أم الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شئ أخذ قال الازهرى ويحتمل أن يكون أراد المغنسية يقال غنأ زمرأى حسن وزمر اذا غنى والقصة به التي يزمر بها زمارة والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

دنان حنانان بينهما * رجل أجش غناؤه زمر

أى غناؤه حسن والزمر الحسن من الرجال والزمر الغلام الجميل الوجه وزمر القرية يزمرها زمر أو زمرها ملاها غده عن كراع والبعثاني وشاة زمره قلبه الصوف والزمر القلبيل الشعرو الصوف والريش وقد زمر زمر أو رجل زمر قلبه المروءة بين الزمارة والزمورة أى قلبها والمستزمر المنقبض المنصغر قال

ان الكبير اذا يساف رأيت * مقرئشعا واذ ابهان استزمر

والزمرة القوج من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة فى تفرقة والزمر الجماعات ورجل زمر شديد كبر وزمر قصير ووجهه زمار عن كراع وبنو زمير بطن وزمير اسم ناقة عن ابن دريد وزمر اسم وزميران وزمارة موضعان قال حسان بن ثابت

فقرب فالمروت فالتجت فالتى * الى بيت زمارة تلدا على تلدا

(زجر) الزجر الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثرت الصخب والصياح والزجر سمعت لفلان زجره وغذمة وغلان ذو زماجر وزماجر حكاية يعقوب وزجر الرجل سمع فى صوته غلظ وجفا وزجر الاسد زير يردد فى شجرة ولا يفتح وقيل زجره كل شئ صوته وسمع اعرابى هدير طريف قال ما يعلم زجره الا الله وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحدة زجره فأما أنشد ابن الاعرابى من قوله * لها زجر فوقها ذود صبح * فانه فسر الزجر بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زجر فاحتاج تحوّل البناء الى بناء آخر وانما عنى ثعلب بالزجر جمع زجره من الصوت اذ لا يعرف فى الكلام زجر الا ذلك قال ابن سيده وعندى

قوله وزمار اضبط فى ياقوت والقاموس بفتح الزاي وقال شارحه بالضم ٥١ صححه

أن الشاعر انما عني بالزنجير المزجج كانه رجل زنجير كسب بطر ابن الاعرابي الزماجير زمارات
الرعيان (زخجر) الزنجير المزار الكبير الاسود والزنجرة الزمارة وهي الزانية وزنجر الصوت
وازنجراشد وتزنجر التمر غضب وصاح والزنجرة كل عظم أجوف لا يخ فيه وكذلك الزنجري وظليم
زنجري السواعد أى طويلها قال الأعمى يصف ظليما

على حَتِّ البرايَةِ زنجري السواعد ظلٌّ في شري طول

وأراد بالسواعد هنا مجازي المخرج في العظام أراد عظام سواعده أنها جوف كالقصب وزعموا أن
النعام والكري لا يخ لها الاصمعي الظليم أجوف العظام لا يخ له قال ليس شئ من الطير الا وله مخ
غير الظليم فانه لا يخ له وذلك لانه لا يجذب البرد والزنجير الشجر الكثير المتف وزنجره التفافه وكثرته
وزنجرة السباب امتلاؤه واكتماله والزنجرة النشاب والزنجير السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها
قال أبو الصلت الثقفى وفي التهذيب قال أمية بن أبي الصلت في الزنجير السهم

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزنجير يجبل المرعى إجمالا

العتل القسي الفارسية واحدة عتله والغبط جمع غبيط والغبط خشب الرحال وشبهه القسي
الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذى رين أبو عمرو والزنجير
السهم الرقيق الصوت الناقر وقال أبو منصور أراد السهام التي عيدتها من قصب وقصب المزمار
زنجير ومنه قول الجعدي

حناجر كالاقصاع جاء حنينها * كما صبح الزمار في الصبح زنجرا

والزنجري النبات حين يطول قال الجعدي

فتعالى زنجري وارم * مالت الاعراق منه واكتهل

الوارم الغليظ المنتفخ وعود زنجري وزمانر أجوف ويقال للقصب زنجور وزنجري (زمهر)
الزمهر يرشدة البرد قال الاعشى

من القاصرات سجونف الججا * لِمَ ترشمسا ولا زمهري را

والزمهرير هو الذي أعسده الله تعالى عذابا لا يملكه في النار الاخرة وقد ازمهر اليوم ازمهرا
وزمهرت عيناه وازمهرتا حجر تامن الغضب والمزمهر الذي احترت عيناه وازمهرت الكواكب
لحمت والمزمهر الشديد الغضب وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر منزهرا على الكافراى
شديد الغضب عليه ووجه منزهرا كالح وازمهرت الكواكب زهرت ولعت وقيل اشتد ضوءها

والمزهر الضاحك السن والازمهر ارفى العين عند الغضب والشدة (زئير) زئير القربة والاناة
ملاءه وزئير الشئ دق والزئير والزئارة على وسط الجحوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذى
يشده على وسطه والزئير اغتفيه قال بعض الاعمال

تَحْرِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزَّيْرِ * تَقْسِمُ اسْتِبْهَالًا بَيْرُ

وامرأة مزنة طويله عظمة الجسم وفي النوادر زئير فلان عينه الى اذا شد نظره اليه والزئير
ذباب صغار تكون فى الحشوش واحد هازنار وزئير والزئانير الحصى الصغار وقال ابن الاعرابى
الزئانير الحصى فعم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وانشد

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدَّامَ بِهَا * بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّيَانِيرِ

قال ابن سيده وعندى انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زئيرة وزئارة وفي
التهذيب واحد هازنير والزئانير ارض بالين عنه ويقال لها ايضا زئانير بغير لام قال وهو اقيس
لانه اسم لها عام وانشد

تَهْدِي زَيَانِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ شَيَافِرُوجِ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزئانير ارض بقرب جرش الازهرى فى النوادر فلان مزئير الى بعينه ومزئير ومبندق وحائق
الى بعينه ومخلق وجاحظ ومجحظ ومنذر الى بعينه وناذر وهو شدة النظر واخراج العين (زئير)

أخذ الشئ بزئيره أى بجميعة كما يقال بزئيره وسفينه زئيره ضخمة وقيل الزئيرة ضرب من السفن
ضخمة والزئيرى الثقيل من الرجال والسفن وقال كالزئيرى يقاد بالاجلال وزئير من أسماء الرجال
والزئور والزئبار والزئورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزئور طائر يلسع الجوهري الزئور

الدبر وهى تؤنث والزئار لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزئانير وأرض مزبرة كثيرة الزئانير
كانهم زدوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض معقرة ومثله أى ذات
عقارب وتعالب والزئور الخفيف وغلان زئور أى خفيف قال أبو الجراح غلام زئور وزئبار اذا

كان خفيفا سريعا الجواب قال وسألت رجلا من بنى كلاب عن الزئور فقال هو الخفيف
الظريف وزئير علينا تكبر وقطب وزئانير ارض بقرب جرش واياها عنى ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَيَانِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ شَيَافِرُوجِ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزئور شجرة عظيمة فى طول الدلبة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره ويرى
ولها نور مثل نور العسرا ابيض مشرب ولها حجل مثل الزيتون سواء فاذا أصبح أشد سواده وحلا

قوله وانشد عبارة ياقوت
وقال ابن مقبل
يادار سلمى خلا لآ كلفه
الامرانة كما تعرف الدين
تهدى زئانير ارواح المصيف
ومن شيا فروج الكورتا
قالوا الزئانير ههنا رم
والكور جبل اه وكذلك
استشهد به ياقوت فى كور
اه معججه

جدياً كله الناس كالرطب ولها بحمة كحمة الغبيراء وهي تصبغ القم كما يصبغه الفرصاد تغرس
 غرساً قال ابن الأعرابي من غريب شجر البر الزابير واحسدتها زبيرة وزبارة وزبورة وهو ضرب
 من التين وأهل الحضر يسمونه الحلواني والزبور من الفأر العظيم وجعه زابرو وقال جيباً
 فأقنع كفيه وأجخ صدره * يتبرع كتاج الزاب الزابير
 (زنتر) الزنترة الصيق وقعو في زنترة من أمرهم أي ضيق وعسر وترت زنتر بختر والزبنتر
 القصير فقط قال

تَهَجُرُوا أَيْمَاتَهُمْ جُر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر * بنوا ستماء والجنديع الزبنتر
 وقيل الزبنتر القصير الملتز الخلق (زنجير) الليث زنجير فلان إذا قال بنظر ابهامه ووضعها
 على ظفر سبأته ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد
 فأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة * فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفة
 والزنجير قرع الإبهام على الوسطى بالسبابة ابن الأعرابي الزنجيرة ما يأخذ طرف الإبهام من رأس
 السن إذا قال مالك عندي شيء ولاذه التهذيب في الرباعي قالوا الزنجير هو قلامة الظفر ويقال
 له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذي على أظفار الأحداث الزنجير والزنجيرة
 والفوف والوبس (زنقر) التهذيب في الرباعي قالوا الزنجير هو قلامة الظفر ويقال له الزنجير
 أيضاً وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب في النوادر فلان من زهر إلى بعينه وهو زهر ومبتدق
 وحائق إلى بعينه ومحلوق وجاحظ ومجحظ ومندز إلى بعينه ونادر وهو شدة النظر وأخرج العين
 (زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهر وخص بعضهم به الأبيض وزهر التنب نوره وكذلك
 الزهرة التحريك قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عتق قال
 شمر الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض النسي الحسن وهو أحسن البياض كأنه بريقا
 ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج ابن الأعرابي النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك لأنه يبيض ثم
 يصفر والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف
 إذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف إذا حسن وأزهار النبات كزهر قال ابن سيده وجعله
 ابن جنى رباعياً وشجرة من زهرة ونبات من زهر والزهرا الحسن من النبات والزهرا المشرق من ألوان
 الرجال أبو عمرو والأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يحلب وهو الوضح وهو
 الناهض والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طلع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف باب
 فرح وكرم كما في القاموس
 ٥٥ صححه
 قوله وهو الناهض كذا
 بالأصل ولم يجده في غيره ٥٥
 صححه

سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها حسنها وبهجتها وعصارتها وفي التنزيل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمي الشاعر زهيراً وفي
 الحديث إن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا زينتها أي حسنها وبهجتها وكثرة خبئها
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزاهر والأزهر الحسن الابيض من الرجال وقيل هو
 الابيض فيه حمة ورجل أزهر أي ابيض مشرق الوجه والأزهر الابيض المستنير والزهرة
 البياض المستنير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال أعور جعداً زهراً وفي الحديث سألوه عن
 جدتي عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاح وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراً وإن
 أي المنيرتان المضيئتان واحدهما زهراً وفي الحديث أكثر الصلاة على في الليلة الغزاة
 واليوم الأزهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالابيض الأمهق والمرأة زهراً
 وكل لون ابيض كالدرة الزهراء والحوار الأزهر والأزهر الابيض والزهر ثلاث ليلال من أول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الابيض قال الشاعر

قد وكتني طلبي بالسمسره * وأيقظتني لطلوع الزهرة

والزهرة تلاً لو السراج الزاهر وزهر السراج زهر زهوراً وأزدهر تلاً وكذلك الوجه والقمر

والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلماته زهراً
 وقال عمّ النجوم ضوءه حين بهر * فعمّر النجم الذي كان أزدهر

وقال العجاج * وفي مصباح الدبج المزهور * قيل في تفسيره هو من أزهره الله كما يقال
 مجنون من أجنه والأزهر القمر والأزهران الشمس والقمر لنوره ما وقد زهر يزهر زهراً وزهر
 فيها وكل ذلك من البياض قال الأزهرى واذ انعت به بالنعل اللازم قلت زهر يزهر زهراً وزهرت
 النار زهوراً أضاءت وأزهرتها أي يقال زهرت بك نارى أي قويت بك وكثرت مثل وريت بك
 زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند إذا أضاءت ناره
 وهو زنده زاهراً والأزهر النير ويسمى النور الوحشى أزهر والبقرة زهراء قال قيس بن الخطيم

تمشى كمشي الزهراء في دمت السروض الى الحزن دونها الجرف

ودرة زهراء بيضاء صافية وأحمر زاهر شديد الحمة عن اللحياني والأزدهار بالنسي الاحتفاظ به

وفي الحديث انه أوصى بأقتادته بالاناء الذي توضع منه فقال **ازدهر** بهذا فان له شأن أي احتفظ به ولا تضيعه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي أي وطري قال ابن الاثير وقيل هو من **ازدهر** اذا فرح أي ليسفر وجهك ولزهره واذ امرت صاحبك أن يجده فيما امرت به قلت له **ازدهر** والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كانه من الزهرة والحسن والبهجة قال جرير

فانك قين وابن قيين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد وأظن **ازدهر** كلمة ليست بعربية كأنها نبطية أو سريانية فعزبت وقال أبو سعيد هي كلمة عربية وأنشد بيت جرير وقال معنى **ازدهر** أي افرح من قولك هو **ازهر** بين الزهرة و**ازدهر** معناه ليسفر وجهك ولزهره وقال بعضهم **الازدهار** بالشيء أن تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت منه زهرتي بكسر الزاي أي وطري وحاجتي وأنشد الأمامي

كما ازدهرت قينة بالشرع * لأسوارها عئل منها اصطباحا

أي حدثت في عملها الخطي عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالشرع وهي الاوتار والازدهار اذا امرت صاحبك أن يجده فيما امرته قلت له **ازدهر** فيما امرتك به وقال نعلب **ازدهر** بها أي احملها قال وهي أيضا كلمة سريانية والمزهر العود الذي يضرب به الزاهرية التبختر قال أبو صخر الهذلي

يقو ح المسك منه حين يغدو * ويمشي الزاهرية غير حال

وبنوزهرة حتى من قر يش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سمت زاهرا وازهر وزهيرا وزهرا أبو قبيلة والمزاهر موضع أنشد ابن الاعرابي للدبيري

ألا يا حمامات المزاهر طالما * بكنين لوريني لكن رحيم

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل أعلى الصدر وقيل ملتقى أطراف عظام الصدر

حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخف والجمع أزار والزور عوج الزور وقيل هو اشراف أحد جانبيه على الآخر زور زور زور زور وهو كلاب أرو وقد استمدق جوشن صدره وخرج كل كفه كأنه قد عصرت جانبا وهو في غير الكلاب ميسل ما لا يكون معتدلا التبريع نحو الكركرة واللبسة ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رخب اللبان كما قال عبد الله بن سليمة

مقارب الثغفات ضيق زوره * رخب اللبان شديد طي ضريس

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول إحدى الفهدتين

وله عبد الله بن سليمة وقيل
بن سليم وقيله
لقد غدوت على القنيص
شيطم*
لجذع وسط الجنة المغروس
لذا بخط السيد مرتضى
هامش الاصل اه صححه

وخروج الاخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في خلة لها عن نبات الزور تفضيل * الزور الصدر
وبنائه ما حو اليه من الاضلاع وغيرها والزور بالتعريك المثل وهو مثل الصعر وعنق اوزمائل
والمزور من الابل الذي يسله المزمر من بطن أمه فيعوج صدره فيعمره ليقمه فيبقي فيه من نخزه
أثر يعلم أنه مزور * وركبة زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر
أذ تجعل الحار في زوراء مظلمة * رخ المقام وتطوى دونه المرسا
وأرض زوراء بعيدة قال الاعشى

يسقي ديار الهاقد أصبحت عرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل
ومفازة زوراء مائله عن السميت والقصيد وفلاة زوراء بعيدة فيها ازرار وقوس زوراء معطوفة
وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور
يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزوار قال وازورارها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم
ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الاخفش تزاور عن
كهفهم أى تميل وأنشد

ودون ليلى بلد سمندر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا جسمه العشر زور
قال والزور ميسل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء لميلها ولجيش ازرور والازور الذى يتظر
بمؤخر عينه قال الازهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل الستام هذا البعير زور وناقته زورة
قوية غليظة وناقته زورة تنظر بمؤخر عينها لشدها وحدثها قال صخر الغي
وما وردت على زورة * ككشي السبتي يراخ الشفيا

ويروى زورة والاول اعرف قال أبو عمرو على زورة أى على ناقه شديدة ويقال فيه ازرار
وحدر ويقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقته زورة أسفار أى مهيأة للسفار معدة ويقال فيها
ازرار من نشاطها أبو زيد زور الطائر تزويرا اذا ارتفعت حوصلته ويقال للحوصله الزارة
والزاورة والزورة وناورة القطاة مفتوح الواو ماجت فيه الماء لفراخها والازورار عن الشيء
العدول عنه وقد ازرور عنه ازرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى عدل عنه
والخرف وقرى تزاور عن كهفهم وهو مدغم تزاور والزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه
التلثة والزوراء القدح قال النابغة

وتسقى اذا ما شمت غير مصرد * بزوراء في حافتم المسك كناع

وزوراً اطرا متلات حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت
 لثلا يصيب الحقب التيسل فيحسب بوله والجمع أزورة وزور القوم ويسمهم وسيدهم ورجل
 زور وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل اذا
 كان غليظا الى القصر ماهوانه لزوار وزوايه قال أبو منصور وهذا تصحيف من كرو والصواب انه
 لزوار وزوايه بزايين قال قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابي وغيرهم ما زال زور العزيمة وماله زور
 وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وذلك
 انه قال لا زور له ولا يصور قال وأراه انما أراد لا زور له فغيره اذ كتبه أبو عبيد في قولهم ليس لهم
 زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية
 والزور الزاىرون وزاره يزور وزوراً زيارة وزورة وازداره عاده افتعل من الزيارة قال أبو كبير
 فدخلت بيتاً غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل
 والزورة المزة الواحدة ورجل زار من قوم زور وزوراً وازوراً وازوراً اسم للجمع وقيل هو جمع
 زائر والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يَرَى * مِنْهُ الْأَصْفَعَةُ عَنِ الْمَامِ

وقال في نسوة زور ومشين بالكثيب مور * كاتهادى القيات الزور

وامرأة زورة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعادند وعوذ الجوهري نسوة زور وزور
 مثل نوح ونوح وزائرات ورجل زور وزور قال

اذا غاب عنها بعلمها لم أكن * لها زور ولم تأنس الى كلابها

وقدر زور وازار بعضهم بعضاً والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد زور وافلانا
 أى اذبحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زارته ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان
 فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زور القوم صاحبهم تزويراً اذا أحسنوا اليه
 وأزاره حمله على الزيارة وفى حديث طلحة حتى أزرته شعوب أى أوردته المنية فزارها شعوب من
 أسماء المنية واستزاره سأل أن يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفى الحديث ان لزورك
 عليك حق الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صائم وتائم
 وزور يزور اذا مال والزورة البعده وهو من الأزور قال الشاعر * وما وردت على زورة *

وفي حديث أم سلمة أرسلت إلى عثمان رضي الله عنه يابئني مالي أرى رعيته عنك مزورين أي
معرضين منصرفين يقال أزور عنه وأزور بمعنى ومنه شعر عمر * بالخيل عابسة زوراً منا كهبها *
الزور جمع أزور من الزور الميل ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال
والزير الزير قال ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مزير وفي زير وهو
الذجة وفي زير قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله مهموز من زار الأسد ويقال للعدو
زاروهم الزارون قال عنتره

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسراً على طلائك إنسه محرم

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزائر
الحبيب قال وبيت عنتره يروي بالوجهين فن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الاحباب وزارة
الاسد اجتمه قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياها وزوره لها وزارة الأجمة ذات الماء والحلثاء
والقصب والزارة الأجمة والزير الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغير شرب وجمع أزور وأزيار
الاخيرة من باب عيد وأعياد وزيرة والاني زير وقال بعضهم لا يوصف به المؤنث وقيل الزير المخالط
لهن في الباطل ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحدثتهن ومجالستهن سمي بذلك
لكثرة زيارته لهن وجمع الزيرة قال رؤبة * قلت لزير لم نصله مريمه * وفي الحديث لا يزال
أحدكم كسيراً وساده يتكى عليه ويأخذ في الحديث فعلى الزير الزير من الرجال الذي يحب
محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن وأصله من الواو وقول الاعشى

ترى الزيريكي بها تجوه * مخافة أن سوف يدعى لها

لها الغمير بقول زير العود يكي مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا فعملوا الزير لها للخمر وبها بالخمر
وأنشد يونس نقول الحارثية أم عمرو * أهذا زير أبدأ وزيري

قال معناه أهذا أبدأ به أبدأ وأبي والزور الكذب والباطل وقيل شهادة الباطل رجل زور وقوم
زور وكلام مزور ومزور موهوم بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة قبل أن يتكلم به ومنه
حديث قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاماً لاقوله الاسبقني به أبو بكر وفي رواية كنت زورت
في نفسي كلاماً يوم سقيتني ساعدة أي هبت وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزور أي
محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورهما من محركات الرسائل

والتزوير بين الكذب والتزويرُ اصلاح الشيء وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خيراً وشر
فهو تزويرٌ ومنه شاهد الزور يزورُ كلاماً والتزويرُ اصلاح الكلام وتَهْتَهُ وفي صدره تزويراً
اصلاح يحتاج أن يزورُ قال وقال الججاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي قومها وحسنها
وقيل أنهم تَهْتَهُ على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كَفَسَقَهُ وَجَهَلَهُ وتقول أنا زورك على نفسك
أي أنهم كُتِبَ عليهم أو أنشد ابن الاعرابي * بهزور لم يستطعهُ المزور * وقولهم زورت شهادة فلان
راجع الى تفسير قول القتال

وَمَنْ أُنَاسٌ عَوْدُنَا عَوْدُ بَعَّةٍ * صَلِيبٌ وَفِينَا قَسْوَةٌ لِاتْرُورِ

قال أبو عدنان أي لا نَعْمَرُ لِقَسْوَتِنَا وَلَا نَسْتَضَعُّ فَقَوْلُهُمْ زُورَتْ شَهَادَةُ فُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اسْتَضَعَفَ
فَعَمَزَ وَنَمَزَتْ شَهَادَتُهُ فَاسْقَطَتْ وَقَوْلُهُمْ قَدَرُورٍ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَبُو بَكْرِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَقْوَالٌ يَكُونُ
التَّزْوِيرُ فَعَلُ الكَذِبِ وَالبَاطِلِ وَالزُّورُ الكَذِبُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ التَّزْوِيرُ التَّشْبِيهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
التَّزْوِيرُ التَّزْوِيقُ وَالتَّحْمِيلُ وَزُورَتْ الشَّيْءُ حَسَنَتْهُ وَقَوْمَتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّزْوِيرُ تَهْتِيمَةُ الكَلَامِ
وَتَقْدِيرُهُ وَالْإِنْسَانُ يُزَوِّرُ كَلَاماً وَهُوَ أَنْ يَقُومَهُ وَيُثَبِّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ وَالزُّورُ شَهَادَةُ الْبَاطِلِ
وَقَوْلُ الكَذِبِ وَلَمْ يَشْتَقْ مِنَ تَزْوِيرِ الكَلَامِ وَلَكِنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ تَزْوِيرِ الصِّدْقِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُنْتَشِعُ
بِمَالٍ يُعْطَى كَلَابِيسَ نَوْبِي زُورِ الزُّورِ الكَذِبِ وَالبَاطِلِ وَالثَّمَّةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَشَهَادَةُ الزُّورِ
فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مِنَ الْكِبَارِ فَمِنْهَا قَوْلُهُ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَإِنَّمَا عَادَلْتَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ هَا آخِرُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَهَا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَزُورَ نَفْسِهِ وَسَمَّاهَا بِالزُّورِ
وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْجَجَّاجِ زُورَ رَجُلٍ نَفْسَهُ وَزُورَ الشَّهَادَةَ أَبْطَلَهَا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ
لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ قَالَ نَعَلِبُ الزُّورُ هُنَا مَجَالِسُ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا الْآنَ
يُرِيدُ بِمَجَالِسِ اللَّهِ هُنَا الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَقِيلَ أَعْيَادُ النَّصَارِيِّ كَلَامٌ مَعْنَى الزَّجَاجِ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي
الرِّوَايَةِ الشَّرْكَ وَهُوَ جَامِعٌ لِأَعْيَادِ النَّصَارِيِّ وَغَيْرِهَا قَالَ وَقِيلَ الزُّورُ هُنَا مَجَالِسُ الْغَنَاءِ وَزُورُ
الْقَوْمِ وَزُورِيهِمْ وَزُورِيهِمْ سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَالزُّورُ وَالزُّونُ جَمِيعاً كُلُّ شَيْءٍ يُتَخَذَرُ بِأَوْ بَعْدَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ * جَاؤُا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو

قوله والزور الكذب كذا
بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا
بالاصل بضم الزاي فيهما
ومثله في الصحاح والقاموس
فعلى هذا يضبط قوله
زورهم في البيت بضم
الزاي وكذلك يوم الزورين
وتنظر القاموس وشرحه
وحرر اه مصححه

عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليجي بن منصور وأنشد قبله

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْتَرِ أَدْوَى كَرَمٍ * عَلَّصَةً مِنَ الْغَلَّاصِمِ الْعَظَمِ
مَا جَبِنُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أُمَّ * قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَمِّ

جاؤوا بزورهم وجئنا بالاصم * شيخ لنا كليليث من باقى ارم
 * شيخ لنا معاود ضرب الهمم * قال الاصم هو عمر بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر
 ابن وائل في ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجلان قد قيدا وهما وقالوا
 هذان زوران اى الهانافلا نقر حتى يفرانعا بهم بذلك ويجعل البعيرين زورين لهم وهزمت عنهم ذلك
 اليوم واخذوا البكران فخرأ حدهما وترك الاخر يضرب في شوالهم قال ابن بربى وقد وجدت
 هذا الشعر للاعقب العجلي في ديوانه كما ذكره الجوهري وقال شعر الزوران رئيسان وانشد
 اذا قرن الزوران زور رازح * راروزور نقيه طلافح
 قال الطلافح المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زور القوم اى رئيسهم والزور زعيم
 القوم وقال ابن الاعرابى الزور صاحب امر القوم قال
 بايدي رجال لاهوادة بينهم * يسوقون للموت الزور اليلنددا
 وانشد الجوهري

قوله زور القوم الخ كزبير
 وأمير زور كقوم وقوم
 بمعنى كما يؤخذ من مجموع
 كلامهم اه مصححه

قد ضرب الجيس الخيس الزورا * حتى ترى زور به مجورا
 وقال ابوسعيد الزور الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاي السين وقال حميد
 * ذات الجوس عكفت للزون * ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكنان
 قال الخطيئة وان غضبت خلت بالمشقرين * سبايح قطن وزير انسالا
 والجمع ازوار والزير من الاوتار الدقيق والزير ما استحكم فتله من الاوتار وزير المزهر مشتق منه
 ويوم الزورين معروف والزور عيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم
 والزور مثال الهجف السير الشديد قال القطامي
 يانا قحبي خيبازورا * وقلمن منسك المغبرا
 وقيل الزور الشديد فلم يخص به شئ دون شئ وزارة حتى من ازيد السراة وزارة موضع قال
 وكان نطن الحى مديرة * نخل بزاره جله السعد
 قال ابومنصور وعين الزارة البحرين معروفة والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله
 حديث معروف ومدينة الزورا ببغداد في الجانب الشرقى سميت زورا لآزور اقبلتها
 الجوهري ودجله ببغداد تسمى الزورا والزوراء دار بالحيرة بناها النعمان بن المنذر ذكرها النابغة
 فقال * بزورا في اكافها المسك كارع * وقال ابو عمرو زورا ههنا مكوك من فضة مثل

التَّسْلَةَ وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْخَيْرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالزُّورَاءُ اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَخِيصَّةَ
ابن الجلاح الانصاري وقال

أني أقيم على الزوراء أعمرها * إن الكريم على الاخوان ذوالمال

(زير) الزير الدن والجمع أزيار وفي حديث الشافعي كنت أكتب العلم والقبه في زير لنا الزير
الحب الذي يعمل فيه الماء والزيار مايزر به البيطار الدابة وهو شئ نافع يشد به البيطار بحفلة الدابة
أي يلوى بحفلة وهو أيضا شئ نافع يشد به الرجل إلى صدره البعير كاللب للدابة وزير الدابة جعل
الزيار في حنكها وفي الحديث إن الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي أن يخاصم في الأمن
يجعل الزيار في فم الأسد الزيار شئ يجعل في فم الدابة إذا استصعبت لتمقاد وتذل وكل شئ كان
صلاحا شئ وعصمة فهو زوار وزيار قال ابن الرقاع

كانوا زوارا لأهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيانا

قال ابن الاعرابي زوار وزيار أي عصمة كزيار الدابة وقال أبو عمرو وهو الحبل الذي يتخصل به الحقب
والتصدير كبلابيدنو الحقب من التيل والجمع أزرورة وقال الفرزدق

بأرحلنا يجحدن وقد جعلنا * اك كل تجيئة منها زيارا

وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزرورة قال ابن الأثير هي جمع زوار

وزيار المعنى أنه جمعت يدها إلى صدره وشدَّت وموضع بأزرورة

النصب كأنه قال مكبلا مزورا وفي صفة أهل النار

الضعيف الذي لازير له قال ابن الأثير هكذا

رواه بعضهم وفسره أنه الذي لا رأى

له قال والمحفوظ بالباء

الموحدة وفتح

الزاي

()

* (تم الجزء الخامس من لسان العرب ويليها الجزء السادس

أوله فصل السين المهملة أعاننا الله على إتمامه) *

مرکز الوثائق والبحوث



30018000000801

المجلة



